

ديوان
ذكي البركتي

قدّم له وشرحه
أحمد حسن بسج

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ص.ب: ٩٤٢٤/١١ - تلکس: Le 41245 Nasher

هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣

فناكس: ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢ - ٠٠/٩٦١١/٦٠٢١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .
وبعد فإن ذا الرمة ، يُعد من أواخر شعراء العصر الأموي مَن ساروا على نهج القدماء في المعاني والموضوعات ، ولكنه حافظ في الوقت ذاته على فصاحته وسلامة لغته ، إذ إنه لم يخرج عن بداوته ، ولم يتحول إلى الحوافر ، كغيره ، إلا قليلاً ، من هنا تأتي أهمية هذا الشاعر ، ولما نلمحه في شعره من بُعد عن الإفحاش والتزام للغة . لذلك رأيت أن أعيد النظر في ديوانه شرحاً وتعليقاً ، وقد تناوله كثيرون من قبل ، ومن أبرز تلك الشروحات شرح الخطيب التبريزي ، وشرح للأصمعي ، وشرح آخر لعبدالله بن أحمد بن يحيى بن المفضل بن إبراهيم بن عبدالله ، وشرح للصنوبري ، هذا ما ذكره^(١) بروكلمان من شروحات ، فضلاً عن شروح أخرى لقصائد من ديوانه .

وقد قمت بشرح الديوان معتمداً على نسختين : إحداهما هي نسخة الأميروزيانا برواية يوسف بن يعقوب النجيرمي المتوفى سنة ٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م ، وهي بشرح التبريزي ، ورمزت إليها بالحرف ب ، أما النسخة الثانية فهي التي نشرها المستشرق البريطاني مكارثني في كمبردج سنة ١٩١٩ م ، ورمزت إليها بالحرف أ ، فقابلت بين النسختين وأثبت النقص من ب ، بعد إصلاح ما وقعت عليه من أخطاء .

لا أدعي أنني وفيت هذا العمل حقّه ، ولكنني حاولت ما استطعت ، أرجو أن ينال عملي هذا رضى القارئ الكريم واستحسانه ، وإن كنت قد قصّرت أو أخطأت ، فالعذر والسماح .

أحمد حسن بَسَّج

بيروت الجمعة ١٣ شوال ١٤١٤ هجرية

الموافق ٢٥ آذار ١٩٩٤ رومية

(١) تاريخ الأدب العربي : ٢٢٣ / ١ .

ذو الرُّمَّة^(١) (٧٧ هـ - ١١٧ هـ)

اسمه غِيلَان بن عَقْبَة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن آد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

يُكنى أبا الحارث، وذو الرُّمَة لقب، لقبته به امرأة اسمها مَيَّة، وكان يجتاز بخيائها، وطلب منها أن تسقيه ماء، وكان على كتفه رُمَّة، وهي قطعة جبل، فلما أتته بالماء، ولم تكن تعرفه قالت له: اشرب يا ذا الرُّمَة. وقيل: بل لما رآها خرق إداوته، وقال لها: اخزي لي هذه، فقالت: والله ما أحسن ذلك، فإني لخرقاء، والخرقاء التي لا تعمل بيدها شيئاً لكرامتها على قومها، فقال لأمها: مريها أن تسقيني ماء، فقالت لها: قومي يا خرقاء فاسقيه ماء، فقامت فأنته بماء. وزعم ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» أن هذه القصة، جرت بين ذي الرمة وخرقاء العامرية. ويرى ابن حبيب أنه لُقَّب بذلك اللقب لببت من الشعر قاله وهو:

أشعث باقي رُمَّة التقليد

وقيل بل سمي كذلك لمعاذة من جلد كانت مشدودة على عُنقه، بحبل، وقد أطلق ذلك عليه الحصين بن عبيدة بن نعيم العدوي وكان يقرئ الأعراب بالبادية، وذلك عندما جاء صحبة والدته وأسمع الحصين شيئاً من شعره، فقال له: أحسن ذو الرُّمَة.

وقد أفاد صاحب الأغاني عن الأصمعي، أن أم ذي الرمة امرأة من بني أسد يُقال لها ظبية، وكان له إخوة شعراء، منهم أخوه مسعود، الذي رثاه وذكر ابنته ليلى، ومن إخوته: جِرْغَاس وهشام، وقيل^(٢): إن الواحد من إخوته كان يقول الأبيات فيبني عليها ذو الرُّمَة أبياتاً آخر،

(١) انظر ترجمته في: الأغاني: ١/١٨. الشعر والشعراء: ٣٥٠. طبقات الشعراء: ١٦٥، تاريخ الأدب العربي - بروكلمان: ١/٢٢٠. الاعلام: ١٢٤/٥. سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٥ وفيه اسمه: غيلان بن عَقْبَة بن مَيْسَر. وكذلك ترجمته في وفيات الأعيان: ١١/٤.

(٢) الأغاني: ٣/١٨.

فينشدها الناس فيغلب عليها لشهرته وتُنسب إليه .

ومن طريف ما يُنقل من معارضة أخيه مسعود قوله ^(١) له :

فلو تحسّن التشبيّه والنعت لم تقل لشاة النقا أنت أم أم سالم
جعلت لها قرنين فوق قصاصها وظلفين مسوّدين تحت القوائم

وكان ذو الرمة يسير مع أخيه بأرض الدهناء ، فسنت لهما ظبية فقال ذو الرمة :

أقول لدهناوية عَوْهَج جرث لنا بين أعلى بُرقية بالصرائم
أياطية الوعاء بين جُلاجل وبين النقا أنت أم أم سالم

فأجابه أخوه كما أسلفنا أعلاه .

ولد ذو الرمة في حدود عام ٧٧ للهجرة ، ويبدو أنه ولد ونشأ في البادية ، وتعلّم أصول القراءة والكتابة ، بدليل ما نقله أبو الفرج من أن الحُصين بن عبدة بن نعيم العدوي الذي كان « يقرئ الأعراب بالبادية احتساباً بما يقيم لهم صلاتهم » . ونقل ^(٢) أيضاً عن عيسى بن عمر أن ذا الرمة قال له : « ارفع هذا الحرف » ، فقال له : أكتب ؟ فقال بيده على فيه : « اكتم عليّ فإنه عندنا عَيْب ! » .

ومما قيل في صفاته إنه « كان مدوّج الوجه ، حسن الشّرة جعدها أفتى ، أنزع ، خفيف العارضين ، أكحل ، حسن الضحك مفوّهاً ، إذا كلّمك كلّمك أبلغ الناس ، يضع لسانه حيث يشاء » ^(٣) .

وقيل ^(٤) فيه : إنه كان أجناً سناً متساقطاً .

وتحدّثنا الكتب التي ترجمت له ، أنه كان ينزل الكوفة والبصرة ، ويطيل النزول فيهما ، وكان يمدح الأمراء فيهما من أمثال هلال بن أحوز المازني ، وعبد الملك بن بشر بن مروان ، وعمر بن هبيرة الفزاري ، وأهم مدحويه بلال بن أبي بُردة الأشعري ، الذي تولى شؤون الشرطة في البصرة سنة ١٠٩ هـ ، ثم تولى أمور البصرة كافة .

(١) الأغاني : ٥ / ١٨ .

(٢) الأغاني : ٣٠ / ١٨ .

(٣) الأغاني : ٦ / ١٨ .

(٤) الأغاني : ٦ / ١٨ . أجناً : يُشرف كاهله على صدره . سناط : خفيف العارض .

ووصل في تنقلاته إلى دمشق في عهد هشام بن عبد الملك، وله فيه قصائد، ووصل إلى مكة ومدح واليها إبراهيم بن هشام المخزومي، واتصل بأبان بن الوليد عندما تولى أمر بلاد فارس ومدحه.

ومن أخباره أنه نزل مع قوم من عشيرته على عشيرة امرئ القيس ابن عبد مناة، فلم يحسنوا إليهم، فانطلق في هجائهم، فهجاه شاعرهم هشام المرثي، وتغلب عليه ذو الرمة.

شعره ومنزلته

يُعد ذو الرمة مصدراً من مصادر الشعر القديم واللغة، وكان ذكي الفؤاد ملمّاً بالدقائق، حتى إن جريراً والفرزدق كانا يحسدانه^(١)، أما الكميت فقال^(٢) حين سمع قوله:

أعاذلُ قد أكثرت من قول قائلٍ وعيبٌ على ذي السؤلوم العواذلِ
«هذا والله مُلهم، وما علم بدوي بدقائق الفطنة وذخائر كنز العقل المعد لذوي الأبواب! أحسن ثم أحسن».

ومما قاله عنه أيضاً^(٣): لله بلادُ هذا الغلام! أما أحسن قوله! وما أجود وصفه! ولقد شفع البيت الأول بمثله في جودة الفهم والفطنة وقال قول مستسلم. وقد علّق الكميت بقوله هذا عندما سمع قول ذي الرمة:

دعاني وما داعي الهوى من بلادها إذا مانأت خرقاء عني بغافلٍ
وقال^(٤) أبو عبيدة: ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر، ثم يرد على نفسه الحجة من صاحبه فيحسن الرد، ثم يعتذر فيحسن التخلص، مع حسن إنصاف وعفاف في الحكم.

وعن حماد الراوية أنه قال: قدم علينا ذو الرمة الكوفة، فلم أر أفصح ولا أعلم بغريب منه. وعنه أيضاً: أحسن الجاهلية تشبيهاً مروء القيس، وذو الرمة أحسن أهل الإسلام تشبيهاً.

وهكذا فالأقوال كثيرة، غير أنها لا تختلف في شاعرية ذي الرمة وذكائه، فهذا الأصمعي يقدمه أيضاً في الغزل فيقول: ما أعلم من العشاق الحضريين وغيرهم شكاً حباً أحسن من شكوى

(١) الأغاني: ١٨/٢٠.

(٢) الأغاني: ١٨/٨.

(٣) الأغاني: ١٨/٩.

(٤) الأغاني: ١٨/٨. وكذلك الأقوال الأخرى، كلها وردت في ترجمته في الأغاني.

ذي الرمة، مع عفة وعقلٍ رصين. غير أن البعض^(١) يرى أنه لم يكن يحسن المدح والهجاء.

ولكن الذي لا ريب فيه أنه كان مميزاً في شعره الذي قاله في مية وفي خرقاء، وكذلك في وصف الصحاري والفلوات، ووحوشها وأهوالها، ويبدو أنه تأثر في ذلك بالراعي النميري، وقيل إنه كان راوياً، وقد سلك مسلكه باعترافه^(٢).

أما تدينه، فكان حسن الصلاة، حسن الخشوع، فقيل له: ما أحسن صلاتك! فقال^(٣): إن العبد إذا قام بين يدي الله لحقيق أن يخشع. ومما يروى عنه أنه كان، إذا فرغ من إنشاد الشعر يقول: والله لأكسعنك بشيء ليس في حسابك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر. ويقودنا هذا الكلام إلى الترجيح مع القائلين بأنه أحب ميثاً ونسب بها عشرين سنة ولم يخالط ذلك ريبة.

وفاته

توفي ذو الرمة سنة ١١٧ للهجرة. وهو في حدود الأربعين من عمره، ودُفن بالدو على مسيرة ثلاث ليال قبل أن تدخل الدهناء. وقيل: إن قبره بأطراف عناق من وسط الدهناء مقابل الأواغس، وهي أجبل شوارع يقابلن الصريمة، صريمة النعام، وهذا الموضع لبني سعد. وقد رثاه أخوه مسعود بقوله^(٤):

إلى الله أشكوا لا إلى الناس أنسي وليلى كلنا موجع مات وافدء

(١) الأغاني: ٣١/١٨.

(٢) الأغاني: ٣١/١٨.

(٣) الأغاني: ٤٦/١٨.

(٤) الأغاني: ٤٧/١٨. وليلى هي بنت ذي الرمة.

قافية الهمة

أما النيذ

[البسيط]

قال^(١) ذو الرمة:

أما النيذ فلا يذعرك شاربُه	واحفظ ثيابك ممَّن يشربُ الماء
قومٌ يُوارون عمافي صدورهم	حتى إذا استمكنوا كانوا هم الداء
مُثمِّرينَ إلى أنصافِ سوقهم	هم للصوصُ وهم يُدعونُ قراء

جمرهن هباء

[الكامل]

وقال:

بادت وغيَّر آيَهَن معِ البلى	إلا روائدَ جمرهنَّ هباء ^(٢)
ومشججٍ أما سواءُ قذالِه	فبدأ وغَيَّبَ سارَه المعزاء ^(٣)

(١) الأبيات الثلاثة في ملحق الديوان.

(٢) البيت ليس في أ واثبتاه كما هو في ملحق النسخة ب. والهباء: الغبار.

(٣) القذال: أعلى الرأس. المعزاء: الأرض الصلبة. والبيت في الملحق.

قافية الباء

ما بالُ عَيْنِكَ

[البسيط]

- ١ - ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يُنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ؟^(١)
- ٢ - وَفَرَاءَ غَرْفِيَةِ أَثَاىَ خَوَارِزْهَا مُثْلَشِلٌ ضِعَّتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٢)
- ٣ - اسْتَحْدَثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ؟^(٣)
- ٤ - مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا كَمَا تَنْشُرُ بَعْدَ الطَّيَةِ الْكُتُبُ^(٤)
- ٥ - سَيْلًا مِنَ الدَّعْصِ أَغْشَتْهُ مَعَارِفُهَا نَكْبَاءُ تَسْحَبُ أَعْلَاهُ فَيَنْسَحِبُ^(٥)
- ٦ - لَا بِلَ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخُونُهَا مَرَّاسِحَابٌ وَمَرَّأَبَارِحُ تَرِبُ^(٦)
- ٧ - يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمِنَةٌ نُؤْيٍ، وَمُسْتَوْقَدٌ بَالٍ، وَمُحْتَطَبُ^(٧)

- (١) الكلى: جمع الكلية: وهي من المزايدة رقعة مستديرة تُخْرَزُ عليها تحت العروة. والكلية من السحاب أسفله. مفرية: مشقوفة. سريت المزايدة: سالت.
- (٢) المزايدة الوفراء: الملاى، والوافرة الجلد. الغَرْفِيَّة: نسبة إلى الغَرْف وهو شجر يُدْبَغُ به، والمزايدة الغرفية: التي دُبِغَتْ به. أَثَاىَ: خرم خُرَزَ الأديم. والثأى: لإفساد. ماء مثلشِل: متتابع القطر. الْكُتُبُ: جمع الكتبية: السَّيْرُ يُخْرَزُ به. وَكَتَبَ السَّقَاء: خَرَزَهُ بِسِيرِينَ.
- (٣) الرُّكْب: رُكْبَانُ الإِبِلِ أو الْخَيْلِ. الْأَشْيَاع: الْأَنْصَارُ وَالْأَصْحَاب.
- (٤) الدِّمْنَةُ: آثار الدار والناس. الشُّعْغ: جمع الشُّفْعَة: ما في دمنة النار من زبل أو رماد أو قُحَامٍ متلبد، فتراه مخالفاً للون الأرض. الصبا: ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش.
- (٥) الدَّعْصُ: الكُتْبُ من الرمل المجتمع. المعارف: أي الوجوه، والمعالم المعروفة. النكباء: الريح انحرفت ووقعت بين ريحين أو بين الصبا والشمال.
- (٦) تَخُونُهَا: خَانَهَا. الْبَارِحُ: مِنَ الْبَرَحِ: الشَّدَّة. وَالْبَارِحُ: الريح الحارة في الصيف. وَرِيحٌ بَارِحُ تَرِبٍ: أي أنها تثير التراب.
- (٧) النَّؤْيُ: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل.

- ٨ - إلى لوائح من أطلال أخوية
 ٩ - بجانب الزرق لم تظمن معالمها
 ١٠ - ديار مئة إذ مَيّ تساعفنا
 ١١ - برآقة الجيد واللآيات واضحة
 ١٢ - بين النهار وبين الليل من عقد
 ١٣ - عجزاء ممكورة خمصانة فلق
 ١٤ - زين الثياب وإن أثوابها استلبت
 ١٥ - ثريك سئة وجه غير مقرفة
 ١٦ - إذا أخولذة الدنيا تبطنها
 ١٧ - سافت بطيبة العرنيين، مارئها
 ١٨ - تزداد للعين إبهاجاً إذا سفرت
- كانها خلل موشية قشب^(١)
 دوارج المور، والأمطار، والحقب^(٢)
 ولا يرى مثلها عجبم ولا عرب^(٣)
 كأنها ظلية أفضى بها لب^(٤)
 على جوانب الأسباط والهدب^(٥)
 عنها الشاش وتم الجسم والقصب^(٦)
 على الحشية يوماً زانها السلب^(٧)
 ملساء ليس بها خال ولا تدب^(٨)
 واليئ فوقهما بالليل محتجب^(٩)
 بالمسك والعبر الهندي مختضب^(١٠)
 وتخرج العين فيها حين تنقب^(١١)

- (١) لوائح: جمع لائح: ما لاح لك وأبصرته. الأخوية: البيوت المتدانية، واحدها حواء. خلل: جمع خللة: البطانة يئش بها جفن السيف، أو كل جلدة منقوشة. موشية: موشاة. قشب: جمع قشيب: جديد نظيف.
- (٢) الزرق: رمال بالدهناء. الدوارج: جمع الدورج: الريح السريعة المر. المور: التراب تثيره الريح. وثراب دارج: تغشيه الرياح رسوم الديار وتثيره وتدرج به.
- (٣) مية ومي: اسم علم مؤنث، وهي المرأة التي تغزل بها ذو الرمة كثيراً. تساعفنا: تواتنا في مصافاة ومعاونة. العجبم: خلاف العرب.
- (٤) الجيد: العنف. اللبات: جمع اللبة وهي موضع القلادة من الصدر. أفضى: صار إلى فضاء. اللب: ما استرق من الرمل.
- (٥) العقد والعقد: ما تعقد من الرمل وتراكم. الأسباط: جمع السبط وهو الرطب من النسي، ونباته كالذخن. الهدب: أغصان شجر الأرض.
- (٦) العجزاء من النساء: ذات العجيزة العظيمة. الممكورة: المطوية الخلق من النساء والمستديرة الساقين. الخمصانة: الضامرة البطن. القصب: عظام الأصابع.
- (٧) أراد أنها تزين الثياب إذا ارتدتها، وإذا تعرت فخلقها حسن.
- (٨) السئة: الوجه، أو دائرته، أو الصورة. المقرف، من الخيل ومن الناس: من كانت أمه عربية لا أبوه. والهجين من كانت أمه غير عربية. الخال: العلامة على الخد، أو البدن.
- (٩) تبطن الشيء: جعله بطانة بمنزلة اللحاف.
- (١٠) سافت: شمت. العرنيين: الأنف كله أو ما صلب من عظمه. المارن: الأنف أو طرفه أو ما لان منه. مختضب: مصطليخ بالخضاب وغيره.
- (١١) سفرت المرأة: كشفت عن وجهها. تنقب: تضع النقاب.

- ١٩ - لمياءُ في شفتيها حُوءٌ لَعَسَ
 ٢٠ - كَحَلَاءُ فِي بَرَجٍ، صَفَرَاءُ فِي نَعَجٍ
 ٢١ - وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفَرَى مُعَلَّقُهُ
 ٢٢ - تِلْكَ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلِقَتْهَا عَرَضاً
 ٢٣ - لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتٍ جَارَتِهَا
 ٢٤ - إِنْ جَاوَرْتَهُنَّ لَمْ يَأْخُذَنَّ شَيْمَتَهَا
 ٢٥ - صَمْتُ الْخَلَائِلِ خَوْذٌ لَيْسَ يُعْجِبُهَا
 ٢٦ - وَحُبُّهَا لِي سَوَادُ اللَّيْلِ مُرْتَعِداً
 ٢٧ - وَاسْوَأُنَاةُ! نَمِ يَا وَيْلًا وَيَا حَرِبًا
 ٢٨ - لِيَا لِي اللَّهُوَ يَطِينَنِي فَأَتْبِعُهُ
 ٢٩ - لَا أَحْسَبُ الذَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا
 ٣٠ - زَارَ الْحَيَالَ لَمِيَّ هَاجِعاً لَعِبَتْ
 ٣١ - مُعْرِسًا فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعَتْهُ
- وَفِي الثَّلَاثِ وَفِي أَنْبَاهَا شَنْبُ^(١)
 كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ^(٢)
 تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(٣)
 إِنْ الْكَرِيمَ وَذَا الْإِسْلَامَ يُخْتَلَبُ^(٤)
 وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرِّيبُ^(٥)
 وَإِنْ وَشَيْنَ بِهَا لَمْ تَذَرِ مَا الْغَضَبُ^(٦)
 نَسَجُ الْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصَّخْبِ^(٧)
 كَانَتْهَا النَّارُ تَخْبِوُكُمْ تَلْتَهِبُ^(٨)
 إِنِّي أَخُو الْجِسْمِ فِيهِ الشَّقْمُ وَالْكَرْبُ^(٩)
 كَانَنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ^(١٠)
 وَلَا تُقْسَمُ شُغْبًا وَاحِدًا شُغْبُ^(١١)
 بِهِ الثَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ التُّجِبُ^(١٢)
 وَسَائِرُ السَّيْرِ إِلَّا ذَاكَ مُنْجَذِبُ^(١٣)

- (١) اللمياء: المرأة في شفتيها سُمرة. الحوة في الشفة: حمرة إلى سواد. اللعس: سواد بالشفة. الشنب: برز وعضوية ورقة وماء في الأسنان.
 (٢) البرج في العين: أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله. النعج: البياض الخالص.
 (٣) الذفرى: العظيم الشاخص خلف الأذن. وأراد أن القرط في أذن كريمة الذفرى.
 (٤) يُخْتَلَبُ: يُخْدَعُ.
 (٥) هذا البيت والأبيات الأربعة التالية ليست في ب.
 (٦) الشيمة: الطليعة. وشين بها: سعين بالنميمة.
 (٧) صمْتُ الْخَلَائِلِ: كناية عن عدم سعيها جيئةً وذهاباً. الْخَلَائِلِ: الأسورة التي تضعها المرأة في رجليها. الْخَوْدُ: الفتاة الحسنة الخلق الشابة.
 (٨) تخبو النار: تنطفئ.
 (٩) الْحَرْبُ: سَلْبُ الْمَالِ.
 (١٠) يطييني: يدعوني. الغمرة: الماء الكثير.
 (١١) الشُّغْبُ: القِبَالُ وَالْجَمَاعَاتُ.
 (١٢) التَّنَائِفُ: جَمْعُ التَّنَوُّفِ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ، أَوْ الْحَفَازَةُ. الْمَهْرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَهُمْ حَيٌّ بِالْيَمَنِ.
 (١٣) التَّعْرِيسُ: النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لِلِاسْتِرَاحَةِ. مُنْجَذِبُ: يُقَالُ سِيرٌ جَذَبَ أَيَّ سَرِيعٍ.

- ٣٢ - أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ
 ٣٣ - تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى التَّعْنِينِ كَمَا
 ٣٤ - كَانَهَا جَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا يَتِمُّ
 ٣٥ - وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا
 ٣٦ - لَا تَشْتَكِي سَقَطَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقَصَتْ
 ٣٧ - كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ
 ٣٨ - تَخْضِي بِمُنْخَرَقِ السَّرِيَالِ مُتَصَلِّبٍ
 ٣٩ - تُصْغِي إِذَا شِدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
 ٤٠ - وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَائَاتٍ مَعْقَلَةٍ
 ٤١ - يَخْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْتَلِجَةً
 ٤٢ - لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخَلْصَاءِ سَرْتَعِهِ
 ٤٣ - حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
- بِأَخْلَقِي الدَّفْءَ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٌ^(١)
 أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عُرْوَاهِ الْوَصْبِ^(٢)
 إِلَّا التَّحِيْزَةَ وَالْأَلْوَاخَ وَالْعَصْبِ^(٣)
 يُنْخَزَنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(٤)
 بِهَا الْمَفَاوِزُ حَتَّى ظَهَرَهَا حَدْبٌ^(٥)
 مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا^(٦)
 مِثْلَ الْحُصَامِ إِذَا أَصْحَابُهُ شَجَبُوا^(٧)
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي عَزْزِهَا تَثَبَّ^(٨)
 كَأَنَّهُ مُسْتَبَانَ الشُّكِّ أَوْ جَنِبِ^(٩)
 وَرَقِ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبٌ^(١٠)
 فَالْفُودَجَاتِ فَجَبَّتْنِي وَاحِفٌ صَحْبٌ^(١١)
 بِأَجْعَةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(١٢)

- (١) أَغْفَى: نام. الساهمة: الناقة الضامرة. الدف: الأخلق: الجنب الأملس. التصدير: شد الحزام إلى ما وراء كركرة البعير.
 (٢) التَّعْنَةُ: القطعة من السير العريض المنسوج الذي تشد به الرحال. الوصب: المريض. الخشاش: ما يُدخل في عظم أُنثى البعير من خشب.
 (٣) الجمل الوهم: الجمل الذَّلُولُ في ضِمْنِهِ وَقْفَةٌ. التحيزة: الطبيعة.
 (٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. العشج: مد العنق في المشي. المسج والوسج والخبب: ضروب من سير الإبل. يُنْخَزَنَ: يُدْفَعْنَ وَيَنْخَسْنَ. تنسلب: تُسْرَعُ في السير.
 (٥) السقطة: العثرة. المفاوز: جمع المفازة: الفلاة لأماء بها.
 (٦) مُنْخَرَقُ الرِّيحِ: ممرها ومهبها. الركب: رُكبان الإبل وهم الجماعة فوق العثرة. نصبوا: تعبوا.
 (٧) خدى البحر يخدي: أسرع وزج بقوائمه. منخرق السريال: إذا طال سفره، فتشقق ثيابه. مُتَصَلِّبٌ: ماض. شجبوا: تغيروا من الهزال والجوع.
 (٨) جانحة: مائلة. الغرز: الركاب من جلد الكور: الرِّحْل.
 (٩) الحمار المستحج: المكذح المعضض. معقلة: غبراء بالدُهْناء. عائات: جمع عانة: جماعة الحمير. الجنب: الذي يشكو من جنبه.
 (١٠) يَخْدُو الإبل: يزرعها ويسوقها. نحائص: جمع نحوص وهي من الأذن التي لا ولد لها ولا لبن. محملجة: شديدة الفتل. وَرَق: جمع أَوْرَق وهو من الإبل ما في لونه بياض إلى سواد. الخطب: الخُضرة إلى سواد.
 (١١) الخلصاء: موضع بالدُهْناء. الفودجات وواحف: موضعان.
 (١٢) مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ: شدة الحر في الصيف. الأجة: الترهج. نش: يس.

- ٤٤ - وَصَوِّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ
٤٥ - وَاذْكُرْ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمَلَتِهِ
٤٦ - تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمَ تَأْتِيهِ
٤٧ - حَتَّى إِذَا اضْفَرُّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
٤٨ - فَرَأَى مُنْصَلِتًا يَخْدُو حَلَالَتَهُ
٤٩ - كَأَنَّهُ مَعْرُولٌ يَشْكُو بِلَالِهِ
٥٠ - يَغْلُو الْخُزُونُ بِهَا طَوْرًا لِيَنْجِعَهَا
٥١ - كَأَنَّهُ كَلَّمَا ارْقَضَتْ حَزَقْتُهَا
٥٢ - كَأَنَّهُا إِبِلٌ يَتَحَوَّبُهَا نَفَرٌ
٥٣ - وَاللَّهُمَّ عَيْنُ أَثَالِ مَا يُنَازِعُهُ
٥٤ - فَعَلَّسْتُ وَعَمُودُ الصُّبْحِ مُنْصَدِّعٌ
٥٥ - عَيْنًا مُطَحَّلِبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً
- هَيْفَ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرُّهَا نَكَبٌ^(١)
وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَشْيَى الْغَرْبُ^(٢)
صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَحْبَابِهَا قَبَبٌ^(٣)
أَمْسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوَائِجِ الْقَرَبِ^(٤)
أَذْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ وَالْخَبَبُ^(٥)
إِذَا تَنَكَّبَ عَنْ أَجْوَاذِهَا نَكَبٌ^(٦)
ثَبَّةُ الضَّرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ^(٧)
بِالصُّلْبِ مِنْ نَهَشِهِ أَكْفَالُهَا كَلَبٌ^(٨)
مِنْ آخَرِينَ أَغَارُوا غَارَةً، جَلَبٌ^(٩)
مِنْ نَفْسِهِ لِيَسَوَاهَا مَزُودًا أَرَبٌ^(١٠)
عِنَهَا وَسَائِرُهُ بِاللَّيْلِ مُخْتَجِبٌ^(١١)
فِيهَا الضَّفَادِعُ، وَالْحَيْتَانُ، تَصْطَخِبُ^(١٢)

- (١) صَوِّحَ: ييس وجف. يقال: نأجت الريح نتيجاً فهي نَوُوجٌ: أي تحركت وللريح نتيج أي مر سريع بصوت.
نكب الريح: انحرافها. الهيف: الريح الحارة.
(٢) الثميلة: البقية من كل شيء. استشَّى: شَم. الْغَرْبُ: الماء يقطر من الدلو بين الحوض والبئر.
(٣) تَنْصَبْتُ: قامت. الصُّحْرَةُ: البياض مع غُفْرَةٍ. سَمَاحِيحٌ: جمع سمحج وهي الطويلة الممتدة. قَبَبٌ: ضُمُور.
(٤) قَرْنُ الشَّمْسِ: يعين ناحيتها. كَرَبَتْ: دنت. الْحَوِيَاءُ: النَّفْسُ. الْقَرَبُ: إذا كان بينك وبين الماء ليلة أو يومان، فالقَرَبُ أول يوم لطلبك الماء.
(٥) المنصلت: الماضي في الحوائج. يحدو: يزجر ويسوق. الحلالل: الأتن. التقادف: الترامي وسرعة الركض. التقريب: ضرب من العدو وهو أن يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً. الخبب: ضرب من العدو وهو أن ينقل الفرس أيامته جميعاً وأياسره جميعاً، أو أن يراوح بين يديه.
(٦) الإعوَال: رفع الصوت بالكاء. البلايل والبليال: شدة الهم والوسواس. تَنَكَّبَ: مال. أجوازاها: أوساطها.
(٧) الخزون: جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض.
(٨) ارقضت: تفرقت. الحزيفة: الجماعة. الأكفال: جمع الكَفَلِ: العجز أو ردفة.
(٩) الجَلَبُ: ما جُلِبَ للبيع. ينجو بها: يسرع بها.
(١٠) أَثَالُ: جبل وماء لعبس. الأَرَبُ: الحاجة.
(١١) غَلَّسُوا: ساروا ووردوا بغلّس. والغلّس: ظلمة آخر الليل. عمود الصبح: يعين أوله. منصدع: منشق.
(١٢) مطحلبة: عليها طحلب: نبت مائي.

- ٥٦ - يَسْتَلْهَا جَذُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
٥٧ - وبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنِصٍ
٥٨ - مُعَذَّرُزْقٍ هَدَّتْ قَضْبًا مُصَدَّرَةً
٥٩ - كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ
٦٠ - حَتَّى إِذَا الْوُحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَزْرِدَهَا
٦١ - فَعَرَضَتْ طَلَقًا أَعْنَاقَهَا فَفَرَّقَا
٦٢ - فَأَقْبَلَ الْحُقْبُ وَالْأَكْبَادُ نَاشِزَةً
٦٣ - حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
٦٤ - رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ
٦٥ - يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدَرَأَيْنَ بِهِ
٦٦ - كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلٍ قَرِمٍ
٦٧ - أَذَاكَ أَمْ نِمِشٌ بِالْوُشْيِ أَكْرَعُهُ
- يَبْنَ الْأَشْيَاءُ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُسْبُ (١)
رَذُلُ الثِّيَابِ خَفِي الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ (٢)
مُلَسَّ الْبُطُونِ حَدَاها الرِّيشُ وَالْعَقَبُ (٣)
فَبَغَضَهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مَنَشَعِبُ (٤)
تَغَيَّيْتُ رَابِعًا مِنْ رِيَّةِ رَيْبُ (٥)
ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ (٦)
فَوْقَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ أَحْشَائِهَا تَجِبُ (٧)
إِلَى الْغَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ، نَغْبُ (٨)
فَانْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ (٩)
وَقَعَا يَكَادُ حَصَى الْمَعْزَاءِ يَلْتَهَبُ (١٠)
وَلَسَى لَيْسِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ (١١)
مُسْقَعُ الْحَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ (١٢)

- (١) يستلها: أي يسلب ماء العين. الأشياء: جمع الأشياء: النخلة الصغيرة. العُصب: جمع العصب: وهو الجريدة من النخل المستقيمة. منصلت: ماض.
(٢) الشمائيل: جمع الشمال، وأراد ذوات الشمال. جِلَان: قبيلة من عزة. منزرب: مختبئ في مكانه.
(٣) الزرق: النصال. القضب: جمع القُضْبَة وهو القضب يجعل منه السهم. هَدَّت: تقدمت. حداها: ساقها وزجرها.
(٤) وَدَقَتْ: اقتربت. أَلْفَه: أصحابه. منشعب: منصدع.
(٥) الأهضام: جمع الهضم: المطمئن من الأرض وبطن الوادي.
(٦) الطلق: الشوط. أطبأها: دعاها. أي توجهت إلى الماء كأنه يدعوها.
(٧) الحُقْب: جمع الأحقَب: وأراد الحمار الذي في بطنه بياض. ناشزة: مرتفعة من مكانها رُعباً..
الشراسيف: جمع الشرسوف: الضلع المشرف على البطن.
(٨) زلجت: زلقت. الغليل: العطش أو شدته. نَغْب: جمع نَغْبَة: جرعة ماء. الفصع: الشرب وتسكين العطش.
(٩) انصعف: أي الأثن انفتلن ورجعن بسرعة. هَجِيرَاهُ: دأبه وشأنه. والمعنى أن قدر الله هو الغالب، وليس غريباً أن يرمي الصائد الماهر ويخطئ.
(١٠) المَعْزَاء: الأرض الصلبة.
(١١) الخوافي: هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات. الأجدل: الصقر. قَرِم: شديد الشهوة إلى اللحم.
الخرب: ذكر الحباري.
(١٢) التَّمَش: نقط بيض وسود، أو بقع تكون على الجلد تخالف لونه. الأكرع: جمع الكراع، وهو للبقر =

- ٦٨ - تَقَيَّظَ الرَّمْلُ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ
 ٦٩ - رَبْلاً وَأَرْطَى نَفَثَ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - أَمْسَى بِوَهْفَيْنِ مَجْتَازِ الْفَرْتَعِ
 ٧١ - حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهُرِهَا
 ٧٢ - ضَمَّ الظَّلَامَ عَلَى الْوَحْشِيِّ شَمَلْتَهُ
 ٧٣ - فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمِ
 ٧٤ - مَيْلًا مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٍ
 ٧٥ - وَحَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ
 ٧٦ - كَأَنَّمَا نَقَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً
 ٧٧ - إِذَا اسْتَهْلَكْتَ عَلَيْهِ غَيْبَةً أَرَجَحْتَ
 ٧٨ - كَأَنَّهُ يَبْتُ عَطَّارٍ يُضْمِنُهُ
 ٧٩ - تَجَلَّوْا بَوَارِقُ عَنْ مُجْرَمٍ لَهَقَ

= والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس. سفح: أسود الخد.

- (١) تَقَيَّظَ: تعرَّض للقيظ وصار حاراً. الخلفة: نبت آخر الصيف. تَرَوَّحَ البرد: إذا أصاب البرد الشجر فتفطر بالورق. الرتب: الغلظة.
 (٢) ربل: نبت يتفطر في آخر القيظ. ارطى: نبت يشبه الطرفاء. ذوائبه: أغصانه.
 (٣) (وهين) و (ذي الفوارس): موضعان. الرتب: جمع الرتبة: نبت، وشجرة أو هي الخروب.
 (٤) أثباج الرمل: معظمه. والأثباج: جمع الثَّجج: وسط الشيء ومعظمه. خيب: جمع خيبة وهي شبه الطيبة من الثوب، ويشبه بها الطريق الرمل.
 (٥) الوحشي: أي الثور. النشاص: السحاب المرتفع المتراكم الأسود. الشملة: ما اشتمل به والمقصود الليل.
 (٦) الأَرطَاة: شجرة لها دفء، مُرْتَكِم: صفة للرمل المتراكم.
 (٧) الميلاء: صفة الأغصان المائلة التي تستر. الصيران: جمع صوار وهو قطع البقر الوحشي، ومعناها: أي مما عاودته.
 (٨) حائل: متغير اللون، وأراد الورق الذي قد تغير إلى البياض. سفرته: نسفته، والسفير من الورق: ما سفرته الريح. شهب: أبيض لما يس.
 (٩) الفِرصاد: الثوت. ذاوية: جافة. وأراد أن ما تاتر من البعر كالتوت أو العنب.
 (١٠) يقال: هل المطر: اشتد انصبابه، واستهل بمعناه. الغيبة: المطرة غير الكثيرة، أو الدفعة الشديدة. الأَرَج: توهج ريح الطيب. العين: جمع العناء: واسعة العين مع سواد عظيم. والعين: يقر الوحش.
 (١١) اللطائم: جمع اللطيمة: وعاء المسك أو سوقه أو غير تحمله.
 (١٢) تجلو: تكشف. بوارق: سحاب فيه برق. اجرمَز: انقبض. يلمق: قباء محشو، وأصله الفارسي: يَلْمَقُ =

- ٨٠ - وَالْوَدْقُ يَشْتَرُّ عَنْ أَعْلَى طَرِيقَتِهِ
 ٨١ - يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِيهِ
 ٨٢ - إِذَا أَرَادَ انْكِرَاسًا فِيهِ عَنْ لَه
 ٨٣ - وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزًا مُتَفَرِّدًا
 ٨٤ - فَبَاتَ يَشْتَرِزُهُ ثَاذًا وَيُسْهَرُهُ
 ٨٥ - حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ فَلَقَّ
 ٨٦ - أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ
 ٨٧ - غَدَاكَانَ بِهِ جَنَاتِذَاءَ بِهِ
 ٨٨ - حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَدْرِ وَاتَّخَذَتْ
 ٨٩ - وَلَا حَازَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنَفْقَتِهِ
 ٩٠ - هَاجَتْ لَهُ جُوعٌ زُرُقٌ مُحْصَرَةٌ
 ٩١ - غُضِفَ مُهَرَّتُهُ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةً
- حَوَّلَ الْجُمَانِ جَرَى فِي سِلْكِهِ الثُّقْبُ (١)
 مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُكْتَبٌ (٢)
 دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ (٣)
 بَنَاءُ الصُّوْتِ، مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ (٤)
 تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ (٥)
 هَادِيَةٌ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَصِيبٌ (٦)
 تَطْخُطُّ الْغَيْمُ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ (٧)
 مِنْ كُلِّ أَفْطَارِهِ يَغْشَى وَيَرْتَقِبُ (٨)
 شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طَبُّ (٩)
 كَأَنَّهُ حِينَ يَلْعُو عَاقِرًا لَهْبٌ (١٠)
 شَوَازِبٌ لَاحَهَا التَّغْرِيبُ وَالْجَنْبُ (١١)
 مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَدْبُ (١٢)

= والمراد أن الثور تقبض من شدة البرد.

- (١) الودق: المطر. يستن: يجري. الجمان: اللؤلؤ. أو هنوات أشكال اللؤلؤة من فضة.
 (٢) الكناس: بيت الظلي وبيت الثور الذي يصفه. روقاه: قرناه. منقاض من الرمل: ما ينهال منه. أي أنه إذا حرك قرنيه أصاب الرمال فتساقط.
 (٣) انكراس: دخول في الكناس. عن له: عرض له. الأرومة: أصل الشجرة.
 (٤) توجس: تسمع. الركز: الصوت الخفي.
 (٥) يشترزه: يقلقه. تذوب الريح: مجيئها من كل ناحية. الوسواس: ما يسمعه من كل جهة. الهضب: المطر، الثاد: الندى.
 (٦) الفلق: الصبح. هادية: أوله. وفي الأصل هو مقدم العنق.
 (٧) الأغباش: بقايا ظلمة الليل. تططح الغيم: انضم بعضه إلى بعض.
 (٨) تذاء به: تأتبه كالذئب.
 (٩) الجدر: نبات. الطيب: طرائق الرمل أو السحاب أو الشعاع. وفي الأصل هو السيور التي يخز بها.
 (١٠) الأزهر: الأبيض. الثنية: اللون. العاقر: الرملة لا تنبت شيئاً وقوله: لاح أزهر: أي طلع الصبح وقد شبهه باللهب.
 (١١) أراد بالجويع: الكلاب الجائعة. محصرة: خامرة. شواذب: يابسة. الجنب: في جنبه علة. الغرثان: الجاني.
 (١٢) الغضف: جمع الأغضف: وهو ما مال طرف أذنه إلى ما يلي ففاه وأراد الكلاب التي انقلبت آذانها. مهرة الأشداق: واسعة الأشداق. السراحين: جمع السرحان: الذئب. وقد شبه الكلاب بالذئب = ديوان ذي الرمة/ م ٢

- ٩٢ - وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِيُغْنِيَهُ
 ٩٣ - مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
 ٩٤ - فَانصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيِّ وَانْكَدَرَتْ
 ٩٥ - حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ
 ٩٦ - خَزَايَةَ أَذْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ
 ٩٧ - فَكَفَّ مِنْ غَرِيهِ وَالْغَضَبُ يَسْمَعُهَا
 ٩٨ - حَتَّى إِذَا أَذْرَكَتْهُ وَهُوَ مُنْحَرِفٌ
 ٩٩ - بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ
 ١٠٠ - فَكَّرَ يَتَشَقُّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا
 ١٠١ - فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقَ عَنْ غُرُوضٍ
 ١٠٢ - يُنْحِي لَهَا حَدَّ مَذْرِيٍّ يَجُوفُ بِهِ
 ١٠٣ - حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ
- أَلْفَى إِبَاهَ الْكَنْسَبِ يَكْتَسِبُ^(١)
 إِلَّا الضَّرَاءَ وَالْأَصِيدَ هَا نَسِبُ^(٢)
 يَلْحَجْنَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ^(٣)
 كِبَرٌ، وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(٤)
 مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ^(٥)
 خَلَفَ السَّيِّبُ مِنَ الْإِجْهَادِ تَنْتَجِبُ^(٦)
 أَوْ كَادَ يَمَكُنُهَا الْمُرْقُوبُ وَالذَّنْبُ^(٧)
 إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطَبُ^(٨)
 كَأَنَّهُ الْأَجْرَفِيُّ الْإِقْبَالُ يَخْتَسِبُ^(٩)
 وَخَضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ^(١٠)
 حَالًا وَيَضْرُدُ حَالًا لَهْذَمَ سَلْبُ^(١١)
 وَزَاهِقًا وَكِلاؤُ قِيهِ مُخْتَضِبُ^(١٢)

= لضرارتها. العَذْبُ: السير الجلدي في عنق الكلب.

(١) مطعم الصيد: الصائد. هَبَال: محتال. أَلْفَى: وجد.

(٢) مقَرَّع: قليل الشعر. الأطلس: الثوب الخلق. الأطمار: الضراء: الصيد بالكلاب الضارية.

(٣) انصاع: مضى. الجانب الوحشي: أي الجانب الأيمن من الدابة. انكدرت الكلاب: انقضت. يلحجن: يمررن مرًا سريعًا.

(٤) دَوَّمَتْ الكلاب: أمنت في السير.

(٥) الخزاية: أن يدركه الخزي عند فراه، والامتحياه أيضًا. وأراد بالحبل حبل الرمل.

(٦) الغروب: النشاط والحدة. الغَضَبُ: جمع الأغصاف: وهو من الكلاب الذي انكسر أعلى أذنيه إلى الخلف. السيب: الذنب. تنتحب: تتنفس بشدة.

(٧) المرقوب من الدابة بمنزلة الركبة في يدها.

(٨) بَلَّتْ به: ظفرت به. طيَّاش: يقال طاش السهم إذا أخطأ هدفه. الرعش: الجبان الخائف.

(٩) يمشق: يطعن. الجواشن: جمع الجورشن: الصدر.

(١٠) يخض: يطعن طعنًا لا ينفذ. الأسحار: جمع السخر: الرثة. الحُجُبُ: جمع الحجاب: ما بين الصدر والبطن.

(١١) ينحي: يقصد: المدري: القرن. يعترد: ينفذ. لهزم: قاطع. سَلْبُ: طويل.

(١٢) محجوزًا: أصيب في حُجَزَتِهِ أي في وسطه. الزاهق: الهالك. روقاه: قرنأه. مختضب: أي مصطبغ بالدم. والخضاب: ما يصطبغ به كالحناء.

١٠٤ - وَلَيْ يَهْزُ أَنْهَزَامًا وَسَطَهَا زَعْلًا
 ١٠٥ - كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِفْرِ عَفْرِ يَنِيَّةٍ
 ١٠٦ - وَهُنَّ مِنْ وَاطِيٍّ ثِنْيَيْنِ حَوِيَّتِهِ
 ١٠٧ - أَذَاكَ أُمَّ خَاضِبٍ بِالسَّيِّ مَرْتَعُهُ
 ١٠٨ - شَخَتْ الْجُزَارَةُ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ
 ١٠٩ - كَانَ رَجْلِيهِ مِشْمَاكَانٍ مِنْ عَشْرِ
 ١١٠ - إِلَهَاهُ آءٌ وَتَنُورٌ وَعَقْبُتُهُ
 ١١١ - يَظْلُ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فِتْنَكُرُهُ
 ١١٢ - كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَتَغَيُّ أَنْرًا
 ١١٣ - هَجَجَعَ رَاحٌ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ
 ١١٤ - أَوْ مَقْحَمٌ أَضْعَفُ الْإِبْطَانِ حَادِجُهُ
 ١١٥ - أَضْلُكُهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا

جَذْلَانٍ قَدْ أَفْرَحَتْ عَنْ رُوعِهِ الْكَرْبُ^(١)
 مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(٢)
 وَنَاشِجٌ وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَنْشَخِبُ^(٣)
 أَبُو ثَلَاثَيْنِ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلِبٌ؟^(٤)
 مِنَ الْمُسْرُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبُ^(٥)
 صَقْبَانٍ لَمْ يَنْقَشُرْ عَنْهُمَا الثَّجِبُ^(٦)
 مِنْ لَازِئِ الْمَرَوِ وَالْمَرْعَى لَهُ عَقْبُ^(٧)
 حَالًا، وَيَسْطَعُ أحيانًا فَيَنْتَسِبُ^(٨)
 أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ^(٩)
 مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهَدَبُ^(١٠)
 بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ^(١١)
 عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ^(١٢)

(١) يهز: يمر بسرعة. وفي ب يهذ بمعنى يهز. زعل: نشيط. جذلان: فرح. أفرحت عن روعه الكرب: انكشف الغم عنه وذهب.

(٢) عفريه: أي شيطان مريد. مسوم: مخلى عنه. منقضب: منقض. والمعنى: كأنه كوكب انقض من موضعه ليخرج شيطاناً مريداً.

(٣) وهن: أي الكلاب، منها ما يبطأ بطنه. الحوية: ما تحوي من الأمعاء. عواصي الجوف: عروق لا ترقأ إذا قطعت. الناشج: الذي يموت بنفسه. تنشخب: تسيل.

(٤) أراد: أذاك الثور شبه ناقتي في السرعة أم أنه ظليم؟ السّي: الأرض المستوية، وقد يكون اسماً لموضع. وأبو ثلاثين: لأنه أب لثلاثين فرخاً. الخاضب: أراد الظليم الذي احمرت ساقاه وأطراف ريشه.

(٥) شخت: دققت القوائم والرأس. والجزارة: ما يأخذه الجزار وهو الرأس والقوائم. خدب: ضخم. شوقب: طويل. خشب: خشن.

(٦) العُشْر: شجر. مسماكان: عودان يُسَمَكُ بهما البيت. الصقبان: الطويلان. النجب: لحاء الشجر.

(٧) آء وتنوم: نباتان. المرو: جمع المروة: الحجارة البيضاء.

(٨) مختضع: مطأىء رأسه. يسطع: يرفع رأسه وينصبه.

(٩) كأنه حبشي: أي الظليم. الخرب: جمع الخربة: الثقب. وفي شطر البيت كناية عن في آذانهم ثُقوب من أهل الهند.

(١٠) الهجج: الظليم الأقرع وبه قوة بعد. مخملة: قطيفة سوداء. والهدب: الحمل.

(١١) المقحم: الجمل الذي ينتقل من سن إلى أخرى فيثني ويرفع في سنة... يشبه الظليم بالجمل، ويشبه استرخاء جناحيه بعدلن. الإبطان: شد الحبل على البطن. الجدج: مركب المرأة.

(١٢) نسب الجمل إلى «كلب» وقد أضاعه راعيها، وجمال كلب أسود. المطلب: ماء بعيد. الطلى: جمع =

- ١١٦ - فاضْبَحَ الْبَكْرَ فَرَدَا مِنْ حَلَالِهِ
 ١١٧ - عَلَيْهِ زَادَ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ
 ١١٨ - كُلٌّ مِنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى لَهُ شَبَةٌ
 ١١٩ - حَتَّى إِذَا الْهَيْئُ أَمْسَى شَامَ أَفْرُخُهُ
 ١٢٠ - يَرْقُ قَدْ فِي ظِلِّ عِرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ
 ١٢١ - تَبْرِي لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ
 ١٢٢ - كَأَنَّهُا دَلُوبٌ يَشْرُجُ دُمُوحُهَا
 ١٢٣ - وَيُلْقِيهَا رَوْحَةً وَالرَّيْحُ مَعْصِفَةٌ
 ١٢٤ - لَا يَذْخُرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بِأَقْبَةِ
 ١٢٥ - فَكُلُّ مَا هَبَطَ فِي شَاوِشٍ وَطُفْهِمَا
 ١٢٦ - لَا يَأْمَنَانِ سَبَاعَ اللَّيْلِ أَوْ بَرْدًا
 ١٢٧ - جَاءَتْ مِنَ الْبَيْضِ زُفْرًا لَا لِبَاسَ لَهَا
- يَرْنَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَذَبٌ^(١)
 قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقَبِ^(٢)
 هَذَا وَهَذَا قَدْ الْجِسْمِ وَالْثَقَبِ^(٣)
 وَمَنْ لَا مُؤَيَّسَ نَأْيًا وَلَا كَتَبَ^(٤)
 حَفِيضٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبُ^(٥)
 فَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُتَنَهَبٌ^(٦)
 حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهُ الْكَرْبُ^(٧)
 وَالْغَيْثُ مَرْتَجِزٌ وَاللَّيْلُ مَقْتَرِبُ^(٨)
 حَتَّى تَكَادُ تَفْرَى عَنْهُمَا الْأَهْبُ^(٩)
 مِنَ الْأَمَاكِنِ مَفْعُولٌ بِهِ الْعَجَبُ^(١٠)
 إِنْ أَظْلَمَا دُونَ أَطْفَالٍ لَهَا لَجِبُ^(١١)
 إِلَّا السَّذْهَاسُ وَأَمَّ بَسْرَةً وَأَبُ^(١٢)

= الطَّلِيَّةُ: عرض العنق.

- (١) الْبَكْرُ: الغنم من الإبل. حلالته. يرناد: يطلب. الأحلية: جمع الحلي أي البنت اليابس. أعجازها: أصولها. شذب: متفرقة.
 (٢) الْأَهْدَامُ: جمع الهدم: الثوب البالي. أخفية: أكسية والواحد خفاء. الْحَقَبُ: الحزام يلي حَقْرَ البعير، أو حبل يشد به الرجل في بطنه.
 (٣) أَرَادَ أَنْ الظِّلْمُ أَشْبَهَ الْجَمْلَ وَالثَّوْرَ فِي قَدْ الْجِسْمِ فَكُلُّهُمُ سَوَاءٌ.
 (٤) الْهَيْئُ: الظِّلْمُ. شَامَ أَفْرُخُهُ: نظر إلى ناحية فراخه. النَّأْيُ: البعد. الْكَتَبُ: القرب.
 (٥) الْعِرَاصُ: الغنم كثير البرق. النَّافِجَةُ: الريح تبدأ بشدة. الْعُنُونُ: شعر أسفل اللحيين، وأراد أن الريح تحمل أثربة، وقد شبه أولها بالعننون.
 (٦) الصَّعْلَةُ: النعامة الصغيرة الرأس. خَاضِعَةٌ: ذليلة. خَرَجَاءُ: فيها سواد وبياض. الْخَرْقُ: الأرض الواسعة البعيدة.
 (٧) كَأَنَّهُا: أي النعامة. الْكَرْبُ: عقد طرف الحبل على العراشي. الْمَاتِحُ: الذي يمتنع أي يستغي. والمراد أن سرعة النعامة تشبه سرعة الدلو التي تهوي في البئر إذا انقطع الحبل.
 (٨) وَلِيْمَهَا: كلمة أصلها ويل أم وتقال للتعجب. رَوْحَةٌ: يعني رواحاً، والرواح السير في العشي. رِيحٌ معصفة: شديدة. الْغَيْثُ: المطر، وأراد هنا الغنم. مَرْتَجِزٌ: فيه رجز أي صوت الرعد.
 (٩) لَا يَذْخُرَانِ: لَا يَكْهَانِ. الْإِيغَالُ: المضي. تَفْرَى: تنشق. الْأَهْبُ: جمع الإهاب. الجلد.
 (١٠) الشَّأْوُ: السبق والبعد. الشَّوْطُ: الجري مرة إلى غاية.
 (١١) اللَّجِبُ: الجلبَّة والصباح. والمعنى أنهما، في الظلام يخافان على البيض أن يكسره البرد، وفيه الفراع.
 (١٢) زُفْرٌ: جمع أزعر لا ريش عليه أو شعر. السَّذْهَاسُ: المكان السهل ليس يرمل ولا تراب.

- ١٢٨ - كَأَنَّمَا فَلَقَتْ عَنْهَا بِلْقَعَةً جَمَاجِمٌ يُوسِّنُ أَوْ خَنْظَلٌ خَرِبٌ^(١)
 ١٢٩ - مَمَّا تَقَيَّضَ عَنْ عُوجٍ مُعْطَفَةٍ كَأَنَّهَا شَامِلٌ أَبْشَارَهَا جَرَبٌ^(٢)
 ١٣٠ - أَشْدَّاهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قَلْبٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَبْنُتْ لَهَا زَعْبٌ^(٣)
 ١٣١ - كَانَ اعْنَاقَهَا كُرَاتٍ سَائِفَةٍ طَارَتْ لِفَائِفَةٍ، أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ^(٤)

كَأَنَّهُ هَالِلٌ

[الطويل]

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلٌّ وَهُمْ كَانَهُ هَالِلٌ بِدَا فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٥)

نَفْسِي رَهِينَةٌ

[الطويل]

لَعَمْرِي لَوَجْهُ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتَمَ بِهِ أَشْدُّ اغْتِبَاطًا بِالْأَنْبِيسِ وَأَخْضَبُ^(١)
 مِنَ الْأَرْضِ إِذَا فَارَقْتُمُوهَا وَيَذَلَّتْ بَكُمْ غَيْرَ مَنْ أَمْوَى وَلِلْمَاءِ أَعْدَبُ
 وَفِي الرِّكْبِ جِثْمَانِي وَنَفْسِي رَهِينَةٌ بِزَيْنَبٍ لَمْ أَذْهَبْ بِهَا حَيْثُ أَذْهَبُ

مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ

[الطويل]

١ - خَلِيلِيَّ مَا بِي مِنْ عَزَاءٍ مِنَ الْهَوَى إِذَا أَصْعَدَتْ فِي الْمُضْغَعِدِينَ غَلَابٌ^(٢)

-
- (١) البلقعة: الأرض القفر. خرب أي يابس قد أخرج ما فيه. الحنظل: نبات مَرَّ.
 (٢) تَقَيَّضَ: تَفَلَّقَ وتَكَثَّرَ أي الْيَبْضُ. وقصد بالعوج المعطفة: الفراخ في سيقانها عِوَج. الْأَبْشَارُ جمع البَشَرَةِ: الجِلْد.
 (٣) أَشْدَّاهَا: أَفْوَاهُهَا. الصَّدُوعُ: الشَّقُوق. الْقُلَلُ: جمع الْقَلَّةِ: أعلى الْجَبَلِ. النَّبْعُ: شجر ينبت في قلة الجبل، وتصنع منه القِسي والسهام، ولونه أَصْفَرُ.
 (٤) السَّائِفَةُ: الأرض بين الرمل والجِلْد. الْكُرَاتُ: نبات في رأسه ثمر كالْبِنْدَقِ. لِفَائِفُهُ: قشوره. الْهَيْشَرُ: شجرة خشنة تسحق لها ثمرة فيها شوك. سُلْبٌ: جمع سَلِيب وهي الشجرة التي سلبت ورقها وأغصانها.
 (٥) هذا البيت في الملحق والرمضة: شدة الحر.
 (٦) الأبيات الثلاثة في الملحق.
 (٧) أصعدت: سمت وارتفعت. غلاب: اسم علم مؤنث.

٢ - فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا شَوَاهِقُ يُبْلَغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(١)

قد قلت

[الرجز]

قد قلت لِمَ جَدَّتِ الْعِقَابُ وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ^(٢)

إذا الميأه

[الطويل]

إذا ما الميأه الشَّدْمُ أَضَتْ كَأَنهَا مِنْ الْأَجْنِ حِجَاءَ مَعَا وَصِيْبُ^(٣)

زُرُقُ الْعِيُونِ

[البسيط]

قال يهجو بني امرئ القيس :

١ - زُرُقُ الْعِيُونِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَتْهُمْ كَذَبُوا^(٤)

٢ - تِلْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ مُحْمَرًّا عَنَافِقُهَا كَانَ أَنْفَهَا فَوْقَ اللَّحَى الصَّرْبُ^(٥)

هيهات خرقاء

[البسيط]

١ - أُمْتُكَرُ أَنْتَ رِبْعَ الدَّارِ عَنْ عَقْرِ لَا بَلَّ عَرَفْتَ فَذَمُّعُ الْعَيْنِ مَسْكُوبُ^(٦)

٢ - بِالْأَشْيَمَيْنِ اتَّحَاهَا بَعْدَ مَسَاكِنِهَا هَيْجُ مِنَ النَّجْمِ وَالْجَوَازِءُ مَهْيُوبُ^(٧)

٣ - قَفَرًا كَأَنَّ أَرَاعِيْلَ النَّعَامِ بِهَا قَبَائِلُ الزَّنَجِ وَالْحُبْشَانُ وَالنُّوبُ^(٨)

(١) العتك : جبل بعينه . يتمنى أن تكون ثنايا الجبال عالية كي لا تجوزها تلك المرأة فهو لا يطيق فراقها .

(٢) هذا البيت والبيت الذي يليه في ملحق الديوان .

(٣) الميأه الشَّدْمُ : الميأه المندفنة . والآجن : المتغير . وأضت : صارت .

(٤) ناباً : أنياً .

(٥) عنافق : جمع عنفقة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن . الصَّرْبُ : الصمغ الأحمر .

(٦) العَقَرُ : ظاهر التراب .

(٧) الأشيمان : موضعان . وفي ب : « امتحاهما بعد » . والانتحاء : الميل نحو كل وجه . النجم : أراد به : الثريا .

(٨) أراعيل : جمع رعيل : قطعة من الخيل أو البقر أو النعام . الحبشان : الزنج من بلاد الحبشة . النُّوب =

- ٤ - هِيَهَاتَ خَرْقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا ذو العرشِ والشَّعْشَعَانَاتُ الْهَرَجِيبُ^(١)
 ٥ - مِنْ كُلِّ نَضَاخَةٍ الذَّفْرَى يَمَانِيَّةِ كأنها أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مَذُوبُ^(٢)
 ٦ - إِذَا اكْتَسَتْ عَرَقًا جَوْنًا عَلَى عَرَقِ يُضْحِي بِأَعْطَافِهَا مِنْهُ جَلَابِيبُ^(٣)
 ٧ - تَخْتَالُ بِالْبُعْدِ مِنْ حَادِي صَوَاحِبِهَا إِذَا تَرَقَّصَ بِالْأَلِ الْأَنْبَاسِيبُ^(٤)
 ٨ - كَمْ دُونَ مَيَّةَ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ كَأَنَّهُ لَا مَعَ عُرْيَانٍ مَسْلُوبُ^(٥)
 ٩ - وَمِنْ مُلَمَّعَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ تُرَابُهَا بِالشَّعَافِ الْغُبْرِ مَعْصُوبُ^(٦)
 ١٠ - كَانَ حِرْبَاءَ هَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبُ^(٧)

أَهْلِكَ أَوْ

[الرجز]

أَهْلِكَ أَوْ تَضْمُنِّي قَلِيبُ زَلَجُ الْمَقَامِ مَشْنَأٌ مَهِيبُ^(٨)
 متى تظعنني يا مَيَّ

[الطويل]

- ١ - وَقَفْتُ عَلَى رَبِيعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 ٢ - وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَمَّا أَبْثُهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَأَعْبُهُ^(٩)

= والثبوة: جبل من السودان نسبة إلى الثبوة.

- (١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة، وقد تكون مئة نفسها. الشعشعان: الطويل. الهرجيب: جمع الهرجاب: الطويل من الناس وغيرهم. ويريد الإبل. وقوله: ذو العرش يعني الله.
 (٢) نضاخة: أي تنضخ العرق. الذفرى: ما من لدن المقذ إلى نصف القذال، أو العظم الشاخص خلف الأذن. يمانية: نسبة إلى اليمن. أسفع: أسود. وأسفع الخدين: أي: ثور.
 (٣) الجون: الأسود، والأبيض، ضد. الأعطاف: الجوانب. الجلابيب: جمع الجلاب: الثوب الفضفاض.
 (٤) الال: السراب. الأنابيب: جمع الأنبوب وهو، من الجبل: الطريقة فيه، والأرض المشرفة.
 (٥) الخرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. العلكم من الأرض: ما يهتدى به. لامع: من اللمع إذا أثار.
 (٦) الشعاف: رؤوس الجبال، الواحد شعف. معصوب: مشدود، والعصب: الشد، والطي، وأعصب: اجتمع.
 (٧) الحرباء: دوية نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. وذكر أم حبين. الهاجرة: نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر. ذو شيبه: أي شيخ كبير.
 (٨) الملحق. القلبيب: البثر. زلج المقام: خفيف المقام. المشنأ: البغض.
 (٩) أسقيه، أي أدع له بالسقيا، أبه الخير: أنشره.

- ٣ - بأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ بَعِيدٍ مِنَ الْقَرْيِ
 ٤ - بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوْنُنٌ مَتْنُهُ
 ٥ - تُمَشِّي بِهِ الثَّيْرَانُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
 ٦ - كَانَ سَحِيقَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ
 ٧ - إِذَا سَيَّرَ الْهَيْفَ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ
 ٨ - نَظَرْتُ إِلَى أَطْعَانٍ مَيٍّ كَأَنَّهَا
 ٩ - فَأَبْدَيْتُ مِنْ عَيْنِي وَالصَّدْرُكَاتِمْ
 ١٠ - هَوَى أَلْفٍ جَاءَ الْفِرَاقُ فَلَمْ تُجَلْ
 ١١ - ظَعَائِنُ لَمْ يَخْلُكُنْ إِلَّا تَنَوُّفَةً
 ١٢ - يُعْرِجُنَ بِالصَّبَّانِ حَتَّى تَعْدُرْتَ
 ١٣ - وَحَتَّى رَأَيْتُ الْقِنَعَ مِنْ فَاقَى السَّفَى
 ١٤ - وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيهِ
 ١٥ - فَأَضْبَحُنَ بِالْجَرَعَاءِ جَرَعَاءِ مَالِكٍ
- فَلَاةٌ وَحُقَّتْ بِالْفَلَاةِ جَوَائِئُهُ^(١)
 وَجَرَّدَ أَتْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ^(٢)
 كَمَا اعْتَادَ بَيْتَ الْمَرْزِيَّانِ مَرَارِيَهُ^(٣)
 إِذَا هَضْبَتُهُ بِالطَّلَالِ هَوَاضِبُهُ^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ عَنْهُ أَغْبَقَتْ نَوَازِيَهُ^(٥)
 مُوَلِّئَةً مَيِّسٌ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ^(٦)
 بِمُعَرَّرٍ رَقٍ نَمَتْ عَلَيَّ سَوَاكِبُهُ^(٧)
 جَوَائِلُهَا أَنْسَارُهُ وَمَعَائِنُهُ^(٨)
 عَذَاةٌ إِذَا مَا الْبَرْدُ هَبَّتْ جَنَائِبُهُ^(٩)
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَاعُ اللَّوَى وَمَشَارِيَهُ^(١٠)
 قَدْ انْتَسَجَتْ قُرَيَّاتُهُ وَمَذَائِبُهُ^(١١)
 أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَائِبُهُ^(١٢)
 وَآلُ الْفُضْحَى تَزْهِي الشُّبُوحَ سَبَائِبُهُ^(١٣)

- (١) الأَجْرَعُ: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. مقفار: قفر: خلاء من الأرض
 (٢) عَرَصَاتُ: جمع عَرْصَة: كل بقعة بين الدور واسعة لا بناء فيها. قَوْنُنٌ مَتْنُهُ: يعني: قلعة ما في متنه أي
 ظهره، والمراد ما فيه من نبات. أَتْبَاجُ: أوساط. الجَرَائِمُ: الأصول الواحد جرثومة.
 (٣) الْمَرْزِيَّانُ: الرئيس عند الفرس.
 (٤) الرِّيا: الرائحة الطيبة؛ هَضْبَتُهُ: أمطرته. الطَّلَالُ: جمع الطل: الندى.
 (٥) الْهَيْفُ: الريح الحارة. الصَّهِيلُ: صوت الخيل، وأهل الصَّهِيلِ يعني: أهل الخيل. قوله من الصَّيْفِ،
 يعني من أجل الصَّيْفِ. النَّوَازِبُ: اللواتي تنزب أي تصوت ويعني الظباء، والنيزب: الذكر من الظباء.
 (٦) الْأَطْعَانُ: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. الميس: شجر عظام.
 (٧) نَمَتْ: أفشت وأظهرت السر. السواكب: يريد الدموع المسكوبة.
 (٨) قوله: لم تجل... يعني أنه لم يستطع أن يعاتب.
 (٩) التَّنَوُّفَةُ: الفلاة. القَذَاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.
 (١٠) فِي ب «تَمَرَّجُنْ» وَ «أَرْتَاجُ اللَّوَى». والتعريج: الإقامة. الأرباع: جمع الرِّيع وهو المنزل. المشارب:
 موارد الماء. «الصَّمان» و «اللوى»: مضعان.
 (١١) الْقِنَعُ: موضع. قريان: جمع قري: مسيل الماء. مَذَائِبُ: جمع مَذْنَبُ: مسيل الماء إلى الأرض. فاقى
 السَّفَا: ما تفقأ وخرج شوكه. والسَّفَا، أيضاً: التراب.
 (١٢) اللَّوَى: البقل اليابس. معروف: موضع. الأساريع: الدود البيض وحمى الرؤوس. الواحد: أسروع.
 (١٣) الْجَرَعَاءُ: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. جرعاء مالك: موضع. الشُّبُوحُ: جمع الشَّيْحُ: انشخص..

- ١٦ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْيُنُسَ بِغَسَّةٍ
 ١٧ - وَقَرَّرْنَا لِلأَظْهَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ
 ١٨ - وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْفُؤَادُ لِفَتْحِهَا
 ١٩ - تَرَاءَى لَنَا مَنْ يَتَنَسَّجُ لِمَحَةٍ
 ٢٠ - وَقَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَيَّةً مَا الَّذِي
 ٢١ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٢٢ - إِذَا نَازَعْتُكَ الْقَوْلَ مَيَّةً أَوْ بَدَا
 ٢٣ - فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَمِيلٍ وَمَنْطِقٍ
 ٢٤ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلَ الْهَوَى دَاءً مُسْلِمٍ
 ٢٥ - فَإِنْ يَعْصِيهِ تَبْرَحَ مُعَاصَاةُ بِهِ
 ٢٦ - مَتَى تَنْظَعْنِي يَامَتِي عَنْ دَارِ جِيرَةٍ
 ٢٧ - أَكُنْ مِثْلَ ذِي الأَلْفِ لَزْتُ كُرَاعَهُ
 ٢٨ - تَقَادَفْنَ أَطْلَاقاً وَقَارَبَ خَطْوَهُ
 ٢٩ - نَأَيْنَ فَلَا يَسْمَعَنَّ إِنْ حَنَّ صَوْتُهُ
- وَرَدَّتْ لِأَحْدَاجِ الْفِرَاقِ رَكَابِيُهُ^(١)
 مِنَ الْبُزْلِ يُوْفِي بِالْحَوِيَّةِ غَارِيَهُ^(٢)
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ حَاجِبُهُ^(٣)
 غَزَالُ أَحْمُ الْعَيْنِ يَبِضُّ تَرَائِيَهُ^(٤)
 أَحَدُهَا إِلَّا الَّذِي أَنَا كَاذِبُهُ^(٥)
 وَلَا زَالَ فِي أَرْضِي عَدُوٌّ أَحَارِيَهُ
 لَكَ الْوَجْهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعُ سَالِبُهُ^(٦)
 رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقِي تَعَلَّلَ جَادِبُهُ^(٧)
 كَرِيمٍ وَلَا مِثْلَ الْهَوَى لِيَمَّ صَاحِبُهُ^(٨)
 وَإِنْ يَتَّبِعْ أَسْبَابَهُ فَهُوَ غَائِبُهُ^(٩)
 لَنَا وَالْهَوَى يَرْحُ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ^(١٠)
 إِلَى أُخْتِهَا الأُخْرَى وَلَى صَوَاحِبُهُ^(١١)
 عَنِ الذَّوْدِ تَقْيِيدٌ وَهَنْ حَبَائِبُهُ^(١٢)
 وَلَا الْجَبَلُ مَنَحَلٌّ وَلَا هُوَ قَاضِبُهُ^(١٣)

= الآل: السراب. السباب: جمع السبية: الشقة الرقيقة، والجبل.

(١) اليُنُس: الفرقة. الأحداج: جمع الحدج: المركب من مراكب النساء، كالمحفة.

(٢) الموقع: الذي به آثار الدبر. البزل: جمع البازل من الإبل وهو ما كان أتم سته الثامنة ودخل التاسعة.

يوفي: يرتفع. الحوية: من مراكب النساء بغير محفة. الغارب من البعير: مقدّم الظهر، ما بين السنام والعنق.

(٣) الإلف: الصاحب. أراد أن التحية كانت بالغمز خوفاً من العاذلين.

(٤) السُّجْفَان: مصراعَا الستر. أحم: أسود. الترائب: جمع التريبة: عظام الصدر.

(٥) هذا البيت والذي يليه ليسا في ب.

(٦) نضَا الدرع: خلعه. والدرع: القميص تلبسه المرأة.

(٧) خد أسيل: طويل. رخم: لثين. جادبه: عائبه، وتعلل: طلب العلل. ويريد أن عائبها لم يجد فيها عيباً.

(٨) ليم: من اللوم.

(٩) في ب: «متى يعصه... فهو عائبه». قوله: تَبْرَحَ مُعَاصَاةُ: تشق عليه.

(١٠) التبرح: المشقة. والظمن: الرحيل.

(١١) آلاف: أصحاب. لزه: شدّه. الكراع: عظم الساق. شبه نفسه بالبعير الذي فارقه آلافه.

(١٢) أطلاق: طلقاء. الذود من الإبل: الجماعة ما بين الثلاث إلى العشر.

(١٣) نأين: ابتعدن. الحنين: ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها. قاضب: قاطع.

- ٣٠ - وَأَشْعَثَ قَدْ قَايَسْتُهُ عَزْضَ هَوَجَلٍ
 ٣١ - وَمُنْخَرَقٍ خَاوِي الْمَمَرِ قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - يَكَادُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كَلْمَا
 ٣٣ - طَوِيلُ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ شَمَزْدَلٍ
 ٣٤ - طَوَى بَطْنَهُ التَّرْجَافُ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ٣٥ - كَانَ يَمَامِيًّا طَوَى فَوْقَ ظَهْرِهِ
 ٣٦ - إِذَا عُجِبْتُ مِنْهُ أَوْ رَأَى فَوْقَ رَحْلِهِ
 ٣٧ - كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيْدِ عَانَةٍ
 ٣٨ - رَعَى مَوْقِعَ الْوَسْمِيِّ حَيْثُ تَبَعْتُ
 ٣٩ - لَهُ وَاحِفٌ فَالْصُّلْبُ حَتَّى تَقْطَعَتْ
 ٤٠ - يَقْلُبُ بِالصَّخَّانِ قُودًا جَرِيدَةً
 ٤١ - وَيَوْمَ يُزِيرُ الظُّبْيُ أَقْصَى كِنَاسِهِ
 ٤٢ - أَغْرَ كُلُّوْنِ الْمِلْحِ ضَاحِي تَرَابِهِ
- سَوَاءٌ عَلَيْنَا صَحْوُهُ وَغِيَابُهُ^(١)
 بِمُنْعَقِدٍ خَلْفَ الشَّرَاسِيفِ حَالِبُهُ^(٢)
 تَرْتَمُ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةُ رَاكِبُهُ^(٣)
 مُضَبَّرَةٌ أَوْزَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ^(٤)
 هِلَالٌ بَدَا وَانْشَقَّ عَنْهُ سَحَابُهُ^(٥)
 صَفِيحًا يَدَانِي بَيْنَهُ وَيَقَارِبُهُ^(٦)
 تَحَرَّكَ شَيْءٌ ظَنَّ أَنِّي ضَارِبُهُ^(٧)
 مِنَ الْحُقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَايِبُهُ^(٨)
 عِزَالِي السَّوَاخِي وَأَزْنَعْتُ هَوَاضِبُهُ^(٩)
 خِلَافَ الثَّرَيَّا مِنْ أَرِيكِ مَارِبُهُ^(١٠)
 تَرَامَى بِهِ قِيَعَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ^(١١)
 وَتَنْزَوُ كَنْزَوِ الْمُعْلَقَاتِ جَنَادِبُهُ^(١٢)
 إِذَا اسْتَوْقَدَتْ حِزَانُهُ وَسَبَاسِبُهُ^(١٣)

- (١) الهَوَجَلُ: المفازة البعيدة لا علم بها. الغيايب: الظلام يريد أنه لا يستطيع الاهتداء في ليل أو في نهار.
 (٢) في ب: «ومُنْخَرَقٍ». والمنخرق: الفلاة البعيدة. الشراسيف: أطراف الأضلاع الحالب: عرق.
 (٣) التصدير: شد الحبل من الحزام إلى ما وراء الكركرة. ينسل: يخرج. ترتم: تغرق.
 (٤) النِّسَاء: عرق في القدم. الأخدعان: عرقان في الفقا، وأراد أنه طويل. وفي ب:
 طويل النساء والأخدعين عُذَافِرٍ ضَبَارِمُهُ أَوْزَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ
 (٥) هذا البيت ليس في ب. الترجاف: التعب والإجهاد.
 (٦) يمامي: نسبة إلى اليمامة، وأهلها معروفون بطي الآبار. الصفيح: الحجارة العريضة.
 (٧) العوج: الانعطاف.
 (٨) العانة: جماعة الحُمُر الوحشية. زَمَام: رافع رأسه ومتقدم. ملاحيه: حيث يمر مسرعاً. الحُقْب: جمع الأحقب: ما كان في موضع الحَقْب منه بياض. وأراد الحمار الوحشي.
 (٩) الوسمي: مطر الربيع الأول. تبعت: تشقت. العزالي: جمع العزلاء: مصب الماء من الراوية. السواحي: جمع الساحية: المطرة الشديدة الوقع. ارتفعت: تساقطت. هواضبه: جمع هضبة: دُفعة من المطر.
 (١٠) الواحف والصلب: موضعان. أريك: موضع. انقطعت ماريه: انقطعت هوائجه.
 (١١) الصَّخَّان: موضع. قُود: طوال الأعناق. قِيَعَان: جمع قاع: مكان صلب حر الطين. الأخشب: المكان الغليظ المرتفع.
 (١٢) المعلقة: الطير حين يقعن في الشرك. تنزو: تشب. الكِنَاس: مخبأ الظبي.
 (١٣) أغر: أبيض. ضاحي ترابه: ما ظهر منه. حِزَانُهُ: جمع حزين: الغليظ المرتفع من الأرض. سَبَاسِبُ =

- ٤٣ - تَلْتَمِثُ فَاسْتَقْبَلَتْ مِنْ عَنفَوَانِهِ
 ٤٤ - وَقَدْ جَعَلَ الْحِرْبَاءُ يَبِيضُ لَوْنُهُ
 ٤٥ - وَيَشْبَحُ بِالْكَفَّيْنِ شَبْحًا كَأَنَّهُ
 ٤٦ - عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ طُولٍ وَكَاهِلٍ
 ٤٧ - وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
 ٤٨ - مَتَى يُلْنِي الدَّهْرُ الَّذِي يُرْجِعُ الْفَتَى
 ٤٩ - فَرُبَّ امْرِئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ
 ٥٠ - رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥١ - وَأَزُورُ مِطْوَفِي بِلَادٍ عَرِيضَةٍ
 ٥٢ - إِلَى كُلِّ دِيَارٍ تَعْرِفُنْ شَخْصَهُ
 ٥٣ - قَطَعْتُ بِهِ لَيْلًا عَلَى كُورٍ نَضْوَةٍ
 ٥٤ - إِذَا زَاخَمْتُ رَعْنَادًا فَوْقَ الصَّدَا
 ٥٥ - أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْجِحٍ لَيْسَ غَيْرُهُ
 ٥٦ - تَلَوَّمَ يَهْيَاهُ يَهْيَاهُ وَقَدْ مَضَى
- أَوَارًا إِذَا مَا أَسْهَلَ اسْتَنْ حَاصِبُهُ (١)
 وَيَخْضَرُّ مِنْ لَفْحِ الْهَجِيرِ غَبَابِيَّةُ (٢)
 أَخُو فَجْرَةٍ عَالِي بِهِ الْجَذَعُ صَالِيَّةُ (٣)
 أَنَاثَتْ أَعَالِيهِ وَمَارَتْ مَنَاجِيَّةُ (٤)
 تَعَقَّدَ مِنْهَا أَيْضَاهُ وَحَالِيَّةُ (٥)
 عَلَى بَذْنِهِ أَوْ تَشْتَبِيْنِي شَوَاعِيَّةُ (٦)
 بَعِيْنِيهِ عَمَّا عَوْدَتْهُ أَنَارِيَّةُ (٧)
 وَزُرَّاءُ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّمِيمَ جَانِيَّةُ (٨)
 تَعَاوَى بِهِ دُؤْيَانُهُ وَتَعَالِيَّةُ (٩)
 مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَ ذَوَائِبُهُ (١٠)
 يُحَاطِي زِمَامِي تَارَةً وَتُجَادِيَّةُ (١١)
 دُعَاءُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ فِي اللَّيْلِ صَاحِبُهُ (١٢)
 ضَعِيفُ النَّدَاءِ أَصْحَلُ الصُّوَرِ لِأَغْبَهُ (١٣)
 مِنَ اللَّيْلِ جَوُزٌ وَاسْطَرَّتْ كَوَاجِبُهُ (١٤)

= جمع سبب: المستوي من الأرض.

- (١) عنفوانه: أوله. الأوار: التوهج. الحاصب: صغار الحصى. استن: مضى على وجه.
 (٢) الحرباء: دويبة نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها. غباب: جلد أسفل الحلق، أو اللحم المتدلي تحت الحنك.
 (٣) يشيح: يمد.
 (٤) ذات الواح: الناقة. الواحها: عظامها. أناثت: أشرفت. مارَتْ: تحركت.
 (٥) أعيس: أبيض. الشُّقَّة: السفر البعيد. الأبيضان: عرقان في البطن. الحالب: عرق في السرة.
 (٦) يرجع الفتى على يده: أي يعيده كالصبي. تشتعبي: تجتذبي. الشواعب: المنايا.
 (٧) طاط عن الحق: أراد أن البعير إذا هاج رفع رأسه.
 (٨) زوراء: عوجاء. والعوصاء: الشدة.
 (٩) أزور: أعوج. يمدطو: يمد. الذؤيان: جماعة الذئاب. الضميم: الاضطهاد.
 (١٠) الديار: ساكن الدار وهو الإنسان. تقشعر ذوائبه: يقوم شعر جسده خوفاً.
 (١١) الكور: الرجل. التَّضْو: البعير المهزول. وفي ب: «تعتفت أسري على كور».
 (١٢) الرويعي: تصغير الراعي.
 (١٣) أصحل: في صوته بحة. لاغب: ضعيف.
 (١٤) تلوم: انتظر. جوز الشيء: وسطه. وأراد أنه مضى نصف الليل. اسطرت: انسطت. يهياه: للنداء.

- ٥٧ - وَرَيْطَنِي خِرْقَ كَالْعُقَابِ رَفَعْتَهَا
 ٥٨ - وَيَيْتٌ بِمِهْوَاةٍ هَتَكَتْ سَمَاءَهُ
 ٥٩ - بِمَعْقُودَةٍ فِي نَسْعٍ رَحْلٍ تَقْلَقَلْتُ
 ٦٠ - فَجَاءَتْ بِسَجْلٍ طَعْمُهُ مِنْ أَجُونِهِ
 ٦١ - وَجَاءَتْ بِنَسْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
 ٦٢ - هِيَ انْتَسَجَتْهُ وَحَدَّهَا أَوْ تَعَاوَنْتْ
 ٦٣ - هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيشَةِ دَائِرٍ
 ٦٤ - عَلَى ضُمُرٍ هِيمٍ فَرَاوٍ وَعَائِفٍ
 ٦٥ - سَحِيرٍ أَوْ آفَاقِ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا
 ٦٦ - وَنُطْنَا الْأَدَاوِي فِي السَّوَادِ فَيُجَمِّتْ
 ٦٧ - تَوْؤُمُ فَتًى مِنْ آلِ مَرَوَانَ أُطْلِقْتُ
 ٦٨ - أَلَا رَبُّ مَنْ يَهْوَى وَفَاتِي وَلَوْ دَنْتْ
 ٦٩ - وَقَائِلَةٍ تَخْشَى عَلَيَّ: أَظْلُهُ
- وقد رَكَضَتْ رَضَفَ الْهَجِيرِ جَنَادِيهِ^(١)
 إِلَى كَوْكَبٍ يَزُورِي لَهُ الْوَجْهَ شَارِبُهُ^(٢)
 إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهُ طَحَالِبُهُ^(٣)
 كَمَا شَابَ لِلْمُرُودِ بِالْبَزْلِ شَائِبُهُ^(٤)
 يَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذُعَالِبُهُ^(٥)
 عَلَى نَسْجِهِ بَيْنَ الْمَنَابِ عَنَابِجُهُ^(٦)
 قَدِيمٍ بَعْدَ النَّاسِ بَقِيَ نَصَابِجُهُ^(٧)
 وَنَائِلُ شَيْءٍ سَيِّئِ الشَّرِّ قَاصِبُهُ^(٨)
 بِهَا بِقَرٍّ أَفْتَاؤُهُ وَقَرَاهِبُهُ^(٩)
 بَنَا مَصْدَرًا وَالْقَرْنَ لَمْ يَبْدُ حَاجِبُهُ^(١٠)
 يَدَاهُ وَطَابَتْ فِي قَرِيشٍ مَضَارِبُهُ^(١١)
 وَفَاتِي لَذَلَّتْ لِلْعُدُوِّ مَرَاتِبُهُ^(١٢)
 سَيُودِي بِهِ تَرْحَالُهُ وَمِذَاهِبُهُ^(١٣)

- (١) الرِيطة: الثوب. الخرق: السيد الكريم. الهجير: شدة الحر. والبيت ليس في ب.
 (٢) البيت: يعني بيت العنكبوت. المِهْوَاة: النفت. كوكب الماء: معظمه.
 (٣) النَّسْع: سير يشد على الرُّمْلِ. تَقْلَقَلْتُ: انحدرت. والمعقودة: مُفَرَّةٌ يُسْتَقَى بِهَا.
 (٤) السَّجْل: الدلو العظيمة مملوءة. أجونه: تَغْيِيرُ طَعْمِهِ. مورود: محموم. الورد: الحتمي.
 (٥) الصَّنَاع: الحاذقة بالعمل، ويريد العنكبوت. الشُّفُوف: الثياب الرقيقة. ثوب ذُعَالِبٍ: خَلَقَ. ينوس: يتلذذ.
 (٦) هي انتسجته، أي: العنكبوت. مناب البشر: مقام الساقى، أو وسطها.
 (٧) في ب: «دققناه في». هرقناه: أرقناه. النشيشة: الحوض. الدائر: الهالك، الدارس. النصاب: الحجارة توضع حول الحوض، الواحد نُصْب.
 (٨) هيم: عطاش، يريد الإبل. عائف: كاره. قاصب: قاطع.
 (٩) الأفتاء من البقر: صغار السن. القَرَب: المُسَن.
 (١٠) نُطْنَا: علقنا. الأدَاوَى: القَرَب، الواحدة: إدَاوة. مِطْهَرَةٌ: قرية. السواد يعني: الظلام. القرن أي قرن الشمس: طرفها وناحيتها.
 (١١) تَوْؤُم: تقصد. أطلقت يده: بُسِطَتْ.
 (١٢) مراتبه: درجاته.
 (١٣) يودي به: يهلكه.

الحب حَبَان

[الطويل]

- ٧٠ - أَيَامَسِيَّ إِن الْحَبِّ حُبَان: مِنْهُمَا قديمٌ وحُبٌّ حين شَبَّتْ شَبَابُهُ^(١)
٧١ - إِذَا اجْتَمَعَا قَال الْقَدِيم: غَلِبَتْهُ وقال الذي من بعده: أَنَا غَالِبُهُ

هَمْ تَعْنَانِي

[الطويل]

- ٧٢ - فَقُلْتُ لَهُ: الْحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بِالْفَتَى وَهَمْ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَائِيَّة^(٢)

لَوْ كُنْتُ مِنْ كَلْبٍ

[الطويل]

قال يهجو الحكم بن عَوانة الكلبي:

- ١ - لَقَدْ خَفَقَ النَّسْرَانِ وَالنَّجْمُ بِأَزَلٍ بِمَنْصَفٍ وَصَلَ لَيْلَةَ الْقَرْنَمِ كَالنَّهَبِ^(٣)
٢ - إِلَيْكَ بِنَا خَوْصٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا قِلَاتٌ صَفَا أَرْدَى بِجَمَّاتِهَا سِرْبِي^(٤)
٣ - نَهَزْنَ فَلَاةً عَنِ فَلَاةٍ فَمَا صَبَحَتْ تَزَعْنِي بِالْإِعْنَاقِ وَالسَّيْرِ وَالْجَذْبِ^(٥)
٤ - إِذَا مَا تَأَرَّتْهَا الْمَرَامِيسِلُ صَرَّرَتْ أَبْوَضُ النَّسَا قَوَادَةَ أُتُنَّقِ الرُّكْبِ^(٦)
٥ - طَلُوعٌ، إِذَا صَاحَ الصَّدَى، جَنَابَاتِهَا أَمَامَ الْمَهَارَى فِي مُهَوْلَةِ النَّقْبِ^(٧)
٦ - إِذَا رَفَعَ الشَّخْصَ النَّجَادُ أَمَامَهَا رَمَتْهُ بَعَيْنِي فَارِكِ طَامِصِ الْقَلْبِ^(٨)

(١، ٢) البيهقي في الملحق.

(٣) في ب: «والنجم نازل». النسران: كوكبان. والنجم: منتصف الشيء: وسطه. قوله: كالنهب: أي كأنهم يخافون أن يُنتهبوا.

(٤) في ب: «إليك بنا». خوص: جمع خوصاء: غائرة العين. قِلَات: جمع قَلَت: نُقْرَةٌ فِي الْجِبَلِ تَمْسُكُ الْمَاءَ. الْجَمَّات: جمع الجمّة: معظم الماء.

(٥) في ب: «نهزن ثلاثاً عن قلات». النهز: الجذب. الإعناق: ضرب من السير اللين. والجذب: السير السريع.

(٦) مرَامِيسِل: جمع مرسال، وهي من التوق السريعة. صرّرت: مدت قُطْرِيهَا. التابض: يقال أبيض البعير أي شدّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَصَدِهِ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الْأَرْضِ. النسا: عرق في الفخذ.

(٧) طلوع: مشرفة. الصدى: ذكر اليوم. مهولة: مخيفة. النقب: الطريق الرور.

(٨) النجاد: جمع نجد: ما ارتفع من الأرض. المرأة الفارك: الكارهة لزوجها، ويريد أن الناقة تنظر بطرف عينها كالمرأة الفارك، تنظر إلى غير زوجها.

- ٧ - وَأَذِنَ تُبَيْعُ الْعِثْقَ مِنْ حَيْثُ رُكِبَتْ
 ٨ - أَلْكِنِي فَإِنِّي مُرْسِلٌ بِرِسَالَةٍ
 ٩ - وَجَدْتُكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا مَا نَسَبْتُهَا
 ١٠ - وَلَوْ كُنْتَ مِنْ كَلْبٍ صَمِيمًا هَجَرْتُهَا
 ١١ - وَلَكُنِّي خُبِرْتُ أَنَّكَ مُلَصَّقٌ
 ١٢ - تَدَهْدِي فَخِرْتُ ثُلْمَةً مِنْ صَمِيمِهِ
- مُؤَلَّلَةٍ زَعْرَاءَ جِيْدَةِ النَّصْبِ^(١)
 إِلَى حَكَمٍ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ وَلَا قُرْبِ^(٢)
 بِمَنْزِلَةِ الْحَيْثَانِ مِنْ وَلَدِ الضَّبِّ^(٣)
 جَمِيعًا، وَلَكِنْ لَا أَخَالُكَ مِنْ كَلْبٍ
 كَمَا أَصِقْتُ مِنْ غَيْرِهَا ثُلْمَةُ الْقَعْبِ^(٤)
 فَلَزَّ بِأُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّعْبِ^(٥)

حملت حربها

[الطويل]

- لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ حَرْبَهَا
 أَخَاهَا إِذَا كَانَتْ غَضَابًا سَمَالَهَا
 عَلَى مُسْتَقِلٍّ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ^(٦)
 عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبٍ

حربها واقد

[المتقارب]

- وَهَاجِرَةٌ حَرْبُهَا وَاقِدٌ
 تَلَوْدٌ مِنَ الشَّمْسِ أَطْلَاوَهَا
 نَصَبْتُ لِحَاجِبَيْهَا حَاجِبِي^(٧)
 لِيَاذَ الْغَرِيمِ مِنَ الطَّالِبِ
 وَتَسْجِدُ لِلشَّمْسِ حَرْبَاوَهَا
 كَمَا يَسْجُدُ الْقَيْسُ لِلرَّاهِبِ

بيضاء صفراء

[المنسرح]

- بِيضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَهَا
 لَوْنَانِ مِنْ فُضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ^(٨)

(١) العِثْقُ: الكرم. مؤللة: محددة ومنصوبة. زعراء: قليلة الشعر.

(٢) أَلْكِنِي: أُرْسِلَنِي.

(٣) الضَّبُّ: حيوان صحراوي.

(٤) مُلَصَّقٌ: ليس منهم بل هو دعي. الثُلْمَةُ: الفتحة. الْقَعْبُ: الإناث.

(٥) تَدَهْدِي: اهتز وسقط. لَزَّ: التصق. الشَّعْبُ: الجمع والتفريق، ضد.

(٦) هذا البيت في الملحق.

(٧) الأبيات الثلاثة في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق.

أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِيَّ عَوْجَا بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا
- ٢ - بَصْلِبِ الْمَعَا أَوْ بُرْقَةِ الثَّوَرِ لَمْ يَدْعُ
- ٣ - بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ
- ٤ - تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللهُ عَنْدَهُ
- ٥ - وَقَفْنَا فاسْلَمْنَا فَرَدَّتْ تَحِيَّةً
- ٦ - عَصَتْنِي بِهَا نَفْسٌ تُرِيعُ إِلَى الْهَوَى
- ٧ - وَعَيْنٌ أَرَشَّتْهَا بِأَكْنَافٍ مُشْرِفٍ
- ٨ - أَلَا طَرَقَتْ مَيِّ هَيَومًا بِذِكْرِهَا
- ٩ - أَخَا شُقَّةٍ زَوْلًا كَانَ قَمِصَصُهُ
- ١٠ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى وَفَعَةً عِنْدَ ضَامِرٍ
- ١١ - بِرِيحِ الْخُزَامِيِّ هَيَجَتْهَا، وَخِبطَةٍ
- ١٢ - وَمِنْ حَاجَتِي، لَوْلَا التَّنَائِي، وَرَبِّمَا
- عَلَى دَارِ مَيِّ مِنْ صُدُورِ الرِّكَائِبِ (١)
- لَهَا جِدَّةٌ جَوُّلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٢)
- ضَهُولٍ وَرَفُضِ الْمُذْرِعَاتِ الْقَرَاهِبِ (٣)
- بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبِ (٤)
- عَلَيْنَا وَلَمْ تَرْجِعْ جَوَابَ الْمُخَاطِبِ (٥)
- إِذَا مَا دَعَاهَا دَعْوَةٌ لَمْ تُغَالِبِ (٦)
- مَنْ الرُّزْقُ فِي سَفْكِ دِيَارِ الْجَنَائِبِ (٧)
- وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جُنَّحُ فِي الْمَغَارِبِ (٨)
- عَلَى نَصْلِ هِنْدِيِّ جُرَازِ الْمَضَارِبِ (٩)
- مَطِيَّةٍ رَحَالٍ كَثِيرِ الْمَذَاهِبِ (١٠)
- مَنْ الطَّلُ، أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ اللَّوَاغِبِ (١١)
- مَنْحَتْ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ

(١) في ب: «خليلي عوجا اليوم حتى سُلمًا». عوجا: اعطفا. الركائب: الإبل.

(٢) صلب المعَا وبرقة الثور: موضعان. البرقة: رملة اختلطت فيها الحجارة، وغلفظ. الجنائب: رياح الجنوب. الجَوْل: الدوران.

(٣) الخَوَار: ولد الغزال. الصَّعْلَة: الظبية الصغيرة الرأس. ضَهُول: أي قليلة اللبن. المذرعَات: البقر ذوات الأولاد. القراهب: المسنآت.

(٤) الذمام: الحق.

(٥) رَدَّتْ تحية: لم تقبل التحية ولم تُجِب.

(٦) تريع: ترجع.

(٧) الأكثاف: النواحي. مشرف والرزق: موضعان ومليان في الدهناء.

(٨) الهَيَوم: الذي ذهب عقله. أيدي الثريا: يريد أوائل النجم.

(٩) الشُقَّة: السفر البعيد. الرُّوْل: الرجل الظريف. النصل الجراز: السيف القاطع، هندي: منسوب إلى الهند.

(١٠) في ب: «أناخ فأغفى». أغفى: نام. المطية: ما يُركب عليه. المذاهب: المسالك.

(١١) طرقت في بريح الخزامي: هيجتها أنفاس الرياح. الطل: الندى. اللواغب: الرياح اللينة.

- ١٣ - عطابيلُ يبيضُ من دُوابِ عامر
 ١٤ - يَقْظَنُ الحِمَى والرَّمْلُ مَرْبَعٌ
 ١٥ - وما روضةً بالَحَزْنِ ظاهرةُ الشرى
 ١٦ - متى إيلُ أو تَرْفَعُ بِي النَّعْشُ رَفْعَةً
 ١٧ - فَرُبُّ أَمِيرٍ يُطْرِقُ القُومَ عِنْدَهُ
 ١٨ - تَخْطِئُ بِاسْمِي عِنْدَهُ وَدَمِيعَتِي
 ١٩ - وَمُسْتَنْجِدٍ فَرَجْتُ، مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٠ - وَرُبُّ أَمْرٍ فِي ذِي نَخْوَةٍ قَدَرَمَيْتُهُ
 ٢١ - وَكَسِبَ يَسُوءَ الْحَاسِدِينَ احْتَوَيْتُهُ
 ٢٢ - وَمَاءُ صَرَى عَافِي الثَّيَابِ كَأَنَّهُ
 ٢٣ - إِذَا الْجَافِرُ التَّالِي تَنَامَيْنِ وَصَلَهُ
 ٢٤ - عَمَّ شَرَكُ الْأَفْطَارِ يَنْسِي وَيَنْهَ
 ٢٥ - حَشَوْتُ الْقِلَاصَ اللَّيْلَ حَتَّى وَرَدَنَهُ
 ٢٦ - وَدَاوِيَّةَ جَرْدَاءَ جَدَاءَ جَثَمْتُ
 ٢٧ - سَبَارِيتُ يَخْلُوسَمْعُ مُجْتَازٍ خَرَقَهَا
- رِقَاقُ الثَّيَابِ مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ^(١)
 وَيَشْرَبْنَ أَلْبَانَ الْهَجَانِ النَّجَائِبِ^(٢)
 قِفَارٍ تَعَالَى طَيْبِ النَّبْتِ عَازِبِ^(٣)
 عَلَى الرَّاحِ إِحْدَى الْخَارِمَاتِ الشَّوَابِ^(٤)
 كَمَا يُطْرِقُ الْخَزْيَانُ مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ^(٥)
 مَصَارِيحَ أَبْوَابٍ غِلَاطِ الْمَنَاقِبِ^(٦)
 تَرَاقِيهِ، إِحْدَى الْمُفْطَعَاتِ الْكُورَابِ^(٧)
 بِقَاصِمَةٍ تُوْهِى عِظَامَ الْحَوَاجِبِ^(٨)
 إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ
 مِنَ الْأَجْنِ أَبْوَالُ الْمَخَاضِ الضُّوَارِبِ^(٩)
 وَعَارِضُنْ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ الْجَنَائِبِ^(١٠)
 مَرَارِيٍّ، مَخْشِيٍّ بِهِ الْمَوْتُ نَاضِبِ^(١١)
 بِنَا قَبْلَ أَنْ تُخْفِيَ صَغَارُ الْكُورَاكِ^(١٢)
 بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ^(١٣)
 مِنَ الصُّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَاحِ الثُّعَالِبِ^(١٤)

- (١) عطابيل يبيض: الطوال الأعناق من النساء، الجميلات الممثلات البيض. الثياب: الأسنان الأمامية.
 الحقائق: جمع الحقيقة: العجز.
 (٢) الحمى والرمل: موضعان. الهجان النجائب من الإبل: الكرام.
 (٣) الحزن: الخليلق من الأرض. العازب: الكلال البعيد، وجبل.
 (٤) إيل: من البلى. الخارمات الشوابع: أراد: المتاي تخترم وتفرق.
 (٥) الخزبان: جمع الخرب: الذكر من الحبارى. ذو المخالب: أي البازي.
 (٦) الروسمة: العطية الجزيلة، والطبيعة، والجفنة، والقوة.
 (٧) مستنجد: مستعين. مُفْطَعَاتُ كُورَاب: تغمه وتكرهه.
 (٨) ذو نخوة: ذو كبر. وفي ب: «بقاطمة توهي». توهي: تكسر.
 (٩) الماء الصرى: المتغير. الأجن: المتغير. المخاض من الإبل: الحوامل.
 (١٠) الجافر: الذي ذهب غلمته.
 (١١) عم: أراد ماء عم أي غامض، الشراك: الطرق الصغيرة. مراري: جميع مَرَوَاة: أرض بعيدة مستوية.
 (١٢) حشوت القلاص الليل: أدخلتها في الليل.
 (١٣) دَاوِيَّة: فلاة. جرداء: لا نبات فيها. جداء: لا ماء فيها. الهبة: الغيرة.
 (١٤) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. ضُبَاح الثعالب: صياحها.

- ٢٨ - على أنه فيها إذا شاء سامِع
 ٢٩ - إذا انتج رَضْرَاضُ الحصى من وديقة
 ٣٠ - كأن يَدَيَّ حِرْبَانِهَا مُتَمِيساً
 ٣١ - قَطَعْتُ إِذَا هَابَ الضَّغَايِيسُ هَوْلَهَا
 ٣٢ - تَهَاوِي بِي الْأَهْوَالُ وَجَنَاءُ حُرَّةٍ
 ٣٣ - نَجَاةٌ مِنَ اللُّوَاتِي يَزِينُهَا
 ٣٤ - مُرَاوَحَةٌ مَلْعَازٍ لِيَجَا وَهَرَّةٌ
 ٣٥ - قَذُوفٌ بِأَعْنَاقِ المَرَايِيسِ خَلْفَهَا
 ٣٦ - كَأَنِّي إِذَا انْجَابَتْ عَنِ الرُّكْبِ لَيْلَةٌ
 ٣٧ - خِدَبٌ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ بَذْنِهِ
 ٣٨ - مِرَاسٌ الْأَوَابِي عَنْ نَفُوسٍ عَزِيزَةٍ
 ٣٩ - وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَمِيعُ الْعَامَ حَوْلَهُ

- (١) الظليم: ذكر النعام. العرار: صوته. النواذب: الطاء التي تنزب أي تصوت.
 (٢) انتج: التهاب. الرضراض: صغار الحصى. الوديقة: شدة الحر.
 (٣) الحرباء: ذكر أم حُبَيْن، أو دويبة نحو العظاية تستقبل الشمس برأسها.
 (٤) الضغاييس: جمع الضغبوس: الضعيف من الرجال. الكوز: الرجل.
 (٥) الوجناء: من الوجين وهو ما غلظ من الأرض، وأراد بالوجناء الناقة الغليظة. حُرَّةً مقابلة يعني كريمة الأم والأب. جلاس: غلاظ. صلاه: طوال، الواحد: صلح.
 (٦) ناقة ناجية ونجاة: سريعة. انضمام الحوالب: لصوقها. والحوالب: عروق في أسفل البطن. شدق: واسعة الأشداق. خشوع الأعالي: أي ذهاب الأستمة. ويريد أنها واسعة الشدق. ضامرة، شديدة قوة.
 (٧) مُرَوَاحة: معاقبة بين ضروب من السير. المَلْع: أن تخف مرة وتسرع مرة. زلج: خف على الأرض. النسييل: أن يعدو ويسرع. الوشج والعسج: ضربان من السير. الوسيج: ضرب فيه سرعة. نواصب: أي تنصب في السير.
 (٨) النوق المراسيل: السريعات، الواحدة مرسال. سريخ: بعيد. المعق: البعيد العميق.
 (٩) انجابت: انجلت. المُقَرَم: الفحل. شاقى السديسين، أي الذي شق نابه.
 (١٠) في ب: «بعد سلوة... على يطن». خدب: ضخم. الثميلة: ما بقي في الجوف من علف. شازب: ضامر.
 (١١) الأوابي: جمع الآبية وهي من الإبل التي ضربت فلم تفلح. المتالي: اللواتي اتّمت حملها. السلائب: اللواتي سُلبت أولادها، الواحدة سَلُوب.
 (١٢) المقروع: المختار. العذف: الأكل. العاذب: القائم الذي لا يضع رأسه على علف. الندى: بُعد ذهاب الصوت.

- ٤٠ - وفي السُّؤْلُ أَتْبَاعٌ مَقَاحِيمٌ بَرَحَتْ
 ٤١ - يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شِرَاةٍ كَأَنَّهَا
 ٤٢ - إِذَا مَادَعَاهَا أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا
 ٤٣ - عَصَاةٌ جَزْءُ آلٍ حَتَّى كَانَتْهَا
 ٤٤ - فَيُلَوِّسِينَ بِالْأَذْنَابِ خَوْفًا وَطَاعَةً
 ٤٥ - إِذَا اسْتَوْجَسَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
 ٤٦ - فَذَلِكَ الَّذِي شَبَّهْتُ بِالْخَرْقِ نَاقَتِي
 ٤٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَعْوُضٌ بِرَأْسِهَا
 ٤٨ - مِنَ الرَّاجِعَاتِ الْوُخْلِدِ رَجْعًا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - هَيْلٌ أَبِي عَشْرِينَ وَفَقًّا يَشْلُهُ
 ٥٠ - إِذَا زَقَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَقَّتْ عِرَاضُهُ
- بِهِ وَامْتَحَانُ الْمُتْرِقَاتِ الْكَوَاذِبِ^(١)
 جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُذْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ^(٢)
 كَلِيْزَاغٍ أَثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ^(٣)
 يُلْقِنُ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ^(٤)
 لِأَشْوَسٍ نَظَّارٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ^(٥)
 أَنَاسِيٍّ مَلْحُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ^(٦)
 إِذَا قَلَّصْتُ بَيْنَ الْفَلَاحِ وَالْمَشَارِبِ^(٧)
 إِذَا أَفْسَدَ الْإِدْلَاجُ لَوْتَ الْعَصَائِبِ^(٨)
 مِرَارًا مُبَارِي صُتْعَ الرَّأْسِ خَاصِبِ^(٩)
 إِلَيْهِنَّ هَيْجٌ مِنْ رَذَاذٍ وَحَاصِبِ^(١٠)
 إِلَى الْبَيْضِ إِحْدَى الْمُخْمَلَاتِ الذَّعَالِبِ^(١١)

- (١) السُّؤْلُ: رفع الذنب من أجل اللقاح. مقاحيم: جمع مُقَحَّم: الذي يلقي سئين في مقدار سن. الكواذب: أي اللواتي لا حمل بهن. التبريح: بلوغ الجهد.
- (٢) القصايا: جمع القصية، يريد المتخلفة من النوق. شراة المال: خياره. وفي ب: «سراة». الجماهير: جمع الجمهور: ما عظم من الرمل. المذجنات: الغيوم. والدجن: لإلباس الغيم وتكافئه. هواضب: جمع هَضْبَة: المطرة.
- (٣) أوزعت الناقة بيولها: رمته دفعة دفعة. المدى: الشفرات، الترائب: جمع الترية: النحر.
- (٤) الجزء: البقل. آل: خثر. يُلقن: يدلكن ويظلين. الجادي: الزعفران. العراقب: جمع العرقوب وهو من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها.
- (٥) الأشوس: الذي ينظر بمؤخر عينه تكبراً أو تغنيظاً، ويريد الفحل. لوت بذهنها: حركت.
- (٦) استوجست: تسمعت. أناسي: جنح إنسان العين. وقد شبه إنسان العين باللحد لغثور العين.
- (٧) قلصت: وثبت وأبقت على السير، الخرق: الفجر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. المشارب: موارد الماء.
- (٨) ناقة زجول وزجلاء: سريعة. نفوس برأسها: تهز رأسها. العصائب جمع العصابة: العمامة. اللوث: الطي.
- (٩) الوخد للبعير: الإسراع أو الرمي بالقوائم كمشي النعامة. صُتْعُ الرأس: صغيره، وأراد العظيم.
- (١٠) الهيل: الضخم المنس، وأراد العظيم، الرذاذ: المطر الخفيف. يشله: يسوقه إلى صب: الريح ترمي الحصى.
- (١١) الزفيف: المشي المتقارب. الذعالب: جمع الذُعْلَبَة أي النعامة. المخملات: ما كان عليها كالخمل من ريشها، وأراد أن الأتني عارضته إلى البيض.

- ٥١ - ذُنَابِي الشُّفَا أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا رَوَاحاً فَمَدَا مِنْ نَجَاءٍ مُنَاهِبٍ^(١)
 ٥٢ - تُبَادِرُ بِالْأَذْحَى يَبْضاً بِقَفْرَةٍ كَنَجْمِ الشَّرِيحِ لَاحٍ بَيْنَ السَّحَابِ^(٢)

تكاد أواليها

[الطويل]

وقال:

تكاد أواليها تفري جلودها ويكتحلُّ النَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ^(٣)

أصبحوا جذلي

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ يَحَارِبُهَا الْقَطَا أَدْلَاءُ رُكْبَاهَا بِنَاتُ النِّجَائِبِ^(٤)
 يحابي بها الجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَفَقِيهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ
 قَطَعْتُ بِشَعَثٍ كَالنِّصَالِ فَأَصْبَحُوا مَعَ الْأَهْلِ جَذَلِي فِي مِتُونِ السَّبَاسِبِ^(٥)

أنخت بها

أَنْخْتُ بِهَا الْوَجْنَاءَ لَا مِنْ سَامَةٍ لِثَتَيْنِ بَيْنَ اثْنَيْنِ جَاءَ وَذَاهِبٍ^(٦)

تطاللت فعرفته

تَطَالَلْتُ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ؟^(٧)

تناسيت بالهجران

[الطويل]

١ - الْأَحْيِ رِبْعَ الدَّارِ قَفَرًا جُنُوبُهَا بِحَيْثُ أَنْحَى مِنْ قِنَعِ حَوْضِي كَثِيبُهَا^(٨)

(١) الذَّنَابِي: الذنب. الشُّفَا: القليل ويقال: شفيت الشمس: غربت. وأراد: آخر النهار. قَمَسَةُ الشَّمْسِ: غيابها.

(٢) الأَذْحَى: الموضع الذي تضع فيه النعامة يبضها.

(٣) البيت والأبيات الخمسة التالية في الملحق. والمور: التراب تثيره الريح. تفري: تشقق.

(٤) الدَوِيَّةُ: الفلاة. النِّجَائِبُ: جمع النجبة: أي الناقة الكريمة. وأراد ببنات النجائب: أولادها.

(٥) السَّبَاسِبُ: المفازة أو الأرض المستوية البعيدة. والواحدة سَبَسَب.

(٦) الوجناء: من الوجين: العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً. ويقال للناقة الشديدة: الوِضَاء.

(٧) تطاللت: استطلت.

(٨) في ب: «أنحى عن». القِنْعَةُ: مُسْتَوًى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ. حَوْضِي: موضع.

- ٢ - ديارٌ لميٍّ أصبحَ اليومَ أهلُها على طِيَّةٍ زَوْرَاءُ شَتَّى شعوبُها^(١)
- ٣ - وهبَتْ بها الأرواحُ حتَّى تنكرَتْ على العَيْنِ نكباواتُها وجنوبُها^(٢)
- ٤ - وأقوتُ من الأناسِ حتَّى كأنَّها على كلِّ شبحٍ أُلُوَّةٌ لا يُصَيِّها^(٣)
- ٥ - وحتَّى كأنَّ الواضِحَ الأسْفَعُ القَرا من الوحشِ مولًى رَسْمِها ونسِيها^(٤)
- ٦ - أرَشَّتْ لها عيناكَ دمعاً كأنَّه كَلَى عَيْنٍ شَلْثالُها وصَيِّها^(٥)
- ٧ - ألا لا أرى الهجرانَ يَشْفِي من الهوى ولا واشياً عندي بميٍّ يَعِيها
- ٨ - إذا هبَّتْ الأرواحُ من نحوِ جانبٍ بهِ أهلٌ ميٍّ هاجَ شوقي هبوبُها
- ٩ - هوى تَذَرِفُ العينانِ منه، وإنما هوى كلِّ نفسٍ حيثُ كان حبيبُها
- ١٠ - تنسايْتُ بالهجرانِ ميّاً وإنني إليها لَحَنَّانُ القَرونِ طَروُها^(٦)
- ١١ - بدا اليأسُ من ميٍّ على أنْ نفسُه طويلٌ على آثارِ ميٍّ نَحِيها
- ١٢ - وعن سوفٍ تدعوني على نأيِ دارِها دواعي الهوى من حُبِّها فأجيبُها^(٧)
- ١٣ - ألا ليتَ شعري هل يموتُنَّ عاصمٌ ولم تشعْبني للمنايا شعوبُها^(٨)
- ١٤ - دعا اللهُ من حَتَفِ المنيَّةِ عاصماً بقاضيةٍ يُدعى لها فيُجيبُها^(٩)
- ١٥ - وهل يَجْمَعُنْ صَرَفُ الثَّوى بين أهلِها على الشَّحَطِ والأهواءِ يدعو غريبُها^(١٠)
- ١٦ - وأشعَّتْ مغلوبٍ على شَدَنِيَّةٍ يلوحُ بها تحجيبُها وصليها^(١١)

(١) الطِّيَّة: النية والوجه الذي تريد. زوراء: منحرفة. شعوب: جمع شعب: فرقة.

(٢) الأرواح: جمع الريح. نكباوات: جمع نكباء: منحرفة.

(٣) أقوت: أقفرت. أناس: جمع إنس أي أهل الدار. الشبح: الشخص. الألوَّة: اليمين.

(٤) في ب: «كأن الأسفع الواضح». السفعه من اللون: سواد أشرب حُمْرة، وأراد بالأسفع: الثور الأسود الخد. القرا: الظهر، وواضح القرا أبيضه. والمعنى: كأن الثور صاحبها فلا يفارقها.

(٥) أرَشَّتْ: صَبَّت. كَلَى: جمع كَلِيَّة: الرقعة التي تخرز على أصول عروق المزادة. العين والعيناء: القرية المتهتة للخرق. الشلْثال: الماء المصبوب المتفرق. الصيب: الماء المصبوب.

(٦) القرون: النفس.

(٧) في ب: «وأن سوف». النأي: البعد.

(٨) عاصم: زوج ميٍّ. شعوب: اسم للمنية. ولم تشعْبني أي لم تهلكني،

(٩) في ب: «رمى الله».

(١٠) البيت ليس في ب: الشحط: البعد.

(١١) التحجين: الوسم المعوج. الشَدَنِيَّة: الناقة المنسوبة إلى اليمن. أشعت: مغبَّر. والصليب: الوسم كالصليب.

- ١٧ - أَخِي شَقِيَّةٌ رَخَوِ الْعِمَامَةِ مَتَّه
 ١٨ - تُجَلِّي الشَّرَى مِنْ وَجْهِهِ عَنْ صَحِيفَةٍ
 ١٩ - كَانَتِي أَنَادِي مَاتِحًا فَوْقَ رَحْلِهَا
 ٢٠ - رَجَعْتُ بِمَيِّ رُوحِهِ فِي عِظَامِهِ
 ٢١ - وَحَرْفِ نِيَابِ السَّمَكِ مَقْوَرَةُ الْقِرَا
 ٢٢ - كَانَ قَتْنُودِي فَوْقَهَا عَشْرُ طَائِرٍ
 ٢٣ - أَقَمْتُ بِهَا إِذْ لَاجَ شُعْبٌ يُمِيلُهُمْ
 ٢٤ - مُعْدَيْنَ يَمْرُوزُونَ وَاللَّيْلُ جَائِمٌ
 ٢٥ - بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الدُّرَى
 ٢٦ - زَهَالِيلُ تَجْخَوَاتٍ إِذَا مَا تَنَاطَحَتْ
 ٢٧ - إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضَهَا نِثْيَ بَكْرَةٍ
- بِطَّلَابِ حَاجَاتِ الْفَوَادِ طَلُوبُهَا^(١)
 عَلَى السَّيْرِ مُشْرَاقِ كَرِيمِ شُحُوبُهَا^(٢)
 وَنَى غَرْفُهُ وَالذَّلُونَاءُ قَلْبُهَا^(٣)
 وَكَمْ قَبْلَهَا مِنْ دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا^(٤)
 دَوَاءُ الْفِيَا فِي مَلْعُهَا وَخِيْبُهَا^(٥)
 عَلَى لَيْنَةِ سَوْقَاءَ تَهْفُو جُنُوبُهَا^(٦)
 سَقَامُ الشَّرَى تَوْصِيْمُهَا وَدَيْبُهَا^(٧)
 عَلَى الْأَرْضِ أَفْيَافًا مَخُوفًا رُكُوبُهَا^(٨)
 نِيَابِ تَوَالِيهَا رِحَابِ جُيُوبُهَا^(٩)
 لِنَائِيْنِ أَجْوَا زِ الْفِيَا فِي شُهُوبُهَا^(١٠)
 بَتِيَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رُؤُومًا سَلُوبُهَا^(١١)

يَا لَكَ مِنْ دَارٍ

[الطويل]

يَا لَكَ مِنْ دَارٍ تَحْتَمِلُ أَهْلُهَا أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا^(١٢)

- (١) أَخُو شَقِيَّةٍ: أَمْتُ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ. مَتَّه: أضعفه. رَخَوِ الْعِمَامَةِ: كناية عن نعاسه.
 (٢) فِي ب: تَجَلَّى. صَحِيفَةُ الْوَجْهِ: ظَاهِرُهُ.
 (٣) فِي ب: مَاتِحٌ. وَالْمَاتِحُ: جَاذِبُ الذَّلُولِ. الْقَلِيبُ: الْبَثْرُ، وَنَى: ضَعْفٌ. الْمَعْنَى: كَانِي إِذَا نَادَيْتُ رَجُلًا عَلَى حَافَةِ بَثْرٍ لَا يَسْمَعُ وَكَانِي أَنَادِي رَجُلًا فِي قَعْرِ الْبَثْرِ.
 (٤) رَجَعْتُ بِمَيِّ: أَنَشَدْتُهُ النَّسِيبَ بِمَيِّ. قَبْلَهَا: يَعْنِي قَبْلَ هَذِهِ الدَّعْوَةِ.
 (٥) نَاقَةُ حَرْفٍ: ضَامِرَةٌ. السَّمَكُ: الْأَعْلَى. مَقْوَرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْقِرَا: الظَّهْرُ. الْمَلْعُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. الْخِيَّتُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ كَالرَّمْلِ، أَوِ الْمَرَاوِحَةِ، أَوِ السَّرْعَةِ.
 (٦) الْقَتْنُودُ: عِيدَانُ الرَّحْلِ. اللَّيْنَةُ: النَّخْلَةُ. سَوْقَاءُ: طَوِيلَةُ السَّاقِ. جُنُوبُ: جَوَانِبُ.
 (٧) الْإِدْلَاجُ: السَّيْرُ لَيْلًا. أَمْلَهُمْ: أَسَامَهُمْ. التَّوَصِيمُ: التَّعْبُ وَالْكَسَلُ. الدَّيْبُ: الْمَشْيُ الْهَيْئَ.
 (٨) مَعْدَيْنِ: مَسْرَعَيْنِ. وَفِي ب: «مَعْدَيْنِ». يَمْرُوزُونَ يَعْنِي يَرْكَبُونَ، وَالْأَصْلُ: اِعْرُوزِي فَرَسَهُ إِذَا رَكِبَهُ عَرِيًّا، أَفْيَافٍ: جَمْعُ فَيْفٍ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ،
 (٩) الشَّعْفُ: الْأَعَالِي. الذَّرَى: الْأَسْنَمَةُ، وَالْوَاخِلَةُ: ذُرَّةٌ، وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ. التَّوَالِي: الْأَهْجَازُ.
 (١٠) زَهَالِيلُ: جَمْعُ زَهْلُولٍ: أَمْلَسَ. التَّجْخَوَاتُ: جَمْعُ النَّاجِيَةِ، وَهِيَ مِنَ التَّوَقِّ: السَّرْعَةِ. أَجْوَا زِ: أَوْسَاطُ السُّهُوبِ: جَمْعُ الشَّهْبِ: الْفَلَاةُ.
 (١١) أَرْبَاضُ: جَمْعُ رَيْضٍ: حَيْلٌ يُشَدُّ بِهِ عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ. الثَّيِّ: وَلَدُ النَّاقَةِ الثَّانِي. التَّيْهَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي بَتَاهُ فِيهَا. الرُّؤُومُ: الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا أَيْ تَعْتَظُ عَلَيْهِ. السَّلُوبُ: الَّتِي فَارَقَهَا وَلَدَهَا.
 (١٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمَلْحَقِ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِيهِ عَلَى قَافِيَتِي الْبَاءِ وَالتَّاءِ. تَحْمَلُوا أَيَادِي سَبَا: ذَعَبُوا مَتَفَرِّقِينَ.

يا حبذا

[الرجز]

يا حبذا سَيْحٌ إِذَا الصَيْفُ التَّهَّبُ^(١)

غِيلَانُ مَشْغُوفٌ

[البسيط]

غِيلَانُ مَيَّةٌ مَشْغُوفٌ بِهَا هُوَ مُذْ بَدَتْ لَهُ فَحِجَاؤُهُ بَانَ أَوْ كَرِيَا^(٢)

(١) السَّيْحُ: الماء الجاري. والبيت في ملحق أ.

(٢) غِيلَانُ: اسم ذي الرمة. مَيَّةٌ: المرأة التي يتغزل بها كثيراً. الحِجَاؤُ: العقل. البيت في الملحق.

قافية الناء

إذاروَح الراعي

[الطويل]

إذاروَح الراعي اللقاحَ معجُلاً وأمسثَ على آفاقها غبراً^(١) لها
لا أنسى

[البسيط]

سُقياً مجللةً ينهلُ ريقُها من باكلٍ مُرتَعِنَ الودقِ مهتوتِ
ما أنسَ من شجنٍ لا أنسَ موقفناً في حيرةٍ بين مسرورٍ ومكبوتِ^(٢)
بفتيةٍ كسيوفٍ الهند لا ورعٍ من الشبابِ ولا خورٍ صفاريتِ^(٣)

[الرجز]

فَطَرُنْ كالرهُو مَوْلِيَاتِ^(٤)

(١) البيت من ملحق ب. والبيت الذي يليه في ملحق أ.

(٢) البيت من ملحق ب.

(٣) الصفاريت: الفقراء. والبيت في الملحق.

(٤) من ملحق ب.

قافية الجيم

كانها بكرة آدماء

[البسيط]

- | | |
|---|--|
| <p>١ - يا حاديني بشت فضاخ أما لكما
 ٢ - خوة كأن اهتزأ الرُمح مشيها
 ٣ - كأنها بكرة آدماء زيتها
 ٤ - في ربرب مخطف الأحشاء ثلثيس
 ٥ - كأن أعجازها والرئيط يعصها
 ٦ - أنشاء سارية حلكت عز اليها
 ٧ - تسقي إذا عجن من أجسادهن لنا
 ٨ - صوادي الهام والأحشاء خافقة</p> | <p>حسنى نكلمها هم بتعريج^(١)
 لفاء ممكورة من غير تهيج^(٢)
 عتق النجار وعيش غير تزيج^(٣)
 منه بننا مرض الحور المباهج^(٤)
 بين البرين وأعناق العواهج^(٥)
 من آخر الليل ريح غير خر جوج^(٦)
 عوج الأعنة أعناق العناجيج^(٧)
 تنازل الهيم أرشاف الصهاريج^(٨)</p> |
|---|--|

- (١) بشت فضاخ: امرأة من بكر بن وائل. وعرج تعريجاً: ميل وأقام وجس المطية على المنزل.
 (٢) خود: امرأة حسنة الخلق. لفاء: ضخمة الفخذ. ممكورة: حسنة الخلق. التهيج: الورم.
 (٣) آدماء: بيضاء. العتق: الكرم. النجار: الشكل والكرم والأصل. التزيج: مدافعة العيش بالبلغة.
 (٤) ربرب: قطع البقر الوحشي. مخطف: ضامر. الحور المباهج: الحسان في عيونهن حور، وهو شدة بياض العين مع شدة سوادها. وفي الظباء: أسوداد العين كلها.
 (٥) الرئيط: الثياب. يعصها: يلفها أي يلف الأعجاز. البرين: الخلاخيل. العواهج: الظباء طوال الأعناق.
 (٦) السارية: سحابة الليل الماطرة. العزالي جمع العزلاء: مصب الماء. والنقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. خر جوج: ريح شديدة باردة. وشبه الأعجاز بالرمل الملبّد.
 (٧) عجن: عطفن. العناجيج: جمع العُنُجوج: الواحد من الخيل الجياد.
 (٨) الصوادي: العطاش. الهام: جمع الهامة: الرأس. الهيم: العطاش من الإبل. الصهاريج: حياض الماء. الرشف: الماء القليل.

- ٩ - من كل أنسب مجسري كل متشككت
 ١٠ - كسانته بعدد ما تحضسي العيون به
 ١١ - ومهمة طامس الأعلام هي صخب الـ
 ١٢ - أمرقت جروزه أعناق نساجية
 ١٣ - كسانته حين يسر مي خلفه من به
 ١٤ - وراكس الشمس أجاج نصبت له
 ١٥ - إذا تنازع جبالا مجهل قذف
 ١٦ - تلوي الثنايا بأحقها حواشيه
 ١٧ - كانه والرهاء المرت يركضه
 ١٨ - يجري ويرتد أحياناً وتطرده
 ١٩ - في صحن يهماء يهتف السماء بها
 ٢٠ - يُنادر الأزحبي المخصر أركبها
 ٢١ - رقيق أعين ذبال تشبهه
- (١) يتجري على: واضح الأناب: مثلج: بارد.
 (٢) السلاف: أول الغمرة وأحسنها.
 (٣) مهمة: مفازة بعيدة. الأصداء: جمع الصدى: ذكر اليوم، وقد يكون أراد بالصدى ترجيع الصوت..
 ديجوج: مظلم، أسود.
 (٤) أمرقت: أخرجت. الجوز: الوسط. الناجية: الإبل المسرعة. هيجي: أسرع.
 (٥) في ب: «نرمي». الحقب: جمع الأحقب: الحمار في موضع حقيقته بياض. السماحيج: الطوال.
 (٦) يوم راكد الشمس: لا تكاد شمس تزل. أجاج: متوقع. المهرية: الإبل.
 (٧) الجالان: الجانبان. مجهل: مكان غامض. قذف: بعيد. مطرد: يتبع بعضه بعضاً. والمعنى أن الجالين تنازعا أطراف مطرد الال الذي يبدو كالماء لشدة الحر.
 (٨) الثنايا: جمع الثنية: الطريقة في الجبل. الحواشي: جمع الحاشية: جانب الثوب. تفاريح القباء: شقوقه. الملاء الثوب: أي: طي. الحقو: الخصر.
 (٩) كانه: أراد السراب. الموضع الرهاء: الواسع. المرت: المفازة بلا نبات. أزهري: أبيض، وأراد ماء المطر. أعرافه: أعاليه. متزوج: خارج من السحاب.
 (١٠) نكباء: ريح منحرفة. ظمأى: عطش. هوج: جمع هوجاء: ريح تطلع البيوت.
 (١١) الهماء: الغلاة التي لا يبتدى فيها. يهتف: يمر سريعاً. السماء: الريح الحارة، مضروج: ملطخ. الفرقر: الأرض المطمئة اللينة.
 (١٢) الأرحي: البعير المنسوب إلى أرحب. اليافوج: أعلى الرأس.
 (١٣) الأعين: الواسع سواد العين، وأراد الثور. الهجان، أي الفحل الكريم. ذبال: طويل الذنب.

- ٢٢ - ومنهلي آجنِ الجَمَّاتِ مُجْتَنِبِ
 ٢٣ - يَنْفَحْنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطاً تَقْمَّصُهُ
 ٢٤ - كَأَنَّمَا صَرَبَتْ قُدَّامَ أَغْنِيهَا
 ٢٥ - كَأَنَّ أَصْوَاتَ، مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا
 ٢٦ - تَشْكُو الْبُرَى وَتَجَافِي عَنْ سَفَائِفِهَا
 ٢٧ - إِذَا مَطُونًا نُسُوعَ الرَّحْلِ مُصْعِدَةً
 غَلَسْنَهُ بِالْهَيْلَاتِ الْهَمَالِيَجِ (١)
 مَنَاحِرُ الْعَجْرِ قِيَّاتِ الْمَلَاجِيَجِ (٢)
 عَنْهَا يُمْسَتْ خَصِيدُ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجِ (٣)
 أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ إِنْ قَاضَ الْفَرَارِيَجِ (٤)
 تَجَافِي الْبَيْضَ عَنْ بَزْدِ الذَّمَالِيَجِ (٥)
 يَسْلُكْنَ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيَجِ (٦)

وردناه

[الطويل]

وردناه في مجرى سهيل يمانيا بصعر البرى ما بين جمع وخادج (٧)

نوؤها غير مخدج

[الطويل]

تربع بين جنبي قنأ فوارض نتاج الثريا نوؤها غير مخدج (٨)

ماء السحاب

[البسيط]

كان فاهها وقد طاب الرقاد لها ماء السحاب بماء المزن ممزوج

- (١) المنهل: مورد الماء. آجن: متغير. الجمّات: جمع الجمّة: الماء المتجمع. غلس: جاء ليلاً في الغلس. الهيلات: جمع الهيل: الضخم من الإبل: الهماليج: التي تسير كالهملاج وهو البرذون.
 (٢) الأشكال: الأبيض يخالط لونه حمرة. عَجْرِيَّاتِ، أي: في سيرها نشاط. ويكون الجمل عجر في المشي وفيه عجرية أي قلة مبالاة لسرعته. ملاجيح: جمع ملجاج: أي التي تلج في السير.
 (٣) العهن: الصوف الأحمر. مستحصد: شديد القتل. المحلوج: القطن المندوف.
 (٤) الإيغال: التقدم والدخول. الميس: شجر تعمل منه الرحال، ويعني: الرّحل.
 (٥) البرى: جمع البرّة وهي الحلقة توضع في أنف البعير. السفائف: جمع السفيف: حزام الرّحل. البيض: أراد النساء. الدماليج: جمع الدملج: المعضد.
 (٦) مطونا: مددنا. النّسوع: السيور الجلدية. أخرات: جمع خُرّت: خرق العرى. مداريج: جمع مدرج: ناقة تؤخر جهازها.
 (٧) هذا البيت من ملحق أ. والبيتان التاليان من ملحق ب. سهيل: نجم يطلع أواخر الصيف. صعر: جمع أصعر: مائل.
 (٨) الثريا: من النجوم. النوء: سقوط النجم، أو ميله للغروب.

قافية الحاء

بكى زوج مي

[الطويل]

- ١ - أَمْنَزَلَتْنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا عَلَى النَّسَاءِ وَالنَّاسِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ^(١)
- ٢ - وَلَا زَالَ مِنْ نَوءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا وَنَوءُ الشَّرِيَا وَابِلٌ مُتَبَطِّحُ^(٢)
- ٣ - وَإِنْ كَتَمْنَا قَدْ هَجْتُمَا رَاجِعَ الْهَوَى لِذِي الشُّوقِ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَسْفَحُ^(٣)
- ٤ - أَجَلٌ عَبْرَةٌ كَادَتْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ لِمَيَّةٍ لَوْلَمْ تُسَهِّلِ الْمَاءَ تَذْبُحُ^(٤)
- ٥ - عَلَى حِينٍ رَاهَقْتُ الثَّلَاثِينَ وَازْعَوْتُ لِدَاتِي وَكَادَ الْحِلْمُ بِالْجَهْلِ يَرْجَحُ^(٥)
- ٦ - إِذَا غَيَّرَ النَّسَاءُ الْمُحِبِّينَ لَمْ يَكْذُ رَسِيسُ الْهَوَى مِنْ حَبِّ مَيَّةٍ يَبْرَحُ^(٦)
- ٧ - فَلَا الْقُرْبُ يُدْنِي مِنْ هَوَاهَا مَلَالَةٌ وَلَا حُبُّهَا، إِنْ تَنْزَحِ الدَّارُ، يَنْزَحُ^(٧)
- ٨ - إِذَا خَطَرْتُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ خَطَرَةً عَلَى النَّفْسِ كَادَتْ فِي فُؤَادِكَ تَجْرَحُ^(٨)
- ٩ - تَصَرَّفُ أَهْوَاءُ الْقُلُوبِ وَلَا أَرَى نَصِيكَ مِنْ قَلْبِي لَغَيْرِكَ يُنْمَحُ^(٩)

(١) النَّسَاءُ: البعد.

(٢) النَّوءُ: سقوط نجم وظهور آخر. السَّمَاءُ: نجمان نيران. المتَبَطِّحُ: أراد المطر الذي تبطح في البطحاء أي في السيل الواسع وفيه دُقاق الحصى. الوَابِلُ: المطر.

(٣) رَاجِعَ الْهَوَى: ما رَاجِعَ مِنْهُ. تَسْفَحُ: تسيل.

(٤) فِي ب: «تسهل الدمع». تسهل الماء: تصبه. تذبح: من الذبأح وهو وجع بالحلق.

(٥) رَاهَقْتُ: داني. لِدَاتِي: أقراني. والواحد: ليدة.

(٦) رَسِيسُ الْهَوَى: ابتداءه. النَّسَاءُ: البعد.

(٧) الْخَطَرَةُ، أَي: الهبة تمر بالقلب، والمخاطر: الهاجس.

(٨) تَصَرَّفُ: تقلب.

- ١٠ - وبعض الهوى بالهجر يُمحي فيمُتحي
 ١١ - ذَكَرْتُكَ إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنِ
 ١٢ - مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلُ أَدَمَاءُ حُرَّةٌ
 ١٣ - تُغَادِرُ بِالْوَعَاءِ وَعَسَاءٍ مُشْرِفِ
 ١٤ - رَأَيْنَا كَأَنَّا قَاصِدُونَ لِعَهْدِهِابِهِ،
 ١٥ - هِيَ الشُّبَّةُ أَعْطَافاً وَجِيْداً وَمَقْلَةً
 ١٦ - أَنَاةٌ يَطِيبُ الْبَيْتُ مِنْ طِيبِ نَشْرِهَا
 ١٧ - كَأَنَّ الْبُرَى وَالْعَاجَ عِجَتْ مَتُونُهُ
 ١٨ - لَهَا كَفَلٌ كَالْعَانِكِ اسْتَنْ فَرْقَهُ
 ١٩ - وَذُو عُذْرٍ فَوْقَ الدُّنُوبَيْنِ مُسَبِّلٌ
 ٢٠ - أُسَيْلَةُ مُسْتَنْ الدَّمُوعِ وَمَا جَرَى
- وَحُبُّكَ عِنْدِي يَسْتَجِدُّ وَيَرْبَحُ^(١)
 أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنَحُ^(٢)
 شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ^(٣)
 طَلًّا طَرَفٌ عَيْنِهَا حَوَالِيهِ يَلْمَحُ^(٤)
 فَهِيَ تَذْنُو نَارَةً وَتَزْحَرْجُ^(٥)
 وَمِئَةٌ أَبْهَى بَعْدَ مِنْهَا وَأَمْلَحُ^(٦)
 بُعَيْدَ الْكُرَى زَيْنٌ لَهُ حِينَ تُصْبَحُ^(٧)
 عَلَى عَشْرِ نَهَى بِهِ السَّيْلُ أَنْطَحُ^(٨)
 أَهَاضِيبُ لَيْذَنُ الْهَذَا لَيْلٍ تُفْضَحُ^(٩)
 عَلَى الْبَانِ يُطَوَّى بِالْمَدَارِيِّ وَيُسْرَحُ^(١٠)
 عَلَيْهِ الْمَجْنُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ^(١١)

(١) في ب:

- أرى الحب بالهجران يُمحي فيمُتحي وحُبُّك مَيَّا يَسْتَجِدُّ وَيَرْبَحُ
 وأراد أن بعض الناس يهجرُون الحبيب فيمحي بهم، أما حبه لمي فيتجدد ويزداد.
 (٢) الشادن: ولد الظبية إذا قوي. أم شادن: أراد الظبية التي لها ولد. تشرّب: ترفع رأسها وتشرف. تسنح: تعرض، والسائح: المبارك.
 (٣) المؤلفات: جمع المؤلفات: أراد الظبية التي تألف الرمل. أدماء: بيضاء. حرّة: كريمة. المتن: الظهور. يتوضح: يلمع ويرق.
 (٤) تغادر: تغلف. الوعاء: الراية من الرمل، اللينة. مشرف: موضع. الطلا: ولد الظبية.
 (٥) تزحرج: تتأخر، وتتعد. والأصل تزحرج.
 (٦) الأعطاف: جمع العطف: الجانب. ويقال: ظبية عاطف للتي تعطف جيدها إذا رضت، أي تميله.
 (٧) النشر: الرائحة العطرة. الكرى: النوم.
 (٨) البُرى: الخلائيل، واحدة بُرّة. العاج: سوار من عظم. العُشْر: شجر لّين. أبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى.
 (٩) العائلك: الرمل المتعقد المشرف. الكفل: العجز. استن: جرى. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر الهذاليل: الرمال الدقيقة. نُفْضَح: أي تنضح بالماء، والواحد: ناضحة، ونضاحة.
 (١٠) العُدْر: الدواب، الذنوبان: الممتان. المداري: جمع المدري وهو ما يسرح به الشعر. البان: شجر لحب ثمره دهن طيب.
 (١١) مستن الدموع: مجراها. أسيل: طويل، وأراد أنها طويلة الخد. المجن: الوشاح. وما جرى عليه الوشاح هو الصدر والبطن.

- ٢١ - تَرَى قُرطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفاً
 ٢٢ - وَتَجْلُو بِفَرْعٍ مِنْ أَرَاكِ كَأَنَّهُ
 ٢٣ - ذُرَى أَقْحَوَانٍ وَاجَهَ اللَّيْلَ وَارْتَقَى
 ٢٤ - تَخْفُفُ بُزْبُ الرُّؤُوسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٢٥ - هِجَانُ الثَّنَائِيَا مُغْرِباً لَوْ تَبَسَّمَتْ
 ٢٦ - هِيَ الْبُرْءُ وَالْأَسْقَامُ، وَالْهَمُّ ذِكْرُهَا
 ٢٧ - وَلَكِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ دُونَ أَهْلِهَا
 ٢٨ - وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا
 ٢٩ - يُحَقِّقْنَ مَا حَادِثَتْ مِنْ صَرْفِ نَيْةٍ
 ٣٠ - بِكَيْ زَوْجٍ مَيِّءٍ أَنْ تُنِخِثَ قَلَائِصُ
 ٣١ - فَمَتَّ كَمَدَايَا بَعْلٍ مَيِّءٍ فَإِنَّهَا
 ٣٢ - فَلَوْ تَرَكَوْهَا وَالْخِيَارَ تَخَيَّرَتْ
 ٣٣ - أَيْبَتْ عَلَى مِثْلِ الْأَشَافِي وَبَعْلُهَا
- عَلَى هَلَاكِ فِي نَفْسٍ يَتَطَوَّعُ^(١)
 مِنَ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمَسْكِ يُصْبِحُ^(٢)
 إِلَيْهِ النَّدَى مِنْ رَامَةِ الْمَتَرَوْحِ^(٣)
 نَسِيمٌ كَفَارِ الْمَسْكِ حِينَ تَفْتَحُ^(٤)
 لِأَخْرَسٍ عَنْهُ كَادَ بِالْقَوْلِ يُقْصَحُ^(٥)
 وَمَوْثُ الْهَوَى لَوْلَا الثَّنَائِي الْمَبْرُحُ^(٦)
 أَوَارِدُ يُجَرِّحُنَ الْأَجَالَ دُبُرُحُ^(٧)
 مَشَاكِيلُ مِنْ صُيَابَةِ الثُّوبِ نُوحُ^(٨)
 لَمِيَّةٌ أَمَسَتْ فِي عَصَا الْبَيْنِ تَقْدَحُ^(٩)
 إِلَى بَيْتِ مَيِّءٍ آخِرَ اللَّيْلِ طُلُحُ^(١٠)
 قَلُوبٌ لَمَيِّءٍ أَمِنُوا الْعَيْبَ نُصَحُ^(١١)
 فَمَا مِثْلُ مَيِّءٍ عِنْدَ مِثْلِكَ يَصْلُحُ
 يَبِيْتُ عَلَى مِثْلِ الثَّقَا يَتَبَطَّحُ^(١٢)

- (١) الليث: صفحة العنق. النفث والهالك: الهواء، وكل مهوى بين جبلين، وأراد أنها طويلة العنق.
 (٢) تجلو بفرع، يعني تجلو أسنانها بفرع من الأراك، فيطيب فوها.
 (٣) ذرى أقحوان: الذرى: القمم، وقد شبه بياض الأسنان بزهر الأقحوان. المترّوح: جاء رواحاً. رامة: موضع.
 (٤) البيت لم يرد في ب.
 (٥) هجان الثنايا: بياض الأسنان الأمامية. مغرب: شديد البياض.
 (٦) الثنائي: البعد.
 (٧) إران: كناس الوحش. أرن: نشط، فهو أرون وأرن. والأوارن: الرياح النشيطة. الأجالد: الأرض الصلبة. وقال بعضهم: الأوارن: الوحوش. وأراد أن الرياح المهلكة تحول بينه وبين الوصول إليها، أو الوحوش.
 (٨) مستشجعات: أي استشجن فمشجن، والشحج: صوت الغراب: الصيابة: الخيار من الشيء، والسيد.
 (٩) البين: الفرقة، القدح: الأكل.
 (١٠) القلاص: الإبل الفتية، والواحدة قلوّص، وهي التي تبقى على السير.
 (١١) في ب: «أش الغيب نصح».
 (١٢) في ب: «أبيت على مي حزيناً». والأشافي: ما كان خشباً كالمخارز وغيره. والواحد: الإشفى وهو المنقب، الثقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

- ٣٤ - إِذَا قُلْتُ: تَذْنُو مَيَّةً اغْبَرُّ دُونَهَا
 ٣٥ - قَدْ احْتَمَلْتُ مَيَّ فَهَايِكَ دَارُهَا
 ٣٦ - لَمَيَّ شَكُوتُ الْحَبِّ كَيْمَا تُثَيِّنِي
 ٣٧ - بَعَاداً وَإِدَالاً عَلَيَّ وَقَدْ رَأْتُ
 ٣٨ - لَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَمَا أَرَى
 ٣٩ - وَهَاجِرَةٌ مِنْ دُونِ مَيَّةٍ لَمْ تَقُلْ
 ٤٠ - بِتِهَاءٍ مِقْفَارٍ كَادَتْ تَكَاضُهَا
 ٤١ - كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْمَخْضُ مَعْصُوبَةً بِهِ
 ٤٢ - إِذَا جَعَلَ الْحَزْبَاءُ مِمَّا أَصَابَهُ
 ٤٣ - وَنَشْوَانٌ مِنْ طَوْلِ الثُّعَاسِ كَأَنَّهُ
 ٤٤ - أَطْرُتُ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ
 ٤٥ - إِذَا مَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَحْيَيْتُ رَوْحَهُ
 ٤٦ - إِذَا أَرَفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّلَتْ
- فِيَا فِ لَطَرْفِ الْعَيْنِ فِيهِنَّ مَطَرُ^(١)
 بِهَا الشُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَوْشُخُ^(٢)
 بُوْدِي فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَنْتَ تَمْرُحُ^(٣)
 ضَمِيرُ الْهَوَى قَدْ كَادَ بِالْجِسْمِ يَبْرَحُ
 تَبَارِيحُ مِنْ مَيَّ فَلَلَمَزْتُ أَرْوَحُ^(٤)
 قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ^(٥)
 بَالِ الضُّحَى وَالْهَجَرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ^(٦)
 ذُرَى قُورِهَا يَنْقُذُ عَنْهَا وَيُصْخَحُ^(٧)
 مِنَ الْحَرِّ يَلُوي رَأْسَهُ وَيُرْنَحُ
 بِحِلْيَيْنِ مِنْ شَطْطُونَةٍ يَتَرَجَّحُ^(٨)
 كَمَا مَالَ رَشَافُ الْفِضَالِ الْمَرْنَحُ^(٩)
 بِلَذِكْرِكِ وَالْعَيْسُ الْمَرَايِلُ جُنْحُ^(١٠)
 جَرُومُ الْمُطَايَا عَذْبَتِهِنَّ صَيْدَحُ^(١١)

- (١) الفيافي: الأراضي المستوية، أو المغازاة لأماء فيها. ويريد أن قفاراً ومسافات تبعدة عن مي، وكلما ظن أنه اقترب منها بعدت.
 (٢) الشُّحْم: جمع الأسحم: الأسود، وأراد الغربان. الحمام الموشخ: القماري. تردى: تثب.
 (٣) في ب: «بوجدتي قالت».
 (٤) تباريح الشوق: توهجه.
 (٥) لم تقل: من القيلولة. الجندب: الجراد. الجون: الأسود، وأراد الأبيض. يرمح: يضرب الأرض برجله.
 (٦) تيهاء مقفار: أرض يتاه فيها ليس بها أحد. الال: الشراب يمصح بالطرف: يبهز العين.
 (٧) القور: الجبال الصغار، والواحد: قار.
 (٨) المشطونة: البثر يستقى منها بحليين من جانبيها، بعيدة القعر، وتسمى الشطون أيضاً.
 (٩) الكرى: النوم. الرشاف: الذي يمض ويرشف. فضال الخمرة: ما فضل منها.
 (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. المراسيل: الواحدة مرسال، السريعات في سهولة. التجنح في الناقة: الإسراع.
 (١١) أرفض: تفتح وتفرق. هللت: صارت كالأهلة من الصخور فذقت واعرجت. الجروم: جمع الجرم: البدن. صيدح: اسم ناقة الشاعر. المعنى أنها حملتهن على سير شديد، يُردن أن يسرن سيرها فلا يفقدن.

- ٤٧ - لَهَا أُذُنٌ حَشِرٌ وَذَفَرٌ أَسِيلَةٌ
 ٤٨ - وَعَيْنَا أَحْمَ الرُّوقِ فَرْدٌ، وَمَشْفَرٌ
 ٤٩ - وَرَجُلٌ كَظَلِ الذَّنْبِ الْحَقِّ مَذَوَهَا
 ٥٠ - وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّه
 ٥١ - إِذَا قُلْتُ: عَاجٌ، أَوْ تَغْنَيْتُ أَبْرَقْتُ
 ٥٢ - تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفَتْهَا كُلَّ شُقَّةٍ
 ٥٣ - تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا
 ٥٤ - صُهَابِيَّةٌ جَلَسَتْ كَأَنِّي وَرَخَلَهَا
 ٥٥ - يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَن مَتَوْنَهَا
 ٥٦ - رَعَتْ فِي فَلَائِ الْأَرْضِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٥٧ - وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّظَى
 ٥٨ - فَظَلَّ يُصَادِيهَا فَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
 ٥٩ - عَلَى مَرْقَبٍ فِي سَاعَةِ ذَاتِ هَبِوَةٍ
 ٦٠ - تَرَى حَيْثُ تُمْسِي تَلْعَبُ الرِّيحُ بَيْنَهَا
- وَحَدَّ كِمْرَةَ الْغَرِيْبَةِ أَسَجَحُ^(١)
 كَسِبَتْ الْيَمَانِي، جَاهِلٌ حِينَ تَمَرَحُ^(٢)
 وَظَيْفٌ أَمْرَتْهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ^(٣)
 عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٤)
 بِمَثَلِ الْخَوَافِي لِأَفْحَا أَوْ تَلْفَحُ^(٥)
 لِأَيْدِي الْمَهَارَى دُونَهَا مُتَمَكِّحُ^(٦)
 حَذَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمِّحُ^(٧)
 يَجُوبُ بِنَا الْمَوْمَاةِ جَابٌ مُكَدِّحُ^(٨)
 بِمُسْتَرْشَحِ الْيَهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحُ^(٩)
 مِنَ الصُّمْرِ خَطَطِي مِنَ الشُّمْرِ مُصْلَحُ^(١٠)
 بِهِ الثُّومُ فِي أَفْجُوصِهِ يَتَصَبِّحُ^(١١)
 عَلَى هَامِهَا سَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَوْحُ^(١٢)
 جَنَادِبُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ تَمْصَحُ^(١٣)
 وَبَيْنَ الَّذِي تَلْقَى بِهِ حِينَ تُصْبَحُ

- (١) الحشر: ما لطف من الآذان. الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن. أسيلة: طويلة. أسجح: سهل.
 (٢) الرُّوق: القرن. السَّبْت: النعل المدبوغ بالقرظ. وأراد بالجهل: المرح.
 (٣) السَّدْو: رمي اليدين في السير. الرَّوْح: اتساع في الرجلين.
 (٤) الخُداري: الأسود. الوسيح: ضرب من سير الإبل سريع. أقرح: ذو قرحة. أي بياض. سماءة الصبح:
 يعني شخصه، وسماوة كل شيء: شخصه.
 (٥) عَاج: لزجر إناث الإبل. أبرقت: رفعت ذنبها. الخوافي: ريشات تحت مقدم الجناح.
 (٦) الشُّقَّة: السفر البعيد. متمكح: من المتح وهو الجذب والانتزاع.
 (٧) فِي ب: «والرأس مكفح»: مرفوع. ومكمح: شامخ.
 (٨) جَلَسَ: عالية وثيقة الجسم. صُهَابِيَّة: نسبة إلى الفحل الأصهب وهو ما لم يكن شديد البياض. الموماة:
 القفر. جَاب: حمار غليظ. مكدح: معضض.
 (٩) يُقَلِّبُ: يصرف. المتون: جمع المتن: الظهر. اليهْمَى: نبات. صردح: أملس.
 (١٠) الْخَطِي: الرمح منسوب إلى «الخط» موضع بالبحرين.
 (١١) الثُّوم: بيض النعام. اللَّظَى: الحر.
 (١٢) يَصَادِي: يداجي ويداري. السَّرْب: الجماعة من الطير. الهام: الرؤوس. لَوْح: عطايش.
 (١٣) المَرْقَب: المكان المرتفع. تمصح: تذهب. هبوة: غيرة.

- ٦١ - كأن مطايانا بكل مفازة
٦٢ - أبى القلب إلا ذكر مي وبرحت
قراقرز في صحراء دجلة تسبح^(١)
به ذات ألوان تجدد وتمزج^(٢)

[الطويل]

- ٦٣ - أنقرح أكباد المحيين كلهم
٦٤ - ألم تعلمي يامي أنا وبيننا
٦٥ - أصوح عيني بالفلاة لعنني
٦٦ - أنين وشكوى بالنهار شديدة
٦٧ - وهاجرة شهباء ذات ديقة
٦٨ - نصبت لها وجهي وأطلال بعدما
كما كبدي من ذكر مية تفرح^(٣)
فياف لطرف العين فيهن مطرح
أراك وعيني من هوى الوجد تسفح
إليها وما ياتي به الليل أبرح
يكاد الحصى من حرها يتصب^(٤)
أزى الظل واكتن الفريد الموشح

إذا حركتها الريح

[الطويل]

- تري الزل يكرهن الرياح إذا جرث
إذا حركتها الريح في المرط أشرفت
ومي بها لولا التحرج تفرح^(٥)
روادفها وانضم منها الموشح

لها وشل

[الطويل]

- كأن بذفراها غيبة مجرب
لها وشل في قنفذ الليث يتسح^(٦)

شكوى

[الطويل]

- أنيناً وشكوى بالنهار كثيرة
علي وما ياتي به الليل أبرح

(١) قراقرز: جمع قرقور: سفينة. دجلة: اسم نهر بالعراق.

(٢) لم يرد في ب. ذات ألوان: متغيرة.

(٣) الأبيات الأربعة من ب. ومكانها في القصيدة بعد البيت السابع.

(٤) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب. ومكانهما في القصيدة بعد البيت رقم ٤٠. الهاجرة: شدة الحر.

(٥) البيتان من ملحق ب.

(٦) الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن. الوشل: الماء القليل. الليث: صفحة العنق.

وَمُسْتَامَةٌ

[الطويل]

وَمُسْتَامَةٌ مُسْتَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَحُ

[الطويل]

وَأُظْهِرَ فِي غُلَانِ رَقْدٍ وَسَيْلِهِ عِلَاجِيْمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ^(١)

يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِي

[الطويل]

وَيَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِي يَظْلُ ظَبَاوَهُ بِسُوقِ الْعِضَاءِ عُودًا لَا تَبْرَحُ^(٢)

دَلِيلُهُ مَطْوُوحٌ

[الرجز]

وَمَهْمَةٌ دَلِيلُهُ مَطْوُوحٌ يَلْدَأُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى طَلَحُوا^(٣)

ثُمَّ يَظْلَوْنَ كَأَن لَّمْ يَبْرَحُوا كَأَنَّمَا أَسْرَوْا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

أَمِنْ حَذَرٍ

[الطويل]

أَمِنْ حَذَرِ الْهَجَرَانِ قَلْبُكَ يَجْمَعُ كَأَن قُلُوبًا يَبْنِي حَضْنِيكَ يَرْمَعُ^(٤)

[الطويل]

وَالْبَوْمُ يَضْبَحُ^(٥)

فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

[الطويل]

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضَّحَى وَصُورَتَهَا أَوْ أَنْتَ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ^(٥)

(١) عِلَاجِيْمٌ: جمع عِلْجُومٍ: ذكر الضفدع. مُتَضَحِّضٌ: فيه ماء يسير. الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ. وَالْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ السَّابِقَةُ

(٢) يَقُولُ: ظَبَاوُهُ لَوَاجِئُهُ فِي الْكَتْسِ تَحْتَ أَغْصَانِ الْعِضَاءِ. وَالْعِضَاءُ شَجَرُ عِظَامِ وَالْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ.

(٣) مَهْمَةٌ: مَفَازَةٌ بَعِيدَةٌ. الْبَيْتُ فِي مَلْحَقٍ أَوْ الْبَيْتُ الثَّانِي مِنْ مَلْحَقٍ ب.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ مَلْحَقٍ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ.

يوم من الجوزاء

[الطويل]

ويوم من الجوزاء مُوقِّدُ الحصى تكادُ صَيَّاحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ^(١)

صِيدَاءُ مَهْلًا

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا
- ٢ - دِيَارُ الَّتِي هَاجَتْ خَبَالًا لِذِي الْهَوَى
- ٣ - بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقِنْعُ غَرْبِيَّ وَاسْطِ
- ٤ - حَدَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ أَعْرَافَ مُورِهِ
- ٥ - ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَحَوْلًا وَسِتَّةَ
- ٦ - جَرَى أَدْعَجُ الرَّوْقَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضِحَ الْ
- ٧ - بَتْفِرِيَّتِي طَيَّاتٍ تَيَاسَرْنَ قَلْبَهُ
- ٨ - غَدَاةً امْتَرَزَى الْغَادُونَ بِالشُّوْقِ غَبْرَةً
- ٩ - لَعَمْرُكَ وَالْأَهْوَاءُ، مَنْ غَيْرَ وَاحِدٍ

(١) البيت في الملحق

(٢) صِيدَاءُ: اسم امرأة.

(٣) الخيال: الفساد. السَّو: الوطن، ويُعدُّ الهمة والنية.

(٤) استفاض: اتسع. القِنْع: المستوى بين اِكْمَتَيْنِ سهلتين. النَّهَاء: جمع النَّهْي: الجدول. مَجَّتْ: قذفت.

الأباطح: جمع الأبطح: مسيل واسع فيه دُفَاقُ الحصى.

(٥) حدَا: ساق. البارح: الريح الحارة. الأعراف: الأوائل. مُور: تراب دقيق. العجاج: الغبار. المتناوح:

المتقابل.

(٦) الرِّيط: الأثواب والواحد رِيطة. الثوب الرقيق. الموارح: اللواتي بهن مَرَح.

(٧) الرَّوْق: القرن. أدعج: أسود. أسفع: أسود يمازجه حمرة. والبارح: ما أتاك من يمينك إلى ميسارك.

(٨) طَيَّات: جمع طِيَّة: نية ووجهة. تَيَاسَرْنَ: اقتسمن كالْمِيسَر. شق العصا: التفرُّق. قَادَح: لعب بالقِدادح

واستقسم.

(٩) امترؤا: استندروا. جموم: قد جَمَّتْ أي تكاثرت. المائح: من الميح وهو أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلعة

مانها.

(١٠) المُسْعِف: المواتي. يسنح: يعرض.

- ١٠ - لقد مَنَحَ الودَّ الذي ما مَلَكَتُهُ
 ١١ - وإنَّ هوى صَيِّدَاءَ فِي ذاتِ نَفْسِهِ
 ١٢ - لعمركَ ما أَشْوانِي البَيِّنُ إِذْ عَدَا
 ١٣ - وَلَمْ يَبْقَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٤ - وما ثَغْبٌ باتت تصِفُّهُ الصِّبَا
 ١٥ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا، وَلَا طَعْمُ قَرْقَفٍ
 ١٦ - أَصَيِّدَاءُ! هَلْ قِيطُ الرَّمَادَةِ رَاجِعُ
 ١٧ - سَقَى دَارَهَا مُسْتَمَطِرٌ ذُو غَفَارَةٍ
 ١٨ - هَزِيمٌ كَانَ الْبُلُقُ مَجْنُونَةً بِهِ
 ١٩ - إِذَا مَا اسْتَدْرَثَهُ الصِّبَا أَوْ تَذَاءَبَتْ
 ٢٠ - وَإِنْ فَارَقْتَهُ فُرَّقَ الْمَزْنُ شَايَعَتْ
 ٢١ - عَدَا النَّأْيُ عَنْ صَيِّدَاءَ حِيناً وَقُرْبُهَا
 عَلَى النَّأْيِ مَيَّامٌ مِنْ فَوَادِكَ مَانِعٍ^(١)
 لَسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِعُ^(٢)
 بِصَيِّدَاءَ مَجْذُودٌ مِنَ الْوَصْلِ جَامِعُ^(٣)
 مِنَ الْوَدِّ إِلَّا مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ^(٤)
 قَرَارَةٌ نَهْيُ أَتَافَتِهِ الرِّوَائِحُ^(٥)
 بِرَمَّانٍ لَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ صَابِحُ^(٦)
 لِبَالِيهِ أَوْ أَيَّامُهُنَّ الصَّوَالِحُ^(٧)
 أَجَشُّ تَحَرَّى مُشْأَ الْعَيْنِ رَائِحُ^(٨)
 يُحَامِيْنَ أَمَهَاراً فَهِنَّ رَوَائِحُ^(٩)
 يَمَانِيَّةٌ أَمَرَى الذُّهَابِ الْمَنَائِحُ^(١٠)
 بِهِ مُرَجِّحَاتُ الْغَمَامِ الدَّوَالِحُ^(١١)
 إِلَيْنَا - وَلَكِنْ مَا إِلَى ذَلِكَ - رَابِعُ^(١٢)

(١) النَّأْيُ: البعد. مانع: معط.

(٢) الصَّبَابَةُ: رقة الشوق.

(٣) ما أَشْوانِي: ما أَصابَ أَطْرَافِي، أَصابَ مَقْتَلِي.

(٤) تُجِنُّ: تستر. الجَوَانِحُ: الأضلاع تحت التراب مما يلي الصدر.

(٥) الثَّغْبُ: الغدير. النَّهْيُ: الغدير. أَتَافَتُهُ: ملأته. الرِّوَائِحُ: أمطار العشي. واحدة: الرائحة. والصِّبَا: ريح الشرق.

(٦) قَرْقَف: خمرة. رَمَّان: موضع.

(٧) الرَّمَادَةُ: موضع. قَاطِ يَوْمَنَا: اشتد حرّه. قَاطِ بِالْمَكَانِ: أقام فيه.

(٨) فِي ب: «رُكَّامٌ تَحَرَّى». الْمُسْتَمَطِرُ: السحاب - يُسْتَرْزَقُ اللهُ مِنْهُ. الْغَفَارَةُ: السحابة فوق السحابة. أَجَشُّ: ذو صوت خشن. تَحَرَّى: قصد. الْعَيْنُ: موضع.

(٩) فِي ب: «فَهِنَّ ضَوَائِحُ». الْهَزِيمُ: الرعد. الرِّوَامِحُ: بمعنى الضواوح: اللواتي يرمحن بأرجلهن من الدواب. الْبُلُقُ: السواد والبياض، وأراد بِالْبُلُقِ: الخيل المنحجلة والواحد أبلق.

(١٠) اسْتَدْرَ: استحلب. الصِّبَا: ريح تهب من الشرق. تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ: جاءت في ضعف من هنا ومن هنا. يَمَانِيَّةٌ: ريح آتية من جهة اليمن. تَمَرِي: تستخرج. الذُّهَابُ: جمع الذَّهَبِ: المطرة الضعيفة. الْمَنَائِحُ: التي تُمنَحُ، الواحدة المنيحة، وأصلها الناقّة تُعار فَيُشْرَبُ لَبْنُهَا. والمعنى أن الأمطار تمنحها الله.

(١١) فُرَّقَ الْمَزْنُ: ما تفرّق من الغيم. الْمَرْجِحَاتُ مِنَ السَّحَابِ: الثقال. الدَّوَالِحُ: الثقيلات كثيرة الماء من السحاب والواحدة دلوح، سحابة تمر مثقلة بالماء.

(١٢) النَّأْيُ: البعد. صَيِّدَاءُ: اسم امرأة. وَعَدَا: صرف، أي صرفه البعد.

- ٢٢ - سَوَاءٌ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَنْصَاعَتِ الثَّوِي
 ٢٣ - الْأَطَالُ مَا سُوَّتُ الْغَيُورُ وَبَرَحَتْ
 ٢٤ - وَسَاعَفْتُ حَاجَاتِ الْغَوَانِي وَرَاقَنِي
 ٢٥ - وَسَايَرْتُ رُكْبَانَ الصُّبَا، وَاسْتَهَشَنِي
 ٢٦ - إِذَا لَمْ نَزُرْهَا مِنْ قَرِيبٍ تَنَازَلَتْ
 ٢٧ - مَحَانِيْقُ يَنْفُضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهَُا
 ٢٨ - إِذَا مَا ارْتَمَى لَحْيَاهُ يَاءُيْنِ قَطَعَتْ
 ٢٩ - وَهَاجِرَةٌ غَرَاءُ سَامِيَتْ حَلْدَهَا
 ٣٠ - عَبُورِيَّةٌ شَهْبَاءُ يَزْمِي أَجْبُجُهَا
 ٣١ - تَرَى النَّاعِجَاتِ الْأَدَمَ يَنْحِي خَدُودَهَا
 ٣٢ - لَطْفَى تَلْفُحُ الْحِرْبَاءَ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ٣٣ - وَتِيهِ خَطْنَا غَوْلَهَا فَارْتَمَى بِنَا
 ٣٤ - فَلَاةٌ لَصُوتِ الْجِنَّ مُنْكَرَاتِهَا
- بَصِيدَاءُ أَمْ أَنْحَى لَكَ الشِّيفَ ذَابِحُ^(١)
 يَمِي الْأَعْيُنُ الثُّجْلُ الْمِرَاضُ الصَّحَائِحُ^(٢)
 عَلَى الْبَخْلِ رَفَرَاثَتُهُنَّ الْمَلَائِحُ^(٣)
 مُسِرَّاتُ أَضْغَانِ الْقُلُوبِ الطَّوَامِغُ^(٤)
 بِنَادَارٍ صِينَاءُ الْقِلَاصِ الطَّلَائِحُ^(٥)
 نَعَامٌ وَحَادِيهِنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحُ^(٦)
 نِطَافُ الْمِرَاحِ الضَّامِنَاتِ الْقَوَارِحُ^(٧)
 إِلَيْكَ وَجَفْنَ الْعَيْنِ بِالمَاءِ سَافِحُ^(٨)
 ذَوَاتِ الْبُرَى وَالرُّكَبِ، وَالظَّلُّ مَاصِحُ^(٩)
 سَوَى قَصْدِ أَيْدِيهَا سُعَارٌ مُكَافِحُ^(١٠)
 أَخَوِ جَرِمَاتٍ بَزَتْ ثَوْبِيَّ شَابِحُ^(١١)
 أَبُو الْبُعْدِ مِنْ أَرْجَائِهَا الْمُتَطَاوِحُ^(١٢)
 هَزِيْزٌ، وَلِلْأَبْوَامِ فِيهَا نَوَائِحُ^(١٣)

(١) أنصاعت: بدلت، وانفلتت راجعة مسرعة.

(٢) سوت الغيور: فعلت به ما يسوءه ويحزنه. الأعين النجل: الواسعة. المراضى: المسترخية.

(٣) ساعفت: قاربت. راقني: أعجبني. الرفاقة: التي يبدو الماء وكأنه يجري على وجهها.

(٤) في ب: «الصبا واستغزني». استغزني واستهشني بمعنى استخفني. الطوامغ: اللواتي يطمعن بأعينهن إلى الرجال.

(٥) القلاص الطلائع: النوق المتعبات، والواحدة طلعة. والقلوص: الناقة الشابة.

(٦) محانيق: ضامرات. خدام: جمع خدمة: سير غليظ محكم مثل الحلقة تُشد في رُسخ البعير فيُشدُّ إليها سرائع نعلها. الحزق: الفقر، والأرض البعيدة.

(٧) يامين: زجر وحذاء. الضامنات القوارح: الحاملات.

(٨) الهاجرة: وقت الظهر عند اشتداد الحر. غراء: بيضاء.

(٩) عبورية: نسبة إلى الشعرى العبور وقصد الهاجرة. أجيجها: لهبها. ذوات البرى: أراد الإبل ماصح: مائل.

(١٠) الناعجات: جمع الناعجة: الناقة البيضاء. الأدم: جمع الأدماء وهي من الإبل، ما كانت ذات لون مشرب سواداً أو بياضاً، أو هي البيضاء. السعار: شدة الحر.

(١١) أخو جرمت: المأخوذة يجرم. شايح: ماد يديه.

(١٢) خط: ركب على غير هدى. القول: البعد والمهلك. المتطاول: المتباعد. التيه: الأرض التي يتاه فيها.

(١٣) الهزيز: الصوت ودوي الرياح. أبوام: جمع بومة.

- ٣٥ - إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَلَوْنَتْ
٣٦ - تَبَطَّنَتْهَا وَالْقَيْظُ، مَا يَبْنِ جَالِهَا
٣٧ - بِمَقْوَرَةِ الْأَلْيَاطِ عُرِجَ مِنَ الْبُرى
٣٨ - نَهَزْنَ الْعَيْنِ الرَّسْلَ حَتَّى أَمْلَأَهَا
٣٩ - وَتَرَجَافُ الْجِيحِ إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ
٤٠ - وَطُولُ اغْتِمَاسِي فِي الذَّجَى كُلَّمَا دَعَتْ
٤١ - وَمَيِّرِي وَأَعْرَاءُ الْمِثَانِ كَأَنَّمَا
٤٢ - عَلَى جَفِيرَاتٍ كَأَن عِيُونَهَا
٤٣ - مَحَانِيْقُ تَفْصَحِي وَفِي عُرْجٍ كَأَنَّمَا
٤٤ - مَوَارِقُ مِنْ دَاجٍ خَدَّ أُخْرِيَاتِهِ
٤٥ - تَرَأَى كَمَثَلِ الصَّدْعِ فِي مَنَصِفِ الصَّفا
- بِهَا الْعَيْنُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِجُ^(١)
إِلَى جَالِهَا، يَشْرَأُ مِنَ الْآلِ نَاصِغُ^(٢)
تَسَاقَطُ فِي أَنَارِهِنَّ السَّرَائِجُ^(٣)
عِرَاضُ الْمِثَانِي وَالْوَجِيفُ الْمُرَاجُ^(٤)
عَلَى رَافِعِ الْآلِ التَّلَالُ الزَّرَاجُ^(٥)
مِنَ اللَّيْلِ أَصْدَاءُ الْمِثَانِ الصَّوَانِجُ^(٦)
إِضَاءُ أَحَسَّتْ نَفْعَ رِيحِ ضَحَاضِغُ^(٧)
ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِجُ^(٨)
بِخَوْزِ الْفَلَا مُسْتَأْجَرَاتُ نَوَاجِجُ^(٩)
وَمَا يَنْتَنُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ وَاضِغُ^(١٠)
بَحِثُ الْمَهَا وَالْمُلَقِيَّاتُ الرَّرَازِجُ^(١١)

- (١) فِي ب: «تَكُولُ تَغُولُ، بِهَا الرِّيدُ». ذَاتُ أَهْوَالٍ: قَصْدُ الْأَرْضِ الْمُخِيفَةِ. تَكُولُ: مُهْلِكَةٌ لِلنَّاسِ. سَوَارِجُ: الَّتِي سَرَحَتْ لَتَرَعَى.
- (٢) تَبَطَّنَتْهَا: سَلَكَتْ يَطْنَهَا. الْجَالُ: النَّاحِيَةُ. الْآلُ: الشَّخْصُ وَالرَّسَابُ. نَصَحَ الثَّوْبُ: خَاطَهُ، وَفَرَّ بِهِ مَثَلًا لِلَّالِ.
- (٣) مَقْوَرَةٌ: ضَامِرَةٌ. الْيَاطُ: جَمْعُ لَيْطٍ: جِلْدُ الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَّةِ وَهِيَ الْحَلْقَةُ فِي أَتْفِ الْبَعِيرِ. السَّرَائِجُ: جَمْعُ السَّرِيجِ: قَدْ يَشَدُّ بِهِ التَّمَلُّ. وَأَرَادَ بَعُوجُ: أَنَّهَا مَائِلَةٌ بِأَعْنَاقِهَا.
- (٤) نَهَزَ: تَحَرَّكَ. الْعَيْنُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، سَيْرٌ مُبِطَرٌ. الرِّسْلُ: اللَّيْنُ. الْوَجِيفُ: الْإِسْرَاقُ فِي السَّيْرِ. الْمُرَاجُ: مِنَ الْمُرَاوِحَةِ أَيْ بَعْضُهُ يُثَرِّبُ بَعْضُ الْمِثَانِي: جَمْعُ الْمِثَانَةِ وَهِيَ الطَّاقَةُ وَأَرَادَ الْحَبَالَ.
- (٥) التَّرَجَافُ: الْإِرْتَجَافُ وَالْاضْطِرَابُ. اللَّحْيُ: الْحَنَكُ. التَّلَالُ الزَّرَاجُ: الرَّرَاجُ الصَّغِيرَةُ. وَالْوَاوِدُ الزَّرَاجُ.
- (٦) الدَّجَى: الظُّلْمَةُ فِي اللَّيْلِ. أَصْدَاءُ: جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الْيَوْمُ مِنَ الطَّيْرِ. الْمِثَانُ: جَمْعُ الْمِثْنِ: الظُّهْرُ الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَرَادَ ظَهْرَ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةَ.
- (٧) الْأَعْرَاءُ: جَمْعُ الْعَرَاءِ: الْقَضَاءُ. إِضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَ: الْمُسْتَفْعُ مِنْ سِيلٍ وَغَيْرِهِ. ضَحَاضِغُ: جَمْعُ ضَحَضَحَ: مَاءٌ يَسِيرُ.
- (٨) حَمِيرِيَّاتُ: نَسَبَةٌ إِلَى حَمِيرٍ، وَأَرَادَ الْإِبِلَ الْمُنْسُوبَةَ. ذِمَامُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ وَذِمِيمَةٍ: الْبِثْرُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ، أَوْ غَزِيرَتُهُ، ضُدَّ. الرِّكَايَا: جَمْعُ الرِّكْيَةِ: الْبِثْرُ. أَنْكَزَتْهَا: قَلَّلَتْهَا وَأَخْرَجَتْهَا. مَوَاتِجُ: جَمْعُ مَاتَحَةٍ: الَّتِي تَنْزَعُ الْمَاءَ.
- (٩) إِبِلُ مَحَانِيْقُ: ضَامِرَةٌ. جَوْزُ الْفَلَاةِ: وَسْطُهَا.
- (١٠) مَوَارِقُ: جَمْعُ مَارِقَةٍ أَيْ نَافِلَةٍ: السَّمَاءُ: الشَّخْصُ. مَعْرُوفُ السَّمَاءِ: أَرَادَ الصَّبَاحَ.
- (١١) الصَّلْعُ: الشَّقُّ. الصَّخْرَةُ: الْمَهَا: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ. الْمُلَقِيَّاتُ: الْمَتَعِبَاتُ. الرَّرَازِجُ: جَمْعُ «

- ٤٦ - تَجَلَّى السُّرَى عَنِّي وَعَن شَدَائِيَّةِ
 ٤٧ - إِذَا انشَقَّت الظُّلُمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا
 ٤٨ - مِنَ الْمُقْبِلِ لَاحَتَهُ بِرَهْبٍ مُرِيَّةٍ
 ٤٩ - رَعَى مُهْرَاقَ الْمُزْنِ مِنْ حَيْثُ أَذْجَنْتَ
 ٥٠ - جَدًّا قَضَهُ الْأَسَادُ وَارْتَجَزَتْ لَهُ
 ٥١ - عَنَاقٌ فَأَعْلَى وَاحِفَيْنِ كَأَنَّهُ
 ٥٢ - يُصَادِي ابْتِئَى قَفَرٍ عَقِيمًا مُغَارَةً
 ٥٣ - نَحْوَصَيْنِ حَقْبَاوَيْنِ غَارَ عَلَيْهِمَا
 ٥٤ - إِذَا الْجَازَنَاتُ الْقُمْرُ أَصْبَحْنَ لَا تَرَى
 ٥٥ - تَتَلَيَّنْ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ
 ٥٦ - وَطَارَتْ فِرَاقُ الصَّيْفِ فَاسْتَوْفَضَ الْحَصَى
 ٥٧ - دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأَجٍ فَازْمَعْنَ وَزَدَهُ
- طَوَاءُ يَدَاهَا لِلْفَلَا وَهَوْنًا زُحْ^(١)
 وَأَيُّ مَنْطَوٍ بِأَقْيِ الثَّمِيلَةِ قَارُحْ^(٢)
 تَهْزُ الثَّقَا وَالْمُرْتَجَاتِ الرَّوَامِحُ^(٣)
 مَرَابِيعُ ذَلَوِيَّاتِهِنَّ النَّوَاضِحُ^(٤)
 بَنَوُ السَّمَائِكِينَ الْغُبُوثُ الرِّوَائِحُ^(٥)
 مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سَلْمٌ مُصَالِحُ^(٦)
 وَطِيًّا أَجْنَتْ فَهِيَ لِلْحَمْلِ ضَارِحُ^(٧)
 طَوِي الْبَطْنِ مَسْحُوجُ الْمُقَدِّينِ سَابِحُ^(٨)
 سَوَاهِنُ أَضْحَى وَهُوَ بِالْقَفْرِ بَاجِعُ^(٩)
 بَقَايَاءُ وَالْمُسْتَعْطَرَاتِ الرِّوَائِحُ^(١٠)
 حَوَادِيهِ وَأَصْفَرَّتْ لَهْنُ الضَّحَاضِحُ^(١١)
 أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُيُونُ السَّوَائِحُ^(١٢)

= الرازحة: المتعبة جداً. والمراد أن الإبل قد سقطت حين تراءى الصبح.

- (١) السرى: السير ليلاً. شديدي: ناقة منسوبة إلى شدن وهو فحل. نازح: بعيد. طواء: أي تطوي.
 (٢) رأى: شديد. الثميلة: ما بقي في جوفه من العلف، وأراد بالوأي: الحمار.
 (٣) لاحت: أهرلته. رهبي: موضع. مرية: مقيمة وأراد الريح الحارة. السفى: شوك البهمي. المرتجات: الأتئن الحوامل. يرمحن: يرفسن. الأحقب: واحد الحقب: الحمار في خفيته بياض.
 (٤) مهوراق: مَصْب. المزن: السحب. أذجنت: غيَمت. مرابيع السحاب: ما جاء منها أول الربيع وأمطرت.
 دلويات: نسبة إلى برج الدلو. النواضح: الساقيات.
 (٥) الجدا: المطر العام. قضة الأساد: عند انقضاء الأسد. السماكان: كوكبان. الروائح: جمع الرائحة: مطرة العشي.

- (٦) عناق وأعلى واحفين: موضعان. والمعنى: أنه وعى تلك الأماكن غير خائف.
 (٧) العقيم: لا تحمل. يصادي: يداري. ابتأ قفر: أي اثنان من الأتئن. طي: مطوية البطن. أجنت: حملت جنبناً. مغارة: مقفولة الخلق. ضرحت: رقت الفحل ومنعته.
 (٨) النحوص: الأتان لم تحمل سنتها. مسحوج: معضوض. المقد: ما بين الأذنين من القفا. حقبوان: في حقبهما بياض.

- (٩) الجازنات: الأتئن التي اكتفت بالبقل عن الماء. باجح: فروح. قمر: جمع قمراء: بيضاء.
 (١٠) تتلئن: تتبعن. المستعطرات: السحب. الروائح: أمطار العشي. الجزء: ما يُغني عن غيره.
 (١١) استوفض: استحث. الحوادي: الأرجل. الضحاضح: ما قل من الماء. والواحد الضحضح.
 (١٢) ثاج: موضع فيه ماء وكذلك الأصهبليات.

- ٥٨ - فَظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الرُّجَاجِ شَوَاطِطًا
٥٩ - يُعَاوِرُنَّ حَدَّ الشَّمْسِ خَزْرًا كَأَنَّهَُا
٦٠ - فَلَمَّا لَبَسْنَ اللَّيْلَ أَوْحِينَ نَصَبَتْ
٦١ - حَدَاهُنَّ شَحَاجٌ كَأَنَّهُ سَحِيلُهُ
٦٢ - يُحَاذِرْنَ مَنْ أَدْفَى إِذَا مَا هُوَ اتَّحَى
٦٣ - كَمَا صَعَصَعَ الْبَازِي الْقَطَا وَتَكَشَّفَتْ
٦٤ - فَجَاءَتْ كَذَوْدِ الْخَارِبَيْنِ يَشْلُهَا
٦٥ - وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهَمٍ بَاتَ طَاوِيًا
٦٦ - لَهُ نَبْعَةٌ عَطْوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا
٦٧ - تَفْجُعُ ثَكْلَى بَعْدَ وَهْنٍ تَحْرُمَتْ
٦٨ - أَخَا قُتْرَةَ يَرْمِي عَلَى حَيْثُ تَلْتَقِي
٦٩ - فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَذَانُهَا فِي شَرِيعَةٍ
٧٠ - تَنْحَى لِأَدْنَاهَا فَصَادَفَ سَهْمَهُ
- صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ^(١)
فَلَاتُ الصَّفَا عَادَتْ عَلَيْهَا الْمَقَادِحُ^(٢)
لَهُ مِنْ خَذَا أَذَانُهَا وَهُوَ جَانِحُ^(٣)
عَلَى حَافَتَيْهِ ارْتِجَازٌ مُفَاضِحُ^(٤)
عَلَيْهِ لَمْ تَنْجُ الْفُرُودُ الْمَشَائِحُ^(٥)
عَنِ الْمُقَرَّمِ الْغَيْرَانِ عِطُّ لَوَاقِحُ^(٦)
مِصْكُ تَهَادَاهُ صَحَارٍ صَبْرَادِحُ^(٧)
لَهُ فَوْقَ رُجْنِي مَرْفَقِيهِ وَحَاوِحُ^(٨)
بِأَلْوَى تَعَاطَنَ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ^(٩)
بَيْنَهَا بِأَمْسِ الْمُوجَعَاتِ الْقَرَائِحُ^(١٠)
مِنَ الصَّفْحَةِ الْيُسْرَى صُحَارٌ وَوَاضِحُ^(١١)
لَهَا عَيْلٌ لِلْبُثْرِ فِيهَا صَوَائِحُ^(١٢)
بِخَاطِئَةٍ مِنْ جَانِبِ الْكَيْحِ نَاطِحُ^(١٣)

- (١) الأجماد: جمع الجمدة: الأرض الغليظة. الزجاج: موضع. الصفائح: حجارة عريضة.
(٢) يعاورن: ينظرون ويصددن. القلات: جمع القلت: النقرة في الجبل يجمع فيها الماء. الصفا: الحجارة.
المقادح: المغارف.
(٣) لبسن الليل: دخلن في الليل. الخذا: الاسترخاء. جنوح الليل: إقباله.
(٤) حداهن: ساقهن. الشماج: من الشخيخ وهو صوت البغل، وقد أراد الحمار. السحيل: النهيق.
ارتجاز: صخب.
(٥) أدفى: أذانه مقلوبة، أو فيه ميل. فرود: منفردة. المشائح: المحاذر.
(٦) صعصع: حرّك وفرّق وفي ب: «أو تكشفت». المقرم: الفحل. اللواقح: التي لقت. عيط: طوال الأعناق.
(٧) الخاربان: اللسان. يشلها: يطردها. مصك: ضخم. صراديح: جمع صردحة وهي الأرض الصلبة.
والدود من الإبل: من ثلاث إلى عشر.
(٨) طاوي البطن: جانع. الزج: الطرف. الوحوة: صوت معه بح.
(٩) عطوى: سهلة. الروى: الوتر. النبع: شجر للقيس والسهم. وأراد بالنبع القوس. رينها: صوتها.
(١٠) الموجعات: المنابيا. تفجع ثكلى: توجعها.
(١١) أخو قتر: يعني الصائد. القتر: مخبأ الصائد وهي حفرة. صبحار: حمرة إلى بياض. واضح: أبيض.
(١٢) في ب: «عيلم للبئر» غيلم وعيلم: ضفدع. البئر: جمع البئرة: الأتان. الشريعة: مورد الماء.
(١٣) الكيح: عرض الجبل. الكيح بالكسر هكذا في القاموس المحيط. خاطئة: أراد رمية خاطئة.

- ٧١ - فَأَجْفَلْنَ إِنْ يَغْلَوْنَ مَتْنًا يُثْرَنَهُ أَوِ الْأَكْمَ تَرْفَضُ الصُّخُورُ الْكُوبُحُ^(١)
 ٧٢ - يُنْصَبْنَ جَوْنًا مِنْ عَيْطٍ كَأَنَّهُ حَرِيقٌ جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ النَّوَافِحُ^(٢)
 ٧٣ - فَاصْبَحْنَ يَطْلُغْنَ الثَّجَادَ وَتَرْتَمِي بِأَبْصَارِهِنَّ الْمُفْضِيَّاتِ الْفَوَاسِحُ^(٣)

وجدت بها

[الطويل]

- وجدتُ بها وَجَدَ الْمُضِلُّ بَعِيرَهُ بِمَكْبَةِ وَالْحَجَّاجِ: غَادٍ وَرَائِحُ^(٤)
 وجدْتُ بها مَا لَمْ تَجِدْ أَمْ وَاحِدٌ بِوَاحِدِهَا تُطْوَى عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 وجدْتُ بها مَا لَمْ يَجِدْ ذُو حَرَارَةٍ يُرَاقِبُ جَمْعَاتِ السَّرَكِيِّ النَّزَائِحِ

إِيهِ سِلْمٌ

[الطويل]

- مَرَرْنَا فَقَلْنَا: إِيهِ سِلْمٌ فَسَلِمْتُ كَمَا اكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ الْلَوَائِحُ^(٥)

ذنوت

[الطويل]

- ذَنُوتٌ وَأَدْنَاهُنَّ لِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَخَذْتُ الْعَصَا وَابْيَضَ لَوْنُ مَسَائِحِي^(٦)
 وَقَدْ كُنْتُ مِمَّا أَعْرِفُ الْوَحْيَ مَالَهُ رَسُولٌ سَوَى طَرَفِ الْعَيُونِ الْلَوَامِحِ
 لَيْسَ سَكَنَتْ لِي الْوَحْشُ يَوْمًا لَطَالَمَا دَعَرْتُ قُلُوبَ الْآنَسَاتِ الْمَلَائِحِ

ناصرح

[الطويل]

- أَلَا رَبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ - اللَّهُ - نَاصِحٌ وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَانِحِ^(٧)

(١) في ب: «فأجلن». متن الأرض: ظهرها. الأكم: المرتفعات. ترفض: تنقطع.

(٢) ينصب: يثرن. جُون: أسود. عيط: تراب أثير ولم يُحفر سابقاً.

(٣) الثجاد: المرتفعات. المفضيّات الفواسح: الأراضي الفسيحة الواسعة.

(٤) الآيات الثلاثة من ملحوظ ب.

(٥) البيت من ملحوظ أ.

(٦) الآيات الثلاثة من ملحوظ ب.

(٧) ملحوظ أ.

أما تزال تصيح؟

[الرجز]

- ١ - يا أيُّها ذَيَّ الصَّدى النَّبوحُ! أما تزالُ أبداً تصيحُ؟^(١)
- ٢ - أم هيَّجَتْكَ البازلُ الطليحُ مَهْرِيَّةٌ في بطنِها ملقوحُ^(٢)
- ٣ - تَنِي فيَعروها فستريحُ من المَهاري نَسْبُ صَريحُ^(٣)

(١) الصدى: ذكر اليوم.

(٢) البعير البازل: الذي طلع نابه، ذكراً أو أنثى. البازل الطليح: المتعبة. ناقة مهريّة: المنسوبة إلى مَهرة، حي. قوله: في بطنها ملقوح، أراد أنها اشتملت على ولد.

(٣) تني: تفتت وتتعبد. يعروها: يلم بها. الصريح من كل شيء: خالصه.

قافية الدال

[الرجز]

- ١ - أتعرف الدارَ تعفَّتْ أبداً بحيثُ ناصى الخَبرُثُ الأوهدا^(١)
 ٢ - أسقين من نوءِ السَّمَاءِ أعهدا بَوادِيا مَرّاً وَمَرّاً عُوْدا^(٢)

لما حططت الرحل

[الرجز]

- لما حَطَطْتُ الرحْلَ عنها واروا علفَتْها تَبْناً وماءً باردا^(٣)

لا لقيتما

[الطويل]

- خليلي لا لاقِئْما ما حَيَّئْما من الطيرِ إلا السانحاتِ وأسعدا^(٤)

لولا بنو ذهل

[الطويل]

- لَوْلا بنو ذُهْلٍ لَقَرِبتُ منكم إلى السوطِ أشياخاً سواسيةً مُردا

(١) تعفَّتْ: درست. ناصى: واصل. الخبرِث: جمع الخيرة: منقع الماء في أصوله، وما لان من الأرض. الأوهد: المنخفض من الأرض.

(٢) السماء: ما سُمك به الشيء، والسَّمَكان: نجمان تيران. العَهدَة والعِهدَة والعهادَة مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله. والعهد: أول مطر الوسمي. العود: الرجوع.

(٣) الأبيات الثلاثة من ملحق أ.

(٤) والسانح من الطير: ما يأتيك عن يمينك، ويتفاهل به.

قفا نحیی

[الرجز]

- ١ - قِفَا نُحْيِي الْعَرَصَاتِ الْهُمْدَا وَالْثُوْيَ وَالرُّمَيْمَ وَالْمُسْتَوْقْدَا^(١)
- ٢ - وَالشُّفْعَ قِي آيَاتِهِنَّ الْخُلْدَا بَحِيثٌ لَأَقَى الْبُرْقَاتِ الْأَصْمْدَا^(٢)
- ٣ - نَاصِيْنَنَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ أَوْهْدَا أَسْقِيْنَنَ وَنَمِي السَّحَابِ الْأَعْهْدَا^(٣)
- ٤ - بِوَادِيَا مَرَّاً وَمَرَّاً عَوْدَا سُقِيَارَ وَاءٍ لَمْ يَكُنْ مَصْرُودَا^(٤)
- ٥ - وَاكْتَهَلَ النَّبْتُ بِهَا وَاسْتَأْسَدَا وَلَوْنَاى سَاكِنُهَا فَاْبَعْدَا^(٥)
- ٦ - أَوْلَى لِمَنْ هَاجَثَ لَهُ أَنْ يَكْمَدَا أَوْلَى وَلَوْ كَانَتْ خَلَاءَ يَبْدَا^(٦)
- ٧ - وَقَدْ أَرَى وَالْعَيْشُ غَيْرُ أَنْكَدَا مَبْأَبُهَا وَالْخَفِرَاتِ الْخُرْدَا^(٧)
- ٨ - غُرَّ الثَّنَايَا يَسْتَبِيْنَنَ الْأَمْرَدَا وَالْأَشْمَطَ الرَّأْسَ وَإِنْ تَجَلَّدَا^(٨)
- ٩ - قَوَاتِلَ الشُّرْقِ قِتِيلاً مُقْصَدَا إِذَا مَشِيْنَنَ مِشِيْئَةً تَأَوَّدَا^(٩)
- ١٠ - هَزَّ الْقَنَا لَانَ وَمَا تَخَضَّدَا يَرْكُضْنَ رَيْطَ الْيَمَنِ الْمَعْضَدَا^(١٠)
- ١١ - وَأَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا الْفَنِّ ضَالاً نَاعِماً وَغَرْقَدَا^(١١)

- (١) العرصات: جمع العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الهمد: جمع الهامد: أي الخامد. الثوي: الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل. الرميم: البالي.
- (٢) الشفع: جمع الشفعة: ما في دمنة النار من زيل أو رماد فتراه مخالفاً للون الأرض. والشفعة من اللون: سواد أشرب حمرة. الآيات: جمع الآية: العلامة. الأصمد: جمع الصمد: المكان المرتفع الغليظ. البرقات: جمع البرقة: غلظ، وبرق ديار العرب تنيف على مائة.
- (٣) ناصين: واصلن. جوز الفلاة: وسطها. أوهد: جمع وهد: المنخفض من الأرض. الوسمي: مطر الربيع الأول. الأعهد: جمع العهد والعهد: أول مطر الوسمي.
- (٤) في ب: «ومرراً رُوداً». مصرّد: قليل. سقيا رواء: السقيا حتى الارتواء.
- (٥) في ب: «فاكتهل التور». إستاذس النبث: طال. التور: الزهر الأبيض. نأى: بعد.
- (٦) في ب: «وإن كانت». والكمد: الهم، وتغير اللون. يبد: بعيدة.
- (٧) الخفريات: المستترات، وأراد النساء الحسنات، الخرد: جمع الخريدة: الفتاة اليكر المستترة.
- (٨) الغر: جمع الأغر: الأبيض. الثنايا: الأسنان الأمامية. الأمرد: الشاب الذي طرّ شاربته ولم تنبت لحيته. الأشمط: الذي خالط البياض سواد رأسه.
- (٩) في ب: «قواتل الشرق». المقصّد: المقتول. التأود: التثني.
- (١٠) المعضد: الثوب له عَلم في موضع العضد. خضد العود: كسره. والريط: جمع الرّيطة: الثوب اللين الرقيق.
- (١١) العين: جمع العينا: واسعة العين. والعين: بقر الوحش. خود: موضع. الضال: السدر البري. =

- ١٢ - وَهَمَّةٌ نَاءٌ لَمَنْ تَأْكُدَا
 ١٣ - وَالرُّثْمُ يُعْمِي وَالْهَدُوجُ الْأَرْبَدَا
 ١٤ - تَخْشَى بِهَا الْجَوْنَاءُ بِالْقَيْظِ الرَّدَى
 ١٥ - وَاعْتَمَّ مِنْ آلِ الْهَجِيرِ وَازْتَدَى
 ١٦ - إِذَا الصَّدَى بِجَوْزِهِ تَغَرَّدَا
 ١٧ - أَوْ بِأَنَانِ الْبُومِ أَوْ صَوْتِ الصَّدَى
 ١٨ - قَرَيْتُهُ ضَبَابٌ مُؤَيَّدَا
 ١٩ - أَقْرَمَ فِي الْإِبِلِ تِلَادًا مُتَلَدَا
 ٢٠ - فَمَاسَ حَتَّى زَافَ وَهَمَّا أَصِيدَا
 ٢١ - وَضَمَّ مِنْهَا الطَّرِفَاتِ الْغَيْدَا
 ٢٢ - جَلَّلَهُ مَيْتَشُهُ فَأَوْقَدَا
 ٢٣ - كَأَنَّ ذَفْنِيهِ إِذْ تَزِيدَا.

= الْغَرَقَدُ: شَجَرٌ عَظَامٌ، أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ.

(١) الهمة: المغارة البعيدة. الأوابد: الوحوش.

(٢) الرثم: الظبي الأبيض. الهدوج: الظليم. الأربد: آجال: جماعات البقر. واحده: إجل.

(٣) فِي ب: «يَخْشَى بِهَا الْجَوْنَى». الْجَوْنَى وَالْجَوْنَاءُ: الْقَطَا. وَفِي ب «شَنَاحِي»، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ. أَمَّا شَنَاخُ فَمَعْنَاهُ أَنْفُ الْجَبَلِ. الْقَوْرُ: جَمْعُ قَارَةٍ: الْجَبَلِ الصَّغِيرِ الْمُنْقَطِعِ عَنِ الْجِبَالِ.

(٤) الْأَلْ: السَّرَابُ. الْهَجِيرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. اعْتَمَّ: وَضَعَ عِمَامَةً. الْهَلْبَاجَةُ: الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْعَدِمُ الْأَكُولُ الْجَامِعُ كُلِّ شَرٍّ. الضَّفْنَدَدُ: كَثِيرُ اللَّحْمِ.

(٥) الصَّدَى: ذِكْرُ الْبُومِ. الْجَوَزُ: الْوَسْطُ. تَغَرَّدَ: طَرِبَ. التَّكْلَى: الَّتِي مَاتَ لَهَا عَزِيزٌ مِنْ وَلَدٍ أَوْ زَوْجٍ.

(٦) فِي ب: «فَنَأْمَانُ الْبُومِ» وَ«الدَّجْنُ الْأَسْوَدَا». أَنَانُ الْبُومِ: صَوْتُهُ. لَيْلٌ دَجِيٌّ: مُظْلَمٌ.

(٧) قَرَيْتُهُ: جَعَلَتْهُ قَرَى لَهُ. ضَبَا ضَب: سَمِينٌ فَحَّاشٌ جَرِيءٌ. مُؤَيَّدٌ: مُوْتَقٌ الْخَلْقِ. أَعْيَسُ: أَبْيَضٌ. مَعَاجٍ: يَمْعَجُ فِي سِيرِهِ.

(٨) أَقْرَمَ: صَارَ فَحْلًا. نُجَبٌ: جَمْعُ نَجِيبٍ: كَرِيمٌ. التِّلَادُ: الْمَالُ الْقَدِيمُ.

(٩) فِي ب: «مَا مَسَّ». مَاسَ: تَوَقَّعَ. زَافَ: تَخَيَّرَ. الْوَهْمُ: الضَّخْمُ. الْأَصِيدُ: السَّيْدُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ. الْغَيْدُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ. السَّدِيسُ: فِي سِتَّةِ السَّادَةِ. النَّابُ: النَّاقَةُ الْمَسْتَه.

(١٠) الطَّرِفَاتُ: جَمْعُ طَرَفَةٍ، مِنَ التَّوْقِ لَا تَثْبِتُ عَلَى مَرْعَى وَاحِدَةٍ. فِي ب: «الْعَنْدُ». وَالْغَيْدُ: جَمْعُ غِيْدَاءٍ: حَسَنَاءُ. الْعَيْطُ: التَّوْقُ لَمْ يَحْمِلَنَّ عَامَهُنَّ، وَالْوَاخِلَةُ عَائِلَةٌ.

(١١) الْعَيْسُ: الرَّحْلُ، وَشَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الرَّحْلُ. النَّسْعَانُ: التَّصْدِيرُ وَالْحَقَبُ. وَفِي ب: «جَلَّلَهُ مَيْسِيَّةً».

(١٢) الدَّقْنَانُ: الْجَنْبَانُ. التَّرِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، السَّيْرُ فَوْقَ الْعُنُقِ.

- ٢٤ - وانسمرت أطلالُه وألبدا
 ٢٥ - في ذاتِ شامٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا
 ٢٦ - دَوْمٌ فِيهِمُ بَارِزُهُ وَأَزْعَدَا
 ٢٧ - كَانَ تَحْتِي نَاشِطاً مُجَدِّدَا
 ٢٨ - أَخَاطِرَادِ مُسْتَهِيلاً مُفْرَدَا
 ٢٩ - قَاظَ الْحَصَادَ وَالتَّصِيَّ الْأَغِيدَا
 ٣٠ - يَخْفِرُ أَعْجَازَ الرُّخَامِي الْمُئِيدَا
 ٣١ - وَالْقِنْعَ أَصْلَالاً وَائِكَا أَحْصَدَا
 ٣٢ - سَوَّفَ الْعَذَارَى الرَّائِثِي الْمُجْدَدَا
 ٣٣ - وَلَمْ يَقِلْ إِلَّا فَضَاءً فَنَذَفَدَا
 ٣٤ - عَايَنَ طَرَادَ وَحُوشٍ مَصِيدَا
 ٣٥ - جُلِّلْنَ سِرْحَانَ الْفَلَاةِ مَنَعَدَا
 ٣٦ - أَهْضَمَ مَا تَحْتَ الضُّلُوعِ أَجِيدَا
 ٣٧ - حَتَّى إِذَا هَامَى بِهِ وَأَسْدَا
- وهذا إذ أزار ثم هذعدا^(١)
 رقصاء تتشاع اللغام المزبد^(٢)
 إذ جاورث أم الهدير الأزاد^(٣)
 أسفع وضاح الشرة أملد^(٤)
 أخنس إجفيل الضحى مزاد^(٥)
 والجزء مسقي السحاب الأريد^(٦)
 من جبل حوضي حيثما ترددا^(٧)
 حتى إذا شم الصبا وأبرد^(٨)
 وانتظر الدلو وشام الأسعد^(٩)
 كانه العيوق حين عردا^(١٠)
 كما ما أطمأز إذا عدا^(١١)
 يحث ضروا ضارياً مقلدا^(١٢)
 مؤثق الجلد بروقا مبعدا^(١٣)
 وانقض يعدو الرهقي واستأسدا^(١٤)

(١) في ب: «وانسمرت أطلاله... وهذا وأد الزار» انسمرت: احمرت. ألبد: ضرب بذنبه على عجزه. هذ: صوت. هذعد: هذر.

(٢) الشام: الشقيقة فيها نقط سود. المقلد: العنق. تتشاع: ترمي. رقصاء: منقطة. اللغام: الزبد.

(٣) دَوْم: ردء. أم الهدير: الشقيقة. الأرود: جمع الراد: طرف الحنك.

(٤) الناشط: الثور الوحشي. السفعة: السواد يضرب إلى الحمرة.

(٥) مستهيل: خائف. أخنس: قصير الأنف. إجفيل الضحى: يهرب عند الضحى. مزاد: خائف.

(٦) التصي: نبات. الأغيد: الناعم. الجزء: نبات. أريد: أغبر مائل إلى السواد.

(٧) الرخامي: نبات. المؤد: المائلة التي تهتز. حوض: موضع. الحبل: ما طال من الرمل.

(٨) القنعة: مستوى بين أكتفين سهلين. الأيك: الشجر الملفف. الصبا: ريح باردة، أبرد: صار بارداً والصلى: نبت.

(٩) السوف: الشم. الرائق: ما يروق. المجسد: المشيع صيفاً. الدلو: من الأبراج.

(١٠) يقل: من القيلولة. فدغد: صحراء. العيوق: من النجوم. عرد: ارتفع.

(١١) مصيد: صياد. الأطمأز: الشياح البالية.

(١٢) الضرو: الضاري. مقلد: عليه قلادة.

(١٣) أهضم: ضامر. أجيد: طويل العنق. يروق: ناصع. مبعد: بعيد الشاو.

(١٤) هامى به: دعاه، أسد: أغرى، عدو الرهقي: العدو المتعب.

- ٣٨ - لَا بَسَ أَذْنِيهِ لِمَا تَعْوَدَا ۖ فَاَنْدَفَعَ الشَّاءُ وَمَا تَلَدَّدَا^(١)
 ٣٩ - كَالْبَرْقِ فِي الْعَارِضِ حِينَ أَنْجَدَا ۖ وَكَانَ مِنْهُ الْمَوْتُ غَيْرَ أَبْعَدَا^(٢)
 ٤٠ - حَتَّى إِذَا سَامِيَ الْعَجَاجُ أَصْعَدَا ۖ تَحَسَّبُ عَشْرُونَ دَخَانٍ مُوقَدَا^(٣)
 ٤١ - مَنْ كُلِّ أَمْثَالٍ يَقْدُ الْقَرْدَدَا ۖ بَاتَتْ لِعَيْنَيْهِ الْهَمُومُ عُودَا^(٤)
 ٤٢ - حَوَائِمًا تَمْنَعُهُ أَنْ يَرْقُدَا ۖ إِلَّا غَشَّاشًا حَافِيًا مُسَهَدَا^(٥)
 ٤٣ - كَأَنَّ طَرْدًا يَمْنِيَا أَنْفُودَا ۖ فَارَقَ طُودَيْنِ وَلَا قَى أَطُودَا^(٦)

تغْيِيرُ بَعْدِي

[الطويل]

- ١ - تَغْيِيرُ بَعْدِي مِنْ أَمِيمَةٍ شَارِعُ ۖ فَصْنَعُ قَسَا فَاسْتَكْبَا أَوْ تَجَلَّدَا^(٧)
 ٢ - لَعَلَّ دِيَارَ أَيْبِنَ وَعَسَاءٍ مُشْرِفِ ۖ وَيَبْنَ قَسَا كَانَتْ مِنَ الْحَيِّ مُنْشَدَا^(٨)
 ٣ - فَقَالَا لِعَنْفَرِي مَا إِلَى أُمِّ سَالِمِ ۖ بَنَا ذَوْ جَدَاءٍ ثُمَّ رَدَّا لِأَكْمَدَا^(٩)
 ٤ - فَكَفَكَفْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبُ مُضْمَرُ ۖ هَوَى كَادَ فِي الْحِيزُومِ يَنْشَقُّ مُصْعِدَا^(١٠)
 ٥ - خَلِيلِي لَا لَقِيمَتُمَا مَا حَيْثُمَا ۖ مِنْ الطَّيْرِ إِلَّا السَّانِحَاتُ وَأَسْعَدَا^(١١)
 ٦ - وَلَا زِلْمَتَا فِي خَبْرَةٍ مَا بَقِيَتُمَا ۖ وَصَاحِبَتُمَا يَوْمَ الْحَسَابِ مُحَمَّدَا^(١٢)
 ٧ - تَنْشِقُ إِذَا مَا الشَّعْبُ بَعْدَ اعْوَجَاجِهَا ۖ تَصَوَّبُ فِي خَيْرُومِهَا ثُمَّ أَصْعَدَا^(١٣)

(١) لا بس أذنيه: صرَّ أذنيه، تلدد: تلفت.

(٢) أنجد: صار في مرتفع. النجد: المرتفع.

(٣) العجاج: الغبار. عشون الدخان: أوله، والعشون: الشعر ما تحت الذقن، أو: اللحية.

(٤) في ب: «من وقع». أراد بالأمثال: القوائم المتشابهة. يقْدُ: يشق. القردد: المكان الغليظ.

(٥) غشاش: يقال: لقيته غشاشاً أي على عجلة. وشرب غشاش أي قليل.

(٦) هذا البيت من ب، وموضعه بعد رقم ٢١.

(٧) شارع وصنع: موضعان. وقسا: موضع. في ب: «فقتع قسا».

(٨) وعساء: رملة. منشد: مطلب.

(٩) جداء: غناء.

(١٠) البيتان الرابع والخامس من ب. الحيزوم: الصدر. ينشَقُّ: ينشب.

(١١) هذا البيت في ملحق أ أيضاً.

(١٢) الحبرة: السرور.

(١٣) الشَّعْبُ: السير العريض تُشدُّ به الرحال. تصوَّب: انحدر. الحيزوم: ما استدار بالظهر والبطن.

٨ - أنينَ الفتى المسلول أبصرَ حَوْلَه على جُهدِ حالٍ من ثنياه عُوْدًا^(١)

ألا خيلت خرقاء

[الطويل]

- ١ - ألا أيُّها الرَّبْعُ الذي غيَّرَ البلى
- ٢ - ولم تَمْشِ مشيَ الأَدمِ في رَوْتِ الضُّحى
- ٣ - تَرَدَّيْتُ من ألوانٍ نَوَّرَ كَانتَها
- ٤ - وهل يَرْجِعُ التَّسليمُ أو يَكشِفُ العَمى
- ٥ - ولم يبقَ منها غيرُ أَرِيٍّ خِيمَةٍ
- ٦ - ضَرِبَ بأَرواقِ السَّواري كَأَنه
- ٧ - أَقامَتْ بِهِ خَرَقاءَ حَتى تَعَذَّرَتْ
- ٨ - وَجَالَ السَّفَا جَوَلَ الحَبَابِ وَقَلَّصَتْ
- ٩ - وَهاجَتْ بِقايَا القُلُقُلانِ وَعَظَّلَتْ

(١) ثنياه: جمع ثنية بمعنى الاستثناء وأراد من استثناءه من خاصته. المسلول: الذي يسعل. عُوْداه: زواره الذين يعودونه.

(٢) العهد: رعاية الحرمة، والمعرفة. لم يعهد بك: أراد: لم ير أو يعرف بك.

(٣) الأَدم: جمع الأدماء: الغزالة البيضاء. الجرعاء والجرعة: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر الحية.

(٤) تَرَدَّيْتُ: لبست. الثَّور: الزهر الأبيض. الزرابي: جمع الزربي: البساط، والزرابي من النبت: ما اصفر أو احمر وفيه خضرة، الرواعد: أراد السحب الماطرة، فيها رعد. انهلت: انصبت.

(٥) بوائد: جمع بائدة: التي أُمحَتْ وانقطعت وزهبت. وهيين: موضع.

(٦) الآري: محبس الدابة. المستوقد: موضع الوقود. الخصاصات: جمع الخصاصة، وأراد الفُرج بين الأثافي.

(٧) الضريب: أي المضروب وأراد المستوقد. الأوراق: جمع الرُّوق: الأول والمقدَّم. السواري: جمع السارية: سحابة الليل، القرا: الظَّهْر. البو: ولد الناقة، أو جلد الحوار يحشى تبناً ويقرب إلى أم الفصيل فتعطف عليه، فتدر.

(٨) خرقاء: حمقاء. تعذَّرت: امتنعت. الأحباس: جمع الحبس: موضع احتباس الماء. اللوى: موضع، وهو منقطع الرملة، الغراقد: جمع الغرقد: شجر عظام.

(٩) السَّفا: شوك البهي. الحباب من الماء والرمل: معظمه. قلَّصت: ارتفعت. التَّجم: أي الثريا. أنف الصيف: أراد: أوله. الأبارد: أراد الغداة والعشي.

(١٠) القُلُقُلان: نبت له ثمر. الهُوج: جمع الهُوجاء: الريح التي تتركب رأسها. الحواصد: جمع الحاصد: =

- ١٠ - ولم يبقَ في مُنْقَاضِ رُقشِ توائم
 ١١ - فلما تَقَضَّى ذاكَ من ذاكَ واكْتَسَتْ
 ١٢ - تَيْمَمَ ناوي آل خَرْقَاءَ مَنَهَلًا
 ١٣ - لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَءَاءَ نازِعَتْ
 ١٤ - تَنَزَّلَ عن زِيْزَاءَةِ القُفِّ وَاذْتَقَى
 ١٥ - لَهُ من مَغْنَانِي العَيْنِ بِالْحَيِّ قَلَصَتْ
 ١٦ - مَشْوَكَةُ الأَلْحِي كَأَنَّ صَرِيفَهَا
 ١٧ - يُصْعِدُنْ رُقشًا يَبْنَ عُوجِ كَأَنَّهَا
 ١٨ - إِذَا أَوْجَعْتَهُنَّ البُرى أَوْ تَنَاولَتْ
- من الرُّغْبِ أولادِ المَكَاكِي واحِدٌ^(١)
 مُلَاءٌ مِنَ آلِ المِتَانِ الأَجَالِدُ^(٢)
 لَهُ كوكِبٌ فِي صَرَّةِ القَيْظِ بَارِدٌ^(٣)
 حَبَالًا يَهْنُ الجَازِئَاتُ الأَوَابِدُ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ^(٥)
 مَراسِيلُ جَوْنَاتِ الذِّفَارِي صَلَاحُ^(٦)
 صِبَاخِ الحَطَاطِيْفِ اعْتَقَتْهَا المَرَاوِدُ^(٧)
 زِجَاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ^(٨)
 قُوَى الضُّفْرِ فِي أعْطَافِهَا الرُّوَالِدُ^(٩)

= التي حَتَّتَ البَقْلَ كما يُحْصَد، وهاجت: ييست. وأراد بقوله: تعطلت: أن ورقها تناثر، وكانت حالية أي مشمرة.

(١) في ب: ولم يبق من. منقاض: حيث انقاض أي تكسر. توائم: أزواج. المكاي: جمع المكاء: طير مرقش. الرُّغْب: أراد صغار الفراع عليها أوائل الریش.

(٢) المتان: الأراضي الصلبة. الأجالد: الأراضي الغلاظ الشداد. الآل: السراب. الملاء: الثياب.

(٣) تيمم: قصد وجهه. ناوي: قاصد وطالب. خرقاء: اسم امرأة. المنهل: مورد الماء. صرة القيط: شدته. الكوكب من الماء: معظمه.

(٤) اللقي: الشيء الملقى. الأجساد: جمع الجُمد: ما ارتفع من الأرض. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. الجازئات: اللواتي جزأن عن الماء أي استغنت عنه بالرطب. أوابد: جمع إبد: الأتان المتوحشة. والأوابد: الوحوش.

(٥) الزيزاءة: ما غلظ من الأرض، والأكمة الصغيرة. القف: ما ارتفع من الأرض. انقادت: أي تتابعت.

(٦) له: أراد: للماء. المغناني: جمع المغني: المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا، أو عام. قلصت الناقة: وثبت وشمرت. جونات: جمع جوناء: السوداء أو الدهماء من النوق. الذفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن. مراسيل: جمع مرسال وهي صفة الناقة السريعة السهلة السير. صلاحد: شداد

والواحد: صلخد. العين: بقر الوحش والواحدة عينة: وهي في الأصل واسعة العين.

(٧) مشوكة الألحي: أراد أنها أخرجت أنيابها. الصريف: صوت الأنابيب. الخطاطيف: جمع الخُطَاف: الحديدية الحجناء في جانبي البكرة فيها المحور. اعتقتها: يريد حبستها. مراود: جمع مروود: عود تجري عليه البكرة، أو محور البكرة.

(٨) يصعدن: يعني الإبل. الرقش: جمع الرقشاء: شقيقة البعير. العوج: أراد الأنياب العوج. الزجاج: جمع الزجاج: الحديدية في أسفل الرمح، النجم: الذي طلع أي التاب. العارِد: الغليظ الطويل.

(٩) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. الضفر: ما يُشد به البعير من المضفور كالحي. الأعطاف: الجوانب. الولاند: جمع الوليدة.

- ١٩ - على كل أجأى أو كميته كأنه
 ٢٠ - أطاف به أنف النهار ونشرت
 ٢١ - ورفعن رقما فوق صهب كسوته
 ٢٢ - يمسحن عن أعطافه حسك اللوى
 ٢٣ - تنطقن في رمل الغناء وعلقت
 ٢٤ - من الساكنات الرمل فوق سويقة
 ٢٥ - تظللن دون الشمس أزطى تأزرت
 ٢٦ - بحثن الثرى تحت الجنوب وأسبلت
 ٢٧ - ألا خيلت خرقاء وهنأ لفتية
 ٢٨ - أناخوا لتطوى تحت أعجاز سدفة
 ٢٩ - وألقوا لأحرار الوجوه على الحصى
 ٣٠ - لدى كل مثل الجفن تهوي بآله
- مُنيفُ الدرى من هضبِ نُهْلانِ فارِدُ^(١)
 عليه التَّهاويلُ القِيانُ التَّلَائدُ^(٢)
 قنا الساجِ فيه الأَناسُ الخرائدُ^(٣)
 كما تَمسَحُ الرُّكنُ الأكفُ العوابدُ^(٤)
 بأعناقِ أَدَمَانَ الظُّباءِ القلائدُ^(٥)
 إذا طَيرَتْ عنه الأَنيسَ الصَّواخِدُ^(٦)
 به الرُّزْقُ أو مفا ترْدَى أجاردُ^(٧)
 على الأَجْنِبِ العُليا غصونُ مَوايدُ^(٨)
 هجودِ وإيسارِ المَطيِّ وسائدُ^(٩)
 أيادي المَهاري والبُجفونُ سَواهدُ^(١٠)
 جدائلُ مَلوياً بهنِ السَّواهدُ^(١١)
 بقايا مُصاصِ العِتقِ والمُسخِ باردُ^(١٢)

- (١) أجأى: نمت للفرس أو البعير إذا خالط غبرته حمرة. الكميته: الذي خالط حُمرة قنوء. منيف: مشرف. نُهْلان: جبل. فارِد: وحيد.
- (٢) أنف النهار: يعني أوله. التهاويل: الألوان المختلفة. قيان: جمع قينة. وهي الأمة المغنية. تلائد: جمع تليدة: التي ولدت بالعجم فحملت صغيرة ونبت في بلاد الإسلام.
- (٣) الرِّقم: ضرب مخطط من الوشي أو البرود. الصهب: أراد الإبل في بياضها حمرة. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر المسترة المخفرة. قنا الساج: عيدان الهودج. الأناس: المسترسلات لهن أنس.
- (٤) أعطاف: جمع عطف: جانب. الركن: يعني الركن اليماني في الكعبة. الحسك: نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم.
- (٥) تنطقن: اتزرن. الأدمان: جمع الأدماء: الظبية البيضاء. الغناء: موضع. وأراد: كان على النساء نطاق من رمل الغناء لعظم عجائزهن. وقد علقت القلائد على أعناق الظباء.
- (٦) السويقة: موضع، صواحد: جمع صاحد: يوم حار.
- (٧) تأزرت به: صار لها كالإزار. الرُّزْق: رمال بالهنا. أجارد: موضع.
- (٨) المعنى: الظباء يحثن الثرى للإتراء برطوبته، فوضعت جنوبها على ثرى رطب ومن فوقها أغصان الشجر تمايل. موائد: جمع مائدة: مائدة، وماد يميد: تمايل يتمايل.
- (٩) في ب: «هجوع وإيسار». هجوع: أي نائمون. إيسار المطي: أراد أيدي الإبل.
- (١٠) السُدفة: آخر الليل، والظلمة، والصبح، واختلاط الضوء. سواهد: جمع ساهدة: ساهرة. وأراد أنهم أناخوا لتطوى الأيدي تحت الليل، وكانت تجيء وتذهب في السير.
- (١١) الجداول: جمع الجدبل: الزمام. أحرار الوجوه: كرام.
- (١٢) الآل: الشخص. المصاص: الخالص. العتق: الكرم.

- ٣١ - وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّؤُوسِ يَرِيُّ جُنُودَهُ
 ٣٢ - أَحْمَرُ عِلَافِيٍّ، وَأَبْيَضُ صَارِمٍ
 ٣٣ - أَخْوَشُقَّةٍ جَابَ الْفَلَاةَ بِنَفْسِهِ
 ٣٤ - وَأَشَعْتُ مِثْلَ السِّيفِ قَدْ لَاحَ جِسْمُهُ
 ٣٥ - سَقَاهُ الْكَرَى كَأْسَ الثُّعَاسِ فَرَأَسُهُ
 ٣٦ - أَقَمْتُ لَهُ صَدْرَ الْمُطَيِّ وَمَادَرَى
 ٣٧ - تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يَضْحَكِي كَأَنَّهُ
 ٣٨ - وَقَفْتُ كَجَلْبِ الْغَنَمِ يَهْلِكُ دُونَهُ
 ٣٩ - تَرَى الْقُنَّةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهَا
 ٤٠ - قَمُوسَ الدُّرَى فِي الْآلِ يَمْتَمُ خَطْمُهُ
 ٤١ - بَرَاهُنَّ عَمَاهُنَّ إِيَابُ وَادِيٍّ
 ٤٢ - وَكَائِنْ بَنَاهَاوَيْنَ مِنْ بَطْنِ هَزْجَلٍ
- بَأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ^(١)
 وَأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ، وَأَشَعْتُ مَا جَدْتُ^(٢)
 عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوْحَتَهُ الْمَطَاوِدُ^(٣)
 وَجَيْفُ الْمَهَارَى وَالْهَمُومُ الْأَبَاعُدُ^(٤)
 لِدَيْنِ الْكَرَى مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ سَاجِدُ^(٥)
 أَجَائِرُهُ أَعْنَافُهَا أَمْ قَوَاصِدُ^(٦)
 عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ^(٧)
 نَسِيمُ الصَّبَا وَالْيَعْمَلَاتُ الْعَوَاقِدُ^(٨)
 كُمَيْتُ يِيَارِي رَغْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ^(٩)
 حَرَا جِجَ بَلَاهَا الْوَجِيفُ الْمَوَاقِدُ^(١٠)
 لِحَاجٍ وَإِمَارَاجَعَاتٌ عَوَائِدُ^(١١)
 وَظَلْمَاءٌ وَالْهَلِجَاةُ الْجَبِيسُ رَاقِدُ^(١٢)

هذه مشابهة من خرقاء

[البسيط]

- ١ - يَادَارَ مِيَّةَ لَمْ يَتْرُكْ لَنَا عِلْمًا تَقَادُمُ الْعَهْدِ وَالْهُوجُ الْمَرَاوِدُ^(١٣)

- (١) أثناء الرويزي: أطراف الطيلسان الأسود. والرويزي: الطيلسان.
 (٢) أحمر: أسود. علافي: نسبة إلى علاف: حي من قضاة. أبيض صارم: أراد السيف الأبيض القاطع.
 أعيس: بعير أبيض. مهري: بعير منسوب إلى مهرة. أشعت ماجد: رجل مغبر الرأس كريم.
 (٣) الشقة: السفر البعيد. لوحته: غيرته. المطاود: المتألف.
 (٤) وأشعت: أراد صاحبه. الوجيف: ضرب من السير، فيه اضطراب.
 (٥) الكرَى: النوم.
 (٦) صدر المطي: الإبل على القصد. وأراد أنه مستيقظ، وصاحبه نائم.
 (٧) الناشئ: الفتى. الغريد: المغني. منه: أتعبه. عاصد: لا يَلْمُوتُ عَنْهُ.
 (٨) القُف: الأرض الغليظة. اليعملات: الإبل العاملة. عواقد: عقدن أعناقهن للسير.
 (٩) القُنَّة: القمة. القوداء: الطويلة. يياري: يسابق. رجلة: جماعة. فارد: وحيد.
 (١٠) قموس: غائص. الآل: السراب. يمتت: قصدت. حراجيج: مهازيل. المواقد: المباري.
 (١١) في ب: «أن ماهن». براهن: أضمرهن. بوادي: مستأنفات في حواتجهن.
 (١٢) هاوين: ضرب من السير وهو المهاواة. الهوجل: الفلاة. الهلجاجة: الأحقق الضخم العظم الأكلول.
 الجبِيس: الثقيل الروح، واللثيم والردى.
 (١٣) الهوج: الرياح. المراويد: التي تذهب وتجيء.

- ٢ - سُقِيَا لِأَهْلِكَ مِنْ حَيٍّ تَقَسَّمَهُمْ
 ٣ - يَا صَاحِبِي انْظُرَا أَوَاكِمَا دَرَجَ
 ٤ - هَلْ تُؤْنِسَانِ حُمُولًا بَعْدَمَا اشْتَمَلَتْ
 ٥ - عَوَاسِفَ الرَّمْلِ يَسْتَقْفِي تَوَالِيهَا
 ٦ - أَلْقَى عَصِيَّ النَّوَى عَنْهُمْ ذُو زَهْرٍ
 ٧ - حَتَّى إِذَا وَجَفَتْ بَهْمَى لَوَى لَبَنِ
 ٨ - وَغَادَرَ الْفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرِيكْتَهُ
 ٩ - ظَلَلْتُ تَخْفُقُ أَحْشَائِي عَلَى كَبْدي
 ١٠ - أَقُولُ لِلرَّكِبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أَصْلًا
 ١١ - ظَلَلْتُ حِذَارَ أَعْلَى مُطْلَقْنِي خَرِقٍ
 ١٢ - هَذَا مَشَابُهُ مِنْ خَرَقَاءَ نَعْرِفُهَا
 ١٣ - إِنَّ الْعِرَاقَ لِأَهْلِي لَمْ يَكُنْ وَطَنًا
 ١٤ - إِذَا الْهَمُومُ حَمَاكَ النَّوْمُ طَارِقُهَا
 ١٥ - فَانْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أَجْدٍ
- رَبِّ الْمَنُونِ وَطَيَّاتٍ عِبَادِيدُ^(١)
 عَالٍ وَظَلٌّ مِنَ الْفَرْدُوسِ مَمْدُودُ
 مِنْ دُونِهِنَّ حِبَالُ الْأَشِيمِ الْقُودُ^(٢)
 مُسْتَشِيرٌ بِفِرَاقِ الْحَيِّ غَرِيدُ^(٣)
 وَخَفَّ عَلَى الشَّنِّ الْبُرُودِ مُحَمَّدُ^(٤)
 وَأَبْيَضَ بَعْدَ سَوَادِ الْخَضِرَةِ الْعَرُودُ^(٥)
 وَحَانَ مِنْ حَاضِرِ الدَّحْلَيْنِ تَصْعِيدُ^(٦)
 كَأَنِّي مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَزُودُ^(٧)
 أَذْمَانَةٌ لَمْ تُرَيَّهَا الْأَجَالِيدُ^(٨)
 تُبْدي لَنَا شَخَصَهَا وَالْقَلْبُ مَزُودُ^(٩)
 الْعَيْنُ وَاللُّوْنُ وَالْكَشْحَانِ وَالْجِيدُ
 وَالْبَابُ دُونَ أَبِي غَسَّانَ مَسْدُودُ^(١٠)
 وَاعْتَادَ مِنْ طَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِدُ^(١١)
 مَهْرِيَّةً مَخْطَطَهَا غَرَسَهَا الْعَيْدُ^(١٢)

- (١) ربب المنون: الشدائد. الطيات: النوايا. عباديد: متفرقات.
 (٢) اشتملت: توارت. حبال: أكوام الرمل. الأشيم: موضع. القود: طوال الأعناق.
 (٣) عواسف: من قولهم: عسف عن الطريق أي: خبط على غير هداية، وناق عاسف والجمع عواسف.
 يستقفي: يتيم. تواليها: أي أواخر الإبل. غريد: طرب وأراد الحادي.
 (٤) ألقى عصاه: نزل. ذو زهر: مكان فيه زهر. وحف: ملتف. الرواد: الذين يرتادون.
 (٥) الوجيف: ضرب من السير، وأراد أنها ذهبت به. البهمى: نبات. لبن: موضع.
 (٦) التريكة: ما تتركه، مثواه: عشه.
 (٧) في ب: «ظَلْتُ تَخْفُقُ». مودود: محموم.
 (٨) الأجالييد: جمع الجليد: الأرض الصلبة. أذمانة: ظليه من ظباء الأرض اللينة.
 (٩) مطلقني خرق: لاصق بالأرض، لا يحرك قوائمه. مزود: خائف.
 (١٠) الباب مشدود: حجاب شديد.
 (١١) الطارق: ما أتاه من الهم. التسهيد: السهر.
 (١٢) أنم: أرفع، ونمى: رفع. القتود: عيدان الرحل. العيرانة: الناقة تشبه العير. أجد: شديدة. وفي ب «حرج».

- ١٦ - نَفَّارَةٌ حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَاكِبَهَا
 ١٧ - ثُبَجَاءٌ مُجْفِرَةٌ سَطَعَاءٌ مُفْرِعَةٌ
 ١٨ - مَوَارِدُ الضَّبْعِ، مِسْكَاتٍ إِذَا رُحِلَتْ
 ١٩ - كَأَنَّهَا أَحْذَرِيٌّ بِالْفُرُوقِ لَهُ
 ٢٠ - مِنَ الْعِرَاقِيَّةِ اللَّاتِي تُحِيلُ لَهَا
 ٢١ - تَرَبَّعَتْ جَانِبَيْ رَهْبَى فَمَعْقَلَةٌ
 ٢٢ - تَسْتَنْ أَعْدَاءُ قُرَيَّانٍ تَسْتَمُّهَا
 ٢٣ - حَتَّى كَانَ رِيَاضُ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا
 ٢٤ - حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسِ
 ٢٥ - وَظَلَّ لِلْأَعْيَسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضَهُ
 ٢٦ - رَاحَتْ يَقْحَمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
 ٢٧ - أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبُ
- طَرَحًا بَعَيْنَ لِيَاحٍ فِيهِ تَجْدِيدُ^(١)
 فِي خَلْفِهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ تَنْضِيدُ^(٢)
 تَهْوِي انْسِلَالًا إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْبِيدُ^(٣)
 عَلَى جَوَازِبٍ كَالْأَدْرَاكِ تَغْرِيدُ^(٤)
 بَيْنَ الْفَلَاةِ وَبَيْنَ النَّخْلِ أَخْدُودُ^(٥)
 حَتَّى تَرَقَّصَ فِي آلَالِ الْقَرَادِيدِ^(٦)
 غُرَّ الْغَمَامِ وَمُزْنَجَاتُهُ الشُّودُ^(٧)
 مِنْ وَشْيٍ عَقِرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدُ^(٨)
 وَأَخْصَدَ الْبَقْلَ مَلُورِيٍّ وَمَحْصُودُ^(٩)
 فِي تَقْنَفِ اللَّوْحِ تَصَوِّبٌ وَتَضْعِيدُ^(١٠)
 لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالشَّلْبُ الْقَيَادِيدُ^(١١)
 كَمَا تَدْهَدِي مِنَ الْعَرُضِ الْجَلَامِيدُ^(١٢)

- (١) نَفَّارَةٌ: كثيرة النظر. لِيَاحٍ: ثور أبيض، وأراد تشبيه عينها بعين الثور. حين تعلو الشمس: وقت الهاجرة، وشدة الحر.
- (٢) ثُبَجَاء: ضخمة الوسط. مُجْفِرَةٌ: ضخمة الجنبين. مُفْرِعَةٌ: عالية الكتفين. سَطَعَاء: طويلة. تَنْضِيد: تراكم اللحم.
- (٣) المور: الذهاب والمجيء. الضبع: العضد. مسكات: دائمة السكوت. البيد: جمع البيداء: الفلاة.
- (٤) أَحْذَرِي: نسبة إلى أَحْدَر وهو فحل وأراد الحمار المنسوب. له تغريد: له صوت. أدراك: حبال. الفُرُوق: موضع.
- (٥) أَخْدُود: طريق تسير فيه.
- (٦) تَرَبَّعَتْ: أقامت في الربيع، رهبي ومعقلة: موضعان. قراديد: جمع قردود: مكان مرتفع.
- (٧) قُرَيَّان: جمع قري: مجرى الماء. تَسْتَمُّهَا: علاها. وأراد بالمرتجات: السحاب لها ارتجاج وتمخض.
- أَعْدَاء: جمع عدوة: جانب. غر الغمام: السحاب البيض.
- (٨) القف: الأرض الغليظة. عبقّر: موضع.
- (٩) النجم: الثريا. الملوي: اليايس.
- (١٠) الْأَعْيَس: الأبيض. المكاء: طير. المزجي نواهضه: المحرك فراخه كي تنهض. اللوح: الهواء.
- التنفف: الفضاء.
- (١١) يَقْحَمُهَا: يرميها في الأمر فجأة. ذُو أَرْمَلٍ: ذو صوت، وأراد الحمار. وسقت: حملت. الفراثش: الحديثات التناج. السلب: التي اختلج ولدها. قياديد: طوال الأعناق.
- (١٢) العرّض: ناحية الجبل. الجلاميد: الحجارة. تدهدي: انحدر، التقريب والخيب: ضربان من السير.

- ٢٨ - مازلتُ مُذْفَرَقَتِ مِيٍّ لَطِيئَهَا يعتادُنِي من هَواها بعدَها عِيدُ^(١)
 ٢٩ - كَأَنِّي نازِعٌ يَتَنِيهِ عَن وَطَنِ صَرَعاN: رَاحَةُ عَقْلٍ، وَتَقْيِيدُ^(٢)

كيف بالشرب؟

[الطويل]

- فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا دوانيقُ عند الحائِويِّ ولا نقدُ^(٣)
 أنعتان أم نذان أم ينيري لنا فتىً مثلُ نصلِ السيفِ شيمته الحمدُ
 له معشرٌ يرضُ الوجوه مصالتُ سما بهم أباهم وسما الجدُ^(٤)

أصابتك مي

[الطويل]

- ١ - كأن ديارَ الحيِّ بالزُرْقِ خَلَقَتْ من الأرضِ أم مكتوبةً بِمِدادِ^(٥)
 ٢ - إذا قلتُ: تعفو، لآخ منها مُهَيِّجُ عليَّ الهوى من طارفٍ وتِلَادِ^(٦)
 ٣ - وما أنا في دارِ لميٍّ عرَفْتُها بجَلْدٍ، ولا عَيْنِي بها بِجَمَادِ^(٧)
 ٤ - أصابَكَ مِيٍّ يَوْمَ جَرَعَاءِ مالِكِ بوالجبةِ من غُلَّةٍ وكُبَادِ^(٨)
 ٥ - طويلٌ تشكِّي الصدرِ إِيَّاهما به على ما يَري من فُرْقَةٍ وبعادِ
 ٦ - إذا قلتُ بعدَ الشَّحَطِ يا مِيٍّ نلتقي عدتُنِي بِكَزِهِ أن أراكِ عِوَادِ^(٩)
 ٧ - ودَوِيَّةٍ مثلَ السماءِ اعتسَفْتُها وقد صبغَ الليلُ الحصى بسِوَادِ^(١٠)

(١) الطية: النية والوجه الذي يقصده.

(٢) النزاع: المشتاق. الصرعان: الغداة والعشي وأراد أن التقيد بالغداة والعقل راحة بالعشي.

(٣) الأبيات الثلاثة من الملحوق، والثالث منها من ملحوق ب.

(٤) مصالت: جمع صلت: كريم.

(٥) خلقة: أي مخلوقة، وأراد: كأنها خلقت على ما هي عليه من لون، أو أن ما عليها هو من آثار الناس من

رماد وغيره. الزرق: موضع.

(٦) الطارف: الحديث العهد. التليد: القديم.

(٧) جلد: قوي صلب.

(٨) جرعاء مالك: موضع، الواجهة: الداخلة. الغلة: العطش. الكباد: داء بالكبد.

(٩) الشحط: البعد. والبيت ليس في ب.

(١٠) الدوية: الفلاة. اعتسفتها: سرت على غير هدى.

- ٨ - بها من حَسيس القَفَر صوتُ كأنه
 ٩ - إذ أَرَكِيهَا التَّاجُونَ حانتَ بِجَوُزِهَا
 ١٠ - وأرواحُ خَرَقٍ نازِحٍ جَزَعَتْ بنا
 ١١ - إلى أن يَشُقَّ اللَّيْلُ وَرَدَّ كَانَهُ
 ١٢ - ولم يَنْقُضُوا التَّوْرِيكَ عن كل ناعِجٍ
 ١٣ - وكائِنْ ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامِجٍ
 ١٤ - نفثَ وَغَرَّةُ الجُوزَاءِ من كلِّ مَرَبِيعٍ
 ١٥ - ومن خاضِبٍ كالْبَكْرِ أَدْلَجَ أَهْلُهُ
 ١٦ - ذَعَرْنَاهُ عن يَبِضٍ حِسانٍ بأَجْرَعٍ

لورامها تُميري

[الطويل]

- ١ - الأَحْيَ أَطْلالاً كحاشِيَةِ البُرْدِ
 ٢ - أحيِنَ أعَاذَتْ بي تَمِيمٌ نساءَها

- (١) الحسيس: الصوت، وأراد صوت الجن.
 (٢) التاجون: المسرعون. الجوز: الوسط. حَياد: أكل.
 (٣) أرواح: جمع ريح. الخرق: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الزهاليل: جمع الزهلول: الأملس، وأراد الإبل الملس. الغول: بُعد المسافة. نجاد: جمع نجد: ما أشرف من الأرض.
 (٤) الورد: الأحمر، وأراد الصبح. الدجى: الظلمة. الهادي: العتق.
 (٥) التناجج: من التَّعَجُّج: البياض، وأراد الجمال الأبيض. التوريك: أن يتورَّك، والوراك: موضع رجل الراكب من مقدَّم الرجل وأخرفته. الروعاء: حديدة القلب وأراد الناقة. تعمي: ترمي. اللغام: الزيد، سناد: مرتفعة.
 (٦) المهاة: البقرة الوحشية. الرامج: الثور له قرن. الوري: الخلق.
 (٧) في ب: «له بكناس». الوغرة: شدة الحر. الكناس: بيت الظبي. المراد: حيث يذهب ويجيء.
 (٨) خاضب: ظليم. البكر: الفتى من الإبل. أدلج: خرج ليلاً. الأحفاض: الأمتعة. راغ: نفر. الجداد: الثوب تبني به خيمة البدوي.
 (٩) عن يبيض: أي البَيْض. الأجرع والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الإياد: الشتر.
 (١٠) في ب: «أيها المحجل». والمحيل: الذي أتى عليه حول. أما المحيّا فالطلل. أيها: اسم فعل بمعنى يَعدُّ.
 (١١) أعَاذَتْ بي: لا ذت بي.

- ٣ - ومَدَّتْ بِضَبْعِي الرِّبَابَ وَمَالِكُ
وَعَمَرُو وَسَالَتْ مِنْ وَرَائِي بَنُو سَعْدٍ^(١)
٤ - وَمَنْ آلَ يَرْبُوعُ زُهَاءُ كَأَنَّهُ
دُجِيَ اللَّيْلُ مَحْمُودُ النُّكَابَةِ وَالرُّفْدِ^(٢)
٥ - وَكُنَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ
ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(٣)
٦ - تَمَنَّى ابْنُ رَاعِي الْإِبِلِ شَتْمِي وَدُونَهُ
مَعَاقِلُ صَعْبَاتٍ طَوَالَ عَلَى الْعَبْدِ^(٤)
٧ - مَعَاقِلُ لَوْ أَنَّ التَّمِيرِي رَامَهَا
رَأَى نَفْسَهُ فِيهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدِ^(٥)

رَفَعَتْ مَجْدَ تَمِيمٍ

[البسيط]

[قال يمدح هلال بن أحوز التميمي:]

- ١ - يَادَارُ مَيْةً بِالْخُلَصَاءِ فَالْجَرْدِ
سُقْيَا وَإِنْ هَجَبَتْ أَدْنَى الشُّوقِ لِلْكَمِيدِ^(٦)
٢ - مِنْ كُلِّ ذِي لَجِبٍ بَاتَتْ بِوَارِقِهِ
تَجَلَّوْا أَغْرَاءَ الْمُعَالِي حَالِكَ النَّضْدِ^(٧)
٣ - مُجَلِّجِلَ الرَّعْدِ عَرَاصًا إِذَا ارْتَجَسَتْ
نَوْءُ الثَّرِيَابِ، أَوْ نَثْرَةُ الْأَسَدِ^(٨)
٤ - أَسْقَى الْإِلَهِ بِهِ حُزْوِي فَجَادَ بِهِ
مَا قَابَلَ الرُّزُقَ مِنْ سَهْلٍ وَمِنْ جَلْدٍ^(٩)
٥ - أَرْضًا مَعَانًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ هُمْ
أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْعَدُوِّ وَالْعَدِيدِ^(١٠)
٦ - كَانَتْ تَحِلُّ بِهِ مَيِّ فَقَدْ قَذَفَتْ
عَنَابَهُ شَعْبَةٌ مِنْ طَيْةٍ قَدَدٍ^(١١)
٧ - غَرَاءَ يَجْرِي وَشَاحَاهَا إِذَا انصَرَفَتْ
مِنْهَا عَلَى أَهْضَمِ الْكَشْحِينَ مُنْخَضِدٍ^(١٢)

(١) مَرَّتْ بِضَبْعِي: سَاعَدَتْنِي. الرِّبَابُ وَمَالِكُ وَعَمَرُو وَبَنُو سَعْدٍ: مِنَ الْقَبَائِلِ.

(٢) آلَ يَرْبُوعُ: قَبِيلَةٌ. زُهَاءُ: جَيْشٌ كَثِيرٌ. الرُّفْدُ: الْمَعُونَةُ.

(٣) نَبَّ عَتُودُهُ: تَكَبَّرَ. الْأُنْثَيَانِ: الْأُذُنَانِ. الْكَرْدُ: الْعَنْقُ. وَابَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ ب.

(٤) رَاعِي الْإِبِلِ: الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ عَبِيدُ بْنُ حَصِينٍ.

(٥) التَّمِيرِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى تَمِيمٍ.

(٦) الْخُلَصَاءُ وَالْجَرْدُ: مَوْضِعَانِ. الْكَمْدُ: شِدَّةُ الْحُزْنِ.

(٧) ذُو لَجِبٍ: سَحَابٌ لَهُ رَعْدٌ. حَالِكُ: أَسْوَدُ. الْبَوَارِقُ: السَّحَبُ فِيهَا بَرْقٌ. النَّضْدُ: الْغَيْمُ الْمُتَرَاكِمُ. وَفِيهِ ب: «أَغْرَاءَ الْأَعَالِي».

(٨) مُجَلِّجِلُ: مَصْرُوتٌ. الْعَرَاصُ: الْبَرْقُ اللَّامِعُ. نَثْرَةُ الْأَسَدِ: كَوَكْبَانِ. الثَّرِيَابُ: النُّجُومُ.

(٩) حُزْوِي وَالرُّزُقُ: مَوْضِعَانِ. الْجَلْدُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(١٠) الْمَعَانُ: الْمَوْطِنُ. وَفِيهِ ب: «وَأَهْلُ الْعَدُوِّ» أَيُّ الْهَجُومِ.

(١١) الشَّعْبَةُ: الْفِرْقَةُ. الطَّيَّةُ: النَّيَّةُ. قَدَدٌ: مَتَرَفَةٌ.

(١٢) أَهْضَمُ الْكَشْحِينَ: الْأَهْضَمُ الضَّامِرُ. الْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ، وَأَرَادَ: عَلَى بَطْنِ ضَامِرٍ. مُنْخَضِدٌ: مَتَشَنَّ.

- ٨ - يَجْلُو تَبَشُّهُمَا عَنْ وَاضِحٍ خَصِرٍ
 ٩ - تَطَوَّفَ الزُّورُ مِنْ مَيِّ عَلَى عَجَلٍ
 ١٠ - حُبَيْتَ مِنْ زَائِرٍ أَتَى اهْتَدَيْتَ لَنَا
 ١١ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ قَفَرٍ مَحَاضِرُهُ
 ١٢ - فَرَجْتُ عَنْ جَوْفِهِ الظُّلُمَاءَ يَحْمِلُنِي
 ١٣ - حَابِي الشَّرَاسِيفِ أَقْنَى الصُّلْبِ مُنْسَرِّحٌ
 ١٤ - بَاقٍ عَلَى الْأَيْنِ يُعْطِي إِنْ رَفَقَتْ بِهِ
 ١٥ - أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ
 ١٦ - لَأَنْتَ عَرِيكْتُهُمَا مِنْ طَوْلٍ مَا سَمِعْتَ
 ١٧ - حَنْتَ إِلَى نَعَمِ الدَّهْنَا فَقُلْتَ لَهَا:
 ١٨ - السَّوَاهِبُ الْمُثَنَّى الْجُرْجُورُ حَانِيَةٌ
 ١٩ - وَالتَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَا مِلْهُ
 ٢٠ - وَالْقَائِدُ الْخَيْلَ تَمْطُو فِي أَعْتَقِهَا
 ٢١ - حَتَّى يَنْضُنَّ كَأَمْثَالِ الْقَنَائِلِ ذَبَكَتْ
- تَلَأَلَوْا الْبَرْقِ فِي ذِي لَجَّةٍ بَرْدٍ^(١)
 بِمُسْلِمَيْنِ جَوَّائِينَ لِلْبُعْدِ^(٢)
 وَكَنتَ مَثَابِلًا تَحْوِ وَلَا صَدْدُ؟^(٣)
 خُضِرَ كَوَاكِبُهُ ذِي عَرْمَضٍ لِبَدٍ^(٤)
 غَوَّجَ مِنَ الْعِيدِ وَالْأَسْرَابِ لَمْ تَرِدْ^(٥)
 سَدُّ الدَّرَاعَيْنِ جَافِي رَجْعَةِ الْعَضْدِ^(٦)
 مَعْجَا رُقَاقًا، وَإِنْ تَخَرَّقَ بِهِ يَخْدُ^(٧)
 دَعَائِمَ الزُّورِ نَعَمْتَ زَوْرَقُ الْبَلَدِ^(٨)
 بَيْنَ الْمَفَاوِزِ تَنَامُ الصَّدَى الْغَرْدِ^(٩)
 أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ^(١٠)
 عَلَى الرُّبَاعِ إِذَا مَا ضُنَّ بِالسَّبْدِ^(١١)
 فِي صَدْرِهِ قَصْدَةٌ مِنْ عَامِلٍ صَرِدٍ^(١٢)
 إِجْدَامٌ سَيَّرَ إِلَى الْأَعْدَاءِ مُنْجَرِدٍ^(١٣)
 مِنْهَا طَرَائِقُ لَدُنَاتٍ عَلَى أَوْدٍ^(١٤)

- (١) ذُو لَجَّةٍ: لَهُ صَوْتٌ. بَرْدٌ خَصِرٌ: بَارِدٌ.
 (٢) الْمُسْلِمُ: الضَّامِرُ. جَوَّابٌ: قَطَاعٌ. الْبُعْدُ جَمْعُ الْبُعْدَةِ.
 (٣) النَّحْوُ: الْإِتِّجَاهُ. الصَّدْدُ: الْمَقَابِلُ.
 (٤) الْمَنْهَلُ: مَوْزِدُ الْمَاءِ. آجِنٌ: مُتَغَيِّرٌ. كَوَاكِبُهُ: مَعْظَمُهُ. الْعَرْمَضُ: مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنَ الْخَضِرَةِ.
 (٥) فَرَجْتُ الظُّلُمَاءَ: دَخَلْتُهُ فِي ظُلْمَةٍ. غَوَّجَ مِنَ الْعِيدِ: مِنَ الْإِبِلِ الْوَاسِعَةِ الصَّدْرِ. الْأَسْرَابُ: أَسْرَابُ الْقَطَا.
 (٦) حَابِي: مُشْرِفٌ. الشَّرَاسِيفُ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ. أَقْنَى: مُحَدِّدٌ. السَّدُّ: رَمِي الْيَدِ فِي السَّيْرِ.
 (٧) الْأَيْنُ: التَّعَبُ. الْمَعْجُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ. الْوَخْدُ: رَمَى الْقَوَائِمَ بِالْمَشْيِ، أَوْ ضَرْبَ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ.
 (٨) عَيْطَلٌ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. ثَبَجَاءُ: ضَخْمَةُ الْوَسْطِ، وَمُجْفَرَةٌ مِثْلُهُ. الدَّعَائِمُ: الْأَضْلَاعُ. الزُّورُ: الصَّدْرُ.
 (٩) الْعَرِيكَةُ: الطَّيْبَةُ، وَأَصْلُ الْمَعْنَى: السَّنَامُ. التَّنَامُ: التَّصْوِيتُ.
 (١٠) الدَّهْنَا: مَوْضِعٌ. أُمِّي هَلَالًا: نَوَجَّهِي إِلَيْهِ.
 (١١) الْجُرْجُورُ: الْعَظِيمَةُ. الرُّبَاعُ: الْأَوْلَادُ. السَّبْدُ مِنَ الْمَالِ: ذُو الشَّعْرِ. الْبَلَدُ: ذُو الصَّوْفِ.
 (١٢) فِي ب: «وَالتَّارِكُ الْكَيْشُ». صَرِدٌ: نَافِذٌ. وَالْقَصْدَةُ: الْقِطْعَةُ.
 (١٣) يَمْطُو: يَمْدُ. الْإِجْدَامُ: الْإِسْرَاعُ.
 (١٤) فِي ب: «حَتَّى يَصْرُنَ». يَنْضُنُّ: يَرْجِعُنَ. لَدُنَاتٍ: لِيَنَاتٍ. الْأَوْدُ: الْعُجُجُ.

- ٢٢ - رفعت مجد تميم يا هلال لها
 ٢٣ - حتى نساء تميم، وهي نائية
 ٢٤ - لو يستطعن، إذا نابشك نائية
 ٢٥ - تمتت الأزد إذا غبت أمورهم
 ٢٦ - كانوا ذوي عذر ذكر وعائرة
 ٢٧ - فماتركت لهم من عين باقية
 ٢٨ - بالسند إذ جمعنا تكسو جماجمهم
 ٢٩ - ردت على مضر الحمراء شدتنا
 ٣٠ - والحي بكر على ما كان عندهم
 ٣١ - جنباً بأثارهم أسرى مقرنة
 ٣٢ - في طحمة من تميم لويصك بها
 ٣٣ - لولا الثبوة ما أعطوا بني رجل
- رفع الطرف على العلياء بالعمد^(١)
 بقلية الحزن فالصمان فالعمد^(٢)
 وقيتك الموت بالآباء والولد^(٣)
 أن المهلب لم يؤلد ولم يلد^(٤)
 من السلاح وأبطلأ ذوي نجد^(٥)
 إلا الأرامل والأيتام من أحد^(٦)
 بيضاً تداوي من الصورات والصيد^(٧)
 أوتارها بين أطراف القنا القصد^(٨)
 من القطعية والخذلان والحسد
 حتى دفعنا إليهم رمة القود^(٩)
 ركنائير لأمسي مائل السند^(١٠)
 حبل المقادة في بحر ولا بلد^(١١)

كريم الوالدين

[الوافر]

قال في مدح أبان بن الوليد:

- ١ - أيا دار مئة بالوحيدي كأن رسومها قطع البرود^(١٢)

- (١) الطرف: البيت من جلد. وفي ب: «إلى العلياء».
 (٢) قلة الحزن، والصمان والعقد: مواضع.
 (٣) في ب: «فديتك الموت». «نابتك مújحفة».
 (٤) غبت أمورهم: صارت إلى آخر. الأزد: من القبائل العربية. المهلب: اسم على مذكر.
 (٥) في ب: «عدد دهم»، أي كثير. ودثر: كثير. عائرة: كثيرة. نجد: شدة.
 (٦) في ب: «فما تركنا». من عين: أي من نفس.
 (٧) البيض: السيوف. الصورات: من الصور أي الميل. الصيد: التكبر.
 (٨) القصد: جمع القصدة: القطعة مما يكسر.
 (٩) الرمة: قطعة الحبل. القود: القصاص، وطول العنق والظهر. وفسر بعضهم القود بالقيادة.
 (١٠) الطحمة من الناس: جماعتهم. ثبير: جبل بمكة المكرمة. السند: المرتفع.
 (١١) المقادة: الخضوع والانقياد.
 (١٢) الوحيدي: موضع. الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقيته. البرود: الثياب اليمنية.

- ٢ - سَقَاكَ الْغَيْثَ أَوْ لَكَ بِسَجْلٍ
 ٣ - نَشَاصُ الدَّلْوِ أَوْ مَطَرُ الثَّرِيَا
 ٤ - فَجِجَتِ صَبَابَتِي وَلِكُلِّ الْفِ
 ٥ - غَدَاةٌ بَدَتْ لِعَيْنِي عِنْدَ حَوْضِي
 ٦ - تُرِيكَ وَذَا غَدَائِرَ وَارِدَاتٍ
 ٧ - مُقْلَدُ خُرَّةٍ أَدْمَاءُ تَزْمِي
 ٨ - أَقُولُ لِصُخْبَتِي وَهَمٌّ بِأَرْضِ
 ٩ - عَشِيَّةٌ أَعْرَضَتْ أَدْمَاءُ بِحُرِّ
 ١٠ - أَصِدُّوا، لَا تُرَوِّعُوا شَيْئَةَ مَيِّ
 ١١ - وَلَوْ عَايَنَتْنَا لَعَلِمَتْ أَنَّ
 ١٢ - نَرَى فِيهَا إِذَا انْتَصَبَتْ إِلَيْنَا
 ١٣ - وَكَائِنْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ خَرْقًا
 ١٤ - وَكَمْ نَفَرْتُ دُونَكَ مِنْ صَوَارٍ
 ١٥ - تَقَاصَرُ مَرَّةً وَتَطُولُ أُخْرَى
- كثير الماء مُرْتَجِزُ الرُّعُودِ^(١)
 إِذَا ارْتَجَزَتْ عَلَى إِنْزِرِ الشُّعُودِ^(٢)
 تَهِيحُ الشُّوقِ مَعْرِفَةُ الْعُهُودِ^(٣)
 بُدُو الشَّمْسِ مِنْ جَلْبِ نَضِيدِ^(٤)
 يُصْبِنُ عَشَائِكَ الْحَجَبَاتِ سُودِ^(٥)
 بِجَدَّتْهَا بِفَاتِرَةِ صَيُودِ^(٦)
 هِجَانِ الثُّرْبِ طَيِّبَةِ الصَّعِيدِ^(٧)
 بِنَاطِرَةِ مَكْحَلَةِ رَجِيدِ^(٨)
 صُدُورِ الْعَيْسِ شَيْئًا مِنْ صُدُودِ^(٩)
 نَمْدُ بِحَبْلِ أَنَسَةِ شُرُودِ^(١٠)
 مَثَابَةِ فَيْكِ مِنْ كَحَلٍ وَجِيدِ
 يُمَيِّتُ مِئْتَةَ الرَّجْلِ الْجَلِيدِ^(١١)
 وَمِنْ خَرْجَاءٍ مُرْتَلَةِ وَخُودِ^(١٢)
 تَسْفُ الْمَرُوزِ أَوْ قِطْعِ الْهَيْدِ^(١٣)

- (١) السَّجْلُ: الدلو العظيمة مملوءة ماء. الارتجاز: تصويت الرعد.
 (٢) النشاص: السحاب المتراكم. الثريا: النجم. سعد النجوم: عشرة، أربعة من منازل القمر والستة الأخرى كل واحد منها كوكبان.
 (٣) في ب: «يهيج الشوق». الصبابة: الشوق. العهود: الأماكن التي كان يعهدهم فيها.
 (٤) حوض: موضع. جلب نضيد: سحب متراكم.
 (٥) الغدائر: صفائر الشعر. واردات: طوال. الحجبات: جمع الحجة: رأس الورك. العاثت: الأرض اللينة، وشبه بها رؤوس الأوراك.
 (٦) الأدماء: الظبية البيضاء. مقلدها: عنقها. فاترة: أراد ساكنة الطرف. صيود: تصطاد.
 (٧) الهجان: الأرض الطيبة. الصعيد: التراب.
 (٨) أعرضت: سنحت. الجيد: العنق.
 (٩) أصدوا: من الصّد وهو المنع. العيس: الإبل البيض.
 (١٠) نمد بحبل أنسة: نراعي ونحفظ.
 (١١) الخرق: الفلاة. يميت: يضعف. الحنة: القوة.
 (١٢) الصّوار: قطع البقر. خرجاء: نعامة فيها سواد وبياض. مرتلة: لها رثال. وخود: من الوخذ: وهو ضرب من السير، وأراد التي تسير سير الوخذ.
 (١٣) تقاصر: تنقاصر. تسف المرو: تأكل الحصى. الهيد: الحنظل وهو نبت مر.

- ١٦ - وَإِنْ تَنَظَّرْتَ إِلَى شَيْءٍ أَمْجَتْ
 ١٧ - يَشْلُ نَجَاؤَهَا وَيَبُوعُ بَوْعاً
 ١٨ - بِأَصْفَرِ كَالسَّطَاعِ إِذَا اضْمَعَّدَتْ
 ١٩ - كَأَنَّ عَلَيْهِمَا قَطْعَاتِ بَيْتٍ
 ٢٠ - تَطِيرُ عَفَاؤَهَا غَبَرَتْ عَلَيْهَا
 ٢١ - وَيَوْمَ يَتْرُكُ الْآرَامَ صَرَعى
 ٢٢ - بِخُنْجِنِ جَوَانِبِ الْأَرْطَاةِ حَتَّى
 ٢٣ - إِذَا غَرِقَ الرُّوَاتِكُ فِي الْهَوَافِي
 ٢٤ - رَأَيْتُ النَّاسَ يَتَجَمَعُونَ غِيّاً
 ٢٥ - فَقُلْتُ لِمَ صِدْحٌ: انْتَجَمِي بِرُخْلِي
 ٢٦ - إِلَيْهِ تَيْئُمِي وَإِلَيْهِ سِيْرِي
 ٢٧ - تُلَاقِي إِنْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَنَایَا
 ٢٨ - كَنَصْلِ السَّيْفِ أَخْلَصَهُ صِقَالٌ
 ٢٩ - كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ وَتَسْتَغِيْشِي
- كإمجاج المعبد الشرو^(١)
 ظهوز أماغز وبطون بيد^(٢)
 على وهلي وأعصل كالعمود^(٣)
 نحيث الرق من كرش الجلود^(٤)
 كجل الرهب من خلق اللبود^(٥)
 يلدن بكل هيدبة برود^(٦)
 كأن عروقها شعب الوريد^(٧)
 أر على جوانبها بهيد^(٨)
 بسائفة البياض إلى الوحيد^(٩)
 وراكبه أبان بن الوئيد^(١٠)
 على البركات والسفر الرشيد^(١١)
 تلاد أغر متلاف مفيد^(١٢)
 ولم يعلق به طبع الحديد^(١٣)
 بأروع لا أصم ولا صلود^(١٤)

(١) الشبح: الشخص: أجمت: فرت مسرعة.

(٢) يشل: يطرد. النجاء: السرعة. تبوع: تمد، أماغز: أرض صلبة. بيد جمع بياء: فلاة.

(٣) أصفر وأعصل: يعني ساقى النعامة. اصمعدت: جدت في السير. الوهل: الفزع. والسطاع: عمود الخيمة.

(٤) الرق: الجلد الرقيق.

(٥) العفاء: الريش. غبرت: بقيت. الرهب: الناقة الهزيلة. خلق اللبود: الصوف أو الشعر البالي، والواحد ليد أو ليدة.

(٦) الآرام: جمع الرِّيم: الظبي الأبيض. هيدبة: من الهدب: أغصان الأرض ونحوه.

(٧) الأروطا: شجرة.

(٨) الرواتك: الإبل تقارب الخطو. الهوافي: الإبل المسرعة. بهيد: زجر للإبل.

(٩) سائفة البياض والوحيد: موضعان.

(١٠) صيدح: ناقة ذي الرمة.

(١١) تلاد وتلید: مال قديم. أغر: أبيض. متلاف: معطاء.

(١٢) الصقال والصقل: الجلاء.

(١٣) الأروع: جميل المنظر. الصلود: جامد الكف.

[الوافر]

إلى الوقى ونحن على الثما^(١)
هواك بهما مريبات العها^(٢)

أقول لناقتي عجلي وحتث
أتاح الله يا عجلي بلاداً

[الطويل]

تفرع من مروان أو من محمد^(٣)

فقلت لها: سيري، أمامك سيد

[الطويل]

كسبت اليماني قدّه ليم يجر^(٤)

ورأس كجماع الثريا ومشفير

[الرجز]

قد باد أو قد هم باليود^(٥)

.....

[الطويل]

أصول الأء في ثرى عمد جعد^(٦)

وهل أحظبن القوم وهي عريّة

[البسيط]

حتى دفعنا إليهم رمة القود

جنباً بأثارهم أسرى مقرنة

[الطويل]

بلحيه صك المغزبات الرواكذ

.....

[البسيط]

كيف الصيقة لى الفرد

.....

[الطويل]

تطير إذا من العمامة باليد

.....

(١) ليتان من المملح. والوقى: موضع، أو ماء بني مازن. الثما: الماء القليل.

(٢) لعهاد: أول مطر الوسمي، أو المطر بعد المطر.

(٣) لملحق، وقوله: لها أي الناقة.

(٤) البيت في المملح أيضاً.

(٥) المملح.

(٦) هذا البيت والأبيات الأربعة التالية من مملح أ.

قطعتُ الوصلَ بالصدود

[الرجز]

- ١ - هل تعرفُ المنزلَ بالوحيدِ
- ٢ - والدُّهرُ يُبلي جِلْدَةَ الجديدي
- ٣ - غيرُ ثلاثٍ باقياتِ سودِ
- ٤ - وغيرُ مرضوخِ القفا مؤتودِ
- ٥ - نعمُ فأنْتَ اليومَ كالعمودِ
- ٦ - يا مَيَّ ذاتِ المَبْسَمِ البرودِ
- ٧ - والمقلتينِ وبياضِ الجيدِ
- ٨ - عن الطَّباءِ مُتَبِعِ فرودِ
- ٩ - رأت شحوبي ورات تخديدي
- ١٠ - نَقَّحْنَ جِسمي عن نُضارِ العودِ
- ١١ - لا بَلْ قَطَعْتُ الوَصْلَ بالصدودِ
- ١٢ - وهَزَّتْ مِنِّي وَمِنْ مسعودِ
- ١٣ - يَدْرِ عانِ اللَّيْلِ ذا البُودِ
- ١٤ - أَمَّا بِكُلِّ كَوَكِبٍ حَرِيدِ
- ١٥ - قَفَرًا مَحَاهُ أَبْدُ الأيَّدي
- ١٦ - لَمْ يُبْقِ غيرَ مُثَلِّ رُكُودِ
- ١٧ - وغيرَ باقي مَلْعَبِ الوليدِ
- ١٨ - أَشَعْتُ باقي رُؤْمَةِ التَّقْلِيدِ
- ١٩ - من الهوى أو شَبَهُ المورودِ
- ٢٠ - بعدَ الرُّقَادِ والحِشَا المَخْضُودِ
- ٢١ - والكَشْحِ من أَدْمَانَةٍ عَنُودِ
- ٢٢ - أَهْلَكْتَنِي بِاللُّؤْمِ والتَّقْنِيدِ
- ٢٣ - من مُجَحِّفاتِ زَمَنِ مَرِيدِ
- ٢٤ - بعدَ اهْتِزَازِ الغُصْنِ الأملُودِ
- ٢٥ - قد عَجِبْتُ أَخْبْتُ بنِي لبيدِ
- ٢٦ - رَأَتْ غُلَامِي سَفَرِ بَعِيدِ
- ٢٧ - مِثْلَ أَدْرَاعِ اليَلْمَقِ الجديدي
- ٢٨ - فِي كُلِّ سَهْبٍ خَاشِعِ الحَيُودِ

(١) الوحيد: موضع، الأبد: الدهر. وفي ب: «قلت لنفسي شبه التفتيد هل تعرف الأطلال بالوحيد».

(٢) رُكُود: مقيمات، وأراد الأثافي، ومُثَل: منتصبات.

(٣) الرُّمَّة: قطعة الحبل. وبهذا البيت سمي الشاعر بذِي الرُّمَّة. مرضوخ: مدقوق، وأراد الوند.

(٤) العمود: الضعيف. المورود: المحموم.

(٥) المَبْسَم: الفم، البرود: البارد. الحشا: البطن، المَخْضُود: المتكسر والمتشتي.

(٦) أَدْمَانَة: ظية بيضاء. عَنُود: منفردة.

(٧) ظية مُتَبِع: يتبعها ولدها. فرود: منفردة. التَّقْنِيد: التكذيب.

(٨) الزمن المريد: الزمن العاتي. مجحفات: منكرات، مهلكات، والمجحفة: الداعية.

(٩) نَقَّح: قَشَّر، أو هَذَّب. النُّضَار: الذهب أو الفضة أو الجوهر الخالص. الأملود: الناعم اللين.

(١٠) مسعود: أخو ذي الرمة.

(١١) يَدْرِ عانِ اللَّيْلِ: يدخلان في ظلمته. الصدود: جمع الشَّد: السحاب الأسود. اليلمق. وفي ب: أَمَّا بِكُلِّ

كوكب حريد مثل أَدْرَاعِ اليلمق الجديدي.

(١٢) الأُمُّ: القصد. السَّهْب: الفلاة. حَيُود: جمع حَيْد: نادر. والحريد: الفريد.

- ١٥ - تُضْحِي بِهِ الرُّؤْعَاءُ كَالْبَلِيدِ
١٦ -
١٧ - يُعَارِضُونَ اللَّيْلَ ذَا الْكَؤُودِ
١٨ - وَذَلَّجَ مُخْرُوطَ الْعَمُودِ
١٩ - ذَا قُحْمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ
٢٠ - وَالْمَسْحُ بِالْأَيْدِي مِنَ الصَّعِيدِ
٢١ - عَلَى دُفُوفٍ يَغْمَلَاتُ قُودِ
٢٢ - يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءُ فِي صُعُودِ
٢٣ - فَزَرْدًا كَشَاةِ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ
٢٤ - عَارِضْنَهُ مِنْ عَنَيْنٍ بَعِيدِ
٢٥ - بِالْأَفْقِ مَنْظُومَانِ مِنْ فَرِيدِ
٢٦ - أَجْنِ الصَّرَى ذِي عَرَضٍ لِبُودِ
٢٧ - مَنْ عَطَنَ قَدَهُمْ بِالْيُيُودِ
٢٨ - طَافَ كَحَمِّ الْمَرْجَلِ الرُّكُودِ
- وفتية غيد من التَّسْهِدِ^(١)
جاءوا إليك البُعْد من بعيد
أغراض كلِّ وَغْرَةٍ صَيَّخُودِ^(٢)
سَيَّرَ أَيْرَاحِي مُمَّةَ الْجَلِيدِ^(٣)
حتى اسْتَحْلَوْا قِسْمَةَ الشُّجُودِ^(٤)
نَهَتْهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ مَزُودِ^(٥)
والتَّجَمُّعِ بَيْنَ الْقِمِّ والتَّعْرِيدِ^(٦)
إِذَا سَهَيْلٌ لَاحَ كَالْوُقُودِ^(٧)
ولاحت الجوزاءُ كَالْعُنُقُودِ^(٨)
كأنَّهما مِنْ نَظَرٍ مَمْدُودِ^(٩)
وَمَنْهَلٍ مِنَ الْقَطَا مَزُودِ^(١٠)
تَكْسُوهُ كُلُّ هَيْفَةٍ رُودِ^(١١)
طُلَاوَةٌ مِنْ جَائِلٍ مَطْرُودِ^(١٢)
وَرَدَّتْ بَيْنَ الْهَبِّ وَالْهَبُودِ^(١٣)

- (١) غيد: جمع أغيد: الفتى مائل العنق من الوسن.
(٢) الكؤود: الشديدة. الوغرة: شدة الحر. صيخود: شديدة الحر.
(٣) الدلج: سير الليل. مخروط: ممتد. الممة: القوة.
(٤) التهويد في السير: الضعف. قسمة السجود: القصر في صلاة السفر. ذو قُحْم: سير شديد.
(٥) في ب: «من مضجع مودود». مزود: خائف. الصعيد: التراب.
(٦) الدفوف: الجنوب. يغملات: إبل عاملة. قود: جمع قوداء: طويلة العنق. القم: القيمة. التعريد: الارتفاع.
(٧) الجوزاء وسهيل من النجوم. الوقود: النار.
(٨) شاة البقرة: الثور الوحشي.
(٩) العنن: الاعتراض.
(١٠) الفريد: الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. المنهل: مورد الماء.
(١١) أجْن وأجْن: متغير الطعم واللون. الصرى: الماء المحتبس المتغير. الهيفة: الريح الحارة الجافة تأتي من نحو اليمن.
(١٢) المعطن: مبارك الإبل حول الحوض. البيود: الذهب والانقطاع. الطلاوة: الجلد الرقيقة فوق اللبن أو الدم، وأراد ما يعلو الماء من فتات البعر وغيره.
(١٣) طاف: يعني البعر. الحم: ما بقي من الألية إذا ذويت. الهب: الهبوب.

- ٢٩ - بأزكَب مثل التشاوى الغيد
 ٣٠ - عُوج طواها طَيَّسة البرود
 ٣١ - يُضَبِّحْنَ بعد الطَّلُق بالتَّحْرِيد
 ٣٢ - يخرجنَ من ذي ظَلَمٍ مَنضُود
 ٣٣ - إذا حَداهُنَّ بهِيدِهِيْد
 ٣٤ - يَتَبَعْنَ مثل الصَّخْرة الصَّيْخُود
 ٣٥ - وهامة مَلْمُومة الجَلْمُود
 ٣٦ - كَأَنَّمَا غَبَّ الشَّرى قَتُودي
 ٣٧ - ذِي جُدَّتَيْنِ أَبْدِ شُرُودِ
 ٣٨ - تَقُولُ بِنْتِي إِذْ رَأَتْ وَعِيْدِي
 ٣٩ - ذِي بَدَوَاتٍ مُتَلَفٍ مُفِيْدِ
- وَقُلُوصٍ مَقْوُرة الجَلُود^(١)
 شَجَّي بِالْحِجْهَارِ وَوَسَّ الْبِيْدِ^(٢)
 وَبَعْدَ شَدِّ الْقَرَبِ الْمَمْسُودِ^(٣)
 شَوَائِلَ لِلْسَائِقِ الْغَرِيْدِ^(٤)
 صَفَحْنَ لِالْأَزْرَارِ بِالْخُدُودِ^(٥)
 تَرْمِي الشَّرى بِعُنْقِ أَمْلُودِ^(٦)
 وَكَاهِلٍ تَمَّ إِلَى تَضْعِيْدِ^(٧)
 عَلَى سَرَاةٍ مَسْحَلٍ مَزْوُودِ^(٨)
 يَبْرِي لِقَبَاءِ الْحَشَا قِيْدُودِ^(٩)
 هُمُّ أَمْرِيءٍ لَهْمُهُ كَيُودِ^(١٠)
 أَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنَ الطَّرِيْدِ^(١١)

- (١) الغيد: جمع الأغيد: الوسان المائل العنق. المقورة: الضامرة. النشاوى: السكارى، والواحد: نشوان. قُلُوص: جمع قُلُوص: ناقة شابة.
- (٢) البرود: جمع البرد: الثوب المخطط. عُوج: جمع عوجاء يعني الناقة. طواها: أضمرها. البيد: جمع البيداء: الفلاة. شَجَّ: قطع.
- (٣) في ب: «تصبح بعد». المسد: إداد السير. التحريد في السير: الإسراع. وإذا كان بينها وبين الماء يومان فالأول الطلق والثاني القرب. وفي ب شطر لم يرد في أ وهو: قُبًا كخيطان القنا المجرود.
- (٤) منضود: متراكم، وأراد أن ظلماته بعضها فوق بعض، شوائي من الشاؤ: السبق، وأراد أنهم سوابق، الغريد: المطرب.
- (٥) حَداهُنَّ: ساقهن من خَلْف. هيد هيد: زجر للإبل.
- (٦) الصيخود: الصخرة الملساء الصلبة والعظيمة، الشرى: السير ليلاً. الأملود: الناعم اللين.
- (٧) الهامة: الرأس. الجلمود: الصخر، وأراد عظم الرأس. ملمومة: مجتمعة مدورة. والكاهل: ما بين الكتفين، والحاك، أو موصل العنق في الصلب.
- (٨) غب الأمر: آخره، وأراد بغب الشرى: بعده يوم. قتود: جمع قتد وهو خشب الرجل، المسحل: الحمار الوحشي. المزوود: المذخور الخائف. السراة: الظهر.
- (٩) الجدندان: خطتان في ظهر الحمار تخالفان لونه. الأبد: المستوحش. يبري: يعارض. قباء الحشا: ضامرة البطن. قيدود: طويلة الظهر. وفي ب: «الجرعاء القراء». وفيها شطر زائد: «معقوفة أو جاذب جدود».
- (١٠) كُيود: من الكيد أي الحيلة: الهم الأولى قُصْد والثانية من الغم. وفي ب: «كُيود».
- (١١) ذويدوات: رجل حازم ذو رأي. متلف: معط.

- ٤٠ - ساءَ لذي الأَجِنَّةِ الحسودِ إِنَّكَ سَامٍ سَمَوَةٌ فَمُودِ^(١)
 ٤١ - فقلت: لا والمُبْدَى المعيدِ الله أَهْلِي الحَمْدِ والتَّجْمِيدِ
 ٤٢ - مادونَ وقتِ الأجلِ المعدودِ موعودِ رَبِّ صادقِ الوعودِ^(٢)
 ٤٣ - هل أَغْدُونَ فِي عيشَةٍ رَغِيدِ
 ٤٤ - والله أدنَى لي مِنَ الـورِيدِ والموتُ يلقى أَنفَسَ الشُّهُودِ

كم دون مئة

[البسيط]

- كم دون مئة مَوَاةٍ يُهَالُ لها إذا تيمَّها الخِرْيْتُ ذُو الجَلْدِ^(٣)

اطلب ثالثاً

[الخفيف]

- اطلُبْ ثالِثاً سِوَايَ فِلَانِي رابعِ العيسِ والدجى والبيدِ^(٤)

إذا مررتي باع بنته

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس .

- ١ - ألا لا أرى كالدار بالزُّرْقِ موقفاً ولا مثلَ شُرْقِي هيجته عهدُها^(٥)
 ٢ - عشيَّةً أَتَنِي الدَّمْعُ طوراً وتارة يُصَادِفُ جَنْبِي لَحْيَتِي فيجودُها
 ٣ - وما يَسْفَحُ العَيْنَيْنِ من رسمِ دمنةٍ عفتها الليالي نَحْسُها وسعودُها^(٦)

(١) في ب: «الإحنة والحسود». ساءَ: الذي يسوء الآخرين. مُودٌ: مُهلك.

(٢) في ب:

ما دون وقت الأجل المعدود نقصٌ وما في الظلم من مزيد

والظلم: ما بين الشريطين، ويقال: ما بقي منه إلا ظم الحمار أي الشيء اليسير.

(٣) البيتان في الملحق. المومة: الفلاة. الخِرْيْتُ: الدليل الحاذق.

(٤) الدجى: الظلمة. العيس: الإبل البيض. البيد: جمع البيداء: الفلاة.

(٥) الزُّرْق: موضع بالدنهان. عهدُها: جمع العهد: المنزل المعبود.

(٦) يسفح: يُسِيل. الرسم: الأثر. الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. يوم نحس: أراد اليوم الذي فيه غبار

ورياح. عفت: درست. السعود: خلاف النحوس.

- ٤ - وأملى عليها الدهرُ حتى تربعت
٥ - لقد كنتُ أخفي حبَّ ميٍّ وذكرها
٦ - كما كنتُ أطوي النفسَ عن أمِّ سالمٍ
٧ - إذا أعرضتُ بالرمْلِ أذماءَ عَوْجٍ
٨ - فما زالَ يغلو حبُّ ميَّةٍ عندنا
٩ - إذا اللامعاتُ البيضُ أعرضنَ دونها
١٠ - تذكرتُ ميًّا بعدما حالَ دونها
١١ - وصحبي على أكوارٍ شذِي رَمَتْ بها
١٢ - تغالى بأيديها إذا زجلتُ بها
١٣ - وقادتُ قِلاصَ الرِّكبِ وجناءَ حرَّةٍ
١٤ - ضنينةٌ جفنِ العينِ بالماءِ كلِّما
١٥ - كأنَّ الدُّبى الكُتفانَ يكسو بَصاقه
- بها الخُنسُ آجالُ المها وفريدها^(١)
رسيْسُ الهوى حتى كأنَّ لا أريدُها^(٢)
وجاراتها حتى كأنَّ لا أهيدها^(٣)
لناقلت: هذي عينُ ميٍّ وجيدها^(٤)
ويزدادُ حتى لم نجد ما يزيدها^(٥)
تقاربُ لي من حبِّ ميٍّ بعيدها^(٦)
شُهوبٌ تَرامى بالمراسيلِ ييدها^(٧)
طرائفُ حاجاتِ الفتى وتليدها^(٨)
سرى اللَّيلِ واصطَفَتْ بخرقٍ خدودُها^(٩)
وسوجٍ إذا ضَمَّتْ حشاها فتودُها^(١٠)
تصرِّجُ من هجمِ الهواجرِ جيدها^(١١)
عَلابيَّ حُرجوجٍ طويلٍ وريدها^(١٢)

- (١) أملى عليها الدهر: طال عليها الزمن. أخنس: قصر الأنف. آجال: جماعات.
(٢) رسيْس الهوى: أوله، أو ما يطن منه.
(٣) في ب: «عن أم خالد». أطوي النفس: أضمرها. أهيدها: أهتم بها.
(٤) العوَج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء والناقة الفتية.
(٥) يغلو: يرتفع.
(٦) في ب: «إذا لامعات البید». اللامعات البيض: أراد السراب.
(٧) الشُهوب: جمع السَّهْب: الفلاة، وسهوب الفلاة: نواحيها التي لا مسلك فيها. النوق المراسيل:
السراع. بيد: جمع بيده: فلاة.
(٨) أكوار: جمع كور: رخل. إبل شُدق: واسعات الأشداق. طرائف: جمع طارفة: مستحدثة. التليد:
القديم من المال أو غيره.
(٩) تغالى: ترامى، أو ترتفع في السير. زجلت: رَمَتْ. السرى: السير ليلاً.
(١٠) القلاص: جمع القلوص: الشابة من الإبل. الوجناء: للشديدة الغليظة من الإبل. وسوج: التي تسبح في
السير أي تُسرع. القُود: جمع القُود: عيدان الرحل.
(١١) تصرِّج: تلتطخ وإبل. الهواجر: جمع الهاجرة: شدة الحر ومتصف النهار. الجيد: العنق. الهجم: شدة
حر الصيف، والمعنى: أن الإبل كانت تبكي، وتسيل دموعها من شدة التعب، وهذه الناقة ترضن بذلك
أي تصبر على الشدة.
(١٢) الدُّبى: الجراد الصغار. الكُتفان: جمع الكتفانة أو الكتافة: الجراد أول ما يطير منه لأنه يتكف في مشيه
أي يتزو. العلابي: جمع العلباء: وللبيعر علباوان، وهما عصبتان تأخذان من الفقا إلى الكاهل، فشبه
العرق على الصلابي بيباق الجراد. الوريد: حبل العائق. حرجوج: التي ضمرت وطالت.
ديوان ذي الرمة/ م ٦

- ١٦ - إِذَا حَرَّمَ الْقِيلُولَةَ الْخُمْسُ وَازْتَنَتْ
 ١٧ - أَلَا قَتَحَ اللَّهُ أَمْرَ الْقَيْسِ إِنَّهَا
 ١٨ - فَمَا أَحْرَزَتْ أَيْدِي أَمْرِ الْقَيْسِ خَصْلَةً
 ١٩ - تُضَامُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِنِ لَوْمِ حُقُوقِهَا
 ٢٠ - وَمَا انْتَهَزَتْ غَيَابُهَا لِعَظِيمَةٍ
 ٢١ - وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِ الْقَيْسِ أَنَّهَا
 ٢٢ - لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السُّبَالِ إِذْلَةً
 ٢٣ - إِذَا أَجْدَبَتْ أَرْضُ أَمْرِ الْقَيْسِ أَمْسَكَتْ
 ٢٤ - تَشِبُّ عَذَابُهَا عَلَى شَرِّ عَادَةٍ
 ٢٥ - إِذَا مَرَرْتُ بِكَاتٍ حَلَلْنَ بِلَدَةٍ
 ٢٦ - إِذَا مَرَرْتُ بِبَاغٍ بِالْكَثْرِ بَنَتْهُ
 ٢٧ - أَحْيَنَ مَلَأَتْ الْأَرْضَ هَدْرًا وَأَطْرَقَتْ
 ٢٨ - عَوَى مَرَّتِي لِي فَعَصَبْتُ رَأْسَهُ
 ٢٩ - قَرَعْتُ بِكَذَّانِ أَمْرِ الْقَيْسِ لَابَةً
 ٣٠ - بَنِي دَوَابٍ شَرِّ الْمُضْلِينَ عُصْبَةً
- على رأسها شمسٌ طويلٌ رُكُودُهَا^(١)
 كثيرٌ مخازيها قليلٌ عديدها
 من الخيرِ إلا خَصْلَةً تستفيدُهَا^(٢)
 وترضى، ولا يُدْعَى لِحُكْمِ عَمِيدُهَا
 ولا استؤْمِرَتْ فِي جُلٍّ أَمْرٍ شُهُودُهَا
 صِلَابٌ عَلَى طَوْلِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا
 سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَيْدُهَا^(٣)
 قِرَاهَا وَكَانَتْ عَادَةً تَسْتَعِيدُهَا
 وبِاللُّؤْمِ كُلِّ اللُّؤْمِ يُغْذَى وَلِيدُهَا^(٤)
 من الأرضِ لم يصلُحْ طَهُورًا صَعِيدُهَا^(٥)
 فَمَارِبَتْ كَفُّ الَّذِي يَسْتَفِيدُهَا
 مَخَافَةً ضَغْمِي جِئْتُهَا وَأَسْوَدُهَا^(٦)
 عَصَابَةٌ خَزِي لَيْسَ يَلِي جَدِيدُهَا
 صِفَاءٌ يَنْزِي بِالْمَرَادِي حَيُودُهَا^(٧)
 إِذَا ذُكِرَتْ أَحْسَابُهَا وَجَدُودُهَا^(٨)

(١) الخمس: أن ترعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.

(٢) في ب: «إلا سواة». امرؤ القيس: قبيلة.

(٣) صُهِبَ: جمع أصهب: أحمر، والصهب: حمرة أو شقرة في الشعر. السُّبَال: جمع السُّبَلَة: الدائرة في وسط الشفة العليا، أو ما على الشارب من الشعر، أو مجتمع الشاربين، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها، أو مقدمها. وأراد أنهم عجم وليسوا بعرب. سواسية: متساوون، وأراد أن الأحرار منهم كالعبيد لا فرق.

(٤) العذارى: الجواري.

(٥) مرثيات: نسبة إلى امرئ القيس. الطهور: ما يتطهر به. الصعيد: التراب، وأراد أن التراب يصير قذراً حيث تقيم المرثيات.

(٦) الضغم: العض.

(٧) الكذَّان: الحجارة الرخوة. اللابة: الحرة، وأراد الحجارة السود، وهي صلبة. الصفاة: الحجر الصلب الضخم. المرادي: جمع المرادة: الصخرة الضخمة تدق بها الحجارة. حيود: جمع حيد: ما شخص من الشيء أو من الجبل، وأراد حيود الصفاة.

(٨) دواب: قبيلة.

- ٣١ - أَهْبُتُمْ بَوْرِدَ لَمْ تُطِيقُوا ذِيَادَهُ
 ٣٢ - فَاصْبَحْتُ أَرْمِكُمْ بِكُلِّ غَرِيْبَةٍ
 ٣٣ - قَوَافٍ كَشَامِ النُّوجِهِ بَاقٍ جِبَاؤُهَا
 ٣٤ - تَوَافَى بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مُوسِمٍ
 ٣٥ - مَنَعْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَاءِ
 ٣٦ - إِذَا حُلَّ بَيْتِي فِي الرُّيَابِ رَأَيْتَنِي
 ٣٧ - كَسَا اللُّؤْمُ أَلْوَانَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ كَهَبَةً
- وَقَدْ يَخْشِدُ الْأَوْرَادَ مِنْ لَا يَذُودُهَا^(١)
 تُجِدُ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيدُهَا^(٢)
 إِذَا أُرْسِلْتُ لَمْ يَثْنِ يَوْمًا شُرُودُهَا^(٣)
 وَيَحْلُو بِأَقْوَاهِ الرُّوَاةِ نَشِيدُهَا^(٤)
 وَأَنْتُمْ خَنَازِيرُ الْقُرَى وَقُرُودُهَا^(٥)
 بِرَايَةٍ صَعْبٍ عَلَيْكَ صُعُودُهَا^(٦)
 أَضَرَّ بِهَا بَيْضُ الْوُجُوهِ وَسُودُهَا^(٧)

فاتك اللسع

[الطويل]

قَرَى الثَّمَّ حَتَّى انْحَازَ فَرُودُهُ رَأْسَهُ عَنْ الْعَظْمِ صِلْتُ فَاتَكَ اللَّسْعَ مَارِدُهُ^(٨)

نقل الأرض

[الطويل]

ظَلَلْنَا نُقْلُ الْأَرْضَ وَهِيَ تُقْلُنَا
 عَلَيْنَا أَهَابِيُ التُّرَابِ كَأَنَّا

مَهَامُهُ نَأْيٌ عَنْ هَوَانَا فَعُودُهَا
 أَنَا سِي مَوْتِي شَقَّ عَنْهَا لِحُودُهَا^(٩)

سوداء العيون

[الطويل]

يَقُولُونَ: سُودَاءُ الْعَيُونِ مَرِيضَةٌ فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَيْهَا أَعُودُهَا

(١) أهبتهم: دعوتهم. أراد بالورد الإبل التي ترد الماء، وجاء بذلك للتمثيل، والمعنى المراد: أنكم طلبتم هجائي وأنتم لا تطيقوني. الأوراد: جمع الورد. يذودها: يحميها. والمعنى أنه قد يجلب الشر على نفسه من لا يقدر أن يدفعه.

(٢) تجد: تجدد.

(٣) الشام: جمع الشامة وهي النقطة السوداء في الوجه. وأراد أنه هجاهم بشعر يبقى أثره ويسير بين الناس، فهو كالشامة في الوجه.

(٤) توافى: أي تتوافى. الموسم: كل سوق من أسواق العرب.

(٥) سنام الأرض: وسطها وأكرمها. والمعنى: أننا منعنا أنفسنا بالقنأ، وعدوهم كالخنازير والقروء.

(٦) الرِّيَاب: موضع. الرِّيَاب: بنو عبد مناة وضبة بن أوكذا في ب.

(٧) الكهبة: لون الرماد.

(٨) الملحق.

(٩) البيتان في الملحق. اللحد: جمع اللحد: القبر.

<p>أَبْرَثُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا صَدُودًا كَأَنَّ النَّفْسَ لَيْسَ تُرِيدُهَا كَنْظَرَةٍ تَكْلَى قَدْ أُصِيبَ وَحِيدُهَا أَرَى الْأَرْضَ تَطْرُقُ لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوثُهُ لَوْ تُعِيدُهَا^(١)</p>	<p>فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا إِذَا جِئْتُهَا وَسَطَ النَّسَاءِ مِنْحَتُهَا وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصَّدُودِ مِنَ الْجَوَى وَكُنْتُ إِذَا جِئْتُ مَيَّاءَ أَزُورُهَا مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيسُهَا</p>
--	--

(١) الأبيات الستة في ملحق ب. الخفريات: من النساء فيهن حياء وهي خفيرة.

قافية الراء

جَشَاتُ نَفْسِي

[الطويل]

- ١ - لقد جَشَاتُ نَفْسِي عَشِيَّةً مُشْرِفٍ وَيَوْمَ لَوِي حُزْوِي فَقُلْتُ لَهَا: صَبِرَا^(١)
- ٢ - تَحِسْنِي إِلَى مَيِّ كَمَا حَسَنَ نَازِعٍ دَعَاهُ الْهَوَى فَارْتَادَ مِنْ قَيْدِهِ قَصْرَا^(٢)
- ٣ - فَقُلْتُ: أَرُبْعَا يَا صَاحِبِي بِدَمْنَةٍ بَنِي الرُّمِّ قَدْ أَقَوْتُ مَنَازِلَهَا عَصْرَا^(٣)
- ٤ - أَرُشْتُ بِهَا عَيْنَاكَ حَتَّى كَانَمَا تُحْلَلَانِ مِنْ سَفْحِ الدَّمِوعِ بِهَا نَذْرَا^(٤)
- ٥ - وَلَا مَيِّ إِلَّا أَنْ تَزُورَ بِمُشْرِفٍ أَوْ الزَّرْقِ مِنْ أَطْلَالِهَا دِمْنًا قَصْرَا^(٥)
- ٦ - تَعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الثُّتَاءِ وَهَوَّشْتُ بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرِيقَةً كُذْرَا^(٦)
- ٧ - فَمَا ظَلِيَّةٌ تَرَعَى مَسَاقِطَ رَمَلَةٍ كَمَا الْوَائِكُ الْغَادِي لَهَا وَرَقًا نَضْرَا^(٧)
- ٨ - تِلَاعًا هَرَاقْتُ عِنْدَ حَوْضِي وَقَابَلْتُ مِنَ الْحَبْلِ ذِي الْأَدْعَاصِ أَمَلَةً عُفْرَا^(٨)

- (١) جَشَاتُ نَفْسِي: نهضت، وجاشت من حُزْنٍ أَوْ فُزَعٍ. مشرف وحزوي: موضعان. اللوى: منقطع الرمل.
- (٢) البعير النازع: الذي يحن إلى وطنه. ارتاد: طلب. والمعنى أنه يحن إلى مي كما يحن البعير إلى ناقته، وكان طلب الخصب فوقع على الجنب. والقصر: الضيق.
- (٣) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. أربعا: أقيما. ذو الرمث: موضع يثبت فيه الرمث وهو نبات حامض. أقوت: خلعت. عصر: دهر.
- (٤) أرشت: سألت، وأراد يكت. تحلان نذرا: تقضيانه. وأراد تقضيانه بالكاء.
- (٥) الزرق ومشرف: موضعان.
- (٦) تعفت: درست. التهتان: انسكاب المطر. التهتان: التهطل أو قوق، انصباب المطر. هوشت: حركت وهيجت. نائجات الصيف: زوابعه، والواحدة: نوجة. كدر: فيها غبار. والريح الشرقية: ريع الصبا.
- (٧) الواكف: المطر. نضر: أخضر. ومساقط رملة: منقطعها.
- (٨) التلاع: جمع التلعة: مسيل الماء، والمكان المرتفع. حوض: موضع. الأدعاص: جمع الدعص: كتيب الرمل. أملة: رملة عرضها قدر نصف ميل، كذا في ب. عُفر: يبض فيها حمرة.

- ٩ - رَأَتْ أَنْسَاءَ عِنْدَ الْخَلَاءِ فَأَقْبَلَتْ
 ١٠ - بِأَحْسَنَ مِنْ مَيِّ عَشِيَّةٍ حَاوَلَتْ
 ١١ - بِوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرٌّ كَأَنَّمَا
 ١٢ - وَعَيْنٌ كَأَنَّ الْبَابِلِيَّيْنَ لَبَسَا
 ١٣ - وَذِي أَشْرٍ كَالْأَفْحَوَانِ ارْتَدَّتْ بِهِ
 ١٤ - وَجِيدٌ، وَلَبَّاتِ نَوَاصِيعٌ، وَاضِحٌ
 ١٥ - فَيَأْسِي مَا أَدْرَاكِ أَيْنَ مُنَاخِنَا
 ١٦ - قَدْ اكْتَفَلْتُ بِالْحَزَنِ وَأَعْوَجَّ دُونَهَا
 ١٧ - حَرَاجِيجٌ مَا تَنَفَّلُ إِلَّا مُنَاخَةً
 ١٨ - أَتَخُنْ لِنَعْرِيسٍ فَمَنْهَنْ صَارَفٌ
 ١٩ - وَمَتَنَزَّعٌ مِنْ بَيْنِ نَسْعَيْهِ جِرَّةٌ
- وَلَمْ تُبْدِ إِلَّا فَنِي تَصَرُّفُهَا ذُعْرًا^(١)
 لَتَجْعَلَ صَدْعًا فِي فُوَادِكَ أَوْ وَقْرًا^(٢)
 تَهِيضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لِمُحْتَهُ كُنْزًا^(٣)
 بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةِ سِحْرًا^(٤)
 حُنَادِيحٌ لَمْ يَقْرَبْ سِبَاخًا وَلَا بَخْرًا^(٥)
 إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ نَضْحِ جَادِيهَا صُفْرًا^(٦)
 مُعْرِقَةً الْأَلْحَى يَمَانِيَةً سُجْرًا^(٧)
 ضَوَارِبُ مِنْ خَفَّانٍ مَجْتَابَةٍ سِدْرًا^(٨)
 عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزْمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا^(٩)
 يُغْنِي بِنَايَتِهِ مُطْلَحَةً صُعْرًا^(١٠)
 نَشِيجَ الشَّجَا جَاءَتْ إِلَى ضِرْسِهِ نَزْرًا^(١١)

(١) أنس: إنسان. الذعر: الفزع.

(٢) الصدع: الشق. الوقر: التأثير في العظم.

(٣) أقرون الشمس: ناحيتها وأعلامها. تهيض: تنكسر وتتوجع بعد انجبارها.

(٤) البابليان: أراد هاروت وماروت. معقلة: موضع. لبسا: خلطًا.

(٥) الأشرف في الأستان: تحديد أطرافها. الحناديخ: جمع الحندوج: الرملة الطيبة تبت ألوانًا. والحناديخ

جبال الرمل الطوال. السباخ: جمع السبخة: أرض فيها ملح.

(٦) الجيد: العنق. لبات: جمع لبة: نحر. الجادي: الزعفران.

(٧) الألحي: جمع اللحي: الحنك. سُجْر: جمع سجرا: ناقة في لونها حمرة.

(٨) الكفل: كساء يوضع على مؤخرة البعير. اكتفلت: وضعت الكفل. الحزن: الأرض الغليظة. والمعنى

أنها تركب الحزن فكانها جعلته كفلًا حولها. الضوارب: جمع الضارب وهو المنخفض كالوادي.

خفان: موضع. مجتابة: لابس. السدر: شجر النبق.

(٩) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة أو الضامرة. الخسف:

الجوع.

(١٠) التعريس: النزول آخر الليل للراحة، صارف بناييه: يحك أحدهما على الآخر فيسمع لهما صوت.

مطلحة: متعبة. صُعر: فيها ميل من التعب، والصُعر: الميل. والواحدة صعراء.

(١١) متزعزع: مخرج. من بين نسعيه: أراد من بين الحقب والتصدير وهو الغصص أو الحزن فينشج. والنشيج:

الغصص بالبكاء، ونشج الحمار: ردد صوته في صدره. الجرة: ما يخرج البعير من بطنه فيمضغه، ثم

يلعه. والمعنى: أن البعير قد تعب لطول السفر وقلة الطعام، فانتزع جرت، ولم يبق منها إلا القليل،

فكان يتنفس نفس المجهود.

- ٢٠ - طَوَاهُنْ قَوْلُ الرُّكْبِ سَيَرُوا إِذَا اكْتَسَى
 ٢١ - وَتَهْجِيرُنَا وَالْمَرُوحَامِ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - وَأَرْضٍ خِلَاءَ تَحْلُ الرِّيحُ مَتْنَهَا
 ٢٣ - قَمُوسٌ بِخَمْسِ الرُّكْبِ تَبْهَاءُ مَا يُرَى
 ٢٤ - طَوْتَهَا بَنَّا الصُّهْبُ الْمَهَارَى فَأَصْبَحَتْ
 ٢٥ - مِنَ الْبُعْدِ خَلَفَ الرُّكْبُ يَلُوْنَ نَحْوَهَا
 ٢٦ - إِذَا خَلَفَتْ أَعْنَاقَهُنَّ بَسِطَةً
 ٢٧ - نَظَرْنَ إِلَى أَعْنَاقِ رَمَلٍ كَأَنَّمَا
 ٢٨ - وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَزَتْ صَاحِبِي
 ٢٩ - مَشْهُرَةً لَا يَمَكُنُ الْفَحْلُ أَثْمَهَا
 ٣٠ - أَخُوهَا أَبُوهَا وَالضُّوَى لَا يَضِيرُهَا
 ٣١ - قَدْ انْتَجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا
 ٣٢ - فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتْهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ
- من اللَّيْلِ أَعْلَى كُلِّ رَابِيَةٍ خُذِرَا^(١)
 يَطَّانَ بِهِ وَالشَّمْسُ حَامِيَةٌ جَفَرَا^(٢)
 كَسَاهَا سَوَادُ الْمِيلِ أُرْدِيَةٌ خُضِرَا^(٣)
 بِهَا النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَمْرُؤًا بِهَا سَفَرَا^(٤)
 تَنَاصِبُ أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا غُبَرَا^(٥)
 بِأَعْنَاقِهِمْ كَمْ دُونَهَا نَظَرُ أَشْزَرَا^(٦)
 مِنَ الْأَرْضِ أَوْ خَشْنَاءُ أَوْ جِبَلًا وَعَرَا^(٧)
 يَقُودُ بِهِنَّ الْآلُ أَحْصِنَةُ شُقَرَا^(٨)
 أَبَاهَا وَهِيَ أَلَمْ مَوْقِعَهَا وَكُرَا^(٩)
 إِذَا نَحْنُ لَمْ نُمَسِّكْ بِأَطْرَافِهَا قَسَرَا^(١٠)
 وَسَاقُ أَبِيهَا أَثْمَهَا عُقْرَتْ عَقَرَا^(١١)
 عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا بَكَرَا^(١٢)
 بَطْلَسَاءُ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرَا^(١٣)

- (١) طواهن: أضمرهن. الرُّكْب: جماعة المسافرين. الرابية: ما ارتفع من الأرض.
 (٢) التهجر: السير عند الهاجرة. المرو: الحجارة البيض.
 (٣) تسحل: تقشر. الأردية: الثياب. وفي ب: «وأرض فلاة».
 (٤) في ب: «قموص». القمس: الغوص. أرض تبهاء: مُضِلَّة. السفر: المسافرون.
 (٥) الصُّهْب: الشقر والحمر. التناصيب: الضوى: أي ما نُصِبَ عَلَمًا.
 (٦) يقال: نظر شزراً إذ نظر من جانب عينه.
 (٧) الأرض البسيطة: المستوية. الأرض الخشناء: الغليظة. وفي ب: «الخشباء».
 (٨) الآل: السراب، وما أشرف من البعير، والشخص. وأراد بأعناق الرمل: أوائله.
 (٩) السَّقَط: ما سقط بين الزندين قبل استحكام الوزي، وقد شبه النار بعين الديك. عاورت صاحبي: تداولت، فانا أفدح مرة وهو مرة.
 (١٠) مشهورة: مشهورة، يعني النار. أئها: يعني الزند. القسر: القهر.
 (١١) أخوها أبوها: أي: أخو الزند أبو النار. الضوى: النخافة. ساق أبيها أمها: أي: ساق الأب هي الأم.
 اعتقرت: كسرت. والمعنى: لا يضير النار أن يكون الزند إن كلاهما نحيفان من شجرة واحدة.
 (١٢) انتجت: يعني: خروج النار من فُرْضة الزند. والفُرْضة: الثقب الذي تُقَدَح النار منه. العوان: من النساء التي كان لها زوج وأراد الفُرْضة التي قُدح منها مرة. البكر: من النساء التي لم تتزوج. وأراد التي لم يقدح منها غير هذه المرة.
 (١٣) بدت النار: ظهرت. كفتها: غطيتها. الطلساء: الخرقاء السوداء الوسخة.

- ٣٣ - فقلتُ له : ارفعها إليك وأخيها
 ٣٤ - وظاهرُ لها من يابس الشَّخْتِ واستعن
 ٣٥ - فلما جرَّت في الجزلِ جرياً كأنه
 ٣٦ - ولما تنمَّت تاكلُ الرُّمَّ لم تدع
 ٣٧ - وقريبة لاجنُّ ولا أنسيَّة
 ٣٨ - نزلنا بها لا نبتغي عندها القرى
 ٣٩ - ومضروبة في غير ذنب بريئة
 ٤٠ - وسوداء مثل الثُّرس نازعتُ صُحْبتي
 ٤١ - وأبيض هَفَافٍ القميص أخذته
 ٤٢ - ومقرونة منها يديها برجلها
 ٤٣ - ومكنية لم يعلم الناس ما اسمها
 ٤٤ - وإن ظلمت لم تتصر من ظلامية
 ٤٥ - وأسود ولأج بغير تحية
- برُوحِكَ وافتته لها قيتة قدرا^(١)
 عليها الصُّبا واجعل يديك لها سِترا^(٢)
 سنا الفجر أحدثنا لخالقنا شكرا^(٣)
 ذوابلَ ممّا يجمعون ولا تخضرا^(٤)
 مُداخلة أبوابها بيث شزرا^(٥)
 ولكنّها كانت لمنزلنا قدراً
 كسرتُ لأصحابي على عجلٍ كسرا^(٦)
 طفاطفها لم نستطع دونها صبرا^(٧)
 فجنثُ به للقوم مُغتصباً ضمرا^(٨)
 حملتُ لأصحابي ووليئها قنرا^(٩)
 وطننا عليها ما تقول لنا هُجرا^(١٠)
 ولم تُبدِ ناباً للقتال ولا ظفرا^(١١)
 على الحيِّ لم يُجرم ولم يحتمل وزرا^(١٢)

- (١) ارفعها إليك : أي ارفع النار . أحيها بروحك : انفع فيها من نفسك . افتته لها : أي اجعل للنار قوتاً أي طعاماً .
 (٢) الشَّخت : الدقيق الضامر . الصُّبا : الريح الشرقية . والمظاهرة : أن يجعل شيئاً فوق شيء .
 (٣) الجزل : الحطب الغليظ . سنا الفجر : ضوءه .
 (٤) تنمَّت : علت . الرُّم : ما ييس من الشجر .
 (٥) وقرية : أراد قرية النحل . مداخلة : بعضها في بعض . شزراً : أي غير مستقيمة .
 (٦) ومضروبة : أراد خبز الملة ، لأنها إذا خرجت من الرماد ضربت بعود ، أو باليد حتى يذهب ما عليها .
 (٧) وسوداء : أراد الكبد . الطفاطف : جمع الطفطة : الخاصة ، أو كل لحم مضطرب ، وشبهها بالترس لعظمتها .
 (٨) وأبيض : أراد القلب . هَفَاف : رقيق . القميص : أراد غشاء القلب الخارجي . الاغتصاب والاعتباط بمعنى واحد وهو أن تذيب الناقة من غير علة . ضمراً : لطيف قد ضم .
 (٩) ومقرونة : أراد القرية . وفي ب «ومعقودة» . القتر : الجنب والناحية . والمعنى : أنه حمل القرية على إحدى ناحيتيه .
 (١٠) مكنية : أراد أم حُبين وهي دوية صغيرة . الهُجر من الكلام : القبيح .
 (١١) في ب : «إذا ظلمت» .
 (١٢) الأسود : يعني الخطاف . الولاَج : الذي يلج أي يدخل . الوزر : الذنب .

- ٤٦ - قَبِضْتُ عَلَيْهِ الْخَمْسَ ثُمَّ تَرَكْتُهُ
 ٤٧ - وَخَلَقَ بِلَا رُوحٍ تَضَمَّنَ صُحْبَتِي
 ٤٨ - وَشَيْخٍ أَنَسٍ يَلْبَسُونَ شَبَابَهُ
 ٤٩ - وَمَيِّتَةِ الْأَجْلَادِ يَخِجَا جَنِّيَهَا
 ٥٠ - وَأَشْعَثَ عَارِي الْفُضْرَتَيْنِ مَشْجِحٍ
 ٥١ - كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ وَبَنَاتِهِ
 ٥٢ - وَدَاعٍ دَعَانِي لِلنَّدَى، وَزُجَاجَةٍ
 ٥٣ - وَذِي شُعَبٍ شَتَّى كَسَزْتُ فُرُوجَهُ
 ٥٤ - وَخَضْرَاءَ فِي وَكْرَيْنِ عَرَعَرْتُ رَأْسَهَا
 ٥٥ - وَفَاشِيَةً فِي الْأَرْضِ تَلْقَى بَنَاتَهَا
 ٥٦ - قَرَائِنَ أَشْبَاهَ أَغْذِيْنَ بِنَعْمَةٍ
 ٥٧ - مُجَمَّلَجَةً الْأَمْرَاسِ مُلْسَأَ مَتُونُهَا
 ٥٨ - إِذَا مَا الْمَطَايَا سَفَنَهَا لَمْ يَدْقَنْهَا
- وَلَمْ أَتَّخِذْ إِسْرَافَهُ عِنْدَهُ دُخْرًا^(١)
 يَسَايِرُنِي مَا إِنْ يَفَارُقُنِي فَتَرَا^(٢)
 قَصِيرَ الرُّكَابِ لَا تَقِي رَجْلَهُ شَبِيرَا
 لِأَوَّلِ حَمَلٍ ثُمَّ يَسُورُ نَهَا عُقْرَا^(٣)
 بِأَيْدِي السَّبَايَا لَا تَرَى مِثْلَهُ جَنْبَرَا^(٤)
 وَيَدَّ جِيَادٍ قُرَّحٍ ضَبَّرَتْ ضَبْرَا^(٥)
 تَحْشِيئُهَا لَمْ تَقْنِ مَاءً وَلَا خُمْرَا^(٦)
 لِفَاشِيَةٍ يَوْمًا مَقْطُوعَةً خُمْرَا^(٧)
 لِأَبْلَى إِذْ فَارَقْتُ فِي صُحْبَتِي عُذْرَا^(٨)
 عَوَارِي لَا تُكْسِي دُرُوعًا وَلَا خُمْرَا^(٩)
 مِنْ الْعِيْشِ إِلَّا أَنَّهَُا خُلِقَتْ زُعْرَا^(١٠)
 سَقَتْهَا عُصَارَاتُ الشَّرَى فَبَدَتْ عُجْرَا^(١١)
 وَإِنْ كَانَ أَعْلَى نَبْتِهَا نَاعِمًا نَضْرَا^(١٢)

(١) الخمس: يعني الأصابع.

(٢) هذا البيت والبيت التالي من ب. وأراد زق الخمرة.

(٣) ميتة الأجلاد يعني البيضاء. العقر: عدم القدرة على الحمل ثانية.

(٤) الأشعث: المغبر ويعني الودد. الضرتان: طبقتا الرجا، السبايا: جمع السبية: الجارية الأسيرة. مشجج: مكسور.

(٥) الأعراس: أراد مواضع الرحي والتعريس: الإقامة. الوئيد: صوت الخيل. ضبر: وثب.

(٦) الزجاجة: أراد فم المرأة. لم تقن: لم تحفظ ماء ولا خمرًا.

(٧) ذو شعب: يعني: السقود. الفاشية: الناس الذين غشوه. القروج: ما بين الشعب.

(٨) الخضراء: يعني القازورة. وأراد بالوكرين الغلافين. عرعرت رأسها: جعلت لها عُرْعُرَةً وهي سداد القارورة.

(٩) وفاشية: وكثيرة منتشرة، وأراد شجرة الحنظل. وأراد ببناتها: الحنظل. العواري: العاريات من الورق، الخمر: جمع الخمار: غطاء لرأس المرأة، النصف.

(١٠) القرائن: جمع القرينة وأراد الشبيهة والمثل. زُعر: جمع زعراء: قليلة الشعر. وفي ب: «قرائن أتراباً».

(١١) محملجة: مفتولة. الأمراس: جمع المرساة: الحبل، وأراد تشبيه أغصان الشجرة بالحبال. عُجْر: ضخمة سمينة.

(١٢) المطايا: الإبل. سَفَنَهَا: شَمَمْنَهَا. النضر: الحسن.

- ٥٩ - وَأَقْصَمَ سَيَّارَ مَعَ الْحَيِّ لَمْ يَدْعُ
٦٠ - وَأَصْغَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ
٦١ - وَشُعْبٍ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغَفَرَ بَيْنَهُ
٦٢ - وَمَرْبُوعَةٍ رُبْعِيَّةٍ قَدْ لَبَّأَتْهَا
٦٣ - وَوَارِدَةٍ فَرْدًا وَذَاتِ قَرِينَةٍ
٦٤ - وَبِيضَاءَ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذَرْ مَا الْخَنَا
٦٥ - إِذَا مَدَّ أَصْحَابُ الصُّبَا بِأَكْفُهُمْ
٦٦ - وَتُسَدِّحُ بَيْنَ الرَّجَالِ لَيْسَ يَشْتَكِي
٦٧ - وَحَامِلَةٌ سَتِينَ لَمْ تَلْقَ مِنْهُمْ
٦٨ - وَإِنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ لَا يَهْتُمُّهَا
٦٩ - وَأَسْمَرَ قَوَّامٌ إِذَا نَامَ صَحْبَتِي
٧٠ - عَلَى رَأْسِهِ أُمٌّ لَهُ يَهْتَدِي بِهَا
- تَرَاوَحَ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ صَدْرًا^(١)
قَبَابًا مَبْنَاءً وَأَوْدِيَةً خُضْرًا^(٢)
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسِرَةٍ سُمْرًا^(٣)
بِكَفِّي مِّنْ دَوِيَّةٍ نَفَرًا سَفَرًا^(٤)
تُبَيِّنُ مَا قَالَتْ وَمَا نَطَقَتْ شِعْرًا^(٥)
تَرَى أَعْيْنَ الشَّبَّانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا^(٦)
إِلَيْهَا يُصْبُوهَا أَتَتْهُمْ بِهَا صِفْرًا^(٧)
إِذَا ضَجَّ وَابْتَلَثَ جَوَانِبُهُ فَتَرًا^(٨)
عَلَى مَوْطِنٍ إِلَّا أَخَا ثَقَةٍ بِذَرًا^(٩)
وَإِنْ ضَلَّ لَمْ تَتَّبِعْهُ فِي بِلَدٍ شُبْرًا^(١٠)
خَفِيفٌ ثِيَابٍ لَا تُوَارِي لَهُ أَزْرًا^(١١)
جِمَاعُ أُمُورٍ لَا يُعَاصِي لَهَا أَمْرًا^(١٢)

- (١) أقصم: مكسور، يعني خلال الخيمة، سيار: يسير مع الحي. حافات السماو: جوانب سماء البيت.
(٢) وأصغر، يعني: العين أصغر من القعب وهو القدح الصغير، ومع صفرها يرى بها القباب والأودية.
(٣) وشعب: يعني فوق السهم. الغفر: ولد الأروية. قياسرة: يعني إبلاً عظماً. قراني: وتر من جلود هذه الإبل القيسرية.
(٤) المربوعة: أصابها مطر الربيع ويعني الكمأة. لبأتها: أطعمتها أصحابي أول ما خرجت كأنها اللبأ.
الدوية: الفلاة. السُفر: المسافرين.
(٥) واردة: يعني بها القطاة ترد، فرداً أي وحيدة. ذات قرينة: معها أخرى، تبين ما قالت: يعني كانت تقول: قطاً قطاً.
(٦) بيضاء: يعني الشمس. تطيع: يقال: فلان يطيع، إذا لم يكن له نفاذ في مكارم الأمور. وطيع: دُئس.
الخنأ: الدُّئس والفساد. الخزر: انكسار العين.
(٧) الصُّبَا: الميل والشوق. اتهم بها صفرًا: يعني: فارغة. والمعنى أنهم يمدون أيديهم إلى الشمس ليأخذوا بشعاعها فتعود الأيدي فارغة.
(٨) ترتب البيت في ب بعد ٥٢. المنسرح: المنطرح. الرِّجَا: الجانب. وفي ب: «الرحا». وفتره التبريزي بأنه اللسان منطرح بين الأضراس. الفتر: الوهن.
(٩) وحاملة ستين: يعني الجعبة فيها ستون سهماً. وفي ب: «ثقة صقراً».
(١٠) لا يههما: يعني الكنانة.
(١١) أسمر: يعني لواء. أزر: معاهد الإزار.
(١٢) أُمٌّ له: يعني خرقة العَلَم.

- ٧١ - إذا نزلت قيل: انزلوا، وإذا عدتْ عدتْ ذاتُ برزقي تَخَالُ بها فخرًا^(١)
٧٢ - وأحمرِ ملءَ الكفِّ أو فيه ملؤها دعوتُ بها صبحي وقد وضحتْ فجرا^(٢)

المت بنا

[الطويل]

المت بنا والليل واج كأنه جناح غرابٍ عنه قد نفّض القطرا^(٣)

لا وصل

[الطويل]

فلا وضُلْ إلا أن تُقاربَ بيتنا فلا نص تجسرنَ الفلاة بنا جسرا^(٤)

على الأبواب

[الطويل]

وقنوا لدى الأبواب طُلاب حاجةٍ عوانٍ من الحاجات أو حاجةً بكرًا

أنت الربيع

[البسيط]

قال يمدح شمر بن هبيرة الفزاري:

- ١ - يا دارَ مِئةَ بالخَلَصاءِ غَيْرها سحَّ العَجاجِ على جَرعائِها الكَدرا^(٥)
٢ - قد هَجَّتِ يومَ اللّوى شوقاً طَرَفَتْ بهِ عَيني فلا تُعجِمي من دوني الخَبرا^(٦)
٣ - يَقُولُ بِالزُّرْقِ صَحْبِي إذا وَقَفْتُ بهم في دارِ مِئةَ أَسْتَسْقِي لها المَطْرا^(٧)

(١) البرزيق: الجماعة من الناس أو الخيل، وهو فارسي معرّب.

(٢) البيت من ب، ولم يرد في أ.

(٣) البيت من ملحق ب.

(٤) من ملحق أ، وكذلك البيت الذي يليه.

(٥) في ب: «سافي العجاج على ميثائها الكدرا»، السح: الصب. الكدر: الغبار. الجرعاء: الرملة الطيبة

المنبت لا وعوة فيها، أو الدعص لا ينبت، العجاج: الغبار. الميثاء: المسيل الواسع.

(٦) طرفت به عيني: يعني: أصبت به عيني مثل الطرفة. قوله: لا تعجمي، يعني: أفصحني.

(٧) الزُّرق: موضع.

- ٤ - لو كان قلبك من صخرٍ لصدّعه
 ٥ - وزفرةٌ تتعّريه كلما ذُكرت
 ٦ - غراءٌ أنسةٌ تبدو بمعقلة
 ٧ - تشتمو إلى عجمة الدّهناء ومرتعها
 ٨ - حتى إذا هزّت البهيمى ذوائبها
 ٩ - ورفرفت للزّباني من بوارحها
 ١٠ - ردّوا لأحداجهم بُزلاً مخيصةً
 ١١ - تقري العلابي مُصفرّ العصيم إذا
 ١٢ - كأنه فلغلٌ جعدٌ يُدخِرْجه
 ١٣ - شافوا عليهن أنماطاً شاميةً
 ١٤ - أشبهن من بقر الخلفاء أعينها
 ١٥ - من كلّ عجزاءٍ في أحشائها هضمٌ
- هَيْجُ الدِّيارِ لك الأحرانَ والذُّكرا
 مَيِّ له أو نحا من نحوها البَصرا^(١)
 إلى سُويفةٍ حتى تخضّر الحفرا^(٢)
 روضٌ يُناصي أعالي مَيْه العُقرا^(٣)
 في كلّ يومٍ يُشهي البادي الحفرا^(٤)
 هَيْفٌ أنشئت بها الأصناع والخيرا^(٥)
 قد هرمل الصيفُ عن أكتافها الوبرا^(٦)
 غَبَّتْ أحاديدهُ جَزْناً إذا انعصرا^(٧)
 نضخُ الدِّفاري إذا جَوْلانُه انحدرأ^(٨)
 على قنا الجناث أطلالُه البقرا^(٩)
 وهن أحسنُ من صيرانها صُورا^(١٠)
 كأن حلي شواها أليس العُشرا^(١١)

(١) الزفرة: التنفس. وزفر: أخرج نفسه بعد مدّه إياه له: يعني لقلبه. نحا: صرّف.

(٢) معقلة: موضع. غراء: بيضاء. أنسة: لها أنس. الحفر وسويقة: موضعان.

(٣) العجمة: ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل، المريع: المنزل في الربيع. يناصي: يواصل. الميث: جمع.

الميثاء: المسيل الواسع. العاقر من الرمل: الذي لا يثبت.

(٤) البهيمي: نبات له حب وله شوك هو الشفا. الذوائب: الأعالي.

(٥) رفرفت هيفاً: أي صوتت، والرفرفة: الصوت. البوارح: جمع البارج: الريح الحارة في الصيف.

الهيف: الريح الحارة. أنشت: أبيت: الأصناع: جمع الصنع مصنعة الماء. والأصناع: موضع.

الخبر: منقع الماء في الجبل.

(٦) أحداج: جمع حدج: مركب النساء. مخيصة: مذلة. هرمل: أسقط وقطع.

(٧) العلابي: نجم العلباء، وعلباء البعير: عصب عنقه. العرق: والوسخ، وبول ييس على فخذ.

الإبل. جون: أسود. الأخاديد: مجرى العرق.

(٨) كأنه فلغل: أراد تشبيه العرق بالفلغل. الدفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٩) شافوا: جلوا. القنا: جمع القنّاء: وأراد عيدان الرحل. وقصد بالبقر: النساء، تشبيهاً.

(١٠) أنفي ب:

«أشبهنه النظرة الأولى وبهجته»

والمعنى أن النساء أسبهن البقر بل أحسن.

(١١) المعجزاء: ذات العجيذة الضخمة، الهضم: حمص البطن، ولطف الكشح. الشوى: الأطراف أي اليدين

والرجلين. العُشْر: شجر فيه حُرّاق، ويستعمل في حشو المخاد، ويخرج من زهره وشعبه سكر.

- ١٦ - لمياء في شفتيها حوّة لعس
 ١٧ - حُسانة الجيد تجلو كلما ابتسمت
 ١٨ - عن واضح نغره حو مراكزه
 ١٩ - ثم استقلوا فبثوا البين واجتذبت
 ٢٠ - ما زلت أتبع في آثارهم بصري
 ٢١ - حتى أتى فلك الخلصاء دونهم
 ٢٢ - يدون للعين تارات ويسرهم
 ٢٣ - كأن أظعان مبي إذ رفعن لنا
 ٢٤ - يُعارض الزرق هاديهم ويعذله
 ٢٥ - إذا يعارضه وغت أقام له
 ٢٦ - حتى وردن عذاب الماء ذابرق
 ٢٧ - زار الخيال لمبي بعد ما رحلت
 ٢٨ - بنفلة من خزامي فايح سهل
- كالشمس لما بدت أو تشبه القمر^(١)
 عن منطقي لم يكن عيًّا ولا هذرا^(٢)
 كالأقحوان زهت أحفافه الزهرا^(٣)
 حبل الجوار نوى عوجاء فانبترا^(٤)
 والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرا
 واعتم قور الضحى بالآل واختدرا^(٥)
 ريع السراب إذا ما خالطوا الخمر^(٦)
 بواسق الخل من يرين أو هجرا^(٧)
 حتى إذا زاع عن تلقائه اختصرا^(٨)
 وجه الظعان خل يعسف الضفرا^(٩)
 عذأ يرا عذنه الأصرام والعكر^(١٠)
 عنار حابري والضبح قد جشرا^(١١)
 وزورة من حبيب طالما هجرا^(١٢)

- (١) اللماء: من اللمي: السمرة في الشفة. الحوّة: سواد إلى الخضرة، أو حمرة إلى السواد، اللعس: سواد مستحسن في الشفة.
 (٢) حُسانة الجيد: حسنة العنق. العي: ضعف المنطق. الهذر: سقط الكلام.
 (٣) الواضح: الأبيض. الأحفاف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. وفي ب: «حُم مراكزه».
 (٤) بثوا البين: أراد: تفرقوا. نوى عوجاء: أي ليست على القصد. وفي ب: «فبت ألبين».
 (٥) الخلصاء: موضع. الفلك من كل شيء: مُستداره ومعظمه، والتل من الرمل حوله فضاء. القور: جمع القارة: الجبل الصغير المنقطع عن الجبال. اختدر: استمر. الآل: السراب.
 (٦) ريع السراب: اضطراب السراب. التارات: جمع التارة: الحين والمرّة. الخمر: ما وارك من شجر وغيره.
 (٧) الأظعان: جمع الظعينة: مركب المرأة: الهودج فيه امرأة أم لا. بواسق: جمع باسقة: عالية. يرين وهجر: موضعان.
 (٨) الزرق: موضع فيه رمال بالدهناء.
 (٩) الوعث: المكان السهل الدهس. الضفر: الرمل المتعقد.
 (١٠) برق: جمع برقة: غلظ وفي ب: برق: حجارة ورمل. العذ والعذ: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. أصرام: جمع صرم: جماعة الناس. العكر من الإبل: ما بين الخمسين إلى المئة.
 (١١) في ب: «بعد ما خنست». رحا جابر: موضع. جشر الصبح: بزغ.
 (١٢) في ب: «فانج سهلي». الخزامي: نبات زهره طيب الرائحة.

- ٢٩ - هَيَّاتَ مِئَةً مِنْ رَكْبٍ عَلَى قُلُوصٍ
 ٣٠ - راحَتْ مِنَ الْخُرْجِ تَهْجِيراً فَمَا وَقَفَتْ
 ٣١ - تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرَتْ
 ٣٢ - وَمَنْهَلٍ أَجْنٍ قَفَرٍ مُحَاضِرُهُ
 ٣٣ - أوردته قَلَقَاتِ الضَّفِيرِ قَدْ جَعَلَتْ
 ٣٤ - فَاسْتَكْمَشَ الْوَرْدَ عَنْهَا بَعْدَ مَا صَدَرَتْ
 ٣٥ - تَرْمِي الْفِجَاجَ بِأَذَانٍ مُؤَلَّلَةٍ
 ٣٦ - أَقُولُ لِلرَّكْبِ إِذْ مَالَتْ عِمَائِهِمْ
 ٣٧ - كَمْ جُبْتُ دُونَكَ مِنْ تِهَاءٍ مُظْلِمَةٍ
 ٣٨ - وَمَزِيدٍ مِثْلِ عَرْضِ اللَّيْلِ لُجَّتُهُ
 ٣٩ - أَنْتَ الرَّيِّعُ إِذَا مَالَمْ يَكُنْ مَطَرٌ
 ٤٠ - مَا زِلْتُ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مَرْتَعاً
 ٤١ - حَتَّى يَهْرَتْ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
 ٤٢ - أَنَا وَإِيَّاكَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْمَعُنَا
- قَدْ أَجْرَهَذَ بِهَا الْإِذْلَاجُ وَانْشَمَرَا^(١)
 حَتَّى انْفَأَى الْفَأُو عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا^(٢)
 أَذْمَ أَحَنَّ لَهُنَّ الْقَانِصُ الْوَتَرَا^(٣)
 تُذْذِرِي الرِّيَّاحَ عَلَى جِمَاتِهِ الْبَعْرَا^(٤)
 تُبْذِي الْأَخْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرَا^(٥)
 يَهْوِي الْحَمَامُ إِلَى أَسَارِهَا زُمْرَا^(٦)
 وَأَعَيْنَ كُتْمٍ مَا تَشْتَكِي السَّهْرَا^(٧)
 شَارَفْتُمْ نَفَحَاتِ الْجَوْدِ مِنْ عُمرَا^(٨)
 تَبْهٍ إِذَا مَا مُغْنِي جِئَهَا سَمَرَا^(٩)
 يُهْلُ شُكْرَا عَلَى شَطِيهِ مِنْ عَبْرَا^(١٠)
 وَالسَائِسُ الْحَازِمُ الْمَفْعُولُ مَا أَمْرَا
 تَسْمُو وَيَنْفِي بِكَ الْفِرْعَانَ مِنْ مُضْرَا^(١١)
 إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا
 حَسَّانُ فِي بَاذِخٍ، فَخَرُّ لِمَنْ فَخَرَا^(١٢)

(١) قُلُوص: جمع قُلُوص: ناقة شابة. اجرهذ: أسرع، وامتد. انشمر: أسرع.

(٢) انْفَأَى: انشق. والفأو: الشق، وموضع. والخرج: موضع.

(٣) الشرف: المكان المرتفع. أذم: جمع أدماء وهي البيضاء من الإبل.

(٤) المنهل: مورد الماء. أجن: فاسد. جمات: جمع جمّة: وهي من الماء: معظمه.

(٥) الضفير: ما يُشَدُّ به البعير عن مضفور. وقوله: قَلَقَاتِ الضَّفِيرِ يعني أن الضفير يذهب ويحيى من ضمور.

يطون النوق. الأخشّة: جمع خشاش: حلقة في عظم أنف البعير. الصعر: الميل.

(٦) في ب: «الليل عنها». الورد: الإشراف على الماء وغيره. وقوله: بعدما صدرت هو أن تكون في الماء.

ثم تخرج عنه. استكمش: ذهب. الأسار: جمع السور: البقية والفضلة. زمر: جماعات.

(٧) الفجج: جمع الفج: الطريق والمسلك. مؤللة: محددة. أعين كتم يعني لا تدمع. وفي ب: «تشتكي

السدر» والسدر: ثقل العين.

(٨) في ب: «للكرب بعد السرى مالت عمائهم» و«منيتهم نفحات...» وعمر: ابن هيرة.

(٩) جبّت: قطعت. تِهَاء: مفازة يتاه فيها. سمر: لم ينم.

(١٠) مزيد: يعني نهر الفرات، كما في ب.

(١١) في ب: «الأمر مرتقياً». الفرعان من مضر: يعني الأخوال والأعمام.

(١٢) في ب أراد بقوله «يجمعنا حسان» أم هيرة: امرأة من بني عدي ابن ملكان، يُقال لها بُسرة بنت حسان.

باذخ: أراد شرفاً مُشْرِفاً.

- ٤٣ - مجدُ العَدِيَّيْنِ جَدَّكَ اللَّذَانِ هُمَا
 ٤٤ - وَأَنْتَ فَرِغْ إِلَى عَيْصَيْنِ مِنْ كَرَمِ
 ٤٥ - حَلَلْتَ مِنْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ ذُرْوَتَهَا
 ٤٦ - وَالْحَيِّ قَيْسُ حُمَاءِ النَّاسِ مَكْرَمَةً
 ٤٧ - بَنُو فَزَارَةَ عَنْ آبَائِهِمْ وَرَثُوا
 ٤٨ - الْمَانِعُونَ فَلَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا
- كانا من العربِ الأنقيين والغُمرِ^(١)
 قد استطالا ذُرَا الأطوادِ والشجرا^(٢)
 وباذخ العزِّ من قيسٍ إذا هَدَّرا
 إذا القنابيْنِ فتَقَيَّ فتيبةَ خطرا
 دعائمَ الشرفِ العاديَّةِ الكُبرا^(٣)
 والمُنبتونَ بجلدِ الهامةِ الشُعرا^(٤)

ورد

[الطويل]

تنازعها لولنان: وردَّ وجوذة تری لأیاء الشمسِ فیها تحذرا^(٥)

ولكنه أقصر

[الطويل]

- ١ - فلو كان عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى أَنْتَهَا
 ٢ - فَسَتْ أُمُّ مُوسَى فَوْقَهُ حِينَ طَرَّقَتْ
 ٣ - لئن كان موسى لَحَّ مِنْكَ بَدْعُورَةٌ
 ولكنَّ عِمْرَانَ بْنَ أَخِيذَ أَقْصَرَا^(٦)
 فما زالَ مِنْهَا مُتِّينَ الرِّيحِ أَبْخَرَا^(٧)
 لقد كان من ثُلُولِ أَنْفِكَ أَوْجَرَا^(٨)

أتفخر وأنت عبد؟

[الوافر]

قال يهجو بني امرء القيس:

- ١ - نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى
 عَفَثَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا^(٩)

(١) مجد العديين: نسبة إلى عدي بن عبد مناة، رهب الشاعر، وعدي بن فزارة.

(٢) العيص: الشجر الملتف. وأراد بعيصين: حيين. أطواد: جمع طود: جبل.

(٣) الدعائم العادية: الركائز القديمة.

(٤) الهامة: الرأس.

(٥) البيت في الملحق.

(٦) في ب: «عمران بن حيداء مصرًا». أقصر وقصر: انتهى.

(٧) يُقَالُ طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ أَوْ النَّاقَةُ بَوْلَهَا إِذَا نَشَبَ وَلَمْ يَسْهَلْ خُرُوجُهُ. البحر: التَّن.

(٨) الثُّلُولُ: بَئَرٌ صَغِيرٌ صَلْبٌ. أَوْجَر: من الوجر: الخوف.

(٩) نَبَا بَصْرَهُ: كَلَّ. حُزْوَى: مَوْضِعٌ. امْتَنَحَ: طَلَبَ. الْقِطَارُ: الْمَطَرُ. عَفَثَهُ: دَرَسَتْهُ.

- ٢ - به قطع الأعنة والأثافي
 ٣ - كأن رسومَه بسطت عليها
 ٤ - منازل كل أنسة رداح
 ٥ - تبسم عن أشانب واضحات
 ٦ - أو انس وضح الأجياد عيّن
 ٧ - كأن ججالهنّ أوث إليها
 ٨ - أعبد بني امرئ القيس بن لؤم
 ٩ - فتخبر أنّ عيص بني عدي
 ١٠ - وأنّ بني امرئ القيس بن لؤم
 ١١ - وأنّي حين تزخر لي ربابي
 ١٢ - أناس أهلكوا الرؤساء قتلاً
 ١٣ - أناس إن نظرت رأيت منهم
 ١٤ - ومن زئد علوت عليك ظهراً
- وأشعث خاذل فقد الإصار^(١)
 ثياب الوشي أو لبس الثمار^(٢)
 يزين يياض محجرها الخمار^(٣)
 وميض البرقي أنجد فاستطارا^(٤)
 ترى منهنّ في المقل احورارا^(٥)
 ظباء الرمل بأشرن المغارا^(٦)
 ألم تسأل قضاة أو نزارا^(٧)
 تفرّع بينه الحسب الثّمارا^(٨)
 أبث عيدانها إلا أنكارا
 عماعم أمنع الثقلين جارا^(٩)
 وقادوا الناس طوعاً واعتبارا
 وراء جمالي أطوادا كبارا^(١٠)
 جسيم المجدي والعدد الكثار

(١) الأنة: جمع العنان: سير اللجام الحبل. وأراد بالأشعث: الورد قد شعث رأسه من الضرب. الإصار: وتد الطنب. خاذل: يقال خذلت الظبية إذا انفردت، وتخلفت عن صواحبها، أو إذا أقامت على ولدها، والخاذل: المنهزم.

(٢) في ب:

«رسومَه انتسقت عليه يبروث الوشم أو...»
 الثّمار: الثياب.

(٣) في ب: «أنسة ثقال». يقال عن المرأة رواح أي ثقيلة الأوراك. محجر العين: فجوة العين التي تبدو من النقاب.

(٤) أشانب: أراد الأسنان والأفواه، والشّتب: عذوبة الأسنان، وحدة الأنياب. الوميض: ضوء البرق. استطار: لمع. أنجد: ارتفع.

(٥) الحور: اشتداد يياض يياض العين وسواد سوادها مع استدارة حدقتها.

(٦) الجبال: أراد الخدود. المغار: الكس، كس الظبي.

(٧) قضاة ونزار: أراد العدنانية والقحطانية.

(٨) العيص: الشجر الكثيف الملتف، والأصل. الثّمار: الذهب أو الفضة، والجوهر الخالص من التبر والخشب والألّ.

(٩) المعامع: الجماعات المتفرقون. تزخر: تملو. الثقلان: الإنس والجن.

(١٠) أطواد: جمع طود: جبل.

- ١٥ - أنا ابنُ الرَّاكِزِينَ بِكُلِّ ثَغْرِ
 ١٦ - وَتَزَخَّرُ مِنْ وَرَاءِ جِمَايَ عَفْرُ
 ١٧ - يَعْذُّ النَّاسِبُونَ إِلَيَّ تَمِيمَ
 ١٨ - يَعْذُونَ الرَّبَّابَ لَهُمْ وَعَفْرًا
 ١٩ - وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْثِيُّ لَغْوًا
 ٢٠ - هُمْ وَرَدُوا الْكَلَابَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ
 ٢١ - نَقُذُّ بِهَا الْفَلَاةَ وَبِالْمَطَايَا
 ٢٢ - وَنَحْنُ غَدَاةُ بَطْنِ الْخَوَعِ فَنُنَا
 ٢٣ - عَزَزْنَا مِنْ بَنِي قَيْسٍ عَلَيْهِ
 ٢٤ - نَكُرُ عَلَيْهِمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي
 ٢٥ - أَبُو شُعْلٍ وَمَسْعُودٌ وَسَعْدُ
 ٢٦ - فَجِئْتُ بِفُؤَارٍ كَالْآلِ مِنْكُمْ
 ٢٧ - وَمِثْلُ فُؤَارٍ مِنْ آلِ جَلٍّ
 ٢٨ - وَجِئْتُ بِفُؤَارٍ كَبَنِي شَهَابٍ
 ٢٩ - فَجَاءَ بِنَسْرَةِ الْعُمَانِ غَضَبًا
 ٣٠ - أُولَئِكَ فُؤَارٌ رَفَعُوا مَحَلِّي
 ٣١ - جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كَنْفِي حَفِيرٍ
- بَنِي جَلٍّ وَخَالُ بَنِي نَوَارٍ^(١)
 بَنِي صُدَّتَيْنِ يَكْتَفِيءُ الْبَحَارُ^(٢)
 بِيُوتَ الْعَزَّ أَرْبَعَةَ كِبَارَا
 وَسَعْدَانُ نَحْمُ حَنْظَلَةَ الْخِيَارَا
 كَمَا أَلْفَيْتُ قَبْلِي الذِّبْيَةَ الْخُورَا^(٣)
 وَلَا فِي الْخَيْلِ إِذْ عَلَلَّتِ النَّسَارَا^(٤)
 إِلَى الْأَعْدَاءِ نَنْتَظِرُ الْغُورَا
 بِمَزْدُونٍ وَفَارِسِهِ جِهَارَا^(٥)
 فُؤَارٍ لَا يُرِيدُونَ الْفِرَارَا
 تَرَى فِيهَا مِنَ الطَّعْنِ الْأُزُورَا^(٦)
 يُرَوِّونَ الْمَذْرِبَةَ الْحِرَارَا^(٧)
 إِذَا التَّمَجِيدُ أَنْجَدُ ثُمَّ غَارَا^(٨)
 إِذَا مَا الْحَرْبُ رَفَعَتْ الْإِزَارَا
 وَمَسْعُودَةُ الَّذِي وَرَدَ الْجِفَارَا^(٩)
 وَسَارِ بَحْيٍ كَنْتَدَةَ حَيْثُ سَارَا
 وَأُورَثَكَ أَمْرُ الْقَيْسِ الصَّغَارَا
 عِرَاضُ الْخَيْلِ تَغْسِفُ الْقِفَارَا^(١٠)

(١) الثغر: موضع المخافة من خروج البلدان. جل: هو ابن عدي بن عبد مناة بن أد. النوار: اسم امرأة منهم وهي أم لهم.

(٢) الصدان: جانباً الجبل. يكتفيء: يقلب ويجرف.

(٣) المرثي: نسبة إلى امرئ القيس. الحوار: ولد الناقة عندما تضعه حديثاً.

(٤) الكلاب والنسار: موضعان.

(٥) الخوع: موضع. مودون: اسم فارس.

(٦) الفرس تردى: ترجم الأرض بحوافرها. الأزورار: الميل.

(٧) السيوف المذرية: المسمومة. حرار: عطاش. أراد يروون السيوف بالدماء.

(٨) أنجد: أتى نجداً، وارتفع. غار: انحدر مغرباً عن تهامة. الآل: السراب.

(٩) الجفار: موضع.

(١٠) الكتفان: الجانبان. حفير: موضع.

- ٣٢ - بَكْلٌ طِمْرَةٌ وَبِكْلٌ طِرْفٌ
 ٣٣ - فَرَعَنَ الْحَزْنَ ثُمَّ طَلَعَنَ مِنْهُ
 ٣٤ - أَجْنَةٌ كُلُّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ
 ٣٥ - يُقَدُّ عَلَى مُعْرِقِهَا سَلَاهَا
 ٣٦ - فَرَزْنَ بِأَرْضِهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ
 ٣٧ - وَكُلُّ قَتِيلٍ مَكْرَمَةٍ قَتَلْنَا
 ٣٨ - أَتَفْخَرِيَا هِشَامُ وَأَنْتِ عَبْدٌ
 ٣٩ - وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيًّا
 ٤٠ - نَفَثَكَ هَوَزَانٌ وَيَسُو تَمِيمٌ
 ٤١ - أَفْخَرًا حِينَ تَحْمِلُ قَرْنِيَاكُمِ
 ٤٢ - مَتَى رَجَبَ امْرُؤُ الْقَيْسِ السَّرِيَا
 ٤٣ - أَلَسْتُمْ أَلَامُ الثَّقَلَيْنِ كَهَلًا
 ٤٤ - تُبَيِّنُ نَسَبَ الْمَرْثِيِّ لَوْمًا
- يَزِينُ مَقِيضُ مَعْلِيهِ الْعِذَارُ^(١)
 يَضَعْنَ بِيْطَنَ عَاجِنَةَ الْمِهَارِ^(٢)
 طَوَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارَ^(٣)
 كَقَدِّ الْبُرْدِ أَنْهَجَ فَاسْتَطَارَ^(٤)
 وَهَنَّ كَذَلِكَ يُبْعِدَنَّ الْمَزَارَ^(٥)
 وَأَكْثَرْنَا الطَّلَاقَةَ وَالْإِسَارَ^(٦)
 وَغَارُكَ أَلَامُ الْغَيْرَانِ غَارَ^(٧)
 تُرَدِّدُونَ مَتَصِّبِهِ فَخَارَ^(٨)
 وَأَنْكَرَتِ الشَّمَانِلُ وَالثَّجَارَ^(٩)
 وَلَوْ مَا فِي الْمَوَاطِنِ وَانْكَسَارَ^(١٠)
 مِنَ الْأَخْلَاقِ أَوْ حَمَتِ الدُّمَارَ^(١١)
 وَشَبَّانَا وَأَلَامُهُمْ صَغَارَ^(١٢)
 كَمَا يَبَيِّنُ فِي الْأَدَمِ الْعُورَارَ^(١٣)

- (١) الطَّمْرُ: الرُّثْبُ إِلَى أَسْفَلٍ أَوْ فِي السَّمَاءِ. الطَّرْفُ: الْفَرْسُ الْكَرِيمُ.
 (٢) فَرَعٌ: صَعْدٌ، وَنَزَلٌ ضِدُّ. الْحَزْنُ: مَوْضِعٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ، وَالْحَزْنَ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. عَاجِنَةٌ: مَوْضِعٌ.
 وَأَرَادَ أَنَّهُنَّ يَضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِيْطَنَ عَاجِنَةَ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ.
 (٣) شَاذِبَةٌ: ضَامِرَةٌ. أَجْنَةٌ: جَمْعُ جَنِينٍ. مِزَاقٌ: يُقَالُ: نَاقَةٌ مِزَاقٌ أَيْ سَرِيعَةٌ جَدًّا. طَوَاهَا: أَجَاعَهَا وَأَضْمَرَهَا. الْاقْوَرَارُ: الضُّمُورُ التَّغْيِيرُ وَالتَّشْنِجُ.
 (٤) مُعْرِقُهَا: مَوْضِعُ الْعُرُقُوبِ وَهُوَ عَصَبٌ غَلِيظٌ فَوْقَ عَقَبِ الْإِنْسَانِ. السَّلَا: الْغَشَاءُ الَّذِي يَغْطِي الْجَنِينَ فِي الرَّحِمِ. أَنْهَجَ: أَخْلَقَ. اسْتَطَارَ: انْتَشَقَ. وَأَرَادَ أَنَّهَا تَرْمِي بَوْلَهَا قَبْلَ تَمَامِهِ. فَيَقْطَعُ صَاحِبُهَا سَلَاهَا الْمَعْلَقَ عَلَى الْعُرُقُوبِ.
 (٥) فِي الْأَصْلِ «نَزَرْنَ»... التَّزَارُ وَأَثْبَتْنَا زَوَايَةَ ب. التَّزَرُّ: الْقَلِيلُ وَالْأَزْدَرَاءُ. عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ: مَلِكُ الْحِيرَةِ.
 (٦) الطَّلَاقَةُ: إِطْلَاقُ الْأَسْرَى. الْإِسَارُ: الْأَسْرُ.
 (٧) الْغَارُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَكَالْبَيْتِ فِي الْجَبَلِ.
 (٨) النِّصَابُ وَالْمَنْصِبُ: الْأَصْلُ وَالْمَرْجِعُ. وَفِي ب: «... مَتَصِّبِهِ فَخَارَ».
 (٩) شَمَانِلُهُ: خِلَاقَتُهُ وَالْوَاحِدُ شَمَالٌ. النَّجَارُ: الْأَصْلُ وَالْخَلْقَةُ.
 (١٠) السَّرَايَا: جَمْعُ السَّرِيَّةِ، مِنَ التَّسْرِيةِ أَيْ الْمَرْوَةِ فِي الشَّرَفِ. الدُّمَارُ: مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ وَحِمَايَتُهُ.
 (١١) الثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ.
 (١٢) الْمَرْثِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ. الْعُورَارُ: الْفَسَادُ. الْأَدَمُ: الْجِلْدُ.

- ٤٥ - إِذَا تَسَبَّحُوا إِلَى الْعَلِيَاءِ قَالُوا
 ٤٦ - أَلَا لَعْنُ الْإِلَهِ بِذَاتِ غَسَلٍ
 ٤٧ - نِسَاءَ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّوَاتِي
 ٤٨ - أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا
 ٤٩ - إِذَا الْمَرْثِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
 ٥٠ - إِذَا الْمَرْثِيُّ سَيَقُ لِيَوْمٍ فَنَحْرُ
 ٥١ - إِذَا مَرْثِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا
 ٥٢ - تَنْزَلُ مِنْ تَرَائِبِ شَرِّ فَحْلٍ
 ٥٣ - إِذَا الْمَرْثِيُّ شُقَّ الْغَرْسُ عَنْهُ
 ٥٤ - إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى لَيْمًا
- أُولَٰكَ أَذْلُ مَنْ حَصَبَ الْجِمَارِ^(١)
 وَمَرَاةٌ مَا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ^(٢)
 كَسُونَ وَجُوهَهُمْ حُمَمًا وَقَارًا^(٣)
 وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَ^(٤)
 عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِبَّةً وَعَارًا^(٥)
 أَهْيَنَ وَمَدَّ أَبْوَاعًا قِصَارًا^(٦)
 فَالْأُمُّ مُرْضِعٌ تُشِغَ الْمَحَارَا^(٧)
 وَحَلَّ يَشْرُ مُرْتَكِضٍ قَرَارًا^(٨)
 تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ اللَّوْمِ دَارًا^(٩)
 فَأَوْقَدَ، يَا بُنَاكَ الْمَرْثِيَّ، نَارًا

وقد يهيجُ الحاجةُ التذكُّرُ

[الرجز]

- ١ - ذَكَرْتَ فَاهْتَاَجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ
 ٣ - مَيًّا وَشَاقَتَكَ الرُّسُومُ الدُّثْرُ
 ٥ - بِحَيْثُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ
- وقد يهيجُ الحاجةُ التَّذْكَرُ
 أَرِيْهَا وَالْمَتْنَى الْمُدَعَّرُ^(١٠)
 فَهَجَنَ وَقَرَأَ أَقْرَأَ لَا يُجْبَرُ^(١١)

(١) في ب: إلى العلماء. حصب الجمار: رمى الحجارة. وواحد الجمار: جمرة.

(٢) «ذات غسل» و «مرأة»: موضعان. حدًا: زجر وساق.

(٣) حُمَم: جمع حُمَّة: الفحمة. القار والقيز: شيء أسود يطلو به السفن والإبل، وهما الزفت.

(٤) المشاعل: جمع المشعل: المصفاة، وشيء من جلود له أربع قوائم، يُنْبَذُ فِيهِ. الجرار: جمع الجرّة: وعاء خزفي أو من فخار. وأراد أنهم يتركون الصلاة ويلتزمون الخمرة.

(٥) الإبة: في ب: «الإبة: العار والفضيحة».

(٦) أبواع: جمع بوع: قدر مد الديدن. وكَتَى يَقْصُرُ الْبَاعُ عَنْ قِصْرِ الْهَمَةِ.

(٧) تُشِغَ الصِّي: أَوْجَرُ أَوْ جَرَّعَ، يُقَالُ تَوَجَّرَ الدَّوَاءُ: بَلَعَهُ. المحارة: جوف الأذن، والصدفة ونحوها من العظم.

(٨) الترائب: جمع التريبة: عظم الصدر. المرتكض: الرجم.

(٩) الْغَرْسُ: مَا يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مَخَاطُ أَوْ جُلْدِيَّةٌ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةَ يُولَدُ.

(١٠) الرسوم: جمع الرسم: الأثر أو بقيته. الدُّثْرُ: جمع الدائرة: الدارس. المتنّى: النؤي وهو الحفير حول الخباء يمنع السيل. والمتنّى: الموضع البعيد. المدعثر: المهذم.

(١١) ناصي: واصل. الأجرج: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. =

- ٧ - أم الدُموعُ سُجْمٌ أم تَصْبِرُ
 ٩ - وما إلى مطموسة مُسْتَعْبِرُ
 ١١ - قدمراً أحوالُ لها وأشهرُ
 ١٣ - مجالسُ ورَبِّ رَبِّ مُصَوِّرُ
 ١٥ - أترابُ مَيِّ والوصالُ أَخْضَرُ
 ١٧ - وقد عَدَنْتِي عَادِيَاتُ شُجَرُ
 ١٩ - أَتَتِكَ بِالْقَوْمِ مَهَارِضُمُ
 ٢١ - قبلَ انصداعِ الفجرِ، والتَّهَجُّرُ
 ٢٣ - حتى بَرَى أعجازه تَقَوَّرُ
 ٢٥ - يَعْسِفَنَّ وَاللَّيْلُ بِهَامُسِكِرُ
 ٢٧ - ومنهلي أَعْرَى جَبَاهُ الحُضْرُ
- وليس ذو عُذْرٍ كَمَنْ لَا يُعْذِرُ^(١)
 قَفَرٍ يُعْفِيهَا الْعِجَاجُ الْأَكْدَرُ^(٢)
 وقد يُرَى فِيهَا لَيْتَيْنِ مَنْظَرُ^(٣)
 جُحْمُ الْقُرُونِ أَنْسَاتُ خَفَرُ^(٤)
 وَلَمْ يُغَيِّرْ وَصْلَهَا الْمَغْيِرُ^(٥)
 عَنْهَا وَهَجَرُ وَالْحَبِيبُ يَهْجِرُ^(٦)
 خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ^(٧)
 وَخَوْضُهَا اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ^(٨)
 وَيَسْتَطِيرُ مُسْتَطِيرُ أَشْقَرُ^(٩)
 مَهَامُهَا جَنَّا نُهْنُ سَقَرُ^(١٠)
 طَامِي النُّطَافِ آجِنٍ لَا يُجْهَرُ^(١١)

= والأجرعان: رملتان. الأيسر: موضع. الوقر: الصدع.

- (١) دموع سُجْمٌ: دموع منصبة.
 (٢) المطموسة: الدارسة وأراد الدار التي أمتحت. يعفيها: يمحوها. العجاج: الغبار. الأكدر: ذو كدره أي قاتم.
 (٣) أحوال: جمع حَوْل: سنة.
 (٤) الربرب: قطع البقر الوحشي. جُحْمُ القرون: ليس لهن قرون، وكَتَى بذلك عن النساء. خَفَرٌ: حيات. أَنْسَاتُ: لهن أنس.
 (٥) أتراب: جمع تَرْبِي: الصاحبة التي تساوي الأخرى بالسن.
 (٦) عدتني: صرفتني. عاديَات: صوارف. شَجَرٌ: جمع شاجرة: مانعة.
 (٧) خُوصٌ: غائرات العيون، الواحدة خوصاء. الأشراف: جمع الشَّرَف وهو سنام البعير. التَّبَكُّرُ: السير باكراً.
 (٨) التهَجُّرُ: السير عند الهاجرة. العَيْنُ: بقر الوحش. الليل يسكر: أي يسكن، يقال سكرت الريح: سكنت. وليلة ساكرة: ساكنة.
 (٩) أعجاز: جمع العَجَز: مؤخر الشيء، تقَوَّرَ: في الأصل تقَوَّرَ بمعنى تذهب. الأشقر: يعني: الصبح. الصبح المستطير: الساطع المنتشر.
 (١٠) يَعْسِفَنَّ: يأخذن على غير هداية. المهامة: جمع المهمة: المفازة البعيدة، والبلد المقفر.
 (١١) المنهل: مورد الماء. وفي الأصل «أعرى خباه» وفي ب: «جباه» وبه أخذت والجبا: الحوض، أو مقام من يستقي على الطي، وما حول البئر. وأعراه يعني: تركه. طام: ممتلئ. آجن: فاسد. النطاف: الماء. لَا يُجْهَرُ: لَا يُتَقَى وَلَا يُتْرَحُ.

- ٢٩ - أنهلت منه والنجوم تَزَهَرُ
٣١ - تحملني زِيَاةٌ تَغْشَرُ
٣٣ - تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَفْتَرُ
٣٥ - وَأَذْرُعُ تَسْدُو بِهَا فَتْهَرُ
٣٧ - كما ازدهى حُقَبُ الفلاةِ الأَصْحَرُ
٣٩ - كأنه تحتَ السَّمَاءِ المَزْمَرُ
٤١ - كأنما الأعلامُ فيها سُمَيْرُ
٤٣ - والمُسْبِطُ اللَّاحِبُ المَيَّيرُ
٤٥ - مجدولةٌ فيها النحاسُ الأصفرُ
٤٧ - أو نائحاتٌ مَوْجَعَاتٌ حُسْرُ
٤٩ - أعنقٌ مُقَوَّرٌ السَّراةُ أَوْعَرُ
٥١ - حتى إذا ما أبيضَ منه مُقْفِرُ
- ولم يُعْرَذْ بالصباحِ الحُمُرُ
صُهباً أبوها داعِرٌ، تَبَخَّرُ^(١)
كأنهنَّ الشُّوحَطُ المَوْتَرُ^(٢)
إذا اَزْدَهاها القَرَبُ العَشْتَرُ^(٣)
ذاك وإن يَعْرِضَ فضاءٌ مُنْكَرُ^(٤)
يَهْماءٌ لا يَجْتَازُها المَفْرُ^(٥)
بها يَضِلُّ الخَزَنَةُ المَشْهَرُ^(٦)
جاذِبُنَّ حتى يستَظِلُّ الأعْفَرُ^(٧)
كأنهنَّ ما تَمُّ مُسْأَجَرُ^(٨)
وإن حَبَا من أنفٍ رملٍ مَنخِرُ
ما شَيْئَه والقَصْدُ عنه أَوْزَرُ^(٩)
خَطَمُه خَطَمًا وَهُنَّ عُسْرُ^(١٠)

- (١) زِيَاة: من: زاف يزيف إذا تبختر في مشيته، وأراد الناقة التي تبختر. تنشمر: أي تنغشمر: تُقبل، والغشمة: ركوب الرأس، والغضب: الصَّهْب: الحمرة أو الشقرة في الشعر، والأصهب: بعير ليس بشديد البياض. وأراد بالصَّهْب الإبل الصبَاء. واعر: اسم فعل تنبأ إليه الإبل.
- (٢) الشُّوحَط: شجر تعمل منه القسي، وأراد بالشوحط الموتر: القسي الموترة التي عليها أوتار، والمعنى أنهن في ضموهن أشبهن القسي الموتر.
- (٣) تسدو: ترمي يديها، تمهر: تسبح، والماهر: السابح. القَرَب: سير الليل. العشتَر: الشديد الخلق العظيم، وأراد: السير الشديد.
- (٤) ازدهى: استخف. الحقب: جمع الأحقب: حمار الوحش. الأصحر: الذي في لونه غيرة في حمرة كالأصهب.
- (٥) السَّمَاء: طير سريع، وقد شبه به الإبل لسرعتها. اليهماء: الفلاة.
- (٦) الأعلام: الجبال. الخوتع: الدليل.
- (٧) المسبِط: الممتد. اللاحِب: الطريق الواضح. الميَّير: البين. الأعفر: الظبي يضرب إلى العفر، أي تراب الأرض.
- (٨) مجدولة: مفتولة. النحاس الأصفر يعني البري أي الحلق التي في أنوف الإبل. حبا: أشرف.
- (٩) أعنق: طويل العنق. المقوَّر: من الأقوار وهو التشنج، وذهب نبات الأرض. السراة: أعلى كل شيء.
- أوعر: غليظ شديد. أَوْزَر: مائل.
- (١٠) خطمه: ضرب أنفه، وخطمته أي مررن على أنف ذلك الرمل، والخطم من الدابة: مقدم أنفها، ومن الإنسان خطمه هو أنفه. العسر: اللواتي عسرن أي رفعن أذناهن.

- ٥٣ - وَإِنْ بَدَأَ آخِرُ نَاءٍ أَغْبَرُ كَأَنَّهُ فِي رَيْطَةٍ مَخْدَرُ^(١)
 ٥٥ - بِيضَاءِ تُطْلَوِ مِرَّةً وَتُنْشَرُ رَمِيَّهَ بِأَعْيُنٍ لَا تُسَدَّرُ^(٢)
 ٥٧ - وَقَدْ أَنَاخَ الْأَفْدُ الْمُغَوَّرُ بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمَظْهَرُ^(٣)
 ٥٩ - وَأَضَّ حِرْبَاءُ الْفَلَاةِ الْأَصْعَرُ كَأَنَّهُ ذُو صَيْدٍ أَوْ أَعْوَرُ^(٤)
 ٦١ - مِنَ الْحَرُورِ وَأَحْزَالَ الْحَزُورُ فِي الْآلِ يَخْفَى مِرَّةً وَيُظْهَرُ^(٥)

تهيم بها

[الطويل]

- أما أنت عن ذكراك مَيَّةً مُقْصَرُ ولا أنت ناسي العهدِ منها فتذكرُ^(٦)
 تهيم بها ما تستفيق ودونها حجابٌ وأبوابٌ وسِرٌّ مُسْتَرُ

غادر وواف

[الطويل]

وقال يهجو بني امرئ القيس بن زيد مناة:

- ١ - أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهَا بَجَرُ عَائِكَ الْقَطْرُ^(٧)
 ٢ - وَإِنْ لَمْ تَكُونِي غَيْرَ شَامٍ بِقَفْرَةٍ تَجْرُبُهَا الْأَذْيَالُ صَيْفِيَّةً كُذْرُ^(٨)
 ٣ - أَقَامَتْ بِهَا حَتَّى ذَوَى الْعَوْدِ فِي الشَّرَى وَسَاقَ الشَّرِيَا فِي مُلَاءَتِهِ الْفَجْرُ^(٩)

(١) الرِّيطَةُ: الكساء. مخدَّر: داخل الخدر. وقوله: «وإن بدأ آخر ناء». أراد: إذا بدأ أنف آخر من الرمل. فإنه محاط بمراب.

(٢) السَّدَر: العشب، وتحير البصر.

(٣) الإفد: المستعجل. المغوَّر: الذي يقبل عند الهاجرة. والمظهر: الذي يقبل عند الظهيرة.

(٤) أض: أراد. الأصعر: المائل. الصَّيْد: دار يصيب أنوف الإبل.

(٥) احزأل: ارتفع. الحرور: أي السموم. الحزور: الآكام الصغار.

(٦) البيتان في الملحق.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها، أو الأرض ذات الجرونة تشاكل الرمل. القطر: المطر.

وقوله ألا يا أسلمي أراد: يا هذه أسلمي، يدعو لها بالسلامة.

(٨) أشام: جمع شامة. القفرة: الأرض الخالية. أذيال: جمع ذيل وهو آخر كل شيء. والذيل من الريح:

ما تركه في الرمل كأثر ذيل مجرور. جرأراد بالصيفية الكدر: الرياح فيها غبار.

(٩) في ب: «ذوى العود والتوى»: ذوى: جف ويس. اللوي: ما جف من البقل. إطلاة: وشبه بها بياض الصبح.

- ٤ - وحتى اعترى البهمي من الصيف نافض
٥ - وخاض القطافي مكرع الحي باللوى
٦ - فلما مضى نوء الزباني وأخلفت
٧ - رمى أمهات القرد لذع من السفا
٨ - وأجلى نعام البين وانقلب بنا
٩ - وقربن بالزرق الجمائل بعدما
١٠ - صهايبة غلب الرقاب كأنما
١١ - تحيّرنا منها فيسريراً كأنه
١٢ - رفعن عليه الرقم حتى كأنه
١٣ - فوالله ما أدري أجولان عبرة
١٤ - ففي هملان العين من غصّة الهوى
- كما نقضت خيل نواصيها شفر^(١)
نطافاً بقاياها من مطروقة صفر^(٢)
هواد من الجوزاء وانغمس الغفر^(٣)
وأحصده من قربانه الزهر الثفر^(٤)
نوى عن نوى مي وجاراتها شزر^(٥)
تقوّب عن غربان أوراكها الخطر^(٦)
تُناط بالحيها فراعلة غثر^(٧)
وقد أنهجت عنه عقيقته، قصّر^(٨)
سحوق تدلى من جوانبها البسر^(٩)
تجودبها العينان أحجى أم الصبر^(١٠)
شفاء، وفي الصبر الجلادة والأجر^(١١)

- (١) البهمي: نبات يشبه السنبل. النواصي: جمع الناصية: قصاص الشعر. النافض: الذي ينفض، وقد يكون المراد البس، أو ربح الصيف.
(٢) المكروع: الموضع الذي تكرع فيه الإبل من ماء المطر. اللوى: موضع. النطاف: الماء.
(٣) النوء: سقوط النجم في المغرب مع الفجر، وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق. الزباني: يقال زبانيا العقرب أي قرناها، وهما كوكبان تيران في قرني العقرب. الجوزاء: برج في السماء. الغفر: منزل للقمير. انغمس: غاب. الهوادي: الأوائل. أخلفت: جاءت بعدها. ويقال: أخلف النوء. إذا لم يطر.
(٤) أمهات القرد: أراد أم القردان أي حيث تجتمع القردان. والقرد دويبة. وأم القردان هي النقرة التي في أصل فرس البعير من يده ورجله، والفرسن: ما أصاب الأرض منه. اللزع: النزاع. السفا: شوك البهمي. أحصد: دنا حصاده ويس. القريان: مسائل الماء من التلاع.
(٥) البين: الفرة. انفتلت: عطفت. النوى: من النية. نوى شزر: أي على غير استواء.
(٦) الزرق: موضع رملي بالدهناء. المتقوّب: المتقشّر. الجمائل: غربان. جمع غراب والغرابان: طرفا الوركين الأسفلين يليان أعالي الفخذ. الخطر: مصدر خطر، وخطر الفحل بذنيه: ضرب به يميناً وشمالاً.
(٧) صهايبة: نسبة إلى صهاب وهو فحل من الإبل. فراعلة: جمع فرعل: ولد الضبع. تُناط: تعلق. غلب
الرقاب: غلاظ الرقاب. غثر: غير. الألحي: الفك.
(٨) القيسري: ضخمة الهامة. عقيقته: وبره. أنهج: أخلق.
(٩) الرقم: الوشي. البسر: الثمر قبل أن يربط.
(١٠) أحجى: أخرى.
(١١) الهملان: فيضان العين.

- ١٥ - إِذَا الْهَجْرُ أَوْدَى طَوْلُهُ وَرَقَ الْهَوَى
 ١٦ - تَمِيمِيَّةٌ حَلَالَةٌ كُلُّ شَتْوَةٍ
 ١٧ - بِأَرْضِ هِجَانَ الثَّرْبِ وَمِيمِيَّةِ الشَّرَى
 ١٨ - تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جُدَّةُ الرَّمْلِ كُلَّمَا
 ١٩ - تَطِيبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ حَتَّى كَانَمَا
 ٢٠ - يَهَا فَرَقَ الْأَجَالُ فَوْضَى كَانَهَا
 ٢١ - حَرَى حِينَ يُمَسِّي أَهْلَهَا مِنْ فَنَائِهِمْ
 ٢٢ - لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطَقٌ
 ٢٣ - وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كَوْنَا فكَانَتَا
 ٢٤ - وَتَبَسَّمَ لِمَحِ الْبَرْقِ عَنْ مَتَوَضِّعٍ
 ٢٥ - فَمَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ فِي الدَّارِ طَامِعًا
 ٢٦ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي حُمُولٍ كَانَهَا
 ٢٧ - رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي وَقَدْ كَادَ يَرْتَقِي
 ٢٨ - وَخَيْرَانِ مُلْتَجٍ كَانَ نَجْوَاهُ
- من الإلف لم يقطع هوى مئة الهجر
 بحيث التقى الصمان والعقد الغفر^(١)
 عذاة نأت عنها الملوحة والبحر^(٢)
 جرى الرمث في ماء القرينة والسدر^(٣)
 يخوض الذجي في بزد أنفاسها العطر^(٤)
 خناطيل أهمال غريزية زهر^(٥)
 صهيل الجياد الأعوجيات والهذر^(٦)
 دقيق الحواشي لا هراء ولا نزر^(٧)
 فمولين بالألأباب ما تفعل الخمر^(٨)
 كنور الأفاحي شاف ألوانها القطر^(٩)
 يخفض النوى حتى تضمها الخذر^(١٠)
 حدائق نخل القادسية أو حجر^(١١)
 بخوياتها من بين أحشائها الصدر^(١٢)
 وراء القتام العاصب الأعين الخزر^(١٣)

(١) الصمان والعقد: موزعان.

(٢) هجان التراب: يضاء التراب وكريمته. وسمية الثرى: أي أصاب ثراها الوسمي وهو أول مطر الربيع، العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم.

(٣) اللوى: موضع. جدّة الرمل: طريق رملي. الرمث: جمع الرمثة: شجرة من الحمض.

(٤) الأرواح: الروائح. الذجي: الغلام.

(٥) الأجل: جمع الإجل: قطع البقر الوحشي. خناطيل: أفاطيع. غريزية: نسبة إلى غرير.

(٦) حرى: خليق. الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج: فرس لبني غنى.

(٧) الهراء: الكلام الكثير لا معنى له. نزر: قليل.

(٨) المتوضّع: يعني الثغر ذي الأسنان الواضحة. شاف: جلا. النور: الزهر. القطر: المطر.

(٩) النوى: البعد، والتحول من مكان إلى آخر. والخفض: الإقامة بالمكان. وأراد أنه كان يريد أن تقيم ولا ترحل.

(١٠) حدوج: جمع حدج: مركب من مراكب النساء. حدائق: جماعات. القادسية: موضع بالعراق. صجر: موضع باليمامة.

(١١) الحوباء: النفس.

(١٢) حيران ملتج: يعني الليل يُحار فيه، وملتج أي صار مثل اللجة لسواده. القتام: الغبار. العاصب: الثابت. الخزر في العين: كسرها بصرها.

- ٢٩ - تَعَسَّفْتُهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى تَكْشِفَتْ
 ٣٠ - وَمَاءٌ هَتَكَتِ الدُّمْنَ عَنْ آجِنَاتِهِ
 ٣١ - تَرَوْحْنَ فَاَعَصَوْصِبْنَ حَتَّى وَرَدَتْهُ
 ٣٢ - بِمِثْلِ الشُّكَّارَى هَتَكُوا عَنْ نِطَافِهِ
 ٣٣ - وَغَيْدٌ نِشَاوَى خَضَخَضُوا طَامِيَاتِهِ
 ٣٤ - كَأَنَّ مَجْرَّ الْعَيْسِ أَطْرَافَ خُطْمِهَا
 ٣٥ - مَلَاعِبُ حَيَاتٍ ذُكُورٌ فَيَمُمْتُ
 ٣٦ - إِذَا مَا أَدْرَعْنَا جَيْبَ خَرْقٍ نَحْتُ بِنَا
 ٣٧ - حَرَا جَيْحٌ تُغْلِيهَا إِذَا صَفَقَتْ بِهَا
- عَنِ الصُّهْبِ وَالْفَتَيَانِ أُرَاقَهُ الْخُضْرُ (١)
 بِأَسَارِ أَخْمَاسٍ جَمَاجِمُهَا صُعُرُ (٢)
 وَلَمْ يَلْفِظِ الْغُرْنَى الْخُدَارِيَّةُ الْوَكْرُ (٣)
 غِشَاءُ الصَّرَى عَنْ مَنَهْلٍ جَالُهُ حَفْرُ (٤)
 لَهُنَّ وَلَمْ يَنْزُجْ بِهِ الْخَامِسُ الْكُذْرُ (٥)
 بَحِثْ أَنْتَهَى مِنْ كِرْسٍ مَرْكُوهٍ الْعُقْرُ (٦)
 بِنَا مَصْدَرًا وَالشَّمْسُ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ (٧)
 غُرْنِيْرِيَّةٌ أَذْمُ هَجَائِنُ أَوْ سُجْرُ (٨)
 قِبَائِلُ مِنْ حَيْدَانٍ أَوْ طَانُهَا الشُّحْرُ (٩)

- (١) تَعَسَّفْتُ الطَّرِيقَ: سَرْتُ عَلَى غَيْرِ هَدًى. أُرَاقُ: أَعَالِي. الصُّهْبُ: مِنَ الصَّهْبَةِ أَيْ مَا بَيْنَ الشَّقَرَةِ وَالْحَمْرَةِ وَأَرَادَ الْإِبِلَ.
- (٢) هَتَكَتِ: كَشَفَتْ. الدُّمْنَ: الْبَعْرَ، وَأَثَارَ الدَّارِ. الْآجِنَاتُ: الْمَاءُ الْمَتَغَيِّرُ. الْأَسَارُ: جَمْعُ السُّورِ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ. الصُّعْرُ: جَمْعُ الصَّغَرَاءِ: مِنَ الصَّعَرِ: الْعِمْلُ.
- (٣) تَرَوْحْنَ: سَرْنَ آخِرَ النَّهَارِ. اَعَصَوْصِبْنَ: اجْتَمَعْنَ. الْغُرْنَى: الْجَائِعَةُ. الْخُدَارِيَّةُ: الْعُقَابُ، وَالْخُدْرَةُ: السَّوَادُ.
- (٤) النِّطَافُ: الْمَاءُ. الصَّرَى: الْمَاءُ الْمَتَغَيِّرُ لَطَوِيلِ حَيْثِهِ. جَالُهُ: نَاحِيَتُهُ. الْحَفْرُ مِنَ الْآبَارِ: الْوَاسِعُ الَّذِي لَيْسَ بِمَطْوِيٍّ.
- (٥) فِي ب: «بَشَعَتْ نِشَاوَى». خَضَخَضُوا: حَرَكُوا. الطَامِيَاتُ: مَا طَمَا مِنَ الْمَاءِ، أَيْ امْتَلَأَ وَارْتَفَعَ. الْخَامِسُ: أَرَادَ الْقَطَا الَّذِي وَرَدَهُ خَمْسٌ لَا يَبْلُغُ هَذَا الْمَاءِ.
- (٦) الْخُطْمُ: جَمْعُ الْخَطَامِ: الْحَبْلُ الَّذِي يَقَادُ بِهِ الْجَمَلُ وَيُرْبَطُ مَثْبِتًا عَلَى خُطْمِهِ. الْعُقْرُ: مَقَامُ الشَّارِبَةِ، أَيْ مَقَامُ اخْتِفَافِ الْإِبِلِ. الْكِرْسُ: الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ الْمَتَلَبِّدُ. الرُّكُوهُ: إِثْنَاءُ لِلْمَاءِ. وَالْمَرْكُوهُ مِنَ الرُّكُوهِ، أَيْ هُوَ الْخَوْضُ الصَّغِيرُ وَشِبْهُ الرُّكُوهِ لَصُغْرِهِ.
- (٧) الْمَعْنَى: مَجْرُ أَطْرَافِ الْخُطْمِ يُشَبِّهُ مَلَاعِبَ الْحَيَاتِ.
- (٨) أَدْرَعُ فَلَانُ اللَّيْلِ: دَخَلَ فِي ظِلْمَتِهِ سِرِّي. وَأَدْرَعُ الرَّجُلُ: لَيْسَ دَرَعُ الْحَدِيدِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا جَيْبَ الْخَرْقِ كَالدَّرَعِ وَدَخَلُوا فِيهِ. الْجَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ: مَدْخَلُهَا. الْخَرْقُ: الْفَقْرُ، وَالْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيَاحُ. غُرْنِيْرِيَّةُ: نَسَبَةٌ إِلَى بَنِي غُرَيْرٍ وَأَرَادَ نَاقَةً غُرَيْرِيَّةً. أَدَمُ: بَيَضُ. هَجَائِنُ: كِرَامُ. سُجْرُ: مِنْ الشُّجَرَةِ: حَمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ سَجْرَاءُ.
- (٩) حَرَا جَيْحٌ: جَمْعُ خُرُوجٍ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَوْ الشَّدِيدَةُ. يُقَالُ فِي الْبَيْعِ: صَفَقَ لَهُ بِالْبَيْعِ يَصْفِقُهُ: ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ وَجُوبِ الْبَيْعِ. حَيْدَانُ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ. الشُّحْرُ: مَوْطِنُ مَهْرَةَ بَعْمَانٍ.

- ٣٨ - تراني ومثل السيف يرمي بنفسه
 ٣٩ - نَوْمٌ بِآفَاقِ السَّمَاءِ وترتمي
 ٤٠ - نَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا
 ٤١ - نُبَادِرُ إِدْبَارَ الشُّعَاعِ بِأَرْبَعِ
 ٤٢ - إِذَا صَحَّحْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَنَا
 ٤٣ - إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ رَنَّ فَوْقَنَا
 ٤٤ - عَجِبْتُ لَفَخْرِ لَامِرٍ الْقَيْسِ كَاذِبِ
 ٤٥ - وَمَا فَخِرَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلِيَّةُ
 ٤٦ - تَسْمَى أَمْرُ الْقَيْسِ ابْنَ سَعْدٍ إِذَا اعْتَزَتْ
 ٤٧ - وَلَكِنَّمَا أَصْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ مَعَشَرُ
 ٤٨ - نِصَابُ أَمْرِ الْقَيْسِ الْعَيْدُ وَأَرْضُهُمْ
 ٤٩ - تَخْطَى إِلَى الْفَقْرِ أَمْرُ الْقَيْسِ إِنَّهُ
 ٥٠ - تُحِبُّ أَمْرُ الْقَيْسِ الْقِرَى أَنْ تَنَالَهُ
 ٥١ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا - يَا أَمْرَ الْقَيْسِ - غَادِرُ
- على الهول لا خوفَ حَدَانَا وَلَا فَقْرُ^(١)
 بنايينها أَرْبَاءُ دَوِيَّةٍ غُبْرُ^(٢)
 مقاسمةً يَشْتَقُّ أَنْصَافُهَا السَّفَرُ^(٣)
 من اثنين عِنْدَ اثْنَيْنِ مُمَسَّاهُمَا فَقْرُ^(٤)
 سَمَاوَةٌ بَيْتٍ لَمْ يَرْوُقْ لَهُ سِتْرُ^(٥)
 على حَدِّ قَوْسِنَا كَمَا رَنَّ النَّسْرُ^(٦)
 وما أهلُ حورانَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَالْفَخْرُ؟^(٧)
 تُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ؟^(٨)
 وتأبى السَّبَالُ الصُّهْبُ وَالْآلَفُ الْحُمُرُ^(٩)
 يَحِلُّ لَهُمْ لَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَالْخُمُرُ^(١٠)
 مَجْرُ الْمَسَاحِي لَا فِلاَةٌ وَلَا مِضْرُ^(١١)
 سواءٌ على الضيفِ أَمْرُ الْقَيْسِ وَالْفَقْرُ^(١٢)
 وتأبى مقاريها إِذَا طَلَعَ النَّسْرُ^(١٣)
 ووافٍ وما فيكم وفاءً ولا غدرُ

(١) حدانا: أي ساقنا. وحدا الإبل: زجرها وساقها. قوله: ومثل السيف، أراد صاحبه.

(٢) الدَّوِيَّةُ: القلاة.

(٣) نصي: نواصل، أي نصل الليل بالنهار. السَّفَرُ: المسافر، أو المسافرين.

(٤) نبادر: نعاجل. وأراد: نعجل قبل غياب الشمس فنصلي العصر، وقوله: بأربع يعني: بأربع ركعات، وقوله: من اثنين يعني نفسه وصاحبه. وعند اثنين، يعني: بعيرين.

(٥) صححت الشمس: اشتد وقعها. سَمَاوَةٌ: سقفه. قوله: لم يَرْوُقْ له ستر: لم يَرْفَعْ له ستر.

(٦) في ب: «خفق النسْر». رَنَّ الطائر: خفق بجناحيه ورفرف ولم يطر.

(٧) في ب: «أمرُ القيس». حوران: موضع. وأمرُ القيس: قبيلة من عامر.

(٨) السَّبَالُ: جمع السَّيْلَةِ: ما على الشارب من الشعر، أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن إلى طرف اللحية

كلها، أو مقدمها خاصة. وقوله تَسْمَى أي تدعى إلى سعد. اعتزت: انتسبت. والمراد أنهم ليسوا من

العرب فهم ذوو سبال صهب شقراء، وهكذا العجم.

(٩) يخبر بأنهم نصارى استحلوا لحم الخنزير والخمرة، وقد كذب.

(١٠) النِصَابُ: الأصل. المساحي: المجارف، الواحدة: مسحة. وأراد أن أصلهم عبيد حرثون.

(١١) في ب: «تخط» إلى الفقر. وأراد أنهم لا يلوون على شيء، فأمرُ القيس والفقر سواء.

(١٢) مقاريها: مستضافها. النسْر: من النجوم.

- ٥٢ - إذا انتمت الأجداد يوماً إلى العلى
 ٥٣ - علابغ قومي كل باع وقصرت
 ٥٤ - نفوت امرأ القيس المعالي ودونها
 ٥٥ - فما لامرئ القيس الحصى إن عددتهم
 ٥٦ - أرخم جرث بالوديين نساكم
 ٥٧ - تحن إلى قصر ابن حوط نساكم
 ٥٨ - حين اللقاح الخور حرق ناره
 ٥٩ - وما زال فيهم منذ شئت بناتهم
 ٦٠ - وإنني لأهجوكم ومالي بسبكم
- وشدّت لأيام المحافظة الأزر
 بأيدي امرئ القيس المذلة والحفر
 إذا اتتمر الأقسام يحتضر الأمر
 وما كان يعطيها بأوتارها القسر^(١)
 وبين ابن حوط يا امرأ القيس أم صهر^(٢)
 وقد مال بالأجساد والعذر السكر^(٣)
 بغولان حوصى فوق أكبادها العشر^(٤)
 عوان من السوءات أو سوءة بكر^(٥)
 بأعراض قومي عند ذي نهية عذر^(٦)

رأيت غراباً

[الطويل]

رأيتُ غراباً ساقطاً فوق قضبة
 من القُضب لم يَبُتْ لها وَرَقٌ خُضِرُ^(٧)
 فقلتُ غرابٌ لا غرابٍ وقضبة
 لِقُضْبِ النوى تلك العيافة والزُجرُ

تدني وحفاً

[الطويل]

وتدني على المتنين وخفاً كأنه
 عناقيد يهويها شنوءة أو قسر^(٨)

(١) الحصى: العدد، أو الكثير. الوتر: الذحل. يقول إنهم لا يأخذون حقوقهم إلا بالسلطان، والذحل: الثأر، والمراد أنهم قليلو العدد وضعفاء. القسر: القهر.

(٢) في ب: «ابن حوط». وابن حوط رجل من بني امرئ القيس. والمراد: أينكم وبين ابن حوط مصاهرة نكاح أم قرابة؟

(٣) الأجساد: جمع الجيد: العنق. العذر: جمع العذرة: صغيرة الشعر.

(٤) اللقاح: جمع لقحة: الناقة الحلوب أو التي تلجت. خور: جمع خَوارة ناقة غزيرة اللبن. الغولان: حمض كالأسنان، وهو نبت. حوصى: موضع. العشر: ورد الإبل اليوم العاشر أو التاسع. والمعنى أن النساء تحن إلى ابن حوط كما تحن اللقاح إلى الماء.

(٥) العوان من البقر والخيل، التي تلجت بعد بطنها البكر. وقوله: عوان من السوءات أي قد كان قبلها سوءات. وقوله سوءة بكر أي مبتدأة. والبكر: أول كل شيء والمرأة العذراء. والسوءة: الأمر المشين.

(٦) ذو نهية: أي عاقل. وأراد أنه خير منهم فكيف يشتمهم؟ والعاقلون من قومه لا يعذرونه.

(٧) البيتان في الملحق. القضية: القضيب. العيافة: مصدر عاف، وقولك عفّ الطير: زجرتها، وذلك أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنوانها فتسعد أو تتشأم.

(٨) البيت في الملحق. المتن: الظهر. الوخف: الشعر الكثير. الشنوءة: المتقزز.

هل الناس إلا نحن

[الطويل]

قال يفتخر:

- ١ - خَلِيلِي لَا رِبْعَ بَوَهْمَيْنِ مُخْبِرُ
- ٢ - فسيرافقَ طَالَ الوقوفَ ومَلْه
- ٣ - أَصَاحِ الَّذِي لَوْ كَانَ مَا بِي مِنَ الْهَوَى
- ٤ - لَكَ الْخَيْرُ هَلَا عَجَبْتُ إِذَا أَنَا وَقَفْتُ
- ٥ - فَتَنْظُرُ إِن مَالَتْ بِصَبْرِي صَبَابَتِي
- ٦ - إِذَا شِئْتُ أَبْكَانِي بِجِرْعَاءِ مَالِكٍ
- ٧ - وَيَالِ زُرْقٍ أَطْلَالَ لِمَيَّةَ أَقْفَرْتُ
- ٨ - يَهْجُ الْبُكَاءُ أَنْ لَا تَسْرِيمَ وَأَنْهَا
- ٩ - إِذَا مَا بَدَتْ حُزْوِي وَأَعْرَضَ حَارِكُ
- ١٠ - وَجَدْتُ فَوَادِي كَادَ أَنْ يَسْتَفْزَهُ
- ١١ - عَدَدَتْنِي الْعَوَادِي عَنكَ يَا مَيَّ بُرْهَةً
- ١٢ - عَلَى أَنَّنِي فِي كُلِّ سَبِيرٍ أَسِيرُهُ

- (١) في ب: «لا رسم». الرسم: الأثر أو بقيته. الرُبْع: الدار بعينها حيث كانت، والمحلة، وجماعة الناس. وهين: موضع بناحية البحرين. ذو حجي: ذو عقل.
- (٢) قَلَانَص: جمع قُلُوص: ناقة شابة. حَنَات: جمع حَنِيَّة: القوس.
- (٣) أَصَاح: أراد: يا صاحبي.
- (٤) عَجَبْتُ: عطفْتُ. أَغْيَضَ الْبُكَاءُ: أَذْفَرَ الدَّمْعَ.
- (٥) في ب: «إِنْ كَانَ أَصْبِرُ». قوله: فتتظر: صوابه للتصب جواباً «لهلاً عجت». الصبابة: الشوق.
- (٦) جِرْعَاءُ مَالِكٍ: موضع. الدَحْل: موضع قريب من حزن بني يربوع. والدَحْل: نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه. مُسْتَبْدِي: يعني الموضع الذي يلدن فيه في الربيع. محضر: مكان مياههم التي يحضرونها في الصيف.
- (٧) الزُّرْق: رمال بالبحناء، موضع. أحوال: جمع حَوْل: سنة.
- (٨) حُزْوِي: موضع. حَارِك من الرمل: يعني الرمل المرتفع، والحارِك في الأصل: أعلى الكاهل.
- (٩) الرَجِيع: الذي ذهب ثم رجع.
- (١٠) عَدَتْنِي الْعَوَادِي: صرفتني الصوارف. يلتوي: يعرج.
- (١١) أَسُور: مائل.

- ١٣ - فَإِنْ تُحَدِّثِ الْأَيَّامُ يَامِيَّيْنَتَا
 ١٤ - أَقُولُ لِنَفْسِي كُلَّمَا خَفْتُ هَفْوَةً
 ١٥ - إِلَّا إِنَّمَا مِيَّ، فَصَبْرًا، بَلَاءَةً
 ١٦ - يُذَكِّرُنِي مِيَّاً مِنَ الظُّبْيِ عَيْنُهُ
 ١٧ - وَفِي الْمِرْطِ مِنْ مِيَّ تَوَالِي صَرِيمَةٍ
 ١٨ - وَيَسْنَ مَلَاتِ الْمِرْطِ وَالطُّوقُ نَفْنَفُ
 ١٩ - وَفِي الْعَاجِ مِنْهَا وَالدَّمَالِيحِ وَالْبُرَى
 ٢٠ - خَرَاعِيْبُ أُمْلُوْدُ كَانَ بَنَانُهَا
 ٢١ - تَرَى خَلْفَهَا نَصْفًا قَنَاءَةً قَوِيْمَةً
 ٢٢ - تَنُوْءُ بِأَخْرَاهَا فَلَا يَأْ قِيَامُهَا
 ٢٣ - وَمَاءُ كُلِّ لَوْنٍ الْغَسَلِ أَقْوَى فَبَعْضُهُ
 ٢٤ - وَرَدَتْ وَأَرْدَأَفُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا
- فَلَا نَاشِرٌ سِرًّا وَلَا مُتَغَيِّرٌ
 مِنْ الْقَلْبِ فِي آثَارِ مِيَّ فَأَكْثَرُ^(١)
 وَقَدْ يُتَلَّى الْحَرُّ الْكَرِيمُ فَيَصْبُرُ
 مِرَارًا وَفَاهَا الْأَقْحَوَانُ الْمَنُورُ^(٢)
 وَفِي الطُّوقِ ظُبْيٌ وَاضِحٌ الْجِدِّ أَحُوْرُ^(٣)
 هَضِيْمُ الْحِشَارِ أَذُ الْوَشَاحِيْنَ أَصْفَرُ^(٤)
 قَنَاءُ مَالِيٍّ لِلْعَيْنِ رِيَّانٌ عَبْهَرُ^(٥)
 بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرَارًا وَتَظْهَرُ^(٦)
 وَنَصْفًا نَقَا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٧)
 وَتَمَشِي الْهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ فَتَبْهَرُ^(٨)
 أَوَاجِنُ أَسْدَامٍ وَبَعْضُ مُعَوَّرُ^(٩)
 قَنَادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ^(١٠)

(١) هفا القلب: ذهب في أثر الشيء، وطرب.

(٢) المنور: الذي خرج نوره.

(٣) المِرْط: الإزار. توالي: مآخيز. الصريحة: القطعة من الرمل. أراد: كأن عجيزتها في الإزار مآخيز رمل. قوله: وفي الطوق ظبي، يعني أنها تشبه الظبي في طول عنقها وبياضه. أحور: في عينه حور: شدة السواد وشدة البياض مع اتساع في العين.

(٤) اللوث: الظبي، والملاث: المدار ويعني موضع معقد الإزار. النفث: المهواة وأراد أنها طويلة الظهر. هضم: ضامر. راد الوشاحين، يعني: يجيء ويذهب من ضمير البطن.

(٥) العاج: عظم الفيل، وأراد السوار. الدماليح: جمع الدملاج: المعضد. البرى: جمع البرة: الحلقة، وأراد الخلاخيل. القنا: جمع القنأة: الرمح وقد شبه قامتها به لاستقامتها ولحسنها. ريان: ممتلئ. العبهر: السمينة الممتلئة الجسم، أو الجامعة للحسن في الجسم والخلق.

(٦) خراعيب: جمع خرعوب: شابة حسنة الخلق رخصة، أو البيضاء اللينة الجسيمة اللحية الرقيقة العظم. أملود: لينة. بنات النقا: دواب صغار بيض تسكن الرمل. شبه الأصابع بها لبياضها.

(٧) قويمة: مستقيمة. يرتج: يضطرب. يتمرم: يتحرك. والمراد أن أعلاها رشيقي طويل، وعجزها ضخم.

(٨) يقال: ناه بالحمل: نهض مثلاً. أخراها: عجيزتها. لآياً: يعني بعد بطء قيامها. تبهر: تعيا. والمعنى أن عجيزتها تجذبها إلى الأرض لضخمها.

(٩) الغسل: الخطمي، وهو ما يغسل به الرأس. أواجن: جمع آجن: متغير. أسدام: جمع سدم: خرب. معور: متدفن.

(١٠) أرداف النجوم: أراد أواخر النجوم.

- ٢٥ - وقد لاح للساري الذي كمل الشرى
 ٢٦ - كلون الحصان الأنبط البطن قائماً
 ٢٧ - تهاوي بي الظلماء حُرْفَ كأنها
 ٢٨ - سناذ كأن المسح في أخرياتها
 ٢٩ - نهوض بأخراها إذا ما انبرى لها
 ٣٠ - مُغمَضُ أطراف الخُبوت إذا اكتسى
 ٣١ - ترى فيه أطراف الصحارى كأنها
 ٣٢ - يظل بها الحرباء للشمس مائلاً
 ٣٣ - إذا حوّل الظلّ العشي رأيتَه
 ٣٤ - غدا أكهب الأعلى وراح كأنه
 ٣٥ - أبى عزّ قومي أن تخاف طعائني
 ٣٦ - أنا ابن الذين استزكوا شيخ وائل
- على أخريات الليل فتقّ مُنْهَرُ^(١)
 تمايل عنه الجُلّ واللون أشقرُ^(٢)
 مُسِيحُ أطراف العجيزة أصحرُ^(٣)
 على مثل خلقاء الصفا حين تخطر^(٤)
 من الأرض نهاض الحزابي أغبرُ^(٥)
 من الآل جُلّاً، نازح الماء مُقفرُ^(٦)
 خياشيم أعلام تطول وتقصُرُ^(٧)
 على الجذّل إلا أنه لا يكبرُ^(٨)
 حنيفاً وفي قرن الضحى يتنصرُ^(٩)
 من الضحى واستقبله الشمس أخضرُ^(١٠)
 صباحاً وأضعاف العديد المجهَرُ^(١١)
 وعمرُو بن هند والقنا يتكسرُ^(١٢)

(١) الساري: الذي يسير ليلاً. فتق مشهور: يعني الصبح.

(٢) فرس أنبط، أي: أبيض.

(٣) تهاوي، أي تهوي. الحرف: الناقة الضامرة. الحمار المسح: أي المخطط. أصحر: قريب من الأصهب.

(٤) السناد: الناقة القوية. أخرياتها، أي عجيزتها. خلقاء: ملساء، والخلقاء من الصخور: الملساء، وقد شبه الناقة بها. المسح: الشليل يكون عند عجز الناقة. والمراد أن المسح الذي على عجزها كصخرة ملساء حين تخطر بذنبها.

(٥) أخراها: مؤخرها. الحزابي: جمع الحزباء: ما غلظ من الأرض.

(٦) الخُبوت: جمع الخبت: المتسع من بطون الأرض. الآل: السراب.

(٧) الخياشيم: جمع الخيشوم: الأنف. الأعلام: الجبال، وأراد ما برز من الجبال. والمائل: المتصب.

(٨) الجذّل: الأصل. وقد أراد الشجرة وليس أصلها.

(٩) الحنيف: المسلم، وقال ذلك لأنه كان مستقبلاً القبلة بالعشية. وفي حد الضحى مخالف لذلك، وبذلك شبهه بالنصارى. قرن الضحى: حاجبها وناحيها.

(١٠) أكهب: أغبر إلى السواد. الضح: الشمس.

(١١) لم يرد في الأصل، وأثبتاه من ب، الطعائن: جمع الطعينة: المرأة ما دامت في الهودج. المجهَر: المتناول والمتجمع.

(١٢) شيخ وائل، هو: بسطام بن قيس بن مسعود. عمرو بن هند: ملك الحيرة الذي قتل عمرو بن كلثوم فارس تغلب وشاعرها.

- ٣٧ - سَمَوْنَالِه حَتَّى صَبَحْنَا رَجَالَه
 ٣٨ - بِذِي لَجَبٍ تَدْعُو عَدِيًّا كُمَاتُه
 ٣٩ - وَإِنَّا لَحَيٌّ مَا تَزَالُ جِيَادُنَا
 ٤٠ - أَخَذْنَا عَلَى الْجَفْرَيْنِ آلَ مُحَرِّقٍ
 ٤١ - وَأَبْرَهَةَ أَصْطَدَاتُ صَدُورِ مَا حِنَا
 ٤٢ - تَنَحَّى لَهُ عَمْرُو فُشْكَ ضُلُوعَه
 ٤٣ - أَبِي فَارَسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالِه
 ٤٤ - يُقَدِّمُهَا لِلْمَوْتِ حَتَّى لَبَانُهَا
 ٤٥ - كَانَ فُرُوجُ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا
 ٤٦ - وَعَمِّي الَّذِي قَادَ الرَّبَابَ جَمَاعَةً
 ٤٧ - يَزِيدُ بْنُ شَدَادِ بْنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكٍ
 ٤٨ - عَشِيَّةً أَعْطَيْنَا أَرْمَةَ أَمْرِهَا
 ٤٩ - أَبْتُ إِبْلِي أَنْ تَعْرِفَ الضَّيْمَ نَبِيَّهَا
- صَدُورَ الْقَنَا فَوْقَ الْعَنَاجِيحِ تَخْطُرُ^(١)
 إِذَا عَثْنَتْ فَوْقَ الْقَوَانِسِ عَثِيرُ^(٢)
 نَوْطًا أَكْبَادَ الْكِمَاةِ وَتَأْسِرُ
 وَلَاقَى أَبُو قَابُوسَ مِنَّا وَمَنْذَرُ^(٣)
 جِهَارًا وَعَثْنُونَ الْعَجَاجَةَ أَكْدَرُ^(٤)
 بِنَافِذَةٍ نَجْلَاءَ وَالْخَيْلُ تَضِيرُ^(٥)
 إِذِ الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَغْتَرُ^(٦)
 مِنَ الطَّعْنِ نَضَاحُ الْجَدِيَّاتِ أَحْمَرُ^(٧)
 عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعِينَ مُخْدِرُ^(٨)
 وَسَعْدُ هُوَ الرَّأْسُ الرَّئِيسُ الْمُؤَمَّرُ^(٩)
 وَذَلِكَ عَمِّي الْعُدْمُلِيُّ الْمَشْهُرُ^(١٠)
 ضِرَارُ بْنُ الْقَرَمِ الْأَعْرُ وَمِنْقَرُ^(١١)
 إِذَا اجْتَبَيْتَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ السَّنُورُ^(١٢)

- (١) سمونا: علونا، عناجيح، من الخيل: أي طوال الأعناق، والواحد: عُنجوج.
 (٢) ذو لجب: يعني الجيش الصحاب كثير الأصوات. عدي: أخوتيم. عثنت: غيّرت، والعثان: الغبار. العثير: الغبار. القوانس: جمع القونس: أعلى بيضة الحديد. الكمات: جمع الكمي: الشجاع المدمج بالسلاح.
 (٣) أخذنا: أوقعنا. «الجفرين»: موضع. محرق: من اللخميين وهو أحد آباء النعمان. أبو قابوس: النعمان. ومنذر: أبو النعمان.
 (٤) أبرهة: من ملوك اليمن، العثنون: اللحية، والعثنون من المطر. والريح والعجاجة: أولها. العجاجة: الغبار. أكدر: مغبر.
 (٥) نافذة، أي: طعنة نافذة، نجلاء: واسعة. تضير الخيل: تجمع قواتها وتثب.
 (٦) قوله: أبي، أراد جده لأمه. والحواء: اسم فرس، هُبالة: موضع.
 (٧) الجدليات: جمع الجديّة: الدفعة من الدم. التضخ: الشيء الغليظ كالدهن. والنضج: ما رقّ كالهاء والخل.
 (٨) فُرُوج: شقوق، اللامة: الدرع. السرد: نسج الدرع، أو الدرع. مخدر: داخل في الخدر.
 (٩) قوله: عمي، أراد أبا سهم العدوي عطية بن عوف. سعد: قبيلة.
 (١٠) العُدْمُلِي: كل من قديم. المشهر: المعزوف.
 (١١) ضرار بن عمرو، من بني ضبة. منقر: من بني تميم.
 (١٢) النيب: النوق المسنة، واحده: ناب. اجتبيت: من الجوب: الدرع. والمقصود لبس. حرب عوان: يعني =

- ٥٠ - أبى عز قومي أن تخاف ظعائني
 ٥١ - لها حومة العز التي لا يرونها
 ٥٢ - تجر السلوقي الرباب وراءها
 ٥٣ - وعمرو وأبناء النوار كأنهم
 ٥٤ - فهل شاعر أو فاجر غير شاعر
 ٥٥ - علامن يصلي من معد وغيرها
 ٥٦ - هم المنصب العادي مجدا وعزة
 ٥٧ - وهم علموا الناس الرياسة لم يسر
 ٥٨ - وهم يوم أجراء الكلاب تنازلوا
 ٥٩ - بضرب وطعن بالرماح كأنه
 ٦٠ - عشية فر الحارثيون بعدما
 ٦١ - وقال أخو جزم: ألا لا هودة
 ٦٢ - وعبد يغوث تحجل الطير حوله
 ٦٣ - أبى الله إلا أنبال خيل
 ٦٤ - لنا الهامة الكبرى التي كل هامة
- صباحاً وأضعاف العديد المجهز
 مخيض ومن عيلان نصر مؤزر^(١)
 وسعد يهزون القناحين تذعر^(٢)
 نجوم الريا في الدجى حين تبهر^(٣)
 بقوم كقومي أيها الناس يقعر
 بطم كاهوال الدجى حين يزخر^(٤)
 وهم من حصى الذنأ ويبرين أكثر^(٥)
 بها قبلهم من سائر الناس معسر
 على جفع من ساقث مراد وجمير^(٦)
 حريق جرى في غابة يتسعر
 قضى نجه في ملتقى القوم هوبر^(٧)
 ولا وزر إلا النجاء المشمرا^(٨)
 قد احتز عرشه الحسام المذكور^(٩)
 بنا يسمع الصوت الأنام ويصير^(١٠)
 وإن عظمت منها أذل وأصغر^(١١)

= حرباً أخرى. السنور: الدروع.

(١) المخيض: الذي يحمل دابته على المخاضة. لا يرومها: لا يطلبها. مخيل: رجل به خيلاء. مؤزر: شديد. عيلان: أراد قيس عيلان.

(٢) السلوقي: نسبة إلى سلوق، قرية باليمن، وأراد الدرع. القنا: الرماح.

(٣) عمرو: عمرو بن تميم بن مر. تبهر: تضيء. النوار: بنت جل بن عدي.

(٤) الطم: يقال: طم الشيء حتى علا وغلب وطم الماء: غمر. يزخر: يعلو ويكثر. وقوله: من يصلي، يعني أهل الإسلام.

(٥) المنصب: الأصل. العادي: القديم، وأراد أنهم شرفاء. الدهناء ويبرين: موضعان.

(٦) الكلاب: موضع، وبه سميت موقعة من مواقعهم في الجاهلية. أجراء: منعطفات.

(٧) في ب. هوبر: يزيد بن هوبر الحارثي، من بني الحرث بن كعب.

(٨) أخو جزم: هو وعلة الجرهمي. الهودة: اللين. الوزر: الجبل المنيع، الملجأ والمعتمصم.

(٩) عبد يغوث: هو ابن وقاص بن صلاة الحارثي. العرشان: أصل الرقبة.

(١٠) الأنام: الخلق.

(١١) أصل الهامة: رأس كل شيء، ورثس القوم. وأراد هنا أن النبوة والخلافة في مضر.

- ٦٥ - إِذَا مَا تَمْضُرْنَا فَمَا النَّاسُ غَيْرُنَا
 ٦٦ - إِذَا مُضِرُّ الْخَمْرَاءِ عَبَّ عُيُوبُهَا
 ٦٧ - أَنَا ابْنُ النَّبِيِّنَ الْكَرَامِ وَمَنْ دَعَا
 ٦٨ - أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سَمَوْتُ لِمَنْ دَعَا
 ٦٩ - لِيَالِي تَحْتَلُّ الْأَبَاطِحَ جُزْمُ
 ٧٠ - نَبِيِّ الْهَدَى مَنَا وَكُلُّ خَلِيفَةٍ
 ٧١ - لَنَا النَّاسُ أَعْطَانَاهُمْ اللَّهُ عَنُوةً
 ٧٢ - أَنَا ابْنُ مَعْدٍ وَابْنُ عَدْنَانَ أَنْتُمِي
 ٧٣ - لَنَا مَوْقِفُ الدَّاعِينَ شُعْأَ عَشِيَّةً
 ٧٤ - وَجَمْعُ وَبَطْحَاءِ الْبَطَاحِ الَّتِي بِهَا
 ٧٥ - وَكُلُّ كَرِيمٍ مِنْ أَنْبَاسٍ سَوَائِنَا
 ٧٦ - إِذَا نَحْنُ سَوْدْنَا امْرَأَةً سَادَ قَوْمُهُ
 ٧٧ - هَلِ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ هَلِ لغيرِنَا
 ٧٨ - أَبُونَا إِيَّاسٌ قَدْ نَا مِنْ أَدِيمِهِ
 ٧٩ - وَمَنَا بِنَاءُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ
 ٨٠ - أَنَا ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنُ السَّيِّدِ لَهُ الدَّ
- وَتُضْعِفُ إِضْعَافاً وَلَا تَنْمَضُرُ^(١)
 فَمَنْ يَتَصَدَّى مَوْجَهَا حِينَ تَطْحَرُ^(٢)
 أَبَا غَيْرِهِمْ لَا بَدَّ عَنْ سَوْفٍ يَهْمُرُ
 لَهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّيْخُ يُذَكِّرُ^(٣)
 وَإِذَا بَيْنَنَا كَعْبَةُ اللَّهِ تُعَمَّرُ^(٤)
 فَهَلْ مِثْلُ هَذَا فِي الْبَرِيَّةِ مَفْخَرُ
 وَنَحْنُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَكْبَرُ^(٥)
 إِلَى مَنْ لَهُ فِي الْعِزِّ وَزْدٌ وَمَصْدَرُ
 وَحَيْثُ الْهَدَايَا بِالْمَشَاعِرِ تُنْحَرُ^(٦)
 لَنَا مَسْجِدُ اللَّهِ الْحَرَامِ الْمُطَهَّرُ^(٧)
 إِذَا مَا التَّقِينَا خَلْفَنَا يَتَأَخَّرُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذَكِّرُ^(٨)
 بَنِي خِنْدِفٍ إِلَّا الْعَوَارِيَّ مِنْبَرُ^(٩)
 لَوَالِدَةٍ تُذْهِبُ الْبَيْنِينَ وَتُذَكِّرُ^(١٠)
 مَعْدٌ وَمَنَا الْجَوْهَرُ الْمُتَخَيَّرُ
 مَشَاعِرُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ تُشْعَرُ^(١١)

(١) تمضرنا: رجعنا إلى مضر.

(٢) عبَّ عُيوبها: أي ماج موجها، والعُباب: الموج. تطحر: تدفع والطُّحور: الدفع.

(٣) في البيت إشارة إلى دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام: ﴿وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [سورة إبراهيم آية: ٣٥].

(٤) الأباطح: جمع الأبطح: بطن الوادي، وأراد أباطح مكة. جُرهم: من العرب القحطانيين، جازوا من اليمن، ونزلوا أباطح مكة وصاهرهم إسماعيل عليه السلام.

(٥) عَنُوة: قهراً وقيل طاعة، ضد.

(٦) موقف الداعين: يعني الوقوف بعرفات في الحج. الهدايا: جمع الهدى: ما يذبح من الحيوانات كالغنم وغيره.

(٧) بطحاء البطحاء: أراد مكة المكرمة.

(٨) سَوْدَنَاهُ: جعلناه سيِّداً.

(٩) أراد أنه ليس لغيرهم منبر إلا ما أعاروه، أي لا يصعد المنابر غيرهم.

(١٠) قوله: إِيَّاسٌ، أراد إِيَّاسَ. تُذْهِبُ: تُلْغِي: تُلْغِي دَعَاةً مِنَ الذَّكَوَرِ، وَتِلْكَ الْوَالِدَةُ هِيَ خِنْدِفُ.

(١١) خليل الله: إبراهيم يعني عليه السلام. ويفخر بإسماعيل عليه السلام.

قتلناكم

[الطويل]

- ١ - لقد حَكَمْتُ يَوْمَ الْقَضِيَّةِ بَيْنَنَا وبين امرئ القيس الرماح الشواجر^(١)
- ٢ - عَشِيَّةَ جَمْعٍ مِنْ عَدُوِّي بِخَوْفِهَا مُهَيَّنٌ لَأَنَافِ امرئ القيس حافر^(٢)
- ٣ - قَتَلْنَاكُمْ غَضَبًا وَرَدَّتْ عَلَيْكُمْ بسلطاننا منا قريش وعامر
- ٤ - وما كان إِنْثَرُ لَامرئ القيسِ عندنا بأدنى من الجوزاء لولا المُهاجر^(٣)

ما زلت للمعالي

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بُردة:

- ١ - لَمِئَةَ أَطْلَالٍ بِحُزْوَى دَوَائِرُ عَقَتِهَا السَّوَا فِي بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ^(٤)
- ٢ - كَأَنَّ فَوَادِي هَاضٍ عَرَفَانُ رَيْبِهَا بِهِ وَعَْيٍ سَاقٍ أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ^(٥)
- ٣ - عَشِيَّةَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، وَقَدْ جَرَى عَلَى لِحْيَتِي مِنْ عَبْرَةِ الْعَيْنِ قَاطِرُ^(٦)
- ٤ - أَفِي الدَّارِ تَبْكِي أَنْ تَفَرِّقَ أَهْلَهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ حَلَمْتَكَ الْعَشَائِرُ؟^(٧)
- ٥ - فَلَا ضَيْرَ أَنْ تَسْتَعِيرَ الْعَيْنُ إِنِّي عَلَى ذَاكَ، إِلَّا جَوْلَةَ الدَّمْعِ، صَابِرُ
- ٦ - فَيَا مَيِّ هَلْ يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ مِرَاراً وَأَنْفَاسِي إِلَيْكَ الزَّوَا فِرُ^(٨)
- ٧ - وَأَنْتِي، مَتَى أَشْرِفَ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِي بِهِ أَنْتِ، مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِبِ نَاطِرُ

(١) في ب «يوم القصية»، والقصية: موضع.

(٢) في ب «من عدي بجوفها». الجوف: موضع. والخوف: الفزع، والقتال، والقتل. وبنو عدي: قوم الشاعر.

(٣) المهاجر: اسم علم، وهو المهاجر بن عبد الله الكلبي والي اليمامة. وبنو عامر بن صعصعة قوم المهاجر.

(٤) حُزْوَى: موضع. السواقي: الرياح التي تسفي التراب.

(٥) هاض: كسر بعد جبر. الوعي: الجبر. أسلمتها: خذلنها، تركها. الجائر: جمع الجارة: ما شددت به الكسر من العيدان.

(٦) مسعود: أخو الشاعر.

(٧) حلمتك: عدتك حليماً.

(٨) هل يُجْزَى بِكَائِي بِمِثْلِهِ، أي هل تبكين مراراً بكائِي.

- ٨ - وأن لا ينسي يامي من دون صحبتي
 ٩ - وأن لا ينال الركب تهويم وقعة
 ١٠ - وإن تك مئي حال بيني وبينها
 ١١ - فقد طال المار جئت مياء وشاقتي
 ١٢ - فقد أورتني مئي مثل الذي به
 ١٣ - لقد نام عن ليلي لقيط وشاقتي
 ١٤ - أرقى له والثلج بيني وبينه
 ١٥ - وقد لاح للباري سهيل كأنه
 ١٦ - نظرت ورأيت نظرة الشوق بعدما
 ١٧ - لأنظر هل تبدو لعيني نظرة
 ١٨ - أجدت بأغباش فأضحت كأنها
 ١٩ - ظعائن لم يسكن أكناف قرية
 ٢٠ - تصيقتن حتى اصفر أقواغ مطرق
- لك الدهر من أحوثة النفس ذاكر^(١)
 من الليل إلا اعتادني منك زائر^(٢)
 تشائي النوى والعاديات الشواجر^(٣)
 رسيس الهوى منه دخيل وظاهر^(٤)
 هوى غربة داني له القيد قاصر^(٥)
 من البرق علوي السنا مياسر^(٦)
 وخومان حزوي فاللوى والحرائر^(٧)
 قريع هجان عارض الشؤل جافر^(٨)
 بدا الجو من جي لنا والدساكر^(٩)
 بحومانة الزرق الحمول البواكر^(١٠)
 مواقير نخل أو طلوح تواضير^(١١)
 بسيف ولم تنغص بهن القناطر^(١٢)
 وهاجت لأعداد المياه الأباغر^(١٣)

- (١) يني: يتعب.
 (٢) التهويم: هز الرأس من النعاس. وقعة: نومة. الزائر: الخيال.
 (٣) التشائي: التباين والتباعد والتفرق، من الشأو: البعد والسبق. العاديات الشواجر: الصوارف الموانع.
 (٤) رسيس الهوى: الدخيل: الباطن غير الظاهر.
 (٥) القاصر: الذي قصر قيده.
 (٦) السنا: الضوء. مياسر: الآخذ في جهة اليسار.
 (٧) حومان: نبات بالبادية. حزوي: موضع. اللوى والحرائر: موضعان.
 (٨) الساري: الذي يسير ليلاً. سهيل: نجم يطلع من جهة اليمن. القريع: فحل الإبل المختار. الجافر: الممتنع عن الضراب. عارض: عدل. والشؤل: جمع الشائلة وهي من الإبل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة. أشهر فجف لبنها.
 (٩) الجي: واد، ولقب لمدينة أصبهان قديماً. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والأرض المستوية.
 (١٠) الحومانة: المكان الغليظ المتقاد، وجمعه: الحوامين. حومانة الزرق: موضع رملي. الحمول: الإبل وما عليها.
 (١١) الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، وظلمة آخره. الطلوح: شجر. نواخر: حسنة. مواقير: جمع مؤقرة، ويقال نخلة مؤقرة أي كثيرة الحمل.
 (١٢) الظعائن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أكناف: نواح. تنغص: تتحرك.
 (١٣) أقواغ: جمع قاع: أرض سهلة مطمئة. أو أقواغ جمع قوع: مسطح يلقى فيه التمر أو البُر. مطرق: =

- ٢١ - وَطَارَ عَنِ الْعُجْمِ الْعَفَاءُ وَأَوْجَفَتْ
 ٢٢ - وَلَمْ يُبْقِ السَّوَاءُ الْتَّمَانِي بَقِيَّةً
 ٢٣ - فَلَمَّا رَأَيْنِ الْقِنْعَ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ
 ٢٤ - جَذِبْنَ الْهَوَى مِنْ سِقْطِ حَوْضِي بِسْطَقَةٍ
 ٢٥ - فَاصْبَحْنَ قَدْ نَكَبْنَ حَوْضِي وَقَابِلَتْ
 ٢٦ - وَتَحْتَ الْعَوَالِي وَالْقَنَا مُسْتَظْلَةً
 ٢٧ - هِيَ الْأَذْمُ حَاشَا كُلِّ قَرْنٍ وَمِعْصَمٍ
 ٢٨ - إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْبَادِهَا كُلِّ مُلْحَمٍ
 ٢٩ - وَغَبْرَاءَ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَرَاءَهَا
 ٣٠ - سَخَاوِيٍّ مَاتَتْ فَوْقَهَا كُلُّ هَبْوَةٍ
 ٣١ - قَطَعْتُ بِخَلْقَاءِ الدُّفُوفِ كَأَنَّهَا
- بَرِيْعَانِ رَقَرَا قِ السَّرَابِ الظَّوَاهِرُ^(١)
 مِنَ الرُّطْبِ الْإِبْطُنُ وَإِدْ وَحَاجِرُ^(٢)
 مِنَ الْعَقْرِيَّاتِ الْهُيُوجُ الْوَاحِرُ^(٣)
 عَلَى أَمْرِ ظَعْنَانِ رَعْتَهُ الْمَحَاضِرُ^(٤)
 مِنَ الرَّمْلِ ثَبَجَاءُ الْجَمَاهِيرِ عَاقِرُ^(٥)
 ظَبَاءُ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَاذِرُ^(٦)
 وَسَاقٍ وَمَا لَيْثٌ عَلَيْهِ الْمَآزِرُ^(٧)
 مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ^(٨)
 وَلَا يَخْطِئُهَا الدَّهْرُ إِلَّا مُخَاطِرُ^(٩)
 مِنَ الْقِيْظِ وَاعْتَمَّتْ بِهِنَّ الْحَزَاوِرُ^(١٠)
 مِنَ الْحُقْبِ مَلْسَاءُ الْعَجِيزَةِ ضَامِرُ^(١١)

= موضع. أعداد: جمع عد: الماء الجاري الذي مادة لا تنقطع كماء العين، والقديم من الركاب. أباعر: جمع عير.

- (١) العُجْم: جمع العَجَم: الناقة الصغيرة والحجل الصغير. العفاء: الوبر. ريعانه: أوله. الرقراق: ما ذهب وجاء. الظواهر: ما ارتفع من الأرض.
 (٢) ألواء: جمع لوى: منقطع الرمل. التَّمَانِي: نبت، وقارات. وألواء الوادي: احتناؤه. حاجر: موضع.
 (٣) القِنْع: موضع. أسفى: صار فيه السفى وهو شوك البُهمى. العقرليات: رياح منسوبة إلى برج العقرب لأنها تجيء بنوء العقرب. الهُيُوج: الهائجة.
 (٤) جَذِبْنَ: نزعن. حَوْضٍ: موضع. السدقة: ظلمة آخر الليل. المحاضِر: المياه.
 (٥) نَكَبْنَ: عدلن. ثَبَجَاءُ: عظيمة الوسط. الجماهير: عظام الرمل. عاقر: أي لا تنبت.
 (٦) العوالي: أي أعالي الهوادج. والقَنَا: العيدان، عيدان الهوادج. الجَاذِرُ: جمع الجَوْدَرُ: البقرة الوحشية. والمراد أن تحت العوالي ظباء مستظلة. وقد شبه النساء بالظباء.
 (٧) الأدم: يعني الظباء البيض. اللوث: الطي. مآزر: جمع مئزر: كفل. وما لَيْثٌ عليه المآزر، يعني الأرداف.
 (٨) الأجياد: الأعناق. الملحَم: الثوب. القز: الحرير. احوَرَّت: حذقت.
 (٩) الغبراء: الأرض. يخططها: يخططهاها.
 (١٠) السخاوي: جمع السخاوية: اللبنة أو الواسعة من الأرض. الهبوة: الغبار. الحزاور: جمع الحَزَوْرَة: التلة، الرابية الصغيرة.
 (١١) الخلقاء: الملساء. الدفوف: الجوانب، ويعني الناقة. الأحقب: واحد الحُقْب: الحُمُر الوحشية في ألوانها بياض.

- ٣٢ - سَدِيسُ تُطَاوِي البُعْدَ أَوْ حَدَّنَا بِهَا
 ٣٣ - إِذَا الْقَوْمُ رَاحُوا رَاحَ فِيهَا تَقَافُ
 ٣٤ - نَجَاةٌ يُقَاسِي لَيْلَهَا مِنْ غُرُوقِهَا
 ٣٥ - زَهَالِيلٌ لَا يُعْبِرُنَ خَرْقًا مَبْعُثُهُ
 ٣٦ - يُنَجِّنُنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ
 ٣٧ - وَمَاءٍ تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهُ فَمَا بِهِ
 ٣٨ - وَرَذْتُ وَأَرْدَأْتُ النَجِسُومَ كَأَنَّهَا
 ٣٩ - عَلَى نَضْرَةٍ تَهْدِي بِرُكْبٍ تَطُوحُوا
 ٤٠ - إِذَا لَاحَ ثَوْرٌ فِي الرَّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ
 ٤١ - فَيَنْ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - نَجَائِبُ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَشَارَكْتُ
 ٤٣ - بِدَأْنَا عَلَيْهَا بِالرَّحِيلِ مِنَ الْحُمَى
 ٤٤ - فَجِئْنَا وَقَدْ بُدِّلْنَا جِلْمًا وَصُورَةً
 ٤٥ - إِذَا مَا وَطِنُنَا وَطَاءَ فِي غُرُوزِهَا
 ٤٦ - فَيَقْبِضَنَّ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ
- صَبِيٌّ كَخَرَطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطْفَرُ^(١)
 إِذَا شَرِبْتُ مَاءَ الْمِطْيِ الْهَوَاجِرُ
 إِلَى حَيْثُ لَا يَسْمُو أَمْرُ مُتَقَاصِرُ^(٢)
 بِأَكْوَارِنَا إِلَّا وَهْنٌ عَوَاسِرُ^(٣)
 عَتَاقٌ مَهَانَاتٌ وَهْنٌ صَوَابِرُ^(٤)
 سَوَاءُ الْحَمَامِ الْحُضْنِ الْخُضْرِ حَاضِرُ
 وَرَاءَ السَّمَاكِينِ السَّهَاءِ وَالْيَعَافِرُ^(٥)
 عَلَى قُلُوبٍ أَبْصَارُهُنَّ الْغَوَائِرُ^(٦)
 بِخُوصٍ هَرَاقَتْ مَاءَهُنَّ الْهَوَاجِرُ^(٧)
 فَنَيْقُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(٨)
 عَلَيْهِنَّ فِي أَنْسَابِهِنَّ الْعَصَافِرُ^(٩)
 وَهْنٌ جِلَاسٌ مُسْنِمَاتٌ بِهَازِرُ^(١٠)
 سَوَى الصُّورَةِ الْأُولَى وَهْنٌ ضَوَامِرُ
 تَجَافَيْنَ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْكَرَاكِرُ^(١١)
 كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّ النَّعَامُ النُّوَافِرُ^(١٢)

(١) السديس: أي الناقة في سنتها السادسة قبل البازل. تطاوي: تطوي وتباري.

(٢) لجة: سريعة.

(٣) زهاليل: جمع زهلول: أملس. خرق: فلاة. أكوار: رجال.

(٤) بنجينا: يعود الضمير إلى النوق. عتاق: أي كريمات.

(٥) أرداف النجوم: يعني التي تظهر بعد أفول غيرها. المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية. اليعافر: الطباء.

السماكان: نجمان.

(٦) النضوة: أي الناقة المهزولة. تطوحوا: تفرقوا. غوائر: أي غارت.

(٧) الهوام: ما انتسج من الأرض. محوص: غائزات العيران.

(٨) السرة: الظهر. فنيق: فعل. المساعر: أصول الآباط والأفخاذ. هيجان: كرام.

(٩) نجائب: كرام. الجدليل: من الفحول كان للنعمان. العصافر: إبل كانت متوحشة وقعت في قيس.

(١٠) الحمى: موضع. جلاس: طواله أو: شداد. مسنمات: ضخام الأسنمة. بهازر: ضخام.

(١١) الغروز: الركاب. تجافين: لم يلزقن بالأرض إذا بركت للركوب. الكراكر: جمع الكركرة: الصدر.

(١٢) يقبضن: يفترقن في العدو. العدو والسدو والوخد: ضروب من سير الإبل فيها سرعة. السهل: المستوي من الأرض.

- ٤٧ - وإن رَدَّهِنَّ الرِّكْبُ راجِعْنَ هِرَّةً
 ٤٨ - يُقَطَّعْنَ لِإِبْسَاسٍ شَاعَا كَأَنَّهُ
 ٤٩ - تَغْضُ الحصى عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ
 ٥٠ - مَنَاسِمُهَا خُثْمٌ صِلَابٌ كَأَنهَا
 ٥١ - أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ
 ٥٢ - فَكَائِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
 ٥٣ - تَشَابَهَ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوِي
 ٥٤ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ طَوْتُ بَنَا
 ٥٥ - بِلَادًا يَبِيتُ الْبَوْمُ يَدْعُو بَنَاتِهِ
 ٥٦ - قَوَاطِعُ أَقْرَانِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى
 ٥٧ - تَمَرُّ بِرَحْلِي بِكَرَّةٍ حَمِيرَةٍ
 ٥٨ - أَسْرَتْ لِقَاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيَهَا
- دَرِيحَ الْمَحَالِ اسْتَقْلَتْهُ الْمَحَاوِرُ^(١)
 جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ^(٢)
 كَأَرْحَاءٍ رَقْدٌ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)
 رُؤُوسُ الصَّبَابِ اسْتَخْرَجَتْهَا الظَّهَائِرُ^(٤)
 بِشَيْءٍ نَخْتُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٥)
 وَمِنْ غَيْثَةٍ تَلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ^(٦)
 مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ مَصَادِرُ^(٧)
 قِلَاصٌ أَبَوُهُنَّ الْجَدِيدُ وَدَاعِرُ^(٨)
 بَهَا وَمِنَ الْأَصْدَاءِ وَالْجَنِّ سَامِرُ^(٩)
 مِنَ الْحَيِّ إِلَّا مَا تُجْنُ الضَّمَائِرُ^(١٠)
 ضِنَاكُ التَّوَالِي عَيْطَلُ الصَّدْرِ ضَامِرُ^(١١)
 فِرَاسٌ فِيهَا عِزَّةٌ وَمَيَاسِرُ^(١٢)

- (١) الدريح: الدوران. المحال: جمع المحالة: البكرة العظيمة.
 (٢) الإبساس: وعاء للإبل. شاع: متفرق. جدايا: جمع جذية: دفعة دم. أنساء: جمع نسا: وهو من عروق الفخذ.
 (٣) مجمرات: مجتمعات شداد. وقية: صلبة وشديدة. أرحاء: جمع رحي. وأراد تشبيه الخف بالرحى.
 رقد: موضع المناقر: المعاول.
 (٤) خثم: عريضة. ظهائر: جمع ظهيرة: وقت زوال الشمس. والمعنى أنه عند اشتداد الحر تخرج الصُّباب رؤوسها.
 (٥) أراد بالباخع: القاتل، والمعنى: تقتل نفسك إن لم تثل الأمر.
 (٦) الشراشر: المحبة.
 (٧) أعناق الأمور، يريد: أوائلها. المشاريط: العلامات. تلتوي: تنحرف. والمعنى أنه في آخر الأمر يستبين ما التوى مما استقام.
 (٨) ابن أبي موسى: بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. قلاص: جمع قلوص: ناقة شابة. الجدليل وداعر: جملان متسويان.
 (٩) المراد أنها بلاد يكثر فيها الجن واليوم.
 (١٠) أقران: جمع قرن: صاحب. الصبابة: الشوق. تُجن: تستر.
 (١١) في ب: «تمري»: أي تمضي. بكرة حميرية: ناقة شابة منسوبة إلى حمير. ضيناك: المكتنرة الغليظة. عيطل: طويلة. التوالي: الماخر.
 (١٢) اللقاح: الحمل. فراس: اسم رجل. المياسر: من التياسر: الملاينة.

- ٥٩ - إِذَا الرِّكْبُ أَسْرَوْا لَيْلَةً مُضْمَعِدَةً
 ٦٠ - أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَّرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ
 ٦١ - إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَغَتْهُ
 ٦٢ - بِلَالُ ابْنِ خَيْرِ النَّاسِ إِلَّا نُبُوءَةً
 ٦٣ - نَمَاكَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْخَيْرِ وَابْنُهُ
 ٦٤ - أَسْوَدُ إِذَا مَا أَبَدَتْ الْحَرْبُ سَاقَهَا
 ٦٥ - وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابَةٍ
 ٦٦ - يَطِيبُ تُرَابُ الْأَرْضِ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا
 ٦٧ - وَمَا زِلْتَ تَسْمُو لِلْمَعَالِي وَتَجْتَبِي
 ٦٨ - إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْأَرْبَعِينَ فَأَلْقَيْتَ
 ٦٩ - فَأَحْكَمْتَهَا لَا أَنْتَ فِي الْحُكْمِ عَاجِزٌ
 ٧٠ - إِذَا اصْطَلَّكَ الْأَلْبَاسُ فَرَقَّتْ بَيْنَهَا
 ٧١ - لِنِي وَلَيْتَ تَمْرِغَ جَنَابِي فَإِنِّي
 ٧٢ - وَإِنَّ الَّذِي يَبْنِي وَيَبْنِيكَ لَا يَنْسِي
 ٧٣ - وَأَنْتَ الَّذِي اخْتَرْتَ الْمَذَاهِبَ كُلَّهَا
 ٧٤ - وَأَيَقُنْتُ أَنِّي إِنْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا
 ٧٥ - وَأَلْقَى أَمْرًا لَا تَنْتَحِي بَيْنَ مَالِهِ
- على إثر أخرى أصبحت وهي عاسر^(١)
 بها البيد واستنتت عليها الحرائر^(٢)
 فقام بفأس بين وضليك جازر^(٣)
 إذا نُشِرَتْ بين الجميع المائِر^(٤)
 أبوك وقيس قبل ذاك وعامر^(٥)
 وفي سائر الدهر الغيوث المَواطِرُ
 لهم قدم معروف ومفاخر^(٦)
 وتختال أن تعلقو عليها المنابر
 جبا المجد مذ شدت عليك المآزر^(٧)
 إليك جماهير الأمور الكبار^(٨)
 ولا أنت فيها عن هدى الحق جائر^(٩)
 بعدل ولم تقحز عليك المصادر^(١٠)
 لمانلت من سمي نعماك شاكر^(١١)
 بأرض أبا عمرو له الدهر ذاك^(١٢)
 بوهين إذ ردت علي الأباغر^(١٣)
 تكن نجعة فيها حيا متظاهرا^(١٤)
 وبين أكف السائلين المعاذر^(١٥)

(١) أسروا: بمعنى سَروا: ساروا في الليل. مُضْمَعِدَةً: طويلة شاقة. العاسر من النوق: التي تشول بذنبها.

(٢) شمر السير: قلص. استنتت: يريد: اطردت، والامستان: العسف على غير جهة.

(٣) الوصل: كل عظيمين يلتقيان. الجازر: الذي يجزر الجزور.

(٤) نماك: رفعك.

(٥) أراد أنهم سابقون في الفضل والرياسة.

(٦) تجتبي: تجمع وتكسب. قوله: مذ شدت عليك المآزر، يعني: مذ خرجت من حد الصبيان.

(٧) الألباس: جمع اللبس: الأمر الذي يخفى. اصطكت: ازدحمت.

(٨) لني: من الولي أي اصبني بوليّة وهي المطرة الثانية. الوسمي: مطر الربيع الأول. يمرغ: يخصب.

(٩) يني من الونى وهو التعب، والفترة، ضد. وقوله لايني يعني: لا يزال.

(١٠) وبهين: موضع. الأباغر: جمع البعير.

(١١) نجعة: من الانتجاع، أي طلب الغيث والفضل. متظاهر: يعني يتلو بعضه بعضاً.

(١٢) المعاذر: أي الأعذار. والمراد أن لا شيء يمنعه من العطاء.

- ٧٦ - جواداً تُربيه الجُودَ نفسٌ كريمةٌ وعرضٌ عن التَّخيلِ والذَّمِّ وإفِرٌّ^(١)
 ٧٧ - ربيعاً على المُستَطرِّين وتارةً هزبرٌ بأضغانِ العِدا مُتجاسِرٌ^(٢)
 ٧٨ - إذا خافَ شيئاً وقرنته طيبةٌ عروفاً لما خطَّت عليه المقاديرُ^(٣)

أشدُّ امرئ

[الطويل]

قال يمدح المهاجر بن عبد الله :

- ١ - وجدنا أبا بكرٍ تفرَّعَ في العُلَى إذا فارَعت يوماً على المجدِّ عامِرٌ
 ٢ - مَساميحٌ أبطالاً كراماً أعزَّةٌ إذا شلَّ من بردِ الشتاءِ الخناصرُ^(٤)
 ٣ - تُعاقبُ من لا ينفعُ العَفْوُ عنده وتَعفو عن الهافي وقَبْضُكَ قادِرٌ^(٥)
 ٤ - أشدُّ امرئٍ قبضاً على أهلِ ربيعةٍ وخيرٌ ولاةِ المسلمين المُهاجرُ

ديارٌ عَفَّتْ

[الطويل]

- ديارٌ عَفَّتْها بعدنا كلُّ ديمةٍ درورٍ وأخرى تهذبُ الماءَ ساجِرٌ^(٦)

كَأَن بها خَزَرٌ

[الطويل]

- أفني كل يومٍ أنت من غُبْرِ الهوى إلى عِلْمٍ من دارِ مَيَّةٍ ناظِرٌ^(٧)
 بعينيك من طول البكاء كأنما بها خَزَرٌ أو طرفُها مُتَخازِرٌ

(١) عَرَضَ الرجلُ : جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وَحَسَبِهِ أَنْ يُتَقَصَّ وَيُثَلَّبَ . أو موضع المدح والذم منه . والمراد أنه جواد كريم .

(٢) المستمطرون : طالبو الغيث والعطاء . الهزبر : الأسد .

(٣) وقر : سكن . عروفاً : صابراً .

(٤) مساميح : جمع مسماح أي جواد كريم . خناصر : جمع خنصر .

(٥) الهافي : الذي هفا أي أخطأ .

(٦) البيت من ملحق ب .

(٧) البيت من الملحق .

[الطويل]

- ١ - لمن طَلَّلَ عَافٍ بَوَّهَيْنَ رَاوَحَتْ
- ٢ - بَتْنَهِيَّةِ الدَّحْلَيْنِ غَيْرَ رَسَمَهُ
- ٣ - لِيَالِي أَبْدِي فِي الدِّيَارِ وَلَمْ أَلْخُ
- ٤ - أَطَاوِعُ مَنْ يَدْعُو إِلَى رَيْقِ الصَّبَا
- ٥ - وَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الْمَهَا قَدَرَأَيْتُهُ
- ٦ - أَوَانِسُ حُورِ الطَّرْفِ لُعْسٍ كَأَنَّهَُا
- ٧ - خِدَالُ الشَّوَى نِصْفَانِ نِصْفٌ عَوَانِسُ
- ٨ - إِذَا مَا الْفَتَى يَوْمًا رَأَى لَمْ يَزَلْ
- ٩ - يُرِينَ أَخَا الشَّوْقِ ابْتِسَامًا كَأَنَّهُ
- ١٠ - فَجِئْتُ وَقَدْ أَبْقَنْتُ أَنْ تَسْتَقِيدَنِي
- ١١ - فَقَالَتْ: بِأَهْلِي لَا تَخَفْ إِنَّ أَهْلَنَا

فاذكر بلالاً

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - اَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بَوَّهَيْنَ وَالْمَحْضِرِ

- (١) وهين: موضع. عاف: دارس. الهوج: جمع الهوجاء: الريح التي تطلع البيوت، والناقة البسرعة. دوائر: دفيئة.
- (٢) تنهية الدحلين: موضع. والتنهية: حيث ينتهي الماء من الوادي. والدحل: المصنع يجمع الماء. المور: الرمل الدقيق. نأج: رياح شديدة.
- (٣) ريق الصبا: أوله. يقلي: يغمض.
- (٤) حور الطرف: أي في عيونهن شدة سواد السواد وشدة بياض البياض مع سعة. لعس: في شفاههن سواد. جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.
- (٥) الشوى: الأطراف. خدال: غلاظ. عوانس: جمع عانس: التي لم تتزوج. الشفوف: جمع الشف: الثوب الرقيق. المعصر: الفتاة المدركة. وخدال: جمع خدلة: غليظة الساق أو ممتلئة الأعضاء لحماً في دقة عظام.
- (٦) الطلل: الشخص من آثار الدار. وهين: موضع. أنيار: جمع نير: علم الثوب. البرد المقوف: الثوب الرقيق فيه خطوط بيض. والقوف: ضرب من برء اليمن.

- ٢ - فلما عرفت الدار واعتزني الهوى
 ٣ - فلم أر عذراً بعد عشرين حجة
 ٤ - فأخفيت شوقي من رفيقي وإنه
 ٥ - محلّ الحوائين الذي لست ذاكرة
 ٦ - وضبحاً صبته النار في ظاهر الحصى
 ٧ - وغير ثلاث بينهن خصاصة
 ٨ - كساهنّ لون السود بعد تعيس
 ٩ - أريت عليها كل هوجاء رادة
 ١٠ - تسخ بها بوءاء فف وتارة
 ١١ - هجان من الدهن كأن متونها
 ١٢ - فهاجت عليك الدار ما لست ناسياً
 ١٣ - هوالك الذي ينهض بعد اندماله
 ١٤ - إذا قلت قد ودعته رجعت به
 ١٥ - بمشعر داء الهوى عرضت له
- تذكرت هل لي أن تصاييت من عذري^(١)
 مضت لي وعشر قد مضين إلى عشري^(٢)
 لذنو نسب داني إلي وذو حجر^(٣)
 محلها إلا غلبت على الصبر^(٤)
 كباقيّة التنوير أو نقط الجبر^(٥)
 تجاوزن في ربع زماناً من الدهر^(٦)
 بوهين إحماش الوليدة بالقدر^(٧)
 شمالي وأنفاس اليمانية الكدر^(٨)
 تسن عليها ترزب أمله عفر^(٩)
 إذا أبرقت أثباج أحصنة شفر^(١٠)
 من الحاج إلا أن تناسي على ذكر
 كما هاض حاد متعب صاحب الكسر^(١١)
 شجون وإذ كارت تعرضن في الصدر
 سقاماً من الأسقام صاحبة الخدر^(١٢)

(١) اعتزني الهوى: غلبني.

(٢) أراد بعد أربعين سنة.

(٣) ذو حجر: ذو عقل.

(٤) في ب: أراد: فأخفيت شوقي محل الحوائين، ومحلها حيث نزل حيث ضربت الأبنية.

(٥) الضبح: الرماد: صبته: غيرته. التنوير في الذراع: أن تغرزها بإبرة ثم تذر عليها النور، وهو حصة كالإثمد تدق، أو هو دخان السحم، أو النيلج.

(٦) الخصاصة: الفرجة بين الأثافي. قوله: ثلاث يعني الأثافي. وأراد أنه لا يرى غير الأثافي.

(٧) العيس: البياض ومنه التعيس، وهو البياض يخالطه سمرة.

(٨) أريت: أقامت. ربح هوجاء: الريح الشديدة تقتلع البيوت. رادة: تذهب وتجيء. اليمانية: أراد الريح الآتية من قبل اليمن. إحماش النار: إيقادها.

(٩) تسح وتسن: تصب. البوءاء: التربة الرخوة كأنها ذريرة. العفر: ظاهر التراب. القف: ما غلط من الأرض وارتفع. الأملة جمع الأميل: الحبل من الرمل مسيرة يوم طويلاً وميل عرضاً.

(١٠) هجان: كرام. الدهناء: موضع. المتون: الظهور: أثباج: أوساط.

(١١) ينهض: ينكسر: بعد انجباره.

(١٢) مشعر: من قولك: امتشعره: لبسه. أشعر الهم قلبي: لزق به. صاحبة الخدر: كناية عن المرأة.

- ١٦ - إِذَا قُلْتُ يَسْلُو ذَكَرَ مِثْلَ قَلْبِهِ
 ١٧ - تَمِيمَةٌ نَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا
 ١٨ - بَادِعَاصٍ حَوْضِي ثُمَّ مَوْضِعُ أَهْلِهَا
 ١٩ - مِنَ الْوَاضِحَاتِ الْبَيْضِ تَجْرِي عُقُودُهَا
 ٢٠ - تَبَسُّمُ إِيْمَاضِ الْغَمَامَةِ جَنَّتْهَا
 ٢١ - يُقَطِّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا
 ٢٢ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مَيَّ عَوَاقِلَ شَاهِقِي
 ٢٣ - خَبَرُ نَجَّةٍ خَوْذُكَانٍ نَطَاقُهَا
 ٢٤ - لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالُكَ أَنَّهُ
 ٢٥ - سَقِيَّةُ أَعْدَادٍ يَبِيْتُ ضَجِيعُهَا
 ٢٦ - تُعَاطِيهِ بَرَّاقُ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ
 ٢٧ - كَانَ الثَّدْيُ الشُّوْرِيَّ يَرْفُضُ مَاؤَهُ
 ٢٨ - هِجَانٌ تَفْتُ الْمِسْكَ فِي مُتَنَاعِمٍ

(١) يسلو: ينسى.

(٢) سبل القطر: القطر الذي نزل والخدر: التموية: الامتلاء بالماء. الصمّان: موضع.

(٣) ادعاص: جمع دعص: كثيب الرمل. جراميز: جمع جرموز: حوض صغير: السدر: شجر.

(٤) فاردة: وحيدة.

(٥) الإيماض: اللمع الخفي. الرواق: مقدّم البيت، والقسطاط: جنتها: سترها. النزر: القليل. وقوله: منطق نزر: يعني قلة الكلام.

(٦) موضع الحديث، يعني: الحديث بصوت منخفض. النزف: جمع النزفة: القليل من الماء. المزن: جمع المزنة: السحابة. أو المطرة.

(٧) عواقل: التي قد عقلت. الشاهق: الجبل المشرف. رغات: جمع رغوث: مرضعة. الأروى: جمع الأروية: أنثى الوعل. الغفر: أولاد الوعل.

(٨) خبرنجة: حسنة الخلق. خوذ: حسناء. النطاق: الإزار. المقيّد: موضع الخلخال. بين المقيّد والخصر، يريد عجيزتها وشبهها بالرملة.

(٩) القصب: العظم. فغم: ممتلئ. خدال: ممتلئة. الحائر: مجتمع الماء، وحوض يسبب إليه سيل ماء الأمطار. غمر: كثير الماء. المسوق: صار له سوق، والمراد النبات صار له ساق. البرديّ: نبات.

(١٠) أعداد: جمع عد: بئر ماء قديم، أو الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كما العين.

(١١) الثنايا من الأضراس: الأربع التي في مقدم الفم: ثنتان من فوق، وثنتان أسفل. السائفة: الرملة التي رقت. تعاطيه: تناوله. الوسمي: مطر الربيع الأول.

(١٢) يرفض: ينفرد. الأشنب: الذي في أسنانه عذوبة. المنسق: الذي تم واستوى.

(١٣) هيجان: خيار. والهجان من الإبل: البيضاء. المتناعم: الذي تنعم؛ سُخَامٌ: لُينُ المسّ من الثياب=

- ٢٩ - وَتَشْعِرُهُ أَعْطَافُهَا وَتَسْوِفُهُ
 ٣٠ - لَهَا شَتَّةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ طَلَقَتْ
 ٣١ - فَمَارَوْضَةً مِنْ حُرٍّ نَجِدَ تَهَلَّلَتْ
 ٣٢ - بِهَا ذُرْقٌ غَضُّ النَّبَاتِ وَخَنُوءٌ
 ٣٣ - بِأَطْيَبٍ مِنْهَا نَكْهَةٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ
 ٣٤ - فَتِلْكَ التِّي يَعْتَادُنِي مِنْ خَبَالِهَا
 ٣٥ - إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى بِلَالٍ تَكَلَّفَتْ
 ٣٦ - مُدَبَّبَةً الْأَيَّامِ وَاصِلَةً بِهَا
 ٣٧ - يُؤْوِينَ تَأْوِيَاءً قَلِيلًا غَرَارُهُ
 ٣٨ - يَقْطَعْنَ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ بِفَتِيَةٍ
 ٣٩ - تَمُرُّنَا الْأَيَّامُ مَا لَمْ حِثْ لَنَا
 ٤٠ - تَقْضَيْنَ مِنْ أَعْرَافٍ لِبْنَى وَغَمْرَةٍ
 ٤١ - تَزَاوَرْنَ عَنْ قُرَّانٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ
- وَتَمَسَّحُ مِنْهُ بِالنَّرَائِبِ وَالتَّحْرِ (١)
 بَدَتْ مِنْ سَحَابٍ وَهِيَ جَانِحَةُ الْعَصْرِ (٢)
 عَلَيْهَا سَمَاءٌ لَيْلَةٌ وَالصَّبَا تَسْرِي (٣)
 تُعَاوِرُهَا الْأَمْطَارُ كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ (٤)
 وَنَشْرًا وَلَا وَعَسَاءٌ طَيِّبَةُ النَّشْرِ (٥)
 عَلَى التَّائِي دَاءُ السَّحْرِ أَوْ شَبَهُ السَّحْرِ (٦)
 بِنَا الْبُعْدَ أَنْقَاضُ الْغُرَيْرَةِ الشَّجَرِ (٧)
 لِيَالِيهَا حَتَّى تَرَى وَاضِحَ الْفَجْرِ (٨)
 وَيَجْتَبِينَ أَنْشَاءَ الْحَنَادِسِ وَالْقَمَرِ (٩)
 لَهُمْ فَوْقَ أَنْشَاءِ الشَّرَى قِمَمُ السَّقَرِ (١٠)
 بِصِيرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَا إِلَى شَفَرِ (١١)
 فَلَمَّا تَعَرَّفْنَ الْيَمَامَةَ عَنْ غُمْرِ (١٢)
 مِنَ النَّاسِ وَأَزْوَرَّتْ سُرَاهُنَّ عَنْ حَجَرِ (١٣)

= وغيره. القُرُون: الذوائب.

- (١) وتشعره: تجعله على أعطافها، أي جوانبها. تسوفه: تشمه. الترائب: عظام الصدر، الواحد تريبة.
 (٢) الشتة: الوجه أو صورته. جانحه: مائلة إلى المغرب وذلك عند العصر.
 (٣) الحُر: الكريم. نجد: موضع. تهلت: سالت عليها. الصبا: ريع شرقية رقيقة. تسري: تمطر ليلاً.
 وقوله: تهلت عليها سماء، يعني المطر.
 (٤) الذُرْق والحَنوة: نباتان. وقوله: كَفَرًا عَلَى كَفَرٍ يعني: مطرة على مطرة.
 (٥) هجعة: رقدة. النشر: الرائحة. الوعساء: الرملة اللينة تبت أحرار البقل.
 (٦) يعتادني: يزورني. دار السحر: فساد الفؤاد.
 (٧) بلال: ابن أبي بريدة. أنقاض: جمع نقض: مهزول أو مُثَقَّل. سَجَر: تضرب إلى حمزة.
 (٨) مدببة الأيام: أي دأبت أيامها، ووصلت بها لياليها حتى ترى يياض الفجر.
 (٩) يؤوين: يسرن جميع النهار. قليلاً غراره، أي نومه. الحنادس: جمع الحنيس: الليل المظلم. الغرار: القليل من النوم. القمر: أي الليالي المقمرة. يجتين: يقطعن.
 (١٠) أجواز: أوساط. السرى: سر الليل. الشفر: جمع السافر: المسافرين.
 (١١) شَغَر: أحد.
 (١٢) تقضين: تقضين ويعني انحدرن. لبني وغمرة: جبلان. أعراف: أعالي. اليمامة: موضع.
 (١٣) تراورن: تمايلن، أو عدلن. قُرَّان: موضع. حجر: موضع باليمامة.

- ٤٢ - فأصبحن بالحومان يجعلن وجهه
 ٤٣ - فصممن في دوية الدؤ بعدما
 ٤٤ - فرغن أبا عمرو بما بين أهلنا
 ٤٥ - فأصبحن يجعلن الكواظم يمنة
 ٤٦ - فجتنا على خوص كأن عيونها
 ٤٧ - مكلين مضبوحي الوجوه كأننا
 ٤٨ - وقد كنت أهدي والمفازة بيننا
 ٤٩ - ذخرت أبا عمرو لقومك كلهم
 ٥٠ - فلا تياسن من أنتي لك ناصح
 ٥١ - أقول وشعر والعرائس بيننا
 ٥٢ - إذا ذكّر الأقوام فاذكر بمذحة
 ٥٣ - أحأ وصله زين الكريم وفصله
 ٥٤ - رايت أبا عمرو بلالاً قضى له
 ٥٥ - إذا حارب الأقوام يسقي عدوه
 ٥٦ - وحسن أبي عمرو على من تضيئه
- لأعناقهن الجدي أو مطلع النسر^(١)
 لقين التي بعد اللثيا من الضمر^(٢)
 وبينك من أطرافهن ومن شهر^(٣)
 وقد قلت أجوازهن من الضفر^(٤)
 صبابات زيت في أواق من صفر^(٥)
 بنوعب حمى من سهوم ومن فتر^(٦)
 ثناء امرئ باقي المودة والشكر
 بقاء الليالي عندنا أحسن الذخر
 ومن أنزل الفرقان في ليلة القدر
 وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمير^(٧)
 بلالاً أخاك الأشعري أبا عمرو
 يجيرك بعد الله من تلف الدهر^(٨)
 ولي القضاء بالصواب وبالنصر
 سجالاً من الديقان والعلقم الخضر^(٩)
 كمنبعق الغيث الحيا النابت النضر^(١٠)

(١) الحومان: الأرض الغليظة أو نبات. الجدي والنسر: من الكواكب.

(٢) الدوية: الفلاة. اللثيا: الجهد.

(٣) أطراق: جمع طرق: شحم، وأطراق البطن: ما ركب بعضه على بعض.

(٤) في ب: «يعزلن الكواظم». الكواظم: يقال: كظم البعير كظوماً، إذا أمسك عن الجرة، فأراد بالكواظم الإبل، أجواز: أوساط. الضفر: ما يشد به البعير من مضفور. وقوله: قلت أجوازهن، يعني ضمرت.

(٥) إبل خوص: إبل غائرة العيون، صبابات: جمع صباية: بقية.

(٦) مكلون: متعبون. مضبوحو الوجوه: متغيرو الوجوه، الغيبة: الحمى. الشهوم: ضمور الوجه. الفتر: الأعياء.

(٧) ناصفة: طريق اليمامة، (موضع).

(٨) يجيرك: يمتنعك. التلف: الهلاك.

(٩) السجال: جمع السجل: الدلو. الديقان: السم. العلقم: الحنظل.

(١٠) المنبعق: من الانبعاق وهو أن ينبعق عليك شيء فجأة وأنت لا تشعر. وانبعق المزن: انبعج بالمطر. ويقع الوابل الأرض: فجأها المطر. وأراد بمنبعق الغيث ما ينبت المطر. وأراد بالغيث النبت وأصله المطر. والحيا: أصله المطر، وأراد به الخصب.

- ٥٧ - فإِنْ حَارِدَ الْمُعْطُونَ أَلْفَيْتَ كَفَّهُ
 ٥٨ - وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُلْكِ أَيْضُ فَذَغَمَ
 ٥٩ - تُصَاغِرُ أَشْرَافَ الْبَرِيَّةِ حَوْلَهُ
 ٦٠ - خَلَفَتْ أَبَا مُوسَى وَشَرَفَتْ مَا بَنَى
 ٦١ - وَكَمْ لِبَلَالٍ مِنْ أَبِي كَانَ طَيِّباً
 ٦٢ - لَكُمْ قَدْماً لَا يُنْكِرُ النَّاسُ أَنَّهَا
 ٦٣ - خِلَالُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى عِنْدَ رَبِّهِ
 ٦٤ - وَأَنْتُمْ ذُو الْأَكْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتُمْ
 ٦٥ - أَبُوكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا
 ٦٦ - فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُجِ
 ٦٧ - تُمِرُّ ضَعَافَ النَّاسِ عِزَّةُ نَفْسِهِ
 ٦٨ - إِذَا الْمَنْبِرُ الْمَخْطُورُ أَشْرَفَ رَأْسُهُ
 ٦٩ - تَجَلَّتْ عَنِ الْبَازِي طَشَاشٌ وَلَيْلَةٌ
 ٧٠ - فَسَلِمَ فَاخْتَارَ الْمَقَالَةَ مِصْقَعُ
 ٧١ - لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ
 ٧٢ - فَمَثَلَ بِلَالٍ سُوسَ الْأَمْرِ فَاسْتَوَتْ
- هَضُومًا تَسُحُّ الْخَيْرَ مِنْ خُلُقِي بِحِرٍّ^(١)
 أَشَمُّ أَبْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٢)
 لِأَزْهَرِ صَافِي اللَّوْنِ مِنْ نَفَرِ زُهْرِ^(٣)
 أَبُو بُرْدَةَ الْفَيَاضُ مِنْ شَرَفِ الذِّكْرِ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ
 مَعَ الْحَسْبِ الْعَادِي طَعَتْ عَلَى الْفَخْرِ^(٤)
 وَعُثْمَانُ وَالْفَارُوقُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ^(٥)
 أَسْوَدُ الْوَعَى وَالْجَابِرُونَ مِنَ الْفَقْرِ
 تَشَاءُ وَابَيْتُ الدِّينِ مُنْقَلِعُ الْكِنْرِ^(٦)
 وَرَدَّ حَرْوياً قَدْ لِقِحْنَ إِلَى عَقْرِ^(٧)
 وَيَقْطَعُ أَنْفَ الْكِبْرِيَاءِ عَنِ الْكِبْرِ
 عَلَى النَّاسِ جَلَى فَوْقَهُ نَظَرُ الصَّقْرِ^(٨)
 فَانْسَ شَيْئاً وَهُوَ طَاوٍ عَلَى وَكْرِ^(٩)
 رَفِيعِ الْبُنَى ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْأَمْرِ^(١٠)
 ذُو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءِ مِنْقَلِعُ الصَّخْرِ^(١١)
 مَهَابَتُهُ الْكُبْرَى وَجَلَّى عَنِ الثَّغْرِ^(١٢)

- (١) حارِد: مانع. الهَضُوم: الذي يُفْق ماله. تسح: تصب، وأراد أن الكف تعطي بسخاء، كالسيل والمعنى أنه إذا امتنع الآخرون عن العطاء فإن كف بلال ما زالت تعطي.
 (٢) مختلق: حقيق جدير. فدغم: فخم حسن. أبج: واسع مشقوق.
 (٣) تصاغِر: أي تتصاغَر، بمعنى أنهم يرون أنفسهم صغاراً. زهر: يبيض.
 (٤) لكم قدم: أي: سابقة تقدّمت. طعّت: علت.
 (٥) أراد أنهم كانوا مقربين من النبي ﷺ، ومن الخلفاء الراشدين.
 (٦) تلافى: تدارك. تشاءوا: تفرقوا. الكسر: أسفل الشقة التي تقع.
 (٧) الإصار: الحبل الصغير الذي في وتد البيت. أذرج: موضع. يقال: عقر الأمر إذا لم ينتج عاقبة.
 (٨) في ب: «المنبر المحضور».
 (٩) طَشَاش: قليل من المطر. طاو: جائع.
 (١٠) مِصْقَع: صدوح بصوته. الدسيعة: الفعالة الكريمة.
 (١١) ذوو الأحجاء: ذوو العقول. الحجى: العقل.
 (١٢) سوس الأمر: فوض الأمر إليه.

- ٧٣ - إِذَا التَّكَتِ الْأَوْرَادُ فَرَجَتْ بَيْنَهَا مَصَادِرَ لَيْسَتْ مِنْ عِبَامٍ وَلَا غُمْرٍ^(١)
 ٧٤ - وَتَكَلَّتْ فَسَّاقَ الْعِرَاقِ فَأَقْصَرُوا وَغَلَقَتْ أَبْوَابَ النِّسَاءِ عَلَى سِثْرِ
 ٧٥ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مَخِيَسٍ وَتُنَحَّجِرُ مِنْ غَيْرِ أَرْضِكَ فِي حُجْرٍ^(٢)
 ٧٦ - يَغَارُ بِلَالٌ غَيْرَةً عَرِيَّةً عَلَى الْعَرِيَّاتِ الْمُغْنِيَّاتِ بِالْمَصْرِ^(٣)

إِنْ تَقْتُلُونِي

[الطويل]

وقال لمثنى بن محلم العدوي:

- فَإِنْ تَقْتُلُونِي بِالْأَمِيرِ فَإِنِّي قَتَلْتُكُمْ غَضَبًا بَغِيرَ أَمِيرٍ^(٤)
 أزيمة حصاء

[الطويل]

- وَمِنْ أَزْمَةٍ حِصَاءٍ تَطْرُحُ أَهْلَهَا عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يَعْجُرْنَ بِالْغُمْرِ^(٥)
 يسقينا السلاف

[الطويل]

- يَعْقُدُ سَحْرُ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفَهَا مَرَارًا وَيَسْقِينَا الشُّلَافَ مِنَ الْخُمْرِ^(٦)
 الأصهب

[الرجز]

- ١ - أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَمِيرِ لَا أَوْطَفَ الرَّأْسَ وَلَا مَقْشُورٍ^(٧)
 ٣ - كَأَنَّ جِلْدَ الْوَجْهِ مِنْ حَرِيرٍ أَمْلَسَ إِلَّا خَطْطَرَةَ الْجَرِيرِ^(٨)

(١) التكت: التبت. أوراد: جمع ورد: أمر ملتبس. عيام: عتي ثقيل الغمر: الذي لم يجرب الأمور.

(٢) الداخر: الصاغر الذليل. المخيس: السجن.

(٣) المغنيات: أي اللواتي غاب أزواجهن من النساء. المصير، يعني البصرة.

(٤) لم يرد البيت في ب.

(٥) هذا البيت في الملحق.

(٦) البيت في الملحق. وفيه إشارة إلى ما ورد عن سحر هاروت وماروت. الشلاف: أول الخمرة.

(٧) الأصهب: الذي في لونه حمرة، وأراد البعير. أوطف: كثير شعر الرأس. مقشور: مقشع.

(٨) الجرير: الزمان.

- ٥ - بِخَطْمِهِ أَوْ مَسْحَبِ التَّصْدِيرِ بَيْنَ الْحَشَا وَظَلْفَاتِ الْكُورِ^(١)
 ٧ - فَهَنْ يَنْهَضْنَ إِلَى الصُّدُورِ خَوَارِجاً مِنْ سَكَكِ وَدُورِ
 ٩ - تَطْلُعُ الْبَيْضُ مِنَ الْخُدُورِ يَرْفَعْنَ مِنْ مَسَامِعِ حُشُورِ^(٢)
 ١١ - شَفَنَاءُ إِلَى مُسْتَرْحَلٍ مَضْبُورِ هَيْئَتِ الْهَبَابِ سَحِيلِ الْجُفُورِ^(٣)

جدول كالسيف

- بين حفافتي جدول مسجور كالسيف أو كالحية المذعور^(٤)

أودى بها الدهر

[البسيط]

- ١ - أَلَا تَرَسَمْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً كَالْوَحْيِ فِي مُصْحَفٍ قَدْ مَحَّ مَنُورِ^(٥)
 ٢ - أودى بها الدهر قَدْماً واستحالَ بها بَكْلٌ دَاجٍ مُسِفٌ الْوَدْقِ مَبْحُورِ^(٦)
 ٣ - دَانِي الرِّيَابِ كَأَنَّ الْبُلُقَ تَحْفِزُهُ إِذَا اسْتَقَلَّ فَوَيْقَ الْأَرْضِ مَهْمُورِ^(٧)
 ٤ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ حَبَلُ الصَّفَا عَلِقُ مِنْ آلِ مَيِّ جَدِيدٌ غَيْرُ مَبْتُورِ
 ٥ - أَضْحَتْ وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ عَجَلًا يَوْمًا إِلَى قَلْبَةٍ مِنْهُ وَتَغْيِيرِ
 ٦ - أَعْرَاضُ رِيحِ الصَّبَا تَرْهِي جَوَانِبَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ مَعَ الْحَصْبَاءِ بِالمُورِ^(٨)
 ٧ - وَمَنْهَلٍ آجِنٍ كَالْغَسَلِ مُخْتَلِطٍ بِأَكْرُثِهِ قَبْلَ تَرْنِيمِ الْعَصَافِيرِ^(٩)

(١) الخطم: الأنف. التصدير: حزام الرجل على صدر البعير. الكور: الرجل. الحشا: البطن. الظلفات: جمع الظلفة، وهي أربع ظلفات أي الخشبات اللواتي على جنبي البعير.

(٢) البيض: النساء. البخدور: جمع الخدر: الخباء. حشور: جمع حشرة بمعنى محددة.

(٣) الشفن: الكيس العاقل. الشفن: الشديد النظر. المسترحل: الجمل. مضبور: شديد. الهيف: الدقيق الطويل. هباب: نشاط. سحيل: طويل. الجفور: عدم الرغبة في الضراب.

(٤) البيت في الملحق.

(٥) خرقاء: امرأة من بني البكاء شبيب بها ذو الرمة. الوحي: الكتاب. مح: درس. منشور: غير مطوي.

(٦) الداجي: المظلم. مسف: قريب من الأرض. الودق: المطر. مبحور: مأخوذ من البحر.

(٧) الرياب: سحب يتعلق بالسحاب من تحته، أو هو السحاب الأبيض. الخيل البلق: المبقعة. مهمور: منهمر.

(٨) ترهي جوانبها: تهزها غيب الندى. وريح الصبا: ريح شرقية لينة. الحصبا: الحصى الصغار. المور: التراب الناعم.

(٩) المنهل: مورد الماء. آجن: فاسد. الغسل: الخطي، والطيب، وما يقتسل به من الماء. الآل: السراب.

- ٨ - تكسو الرياحُ نواحيه بمختلف
٩ - في صبحٍ يهماء تهوي الخامعاتُ بها
١٠ - تنزو القلوبُ بها منا إذا اشتملت
١١ - ونصَّ حُرْباًوها فيها ذوائبه
١٢ - بأيّني كقداحِ النَّبع قد ذبلت
١٣ - تشكو إذا وقفت بالقوم في بلد
١٤ - جذبَ البُرى في عُرى أزرارِ أنفها
١٥ - كأنَّ أعينها من طولٍ مانزحت
١٦ - من اللواتي لها دهنٌ مُنصفُها
١٧ - يتبعنَ شأنَ علنداءٍ مذكّرة
١٨ - كأنَّ رَحلي وقد لانت عريكُها
١٩ - ضاحي المراتع بالبيداء في قرن
٢٠ - فباتَ ضيفَ آلاءٍ يستغيثُ به
٢١ - كأنَّه والدُّجى في الليل مُنغمِس
- من التراب إذا مارُحنَ مذجور^(١)
من قِلَّةِ الكسبِ للغُيس المغاور^(٢)
في الآلِ أعلامُها خوفاً مع القور^(٣)
في صامح من لُعابِ الشمس مسجور^(٤)
منها الثمائل أمثال القراير^(٥)
من آخر الليل ناء غير مهجور
براجع من عتيق الجوف منشور^(٦)
منها إذا خزرت خضر القوارير^(٧)
قد غيرتها القيافي أيّ تغيير^(٨)
خطّارة حرة إحدى المماهير^(٩)
على أحجم أجَم الرّوق مذكور^(١٠)
يدنوبه الليل في ظلماء ديجور^(١١)
من قَطِط في سواد الليل محذور^(١٢)
ذو يَلْمَق من عتيق القَهز مقصور^(١٣)

- (١) في ب: «رُحْن مذحور». مذجور: من الديجور: الظلام والغبرة.
(٢) يهماء: فلاة لا يهتدى فيها، والمفازة بلا ماء: الخامعات: جمع خامعة. الضبع. الغُيس: جمع الأغيس: أي الذئب، والغُيسة: الظلمة. المغاور: جمع المغوار: كثير الغارة.
(٣) تنزو: تنزع. القور: جمع القارة: التلة.
(٤) نصّ الشيء: أظهره، وحركه. صمخته الشمس: أصابته بحرّها. مسجور: مصبوب، أو البحر الذي ماؤه أكثر منه.
(٥) القداح: السهام. النبع: ضرب من الشجر. الثمائل: جمع الثميلة وهي بقية الأكل في الجوف. قراير: جمع قرقور: سفينة.
(٦) البرى: جمع البرّة: الحلقة في أنف البعير.
(٧) الخزَر: ضعف في العين. القوارير: الزجاج.
(٨) القيافي: القلوات.
(٩) علنداء: شديدة. الشأو: السبق. ماماير: ماهرات. خطّارة: تخطر في سيرها.
(١٠) العريكة: السنام. الأحم: الأسود، ويعني ثوراً وحشياً. الرّوق: القرن. الأجم: دون قرن. مذكور: خائف.
(١١) ضاحي: داخل في وقت الضحى، وأراد أن مراته واضحة ظاهرة. القرب: ضرب من السير.
(١٢) الآلاء: نبات. قَطِط: مطر خفيف.
(١٣) الدجا: سواد الليل. اليلمق: القباء. القَهز: الحرير.

- ٢٢ - إذا انجلى البرقُ عنه قام مبتَهلاً
 ٢٣ - حتى إذا ما الدجى مالت أو آخره
 ٢٤ - باكره قانصٌ يسعى بطاوية
 ٢٥ - حتى إذا قال قد نالت أو ائلهما
 ٢٦ - كرىهُزُ سلاحاً ما يقوُمه
 ٢٧ - أسمرُ يطردُ ما لاقى ومُنَعِقْدُ
 ٢٨ - فغادرَ الغُضَفَ يسعى وانصمى جِفا
 ٢٩ - فذاك شَبَهْتُ عيسى في معاقدها
- لله يتلوه بالنجم والطُور
 مثل الرواقِ ولاحت جبهةُ النورِ^(١)
 شَمُ الملاطِمِ أمثال الرنابيرِ^(٢)
 وأدركته جميعاً بالأظنافيرِ
 قينُ بمطرقة يوماً على كيرِ^(٣)
 في الرأسِ قرْنٌ جديدٌ غيرُ مسمورِ^(٤)
 يَمُرُّ مرَّ شهابٍ انقضَّ محدودِ^(٥)
 إذا انتَحَتْ في سوادِ اللَّيْلِ بالعبيرِ^(٦)

كم من أشم

كم فيهم من أشم الأنف ذي مهلٍ يأبى الظلّامة منه الضيغمُ الضاري^(٧)

ياربُّ

[البسيط]

ياربُّ قد أشرفت نفسي وقد علمتُ
 علماً يقيناً لقد أحصيتُ أناري^(٨)
 يا مُخرج الروح من جسمي إذا احتضرتُ
 وخارج الكربِ زحزحني عن النارِ

ما زلت أطوي النفس

[الطويل]

١ - أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدُّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضِي الْمُعْنِقَاتِ التَّوَادِرِ^(٩)

- (١) الرواق: ما يستقبلك من البيت. جبهة النور، يعني الصبح.
 (٢) طاوية: جائعة، وأراد الكلاب الجائعة. شَم: طوال. الملاطم: يعني الخدود.
 (٣) القَيْن: صانع السيف.
 (٤) أسحر يعني القرن.
 (٥) الغُضَف: جمع الأغضف: الكلب المسترخي الأذنين. انصمى: انصب. جف: عدل، ومال.
 (٦) العيس: النوق. الواحدة: عيساء.
 (٧) البيت في الملحق. والضيغم: الأسد.
 (٨) البيت والبيت التالي في الملحق.
 (٩) أدعاص: جمع دِعرص: كتيب الرمل. المعنقات: الطوال من الجبال. والمعنق: ما صلب وارتفع من الأرض وحواليه سهل.

- ٢ - لَمِيَّ كَأَنَّ الْقَطَرَ وَالرَّيْحَ غَادَرَا
 ٣ - أَهَاضِيبُ أَنْوَاءٍ وَهَيْفَانِ جَرَّتَا
 ٤ - وَثَالِثَةٌ تَهْوِي مِنَ الشَّامِ حَزَجَفٌ
 ٥ - وَرَابِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَجْفَلَتْ
 ٦ - فَحَبَّتْ بِهَا التُّكْبُ السُّوْفَانِي فَأَكْثَرَتْ
 ٧ - فَأَبْقَيْنَ آيَاتٍ يَهْجَنَ صَبَابَةٌ
 ٨ - نَعَمْ هَاجَتْ الْأَطْلَالُ شَوْقًا كَفَى بِهِ
 ٩ - فَمَا زِلْتُ أَطْوِي النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْهَا
 ١٠ - حَيَاءً وَإِشْفَاقًا مِنَ الرُّكْبِ أَنْ يَرَوْا
 ١١ - لَمِيَّةً - إِذْ مَسِيٍّ - مَعَانٌ تَحُلُّهُ
 ١٢ - إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ
 ١٣ - كَأَنَّ عُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ
- وَحَوْلًا عَلَى جَزَعَانِهَا بُرْدَ نَاشِرٍ^(١)
 عَلَى الدَّارِ أَعْرَافَ الْجِبَالِ الْأَعَافِرِ^(٢)
 لَهَا سَنَنْ فَوْقَ الْحَصَى بِالْأَعَاصِرِ^(٣)
 عَلَيْهَا بَدَقَعَاءِ الْمِعَا فُقَرَا قِرِ^(٤)
 حَنِينَ اللَّقَاحِ الْقَارِبَاتِ الْعَوَاشِرِ^(٥)
 وَعَقَيْنَ آيَاتٍ بِطُولِ التَّعَاوِرِ^(٦)
 مِنَ الشُّوقِ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ^(٧)
 بِذِي الرَّمْثِ لَمْ تَخْطُرْ عَلَى بَالِ ذَاكِرِ^(٨)
 دَلِيلًا عَلَى مَسْتَوْدَعَاتِ السَّرَائِرِ^(٩)
 فِتْنَاخَ فَحْزَوِي فِي الْخَلِيطِ الْمَجَاوِرِ^(١٠)
 لَهُ بَرْقَةٌ مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرِ^(١١)
 عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ الْمَشَافِرِ^(١٢)

- (١) غادر: ترك وخلف. الحَوْل: السَّنة. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. البُرد الناشر يعني الثوب المشور.
- (٢) أهاضيب: جمع هَضْبَة: المطرة. الهيف: الريح الحارة. الجبال: الرمال. الأعراف: الأعالي. أعافر: حُمر.
- (٣) ثالثة، أي ريع ثالثة. الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب. الأعاصير: جمع الإعصار: الريح تثير السحاب، أو التي فيها نار.
- (٤) الرابعة، يعني ريع الصبا. أجفلت: أسرع. الدقعا، التراب. والأرض لا نبات بها. المِعا وُقَرَا: موضعان.
- (٥) التُّكْب: جمع النكباء: الريح المنحرفة بين ريحين. السوفاي: اللواتي تسفي التراب. لِقحة واحدة اللقاح، أي لقحت وحملت. القاربات: اللواتي قاربن الماء.
- (٦) الصبابة: الشوق.
- (٧) قوله: «نعم...» جواب لسؤاله: «أشأقتك أخلاق».
- (٨) ذو الرمث: موضع.
- (٩) مستودعات السرائر: أي ما أسره في قلبه من حبه إياها.
- (١٠) معان: موضع. فِتْنَاخَ وَحْزَوِي: موضعان. الخليط: الذين يخالطونه أي الأصحاب.
- (١١) السحاب الخلب: الذي لا مطر فيه. والبرق الخلب: المطمع المخلف. الصريمة: القطعة من الرمل.
- (١٢) العُرَى: جمع العروة وهي من الثوب: أخت زره. ومن الدلو: مقبضة، وأراد الطوق: أم خشف: يعني الظبية، والخشف ولدها. المشافر: جمع المُشْفَر: قطعة الرمل.

- ١٤ - تَتَوَزَّ فِي قَرْنِ الضُّحَى مِنْ شَقِيْقَةٍ
 ١٥ - حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَزْوَهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ
 ١٦ - رَأَتْ رَاكِبًا أَوْ رَاعِيًا لِفَوَاقِهَا
 ١٧ - إِذَا اسْتَوْدَعْتَهُ صَفْصَفًا أَوْ صَرِيْمَةً
 ١٨ - حِذَارًا أَعْلَى وَسَنَانٌ يَصْرَعُهُ الْكُرَى
 ١٩ - إِذَا عَطَفْتَهُ غَادَرْتَهُ وَرَاءَهَا
 ٢٠ - وَتَهَجَّرَهُ إِلَّا اخْتِلَاسًا نَهَارَهَا
 ٢١ - حِذَارُ الْمَنَايَا رَهْبَةٌ أَنْ يَمْتَنِّهَا
 ٢٢ - وَيَوْمَ يُظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ
 ٢٣ - تَرَى الرَّكَبَ فِيهِ بِالْعَشِيِّ كَأَنَّمَا
 ٢٤ - تَلَمَّسَتْ فَاسْتَقْبَلْتَهُ ثُمَّ مِثْلَهُ
 ٢٥ - وَمَاءٌ كَمَاءِ الشُّخْدِ لَيْسَ لَجَوْفِهِ
 ٢٦ - صَرَى أَجَنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ
- فَأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حَضْنِ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(١)
 تَرَوْدُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَرَائِرِ^(٢)
 صَوْنَتْ دَعَاها مِنْ أَعْيَسَ فَايَرِ^(٣)
 تَنَحَّتْ وَنَفَّسَتْ جِيْدَهَا بِالْمَنَاظِرِ^(٤)
 بِكُلِّ مَقِيلٍ عَنْ ضَعَافٍ فَوَاتِرِ^(٥)
 بِجَرَعَاءٍ دَهْنَاوِيَّةٍ أَوْ بِحَاجِرِ^(٦)
 وَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ رَهْبَةً الْعَيْنِ هَاجِرِ^(٧)
 بِهِ وَهِيَ إِلَّا ذَاكَ أَضْعَفُ نَاصِرِ
 لَهُ كَوَكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ^(٨)
 يُدَانُونَ مِنْ خَوْفِ خَصَاصِ الْمَحَاجِرِ^(٩)
 وَمِثْلِيهِ خِمْسًا وَزُدَّهُ غَيْرُ صَادِرِ
 سَوَاءَ الْحِمَامِ الْوُزْقِ عَهْدٌ بِحَاضِرِ^(١٠)
 وَلَوْ ذَاقَةَ الظَّمَانِ فِي شَهْرِ نَاجِرِ^(١١)

- (١) الشقيقة: الفُرجة بين الجبلين تبت العشب. قرن الضحى: يعني: أوله. الحضن: جانب الشيء وناحيته. الكبداء: وسط الرمل. العافر: الرملة التي طالت وعقرت فلا تبت.
 (٢) حزاوية: نسبة إلى حزوى. عوهج: طويلة المتق. معقيلة: منسوبة. إلى معقلة، وأراد: هي ظبية من ظباء حزوى ومعقلة، ذات عنق طويل. أعطاف كل شيء: نواحيه. الحرائر: الكرام.
 (٣) الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت. أعيس: تصغير أعيس: أبيض.
 (٤) الصفصف: المكان المستوي. الصريمة: قطعة الرمل.
 (٥) وسنان: ناعس، الكرى: النوم. قوله: ضعاف فواتر، يعني: قوائمه.
 (٦) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. دهناوية: نسبة إلى دهناء وهو موضع. حاجر: موضع كذلك.
 (٧) تهجره: تركه خوفاً عليه. قوله: إلا اختلاسا، يعني تأتية خلسة. ولا تطيل المقام عنده.
 (٨) الكوكب، ههنا: شدة الحر. حداب: جمع حذب: المرتفع من الأرض، الغليظ الظواهر: ما ارتفع من الأرض.
 (٩) خصاص المحاجر: فجوات العيون.
 (١٠) الشخذ: الجلدة يكون فيها ولد الناقة عند ولادته.
 (١١) الصرى: الماء المتغير. آجن وآسن: فاسد. يزوي: يجمع ويقبض. ناجر: شهر تموز، وهو من الأشهر الرومية.

- ٢٧ - وَرَدَّتْ وَأَغْبَاشُ السَّوَادِ كَأَنهَا
 ٢٨ - بَرَكِبَ سَرَوًا حَتَّى كَانَ اضْطَرَابُهُمْ
 ٢٩ - تَعَادَوْا بَيْنَهُمَا مِنْ مُدَارِكَةِ الشَّرَى
 ٣٠ - كَأَنَّا تَغْنِي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
 ٣١ - عَلَى رَعْلَةٍ صُهِبَ الذُّفَارَى كَأَنهَا
 ٣٢ - شَجَجْنَ الذُّجَى حَتَّى إِذَا قَالَ صُحْبَتِي
 ٣٣ - كَانَ عَمُودَ الصُّبْحِ جِيدٌ وَلَيْئَةٌ
 ٣٤ - جَتَحْنَ عَلَى أَجَوَازِهِنَّ وَهُوَ مَوَا
 ٣٥ - أَلَا خَيْلٌ خَرَقَاءُ بِالْيَسَنِ بَعْدَمَا
 ٣٦ - سَرَتْ تَخِيطُ الظُّلَمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَسَا
 ٣٧ - إِلْسَى فَتِيَّةٌ مِثْلَ السِّيفِ وَأَيْنَسَى
 ٣٨ - جَذَبْنَ الْبُرَى حَتَّى شَدِفْنَ وَأَصْعَرَتْ
- سَمَادِيرُ غَشِي فِي الْعَيُونِ التَّوَاطُرِ^(١)
 عَلَى شُعْبِ الْمَيْسِ اضْطَرَابُ الْغَدَائِرِ^(٢)
 عَلَى غَاوِرَاتِ الطَّرَفِ هَذَا الْمَشَاغِرِ^(٣)
 جَدَا جَدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الرَّحَالِ^(٤)
 قَطَا بِأَصْ أَسْرَابَ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ^(٥)
 وَحَلَّقَ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْغَوَائِرِ^(٦)
 وَرَاءَ الذُّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرِ^(٧)
 سُخِيرَ أَلْدَى أَعْضَادِهِنَّ الْإِيَّاسِرِ^(٨)
 مَضَى اللَّيْلُ إِلَّا خَطَّ أَيْلَقَ جَاشِرِ^(٩)
 فَأَحْبَبَ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ^(١٠)
 حَرَّاجِيحٍ مِنْ آلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ^(١١)
 أُنُوفِ الْمَهَارَى لَقُوءَةٍ فِي الْمَنَاخِرِ^(١٢)

(١) السمادير: جمع السمدر: غشاوة العين. والسمادير: ضعف البصر. الأغباش: جمع الغبش: بقية الليل، أو ظلمة آخره.

(٢) الميس: شجر عظام.

(٣) تعادوا بيهما أي: عدا بعضهم بعضاً بالتناوب. مُدَلّ المشاغر، أي البعير أخذته القرحة فاسترخى مشغره.

(٤) جمع الجدجد: صرار الليل. المآخر: أي مآخر الرحال. وفي ب: شبه صرير الرحال بغناء الجداجد.

(٥) الرعلة: الجماعة من الخيل، أو الإبل. صُهِبَ: شُقِر. الذفاري: جمع الذفري: العظم الشاخص خلف الأذن: باص: سبق. السرب: القطيع من القطا أو الطباء أو غيره. متواتر: يتبع بعضه بعضاً.

(٦) شججن: علون. أرداف النجوم: توالي النجوم. الغوائر: التي دنت من المغيب.

(٧) الجيد واللبة: العنق والصدر. حاسر: أي كاشفة عن الوجه، وقد شبه بياض الصبح بيباض صدرها وعنفها.

(٨) أجواز: جمع جَوَز: وسط. هوَموا: ناموا.

(٩) خيلت: أي ارتنا خيالها. اللَّيْن: البعد. واليْن: الناحية والفصل بين الأرضين. خرقاء: امرأة من بني البكاء شَبَّ بها ذو الرمة. خط أَيْلَق، يعني بياض الصبح وسواد الليل. جَشَر الصبح: طلع.

(١٠) قسا: موضع. خابط الليل، أراد: خيالها.

(١١) الجدليل وداعر: فحلان تنسب إليهما الإبل. حراجيح: طوال، وأراد الإبل الطوال السمينة، أو الشديدة الضامرة.

(١٢) البرى: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. وقوله: جذبن أي من النشاط. شدفن: ملن برؤوسهن. اصعرت: مالت. اللقوة: داء يأخذ بوجه الإنسان فيلوي عنقه.

- ٣٩ - وفي الميس أطلّح ترى في حدودها
 ٤٠ - وكائن تخطّط ناقتي من مفازة
 ٤١ - وكم عرّست بعد الشرى من مُعرّس
 ٤٢ - إذا اعتسّ فيه الذئب لم يلتقط له
 ٤٣ - مُناخ قرون الركبتين كأنه
 ٤٤ - وقعن اثنتين واثنتين وفردة
 ٤٥ - وبينهما ملقى زمام كأنه
 ٤٦ - ومغفى فتى حلّت له فوق رجليه
 ٤٧ - سوى وطأ في الأرض من غير جعدة
 ٤٨ - وموضع عرينين كريم وجهة
 ٤٩ - طوى طيّة فوق الكرى جفن عنه
- ١ - تلاعاً لتذراف العيون القواطير^(١)
 ٢ - وكم زلّ عنها من جُحاف المقادر^(٢)
 ٣ - به من كلام الجنّ أصوات سامر^(٣)
 ٤ - من الكسب إلا مثل مُلقى المشاجر^(٤)
 ٥ - مُعرّس خمس من قطعاً متجاور^(٥)
 ٦ - حريداً هي الوسطى بصحراء حائر^(٦)
 ٧ - مخيط شجاع آخر الليل ثائر^(٧)
 ٨ - ثمانية جرداً صلاة المسافر^(٨)
 ٩ - نسي أختها في غرز عوجاء ضامر^(٩)
 ١٠ - إلى هدف من مُشرع غير فاجر^(١٠)
 ١١ - على رهبان من جنان المحاذر^(١١)

- (١) الميس: شجر عظام. الطلح: شجر عظام. والإبل الطلاحية: الإبل التي ترعى الطلح. التلاع: المسائل، وأراد مجاري الدمع.
 (٢) جُحاف: يقال: مدت جُحاف أي: يذهب بكل شيء، والجُحاف: الموت، وجاحف: زاحم. جحاف: قتال.
 (٣) عرّست نزلت آخر الليل للاستراحة. سامر: ساهر.
 (٤) اعتسّ: طاف بالليل، المشاجر: جمع الشجر: عود اليهودج.
 (٥) قرون الركبتين: أي تقرون ركبتها إذا بركت. والمراد: كان الموضع الذي عرّس فيه خمس من القطا.
 (٦) أراد: كان الركبتين والفتنتين والكركرة خمس من القطا، والذئب لا يجد في ذلك المكان غيرها. حائر: موضع.
 (٧) قوله: ملقى زمام: الموضع الذي فيه أثر الزمام. وقوله: بينهما يعني بين الرجل وناقته. مخيط: ممر. الشجاع: الحية.
 (٨) مغفاء: الموضع الذي نام فيه، وأراد نفسه. قوله: حلّت له: أي صلاة المسافر المقصورة. وقوله: ثمانية، أي ثمانية أشهر. وجرد من الجرد أي الفضاء الذي لا نبات فيه. وسنة جارود أي قاحلة.
 (٩) يقال: تراب جعد أي ند، وتجمّد: تقبّض، والشعر الجعد: القصير. الغرز: سير الركاب. العوجاء: يعني الناقة المتعبة المعوجة.
 (١٠) العرينين: الأنف. وموضع عرينين وجهة أي: موضع السجود. الهدف: كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل.
 (١١) الطية: الساعة من الليل، وطوى: قطع، والمعنى أنه أغمض عينه على نوم. الجنان: القلب، وقوله: جنان المحاذر، أي: ما جن دونه مما لم يره.

- ٥٠ - قَلِيلًا كَتَحْلِيلِ الْأَلَى ثُمَّ قَلَصْتُ
٥١ - إِلَى نَضْوَةِ عَوْجَاءَ وَاللَّيْلِ مُغِيثُ
٥٢ - قَدْ اسْتَبْدَلْتُ بِالْحِلْمِ جَهْلًا وَرَاجَعْتُ
٥٣ - وَكَانَتْ كَنَازَ اللَّحْمِ أَوْرى عِظَامَهَا
٥٤ - إِلَى مَبْعُطَاتِ فَالِشَّمَالِيلِ فَاَنْطَوْتُ
٥٥ - فَمَا زِلْتُ أَكْسُو كُلَّ يَوْمٍ سَرَكَتَهَا
٥٦ - وَأَرْمِي بِهَا الْأَهْوَالَ حَتَّى أَحْلَتْهَا
٥٧ - وَصَارَتْ وَبَاتِي النَّقْيِ مِنْ خَلْفِ عَيْنِهَا
٥٨ - إِذَا حَثَّهِنَّ الرِّكْبُ فِي مَدْلَهْمَةٍ
٥٩ - تِيَّاسَرْنَ عَنْ حَذْوِ الْفَرَاقِدِ فِي الشَّرَى
٦٠ - حَرَّاجِيحُ أَشْبَاهُ عَلَيْهِنَّ فَنِيَّةُ
٦١ - يَحْلُتُونَ مِنْ وَهْيَيْنَ أَوْ مِنْ سُوءِيقَةٍ
- بِهَ شَيْمَةً رُزْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرٍ^(١)
مَصَابِيحَهُ مِثْلَ الْمَهَا وَالْيَعَافِرِ^(٢)
وَتَوْبًا شَدِيدًا بَعْدَ وَثْبٍ مُبَادِرٍ
بَوَهْيَيْنَ أَثَارَ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ^(٣)
عَلَى لَقَحٍ مِنْ شَذَقَمٍ غَيْرِ جَافِرٍ^(٤)
خَصَاصَةً مَعْلُوفٍ مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرٍ^(٥)
وَسُرِّيَّتُهَا بِالْمُحَرِّثَاتِ الْحَدَابِرِ^(٦)
ظَنُونٌ وَمُخُّ الْمُجْمِرَاتِ الْأَقَاصِرِ^(٧)
أَحَادِيثُهَا مِثْلُ اصْطِخَابِ الضَّرَائِرِ^(٨)
وَيَا مَنْ شَيْئًا عَنْ يَمِينِ الْمَغَاوِرِ^(٩)
بِأَوْطَانِ أَهْلِيهِمْ وَحَوْشِ الْأَبَاعِرِ^(١٠)
مَشَقُّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوِفِ الْجَاذِرِ^(١١)

- (١) الألى: جمع الألوة: اليمين. قلصت: احتملت وشمرت.
(٢) نضوة: ناقة مهزولة. عوجاء: موجة من الهزال. الغبش: بقية من الليل. مصابيح: نجومه. المها: جمع المها: البقرة الوحشية، اليعافر: جمع اليعفور: الظبي.
(٣) كناز اللحم، أي: مكتنز لحمها. أوري: أسمن. وهيين: موضع. العهاد: المطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله.
(٤) مبعطلات: موضع بالدنهان. الشماليل: موضع، وهو جبال رمل متفرقة بناحية معلقة. على لقح، يعني على حمل. شذقم: واسع الشدق، وشذقم: فحل للنعمان ابن المنذر تنسب إليه الإبل، غير جافر: لم تذهب غلمته.
(٥) رحل مغلوف: رحل له غلاف. السراة: الظهر. الخصاصة: الفرجة. الميس: شجر عظام. القاتر من الرحال: الجيد الوقوع على الظهر.
(٦) المحرثات: جمع المحرثة: أي الناقة المتعبة. الحدابر: جمع الحدبار: الناقة الضامرة. قوله: أحلتها، أي: هزلتها وصرفتها عن حالها.
(٧) النقي: المخ. وفي ب: النقي: الشحم. وظنون: لا يوثق بها. المجمرات، يعني الأخفاف. أقاصر: قصار.
(٨) مدلهمة: مظلمة، وأراد القلاة. أحاديثها، يعني أحاديث الأرض.
(٩) المغاور: الشمس عند الغروب. الفراقذ: جمع الفرقد، وهما فرقدان: نجمان.
(١٠) حراجيج: جمع خرّجوج: ناقة شديدة، أو ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض. أباعر: جمع بعير.
(١١) وهيين: موضع. السوابي: جمع السابياء: المشيمة التي تخرج مع الولد، أو هي جليدة رقيقة على أنفه. =

- ٦٢ - أَعَارِبُ طُورِثُونَ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ
 ٦٣ - فَشَدُّوا عَلَيْهِنَ الرُّحَالَ فَصَمَّمُوا
 ٦٤ - أَقُولُ بِذِي الْأَرْضِ لَهَا إِذْ رَحَلْتُهَا
 ٦٥ - عَشِيَّةٌ حُنْتُ فِي زِمَامِي صَبَابَةً
 ٦٦ - سَتَسْتَبْدِلِينَ الْعَامَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا
 ٦٧ - قُلُوصَيْنِ عَوَجَاوَيْنِ بَلَى عَلَيْهِمَا
 ٦٨ - مَتْنَاهُمَا بِالْخِمْسِ وَالْخِمْسَ قَبْلَهُ
 ٦٩ - وَبِالسَّيْرِ حَتَّى مَا تَحِثَّانِ حَنَّةً
 ٧٠ - رَتَوَعَيْنِ أَدْنَى مَرْتَعٍ حَلَّابِهِ
 ٧١ - طَوِينَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُتِيخَا
 ٧٢ - أُرَانِي إِذَا مَا الرِّكْبُ جَابُوا تَنُوفَةً
 ٧٣ - كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّحْلَ أَخْنَسَ أَفْقَرْتُ
 ٧٤ - أَحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا كَانَ سَرَاتِهِ
- يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ^(١)
 عَلَى كُلِّ هَوٍّ مِنْ جَنَانِ الْمُخَاطِرِ^(٢)
 لِبَعْضِ الِهْمُومِ النَّازِحَاتِ الْمَزَاوِرِ^(٣)
 إِلَى إِبِلٍ تَرَعَى بِلَادَ الْجَاذِرِ^(٤)
 إِلَى ذَلِكَ مِنْ إِلْفِ الْمَخَاضِ الْبِهَازِرِ^(٥)
 هَوَاءُ الشَّرَى ثُمَّ اقْتَرَاخُ الْهَوَاجِرِ^(٦)
 وَبِالْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ أَيَّامَ نَاجِرِ^(٧)
 إِلَى قَارِبِ آتٍ وَلَا إِتْرَ صَادِرِ^(٨)
 بِسَلَا زَمِّ تَقْيِيدٍ وَلَا صَوْتِ زَاجِرِ^(٩)
 مُنَاخَا هَوًى بَيْنَ الْكُلَى وَالْكَرَاكِرِ^(١٠)
 تُكْسَرُ أَذْنَابُ الْقَلَاصِ الْعَوَاسِرِ^(١١)
 لَهُ الزُّزْقُ إِلَّا مِنْ ظُبَاءٍ وَبَاقِرِ^(١٢)
 سَنَانِرٍ مُحْزُونٍ بِهِ الْحَيُّ سَاهِرِ^(١٣)

= جاذر: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية.

- (١) أعراب: جمع أعرابي. طوريون: جمع طوري: غريب وحشي. المقادر، يعني الموت والمرض.
 (٢) التصميم: ركوب الرأس. جنان المخاطر: ما لم يره وغاب عنه.
 (٣) الأرضى: نبات. النازحات: البعيدات. المزاور: المطالب.
 (٤) الصبابة: الشوق. الجاذر: جمع الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.
 (٥) البهازر: جمع البهزرة وهي، من النوق: العظيمة.
 (٦) القلوص: الناقة الشابة. عوجاء: معوجة أي من الهزال. هواء الشرى، يعني: المهاواة في السير.
 اقتراح: استئناف. الهواجر: من الهاجرة أي شدة الحر، أو نصف النهار.
 (٧) متناهما: جهدناهما. الخمس: من أظلم الإبل، وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع وهي إبل خوامس.
 ناجر: شهر تموز.
 (٨) القارب: الذي يقرب الماء.
 (٩) الزم: الشد.
 (١٠) طويناهما: أضمرناهما. والمعنى أنها إذا بركت رأيت ما تحت بطنها هوى من ضمرها. الكراكر: جمع الكركرة. الصدر.
 (١١) جابوا: قطعوا. التنوفة: المفازة، أو الفلاة لا ماء لها ولا أنيس.
 (١٢) أخنس: قصير الأنف، ويعني الثور. الزرق: موضع رملي. باقر: اسم جمع للبقرة.
 (١٣) أحم: أسود. الشوى: الأطراف، أي القوائم. سراته: ظهره.

- ٧٥ - نَمَى بَعْدَ قِيْظٍ قَاطِظُهُ بِسُوءِ قِيَّةٍ
 ٧٦ - إِلَى مَسْتَوَى الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ
 ٧٧ - فَظَلَّ بَعِيْنَتِي قَانِصٍ كَانَ قَصُّهُ
 ٧٨ - يَرُودُ الرُّخَامِي لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ
 ٧٩ - يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ
 ٨٠ - فَلَمَّا كَسَا اللَّيْلُ الشُّخُوصَ تَحَلَّبَتْ
 ٨١ - وَهَاجَتْ لَهُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ حَرْجَفٌ
 ٨٢ - وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوَكَلَاتُ عَوَانِكَ
 ٨٣ - تُنَاصِي أَعَالِيَهُنَّ أَغْفَرَ حَابِيَا
 ٨٤ - فَأَعْنَقَ حَتَّى اعْتَامَ أَرْطَاةَ رَمْلَةٍ
 ٨٥ - فَبَاتَ عَذُوبًا يَخْدُرُ الْمُزْنُ مَاءَهُ
- عليه وإن لم يطعم الماء قاصر^(١)
 وبين جبال الأشيمين الحوادر^(٢)
 من المعتدى حتى رأى غير ذاعر^(٣)
 يبلوقة إلا كثير المحافر^(٤)
 إذا ما اجتثه غيوب المشاعر^(٥)
 على ظهره إحدى الليالي المواطر^(٦)
 توجه أسباط الحقوف النياهر^(٧)
 ركام نفين التبت غير المآزر^(٨)
 كقرم الهجان المستشيط المخاطر^(٩)
 مخففة بالحاجرات السواتر^(١٠)
 عليه كحذر اللؤلؤ المتائر^(١١)

تهوي الرؤوس

[الرجز]

تَهْوِي رُؤُوسُ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرِ بَيْنَ اللَّهِى مِنْهَا وَيَبْنِ الْحَنْجَرِ^(١١)

- (١) نَمَى: ارتفع، يعني الثور. سويقة: موضع.
 (٢) الوعساء: الراية من الرمل اللينة. حُمَيْط: موضع. الأشيمان: موضعان. الحوادر: المكتنزة من الرمل.
 (٣) قَصَّ الأثر: اتبعه. ذاعر: خائف.
 (٤) يرود: يذهب ويحيى. الرخامي: نبات. البلوقة: المغازة، والأرض التي لا تبت إلا الرخامي.
 (٥) أفضى: خرج إلى الفضاء. أجتته: سترته. المشاعر: المواضع التي فيها أشجار وحجر.
 (٦) حرجف: ريح شديدة باردة، أسباط: جمع سبط: نبت رملي. الحقوف: جمع الحقف: المعوج من الرمل. نياهر: جمع تيهير: وهو من الرمل ما له جُرْف.
 (٧) عوانك: جمع عانك، ويقال: هي رملة عانك: تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق. عوكلات: جمع عوكل: الرمل المتراكم. قوله: نفين التبت غير المآزر. يعني: ليس بها نبت إلا شيء أطاف بها.
 (٨) تناصي: تواصل. حاب: مشرف. القرم: فحل الإبل. الهجان، من الإبل: البيض الكرام. مخاطر: يخطر بذنبه. والأعفر: جبل رمل. استشاط: غضب.
 (٩) اعتام: اختار. الحاجرات: أراد الحاجبات التي تستر، والحاجر: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.
 اعنق: سار سيراً مسبطاً.
 (١٠) المزن: السحاب الأبيض، أو هو جمع المزنة: المطرة. ينحدر: يحط من علو إلى سفلى، والإسراع.
 (١١) البيت من الملحق. القاحرات: الإبل المسنة.

إنسانة الحي

[البسيط]

إنسانةُ الحيِّ أم أدمانةُ السَّمرِ بالنهي رقصها لحنٌ من الدَّحر^(١)
بالله يا ظيَّباتِ القاعِ قُلْنَ لَنَا ليلاي منكن أم ليلى من البشرِ

هل ترى أظعان مي

[الطويل]

- ١ - تصايَّتُ في أطلالٍ مئةَ بعدما نَبَا نَبَوَةٍ بِالْعَيْنِ عَنْهَا دُثُورُهَا^(٢)
- ٢ - بَوْهَيْنَ أَجْلَى الحَيِّ عَنْهَا وراوَحَتْ بها بعدَ شرقيِّ الرِّياحِ دَبُورُهَا^(٣)
- ٣ - وَأَنوَاءُ أَحْوالٍ تَباعِ ثَلَاثَةٍ بها كان ممَّا يستحيرُ مَطِيرُهَا^(٤)
- ٤ - عَفَتْ عَرِصَاتٌ حَوْلَهَا وَهِيَ سُفْعَةٌ لتَهْيِجَ أَشْواقِي بِوَاقِ سَطُورُهَا^(٥)
- ٥ - ظَلَّلْنَا نَعُوجَ العَيْسِ فِي عَرِصَاتِهَا وَقُوفاً وَتَسْتَعِي بِنَا فَنَصُورُهَا^(٦)
- ٦ - فَمَا زَالَ فِي نَفْسِي هُلَاعٌ مُرَاجِعٌ مِنَ الشَّوْقِ حَتَّى كَادَ يِدُو ضَمِيرُهَا^(٧)
- ٧ - عَشِيَّةٌ لَوْلَا خَشِيتِي لَتَهْتَكَتْ مِنَ الوجدِ عَنْ أَسْرَارِ قَلْبِي سُتُورُهَا^(٨)
- ٨ - فَمَا نَكَّيْتُ نَفْسِي عَنْ هَوَاهَا فَإِنَّهُ طَوِيلٌ عَلَى آثَارِ مَيِّ زَفِيرُهَا
- ٩ - خَلِيلِي أَذَى اللَّأْمَةِ خَيْرٌ أَلَيْكَمَا إِذَا قَسَمْتُ بَيْنَ الْعِبَادِ أَجُورُهَا
- ١٠ - بِمَيِّ إِذَا أَدَلَجْتُما فَاطْرُدَا الكَرَى وَإِنْ كَانَ أَلَى أَهْلُهَا لَا أَطُورُهَا^(٩)

(١) لبَّتان من الملح. والبيت الثاني في ديوان المجنون.

(٢) صايبت: عُدت إلى الصَّبا أي الفَتوة. النيو: التجافي. داطر: مهجو.

(٣) وهين: موضع. شرقي الرياح: ريح الصَّبا الشرقية. الدُّبور: ريح غربية.

(٤) نواء: جمع نوء: سقوط نجم وظهور آخر، ويعني أنواء المطر، والمطر ليس بالأنواء. يستحير: يتحير.

(٥) عَرِصَات: جمع عَرِصة: كل بقعة بين الدور ليس فيها بناء. السُّفْعَة، أي: السواد. عَفَتْ: درست. سَطُورُها: يريد أثرها.

(٦) عَيْس: الإبل البيض، تستعي بنا: أي تجذب رؤوسها وتتقدم. نَصُورُها، أي نميلها إلى الدار ونردها. نَعُوج: نعطف.

(٧) هُلَاع: الخفة والدهش. قوله ضميرها، يعني ما تخفيه سرًا.

(٨) في ب: «لولا لحيتي». ستورها: أي ما يغطيها، وأراد أنه لولا أن يعبّر بلحيته لكشف عن سرّه.

(٩) أدلج: سار ليلاً. الكرى: النوم.

- ١١ - يَقْرُبُ عَيْنِي أَنْ أَرَانِي وَصُحْبَتِي
 ١٢ - أَقُولُ لِرُدْفِي وَالْهَوَى مُشْرِفُ بِنَا
 ١٣ - أَأَهْلُ تَرَى أَظْعَانُ مَيِّ كَانَهَا
 ١٤ - تَوَارِي فَتَبْدُولِي إِذَا مَا تَطَاوَلْتُ
 ١٥ - فَوَدَّعَنْ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا
 ١٦ - وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
 ١٧ - فَمَا أَيَا سَتَسِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتَهَا
 ١٨ - فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَيْنَ لَا شَكَّ أَنَّهُ
 ١٩ - تَعَزَّيْتُ عَنْ مَيِّ وَقَدَرْتُ رَشَّةً
 ٢٠ - وَكَائِنْ طَوْتُ أَنْقَاضًا مِنْ عِمَارَةٍ
 ٢١ - وَجَاوَزَنْ مِنْ أَرْضِ فَلَاةٍ تَعْصَبْتُ
 ٢٢ - وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْآلَاءَ سَرَائِهَا
 ٢٣ - إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
- نُقِيمُ الْمَطَايَا نَحْوَهَا وَنُجِيرُهَا (٣)
 غَدَاةٌ دَعَا أَجْمَالَ مَيِّ قَصِيرُهَا (٢)
 ذُرَى أَنْثَى رَاشِ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا (٣)
 شُخُوصُ الضُّحَى وَانْشَقَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا (٤)
 ذَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا وَذُكُورُهَا (٥)
 مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَسْهُأُ وَهَجِيرُهَا (٦)
 بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْزَلْتُ خَدُورُهَا (٧)
 عَلَى صَرْفٍ عَوَّجَاءَ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا (٨)
 مِنَ الْوَجْدِ جَفْنَا مَقْلَتِي وَخُدُورُهَا (٩)
 لِنَلْقَاكِ لَمْ نَهْبِطْ عَلَيْكَ لَمَنْزُورُهَا (١٠)
 بِأَحْشَادِ أَمْوَاتِ الْوَارِحِ قُورُهَا (١١)
 عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءَ وَعَبَّ خُصُورُهَا (١٢)
 يَرَى نَعْجَةً فِي مَوْتَعٍ فَيُثِيرُهَا (١٣)

(١) نجيرها: نعدلها. المطايا: الإبل، والواحد: المطية.

(٢) لرُدْف: المُرافق.

(٣) لأظعان: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. أناب: شجر. الشكير: الورق الصغار في أصول الورق الكبار.

(٤) غديرها: أي السراب، وقد شبهه بالغدير.

(٥) لأقواع: جمع القاع: الأرض السهلة المظمتة، الشماليل: موضع. أحرار البقل، يعني: البقل الرقيق. ذكور البقل، يعني الغليظ منه.

(٦) خلصاء: موضع. الهجير: ما يبس من الحمض.

(٧) لحومانة: المكان الغليظ المتقاد. الزرق: موضع. أحزالت: استقلت. الخدور: جمع الخدر: بيت المرأة، وأراد الهودج.

(٨) لبين: الفراق.

(٩) لخدور: سيلان العين بالدمع.

(١٠) الانقاض: جمع النقص: المهزول من السير، وأرد الإبل. العمارة: القبيلة.

(١١) تعصبت: استدارت. البوارح: جمع البارح: الريح الحارة في الصيف. القور: جمع القارة: الأكمة.

(١٢) العاقر من الرمل: ما لا ينبت، آلاء: شجر. جرداء: ليس لها نبت.

(١٣) في ب: «إذ ما رآها»، «في مرتع أو يثيرها». النعجة: البقرة الوحشية.

- ٢٤ - مَوْلَعَةٌ خَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَجْجَةٍ
 ٢٥ - وَمَنْ جَرَدَ غُفْلٍ بِسَاطٍ تَحَاسَنَتْ
 ٢٦ - تَرَى رِكَبَهَا يَهْوُونَ فِي مَدْلَهْمَةٍ
 ٢٧ - بِأَرْضٍ تَرَى فِيهَا الْحُبَارَى كَأَنَّهَا
 ٢٨ - وَمَنْ جَوَفٍ أَصَوَاءٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى لِمُتْرِيَةٍ
 ٢٩ - وَحَوْمَانِيَّةٍ وَزَقَاءٍ يَجْزِي سَرَائِبَهَا
 ٣٠ - تَظَلُّ الرِّحَافُ الصَّدَا فِيهَا كَأَنَّهَا
 ٣١ - مُلْجَجَةٌ فِي الْمَاءِ يعلو حَبَابُهَا
 ٣٢ - تَجَاوِزُنَ وَالْعَصْفُورُ فِي الْجُحْرِ لَاجِيَةٌ
 ٣٣ - بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتَقَالُهَا
 ٣٤ - تَهْجُرُ خُرُصًا مُسْتَعَارًا رَوَاحُهَا
 ٣٥ - كَأَنِّي وَأَصْحَابِي، وَقَدْ قَذَفْتُ بِنَا
 ٣٦ - عَلَى عَانَةٍ حُقْبٍ سَمَاحِيحٍ عَارَضَتْ

- (١) الوقير: جماعة الشاء والحُمير. اللُمن: البحر، خَسَاء: قصيرة الأنف. مَوْلَعَةٌ: مخططة.
 (٢) في ب: «ومن جردة». جرَدٌ من الرمل: أي لا نبات فيها. غُفْلٌ: ليس لها علم، مُضَلَّةٌ. قَرَاتُ الرِّيحِ، أي رياح باردة. خور الرِّيحِ، أي: لينة.
 (٣) فلاة مدلهمة: مظلمة. رهاء: واسع. دُزَمٌ: مستوية. الحدود: المهابط.
 (٤) العير: القافلة من الإبل تحمل الميرة. العِكم: العِذل، قُلُوصٌ: ناقة شابة.
 (٥) في ب: «جوف أصداء». أصواء: جمع صُوءة: ما غلظ وارتفع من الأرض. الصدى: طائر يصير بالليل يقفز قفزاتاً، أو هو ذكر اليوم. وفي ب: «مبرية»: منحوتة. غرورها: ما ينتهي من جلودها.
 (٦) الحومانة: الأرض الغليظة. الورقاء: ما في لونها بياض إلى سواد. مُنْسَمَةٌ: تنصب عرقاً.
 (٧) الوحاف: جمع الوحفة: الصخرة السوداء. الصَّدَا: شقرة إلى السواد. قراقير: جمع قُرُقور: سفينة. القير: القطران.
 (٨) حَبَابُ الْمَاءِ: طرائقه. حيازيم: جمع حيزوم: صدر. حَلَبُهُ: ما ارتفع من موجه. تطفو في السراب: ترتفع.
 (٩) في ب: «تجاوزت والعصفور». الشَّقْدَان: جمع الشَّقْد: الحرباء. والصَّبَب: حيوان صحراوي.
 (١٠) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. قوله: مسفوحة الآباط، يعني دُفقت دَقَقاً، ليست بلازقة الإبط، تسيل بالجري. قوله: باق ضريرها، يعني: إنها ذات شدة على السفر.
 (١١) تهجر: تسير عند الهاجرة. ناج بكورها: أي سريعة لا تبالي ولا تضعف.
 (١٢) هلالان، يعني شهرين. أعجاز الفيافي، أي أواخرها. الفيافي: الصحاري. النحور: الصدور.
 (١٣) عانة: جماعة الحمير الوحشية. حُقْب: بياض البطون. سماحيح: طوال على وجه الأرض. الحُرور:

- ٣٧ - مَرَاوَيْدُ تَسْتَقْرِي النَّقَاعَ وَيَتَّحِي
 ٣٨ - خَمِيصُ الْحَشَا مُخْلَوْلُ الظَّهْرِ أَجْمَعَتْ
 ٣٩ - تَسْرَى كُلَّ مِلْسَاءِ السَّرَاةِ كَانَهَا
 ٤٠ - تَلَوَّحُنَّ وَاسْتَطَلَقْنَ بِالْأَمْسِ وَالْهَوَى
 ٤١ - فَظَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَا
 ٤٢ - يَوْمَ كَايَامَ كَانَ عِيُونَهَا
 ٤٣ - فَمَا زَالَ فَوْقَ الْأَكُومِ الْفَرْدُ رَابِثًا
 ٤٤ - فَبَرَّاحَتْ لِإِدْلَاجٍ عَلَيْهَا مُلَاةٌ
 ٤٥ - فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَ بَسُودَةً
- بها حيث يهوي من هوى يستشيرها^(١)
 له لقا مزياعها ونزورها^(٢)
 كاسها قميصاً من هراة طورها^(٣)
 إلى الماء لو تلقى إليها أمورها^(٤)
 قياماً يقالي مصلخاً أميرها^(٥)
 إلى شمسهِ جوص الأناسي عورها^(٦)
 يُراقب حتى فارق الأرض نورها^(٧)
 صهايئة من كل تقع ثيرها^(٨)
 علاجيم عين ابني صباح ثيرها^(٩)

كان فؤادي

[الطويل]

- كان فؤادي صدع ساق مهيزة
 فإن حزموها بالجائر أوجعت
- عيف مداويها بطيء جبروها^(١٠)
 وإن تركوها بت صدعاً كبيرها

- = الريح الحارة بالليل، وحر الشمس. ربح الصبا: ربح شرقية لينة.
 (١) مَراويد: أي تروود فتذهب وتجيء، طلباً للماء. النقاع: جمع النقع: الماء المستنقع.
 (٢) خَمِيصُ الحشا: ضامة البطن، مخلوق: أملس. مزياع: تلقح في الربيع. نزور: جمع نزر: قليل.
 (٣) السراة: الظهر. هراة: بلدة.
 (٤) استطلقن: طلبن الماء.
 (٥) الجرع والجرعاء: الرملة الطيبة العنيت لا وعودة فيها. المعى: موضع. مطلقم: متكبر.
 (٦) جوص: جمع حوصاء: غائرة. أناسي: جمع إنسان العين.
 (٧) الأكوم: المرتفع، رايم: خائف.
 (٨) الإدلاج: السير ليلاً. النقع: الأرض اللينة، والغبار. ملاة: ثوب. صهاية: شقراء. وأراد أن التراب عليها مثل اللباس.
 (٩) الشدفة: بقية سواد الليل. علاجيم: جمع علجوم: ضفدع. صباح: رجل من بني ضبة. ابنا صباح: صائغان.
 (١٠) البيتان في الملحق. ومهيزة: من الهيش: الكسر بعد الانجبار.

قافية الزاي

أنحن إليها

[الطويل]

فأنحى إليها ذات حدٌّ غُرَابُهَا عدوّ لأوساطِ العِضَاءِ مُشَارِزُ^(١)

(١) البيت في الملحق. العِضَاءُ: شجر له شوك. مُشَارِزُ: مشدود.

قافية السين

لا يألومون الهجاء

[المتقارب]

أَلِظْ بِهِ الْعَاصِفُ الرِّامِسُ ^(١)	أَمِنْ مَيَّةَ الطَّلَلِ الدَّارِسُ
وَمُسْتَوْقَدُ مَالِهِ قَابِسُ ^(٢)	فَلَمْ يَبْقُ إِلَّا شَجِيحُ الْقَذَالِ
وَمُخْتَفَلُ دَارِسُ طَامِسُ	وَحَوْضُ ثَلَمٍ مِنْ جَانِبِيهِ
وَمَيَّةَ وَالْإِنْسُ وَالْآنِسُ	وَعَهْدِي بِهِ وَبِهِ سَكُنُهُ
غَزَا أَلْتَرَاى لَكُ عَاطِسُ	كَأَنِّي بِمَيَّةَ مُسْتَفِرُّ
رَقِيبٌ عَلَيْهِا لَهَا حَارِسُ	إِذَا جَنَّتْهَا رَدَنِي عَابِسُ
يُغْنِي بِهَا الْعَابِرُ الْجَالِسُ	سَتَاتِي أَمْرًا الْقَيْسِ مَأْثُورُهُ
أَلِظْ بِهِ دَاوُدُ التَّاجِسُ	أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ قَدْ
وَهَلْ يَأْلَمُ الْحَجَرُ الْيَابِسُ	هُمُ الْقَوْمُ لَا يَأْلُمُونَ الْهَجَاءَ
وَلَا لَهُمْ فِي الْوَعْيِ فَارِسُ	فَمَا لَهُمْ فِي الْعَلَارِكِ كِبُ
كَمَا دَعَسَ الْأَدَمُ الْبَدَائِسُ ^(٣)	مَمْرُ طَلَّةٍ فِي حِيَاضِ الْمَلَامِ
فَطَنَزُفُهُمُ الْمُطَرِّقُ النَّاعِسُ	إِذَا طَمَحَ النَّاسُ لِلْمَكْرُمَاتِ
فَكُلُّ أَيْمَاهُمْ عَانِسُ	تَعَافُ الْأَكَارِمُ إِضْهَارُهُمْ

(١) الدوارس: جمع الدارس: الممحو. القفار البسابس: الخلا من الأرض، واحد القفار: القفر، وواحد البسابس: البسبس. حُزِي: موضع.

(٢) رَوَامِس: رياح دوافن للآثار.

(٣) ممرطة، من المُرطل أي الضعيف. والترطيل: تليين الشعر بالدهن.

وَأَمَّا مُجَاشِعُ الْأَرْدَلُونَ عِقَالٌ وَيَحْبِسُهُمْ حَابِسُ
سَبْعَ لُحُومٍ عَنْ مَسَاعِي الْكِرَامِ فَلَمْ يَسْقِ مَنَبَّتَهُمْ رَاجِسُ

إذا نحن قايِسنَا

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تُسَالِ الْيَوْمَ الرُّسُومَ الدُّوَارِسُ بِحُزْوَى وَهَلْ تَدْرِي الْفَقَارَ الْبَسَابِسُ^(١)
- ٢ - مَتَى الْعَهْدُ تُمَنِّ حَلَّهَا أَمْ كَمْ انْقَضَى مِنْ الدَّهْرِ مُذْ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرُّوَامِسُ
- ٣ - دِيَارٌ لِمَيِّ ظِلٌّ مِنْ دُونِ صُحْبَتِي لِنَفْسِي بِمَا هَاجَتْ عَلَيْهَا وَسَاوِسُ
- ٤ - فَكَيْفَ بِمَيِّ لَا تَوَاتِيكَ دَارُهَا وَلَا أَنْتَ طَاوِي الْكَشْحَ عَنْهَا فَيَاثِسُ^(٢)
- ٥ - أَتَسَى مَعَشَرَ الْأَكْرَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَحَوْلَانِ مَرَا وَالْجِبَالَ الطُّوَامِسُ^(٣)
- ٦ - وَلَمْ تُنْسِنِي مَيَّانُوى ذَاتَ غَرَبَةٍ شَطُونٌ وَلَا الْمُسْتَطَرَفَاتُ الْأَوَانِسُ^(٤)
- ٧ - إِذَا قُلْتُ أَسْلُوعَنَّكَ يَا مَيِّ لَمْ يَزَلْ مَحَلٌّ لِدَائِي مِنْ دِيَارِكِ نَاكِسُ
- ٨ - نَظَرْتُ بِجُرْعَاءِ السَّيْبَةِ نَظْرَةً ضُحَى وَسَوَادَ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسُ^(٥)
- ٩ - إِلَى ظُغْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٦)
- ١٠ - أَلْفَنَ اللَّوَى حَتَّى إِذَا الْبَرُوقُ ارْتَمَى بِهِ بَارِحٌ رَاحَ مِنَ الصَّيْفِ شَامِسُ^(٧)
- ١١ - وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَاشاً وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٨)
- ١٢ - تَحْمَلُنَ مِنْ قَاعِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا تَصَيِّغُنَ حَتَّى مَا عَنِ الْعِدِّ حَابِسُ^(٩)

(١) الرسوم: الآثار. الدوارس: جمع الدارس: الممحو. حُزْوَى: موضع.

(٢) طَاوِي الْكَشْحَ: ضَامِر الْخَصَرِ.

(٣) حَوْلَانِ: سَتَانِ. طَوَامِسُ: مَظْلَمَاتٍ. وَالْمَرَادُ أَنَّهُ مَرَّ بِيَلَادِ الْأَكْرَادِ.

(٤) النوى: النية. الْغَرَبَةُ: الْبَعِيدَةُ. شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ فِيهَا أَعْوَجَاجٌ عَنِ الْقَصْدِ الْمُسْتَطَرَفَاتُ الْأَوَانِسُ: النِّسَاءُ يُسْتَطَرَفْنَ بَعْدَ نِسَاءٍ، وَأَوَانِسُ لِهِنَّ أَنْسُ.

(٥) الْجُرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبَتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. السَّيْبَةُ: مَوْضِعٌ. وَفِي ب: «السَّيْبَةُ».

(٦) الظُّغْنُ: جَمْعُ الظُّغْمَةِ: الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ فِي الْهُودُجِ. يَقْرِضُنْ، أَي: يَمْلِكُنَّ عَنْهَا شِمَالاً. الْفَوَارِسُ: مَوْضِعٌ.

(٧) اللَّوَى: مَنَقَطُ الرَّمْلِ. الْبَرُوقُ: مِنَ الْبَقُولِ. الْبَارِحُ: الرِّيحُ الصَّغِيرَةُ الْحَارَةُ. شَامِسُ: مُشْمَسٌ.

(٨) فِي ب: «أَنَّ الْقَنْعَ»، وَالْقَنْعُ وَالْقَنْعُ: مُنْخَفَضٌ فِيهِ مَاءٌ. الْفَرَاشُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ. النَّطَافُ: جَمْعُ النَّطْفَةِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

(٩) الْقَرِينَةُ: مَوْضِعٌ. الْقَاعُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمَطْمَئِنَّةُ. الْعِدُّ: الْبَثْرُ.

- ١٣ - إلى منهلٍ لم تنتجعه بعكّة
 ١٤ - فلما عرفنا آيةَ اليَينِ قلّصت
 ١٥ - وقلّت لأصحابي: هم الحيّ فارفَعوا
 ١٦ - فلَمّا لحقنا بالحدودِ وقد علّت
 ١٧ - وفي الحيّ ممّن نثقي ذاتِ عينه
 ١٨ - ومُسَبِّشٍ تبدو بشاشة وجهه
 ١٩ - تبسّمَن عن عُركانٍ رضاها
 ٢٠ - على أقحوانٍ في حنادجِ حُرّة
 ٢١ - وخالَسَ أبوابَ الخُدودِ بعينه
 ٢٢ - والمَحَنَ لَمَحاً من خدودٍ أسيلة
 ٢٣ - كما أتَلَعَت من تحتِ أرطى صريمة
 ٢٤ - نَأَتْ دارُ مَيٍّ أن تُزارَ وزَوُرَها
 ٢٥ - إذا نحن عرسنا بأرضٍ سَرى بها
 ٢٦ - إلى فتيةٍ شُعِثَ رمى بهم الكرى
- جَنُوبٌ ولم يَغْرِسْ به النخل غارسٌ^(١)
 وسوَجُ المَهَارَى واشمَعَلُ الموالسِ^(٢)
 تُدارِكُ بنا الوصلَ النواجي الغرامسِ^(٣)
 حَمَاطٌ وحِزْباءُ الفلا مُتَشَاوسِ^(٤)
 فَرِيقانِ مرتابٍ غَيُورٌ ونافِسِ^(٥)
 إلينا ومعروفُ الكأبةِ عابِسِ
 ندى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالِسِ^(٦)
 يُناصِي حَشاها عانِكُ مُتكاوسِ^(٧)
 على شِدَّةِ الخوفِ المَحَبِّ المُخالِسِ^(٨)
 رِواءِ خَلاما أن تَشَفَّ المعاطِسِ^(٩)
 إلى نِباءِ الصَوْتِ الطِّباءِ الكَوائِسِ^(١٠)
 إلى صَحْبَتِي بالليلِ هادٍ مُواعِسِ^(١١)
 هَوَى لَبَسَتْهُ بالفؤادِ اللّوايسِ^(١٢)
 متونَ الحصى ليست عليها محابسُ

- (١) المنهل: مورد الماء. تنتجع: تطلب الكلا في موضعه. العكّة: شدة الحر.
 (٢) آية البين: علامة الفراق. قلّصت: شمرت واقتربت. اشمعل: أسرع. الوسيح: سير للإبل سريع.
 (٣) المَهَارَى: جمع المهرية، وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان، موالس: مسرعة.
 (٤) عَرامس: جمع عرّمس: ناقة صلبة. النواجي: جمع الناجية: الناقة السريعة.
 (٥) حَمَاط: موضع. مُتَشَاوس: ينظر بعوضه عينه.
 (٦) نافس: حاسد.
 (٧) الرُّضاب: الريق. مَجَّتْهُ: قذفته. العِهاد: المطر بعد مطر يُدرك آخره بللٍ أوله. القَلَس: قذف الكأس والبحر امتلاءً.
 (٨) حنادج: جمع حُنْدوجة: جبل الرمل الطويل، أو الرملة القصيرة. عانِك: رمل متعقد. متكاوس: متراكم.
 (٩) الخَلَس: السُّلب. خالَسَ بعينه: نظر بسرعة، الخدود: الأخبية.
 (١٠) أسيل: طويل. رِواء: مرتوية.
 (١١) أتَلَعَت: أشرفت. أتَلع الثور من الكناس: أخرج رأسه. نِباء: صوت خفي. كوائس: أي داخلات في الكناس.
 (١٢) الزَّور: الخيال يُرى في النوم. مُواعس: يعني الذي يطأ الرملة الوعساء اللينة.
 (١٣) عَرس: نزل ليلاً للاستراحة. لَبَسَتْهُ: جعلته مختلطاً. اللوايس: الأمور الشديدة.

- ٢٧ - أناخوفا غَفَرُوا عند أيدي قلائص
 ٢٨ - ومُنْخَرِقِ السُّرْبَالِ أَشْعَثَ يَرْتَمِي
 ٢٩ - إِذَا نَحَزَ الإِدْلَاجُ ثَغْرَةً نَحْبِرُهُ
 ٣٠ - أَقْمَتُ لَهُ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا
 ٣١ - وَرَمَلِي كَأُورَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ
 ٣٢ - رُكَامٍ تَرَى أَثْبَاجَهُ حِينَ تَلْتَقِي
 ٣٣ - وَمَاءٍ هَتَكْتُ الدَّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرِدْ
 ٣٤ - خَفِيَّ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي لِقَلَاتِهِ
 ٣٥ - أَقُولُ لِمَجْلِي بَيْنَ يَمِّ وَدَاحِسٍ
 ٣٦ - وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكَ الْيَدُ كَلَّمَا
 ٣٧ - وَتَهْجِيرَ قَدَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ
 ٣٨ - مُرَاعَاكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ
- خِصَامِصٍ عَلَيْهَا أَرْحُلٌ وَطَنَافِصُ^(١)
 بِهِ الرَّحْلُ فَوْقَ الْعِيسِ وَاللَّيْلُ دَامِصُ^(٢)
 بِهِ أَنَّ مَسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ نَاعِصُ^(٣)
 قَطَأَنْشَ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدَ خَامِصُ^(٤)
 إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمَظْلِمَاتُ الْحَنَادِصُ^(٥)
 لَهَا حُبُكُ، لَا تَجْتَطِيه الضُّغَابِصُ^(٦)
 رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَابُ اللَّغَاوِصُ^(٧)
 مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِزِيُّ الْمُغَامِصُ^(٨)
 أَجِدِّي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِصُ^(٩)
 تَلَالًا بِالْغُورِ النُّجُومِ الطَّوَامِصُ^(١٠)
 عَلَى الْهَوْلِ لَاحَتَهُ الْهُمُومُ الْهُوَاجِصُ^(١١)
 إِلَى حَيْثُ حَدَثَ عَنْقَ الْأَوَاعِصُ^(١٢)

- (١) المتون: جمع المتن: الظهر. المحابس: البسط، الواحد محبس. قلائص جمع قُلُوص: ناقة شابة. خِصَامِص: جمع خميص: ضامرة البطن، أو جاتعة. طنافس: جمع طنفسة: ضرب من البسط المنقوشة تفرش على الرحل.
- (٢) منخرق السربال: يعني الذي تخرقت ثيابه لطول السفر. دامس: مظلم.
- (٣) النخر: الدفع والدق بالمنحاز للهاون، والتخس: الإدلاج: السير ليلاً. الثغرة: ما بين الترقوتين.
- (٤) هيم: إبل عطاش. قوله: أقمت له. يعني أنه لم ينم. نش: يس. ذو جلاميد: موضع.
- (٥) الحنادس: جمع الحندس: الليل المظلم. جللته: ألبسته.
- (٦) أثباح: جمع ثبح: وسط. حُبُك الرمل: حروفه. الضغابص: جمع الضغبوس: الضعيف من الناس، والبعير ليس يمس ولا سمين.
- (٧) الدمن: البعر، وآثار الناس وما سودوا. اللغاوس: جمع اللغوس: اللص الختول الخيث.
- (٨) الجبا: الحوض، وما حول البشر. قلات: جمع قلا والقلة: عودان يلعب بها الصبيان. الهبرزي: الماضي على كل شيء. المغامص: الذي يُغامس في الأمور ويقتحمها.
- (٩) عَجَلِي: اسم ناقة ذي الرزمة. يم وحابس: موضعان. أقوت: أمالس: جمع أملس: أرض مستوية.
- (١٠) شج البيد: شقها، أي قطعها. بيد: جمع بيداء: فلاة. طوامس: جمع طامس: بعيد.
- (١١) التهجير: السير عند اشتداد الحر، في الهجرة. لاحتها الهموم: غيَّرت الهموم. هواجس: ما يهجس في نفسه أي يجد في نفسه كالوسواس.
- (١٢) الأجلال: جمع الإجل: قطع البقر. شارع: موضع. الأواعس: جمع الأوعس: اللين.

- ٣٩ - وَعِطَاءُ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوُّفَتْ
 ٤٠ - يُرَاعِينَ مِثْلَ الدَّعْصِ يَرُوقُ مَنَّهُ
 ٤١ - سَبَخَلًا أَبَاشَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ
 ٤٢ - كَلَّا كَفَّاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِذْ
 ٤٣ - إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْبَعٍ بِكَرَاتِهَا
 ٤٤ - دَعَاهَنْ فَاسْتَمَعَنْ مِنْ أَيْنَ رَزُهُ
 ٤٥ - فَيَقْبِلُنَّ إِرْبَابًا وَيُعْرِضُنَّ رَهْبَةً
 ٤٦ - خَنَا طِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
 ٤٧ - تَعَالَى بِهَا الْحَوْذَانُ حَتَّى كَانَهَا
 ٤٨ - إِذَا نَحْنُ قَايَسُنَا أَنْسَاءَ إِلَى الْعُلَى
 ٤٩ - نَعَارُ إِذَا مَا الرُّوْعُ أَبْدَى عَنِ الْبُرَى
 ٥٠ - وَإِنَّا لَخُشَنُّ فِي اللَّقَاءِ أَعَزَّةٌ
 ٥١ - وَقَوْمٍ كَرَامٍ أَنْكَحَتْهَا بَنَاتُهُمْ
- مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(١)
 بِيَاضًا وَأَعْلَى سَائِرِ اللَّوْنِ وَارِسُ^(٢)
 مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ الْبَابُ الْحَبَائِسُ^(٣)
 لَهَا تِيلٌ سَقَبٌ فِي الشَّاجِنِ لَامِسُ^(٤)
 أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثُّقَالُ الْقَنَاعُسُ^(٥)
 بِهِذِرْ كَمَا ارْتَجَّ الْغَمَامُ الرَّوَاجِسُ^(٦)
 صُدُوذُ الْعِذَارَى وَاجْهَتْهَا الْمَجَالِسُ^(٧)
 مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الثُّغَاءُ الرَّوَائِسُ^(٨)
 بِهِ اشْعَلَتْ فِيهَا الذُّبَالُ الْقَوَابِسُ^(٩)
 وَإِنْ كَرُمْنَا لَمْ يَسْطِغْنَا الْمُقَابِسُ
 وَنَقَرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسُ^(١٠)
 وَفِي الْحَيِّ وَضَا حَوْثٌ بِيضٌ مَلَاقِسُ^(١١)
 ظُبَاتُ السِّوْفِ وَالرَّمَاحُ الْمَدَاعِسُ^(١٢)

- (١) العِطَاءُ: خيار الإبل. الْخُرُوجُ: الناقة تترك ناحية من الإبل. أو فرس يطول عنقه فينتال بعنقه كل عنان جُعِلَ في لجامه.
 (٢) الدَّعْصُ: الكتيب من الرمل. وارس: أصفر مثل لون الورس.
 (٣) السَّبَخَلُ: الضخم من البعير والضب والسقاء والجارية. أبو شريح: أي: أبا نتاجين. مقاليت: جمع مقلات: التي لا يعيش لها ولد. الباب: الخالص، الحباس: التي تُحْبَسُ.
 (٤) الْكَفَاتَانُ: أَنْ تُتَجَّ كُلُّ سَنَةٍ وَلَا تُجْمَم. الثَّلِيلُ: وعاء قضيب البعير، أو القضيب نفسه. الشَّقْبُ: الفصيل الذكر.
 (٥) طَرَفَتْ: رعت أطراف المرعى. قَنَاعَسُ: جمع قُنَاعَسُ: العظيم الخلق.
 (٦) الرَزُ: الصوت. الرواجس، يعني الرواعد.
 (٧) الإِرْبَابُ: الدنو.
 (٨) الْخَنَا طِيلُ: جماعة الجراد، وأراد جماعة الإبل. الْقَرَارَةُ: القاع المستدير. رَبَّهُ: جمعه. الثُّغَاءُ: ما حمله الماء من عيدان. الرَوَائِسُ: أعالي الأودية، والواحد: الراتسة.
 (٩) الْحَوْذَانُ: نبات. الذُّبَالُ: الفتائل. الْقَابِسُ: الذي يقبس النار.
 (١٠) الرُّوْعُ: الخوف. الْبُرَى: جمع البرة: الخلخال. السَدِيفُ: شحم السنام. جَامِسُ: من قولك: جمس الماء أي جمده.
 (١١) فِي ب: «قَلَامِسُ» الْمُلَاقِسُ: المصابر.
 (١٢) الظُّبَاتُ: جمع الظبة: حد السيف. دَعَسَهُ بِالرَّمَحِ: طعته.

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا^(١)

[الرجز]

رمتني مي

[الطويل]

رمتني مي بالهوى رمي مُضْغٍ من الوحش لوطٍ لم تُعَقِّهِ الْأَوَالِسُ^(٢)
بعينين نجلاوين لم يجر فيهما ضمانٌ وجيدٍ حلبي الدُرْشَامِسُ^(٣)

عيرانة

[الكامل]

عَيْرَانَةُ أَثَرُ الثُّسُوعِ بِدَفْهَا كَمَا وَارِدِ الْكَبْرَوَانَةِ الدُّرَّاسُ^(٤)
خائف

[الطويل]

وإنني لعاليها وإنني لخائفٌ لما قال يومَ الثعلبية حليسُ^(٥)

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البيتان في الملحق. الأوالس: من الألس وهو اختلاط العقل.

(٣) عيتان نجلاوان: واسعتان.

(٤) البيت في ملحق ب. الثُّسُوع: جمع النسع: السير الجلدي. الدف: الجنب.

(٥) البيت في الملحق. حليس: شجاع. يوم الثعلبية: من أيام العرب.

قافية الشين

[الرجز]

جَرَّتْ رَذَايَا مِنْ بِلَادِ الْخُوشِ^(١)

(١) البيت في الملحق. رذايا: جمع رذية أي ضعيفة.

قافية الصاد

[الطويل]

تُوصِّلُ منها بامرئ القيس نسبةً كما نبط في طول العسيب العصاعص^(١)

[الطويل]

فعيناك منها والدلائل دلائها وجيدك إلا أنه في العقائص^(٢)

(١) البيت في ملحق ب. العسيب: الذنب. العصاعص: جمع المصعص: عجب الذنب.

(٢) البيت في الملحق. العقائص: الضفائر.

قافية الضاد

رفعنا بالضحي

[الطويل]

- ١ - وَيَبِيضُ رَفَعْنَا بِالضَّحَى عَنْ مُثْرِنِهَا سَمَاوَةً جَزُونِ كَالْخَبَاءِ الْمُقَوِّضِ^(١)
- ٢ - هَمَجُومَ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرْمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّبَحِ يَنْهَضُ
- ٣ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ سِمَاخًا كَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَغْمُضِ^(٢)
- ٤ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ صَيْدَحٌ مِنْ تَنُوفَةٍ تُجَاوِزُ فَتَقِي جُوفَ مَاءٍ مُعَرَّمِضِ^(٣)

أبو الأضياف

[الطويل]

قال يمدح عبد الملك بن مروان:

- ١ - بَكَيْتَ وَمَا يُكِيكَ مِنْ رَسَمِ مَنْزِلِ كَسَحَقِ سَبَا بَاقِي الشُّخُومِ رَحِيضُهَا^(٤)
- ٢ - عَقْتُ غَيْرَ أَنْصَابٍ وَشَفَعِ مَوَائِلِ طَوِيلِ بِأَطْرَافِ الرَّمَادِ عَضِيضُهَا^(٥)
- ٣ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَيِّ مَحَلَّةٍ يُدَمُّنُهَا رَعِيَانُهَا وَرِيضُهَا^(٦)
- ٤ - أَكْفَكِفُ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ عِبْرَةً فَتَتَّقُ عَيْنِي تَارَةً وَأَغِيضُهَا^(٧)

(١) البيض، يعني بيض النعام. جون: أسود ويعني ذكر النعام. متونها: ظهورها، والواحد مثنى. السماوة: الشخص. المقوِّض: المهذَّم.

(٢) السَّمَاح: والعفاص وفي ب: «السَّمَاح: جوف الأذن».

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. العَرْمَض: ما يطفو على الماء من خضرة. التنوفة: القلاة.

(٤) السَّحَق: البلى، وسحق الثوب: أبلاه. السبا في ب: يرود. السخوم: السواد. الرحيض: الغسل.

(٥) الأنصاب: جمع النصب وهو الحجر المنصبوب. الشُّفَع: جمع الشُّفَعَاء: الأثفية.

(٦) الربيض: الغنم يرعاتها المجتمعة في مرايضها. الدَّمَن: البعر، ومنه يدمنونها.

(٧) أكفكف: أرد. قوله: من فرط يعني: ما سبق. الصَّبَابَة: رقة الشوق. في ب: «تتق» العين: تمتلئ،

وتتق يعني: تمتلئ أغيضها: أنفضها.

- ٥ - فِدَغٌ ذَكَرَ عَيْشٍ قَدْ مَضَى لَيْسَ رَاجِعاً
 ٦ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي مَتِيماً
 ٧ - فَقُولَا لِمِي إِنْ بَهَا الدَّارُ سَاعَفْتُ
 ٨ - فَظَنَنْتَنِي بِمِي أَنْ مَيّاً بِخَيْلَةٍ
 ٩ - أَرَقْتُ وَقَدْ نَامَ الْعَيُونُ لِمَزْنَةٍ
 ١٠ - أَرَقْتُ لَهُ وَحْدِي وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
 ١١ - وَهَبْتُ لَهُ رِيحَ الْجَنُوبِ تَسْوِفُهَا
 ١٢ - فَلَمَّا عَلَتْ أَقْبَالَ مِئْمَنَةِ الْحِمَى
 ١٣ - إِلَيْكَ وَلِيَّ الْحَقِّ أَغْمَلْتُ أَرْكَباً
 ١٤ - نَوَاجٍ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَرْخَى سُتُورَهُ
 ١٥ - مَقَارِي هُمُومٍ مَا تَنَزَّالُ عَوَامِلاً
 ١٦ - بَرَى نَيْهَا عَنْهَا التَّجَهُدُ فِي الشَّرَى
 ١٧ - كَانَ رَضِيخَ الْمَرُومِ وَقَعَهَا بِهِ
 ١٨ - ذَرَعَنْ بَنَاءَ أَجَوَازٍ كُلِّ تَنُوفَةٍ
 ١٩ - قَفَارٌ مَحُولٌ مَا بَهَا مُتَعَلِّلٌ
 ٢٠ - فَمَا بَلَّغْتُكَ الْعَيْسَ حَيْثُ تَقَرَّبْتُ
- وَدُنْيَا كَظَلَّ الْكَرَمُ كُنَّا نَخُوضُهَا
 بِمِي وَنَفْسٍ قَدْ عَصَانِي مَرِيضُهَا
 أَلَا مَا لِمِي لَا تُؤَدِّي فُرُوضُهَا^(١)
 مَطُولٌ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيراً عُرُوضُهَا^(٢)
 تَلَالاً وَهَنَاءَ بَعْدَ هَدًى وَمِضُهَا^(٣)
 بَطِيئاً مِنَ الْغُورِ الثَّهَامِي نُهُوضُهَا
 كَمَا سِيقَ مَوْهُونُ الذَّرَاعِ مَهِيضُهَا
 رَمَتْ بِالْمَرَاسِي وَاسْتَهَلَّ فَضِيضُهَا^(٤)
 أَتَوَكُّ بِأَنْضَاءٍ قَلِيلٍ خَفُوضُهَا^(٥)
 وَكَانَ مَسَوَاءً سَوْدُ أَرْضٍ وَيَضُهَا
 كَانَ نَغِيضَ الْخَاضِبَاتِ نَغِيضُهَا^(٦)
 وَجَوَّبَ صَحَارٍ لَا تَزَالُ تَخُوضُهَا^(٧)
 خَذَارِيفُ مِنْ يَبِضُّ رَضِيخُ رَضِيضُهَا^(٨)
 مُلَمَّعَةٍ وَالْأَرْضُ يُطْوَى عَرِيضُهَا^(٩)
 سَوَى جِرَّةٍ مِنْ رَجْعٍ فَرِثٍ تَقِيضُهَا^(١٠)
 مِنَ الْبُعْدِ إِلَّا جَهْدُهَا وَجَرِيضُهَا^(١١)

(١) الفروض: الودود.

(٢) العرُوض: ما ليست بذهب أو فضة من المال.

(٣) المزنة: السحاب الماطرة، أو البيضاء.

(٤) الحمى: موضع. الفضيض: الماء العذب أو السائل، وكل متفرق. استهل المطر: اشتد انصبابه.

(٥) أركب: جمع ركب. أنضاء: جمع نضو: ناقة مهزولة. خفوضها: استراحتها. نواج: سرعات.

(٦) النغيض: تحريك الرأس أثناء السير. الخاضب: جمع الخاضب: الظليم اغتم فاحمرت ساقاه.

(٧) برى: هزل، أضعف. النّي: الشحم. التجهد: بذل الوسع. السرى: السير ليلاً. جوب صحار: التنقل والسفر في الصحارى.

(٨) المرو: حجارة بيض براقّة. الرضيخ: الذي انكسر. رضيض: مرضوض أي مدقوق. خذاريف: قطع، الواحد خذروف.

(٩) أجواز: جمع جَوَز: وسط. تنوفة: فلاة.

(١٠) جِرّة: طعام تخرجه إلى الثّم وتعيده إلى الجوف. آفاضت: أخرجت. قفار محول: أي لا شيء فيها.

(١١) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الجريض: المغموم.

- ٢١ - إِذَا حُلَّ عَنْهُنَّ الرُّحَالُ وَالْقَيْثُ
 ٢٢ - فَنَعْمَ أَبُو الْأَصْبَافِ يَتَجَعُونَهُ
 ٢٣ - جَمِيلُ الْمَحْيَا هُمُ طَلَبُ الْعُلَى
 ٢٤ - كِبَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةٌ
 ٢٥ - حَبْثُكَ بِأَعْلَاقِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
 ٢٦ - سَيَأْتِيكُمْ مِنْي ثَنَاءٌ وَمَذْحَةٌ
 ٢٧ - سَيَبْقَى لَكُمْ إِلَّا تَزَالَ قَصِيدَةٌ
 ٢٨ - رِيَاضَةٌ مَخْلُوجٌ، وَكُلُّ قَصِيدَةٍ
 ٢٩ - وَقَافِيَةٍ مِثْلُ الثَّنَانِ نَطَقَتْهَا
 ٣٠ - وَتَزْدَادُ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ مَلَا حَةً
- طَنَافِسُ عَنْ عُوجٍ قَلِيلٍ نَحِيضُهَا^(١)
 وَمَوْضِعُ أَنْقَاضٍ أَنِّي نُهَوِّضُهَا^(٢)
 مُعِيدٌ لِإِمْرَارِ الْأُمُورِ نَقُوضُهَا^(٣)
 مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلِي بِطَيْشًا نُفُوضُهَا
 خِصَالُ الْمَعَالِي قَضُهَا وَقَضِيضُهَا^(٤)
 مَجْبَرَةٌ صَعِبٌ غَرِيضٌ قَرِيضُهَا^(٥)
 إِذَا اسْحَنْفَرَتْ أُخْرَى قَضِيبٌ أَرُوضُهَا^(٦)
 وَإِنْ صَعُبَتْ سَهْلٌ عَلَيَّ عَرُوضُهَا^(٧)
 تَبِيدُ الْمَخَازِي وَهِيَ بَاقٍ مَضِيضُهَا^(٨)
 وَيَزْدَادُ تَبْغِيضًا إِلَيْهَا بَغِيضُهَا^(٩)

-
- (١) العُوج: جمع العوجاء: الناقّة المعوجة المهزولة. الطنافس: جمع الطنفسة: الثوب أو الحصر.
 النحيز: كثير اللحم، أو قليله، ضد.
 (٢) يتجعونه: أي يطلبون نواله، والأصل، يتجع: يطالب الكلأ في موضعه.
 (٣) الإمرار: الإحكام. معيد: مجرب. المحيّا: الوجه.
 (٤) أعلّاق: جمع علق: كريم، نفيس. قضاها وقضيضها، يعني: جميعها.
 (٥) غريض: طري. القريض: الشعر.
 (٦) اسحنفر، أي: مضى وتتابع، القضييب: التي لم تذلل من النوق.
 (٧) المخلوج: المجذوب.
 (٨) مضيضها: حرها.
 (٩) في ب: «يزداد تقيحاً».

قافية الطاء

[الرجز]

فقد كفى تخمط الخمط والبغي من تعيط العياط
جلمي وذب الناس عن إسخاطي^(١)

الزُّرق

[الرجز]

- ١ - إنني إذا ما عرَمَ الوطواطُ وكثرَ الهياطُ والمياطُ^(٢)
- ٢ - والتفَّ عندَ العركِ الخِلاطُ لا يُشكِّي منِّي السَّقَاطُ^(٣)
- ٣ - إن امرأَ القيسِ همُّ الأنباطِ زُرُقٌ إذا لاقَتْهُم سِنَاطُ^(٤)
- ٤ - ليس لهم في حسبِ رباطٍ ولا إلى قَصْدِ الهوى صراطُ^(٥)
- ٥ - فالسَّبُّ والعارُ بهم مُلتَاطُ^(٦)

(١) في ملحق ب. الخمط: الشوي. خمط اللحم: شواه. التعيط: الجلبة والصياح.

(٢) في ب: «عجز الوطواط». عرم: اشتد. الوطواط: الخطاف من الطيور. الهياط: الصياح. المياط:

الابتعاد. في هبط وميط: ضجاج وشر، وفي هياط ومياط: دُؤو وثُباعد. والوطواط: الضعيف الجبان.

(٣) السَّقَاط: ما لا خير فيه، والخطأ في الحساب والقول.

(٤) السَّنَاط: الذي لا لحية له. وفي ب: «السباط».

(٥) الصراط: الطريق.

(٦) مُلتَاط: لاصق.

قافية العين

ألا أيها القلب

[الطويل]

- ١ - أَمْنَزَلْتَنِي مَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا
 - ٢ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
 - ٣ - تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي
 - ٤ - وَمَوْثِقَةُ سُحْمٍ الصِّيَاصِي كَأَنَّهَا
 - ٥ - حَرَوْنِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ أَعُوجِيَّةُ
 - ٦ - تَجَوَّيْنَ مِنْهَا عَنْ حُدُودٍ وَتُشْمِرَتْ
 - ٧ - قِفِ الْعَيْسَ تَنْظُرُ نَظْرَةً فِي دِيَارِهَا
 - ٨ - فَقَالَ أَمَا تَغْشَى لَمِيَّةً مَنْزِلًا
 - ٩ - وَقُلْ إِلَى أَطْلَالٍ مَبِيٍّ تَحِيَّةُ
 - ١٠ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ
- هل الْأَرْضُ الْآلَتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ؟
ثَلَاثُ الْأَنَافِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ^(١)
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الظَّبَاءُ الْخَوَاضِعُ
مُجَلَّلَةٌ حُرٌّ عَلَيْهَا الْبَرَاغُ^(٢)
عَلَيْهَا مِنَ الْقَهْزِ الْمُلَاءُ النَّوَاصِعُ^(٣)
أَسَافِلُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ الْمَذَارِعُ^(٤)
فَهَلْ ذَاكَ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ نَافِعُ^(٥)
مَنْ الْأَرْضِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَابِعُ
تُحْيَا بِهَا أَوْ أَنْ تَرِشَ الْمَدَامِعُ^(٦)
مَنَازِلُ مَبِيٍّ وَالْعِرَانُ الشَّوَاسِعُ^(٧)

(١) التعمى: الجهل. الرسوم: الآثار. البلاغ: جمع البلغ: الأرض القفر.

(٢) الشحم: جمع الأسحم: الأسود. الصياصي: جمع الصيصية: قرن البقر أو الظبي. الحوة: السواد إلى حمرة، أو سواد إلى خضرة. البراقع: جمع البرقع: ما يغطي الوجه. وأراد أن القرون كأنها مجللة، وبالتالي كأنها خيل عليها براقع. سحُم: سود.

(٣) حرونية: نسبة إلى حرون وهو فرس لباهلة. أعوجية: نسبة إلى أعوج وهو فرس لغنى. قَهْزٌ: حرير. الملاء النواصع: الثياب البيض.

(٤) المذارع: القوائم.

(٥) العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء. الصبابة: الشوق.

(٦) ترش: تسيل.

(٧) العران الشواسع: يعني البعيدات.

- ١١ - أفي كُلِّ أَطْلَالٍ لَهَا مِنْكَ حَئْةٌ
 ١٢ - وَلَا بُرءَ مِنْ مَيٍّ وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا
 ١٣ - أَمَسْتَوْجِبٌ أَجَرَ الصَّبُورِ فَكَأْظُمُ
 ١٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جِرْعَاءٍ مُشْرِفٍ
 ١٥ - غَدَاةً امْتَرَتْ مَاءَ الْعَيُونِ وَتَغَصَّتْ
 ١٦ - ظِعَائُنُ يَخْلُلْنَ الْفَلَاةَ وَتَارَةً
 ١٧ - تَذَكَّرُنْ مَاءَ عَجْمَةِ الرَّمْلِ دُونَهُ
 ١٨ - تَصَيَّقْنَ حَتَّى أَوْجَفَ الْبَارِحُ الشِّفَا
 ١٩ - يَسْفُنُ الْخُزَامَى بَيْنَ مِثَاءٍ مَسْهَلَةٍ
 ٢٠ - بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ فَوْضَى كَأَنَّهَا
 ٢١ - غَدَوْنُ فَاحْسَنَ الْوَدَاعِ وَلَمْ تَقْلُ
 ٢٢ - وَأَخَذَ الْهَوَى فَوْقَ الْحَلَاqِيمِ مُخْرِسٌ
 ٢٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مَطْمَئِنَّةً
 ٢٤ - وَأَشْفَقْتُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَتَشَقَّقْنِي
 ٢٥ - وَأَهْجَرُكُمْ هَجَرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ
 ٢٦ - وَأَغْمِدُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا أَرِيدُهَا
 ٢٧ - فَلَمَّا عَرَفْنَا آيَةَ الْبَيْنِ بَغْتَةً
- كَمَا حَنَّ مَقْرُونُ الْوُظَيْفَيْنِ نَازِعٌ^(١)
 فَمَا أَنْتَ فِيمَا بَيْنَ هَاتَيْنِ صَانِعُ
 عَلَى الْوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضَّمِيرِ فَجَازِعُ
 لِشَوْقِي لِمُنْقَادِ الْجَنِينَةِ تَابِعُ^(٢)
 لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخَدُورِ الرِّوَاقِ^(٣)
 مُحَاضِرَ عَذْبٍ لَمْ تَخْضَهُ الصَّفَادُغُ
 فَهَنَ إِلَى نَحْوِ الْجَنُوبِ صَوَاقِعُ^(٤)
 وَنَشَتْ جِرَامِيزُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعُ^(٥)
 وَبَيْنَ بَرَاقٍ وَاجْهَتْهَا الْأَجَارِعُ^(٦)
 ذُبَالٌ تُذَكِّي أَوْ نَجُومٌ طَوَالِغُ^(٧)
 كَمَا قُلْنَا إِلَّا أَنَّ تَشِيرَ الْأَصَابِعُ
 لَنَا أَنْ نُحْيِيَ أَوْ نُسَلِّمَ مَانِعُ
 بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمٍ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ^(٨)
 مَخَافَةٌ وَبَشِكِ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
 عَلَى كِبْدِي مِنْهُ شَوْوُنٌ صَوَادِعُ
 لَتَرْجَعَنِي يَوْمًا إِلَيْكَ الرِّوَاجِعُ^(٩)
 وَهَذَا النَّوَى بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ قَاطِعُ

(١) الوظيفان: عظماء الديدن..

(٢) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها، مُشرف: موضع.

(٣) امترت: استخرجت. الخدور: جمع الخدر: الخباء. اللبان: جمع اللبانة: الحاجة.

(٤) الصواقع: من قولك صقع فلان أي ذهب، أو عدل عن الطريق.

(٥) البارح: الريح الحارة في الصيف. أوجف: حرك. السفى: شوك البهيمى. نش: يبس. الجراميز: جمع الجرُموز: الحوض الصغير.

(٦) يسفن: يشمن. الخزامى: نبات طيب الرائحة. ميثاء: أرض مسهلة. بَرَاق: حجارة ورمل مختلطة. الأجارع: جمع الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) العين: البقر الوحشي. آرام: جمع رثم: ظبي خالص البياض. تذكى: توقد. ذبال: فتائل.

(٨) البين: الفراق.

(٩) البيت ليس في ب.

- ٢٨ - لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الحُمُولَ وَإِنَّمَا
 ٢٩ - عَلَى شَمَرِيَّاتٍ مَرَا سِيْلٍ وَأَسْقَتْ
 ٣٠ - فَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بَنَا
 ٣١ - تَخَلَّلْنَ أَبْوَابَ الخُدُورِ بِأَعْيُنٍ
 ٣٢ - وَخَالَسْنَ تَبَسَاماً إِلَيْنَا كَأَنَّمَا
 ٣٣ - وَدَوَّ كَكِفِّ المَشْتَرِي غَيْرَ أَنَّهُ
 ٣٤ - قَطَعْتُ وَلَيْلِي غَائِبُ الضَّوءِ جُوزِهِ
 ٣٥ - فَأَصْبَحْتُ أُرْمِي كُلَّ شُبْنَجٍ وَحَائِلٍ
 ٣٦ - كَمَا نَفَضَ الأشْبَاحَ بِالطَّرْفِ غُدُوَّةَ
 ٣٧ - ثَنَتْهُ عَنِ الْأَقْنَاصِ يَوْمَاً وَلَيْلَةً
 ٣٨ - وَرَعْنٍ يُقْدُ الْآلَ قَدْ بَخَطِيْمِهِ
 ٣٩ - تَرَى الرُّيْعَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهُ كَأَنَّهَا
 ٤٠ - فَلَاةٌ رُجُوعُ الكُذْرِ أَطْلَاؤَهَا بِهَا
 ٤١ - جَدَعْتُ بِأَنْقَاضٍ حَرَا جِيحٍ أَنْفَهُ

- (١) ذبابات: جمع ذبابة: بقية. الحمول: الهودج. والمراد أن أواخر الحوائج يدركها من راجع فيها، وليس من طلبها ثم تركها.
 (٢) شمريات: سراع، وأراد الإبل. مراسيل: لينة السير، وأسقت: عارضت وناهدت. مواخيد: يمشين وخذلاً أي يرمين بقوائمهن أو يسرعن. ذوارع: أي يلدرعن، أي يسرعن ويوسعن الخطو.
 (٣) غرابيب: جمع غريب: أسود.
 (٤) خالسن: سالبن. تبسام أي: تبسم. وفي ب: «القلوب القواصع».
 (٥) دو: فلاة. أخماس: جمع خمس: وهي من أظماء الإبل أي أن ترعى ثلاثة أيام، وترد الرابع، مراسيل: جمع مرسال. لينة السير.
 (٦) جوز: وسط. أكتاف: جوانب.
 (٧) أقن: محدودب المنقار والأنف.
 (٨) الأقناص: جمع القنص: الصيد. الأهاضيبي: جمع الهضب والواحد: الهضبة وهي: المطرة.
 (٩) الرعن: أنف يتقدم الجبل، والجبل الطويل. الآل: السراب. القفاف: جمع القف: الراية الغليظة.
 (١٠) الرعيعة: النل العالي. رعيعة قوداء: طويلة.
 (١١) الكدر، يعني القطا السود. التأويب: الرجوع.
 (١٢) قوله: جدعت أنفه يعني قطعته. أنقاض: جمع نقض: المهزول من الإبل، حراجيج: جمع حرجوج: ناقة مهزولة ضامرة. الرثم: الظبي الأبيض، قوله: إذا الرثم أضحي... يعني أنه كس في أصل الشجرة

- ٤٢ - غَرَبَرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقَمِيَّةُ عِتَاقُ الذَّفَارَى وَنَجْجٌ وَمَوَالِجُ^(١)
 ٤٣ - طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْزَاؤُ مَا فِي غُرُوضِهَا فَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الصُّدُورُ الْجَرَّاشِعُ^(٢)
 ٤٤ - لِأَحْنَاءِ الْآخِنِهَا بِكُلِّ مَفَازَةٍ إِذَا قَلَقَتْ أَغْرَاضُهُنَّ فَعَاقِعُ^(٣)

الناس

[الطويل]

وما الناسُ إلا كالديار وأهلها بهايومٍ حلَّوها وغذوا بلاقع^(٤)

كم اجتبن

[الطويل]

كم اجتبنَ من ليلٍ إليك وواعستُ بنا البيدَ أعناقُ المهاري الشعاشعُ^(٥)

عارُ بناتكم أشنعُ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ تَصَائِبَتْ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَذْمَعُ^(٦)
 ٢ - أَجَلُ عَبْرَةٍ كَادَتْ إِذَا مَا وَزَعْتُهَا بِجَلْمِي أَبَتْ مِنْهَا عَوَاصٍ تَسْرَعُ^(٧)
 ٣ - تَصَائِبَتْ وَاهْتَاجَتْ بِهَا مِنْكَ حَاجَةٌ وَلَوْعُ أَبَتْ أَقْرَانُهَا مَا تَقَطَّعُ^(٨)

= وذلك في الهاجرة، وهو قطع الجبل في ذلك الوقت.

(١) غَرَبَرِيَّة: إبل منسوبة إلى غريب، من مهرة بن حيدان. شذقمية: منسوبة إلى فحل، والشدقم: الواسع

الشدق. عتاق: كرام. الوسيح: السير السريع. الملغ: المر الخفيف.

(٢) النحز: الضرب بالأعقاب: الأجزاء: جمع المعجوزة وهي صفة للأرض التي لم يصبها مطر. غروض: جمع غرض: حزام الرجل. المجرشع: المتفخ الجنيين.

(٣) أحناء: جمع جنو: ناحية. قوله: قلقت أي اضطربت من الضمور.

(٤) البيت في الملحق، والبلاقع: جمع البلقع: الأرض القفر.

(٥) البيت في الملحق أيضاً، واعست: دخلت في الوعاء أي في الرملة اللينة. الشعاشع: الطوال.

(٦) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. القلات: موضع. أو جمع قلت وهي نقرة في الصفا يجتمع فيها الماء.

شارع: موضع بالدنهان. تصابيت: تجاهلت.

(٧) في ب: «نعم عبرة». وزع: نهى وكف. تسرع: تستعجل، وفي ب: «تترع».

(٨) في ب: «واهتاجت لها». ويريد: هاجت في الدمنة حاجة في نفسه.

- ٤ - إذا حان منها دونٌ ميّ تعرّض
٥ - وما يرجع الوجدُ الزمانَ الذي مضى
٦ - عشيةً مالي حيلةً غير أنسي
٧ - أخط وأمجر الخط ثم أعيدته
٨ - كأن سناناً فارسياً أصابني
٩ - ألا ليت أيام القلات وشارع
١٠ - ليالي لا ميّ بعيد مزارها
١١ - ولانحن مشؤوم لنا طائر الثوى
١٢ - وتيسم عن عذب كأن غروبه
١٣ - جرى الإسحلُ الأحوى بطفل مطرف
١٤ - على خصرات المستقى بعد هجعة
١٥ - كأن السلاف المحض منهم طعمه
١٦ - وأسحم ميال كأن قروته
١٧ - أرى ناقتي عند المحصب شافها
١٨ - فقلت لها: قيري فإن ركابنا
- لناحن قلباً بالصباية مؤزّع^(١)
ولا للفتى من دمنة الدار مجزّع^(٢)
بلقط الحصى والخط في الثرب مولع
بكفّي والغريان في الدار وقع^(٣)
على كبدي بل لوعة الحب أوجع^(٤)
رجعن لنا ثم انقضى العيش أجمع^(٥)
ولا قلبه شتى الهوى مثنيع
ولا ذلّ بالبين الفؤاد المروع
أفاح تردّاها من الرمل أجرع^(٦)
على الزهر من أنيابها فهي نصع^(٧)
بأمالها تروى الصوادى فتتفع^(٨)
إذا جعلت أيدي الكواكب تضجع^(٩)
أساود وأراهن ضال وخروع^(١٠)
رواح اليماني والهديل العرجع^(١١)
وركابها من حيث تهوين نزع^(١٢)

(١) في ب: «بالصباية مولع». الصباية: رقة الشوق. مؤزّع ومولع بمعنى مغرم.

(٢) المعنى: لا يرد الحزن الزمان الذي كنت أحبه، ولا ينفع الجزع.

(٣) يريد أن الدار خالية وليس فيها غير الغريان.

(٤) السنان الفارسي: الرمح الماضي، نسبة إلى الفرس.

(٥) القلات وشارع: موضعان.

(٦) قوله: تيسم عن عذب أي عن ثغر. غروبه: جمع غرب: حد. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

(٧) الإسحل: شجر يُستاك به. أحوى: في لونه سواد. الطفل: الناعم الرخص، وأراد كفها. مطرف: أي مطرف ومخضب بالخناء. زهر: يبيض.

(٨) خصرات، في ب: باردات. وأراد بالمستقى الثغر. الصوادى: العطاش. تنفع: تروي.

(٩) السلاف: أول الخمزة. والبيت ليس في ب. تضجع: أي تغيب.

(١٠) أسحم: أسود. ميال: مسترسل. قروته: ذوائبه. أساود: ضال وخروع: ضريان من الأشجار.

(١١) المحصب: مرمى الجمار بمنى. رواح اليماني: يريد عند النفر الأول، لأن اليماني ينفر قبل النفر بيوم. الهديل المرجع: الحنين.

(١٢) ركاب: إبل. نزع: جمع نازع: مشتاق.

- ١٩ - وهنَّ لدى الأكوارِ يُعَكْسَنَ بالبُرى
 ٢٠ - فلَمَّا مضَتْ بعدَ المُثَنِّينَ ليلَةً
 ٢١ - سَرَتْ من منى جُنْحَ الظلامِ فأصبحت
 ٢٢ - وهاجرةً شهباءَ ذاتِ وديقةٍ
 ٢٣ - نصبَتْ لها وجهي وأطلالَ بعدمَا
 ٢٤ - إذا هاجَ نحسٌ ذو عثانينَ والنقْثُ
 ٢٥ - عَسَفَتْ اعتسافَ الصَّدْعِ كلَّ مهيةٍ
 ٢٦ - وخَرَقَ إذا الآلُ استحارَتْ نهاؤه
 ٢٧ - قطغَتْ وقراراتُ السَّرابِ كِأَنَّهُ
 ٢٨ - وقد أَلْبَسَ الآلُ الأياديْمَ وارتقى
 ٢٩ - بمُخْطَئَةِ الأرجاءِ أَرَى بَيْنَهُمَا
 ٣٠ - إذا انجابتِ الظلماءُ أَصْحَتْ رؤوسُهُم
 ٣١ - يَقيْمُونَهَا بالجَهْدِ حالاً وتَنْتَحِي
 ٣٢ - تَرى كُلَّ مغلوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ
- على غَرَضٍ مِنَّا ومنهنَّ وَقَعُ^(١)
 زادت على عشرٍ من الشهرِ أَرْبَعُ^(٢)
 بُسْيَانٌ أَيديها معَ الفجرِ تَلَمَعُ^(٣)
 يَكَادُ الحصى من حَمِيها يتصدَّعُ^(٤)
 أَرَى الظلَّ وَاكْتَنَ اللَّيَاحُ المَوْلَعُ^(٥)
 سباريتُ أشباءَ بها الآلُ يَمْصَعُ^(٦)
 تَقْطُلُ بها الآجالُ عَنِّي تَصَوِّعُ^(٧)
 بِهِ لَمْ يَكْدُ فِي جَزْوَةِ السَّيْرِ يُنْجِعُ^(٨)
 سَبَائِبُ فِي أَرْجَائِهِ تَتَرَّعُ^(٩)
 على كُلِّ نَشْرٍ من حَوَاشِيهِ مَقْنَعُ^(١٠)
 جَذَابُ الشُّرَى بالقومِ والطَّيْرِ هُجْعُ^(١١)
 عَلَيْهِنَّ من طُولِ الكرى وَهِيَ ظَلُوعُ^(١٢)
 بها نَشْوَةُ الإِدلاجِ أُخْرَى فَنَرَكُ^(١٣)
 بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَبَوَّعُ^(١٤)

- (١) يُعَكْسَنَ: يُحِبَسَنَ. البرى: جمع البُرة: الحلقة في أنف البعير. التوقيع: التعريس.
 (٢) المثنون: الذين أقاموا ليلتين بعد النحر.
 (٣) بُسْيَان: جبل. جنح الظلام: عرض الليل.
 (٤) الهاجرة: شدة الحر. شهباء: بيضاء. الوديقة: شدة الحر. وفي ب: «ذات كريمة». يتصدَّع: يتشقق.
 (٥) أطلال: اسم ناقته. أَرَى الظلَّ: قَلَصَى. اَكْتَنَ: كَس. اللياح: الثَّور الأبيض.
 (٦) نحس: غبار. ذو عثانين: أراد أوائل الغبار. الآل: السراب. سباريت: جمع سُبروت: قفر لا نبات فيه. يمصع: يضطرب.
 (٧) آجال: جمع إجل: قطع البقر الوحشي. تصوَّع: تفرَّق. عَسَفَ: مال وعَدَلَ.
 (٨) الحَرْقُ: القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح. الآل: السراب. نَهَاء: جمع نَهْي: غدِير الماء.
 (٩) رقرارات السراب: ما يتموج من السراب. سبائب: جمع سبيبة: طريقة، أو هي شقة كتان أو قطن. تررع: تذهب وتجيء.
 (١٠) أياديْم: جمع إيدامة: أرض صلبة بلا حجارة.
 (١١) مُخْطَئَةُ: مهزولة. التي: شحم السنام. أَرَى به: ذهب به. هُجْع، أي: نيام.
 (١٢) الكرى: النوم. ظَلُوع: جمع ظالغ: ملال، والمعنى أن رؤوسهم تضطرب من التعاس وهم فوق الإبل.
 (١٣) الإدلاج: السير ليلاً.
 (١٤) المغلوب: الذي غلبه التعاس. مشطونة: بثر فيها اعوجاج لا يخرج الدلو منها إلا بشطنتين أي حبلين.

- ٣٣ - أَخْيَ قَفَرَاتٍ دَبَيْتَ فِي عِظَامِهِ
 ٣٤ - عَلَى مُسْلِمَاتٍ شَغَامِمٍ شَفَّهَا
 ٣٥ - بَدَانَا بِهَا مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ بُدُنٌ
 ٣٦ - وَمَا قَلْنِ إِلَّا سَاعَةً فِي مَغْوَرٍ
 ٣٧ - وَهَامٌ تَزِلُّ الشَّمْسُ عَنْ أَمْهَاتِهَا
 ٣٨ - تَرَامَتْ وَرَأَى الطَّيْرُ فِي مُسْتَرَادِهَا
 ٣٩ - عَلَى مَسْتَوْنَا إِذَا رَقَصْتَ بِهِ
 ٤٠ - سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ
 ٤١ - فَلَا بَصَ مَا يُضْبِخُنِ إِلَّا رَوَاقِعَا
 ٤٢ - يَخْذُنُ إِذَا بَارَزْنَ حَرْفًا كَأَنَّهَا
 ٤٣ - جُمَالِيَّةٌ شَذَفَاءُ يَمْطُو جَدِيلَهَا
 ٤٤ - عَلَى مِثْلِهَا يَدْنُو الْبَعِيدُ وَيَعُودُ
- شَفَافَاتُ أَعْجَازِ الْكُرَى وَهُوَ أَخْضَعُ^(١)
 غَرِيَابَاتُ حَاجَاتٍ وَيَهْمَاءُ بُلْقَعُ^(٢)
 فَقَدْ جَعَلْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَضَرُّعُ^(٣)
 وَمَا بَتَنَّ إِلَّا تِلْكَ وَالضُّبْحُ أَذْرَعُ^(٤)
 صِلَابٍ، وَالْحُحُ فِي الْمَثَانِي تَقْفَعُ^(٥)
 دَمٌ فِي حَوَافِهَا وَسَخْلٌ مُوَضَّعُ^(٦)
 دَيَّامِيئُهُ طَارَ الثُّيْلُ الْمَرْقَعُ^(٧)
 أَرَا حِيَّهَا وَالْمَاطِلِيَّ الْهَمْلَعُ^(٨)
 بِنَا سِيرَةً أَعْنَاهُنَّ تَزْعَرُ^(٩)
 أَحْمُ الشَّوَى عَارِي الظَّنْيَابِ أَفْرَعُ^(١٠)
 نَهَوْضٌ إِذَا مَا اجْتَنَابَتِ الْخَرْقُ أَتْلَعُ^(١١)
 الْقَرِيبُ وَيَطْوِي النَّازِحَ الْمُتَتَنِّعُ^(١٢)

- (١) شَفَافَاتُ: بَقَايَا، الْوَاحِدُ: شَفَافَةٌ: بَقِيَّةٌ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ. أَعْجَازِ الْكُرَى: أَوَاخِرُ النَّوْمِ. أَخْضَعُ: خَاشِعٌ.
 (٢) مُسْلِمَاتُ: ضَوَامِرُ وَمَتَغِيرَاتُ، الْوَاحِدُ: مُسْلِمٌ. شَغَامِمٌ: جَمْعُ شَغْمَوْمٍ، وَنَاقَةٌ شَغْمَوْمٌ: غَزِيرَةٌ شَفَّهَا: هَزَلَهَا. الْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَا يُهْتَدَى فِيهَا.
 (٣) بُدُنٌ: جَمْعُ بَدِينَةٍ أَيْ سَمِيَةٍ. تَضَرُّعُ: تَسْتَكِينٌ.
 (٤) التَّفْوِيرُ: الدَّخُولُ فِي مَتْنِصِّ النَّهَارِ. الْأَدْرَعُ: الْأَسْوَدُ وَصَدْرُهُ أَيْضًا.
 (٥) الْهَامُ: جَمْعُ الْهَامَةِ: الرَّأْسِ. وَأَمْهَاتُهَا، يَعْنِي أَمْهَاتُ الرُّؤُوسِ أَيْ الْأَدْمَغَةِ. الْمَثَانِي: الْأَرْسَانُ وَالْحَبَالُ. وَالْأَلْحِي: عِظَامُ الْحَنَكِ.
 (٦) السَّخْلُ: أَوْلَادُ الشَّاةِ، الْوَاحِدُ السَّخْلَةُ وَالسَّخْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الرَّذِيلُ. الْمُسْتَرَادُ: مَوْضِعُهَا حَيْثُ تَرُودُ أَيْ تَلْهَبُ وَتَجِيءُ.
 (٧) الثُّيْلُ: النَّعْلُ الرَّقِيقُ. الْأَيَّامِيَّةُ: جَمْعُ الْأَيَّامِيَّةِ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ. نَازٍ: الَّذِي يَنْزُو أَيْ يَسْبُ.
 (٨) السَّمَامُ: طَائِرٌ خَفِيفٌ سَرِيعُ الطَّيْرَانِ. الْمَاطِلِيَّاتُ: الْإِبِلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى مَاطِلٍ وَهُوَ فَحْلُ الْهَمْلَعِ: السَّرِيعِ. قَوْلُهُ: مِنْهَا، أَيْ: الْمَفَازَةُ. قَوْلُهُ: مِنَ الْمَهَارَى أَيْ مَا كَانَ مَهْرِيًّا. أَرَا حِيَّ: جَمْعُ أَرَحْبِي مَنَسُوبَةٌ إِلَى أَرَحْبٍ وَهُوَ فَحْلٌ.
 (٩) الرُّوَاغُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرْتَفِعُ وَهِيَ تَسِيرُ.
 (١٠) يَخْذُنُ: مِنَ الْوَحْدِ: الْإِسْرَاعُ. نَاقَةٌ حَرْفٌ: ضَامِرَةٌ. أَحْمُ: أَسْوَدُ. الشَّوَى: الْأَطْرَافُ. الظَّنْيَابُ: عِظْمُ السَّاقِ، وَاحِدُ الظَّنْيَابِ.
 (١١) جُمَالِيَّةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ. شَذَفَاءُ: فِيهَا مِيلٌ. جَدِيلُ: زِمَامٌ. سَنَاحٌ: طَوِيلٌ. الْخَرْقُ: الْقَفَرُ.
 (١٢) الْمُتَتَنِّعُ: الْمُتَبَاعَدُ، وَالْمُضْطَرَبُ.

- ٤٥ - إذا أَبْطَأَتْ أَيْدِي أَمْرِي الْقَيْسَ بِالْقَرَى
 ٤٦ - مِنَ السُّودِ طَلَسَاءُ الثِّيَابِ يَنْوُدُهَا
 ٤٧ - أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ عَارَ بَنَاتِكُمْ
 ٤٨ - كَانَ مُنَاخَ الرَّاكِبِ الْمُبْتَغَى الْقَرَى
- عن الرّكَبِ جَاءَتْ حَاسِرًا لَا تَقْنَعُ
 إِلَى الرّكَبِ فِي الظَّلْمَاءِ قَلْبٌ مُشِيعٌ^(١)
 بِكُلِّ مَكَانٍ يَا أَمْرًا الْقَيْسَ أَشْنَعُ
 إِذَا لَمْ يَجْذِ إِلَّا أَمْرًا الْقَيْسَ بَلْقَعُ^(٢)

إِذَا حَزَتْ

[الكامل]

حَتَّى إِذَا حُزَّتْ مِياهُ رُزُونِهِ وَيَأْيُ حَزْمًا لَا وَهْيًا يَنْقَطِعُ^(٣)

إِذَا اعْتَفاها

[الرجز]

إِذَا اعْتَفاها صَحْصَحَانٌ مَهْيَعٌ مَبْنَقٌ بِالْأَلِهِ مُقْنَعٌ^(٤)

إِذَا ضَمَّهَا

[الكامل]

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا بَعْدَ الْهَدْوِ مِنَ الْخِرَائِدِ تَسْطَعُ^(٥)

لِللَّوْمِ مَخْدَعٌ

[الطويل]

وقال:

١ - أَمِنْ دَمْنَةٍ بِالْجَوْ جَوْ جُلَاجِلٍ زَمِيلُكَ مِنْهُلُّ الدُّمُوعِ جَزُونُ؟^(٦)

(١) طلَسَاءُ: سوداء. مُشِيعٌ: مُشْجَعٌ، وَشَيْعُهُ: شَجَعُهُ.

(٢) بلقَع: قفر. امرؤ القيس: حي من تميم.

(٣) البيت في الملحق. رُزُونٌ: جمع رَزْنٌ: مكان مرتفع فيه طمأنينة تملك الماء.

(٤) البيت في الملحق. صَحْصَحَانٌ: أرض مستوية، مَبْنَقٌ: مقلد مغطى. الْآلُ: السراب.

(٥) البيت في ملحق ب. المَكَامِعُ: المجاميع. خِرَائِدٌ: جمع خريدة: البكر لم تمسس أو الخفرة طويلة الصمت.

(٦) الدمنة: آثار الناس، وما سَوَدُوا. الجو: الهواء، وما انخفض من الأرض. الزميل: الرفيق. جُلَاجِلٌ: موضع.

- ٢ - عَصَيْتُ الْهُوَى يَوْمَ الْقِلَاتِ وَإِنِّي
 ٣ - أَرَيْتُ بِهَا هَوَجَاءَ تَسْتَدْرِجُ الْحَصَى
 ٤ - أَرَا جَعَةً يَأْمِي أَيْأَامُنَا النَّي
 ٥ - وَلَوْلَمْ يَشْقِنِي الظَّاعِنُونَ لَشَاقِنِي
 ٦ - تَجَاوَبْنِ فَاسْتَبْكِيْنَ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى
 ٧ - إِذِ الْحَيُّ جِيرَانٌ وَفِي الْغَيْشِ غِرَّةٌ
 ٨ - دَعَانِي الْهُوَى مِنْ نَحْوِي وَشَاقِنِي
 ٩ - إِذَا قُلْتُ عَنْ طَوْلِ التَّنَائِي قَدِ ارْعَوَى
 ١٠ - عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمَقِيمِ صَدِيعُهُ
 ١١ - فَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً صَدَعَا الْعَصَا
 ١٢ - إِذَا مُدَّ حَبْلَانَا أَضْرَبُ بِحَبْلِنَا
 ١٣ - أَغَرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
 ١٤ - وَلَا تُخْلِفُ الضَّأْنَ الْغَزَارُ أَخَا الْفَتَى
 ١٥ - ثَبَاعَدْتَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُ حَمُولَتِي
 ١٦ - وَلِلْوُؤْمِ فِي صَدْرِ امْرِئِ الشُّوءِ مَخْذَعٌ
 ١٧ - إِذَا قُلْتُ: هَذَا عَامٌ يَعْطِفُ هَاشِمٌ
- لِدَاعِي الْهُوَى يَوْمَ النَّقَا لَمْطِئِعُ^(١)
 مُفَرَّقَةٌ تُذْزِي الثُّرَابَ جَمْعُ^(٢)
 بِذِي الرَّمْثِ أَمْ لَا مَا لَهْنُ رُجُوعُ^(٣)
 حَمَامٌ تَغْنِي فِي الدِّيَارِ وَفُوعُ^(٤)
 نَوَائِحُ مَا تَجْرِي لَهْنٌ دُمُوعُ
 وَشَعْبُ النَّوَى قَبْلَ الْفِرَاقِ جَمِيعُ^(٥)
 هَوَى مِنْ هَوَاهَا تَالِدٌ وَتَزِيْعُ^(٦)
 أَبْسَى مُتَشَنِ مِنْهُ عَلَيَّ رَجِيعُ
 وَرَاحَ جَنَابُ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ^(٧)
 هِيَ الْيَوْمَ شَتَّى وَهِيَ أَمْسَ جَمِيعُ
 هِشَامٌ فَأَمْسَى فِي قَوَاهُ قُطُوعُ^(٨)
 قَوَادِمُ ضَأْنٍ يَسْرَتُ وَرَبِيعُ^(٩)
 إِذَا نَابَ أَمْرٌ فِي الْفَوَادِ فَظْلِعُ
 تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ^(١٠)
 إِذَا حُبَيْتَ مِنْهُ عَلَيْهِ ضُلُوعُ
 بَخِيرَ عَلَى ابْنِي أُمِّهِ فَيَرِيعُ^(١١)

(١) القلات: موضع.

(٢) أَرَيْتُ: أَقَامْتُ. هَوَجَاءُ: يعني الريح فيها هوج تَقْلَعُ البيوت.

(٣) ذُو الرَّمْثِ: موضع.

(٤) فِي ب: «الرَّائِحُونَ لَشَاقِنِي». الظَّاعِنُونَ: السَّائِرُونَ الرَّاحِلُونَ.

(٥) غِرَّةٌ: غَفْلَةٌ. انشعب: تَفَرَّقَ. النَّوَى: النِّية والقصد.

(٦) تَالِدٌ: قَدِيمٌ. التَزِيْعُ: الْغَرِيبُ.

(٧) صَدِيعُهُ: نَصْفُهُ. جَنَابٌ: نَاحِيَةٌ. الظَّاعِنُونَ: السَّائِرُونَ الرَّاحِلُونَ.

(٨) قَوْلُهُ: مُدَّ حَبْلَانَا، كَنَاءَةٌ عَنْ اجْتِمَاعِهِمَا.

(٩) الْقَوَادِمُ أَصْلًا لِلنُّوقِ وَاسْتِعَارَهُ لِلضَّأْنِ. يَسْرَتُ، جَاءَ خَيْرَهَا. رَبِيعٌ، أَيُّ: رَبِيعِ الْمَطَرِ. وَالْمُرَادُ أَنْ

هَشَامًا لَمَّا جَاءَهُ الْخَيْرُ نَسِيَ أَخَاهُ.

(١٠) حَمُولَتِي: أَيُّ إِبْلِي الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا. تَدَانَتْ، فِي ب: قَلَّتْ. أَدْنَى إِذْنَاءُ: عَاشَ عَيْشًا ضَيْقًا.

(١١) رَبِيعٌ: يَنْمُو، وَيَزِيدُ أَوْ يَرْجِعُ.

١٨ - أبى ذاك أوتدى الصفا من مثنونه ويَجبر من رَفَضِ الزُّجَاجِ صُدُوعٌ^(١)

أرى إبلي

[الوافر]

أرى إبلي وكانت ذات زهرٍ إذا وردت يُقالُ لها قطيعٌ^(٢)
تكتفها الأراملُ واليتامى فصاعروها ومثلهم يصُوعُ
وطيبٌ عن كرائمهنَّ نفسي مخافة أن أرى حَسْباً يضبعُ

لو كان جُبُّك

[الكامل]

تعصي الإله وأنت تُظهرُ جُبَّه هذا مُحالٌ في القياسِ بديعٌ^(٣)
لو كان جُبُّك صادقاً لأطعته إن المحبَّ لمن يحبُّ مُطيعُ

حديثها نجيع

[الطويل]

وقد علمتُ أسماء أن حديثها نجيعٌ كما ماء السماء نجيعٌ^(٤)

أتيناك نرجو

[الطويل]

وقال يمدح:

١ - خليلي عوجاً عرجةً نأتِيكما على طَلَلٍ بينَ القِلاتِ وشارعٍ^(٥)
٢ - بهِ مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنُهُ كَنَسِجِ اليماني بُرْذَه بالوشائعِ^(٦)

(١) الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد الضخم لا يثبت. أرفض: تفرق.

(٢) الأبيات الثلاثة في الملحق.

(٣) البينان في الملحق.

(٤) التجميع: الدم.

(٥) القِلات وشارع: موضعان. عوجاً: انحنفاً.

(٦) مُعْصِفَات: رياح عاصفة شديدة. البُرْد: الثوب. الوشائع: جمع الوشيع: الخشب أو القصب يُلَف عليها الغزل، أو ما يُلَف من الغزل أو النسيج.

- ٣ - وقفنا فقلنا: إيه عن أم سالم
 ٤ - فما كُلمتنا دارها غير أنها
 ٥ - ظِلِلْتُ كَأَنِّي واقفاً عند رسيها
 ٦ - تَذَكَّرْ دهرِ كان بطوري نهاره
 ٧ - خلعت غير آجالِ الصَّريم وقد ترى
 ٨ - كأنار متنا بالعيون التي بَدَتْ
 ٩ - إذا ألفاحشُ المغيار لم يَزْ تَقْبَتْه
 ١٠ - تمَيَّستُ بعد النَّاي من أم سالم
 ١١ - فما القُرْبُ يَنفِي من موى أم سالم
 ١٢ - هي الشمسُ إشراقاً إذا ما تَزَكَّتْ
 ١٣ - من البيضِ مَبْهَاجٌ عليها مَلَاكَةٌ
 ١٤ - ولَمَّا تَلَقَّينا جِرت من غيرتنا
 ١٥ - ونلنا سِقَاطاً من حديثِ كانه
- وكيف بتكليم الديار البلاغ^(١)
 ثلث هاجسات من خيالٍ مُراجع^(٢)
 بحاجةٍ مقصور له القيْد نازع^(٣)
 رفاقُ الشباها غافلاتُ الطلائع^(٤)
 بها وُفِّحَ اللَّبَّاتُ حُورَ المدامع^(٥)
 جاذز حُرُوسٍ من جُيوبِ البراقع^(٦)
 مددَنَ جبالُ المُطِيعاتِ الموانع^(٧)
 بها بعضُ رِعاتِ الدِّمارِ الجوامع^(٨)
 وما البعدُ عنها من دواءٍ ينافع
 وشبهُ النَّقا مُنْغَرَّةٌ في المِوادع^(٩)
 نُضارٌ ورِيعانُ الحسانِ الزَّوائع^(١٠)
 دموعُ كَفَفْنَا ماءها بالأصابع
 جنى التَّحَلِّي ممزوجاً بماءِ الوفائع^(١١)

(١) البلاغ: جمع البلقع: القفر.

(٢) الخيال: الفساد في العقل.

(٣) نازع: مشتاق.

(٤) الشباها من الأفعواس: الأربع الأمامية، ثلثان من فوق وثلثان من أسفل. الطلائع: جمع الطليعة: الرقيب، الذي يَبْتَغِي لِبَطْلِعِ

(٥) اللَّبَّات: جمع اللَّبَّة: النحر. الصريم: القطعة من الرمل. الحور في العين: شدة يياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع.

(٦) جاذز: جمع جؤذر: ولد البقرة الوحشية، حُرُوس: موضع. براقع: جمع بُرْقَع: ما تغطي المرأة به وجهها.

(٧) الفاحش: سيء الخلق. المغيار: الذي يغاز. الحبال: الأسباب. والمراد أنه في غيرة شديدة، سيء الخلق فهو أخ أو زوج. وقوله: لم يرتقبته.. يعني إذا لم يخفنه مدد جبال الخصال اللواتي تطمع، وهن يمنن.

(٨) في ب: بعد الناي. رِعات: رجعات.

(٩) النقا من الرمل: القطعة تفنَّد محدودة. مِوادع: جمع مِدْع: ثوب يودع به الجليل.

(١٠) المَبْهَاج: الحسناء. النَّضار: الذهب أو الفضة. رِيعان الشيء: أوله وأفضله.

(١١) السِّقَاط: ما يسقط. جنى التحل: الحسل. وفائع: جمع وقيمة: نُقْرة في جبل أو سهل يستنقع فيها الماء.

- ١٦ - فِدَعْ ذَا وَلَكِنْ رُبَّ وَجَنَاءٍ عِزْمِسٍ
 ١٧ - زَجُولٌ بِرَجْلَيْهَا نَهَوَزُ بِرَأْسِهَا
 ١٨ - كَأَنَّ الْوَلَايَا حِينَ يُطْرَحْنَ فَوْقَهَا
 ١٩ - قَطَعْتُ بِهَا أَرْضَاتٍ تَرَى وَجْهَ رَكَبِهَا
 ٢٠ - كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ وَجَلٍ بِهَا
 ٢١ - مِنَ السُّزُوقِ أَوْ صُقْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا
 ٢٢ - إِذَا قَامَ حَدِيثُنَا لِتَشْبِيهِ نَبَاةٍ
 ٢٣ - كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ لَأَحَهُ
 ٢٤ - مُمَرِّزٌ أَمَرْتُ مَتْنَهُ أَسْدِيَّةٌ
 ٢٥ - دَعَاهَا مِنَ الْأَصْلَابِ أَصْلَابٌ شُنْظُبُ
 ٢٦ - كَسَا الْأَرْضَ يَهْمِي غَضَّةٌ حَبِيبَةٌ
 ٢٧ - وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ
 ٢٨ - إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَحَتْ بِهِ
- دواءٌ لِعُزُولِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ^(١)
 إِذَا اتَّزَرَ الْحَادِي اتَّزَرَ الْمُصَارِعُ^(٢)
 عَلَى ظَهْرِ بُرْجٍ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوَامِعِ^(٣)
 إِذَا مَا عَلَوَهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعِ^(٤)
 هَوَتْ فِي خَوَافِي مُطْعِمَاتٍ لَوَامِعِ^(٥)
 مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوهِيِّ بِيضُ الْمُقَالِعِ^(٦)
 صَهٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوِيَّ الْمَسَامِعِ^(٧)
 مِنَ الصَّيْفِ شَلٌّ الْمُخْلِفَاتِ الرَّوَاكِعِ^(٨)
 يَمَانِيَّةٌ حَلَّتْ جُنُوبَ الْمُضَاجِعِ^(٩)
 أَخَادِيدُ عَهْدٍ مُسْتَحِيلِ الْمَوَاقِعِ^(١٠)
 ثَوَامًا وَنَقَعَانُ الظُّهُورِ الْأَفَارِعِ^(١١)
 زَرَابِي وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(١٢)
 عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ الْمَرَابِعِ^(١٣)

(١) ناقة وجناء: ناقة شديدة. عرمس: شديدة. الغول: البعد.

(٢) زَجُول: سريعة. نهوز برأسها: تتحرك أثناء السير.

(٣) الولايا: جمع الولية: الكساء على البعير.

(٤) أكفا: قلب الشيء عن وجهه. غير ساجع، يعني: غير قاصد.

(٥) الخوافي: ريشات، إذا ضم الطائر جناحيه خفيت، والواحدة: الخافية. قوله: مُطْعِمَاتٍ أَي تُرْزَقُ الصيد. لوامع: تلمع بأجنحتها.

(٦) الزُّزُق، يعني المطعمات من البُرَاة. الصُقْع، يريد العقبان لبياض في رؤوسها.

(٧) النبأة: الصوت الخفي. القهز والقوهي: الحرير، والثياب المنسوبة إلى قوهستان.

(٨) الأحقب من الحمير: الذي في بطنه بياض. الشل: الطرد. المخلفات من الإبل هي التي ظهر لهم أنها لقحت ثم لم تكن كذلك. والمخلقة: الناقة جازت البازل. الرواجع: التي رجعت ولم يتم حملها. لآحه: أضمره.

(٩) مُمر: مُدمج الخلق مفتول. أسدية: إلى نوء الأسد وأراد: مطرة بنوء الأسد. جُنُوب: أطراف. المضاجع: موضع.

(١٠) دعاها، يعني: دعا الحمر، شُنْظُب: موضع. العهد: أول مطر الوسمي. ومطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله.

(١١) في ب: «كسا الأكم». البهمي: نبات. نقع: جمع نَقْع: حيث يستنقع الماء.

(١٢) مَكْنَان: نبت. الزرابي: جمع الزُرْبِي: البساط وما يُنْكَأ عليه.

(١٣) الْهَيْفُ: الريح الحارة. السفى: شوك البهمي. عراقية الأقياط: أي ترعى بالعراق في القيط. نجد =

- ٢٩ - فلما رأى الرائي الثريا بسُدفةٍ
 ٣٠ - وساقَتْ حصاةَ القُلُقُلانِ كأنما
 ٣١ - تَرْدَفَنَ خُرْشوماً تَرَكْنَ بِمَنِيهِ
 ٣٢ - ومن آيلٍ كالورسِ نَضْحاً كَسَوْنَهُ
 ٣٣ - على ذروة الصُّلبِ الذي واجه المعَا
 ٣٤ - صِياماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخْرَاتِهَا
 ٣٥ - يُذَيِّتْنَ عن أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجَلِي
 ٣٦ - فلما رأين الليلَ والشمسَ حَيَّةً
 ٣٧ - نَحَاهَا لِشَايَ نَحْوَةً ثُمَّ إِنَّهُ
 ٣٨ - مَوْشِحَةٌ حَقْباً كَانَ ظُهُورُهَا
 ٣٩ - إِذَا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ وَاضَحْنَ مِثْلَهُ
 ٤٠ - وعَاوَزْنَهُ مِنْ كُلِّ قَاعٍ هَبَطْنَهُ
 ٤١ - فما انشَقَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ حَتَّى تَبْيَضَّ
- وَنَشَتْ نِطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ^(١)
 هُوَ الْخَشْلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ^(٢)
 كَدُوحاً كَأَنَارِ الْفُؤُوسِ الْقَوَاطِعِ^(٣)
 مُتَوْنُ الصَّفَا مِنْ مُضْمَحِلٍّ وَنَافِعِ^(٤)
 سَوَاحِطٍ مِنْ بَعْدِ الرُّضَا لِلْمَرَاعِ
 بَنَهَزَ كَأَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَانِعِ^(٥)
 وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ^(٦)
 حَيَاةَ الَّذِي يَقْضِي حُشَاةَ نَازِعِ^(٧)
 تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مُتَالِعِ^(٨)
 صَفَا رَصِفٍ مَجْرَى سَيُولٍ دَوَافِعِ^(٩)
 وَإِنْ سَحَّ سَحّاً خَذَرْتُ بِالْأَكَارِعِ^(١٠)
 جَهَامَةً جَوْنٍ يَتَّبِعُ الرِّيحَ سَاطِعِ^(١١)
 جَدَاوِلُ أَمْثَالِ السِّيُوفِ الْقَوَاطِعِ

= المراع، أي ترتب بتجدد. وقوله: استصل الهيئ السفا أي أسقطه.

(١) السُدفة: البقية من سواد الليل. نشت: ييست. المبقيات، يعني: الأماكن التي تبقى الماء لصلابتها. الوقائع: أماكن صلبة تمسك الماء.

(٢) القُلُقُلان: نبت. الخشل: المقل. الزعازع: الرياح الشداد.

(٣) الخُرشوم: أنف الجبل على واد أو قاع، والجبل العظيم، وما صلب وغلظ من الأرض. وفي ب: «خيشوما تركن».

(٤) الأيل: الماء في الرحم، واللين الخائر، وأراد: البول الذي سقط وترك آثاراً وقد خثر، وأصفر كالورس. النضح: ما زججته. مضمحمل، أي: ذهب.

(٥) قوله صياما، يعني قياما. النخرة: طرف الأنف أو مقدمته. النهز: التحريك.

(٦) أذنب زعر: قليلة الشعر. والواحد: أزعر. المقامع: جمع المقمعة: العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل. وقد يكون المقامع جمع القمعة وهو ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر.

(٧) الحُشَاة: بقية النفس

(٨) ثاج ومتالع: موضعان.

(٩) مَوْشِحَةٌ، يعني الآن فيها خطوط. الصفا: جمع الصفاة: الحجر الصلد.

(١٠) التقريب: ضرب من العدو. هو دون الإسراع. التواضخ والمواضحة: التباري في السير. سَحَّ: صب. خذرفت: أسرعت. بالأكارع، يعني بالقوائم.

(١١) قوله عاورنه يعني الآن عاورن الحمار، أي هن أثرن الغبار مرة، وأثارها هو مرة.

- ٤٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَ الْمَاءَ قَفَرًا جُنُوبُهُ
 ٤٣ - فَحَوَّ مِنْ وَاسْتَنْفَضَ مِنْ كُلِّ جَاذِبٍ
 ٤٤ - صَفَقْنَ الْخُدُودَ وَالتَّفْسُومُ نَوَاشِزُ
 ٤٥ - فَخَضَخْنَ بَرْدَ الْمَاءِ حَتَّى تَصَوَّبَتْ
 ٤٦ - يُدَاوِينَ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ حَرَارَةَ
 ٤٧ - فَلَمَّا نَضَخْنَ اللَّوْحَ أَنْصَافَ نَضْجِهِ
 ٤٨ - يُحَاذِرْنَ أَنْ يَسْمَعْنَ تَرْنِيمَ نَيْغَةٍ
 ٤٩ - تَوَجَّسْنَ رِكَزًا مِنْ خَفِيِّ مَكَائِهِ
 ٥٠ - قَلِيلَ نَصَابِ الْمَالِ إِلَّا سَهَامَهُ
 ٥١ - فَجَالَتْ عَلَى الْوَحْشِيِّ تَهْوِي كَأَنَّمَا
 ٥٢ - فَأَجْلَيْنَ عَنْ خَوْفِ الْمَنِيَةِ بَعْدَمَا
 ٥٣ - أَوْلَتْكَ أَشْبَاهُ الْقِلَاصِ الَّتِي طَوَّتْ
 ٥٤ - لِأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَقَعَ كَأَنَّهُ
- ولم يقص إكراء العيون الهواجع^(١)
 ويصيصن بالأذنان حول الشرائع^(٢)
 على شط مسجور صخوب الضفادع^(٣)
 على الهول في الجاري شطور المذارع^(٤)
 بجري كائباح القطا المتابع^(٥)
 بجون لأدواء الصرائر قاصع^(٦)
 حدث فوق حشر بالفريضة واقع^(٧)
 وإرنا إحدى المعطيات الموانع^(٨)
 وإلا زجوما سهوة في الأصابع^(٩)
 بروفأ تحاكي أو أصابع لامع^(١٠)
 ذنا دنوة المنصاع غير المراجع^(١١)
 بنا البعد من نغني قسا فالمضاجع^(١٢)
 عى البيد ترشاف الظماء السوابع^(١٣)

(١) الجنوب: النواحي.

(٢) حوَّ من: رُمن، وأدمن. استنفض المكان: نظرن حوله. بصيص: حرَّك ذنبه. الشرائع: جمع الشريعة: مورد الماء.

(٣) نواشز: جمع ناشز: مرتفع من الخوف. مسجور: مملوء.

(٤) شطور المذارع: أنصاف القوائم. تصوبت: انحدرت.

(٥) أنباح: جمع ثبح: وسط.

(٦) في أ: «أنصاف نضجة». والأجود ما أثبت من ب. والمعنى: شرب نصف الري. الجون: الأسود، والأبيض، ضد. وأراد الماء الجون. صرائر: جمع صارة: شدة العطش. قوله: قصص صارة عطشه أي قتله.

(٧) الحشر: الملقق من الريش. فوق: موضع الوتر من السهم. الفريضة: المضغة من اللحم أسفل الإبط.

(٨) توجسن: تسمعن. الرُكز: الصوت الخفي. المعطيات الموانع، يعني القسي. الإرنا: صوت القوس.

(٩) النصاب: الأصل. زجوم، يعني القوس، والزجمة: التيس. السهوة: اللينة. ويريد القوس.

(١٠) أجلين: انكشفن، ويريد الحمر. الانصاع: المضي. في ب: «عن حشف المنية».

(١١) أولئك، يعني الحمير. القلاصي: جمع القلوص: الناقة الشابة. النغف: ما انحدر من حزونة الجبل، وارتفع من منحدر الوادي. قسا والمضاجع: موضعان.

(١٢) البيد: جمع البيداء: الفلاة. الرشف والترشاف: المص، أو الشرب قليلاً قليلاً. سوابع: مضى عليهن سبع ليال دون أن يردن الماء.

- ٥٥ - أَغْدَبَهَا الإِدْلَاجُ كُلُّ شَمَزْدَلٍ
 ٥٦ - فَمَا أُبْنَ حَتَّى إِضْنِ أَنْقَاضِ شِقَّةٍ
 ٥٧ - فَطَارَتْ بُرُودُ الْعَصَبِ عَنَّا وَيُدْلَتْ
 ٥٨ - تَجَلَّى الشَّرَى عَنْ كُلِّ خِرْقٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - نُغْلَسُ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ وَنُخْطَلِي
 ٦٠ - بِمَجْلُوزَةِ الْأَفْخَاذِ بَعْدَ اقْوَرَارِهَا
 ٦١ - مُضْبَرَّةِ شُمِّ أَعَالِي عِظَامِهَا
 ٦٢ - إِذَا مَا نَضُونَا جَوْزَ رَمَلٍ عَلَتْ بِنَا
 ٦٣ - تَرَى رَعْنَهُ الْأَقْصَى كَأَن قُمُوسَهُ
 ٦٤ - وَحَسَرَتْ عَنْهَا النَّيَّ حَتَّى تَرْكُتْهَا
 ٦٥ - إِذَا اغْتَبَقَتْ نَجْمًا فَعَارَ تَسَحَّرَتْ
 ٦٦ - إِذَا مَا عَدَدْنَا يَا ابْنَ بَشَرٍ ثِقَاتِنَا
- من القوم ضَرَبَ اللَّحْمَ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(١)
 حَرَّاجِيحٍ وَاحْدُوذَبْنَ تَحْتَ الْبِرَافِعِ^(٢)
 شُحُوبًا وَجُوهَ الْوَاضِحِينَ السَّمَادِغِ^(٣)
 صَفِيحَةً سَيْفٍ طَرْفُهُ غَيْرُ خَاشِعِ^(٤)
 مَعَانَ الْمَهَا وَالْمَرْثَلَاتِ الْخَوَاضِعِ^(٥)
 مُؤَلَّلَةِ الْأَذَانِ غَفِيرِ نَزَائِعِ^(٦)
 مُعْرِقَةِ الْأَلْحَى طَوَالِ الْأَخَادِعِ^(٧)
 طَرِيقَةً قُفِّ مُبْرِجٍ بِالرَّوَاعِجِ^(٨)
 نَحَامُلُ أَحْوَى يَتْبَعُ الْخَيْلَ ظَالِعِ^(٩)
 عَلَى حَالِ إِحْدَى الْمُتَضَيَّاتِ الضُّوَارِعِ^(١٠)
 عُلَالَةَ نَجْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ طَالِعِ^(١١)
 عَدَدْتُكَ فِي نَفْسِي بِأَوَّلَى الْأَصَابِعِ

- (١) الإِدْلَاجُ: السيرُ ليلًا. الشَمَزْدَلُ: الفتي السريع من الإبل وغيره، الحسنُ الخلق. الْأَشَاجِعُ: أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف، والواحد: أشجع. أَغْدَبَ: أسرع.
 (٢) أُبْنَ: عُذْن. إِضْنِ: صِرْن. حَرَّاجِيحٍ: جمع حُرْجُوج: ناقة سميعة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة، أو الضامرة الوقادة القلب.
 (٣) الْعَصَبُ: ضرب من البرود. قوله: طَارَتْ البرود، يعني تمزقت الثياب وتقطعت من طول السقر. الشُحُوبُ: التَغْيِيرُ والإعياء. السَّمَادِغُ: جمع السَمِيدِغ: السري والكريم.
 (٤) الْخِرْقُ: السخي، والفتى الحسن الكريم الخليفة.
 (٥) الْأَسْدَامُ: المندفئة، الواحد سُدْم. الْمَهَا: جمع المهابة: البقرة الوحشية. الْمَرْثَلَاتُ: النعام مع أولادها.
 (٦) مَجْلُوزَةُ: مكتنزة اللحم، ويريد الناقة. الْاقْوَرَارُ: الهزال. الْغَفَرُ: مُغْيَرَةٌ. مؤللة: محددة. نَزَائِعُ: غرائب. والواحد: نَارِع.
 (٧) مُضْبَرَّةُ: مجتمعمة، ومكتنزة اللحم. شُمِّ: طَوَال. مُعْرِقَةُ الْأَلْحَى: قليلة لحم اللحي أي الحنك. طَوَالِ الْأَخَادِعِ: طَوَالِ الْأَعْنَاقِ.
 (٨) نَضُونَا: جَزْنَا. الْجَوْزُ: الوَسْط. الْقَفُّ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْض. مُبْرِجُ: متعجب.
 (٩) الرَعْنُ: انف الجبل. قُمُوسُهُ: غُوصُهُ فِي السَّرَاب. أَحْوَى: يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ مَعَ السَّوَاد. ظَالِعُ: مَاتِل. وَالتَّحَامِلُ: الَّذِي يَسِيرُ عَلَى كَسْحِ.
 (١٠) النَّيَّ: شَحْمُ السَّنَام. الْمُتَضَيَّاتُ: الَّتِي أَنْضَيْتِ أَيْ أَهْزَلَتْ. ضَوَارِعُ: صَغِيرٌ ضَعِيفٌ.
 (١١) اغْتَبَقَ: سَرَبَ شَرَابَ الْعَشِيِّ. وَاغْتَبَقَتْ نَجْمًا أَيْ ابْتَدَأَتْهُ كَمَا يَبْتَدَأُ الْغُبُوقُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. عُلَالَةُ: بَقِيَّةُ. قَوْلُهُ: تَسَحَّرَتْ أَيْ سَارَتْ فِي السَّحَرِ. كَأَنَّهَُا تَتَسَحَّرُ بِذَلِكَ النَّجْمِ.

- ٦٧ - أَعْمُ ضِيَاءٍ مِنْ أَمِيَّةٍ أَشْرَقَتْ بِهِ الذَّرْوَةُ الْعُلْيَا عَلَى كُلِّ يَافِعٍ^(١)
 ٦٨ - أَتَيْنَاكَ نَرْجُو مِنْ نَوَالِكَ نَفْحَةً تَكُونُ كَأَعْوَامِ الْحَيَا الْمَتَابِعِ^(٢)
 ٦٩ - فَجَادَ كَمَا جَادَ الْفَرَاتُ وَإِنَّمَا يَدَاهُ كَغَيْثٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَاسِعِ
 ٧٠ - وَأَنْتَ كَرِيمٌ وَيَدْرِ يَبْهَرُ اللَّيْلَ طَالِعِ^(٣)
 ٧١ - أَتَيْتَ أَبَا عَمْرٍو لِأَمْرِ يَهْتَنِي وَكَانَ الَّذِي يُؤْتِي لِأَمْرِ الْقَطَائِعِ^(٤)

سَقِينَا

[الطويل]

- سَقِينِ الْبَشَامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ رَشِيفَ الْغَرِيرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٥)

تِيَمَمِن

[الطويل]

- تِيَمَمِنَ يَافُوحَ الدَّجَى فَصَدَعَنَاهُ وَجُوزَ الْفَلَاحِ صَدَعَ السُّيُوفِ الصَّوَادِعِ^(٦)

إِذَا الصَّبَحِ

[الطويل]

- إِذَا الصَّبَحُ عَنْ نَابٍ تَبَسَّمَ شِمْنَهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْخَوَالِجِ^(٧)

قَلْتُ لِنَفْسِي

[الرجز]

- ١ - قَلْتُ لِنَفْسِي حِينَ فَاضَتْ أَدْمَعِي يَا نَفْسُ لَا مَيَّ فَمُوتِي أَوْ دَعِي
 ٢ - مَا فِي التَّلَاقِي أَبَدًا مِنْ مَطْمَعٍ وَلَا لِيَا لِي شَارِعٍ بِرُجُوعِ^(٨)

(١) يافع: مرتفع.

(٢) النوال: العطاء. الحيا: المطر.

(٣) هذا البيت والبيت الذي يليه من ب.

(٤) القطائع: جمع القطيعة: ما يُقَطَّعُ وَيُعْطَى. أبو عمرو: كنية الممدوح.

(٥) البيت في الملحق. ورشف: مص. البشام: شجر يُسْتَاكُ بِهِ. غريبات: نسبة إلى غرير، أراد الإبل.

(٦) البيت في الملحق. اليافوخ: أعلى الرأس. الجوز: الوسط. الفلاة: الأرض القفر.

(٧) البيت في الملحق. شمنه: نظرن إليه، وقدرته. خوالع: جمع خالغ: المرأة التي تطلق بيدل منها.

(٨) شارع: موضع. التثف: الرملة: مقدمها. والتثف: ما انحدر من حُرُوتَةِ الْجَبَلِ، وارتفع من منحدر

الوادي. الأجرع: الرملة الطيبة المنبت لا وعودة فيها.

- ٣ - ولا لينا بتغف الأجرع إذ العصا ملساء لم تصدّع^(١)
 ٤ - كم قطعت دونك يا ابن مسمع من نازح بنازح موع
 ٥ - شاز الظهور مجذب المجعع وأنت يوم الصارخ المستفزع^(٢)
 ٦ - تضرب رأس البطل المقنع^(٣)

ثنيْتُ بها

[الطويل]

- وميتة في الأرض إلأ حشاشة ثنيْتُ بها حياً بميسور أربع^(٤)
 بنيتين إن تضرب ذه تنصرف ذه لكليهما روق إلى جنب مخدع^(٥)

(١) العصا لم تصدّع: أي لم تحدث فرقة.

(٢) شاز: غلظ وارتفع واشتد. المجعع: المناخ على الطين، أو على غلظ.

(٣) المقنع: لابس الحديد.

(٤) البيتان في الملحق. والميتة يعني: خف البعير. الحشاشة: البقية. حياً يعني: بعيراً. ميسور يعني الجهة اليسرى. الأربع أي القوائم.

(٥) المخدع: الموضع حيث تقيم. الروق: القرن.

قافية الفاء

تبيين خليلي

[الطويل]

- ١ - أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ بِالرُّمَادَةِ قَدْ مَضَى
- ٢ - عَفَّتْ غَيْرَ أَرِيٍّ وَأَجْذَامٍ مَسْجَدٍ
- ٣ - وَفَقْنَا وَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ
- ٤ - فَعَدَيْتُ عَنْهَا ثَمَّ قَلْتُ لِصَاحِبِي
- ٥ - لَقَدْ كَانَ أَبْدَى الْيَأْسِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
- ٦ - تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ
- ٧ - يُجَاهِدُنْ مَجْرَىً مِنْ مَصِيفٍ تَصَيَّرَتْ
- ٨ - فَاصْبِحْنَ يَمْهَذُنْ الْخُدُورَ بِسُدْفَةٍ
- ٩ - وَبِالْعُطْفِ مِنْ حَوْضِي جِمَالٍ مَنَاحُهَا

(١) الرمادة: موضع.

(٢) الأجدام: جمع الجذم: الأصل. متنشف: نسفته الريح. ويريد: لم يبق غير أصول الحجارة، وما ارتفع منه كالجدران تنسفه الريح.

(٣) مشاريط اليأس: أوائله.

(٤) أعراض: جمع عرض: ناحية. النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة.

(٥) تصيَّرت: صارت. الظعائن: النساء ما دمن في الهوادج، الظعينة الصريمة: القطعة من معظم الرمل. مجرى: أي تجري إليه، تأتية. حوض والشبال ومشرف: مواضع.

(٦) الخدور: جمع الخدر: الخباء. السُدفة: بقية الليل. الوشيج: موضع ماء.

(٧) في ب: «من حزوي». وهو موضع وكذلك حوضي. الشحط: البعد. العرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء.

- ١٠ - لَدُنْ غُدْرَةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ الضُّحَى وَحَثَّ الْقَطِينُ الشَّخْشَحَانَ الْمَكْلُفَ^(١)
 ١١ - غُرَيْرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدْنِيَّةَ عَلَيْهِنَ مِنْ نَسَجِ ابْنِ دَاوُدَ زُخْرُفٍ^(٢)

تصايب واستعبرت

[الطويل]

- ١ - إِلَا زُبْعُ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَأَنَّهَا بَوْهَيْنَ لَمْ يَتْرَكْ لَهُنَّ بَقِيَّةَ
 ٢ - تَغْيِيرُنَ بَعْدَ الْحَيِّ مِمَّا تَمَعَّجَتْ عَلَيْهِنَ أَعْنَاقُ الرِّيَّاحِ الْحَرَاجِفِ^(٣)
 ٣ - تَصَايِبَتْ وَاسْتَعْبَرَتْ حَتَّى تَنَالَتْ لِحَى الْقَوْمِ أَطْرَافُ الدَّمُوعِ الدَّوَارِفِ^(٤)
 ٤ - وَقَوْفًا عَلَى مَطْمُوسَةٍ قَطَعَتْ بِهَا نَوَى الصَّيْفِ أَقْرَانَ الْجَمِيعِ الْأَوَالِفِ^(٥)
 ٥ - قَلَائِصَ لَا تَنْفَكُ تَذْمِي أَنْوْفَهَا عَلَى طَلَلٍ مِنْ عَهْدِ خَرْقَاءَ شَاعَفِ^(٦)
 ٦ - كَمَا كُنْتَ تَلْقَى قَبْلُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ عَهْدَتْ بِهِ مَيَّافَتِي وَشَارِفِ^(٧)
 ٧ - إِذَا قَلْتُ قَلْبِي بَارِئٌ لَبَسْتُ بِهِ سَقَامًا مَرَاضُ الطَّرْفِ يَبِضُ السَّوَالِفِ^(٨)
 ٨ - بَعِيدَاتُ مَهْوَى كُلِّ قَرِطٍ عَقْدَنَهُ لَطَافُ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتُ الرُّوَادِفِ^(٩)

- (١) الشخشحان: الجاد الماضي في الأمور، والسيء الخلق، والغيور. القطين: المقيم. وأراد الخدم.
 (٢) غُرَيْرِيَّة: نسبة إلى بني غُرَيْر، وأراد الإبل. شَدْنِيَّة: منسوبة إلى شَدْن وهو فحل. زُخْرُف: نقش. والزخرف: الذهب. ابن داوود: رجل مزخرف.
 (٣) الأربع: جمع ريع: الدار، والمنزل. أدهم: أسود. الرحي: الكتابة متون: جمع متن: ظهر.
 (٤) وبهين: موضع. الزفيف: هبوب الريح في مضي. الزياتيان: قرنا العقرب. أي نجوم العقرب. العجاج: الغبار.
 (٥) تمعجت: تلوت وتشتت. أعناق الرياح، يعني أوائها. الحراجف: جمع الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب.
 (٦) تصايب: تجاهلت جهلة الفترة. استعبرت: بكيت. دموع ذوارف: أي دموع تذررف.
 (٧) مطموسة: ممحوة. الأقران: الحبال. والمعنى: «الناس كانوا مجتمعين فلما جاء الصيف تفرقوا ونوى كل إنسان مكانه فذهب، وكأنهم كانوا في حبل فانقطع الحبل ففرقوا».
 (٨) قلائص: جمع قلوص: ناقة شابة. شاعف، من قولك: شعيت به وحببه أي غشى الحب القلب من فوّه.
 (٩) منزل فتي: أي حديث العهد. وشارف: قديم.
 (١٠) السالف: واحد السوالمف: صفحات الأعناق.
 (١١) بعيدة مهوى القوط: كناية عن طول عتقها. مشرفات الروادف: عظيمات المعاجز.

- ١٠ - فما الشمس يوم الدجن والسعد جازها
 ١١ - ولا مخرف فردباً على صريمة
 ١٢ - بأحسن من خرقاء لمّا تعرّضت
 ١٣ - سرى مؤهناً فالتم بالركب زائر
 ١٤ - فيتناكأنا عند أعطاف ضمير
 ١٥ - أتنابرياً برقة شاجنية
 ١٦ - دهاس سقتها الذلّبو حتى تنطقت
 ١٧ - وعيناء مبهاج كأن إزارها
 ١٨ - تبسم عن أحوى اللثات كأنه
 ١٩ - دعتني بأسباب الهوى ودعوتها
 ٢٠ - وعوصاء حاجات عليها مهابة
- بدت بين أعناق الغمام الصوائف^(١)
 تصدى لأحوى مذمع العين عاطف^(٢)
 لنا يوم عيد للخرائد شائف^(٣)
 بخرقاء واستنعى هوى غير عازف^(٤)
 وقد غورت أيدي النجوم الروادف^(٥)
 حشاشات أنفاس الرياح الرواجف^(٦)
 بنور الخزامى في التلاع الجوائف^(٧)
 على واضح الأعطاف من رمل عاجف^(٨)
 ذراً أفرحان من أقاحي السوائف^(٩)
 به من مكان الإلف غير المساعف^(١٠)
 أطافت بها، محفوفة بالمخاوف^(١١)

- (١) أعناق الغمام: أي أوائل الغمام. السعد: الصفاء والسرور. وقوله: يوم الدجن يريد إظلال الغيم، برش وندي.
- (٢) مخرف: التي ترعى في الخريف. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. تصدى: تعرض. أحوى مدمع العين: أي أسود العين.
- (٣) خرقاء: امرأة من بني البكاء شبيبها ذو الرمة. يوم شائف، أي: جال واضح. الخرائد: جمع الخريدة: الفتاة البكر أو الحية الخفرة.
- (٤) سرى: سار ليلاً. التم بالركب، أي: طاف بالركب. استنعى: تقدّم، وتتابع. غير عازف: أي غير مته. وقوله: زائر يعني خيالها. وقوله: موهنا، يعني بعد وهن من الليل.
- (٥) النجوم الروادف: التي يردف بعضها بعضاً. غورت: غابت.
- (٦) الريا: الرائحة الطيبة. البرقة: غلظ. حشاشات: جمع حشاشة: بقية النفس. شاجنية: نسبة إلى شاجنة وهي الطريق في الوادي وجمع شاجنة شواجن وهو واد كبير بديار ضبة. رواجف: ضعيفة.
- (٧) أرض دهاس: أرض سهلة ليست برمل أو تراب. التلاع: جمع التلعة: مجرى الماء إلى الوادي من الجبال. والثلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط، ضد. تنطقت بنور الخزامى: صار لها النور كالنطاق. الثور: الزهر. والخزامى: نبت طيب الريح.
- (٨) عيناء: واسعة العين. مبهاج: ذات بهجة وحسن، ويريد امرأة. الأعطاف: الجوانب. رمل عاجف: موضع رملي لبني تميم.
- (٩) أحوى اللثات: يريد الثغر الأسود اللثات: السوائف: جمع السائفة: الأرض بين الرمل والجلد.
- (١٠) أسباب الهوى، يعني: طرقه. مساعف: قريب، وأراد أن الهوى أنه من لف بعيد.
- (١١) عوصاء: ملتوية غير سهلة.

- ٢١ - جَمَى ذاتِ أهوالٍ تَخْطِيطُ دونَهَا
 ٢٢ - وأشعثٌ قد بَنَّهُهُ عندَ رَسلَةٍ
 ٢٣ - يَكُنْ إلى مَسِّ البَلاطِ كَأَنَّمَا
 ٢٤ - ثنى بعدمَا طالتْ به ليلةُ الشُّرى
 ٢٥ - يَدَا غَيْرِ مِمَّحَالٍ لَخَذٌ مُلَوِّحٌ
 ٢٦ - أَغْرُ تَمِيمِيٌّ كَأَن جَبِينَهُ
 ٢٧ - وأشقرَ بَلَى وَشِبهِه خَفَقَانُهُ
 ٢٨ - رُواقٍ يُظِلُّ القُومَ أو مُكْنَأٌ به
 ٢٩ - وأحوى كَأَنَّمِ الضَّالِ أَطْرُقَ بَعْدَمَا
 ٣٠ - فَقَامَ إلى حَرْفٍ طَواها بِطَلَبِهِ
 ٣١ - جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَائِهَا
 ٣٢ - وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرَتْهُ وَأَذَرَعَتْهُ
- بأصمَع من هَمِّي حياضَ المتألفِ^(١)
 طَلِيحِينَ بَلَسَى شِقَّةً وَتَنَائِفِ^(٢)
 يَرَأُ الحشايَا من ذَوَاتِ الزَّخارفِ^(٣)
 وبالعيسِ بين اللَّامعاتِ الجفاجفِ^(٤)
 كَصَفْحِ اليماني في يمينِ المُسائِفِ^(٥)
 سنا البدرِ وافى طَلَقَةً غَيْرَ كاسِفِ^(٦)
 على البيضِ في أَعمادِها والعطائفِ^(٧)
 جَائِلُهُ من يُنْثِيهِ وَعَطَائِفِ^(٨)
 حَبَاتِ تحتَ فَيَئَانٍ من الظِّلِّ وارفِ^(٩)
 بهَا كُلُّ لَمَاعٍ بَعِيدِ المَسَاوِفِ^(١٠)
 وَالرَّواحُ شُمٌّ مُشْرِفاتُ الحَنَاجِفِ^(١١)
 بِمُسْتَنْبَحِ الأَبْوامِ جَمِّ العَوَازِفِ^(١٢)

- (١) أصمَع: قلب ذكي، ورأي حازم. ذات أهوال: مخيفة. المتألف: المهالك.
 (٢) الرسالة: السرعة. التنايف: جمع التنوفة: الفلاة.
 (٣) البَلَّاط: الأرض المستوية، والحجارة التي تفرش في الدار. الحشايَا: جمع الحشية: الفراش المحشو.
 الزخارف: الزينة والنقش.
 (٤) الشُّرى: سير عامة الليل. العيس: الإبل البيض، الواحدة عيساء. اللامعات، يعني الفلوات التي تلمع بالسرّاب. الجفاجف: جمع الجفجف: الأرض المرتفعة ليست بالغليظة. وجفاجفك: هيئتك ولباسك.
 (٥) أراد ثنى يدًا غير ممحال، أي هي يد كريمة. مُلَوِّحٌ: قد لوحته الشمس وغيرته. المسائِف: الذي يحمل السيف ويضارب به. صفح اليماني: صفحة السيف وحده.
 (٦) البيت ليس في ب. ليلة طلقة: أي ليست باردة أو حارة.
 (٧) الخفَقان: الاضطراب. العطائف: القسي. بَلَى: من البلى. البيض، يعني السيوف.
 (٨) البيت لم يرد في ب. رُواقٍ: شجاع. مُكْنَأٌ به، يعني محتمى به. عطائف: جمع عطيفة: غلاف القوس.
 (٩) أحوى: أسود، يعني زمام الناقة، الأيم: الحية. الضال: السدر البري. حبا: زحف على بطنه. يقال: شعر فينان: له أفنان أي أغصان تظلل.
 (١٠) طواها: أهزلها. المَسَاوِف: جمع المسافة.
 (١١) ناقةٌ جُمَالِيَّةٌ: ناقة وثيقة كالجمال. سرّاة الشيء: أعلاه. شُمٌّ: جمع أشم: طويل. الحَنَاجِف: جمع الحَنَجَف: رأس الورك مما يلي الحبيبة.
 (١٢) الأَغْضَف من الليالي: المظلم. أذرعته، يعني: دخلت في ظلمته كما يلبس الإنسان الدرع. جم: كثير. العَوَازِف: جمع العازف: ما يعزف من الجن. واران أنه كثير عوازف الجن. أبوام: جمع بوم.

- ٣٣ - بَعِيدٍ مِنَ الْمَسْقَى تَصِيرُ بِجَوْرِهِ
 ٣٤ - وَقَمَاصَةٍ بِالْأَلِ دَاوَيْتُ غَوْلَهَا
 ٣٥ - قَمُوسُ الدُّرَاتِيهِ كَانَ رِعَانَهَا
 ٣٦ - إِذَا اخْتَفَتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالتَّقَتْ
 ٣٧ - عَسَفْتُ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ دُونَهَا
 ٣٨ - بَشَعْتُ عَلَى أَكْوَارٍ شَذِقَ رَمَى بِهِمْ
 ٣٩ - تُسَامِي عِشَانِينَ الْحُرُورَ وَتَرْتَمِي
 ٤٠ - إِذَا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
 ٤١ - وَغُبْرَةَ الْأَفْيَافِ مَسْحُولَةِ الْحَصَى
 ٤٢ - صَدَعْتُ وَأَسْلَأَ الْمَهَارَى كَانَهَا
- إِلَى الْهَطْلِ هَزَاتُ السَّمَامِ الْغَوَارِفِ^(١)
 مِنَ الْبُعْدِ بِالْمُدْرَنَفَاتِ الْخَوَانِفِ^(٢)
 مِنَ الْبُعْدِ أَعْنَاقُ الْعِيَافِ الصَّوَادِفِ^(٣)
 أَنْيَابُ تَبُوبِ الْعَيْوَنِ الْغَوَارِفِ^(٤)
 كَلَالًا وَجَنَّانُ الْهَيْلِ الْمُسَالِفِ^(٥)
 رَهَاءَ الْفَلَانِيهِ الْهَمُومِ الْقَوَاذِفِ^(٦)
 بِنَايِبَتِهَا أَرْجَاءُ خُرْقٍ نَفَانِفِ^(٧)
 ثِنِينَا بِرُودِ الْعَصْبِ فَوْقَ الْمَرَاعِفِ^(٨)
 دِيَامِيهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَافِ^(٩)
 دِلَاءٌ هَوَتْ دُونَ التُّطَافِ النَّزَائِفِ^(١٠)

- (١) الهطل: المطر الضعيف الدائم. الجوز: الوسط. السمام: الخفيف اللطيف السريع من كل شيء. إبل غوارف: سريعة كأنها تغرف الجري.
 (٢) قماصة: ترفع يديها وتطرحهما معاً. الآل: السراب. القول: البعد. مدرنفقات: مسرعات. خوانف: تخنف في سيرها. وأراد أنه قطع أبعادها بإبل سريعة تخنف وتميل من النشاط.
 (٣) القموس: التي تغوص. الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. العياف: جمع العيوف وهي من الإبل التي صدت عن الماء فلم تشرب. صرفت: أعرضت.
 (٤) الأعلام: الجبال. الآل: السراب. الأنابيب: طرائق من الأرض فيها ارتفاع. وقوله: احتفت الأعلام بالآل يعني اتخذته حفاقاً حولها. تنبو: ترتفع.
 (٥) الكلال: التعب. الجنان من الجنة: أي أول الشيء. الهيل: الضخم الممن من الناس والإبل والأنعام. المساليف: المتقدم. والمعنى: إذا أحاط الآل بالأعلام عسفت الأرض التي لا تقطعها الرياح وتكل فلا تبلغ آخرها لبعدها.
 (٦) الشعث: جمع الأشعث: يريد الرجل الذي تشعث رأسه من طول السفر. أكوار: رحال. شذق: جمع أشدق، ويعني البعير الواسع الشدق. الرهاء: المكان المرتفع والمنخفض، ضد. وكذلك السير السهل. الفلا: القفار. الثاني: البعيد.
 (٧) تسامي: تعلق. العثانين: جمع العثون: اللحية، وأراد المقدمة، مقدمة الحورور والحورور: الريح الحارة بالليل أو بالنهار وحر الشمس. خرق: جمع خرق: قفر. أو أرض واسعة تنخرق فيها الرياح. النفانف: جمع النفنف: كل مهوى بين جبلين.
 (٨) الوديقة: شدة الحر. المراعف، يعني الأنوف. الغضب: ضرب من البرور.
 (٩) الأنياف: جمع النيف: المكان المستوي، والمفازة لا ماء فيها، ومختلف الرياح. مسحولة: مقشورة. دياميم: جمع ديمومة: فلاة. صفاصف: جمع صفصف: مستو من الأرض.
 (١٠) في ب: «صدعت وأشلاء». الأسلاء: جمع السلا وهو للناقة وغيرها من البهائم كالشميمة عند المرأة، =

- ٤٣ - بخصوص من استعراضيها البيدَ كلما
 ٤٤ - مَسْنَهَنَ إِيَّامَ الْعَبُورِ وَطَوَّلَ مَا
 ٤٥ - وَجَذَبَ الْبُرَى أَمْرَاسَ نَجْرَانِ رُكِمَتْ
 ٤٦ - وَمَطْوُ الثُّرَى فِي مُجْفَرَاتٍ كَأَنَّهَا
 ٤٧ - بَرَى الثَّخَزُ مِنْهَا عَنْ ضُلُوعِ كَأَنَّهَا
 ٤٨ - يَمَانِيَّةٌ صُهْبٌ تُدْمِي أَتُوفَهَا
 ٤٩ - إِذَا فَرَقْدُ الْمَوْمَاةِ لَاحَ انْتَضَلْنَهُ
 ٥٠ - رَمَتْهَا نَجُومُ الْقِيْظِ حَتَّى كَأَنَّهَا
 ٥١ - إِذَا قَالَ حَادِيْنَا: أَيَا، عَسَجَتْ بِنَا
 ٥٢ - وَصَلْنَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبْدَلَتْ
- حَدَا الْآلَ حَرُّ الشَّمْسِ فَوْقَ الْأَصَالِفِ^(١)
 خَبِطْنَ الصُّوَى بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ^(٢)
 أَوَاخِيْهَا بِالْمُرَايَاتِ الرَّوَاجِفِ^(٣)
 تَوَابِيْتُ تُنْضِي مُخْلِصَاتِ السَّفَائِفِ^(٤)
 بِمَخْلُزْلِقِ الْأَزْوَارِ عُوجُ الْعَطَائِفِ^(٥)
 أَزَابِيٍّ مِنْ مَرْفُوعِهَا الْمُتَقَاذِفِ^(٦)
 بِمَكْحُولَةِ الْأَرْجَاءِ بِيضِ الْمَوَاكِفِ^(٧)
 أَوَاقِيٍّ أَعْلَى دَهْنِهَا بِالْمَنَاصِفِ^(٨)
 صُهَايِيَّةَ الْأَعْرَافِ عُوجُ السَّوَالِفِ^(٩)
 مِنَ الْجَهْلِ أَحْلَامًا ذَوَاتِ الْعَجَارِفِ^(١٠)

= أي المشاء الذي يغطي المولود عند ولادته. النطاف: جمع النطفة: الماء الصافي، أو قليل ماء يبقى في دلو.

(١) خُوص: غائرة العيون. البيد: جمع البيداء: الفلاة. الترافف: أي المنزوفة. وأراد أن الإبل ألفت أولادها، والأسلاء متدلية لتسقط. الأصالف: جمع الصلفاء: ما صلب من الأرض.

(٢) مَسْنَهَنَ: ألفت ما في بطونهن من أولادهن. أيام العبور: يعني وقت الحر الشديد. الصوى: جمع الصؤة: ما غلظ وارتفع من الأرض. خبطن: وطنن. المنعلات: التي أنعلت ويعني الأخفاف. الرواعف: التي تسيل دما.

(٣) البُرَى: جمع البُرة: الحلقة في أنف البعير. أمراس نجران: حبال منسوبة إلى نجران، ونجران: موضع جنوب الجزيرة العربية. الأواخي: جمع الأخية وهي عود أو في حبل يُدَن طرفاه في الأرض ويبرز طرفه. كالحلقة تُشد فيها الدابة. المرايات: يعني رؤوس الإبل، والرأس المرأى؛ طويل الخطم. رواجف: تهتز رؤوسها للسير.

(٤) المَطْوُ: المد. مجفرات: غلاظ الأوساط. تنضي: تبلي. السفائف: جمع السفيف: حزام الرحل.

(٥) النحرز: الضرب بالقدم للحث على السير. أزوار: جمع زور: صدر. مخلولق: لين.

(٦) المتقاذف: المترامي. مرفوعها: سيرها. أزابي: نشاط.

(٧) الفرقد: ولد البقرة الوحشية. الموماة: القفر. انتضلنه: رمينه بأبصارهن. المكحونة: أي العين المكحولة. المواكف: يعني مقطر الدمع.

(٨) الأواقي: جمع الأوقية: من المكاييل. المناصف: الأخصاف.

(٩) في ب: «عسفت بنا». العسج: ضرب من السير، هو مد العنق في المشي. الأعراف: منابت الشعر من العنق. السوالف: جمع السالفة: ناحية مقدّم العنق، ومن القرس: ما تقدّم من عنقه.

(١٠) الأخماس: جمع الخمس: من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. وأراد أن العطش والتعب بدل الحال من الجهل إلى الحلم. العجارف: من العجرفة أي النشاط.

ديوان في الرمة/ م ١٢

- ٥٣ - تَرَى كُلَّ شِرْوَاطٍ كَأَن قُتِدَهَا عَلَى ظَهْرِ مَكْدُومِ الصَّبِيِّ صَائِفٍ^(١)
 ٥٤ - مُرْنُ الصُّحَى طَاوٍ بَنَى صَهْوَاتِهِ رَوَايَا غَمَامِ الثَّرَةِ الْمُتَرَادِفِ^(٢)
 ٥٥ - يَصْدُ الشَّرَايَا مِنْ عَنَاجِيحٍ لَاحَهَا هَبُوبُ الثَّرِيَّا وَالتَّزَامُ التَّنَافِيفِ^(٣)
 ٥٦ - إِذَا خَافَ مِنْهَا ضُغْنٌ حَقْبَاءَ قِلْوَةٍ حَدَاها بِصَلْصَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفِ^(٤)
 ٥٧ - وَهَيْجُ التَّنَاهِي وَاطْرَادُ مِنَ السَّفَا وَتَشَلُّلُ مَخْطُوفِ الْحَشَا مُتْجَانِفِ^(٥)

حين نلتقي

[الطويل]

- وإنَّا ليجري بيننا حين نلتقي حديثٌ له وشيٌّ كَوْشِيَّ المَطَارِيفِ^(٦)
 حديثٌ كَوَقِعِ القَطْرِ فِي المَحَلِّ يُشْتَفَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ القَلْبِ شَاغِفِ

لئن غضبت

[الكامل]

- غَضِبْتُ عَلَيَّ لِأَن شَرِبْتُ بِصُوفٍ وَلِئِنْ غَضِبْتَ لِأَشْرِبَنَّ بِخُرُوفٍ
 وَلِئِنْ غَضِبْتَ لِأَشْرِبَنَّ بِنَعْجَةٍ دَهْسَاءَ مَالِئَةِ الْإِنَاءِ سَحُوفِ^(٧)

- (١) ناقة شرواط: ناقة طويلة، والشرواط: الجمل السريع. قتودها: عيذ أن رحلها. الكدم: العض. صائف: داخل في الصيف. الصبيان: عظم أسفل من شحمة الأذنين، أو طرف اللحيين.
 (٢) مُرْن: نهاق. طاو: جائع مهزول. صهوات: جمع صهوة: موضع البدن. المترادف: الذي يتلو بعضه بعضاً. الروايا: جمع الروي: سحابة عظيمة القطر. الثرة: نجم.
 (٣) في ب: «يصك السرايا من عناجيح شقها». الشرايا: خيار المال، الواحدة: الشرية. عناجيح: جياذ الخيل والإبل. التناف: جمع التنوف: الفلاة لا ماء بها ولا أنيس. شقها: أهزلها. لاحها: غيّرهما.
 (٤) حقباء: يعني في بطنها بياض. أي الأتان. الضغن: الميل والهوى. قِلْوَة: خفيفة. صلصال: صوت صافٍ. جاذف: قاطع.
 (٥) التناهي: جمع التناهى وهي حيث ينتهي الماء من الوادي. أطرده: طرد الريح إياه، والمراد: ما تساقط من شوك البهمي وهو السفا. التشلال: الطرد. متجانف: متمايل. الهيج: الثبت اليابس.
 (٦) البيتان في ملحوظ المطارف: جمع المطرف: الثوب. يقال: أصاب شغافه: أي علق به. والشغاف: غلاف القلب.
 (٧) النعجة: الأثنى من الضأن، وكنى بها عن المرأة. وامرأة دهسَاء: أي عظيمة العجز. السحوف من الغنم: رقيقة صوف الغنم.

قافية القاف

[الطويل]

ألم يأتها أنني تلبستُ بعدها مفرقة صواغها غير أخرقا^(١)
[الرجز]

إذا أرادوا دسمة تنفقا

أمن مية

[الطويل]

- ١ - أداراً بحزوى هجت للعين عبرة فماء الهوى يرفض أو يترق^(٢)
- ٢ - كمشعري في رسم دار كاتها بعساء تنصوها الجماهير مهرق^(٣)
- ٣ - وقفنا فسلمنا فكادت بمشرف تجيش إلي النفس في كبل منزل
- ٤ - أراني إذا هنومت يا مبي زرتني لمي ويرتاع الفؤاد المشوق
- ٥ - فماحب مي بالذي يكذب الفتى فيا نغمتا لو أن رؤياي تصدق^(٥)
- ٦ - ولا بالذي يزهي ولا يملق^(٦)

(١) البيت والشطر الذي يليه من الملحق. المقوف: ما فيه خطوط بيض، أو الرقيق. دسم البعير: طلاه بالهاء.

(٢) حُزوى: موضع. عبرة: دمة. يرفض: يسيل. الرقاق: أي كأن الماء يجري فيه.

(٣) قوله: مشعري أي كاستعباري بمعنى بكائي. الوعاء: رابية من رمل لينة. تنصوها: تنصل بها. جماهير: جمع جمهور: رملة مشرفة على ما حولها. مهرق: ما يكتب عليه من صحيفة وغيرها.

(٤) مشرف: موضع. الدمة: آثار الناس وما سودوا. تجيش نفسه: تغزو.

(٥) هوم: نفس.

(٦) أراد أن حب مي متمكن منه فلا يكذب فيه ولا يماري.

- ٧ - أَلَا ظَعَنْتُ مَيِّ فِهَاتِيكَ دَارُهَا
 ٨ - أَرَيْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوِجَاءِ رَادَةٍ
 ٩ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَاءٍ مَالِكٍ
 ١٠ - وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَخْسِرُ الْمَاءَ تَارَةً
 ١١ - يَلُومُ عَلَى مَيِّ خَلِيلِي وَرَيْمًا
 ١٢ - وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانِ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ
 ١٣ - غَدَاةً أُمْتُي النَّفْسَ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى
 ١٤ - أَنَاةً تَلُوثُ الْمِرْطَ مِنْهَا بِدِعْصَةٍ
 ١٥ - وَتَكْسُو الْمِجَنَّ الرَّخْوَ خَضْرَاءَ كَأَنَّهُ
 ١٦ - لَهَا جِيدٌ أَمَّ الْخَشْفِ رِيْعٌ فَأَتْلَعْتُ
 ١٧ - وَعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّئِمِ فِيهَا مَلَا حَةً
 ١٨ - وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِي أَقْفَرَتْ
 ١٩ - أَمِنْ مَيَّةٍ اِعْتَادَ الْخِيَالُ الْمَوْزُقُ
- بِهَا الشَّحْمُ تُرْدِي وَالْحَمَامُ الْمَطْوُوقُ^(١)
 زَجُولٍ بِجَوْلَانِ الْحَصَى حِينَ تَسْحَقُ^(٢)
 لَدَوْ عَبْرَةٍ كَلَّا تَقْيِضُ وَتَخُنُقُ^(٣)
 فَيِيدُو وَتَارَاتِ يَجُمُ فَيَغْرُقُ^(٤)
 يَجُوزُ إِذَا لَامَ الشَّفِيقُ وَيَخْرُقُ^(٥)
 لَعَيْنِيهِ مَيِّ سَافِرًا كَادَ يَبْرُقُ
 بِمَيِّ وَقَدْ كَادَتْ مِنَ الْوَجْدِ تَزْهُقُ^(٦)
 رُكَامٍ وَتَجْتَابُ الْوَشَاحَ فَيَقْلُقُ^(٧)
 إِهَانُ ذَوَى عَنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلُقُ^(٨)
 وَوَجْهٌ كَقَرْنِ الشَّمْسِ رِيَانٌ مُشْرِقُ^(٩)
 هِيَ السَّحْرُ أَوْ أَدْمَى التَّبَاسُ وَأَغْلُقُ^(١٠)
 بِوَعَسَاءٍ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطْلُقُ^(١١)
 نَعَمَ إِنَّهَا مَعَ عَلَى النَّأْيِ تَطْرُقُ^(١٢)

- (١) الشَّحْمُ: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريبان السود: تُرْدِي: تذهب.
 (٢) أَرَيْتُ: تذهب وتجيء. الزَّجُولُ: الذي يزلزل أي يدفع ويرمي. جَوْلَانِ الْحَصَى: صغاره وما جال منه.
 (٣) تَخُنُقُ: تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ. جَرَعَاءُ مَالِكٍ: موضع. والجَرَعَاءُ: الرملة الطيبة المنبت لا وعوده فيها، أو الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل.
 (٤) يَجُمُ: يكثر ويجتمع.
 (٥) يَجُوزُ: يعدل عن الحق. يَخْرُقُ: يكذب.
 (٦) تَسْعِفُ: تقضي، وتدني. تَزْهُقُ نَفْسُهُ: تخرج. النوى: الوجه الذي يذهب فيه.
 (٧) أَنَاةٌ: أي فاترة بطيئة. تَلُوثُ: تثني وتشد. الدَّعْصَةُ: الكتيب من الرمل، وقد شبه العجيزة بالدعصة.
 الرُّكَامُ: المتراكم بضعه على بعض. تَجْتَابُ: تلبس. يَقْلُقُ: أي يضطرب لضمرها.
 (٨) الْمِجَنُ: ما أجنها أي سترها من الثياب، وأراد الوشاح. الإِهَانُ: العرجون، وشبهها به لملاسته.
 (٩) أَمَّ الْخَشْفِ: كنية الظبية. وَالْخَشْفُ: ولد الظبية. أَتْلَعْتُ: أشرفت بعنقها. رِيَانٌ: ممتلئ.
 (١٠) الرَّئِمُ: الظبي الأبيض. الالْتِبَاسُ: الاختلاط.
 (١١) النَّوْرُ: الزهر. الْأَفَاحِي: نبت زهره أحمر، شبه أسنانها به. وَعَسَاءُ: رابية من رمل لينة. معروف: موضع. تُغَامُ: أي يصيبها الغيم. تُطْلُقُ، أي ينكشف غيمها.
 (١٢) النَّأْيُ: البعد.

- ٢٠ - الثَّمْتُ وحُزْرَى عَجْمَةُ الرَّمْلِ دُونَهَا
 ٢١ - بِأَشْعَثَ مُنْقَذُ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ
 ٢٢ - سَرَى ثُمَّ أَغْفَى عِنْدَ وَجَنَاءَ رَشَلَةٍ
 ٢٣ - رَجِيعَةُ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زَمَامَهَا
 ٢٤ - طَرَحَتْ لَهَا فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ
 ٢٥ - ثَوَى بَيْنَ نِسْعَيْهَا عَلَى مَا تَجَشَّمَتْ
 ٢٦ - وَقَدْ غَادَرَتْ فِي الشَّيْرِ نَاقَةً ضَاحِجِي
 ٢٧ - جُمَالِيَّةَ حَرْفٍ سِنَادٍ يَنْشُلُهَا
 ٢٨ - وَكَعْبٍ وَعُزْرُوبٍ كَلَامًا مَنَجَّمَتُهُمَا
 ٢٩ - وَفَوْقَهُمَا سَاقٌ كَأَنَّ حَمَاتَهَا
 ٣٠ - وَحَاذَانِ مَجْلُوزٍ عَلَى صَلَوَتِهِمَا
 ٣١ - إِلَى صَهْوَةٍ تَخْدُو مُحَالًا كَأَنَّهُ
 ٣٢ - وَجَوْفٍ كَجَوْفِ الْقَصْرِ لَمْ يَنْتَكِثْ لَهُ
- وَحَفَّانٌ دُونِي سَيْلُهُ فَالْخُورَتْقُ^(١)
 صَفِيحَةٌ سَيْفٌ جَفْتُهُ مُتَخَرِّقُ^(٢)
 تَرَى خُدَّهَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَسْرُقُ^(٣)
 شَجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرَقُ^(٤)
 وَأَعْلَاهُ فِي مَتْنَى الْخِشَاشَةِ مُعْلَقُ^(٥)
 جَنِينٌ كَذُعْمُوصِ الْفَرَاشَةِ مُغْرِقُ^(٦)
 طَنَلًا مَوْتَتْ أَوْصَالَهُ فَهُوَ يَنْشَقُّ^(٧)
 وَظِيْفٌ أَرْجُ الْخَطُورِ رِيَّانٌ سَهْوَقُ^(٨)
 أَشْمٌ حَدِيدُ الْأَنْفِ عَارٍ مُعْرَقُ^(٩)
 إِذَا اسْتَعْرِضْتَ مِنْ ظَاهِرِ الرَّحْلِ خَرْنَقُ^(١٠)
 بِضِيعٌ كَمَكْنُوزِ الشَّرَى حِينَ يُخْنِقُ^(١١)
 صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١٢)
 بِأَبَاطِهِ الزُّلِّ الزَّهَالِيلِ مِرْقَقُ^(١٣)

- (١) حُزْرَى: موضع. حَفَّان: موضع. الخورنق: قصر للنعمان الأكبر ناحية الحيرة.
 (٢) أشعث: مُتَبَدِّلُ الشَّعْرِ مَقْبَرَةً. مُنْقَذٌ: مُنْشَقٌّ. جَفَنُ السَّيْفِ: غَمْدُهُ.
 (٣) سَرَى: سَارَ لَيْلًا. نَاقَةٌ وَجَنَاءُ رَشَلَةٍ: نَاقَةٌ شَدِيدَةُ سَرِيعَةٍ
 (٤) رَجِيعَةُ أَسْفَارٍ: الَّتِي سَافَرَتْ وَعَادَتْ. الشَّجَاعُ: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ. مَطْرَقٌ: سَاكِنٌ.
 (٥) الْخِشَاشَةُ: الْحَلَقَةُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ.
 (٦) ثَوَى: أَقَامَ أَيُّ الْجَنِينِ. النَّسْعَانِ: الْحَقَبُ وَالتَّصْدِيرُ. الْوَاحِدُ: نِسْعٌ: سِيرٌ عَرِضٌ. الذُّعْمُوصُ: مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ. الْفَرَاشَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ.
 (٧) الطَّلَا: وَلَدَ النَّاقَةَ. أَوْصَالُهُ: أَعْضَاؤُهُ. يَنْشَقُّ: يَنْزَعُ.
 (٨) جُمَالِيَّةٌ: نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ لِعَظَمَتِهَا. حَرْفٌ: ضَامِرَةٌ. سِنَادٌ: مَرْتَفَعَةٌ. يَنْشُلُهَا: يَطْرُدُهَا. الْوَضِيفُ: مُقَدَّمُ عَظْمِ السَّاقِ. الزَّجِجُ: الطُّولُ. السَّهْوَقُ: الطُّولُ.
 (٩) الْمَنَجَّمُ: حَذَاهُ الْكَعْبِ. حَدِيدُ الْأَنْفِ: لَهُ حَدٌّ. أَشْمٌ: عَالٌ.
 (١٠) الْخَرْنَقُ: وَلَدُ الْأَرْنَبِ. الْحَمَاةُ: لَحْمَةُ السَّاقِ مِنْ ظَاهِرِهِ.
 (١١) حَاذَانٌ: الْوَاحِدُ حَاذٍ وَهُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنَ الْفَحْشَى. مَجْلُوزٌ: مَطْوِيٌّ. الصَّلَوَانُ: مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ. الْبَضِيعُ، بِعَيْنِي اللَّحْمِ. يَخْنِقُ: يَسْمَنُ، وَيَضْمُرُ، ضَدٌّ.
 (١٢) الصَّهْوَةُ: أَعْلَى الْقُرْسِ. تَخْدُو: تَسْوِقُ. الْمُحَالُ: جَمْعُ الْمُحَالَةِ: قَفَرَةُ الظَّهْرِ. دَلَّصَ: زَلَّقَ. طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفْعَتُهُ. الصَّفَا: الْحَجَارَةُ الصَّلْدَةُ، الْوَاحِدُ الصَّفَاةُ.
 (١٣) النَّاكَتُ: الَّذِي يَصِيبُ بِمَرَقَتِهِ صَدْرَهُ. الزُّلُّ: الْمَلْسُ، وَالزَّهَالِيلُ مِثْلُهُ.

- ٣٣ - وهادِ كَجَذْعِ السَّاجِ سامَ يَقودُهُ
 ٣٤ - ودَفِواءَ حَذَباءِ الذُّراعِ يَزِيئُها
 ٣٥ - قطعَتْ عليها غَوَلٌ كُلُّ تنوِفَةٍ
 ٣٦ - بمشْبِهَةِ الأرباءِ يَرْمِي بركبِهِ
 ٣٧ - إذا الرِّيحُ الصَّبَا دَرَجَتْ بِهِ
 ٣٨ - يُخَيِّلُ فِي المَرعى لَهْنَ بِشَخِصِهِ
 ٣٩ - ونادى بِهِ «ماء» إذا ثَارَ ثَوْرَةٌ
 ٤٠ - تَرِيحَ لَهُ أَمْ كَانَ سَرَاتِها
 ٤١ - وَتِهْفاءُ تُودِي بَيْنَ أَرْجائِها الصَّبَا
 ٤٢ - غَلَّتْ المَهاري بِتِهْفاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ
 ٤٣ - فأصْبَحَتْ أَجْتابُ الفِلاةِ كَأَنِّي
 ٤٤ - إذا الأروغُ المَشْبُوبُ أَضْحى كَأَنَّهُ
 ٤٥ - نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلى رَأْسِ رَهْوةٍ
 ٤٦ - طِراقُ الخِوافي واقِعٌ فَوْقَ رِيعةٍ
- مُعَرِّقُ أَحْشاءِ الصَّبِيِّينَ أَشْدَقُ^(١)
 مِلَاطٌ تَعادى عَنِ رَحا الزُّورِ أَذْفَقُ^(٢)
 وَقَضَيْتُ حَاجاتِي تَخُبٌ وَتَعْنِقُ^(٣)
 يَبْسُ الثُّرى نائِي المَناهِلِ أَخوقُ^(٤)
 غَرابِيبُ مِنَ بِيضِ هِجائِنِ دَرْدَقُ^(٥)
 مُصْعَلُكُ أَعلى قُلَّةِ الرِّأْسِ نَقِيقُ^(٦)
 أَصْبِيحُ أَعلى ثُقبَةِ اللُّونِ أَطَرِقُ^(٧)
 إذا انْجَابَ عَنِ صَحرائِها اللَّيْلُ يَلْمَقُ^(٨)
 عَلَيْها مِنَ الظُّلْماءِ جُلٌّ وَخَنْدَقُ^(٩)
 وَيَسْنَ الدُّجى حَتى أَرأَها تَمَرِقُ^(١٠)
 حِسامٌ جَلَتْ عَنْهُ المِداوِسُ مِخْفَقُ^(١١)
 عَلى الرِّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أُخْرِقُ^(١٢)
 مِنَ الطَّيْرِ أَقْنى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرِقُ^(١٣)
 نَدى ليلِهِ فِي ريشِهِ يَتَرَقِّقُ^(١٤)

- (١) الهادي: مقدم العنق. الساج: شجر عظيم. أشدق: واسع الشدق. الصبيان: طرفا اللحيين.
 (٢) ناقة دفواء: منحنية الذراعين. الملاط: الجنب والإبط. تجافى: تباعد. الرحا: الكركرة. الزور: الصدر. أدفق، أي: مندفع.
 (٣) الغول: البعد. التنوفة: الفلاة. الخبيب: ضرب من العدو كالزمل، والإعناق ضرب من السير.
 (٤) أرباء: جمع ربوة: أرض مرتفعة. نائي: بعيد. أخوق: واسع بعيد.
 (٥) الصبا: ريح شرقية لينة. الغرابيب: السود، يعني: فراخ النعام. الهجائن: البيض. دردق: صغار.
 (٦) مصعلك الرأس: مدوره. الثقنق: الظليم. قلة الرأس: أعلاه.
 (٧) ماء: حكاية صوت الظبي. الأصبيح: يعني الغزال الصغير، وفيه بياض بحمرة. والثقبية: اللون.
 (٨) تريع: ترجع. سرة كل شيء: أعلاه وظهره. يلحق: القياء، وهو معرب. «يلمه» الفارسية.
 (٩) التيهاء: المفازة المضلة يتاه فيها. تودي: تهلك. «من الظلماء جل» يعني ملبسة من سواد الليل.
 (١٠) غللت: أدخلت. المهارى: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
 (١١) أجتاب: أقطع. الحسام: السيف القاطع. المداوس: المصاقل، الواحد: مدوس. مخفق: أي يخفق في الضريبة ويفوص فيها.
 (١٢) الأروغ: الذي يروج بحسنه. يُشب: يوقد. مشبوب: حسن. منه: أجهدته. أخرق: أحمق.
 (١٣) رهوة: المكان المرتفع. الطل: الندى. الأقنى: المحدود وبمعني البازي.
 (١٤) طراق: أي بعضها فوق بعض. الخوافي: ما دون القوادم من جناح الطائر، وهي ريشات تخفى إذا ضم=

- ٤٧ - وماء قديم العهد بالناس آجن
 ٤٨ - وردت اعتسافاً والشرى كأنها
 ٤٩ - يذف على آثارها دبرائها
 ٥٠ - بعشرين من صغرى النجوم كأنها
 ٥١ - قلاص حدها راکب متعمم
 ٥٢ - قراني وأشتاتاً وحاد يسوقها
 ٥٣ - وقد هتك الصبح الجلي كفاءه
 ٥٤ - فأدلى غلامى دلوة يبتغي بها
 ٥٥ - فجاءت بنسج العنكبوت كأنه
 ٥٦ - فقلت له : عذ قالت من فضل مائها
 ٥٧ - فجاءت بئذ نصفه الدمن آجن
- كأن الدبا ماء الغضى فيه يصبق^(١)
 على قمة الرأس ابن ماء محلّق^(٢)
 فلا هو مسبوّق ولا هو يلحق^(٣)
 وإياه في الخضراء لو كان ينطق^(٤)
 هجائن قد كاذت عليه تفرّق^(٥)
 إلى الماء من جوز التنوفة مطلق^(٦)
 ولكنه جزون السراة مروق^(٧)
 شفاء الصدى والليل أدهم أبلق^(٨)
 على عصونها سابريّ مُنبَرّق^(٩)
 تجوب إليها الليل والقعر أخوق^(١٠)
 كماء السلافى صغوها يترقرق^(١١)

= الطائر جناحيه. ربة: مكان مرتفع. يترقرق: يتحرك يذهب ويجيء.

- (١) الآجن: المتغير الطعم واللون. الدبا: صغار الجراد والنمل.
 (٢) اعتسف: سار على غير هدى. ابن ماء: من الطيور.
 (٣) الدفيف: المشي الخفيف. الدبران: من منازل القمر.
 (٤) بعشرين يعني: يذف بعشرين. ويريد: كأن النجوم والدبران في الخضراء أي السماء، قلاص.
 (٥) قلاص: جمع قلوّص: ناقة شابة. هجائن: كرام يبيض.
 (٦) قراني: أي مقترن بعضها ببعض يعني مجتمعة. أشتات: متفرقة. جوز: وسط. التنوفة: الفلاة.
 المطلق: الذي يُرسل الإبل يوم الطلق أي سير الليل لورود الغد.
 (٧) الجزون: الأسود، وكذلك الأبيض ضد، السراة: الأعلى والظهر. مروق: له رواق لم يقلع. الكفاء: الشقة من وراء البيت ومؤخره، والرواق: الشقة المتقدمة، ويعني الليل وقد مثل بذلك. ويعني بالسراة: السماء.
 (٨) الصدى: العطش. الأبلق: ما فيه بياض، ويعني بياض الصبح. والمعنى: أعلى الليل أسود، وأسفله أبيض.
 (٩) عصوها: أي عرقوا بالدلو ويريد الخشيتين. مشبرق: مقطّع. سابري: رقيق الثياب.
 (١٠) نجوب: نقطع. أخوق: بعيد.
 (١١) قوله: جاءت بمد: أي الدلو جاءت بمد من الماء. الدمن: البعر وغيره. الآجن: الماء المتغير الطعم واللون. السلا: الجلدة التي تغطي الولد عند ولادته، وهو بمنزلة المشيمة عند النساء. الصغو: الناحية. يترقرق: يتحرك، يذهب ويجيء.

إذا فارقتَه

[الطويل]

إذا فارقتَه تبتغي ما تعيشه كما هارذلياً ما الرقيقُ الهبتق^(١)

كانها طالة

[البسيط]

مؤارة الضبع مثل الحيد حاركها كأنها طالة في دَفها بَلَق^(٢)

دعون الهوى

[الطويل]

أوانسُ أمامن أردنَ عناءه فعانٍ ومَن أطلقنَ فهو طليق^(٣)
دعون الهوى ثم ارتعين قلوبنا بأسهْم أعداءٍ وهنَّ صديقُ

المنطيق

[الكامل]

والنومُ يستلبُ العصا من ربها ويلوك ثني لسانه المنطيق^(٤)

يسامون القروم سفاهةً

[الطويل]

قال يفتخر ويهجو بني امرئ القيس:

١ - أقولُ لنفسي واقفاً عند مشرفٍ على عَرَصاتٍ كالذِّبَارِ التواطِقِ^(٥)

(١) البيت في الملحق. والهبتق: القصير، والأحقق: الرذايا: جمع الرذية: الضعيفة من كل شيء.

(٢) في الملحق أيضاً. ومؤارة: مضطربة ومتحركة. الحيد: ما شخص من نواحي الشيء. الحارك: أعلى الكاهل. الطالة: الأنان. الذف: الجنب. البلق: السواد والبياض.

(٣) البيتان في ملحق ب. العاني: الأسير.

(٤) في الملحق.

(٥) في ب: «الرسوم التواطق». مشرف: موضع. عرصات: جمع غرصة: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء. الذبَار: جمع الذبَر: الكتاب.

- ٢ - أَلَمَّا يَحِنُّ الْقَلْبُ إِلَّا تَشْوِقُهُ
 ٣ - وَهَيْفَ تَهْيِجُ الْبَيْنَ بَعْدَ تَجَاوُرِ
 ٤ - كَأَنَّ فُؤَادِي قَلْبُ جَانِي مَخُوفَةٍ
 ٥ - وَأَجْمَالُ مَيٍّ إِذْ يُقَرَّبَنَّ بَعْدَ مَا
 ٦ - وَإِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْضِي كَأَنَّمَا
 ٧ - طَوَالِعُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَ مَا
 ٨ - وَقَدْ جَعَلْتُ زَرْقَ الْوُشَيْجِ حُدُوثَهَا
 ٩ - عَنُودُ الثَّوَى حُلَالَةً حَيْثُ تَلْتَقِي
 ١٠ - تَحِلُّ بِمِرْعَى كُلِّ إِبْجَلٍ كَأَنَّمَا
 ١١ - وَفَرْدٌ يُطَيِّرُ الْبَقَّ عِنْدَ خَصِيلِهِ
 ١٢ - إِذَا أَوْمَضَتْ مِنْ نَحْوِ مَيٍّ سَحَابَةٌ
 ١٣ - هِيَ الْهَمُّ وَالْأَوْسَانُ وَالنَّاسِيُّ دُونَهَا
 ١٤ - وَيَعْلَمُ رَيْسِي أَنَّ قَلْبِي بِحَبِيبِهَا
- رُسُومُ الْمَغْنَانِي وَابْتِكَارُ الْحَزَائِقِ^(١)
 إِذَا نَفَحَتْ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْمَشَارِقِ^(٢)
 عَلَى النَّفْسِ إِذْ يَكْسُونُ وَشِي النَّمَارِقِ^(٣)
 وَخُطْنٌ بِلَذْبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ^(٤)
 زَهَا الْأَلْ أَشْبَاهُ التَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ^(٥)
 جَرَى الْأَلْ أَشْبَاهُ الْمُلَاءِ الْيَقَائِقِ^(٦)
 يَمِينًا وَحَوْضِي عَنْ شِمَالِ الْمَرَاغِقِ^(٧)
 جَمَادٍ وَشَرَقِيَّاتٍ رَمَلِ الشَّقَائِقِ^(٨)
 رَجَالٌ تَمْشَى عُصْبَةً فِي الْيَلَامِقِ^(٩)
 بَذَبَ كَنْفُضِ الرِّيحِ ذَيْلُ السَّرَادِقِ^(١٠)
 نَظَرْتُ بَعِيْنِي صَادِقَ الشُّوقِ وَامَقِ^(١١)
 وَإِحْرَاضٍ مِغْيَارِ سَنِيمِ الْخِلَاطِقِ^(١٢)
 عَلَى تَلْكَ مِنْ حَالٍ مَتِينُ الْعِلَاطِقِ^(١٣)

- (١) في ب: «ألمّا يحنّ». المغناني: المنازل، الواحد: المغنى. الابتكار: السير باكراً. الحزائق: جمع الحزيقة: الحديقة. أو القطعة من كل شيء.
 (٢) الهيف: الريح الحارة. تهيج البين: تفرق الناس بعد تجاور. البين: الفراق.
 (٣) النمارق: جمع النمرقة: الوسادة.
 (٤) وخطن: أي لدغن. والمعنى أن الجمال تقرب ليحمل عليها، وقد لدغها ذبان المصيف.
 (٥) أكتاد: أشباه أو جماعات. حوضي: موضع. البواسق: الطوال. الأل: السراب.
 (٦) القرينة: موضع. الأل: السراب. اليقايق: جمع اليقق: الأبيض. الملاء: الثياب.
 (٧) زرق الوشيج: موضع. حوضي: موضع.
 (٨) العنود: المعاندة التي ليست على القصد. الجماد: أماكن غلاظ. الشرقيات: المواجهة للشرق.
 الشقائق: غلظ بين رملين.
 (٩) الإجل: القطيع من البقر. العُصبة: الجماعة. اليلامق: جمع اليلمق: القباء.
 (١٠) قوله: وفرد يريد ثوراً منفرداً. خصيله: ذنبه. السرادق: القسطاط. الأل: الشخص.
 (١١) وامق: محب. أومضت: برقت.
 (١٢) الأوسان: جمع الوسن: النوم. مغيار: شديد الغيرة. الأحراض: من الحرّض: الفساد في البدن وفي العقل. الخلائق: الطباع. سنيم: قبيح.
 (١٣) متين العلاتق: شديد الود.

- ١٥ - وَخَرَزِي كَسَاهُ اللَّيْلُ كَسْرًا قَطَعَتْهُ
 ١٦ - مَرَايِلُ تَطْوِي كُلَّ أَرْضٍ عَرِيضَةٍ
 ١٧ - بَنِي دَوَابٍ إِنْسِي وَجَدْتُ فَوَارِسِي
 ١٨ - وَزَادَهُ أَوْلَى الْخَيْلِ عَنْ أَخْرِيَاتِهَا
 ١٩ - فَمَا شَهِدْتُ خَيْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ غَارَةً
 ٢٠ - أَذْرَنَّا عَلَى جَرْمٍ وَأَوْلَادٍ مَذْحِجٍ
 ٢١ - تُثِيرُ بِهَا نَفْعَ الْكُلَابِ وَأَنْتُمْ
 ٢٢ - لَبَسْنَا لَهَا سَرْدًا كَانَ مَتُونَهَا
 ٢٣ - سَرَابِيلُ فِي الْأَبْدَانِ مِنْهُمْ صُدَاةٌ
 ٢٤ - بَطْعِنُ كَتَضْرِيمِ الْحَرِيْقِ اخْتِلَاسُهُ
 ٢٥ - صَدْمَتُهُمْ دُونَ الْأَمَانِيِّ صَدْمَةً
 ٢٦ - إِذَا نَظَحَتْ شَهْبَاءُ شَهْبَاءَ بَيْنَهَا
- يَعْمَلَةٌ بَيْنَ الدَّجَى وَالْمَهَارِقِ^(١)
 وَسَيْجًا وَتَنْسَلُّ انْسِلَالَ الزَّوَارِقِ^(٢)
 أَزْمَةً غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ^(٣)
 إِذَا أَزْهَقَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَضَايِقِ^(٤)
 بَنَهْلَانِ تَحْمِي عَنْ فُرُوجِ الْحَقَائِقِ^(٥)
 رَحَى الْحَرْبِ تَحْتَ اللَّامِعَاتِ الْخَوَافِقِ^(٦)
 تُثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقُرَى بِالْمَعَارِقِ^(٧)
 عَلَى الْقَوْمِ فِي الْهَيْجَا مَتُونُ الْخَرَائِقِ^(٨)
 وَيَبْضُأُ كَيْبُضِ الْمُقْفِرَاتِ النَّقَائِقِ^(٩)
 وَضَرْبُ بَشَطَاتٍ صَوَافِي الرَّوَانِقِ^(١٠)
 عَمَاسًا بِأَطْوَادٍ طَوَالِ شَوَاهِقِ^(١١)
 شَعَاعُ الْقَنَا وَالْمَشْرِفِيِّ الْبَوَارِقِ^(١٢)

- (١) الْخَرَقُ: الْفَلَاةُ. الْمَهَارِقُ: جَمْعُ الْمَهْرِقِ: الصَّحِيفَةِ، وَالصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ. الدَّجَى: الظَّلَامُ. الْيَعْمَلَةُ: النَّاقَةُ يُعْمَلُ عَلَيْهَا.
 (٢) مَرَايِلُ: جَمْعُ مَرَسَالٍ: سَهْلَةُ السَّيْرِ. الْوَسِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.
 (٣) بَنُو دَوَابٍ: قَوْمٌ هَشَامٌ الَّذِي يَهْجُوهُ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ. أَزْمَةُ غَارَاتٍ، يَعْنِي: يَقْدُونَ الْخَيْلَ فِي الْغَارَاتِ. دَوَالِقُ: جَمْعُ دَلُوقٍ، وَهِيَ مِنَ الْغَارَاتِ الشَّدِيدَةِ.
 (٤) زَادَهُ: جَمْعُ ذَائِدٍ: مُدَافِعُ.
 (٥) نَهْلَانُ: جَبَلٌ. فُرُوجُ: جَمْعُ فَرْجٍ: ثَغْرٌ.
 (٦) جَرْمٌ: ابْنُ زَبَّانٍ، مِنْ قَضَاعَةِ اللَّامِعَاتِ، أَيْ: الرَّايَاتِ.
 (٧) النَّفْعُ: الْغِيَارُ. الْكُلَابُ: مَوْضِعٌ. قِيْعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ مَطْمَتْنَةٌ. الْمَعَارِقُ: الْمَسَاحِي مِنَ الْحَدِيدِ، الْوَاحِدُ: الْمَعْرَقَةُ.
 (٨) السَّرْدُ: الْخَرَزُ فِي الْأَدِيمِ، وَأَرَادَ الدَّرْعَ الْمَسْرُودَةَ. الْخَرَائِقُ: جَمْعُ الْخَرِيقِ: وَلَدُ الْأَرَنْبِ.
 (٩) سَرَابِيلُ: جَمْعُ سَرِبَالٍ: قَمِيصٌ أَوْ دَرْعٌ. صُدَاةُ: سَوَادٌ. النَّقَائِقُ: جَمْعُ النَّقِيقِ أَيْ الظَّلِيمِ.
 (١٠) الْاِخْتِلَاسُ: السَّلْبُ. الشَّطْبَاتُ: السُّيُوفُ فِيهَا شَطْبٌ أَيْ حَزْزٌ. رَوَانِقُ: جَمْعُ رَوْنَقٍ: مَاءُ السَّيْفِ وَحُسْنُهُ.
 (١١) صَدْمَةُ عَمَاسٍ، يَعْنِي: شَدِيدَةٌ. أَطْوَادُ: جِبَالٌ.
 (١٢) الشَّهْبَاءُ مِنَ الْكُتَاتِبِ: الْعَظِيمَةِ. الْقَنَا: جَمْعُ الْقَنَاةِ: السَّنَانِ. الْمَشْرِفِيُّ: أَيْ السَّيْفِ. الْبَوَارِقُ: جَمْعُ الْبَارَقَةِ: السَّيْفِ.

- ٢٧ - لنا ولهم جَرَسٌ كَانَ وَغَائِهِ
 ٢٨ - فَأَمَسُوا بِمَا بَيْنَ الْهَضَابِ عَشِيَّةً
 ٢٩ - أَلَا قَبِيحَ اللَّهِ الْقُصِيَّةَ قَرِيَّةً
 ٣٠ - إِذَا قِيلَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ يَقُولُ خَطِيئُهُمْ:
 ٣١ - وَلَكِنْ أَصْلَ الْقَوْمِ قَدْ تَعْلَمُونَهُ
 ٣٢ - فَهَذَا الْحَدِيثُ بِامْرِئِ الْقَيْسِ فَاتْرَكِي
 ٣٣ - دَعِ الْهَذَرَ يَا عَبْدَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِنَّمَا
 ٣٤ - أَمَا كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ تَعْلَمُ أَنَّ مَا
 ٣٥ - تُظَلُّ ذِي نَخْلٍ امْرِئِ الْقَيْسِ نِسْوَةٌ
 ٣٦ - تَبَيَّنَ نَقْشُ اللَّؤْمِ فِي قِسْمَانِهِمْ
 ٣٧ - عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِي وَيَافِعِ
 ٣٨ - رَمِيَتْ امْرَأُ الْقَيْسِ الْعَيْدَ فَأَصْبَحُوا
 ٣٩ - إِذَا أَدْرَوْا مِنْهُمْ بِقَرْدٍ رَمِيَتْهُ
 ٤٠ - إِذَا كَصَّتِ الْحَرْبُ امْرَأَ الْقَيْسِ أَخْرَوْا
- يَقْوُضُ بِالْوَادِي رُؤُوسَ الْأَبَارِقِ^(١)
 بَيْمَاءَ صَرَعَى مِنْ مُقْضٍ وَزَاهِقِ^(٢)
 وَمِرَاةٍ مَأْوَى كُلِّ زَانٍ وَسَارِقِ^(٣)
 هَوَازِنُ أَوْ سَعْدُ وَلَيْسَ بِصَادِقِ!^(٤)
 بِحُورَانَ أَنْبَاطُ عِرَاضِ الْمَنَاطِقِ^(٥)
 بِلَادَ تَمِيمٍ وَالْحَقِي بِالرَّسَاتِقِ^(٦)
 تَكِشُ بِأَشْدَاقٍ قِصَارِ الشَّقَاشِقِ^(٧)
 تَنُوءُ بِحَرَائِشٍ مَيْلَ الْعَوَاتِقِ!^(٨)
 قَبَاحًا وَأَشْيَاخًا لثَامَ الْعِنَافِقِ^(٩)
 عَلَى مَنْصَفٍ بَيْنَ اللَّحَى وَالْمِفَارِقِ
 مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبَنَافِقِ^(١٠)
 خَنَازِيرَ تَكْبَنُ مِنْ هَوًى الصَّوَاعِقِ^(١١)
 بِمَوْهِيَةِ صُمِّ الْعِظَامِ الْعَوَارِقِ^(١٢)
 عِضَارِيطٌ أَوْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّفَاقِقِ^(١٣)

- (١) الْجَرَسُ: الصوت. الرغى: الصوت والجلبة. يقوِّض: يهدم. الأبارق: جمع الأبرق: جبل فيه طين وحجارة. المعنى: كان صوته يهدم الجبل.
 (٢) بيماء: موضع. مقض: منازع. الزاهق: الذي خرجت نفسه.
 (٣) القصية ومراة: قرينان. هما - على زعمه - موطن كل زان وسارق.
 (٤) هوازن: قبيلة من قيس. سعد: ابن زيد مناة بن تميم.
 (٥) حوران: من قرى الشام. الأنباط: نصارى بلاد الشام. قوله: عراض المناطق، يعني أنهم فلاحون، المناطق: جمع المنطقة وهي ما يشد على الخصر.
 (٦) الرساتق: جمع الرستاق: البستان.
 (٧) الهذر: صوت البعير من غير شقيقة. الكشيش: صوت البكار. والشقشة: ما يخرج البعير من شدة إذا هدر.
 (٨) العناقق: جمع العنقة: الشعر ما بين الذقن والشفة السفلى.
 (٩) أرعكي: لثيم قصير، كالزُعكوك. يافع: غلام قارب الحلم. بناتق: جمع بنية: ما يخاط في أعلى القميص.
 (١٠) هوي: سقوط.
 (١١) أدروا: استروا. موهية: داهية تحطم.
 (١٢) العضاريط: التباع الجبناء. الدقاقق: الأشياء الحميرة القليلة، ويريد صغار الضأن والمعزى، أو الإبل الهزيلة.

- ٤١ - رفعت لهم عن نصف ساقى وساعدي مجاهرةً بالمحرّباتِ العوالق^(١)
 ٤٢ - تُسامي امرؤ القيس القروم سفاهةً وخيناً بعبديها: اللثيم وفاسق^(٢)
 ٤٣ - بأرقط محدودٍ ونُسط، كلاهما على وجهه سبما امرىء غير سائق^(٣)

لما امتطينا

[الطويل]

- ولمّا امتطينا صعبها وذلولها إلى أن حجبنا الشمسَ دون السّرادق^(٤)
 ثقتنا بقلدٍ من سرارةٍ قلبها فحُمنّا عليه بين حاسٍ وذائق^(٥)

لم أنسه

[الكامل]

- لم أنسه إذ قام يكشفُ عامداً عن ساقه كاللؤلؤ السّراق^(٦)
 لا تعجبوا إن قامَ فيه قيامتي إن القيامة يسومُ كشفِ السّاقِ

ونهب

[الطويل]

- ونهبٍ كجُفَساعِ الشريسا حويثه بأجردٍ محتوتِ الصّفاقين خيفتي^(٧)

(١) في ب: «الحزريات العوالق: يعني ما يخزيهم ما بقي الدهر. ومحربات: جمع محرب: أي: محارب شجاع.

(٢) تسامي: تفاخر. القروم: جمع القرم: الفحل الكرمي، ويريد السادة الكرام. الحين: الهلاك.

(٣) الأرقط: المنقط. الممدود: الممنوع من كل خير. الأسط: الذي لا شعر في لحيته وعارضيه. الوسم: العلامة.

(٤) البيتان في المصحح. السرادق: الذي يمد فوق صحن البيت، والدخان.

(٥) القلد: القطعة من الكبد. ثناه: تبعه.

يقال: حسا الطائر الماء، وحسا زيد العرق: شربه شيئاً بعد شيء.

(٦) البيتان في المصحح.

(٧) الأجرد: فرس. الخيف: من الخيل والإبل. السريعة. صفقا العنق: جانباه. والثريا: النجم.

قافية الكاف

عطاياہ

[الطویل]

عطایا امیر المؤمنین ولم تكن مُقْسِمةً من هؤلاء وأولئک^(١)
وما نلتَ حتى شئتَ إلا عطيةً تقومُ بهما مصرورةً في روائک

كالرمل الملبد

[الطویل]

ورملي كأوراق النساء اعتسفتُ إذا لبدتُ السارياتُ الرکائبُ^(٢)

يسامي السحاب

[الطویل]

قال يمدح مالك بن المنذر بن الجارود:

- ١ - أفسول لأطلاح بـرى مَطْلانُها بنا عـن حـواني دايها المُنْـلَاحِـكِ^(٣)
- ٢ - أجسدي إلى سباب ابن عَمْرٍـةٍ إنـه مدى همك الأفضى وماوى رحالك^(٤)
- ٣ - وإنك في عـزٍّ وعـيـنٍ مُـنـاخـةٌ لدى بابـه أو تَهْلِكـي في الهـوائِـكِ^(٥)

(١) البيتان في ملحق ب.

(٢) البيت في ملحق ب أيضاً. اعتسفته: ضربت فيه على غير هداية. الساريات: جمع السارية: سحابة الليل الماطرة. الرکائب: جمع الرکبة: العطر القليل.

(٣) ناقة طلائع وطلح: أي متعبة. الهطلان: ضرب من السير شديد. مُنْـلَاحِـك: متلاحم.

(٤) الصعلوك: الفقير. ابن عمرة: مالك بن المنذر.

(٥) في ب: وإنك في عشر وعشر مناخة.

- ٤ - وجدناكَ فرعاً عالياً يا ابن منذرٍ
٥ - تُسامي أعاليه السحابُ وأصلُّه
٦ - فلو سرتَ حتى تقطعَ الأرضَ لم تجذ
٧ - أشدَّ إذا ما استحصدَ الجبلُ مرةً
٨ - وأمضى على هولٍ إذا ما تهزَّهزتَ
٩ - وأحسنَ وجهاً تحتَ أفهَبٍ ساطع
١٠ - لقد بَلَّتِ الأخماسُ منكِ بسائس
١١ - تقولُ التي أَمَسَتْ خُلوفاً رجالُها
١٢ - لجاراتِها أفنى اللصوصِ ابنُ منذرٍ
١٣ - وآمَنَ ليلَ المسلمينَ فنوِّموا
١٤ - تركتَ لصوصَ المصرِ من بينِ بائس
- على كلِّ رأسٍ من معدٍّ وخاركِ
منَ المجدِ في ثأدِ الثرى المتداركِ^(١)
فتى كائناً أشياخَ البريةِ مالِكِ
وأجبرَ للمستجبرينَ الضرائكِ^(٢)
منَ الخوفِ أحشاءَ النفوسِ الفواتكِ^(٣)
عَيَّطَ أثارتهِ صُدورُ السنايكِ^(٤)
هنىءَ الجدا مُرَّ العقوبةِ ناسكِ^(٥)
يُغيرونَ فوقَ المُلجَماتِ العوالكِ^(٦)
فلا ضيَّرَ ألا تغلُقي بابَ داركِ
وما كانَ أمسى آمناً قبلَ ذلكِ
صليبٍ ومكبوعِ الكراسيعِ باركِ^(٧)

لنا ولكم يامي

[الطويل]

- ١ - أما استحلَّبتَ عَيْنَيْكَ إلا مَحَلَّةً
٢ - أما والمُصلَّى واليمينِ التي بها
٣ - أناختَ زوايا كلِّ دَلْوِيَّةٍ بها
- بُجْهَورٍ حُزوى أو بجرعاءِ مالِكِ^(٨)
حلفتُ بمَدعى كلِّ ساعٍ وسالكِ^(٩)
وكلِّ سِمَاكِي مُلِثُ المَبَارِكِ^(١٠)

(١) تسامي: تفاخر. ثأد: مبتل.

(٢) استحصد الجبل: يعني اشتد فتله وأحكم. الضرائك: جمع الضريك: المحتاج.

(٣) تهزَّهزت: تحركت. الفواتك: الماضيات.

(٤) أفهَب: أغبر، وأفهب ساطع، يعني الغبار. والساطع: المرتفع. عيَّط: طري. سنايك: جمع سنيك: حافر.

(٥) بَلَّت: صادفت. الأخماس: جمع الخمس وهي من أظماء الإبل: أي أنها ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع.

(٦) خلوف رجالها: يريد: غابوا. عوالك: أي خيل تملك اللجم.

(٧) البكع: القطع. ومكبوع: مقطوع. كراسيع: جمع كرسوع: أسفل الكف مما يلي الخنصر؛

(٨) الجمهور: العظيم من الرمل. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. حزوى: موضع. جرعاء مالِك: موضع.

(٩) مدعى: اسم لمكان الدعاء. والبيت ليس في أ وأثبتته في ب.

(١٠) الروايا: جمع الروي: السحابة التي تحمل ماء. مُلِث: مُقيم. دلوية: نسبة إلى برج الدلو. سماكي: =

- ٤ - بِمُسْتَرْجَفِ الْأَرْضَى كَانَ عَجَاجَهُ
 ٥ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَمْنَةٌ هَارَةٌ نُؤْيَهَا
 ٦ - أَنْخَابَهَا خَوْصًا بَرَى النَّصُّ بِذَنْهَا
 ٧ - تَذْكُرُ أَلْفَ أَنْى الذَّهْرُ دُونَهَا
 ٨ - كَانَ عَلَيْهَا سَخَقٌ لَفَقٍ تَنَوَّقَتْ
 ٩ - لَنَا وَلَكُمْ يَامِئِي أَمَسْتُ نِعَاجُهَا
 ١٠ - فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ
 ١١ - وَلِلْعَيْنِ لَا تَنْفَكُ يَنْحَى سَوَادُهَا
 ١٢ - إِذَا مَا عَلَا غَبْرًا تَعَفَّفَ جَفْنُهَا
 ١٣ - وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعْتُ
 ١٤ - عَلَى كُلِّ سَوَارٍ أَفَانِينَ سِيرِهِ
 ١٥ - عَبَنِي الْقَرَا ضَخِمَ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَتْ
- مَنْ الصَّيْفِ أَعْرَافُ الْهَجَانِ الْأَوَارِكِ^(١)
 وَجِيفُ الْحَصَى بِالْمُعْصِفَاتِ السَّوَاهِكِ^(٢)
 وَالصَّقَ مِنْهَا بِأَقْيَاتِ الْعَرَائِكِ^(٣)
 وَمَا الذَّهْرُ وَالْأَلْفُ إِلَّا كَذَلِكَ^(٤)
 بِهِ حَضْرِمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ^(٥)
 يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ^(٦)
 مَنْ الْوَجْدِ شَكَّتْهُ صَدُورُ الْبَيَازِكِ^(٧)
 عَلَى إِثْرِ حَادٍ حَيْثُ حَادَزْتُ سَالِكِ
 أَسَابِي لَا تَزُرُ وَلَا مَتَمَاسِكِ^(٨)
 عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حَدُوجُ الشُّكَاثِكِ^(٩)
 شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الْجَوَازِي السَّرَوَاتِكِ^(١٠)
 مَنَاجِيْهُ أَمْثَالِ هُذْبِ الدَّرَانِكِ^(١١)

= نسبة إلى السماء وهو نجم. أي ألت بها كل دلوئى وسماكي.

- (١) الأَرطى: نبت. العجاج: الغبار. الهجان: الكرام من الإبل، البيض. الأوارك: اللواتي تأكل الأراك.
 والمعنى: شبه العجاج بأعراف الهجان التي تأكل الأوارك، ذلك أن وبرها يتنفش على الأراك ويكثر.
 (٢) الدمنة: آثار الناس وما سؤدوا. هار: هدم. الوجيف: ما تحركه الريح من الحصى. سواهك، أي: تثير الغبار. النؤي: الحاجز حول الخباء يمنع دخول الماء.
 (٣) خوص: جمع خوصاء: غائرة العين. العرائك: جمع العريكة: السنام.
 (٤) أَلْف: جمع إلف: صاحب.
 (٥) حضرميات: نسبة إلى حضرموت. سَخَقٌ لَفَقٌ: ثوب خلق ملفق، منسوب إلى حضرموت.
 (٦) النعاج: جمع النعجة وأراد البقرة الوحشية. الرثال: أفراخ النعام، الواحد: الرتل. حواتك: يقار بن الخطر.
 (٧) البيازك: نجم النيزك: السنان.
 (٨) تعفّف: مال، وخبط على غير هداية. الأسابي: جمع إسباءة، طريق الدموع.
 (٩) الحدوج: جمع الحدج: المركب من مراكب النساء كالمحفّة. الشكاثك: جمع الشكيكة: الفرقة من الناس.
 (١٠) الموار: الذي يتحرك ويضطرب وأراد البعير السريع. شؤو: سابق. الجوازي: التي تجذب في سيرها كأنها تقلع.
 (١١) عبّنى: ضخم. القرا: الظهر. العثانين: جمع العثون: اللحية، أو ما فضل منها. الدرانك: جمع الدرنيك: الطنفسة، وضرب من الثياب.

- ١٦ - دِرْفَس رَمَى رَوْضَ الْقِدَافَيْنِ مَتْنَهُ
 ١٧ - كَانَ عَلَى أَنْيَابِهِ كُلُّ سُذْفَةٍ
 ١٨ - إِذَا رَدَّدَ فِي رَقْشَاءٍ عَجَا كَأَنَّهُ
 ١٩ - وَفِي الْجِيَرَةِ الْغَادِيْنَ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ
 ٢٠ - بَعِيدَاتٍ مَهْوَى كُلِّ قُرْطٍ عَقْدَنَهُ
 ٢١ - كَانَ الْفِرْنَدُ الْخُسْرَوَانِي لُنْتَهُ
 ٢٢ - تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا
 ٢٣ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغُورُ وَأَشْرَقَتْ
 ٢٤ - تَهَلَّلْنَ وَاسْتَأْنَسْنَ حَتَّى كَانَمَا
 ٢٥ - إِذَا ذَكَرْتَكَ النَّفْسُ مَيَّاقِلَ لَهَا
 ٢٦ - أُمَيَّةٌ مَا أَحْبَبْتُ حُبَّكَ إِثْمًا
 ٢٧ - وَمَا ذَكَرْتُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لَيْسَ رَاجِعًا
 ٢٨ - أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمُتَّبِعُونَ بَيْتَهُ
 بِأَعْرَفَ يَتَّبِعُونَ بِالْحَنِينِ تَامَكِ^(١)
 صِيَاخُ الْبَوَازِي مِنْ صَرِيفِ الْبَوَائِكِ^(٢)
 عَزِيفُ جَرَى بَيْنَ الْحُرُوفِ الشَّوَابِكِ^(٣)
 مَبَاهِجُ أَمْثَالِ الْهَجَانِ الْمَبَوَائِكِ^(٤)
 لَطَافُ الْحَشَاتِ تَحْتَ الثُّدِيِّ الْفَوَالِكِ^(٥)
 بِأَعْطَافٍ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ^(٦)
 تَرَشُّفْنَ دَرَّاتِ الذُّهَابِ الرِّكَائِكِ^(٧)
 لَنَا الْأَرْضُ فِي الْيَوْمِ الْقَصِيرِ الْمُبَارَكِ
 تَهَلَّلُ أَبْكَارُ الْغَمَامِ الضَّرَاحِكِ^(٨)
 أَفِيْقِي فَأَيْهَاتُ الْهَوَى مِنْ مَزَارِكِ^(٩)
 وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ فَاحْلِفِي لِي بِذَلِكَ^(١٠)
 بِهِ السَّوْجُدُ إِلَّا ضِلَّةٌ مِنْ ضَلَالِكِ
 شِلَالًا وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكِ^(١١)

- (١) دِرْفَس: غليظ. الأعرف: يعني السنام له عُرف. يتبو: يرتفع. الحينان: جانبا القتب. تامك: مشرف.
 المعنى: أنه رعى في هذه الرياض، فرمته بسنام له عُرف لأنه سمين فيها.
 (٢) السدفة: بقية من سواد الليل.
 (٣) الرقشاء: المرقطة، وأراد الشقشقة. العزيف: صوت الجن.
 (٤) مباهيج: جمع مبهاج: امرأة ذات حسن وبهجة. هجان: إبل بيض كرام. بوائك: توائم.
 (٥) بعيدات مهوى القُرط: كناية عن طول الأعناق، تفلك الثدي: امتداد.
 (٦) الفِرند: الثوب. الخسرواني: منسوب إلى الأكاسرة، وأراد أنه حسن الصنعة. لاث: طوى. الأنقاء: جمع النقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة. العقوق: موضع. العانك: الرمل المتعقد. المعنى: أنهن وضعن الثياب على عجيزات ضخمة لكثبات الرمل.
 (٧) الغزاة: الشمس. الذهاب: جمع الذهبية: المطرة الضعيفة. ترشفن: مصصن. الركاك: جمع الركيكة: المطر القليل.
 (٨) أبكار الغمام، يعني: أوائل المطر.
 (٩) أيهات الهوى، أي: ما أبعد الهوى.
 (١٠) البيت ليس في ب. ذات بعل: ذات زوج.
 (١١) في ب: «حج المهلون». شلال: من الشل أي الطرد. المهلون والمليون: أي الذين يرفعون أصواتهم بالتلبية.

- ٣٤ - نَضَا الْبُرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي الشَّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوْتُ أَمْشَاجٍ جَفَلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحُنَ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَنْتَزِعُنَّهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْأَيْسَنِ وَقَعْنَ وَقَعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلُ قَدْ أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلُ قَدْ جَرَيْتُ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيُّقِنَ قَلْبِي أَنْتَنِي تَابِعُ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاحٍ^(١)
 بِمَقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ شُمَّ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلِ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرْضَخْنَهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَاذِلِ^(٦)
 وَنَظَرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتْنِي غَزْلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَأَن كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلٍ^(٩)
 مِنْ الْوَدِّ إِلَّا غَدَتُمْ بِجَمِيلٍ
- وَإِنِّي لِيرْضِيَنِي قَلِيلٌ نَوَالِكُمْ
 بِحَرَمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال يهجو ويقتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْلِ فِي أَطْلَالٍ مِئَةٍ فَاسْأَلْ رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرَّدَاءِ الْمُسَلْسَلِ^(١٠)

- (١) نضَا الْبُرْدَ: نزع الثوب. الْأَجَارِي: ضرب من العدو. التسهاك: الإسراع في العدو. صوت صلاح: صوت شديد.
- (٢) فِي ب: «تُهَآوِي السَّرَى». الشَّرَى: السير ليلاً. حَالِكٌ: أسود. مقوَرَة: ضامرة. الْأَلْيَاط: الجلود. شُم: مرتفعة. الْكَوَاهِل: جمع الكاهل: الغارب.
- (٣) الْأَمْشَاج: يقال نطفة أمشاج أي مختلطة بماء الأنثى ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مشيج. مَهَارَى: جمع مهريّة: نسبة إلى مهرة بن جيدان، ويريد النوق المنسوبة. أَمْلُودَة: غصّة ناعمة. عُسْبَان: جمع عسب: عظم الذنب.
- (٤) قوله: عَلَى قُحْمٍ، يعني اقتحامهم من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.
- (٥) الْأَيْسَنِ: التعب. الْكَلاَكِل: جمع الكلّكل: الصدر. الرَضِخ: الدق.
- (٦) الْعَذَل: اللوم.
- (٧) الْأَعْقَاب: مآخير الأمور.
- (٨) الْغَوَائِل: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.
- (٩) الْبَيْتَانِ فِي مَلْجَقٍ ب.
- (١٠) فِي ب: «قَفِ الْعَنْسِ». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شقرة. وَالْعَنْس: الناقة = ديوان ذي الرمة/ م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمٌ حُزَوِي إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً
 ٥ - عَفَتْ غَيْرَ آرِيٍّ وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجُرُّ بِهَا الدَّقْعَاءَ هَيْفَ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ بَهْوٍ ذِي أَخٍ يَسْتَعِذُّهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبْنُ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طِيَّبٌ
- دُمُوعًا كَبْذِيرَ الْجُمَانِ الْمَفْصَّلِ^(١)
 لِعِرْفَانٍ رَبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرٍ مَرْبَاعٍ مَرْبُوحٍ مُحْلَلِ^(٣)
 وَسُقْعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلٍ مَرْجَلِ^(٤)
 تَسُخُّ التُّرَابُ مِنْ خِصَاصَاتٍ مُنْخَلِ^(٥)
 بِذَيْلٍ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْقَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلَ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلُ مِثْلِي الْهَيْزَرِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَيْأَمُهُ لِلثَّحُولِ^(٩)
 جَدِيدًا وَعَامِيًا كَحَبِّ الْقَرْنَفِلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِتَابِ الْمَظْلَلِ^(١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَوَاتٍ أشكال اللؤلؤ من قَصَّة، الواحدة: جُمَانة. المفصَّل، أي الذي عقد فيه بين كل لؤلؤتين خِرْزة.

(٢) حَزَوِي: موضع. الصبابة: الشوق.

(٣) الْأَجْرُ وَالْجِرْعَاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الدمنة: أثر الناس وما سَوَدُوا. مَرْب: مقام. مَرْبَاع: أي ما نبت في أوائل الربيع.

(٤) الْآرِي: الأخيَّة وهي عُود في حائط أو في جبل يُدْفَن طرفه في الأرض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة. سُقْع: سود ويريد الأثافي. الْأَعْضَاد: الجوانب. مُنَاخَات: مقيمات. المَرْجَل: القدر الكبير. عَفَتْ: درست. والمعنى أن تلك الدمنة عفت إلا هذه الأشياء.

(٥) الدَّقْعَاء: التراب. الْهَيْف: الريح تقتلع البيوت. تسخ: تصب. خِصَاصَات: جمع خِصَاصَة: فُرْجة.

(٦) الْعَجَاج: الغبار. الْبُرْقَة: مكان فيه غِلْظ. مَرْقَل: سابغ، يغطي. قوله: ذيل الرياح يعني: ما مرَّ منها.

(٧) الْأَعْدَاد: جمع الْعِدْد: بثر الماء القديم، أو: الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين. خَنَاطِيل: جمع خَنْطَل: جماعة الجراد. الْآجَال: جمع الْإِجَال: القطيع من البقر الوحشي. العين: البقر الوحشي. الْخُذَل: اللواتي تخلفن عن صراحهن وأقمن على أولادهن. والمعنى أن ميا أحببت أن تحضر الماء لأن الأعداد دعتها، أي عندما احتاجت الماء فكان العد طلبها ودعاها.

(٨) قوله: من ضحائه، أي ما يرى فيه ضحَاء، كذا في ب. الْهَيْزَرِي: الأسوار من أساور الفرس، والأسد المسرول: عليه سراويل. شبهه بالأسد.

(٩) الْبَهْر: كناس واسع للثور.

(١٠) الصَّيْرَان: جمع الصَّوَار: القطيع من البقر. العامي: الذي أتى عليه العام.

(١١) ابْن: أقام. الْبِنَان: جمع الْبَنَة: الرائحة الطيبة والمنتنة، ورائحة بعر الظباء. عَوْد الْمَبَاءَةِ، يعني موضع =

- ١٣ - إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا
 ١٤ - يُحَقِّقُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةٍ
 ١٥ - تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا
 ١٦ - وَكُلُّ مَوْشَاةٍ الْقَوَائِمِ نَعْجَةٍ
 ١٧ - تَرِيحُ لَهُ رِيحَ الْهَجَانِ وَأَقْبَلَتْ
 ١٨ - وَكُلُّ أَحْمَمٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّهُ
 ١٩ - يُصَرِّفُ لِلْأَصْوَاتِ جِيداً كَأَنَّهُ
 ٢٠ - وَآدَمُ لِبَاسٍ إِذَا وَضَحَ الضُّحَى
 ٢١ - فَيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
 ٢٢ - وَأَضَحَّتْ مَيَادِيهَا قَفَاراً بِلَادُهَا
 ٢٣ - كَانَ لَمْ تَحُلْ الزُّرْقُ مَيٍّ وَلَمْ تَطَأْ
- بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ^(١)
 وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الشَّرَى مُتَغَلِّفٍ^(٢)
 يُبِيرُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمِلٍ^(٣)
 دَرَجٌ قَدْ أَحْرَزْتَهُ وَمُطْفَلٍ^(٤)
 لَهَا فِرْقُ الْآجَالِ مِنْ كُلِّ مُقْبَلٍ^(٥)
 أَخُو الْإِنْسِ مِنْ طُولِ الْخَلَاءِ الْمَغْفَلِ^(٦)
 إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الضُّحَى صَفْحُ مُنْصَلٍ
 لِأَفْنَانٍ أَرَطَى الْأَقْدَحِينَ الْمَهْدَلِ^(٧)
 عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمَتَدَلِ^(٨)
 كَانَ لَمْ سَوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلِ^(٩)
 بِجَرَءٍ حُزْوَى ذَيْلٍ مَرِطٍ مُرْجَلٍ^(١٠)

= العود حيث تبوأ. النسيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البحر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. معبل: من العبل أي الورق المقطوع من المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أفنان: أغصان. مربع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغلغل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحزته: خبأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مطفل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقرة الوحشية. موشاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمها خطوط سود ولها ولد أحزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب. قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تريح: ترجع. وفي ب: «تريح به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لابس. آدم يعني الظبي المشرب لونه بياضاً. الأرطى: ضرب من الشجر. الأقدحان: موضع. المهذل: المسترسل.

(٨) السكّن: أهل الدار. تحمّلوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مياديهها: حيث تبدو في الربيع قفاراً ببلادها. توهل: تنزل. والمراد: كان تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. حزوى: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَاءِ يَنْ مَنَصَفٍ
 ٢٥ - تَلَاقَى بِهِ حُورٌ الْعَيُونِ كَأَنَّهَا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقَيْنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يَهَادِيْنَ جَمَاءَ الْمَرَافِقِ وَعَثَّةٌ
 ٢٩ - أَنَاةٌ بِخَنْدَاةٍ كَأَنَّا إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكٍ مِنْ رَمَلٍ يَتَرِينَ رَشَّةً
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَتَنَسَّى الدُّرَاعَ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا جِدَّ جَوْدَةٌ
 ٣٣ - وَتَأْتِي بِأَطْرَافِ الشَّفَا تَرَشُّفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَانَيْنِ الصَّفَا رَقَرَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيْبِ الثَّرِبِ مُنْهَلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٌ مُخَرَّنَجٌ غَيْرُ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْتَنَا كُلَّ مَقْتَلٍ^(٣)
 تَبَسَّمْنَ لِإِمَاضِ الْغَمَامِ الْمَكْلَلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رَبًّا الْمُخْلَخِلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دُرْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْيِيدًا فَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدِ عَوْجَاءِ الْمُقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنَجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذَابِ الْمُقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَفْدٍ بَغْشَةً لَمْ تُسِيلِ^(١١)

٥ = الثوب. مُرَجَّل: معلَّم.

- (١) الحَوَاءَان: منزلان. والحَوَاء: المنزل. قوله منتصف يعني الملعب يتوسط بين الحوامين. مُسهل أي سهل
 قد انحدر عن الغلط.
 (٢) الْحَوَرُ فِي الْعَيْنِ: شِدَّةُ بَيَاضٍ بِيَاضِهَا، وَشِدَّةُ سَوَادٍ سَوَادِهَا مَعَ اتِّسَاعِ حَوَرِ الْعَيُونِ يَعْنِي النِّسَاءَ. غَيْرُ مُجْفَلٍ: غَيْرُ مُتَكَشِّفٍ. مُحَرَّنَجٌ: مُجْتَمِعٌ. مَهَا: بَقَرٌ.
 (٣) ضَرَجْنَ: شَقَقْنَ. حَرَّةٌ: كَرِيمَةٌ. التَّرَائِبُ: عِظَامُ الصَّدْرِ. الْوَاحِدَةُ: تَرْبِيَةٌ.
 (٤) الْغَمَامُ الْمَكْلَلُ: السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ.
 (٥) كَلِيلَةٌ: ضَعِيفَةٌ. الْمُخْلَخِلُ: مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ، أَيْ السَّاقِ. يَهَادِيْنَ مَعَهَا بِتَمَائِلٍ، أَمْرًا وَعَثَةً: سَمِينَةً. وَالْحَجْمُ: مَا نَتَأَ مِنَ الْعَظْمِ. جَمَاءُ الْمَرَافِقِ، أَيْ لَيْسَ لِمَرْفَقِهَا حَجْمٌ. رَبَا الْمُخْلَخِلُ، يَعْنِي مِمْتَلِئَةً مَوْضِعَ الْخُلُخَالِ.
 (٦) أَنَاةٌ: بَطِيئَةُ الْقِيَامِ، مُتَاقِلَةٌ. بِخَنْدَاةٍ: حَسَنَةُ الْخَلْقِ، ضَخْمَةٌ. الدُّرْعُ: الْقَمِيصُ. الْمُفْضَلُ: الثَّوبُ تَفْضُلًا.
 (٧) الرَّمْلُ الْعَانِكُ: الْمَتَعَدِّقُ الْمُرْتَفِعُ. يَتَرِينَ: مَوْضِعٌ. أَهَاضِيبُ: جَمْعُ قَضْبَةٍ: مَطَرَةٌ. لَمْ يَتَهَيَّلِ: لَمْ يَتَنَاضَّرْ وَلَمْ يَسِلْ.
 (٨) هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ. الْجِيدُ: الْعُنُقُ. مُغْزَلٌ: ظَلِيَّةٌ مَعَهَا غَزَالٌ. عَوْجَاءُ الْمُقْلَدِ، يَعْنِي مَائِلَةً بَعْتَقَهَا. شَبِهَ عُنُقَ الْمَرْأَةِ يَعْنِي الظُّبِيَّةَ.
 (٩) تَعَاطِيهِ يَرِيدُ تَعَاطِيَهُ رُضَابًا. وَالرُّضَابُ: الرِّيقُ. وَالْجَوْدَةُ وَالْجَوَادُ: الْعَطَشُ الزَّنَجِيلُ: نَبَاتٌ.
 (١٠) التَّرَشُّفُ: الْمَصُّ. الشَّفَا، أَيْ الشَّفَاةِ. وَاضِحُ الْأَنْيَابِ: أَبْيَضُ الْأَنْيَابِ، وَيُرِيدُ الْفَمَ.
 (١١) يَرِيدُ أَنْ ذَلِكَ التَّقْيِيلُ وَالْمَصُّ كَمَا يَمِصُّ الْبَعِيرُ الْكَرِيمُ الْأَبْيَضُ الْمَاءَ الَّذِي عَلَى الْحَجَارَةِ الصَّلْدَةِ. الْبَغْشَةُ: الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ. لَمْ تَسِيلْ: لَمْ تَأْتِ بِسِيلٍ.

- ٣٥ - عقيلة أتراب كأن بعينها
 ٣٦ - إذا أخذت مسواكها صقلت به
 ٣٧ - ليا لي مي لم يحارنك أهلها
 ٣٨ - تقارب حتى تطمع التابع الصبا
 ٣٩ - الأرب ضيف ليس بالضعيف لم يكن
 ٤٠ - أناسي بلا شخص وقد نام صحتي
 ٤١ - فلم أربأت الضبح أقبل وجهه
 ٤٢ - رفعت له رجلي على ظهر عزمي
 ٤٣ - طوت لقحاً مثل السرار فبشرت
 ٤٤ - إذا هي لم تعسر به ذببت به
 ٤٥ - كما ذببت عذراء غير مشيحية
 ٤٦ * - بأذنان طاروسين ضمت عليهما
- إذا استيقظت كخلاً وإن لم تكحل^(١)
 ثايأ كنزور الأفحوان المهطل^(٢)
 ولم تزجل الحي النوى كل مزجل^(٣)
 وليست بأدنى من إياب المنحل^(٤)
 لينزل إلا بأمرى غير زمحل^(٥)
 فيث بليل الأرق المتململ^(٦)
 علي بإقبال الأغر المححل^(٧)
 رواع الفؤاد حرة الوجه عيطل^(٨)
 بأسحم ريان العيبة مسبل^(٩)
 تحاكي به سدو النجاء الهمزجل^(١٠)
 بغرض القرى عن فارسى مرقل^(١١)
 جميعاً وقامت في بغير ومزفل^(١٢)

- (١) عقيلة: كريمة. أتراب: جمع ترب: قرن والجمع: أقران. عقيلة: مختارة.
 (٢) الثور: الزهر الأبيض. المهطل: المطور الذي أصابه الهطل أي المطر. الأفحوان: نبات.
 (٣) تزجل: تقلف. وفي الأصل «تزحل». كل مزحل: والأصح ما ابتناه من رواية ب.
 (٤) تقارب أي في القول، وتبعد في الفعل. الإياب: الرجوع.
 (٥) قوله: الأرب ضيف يعني: الهم. الزمّل: الضعيف.
 (٦) الأرق المتململ: الذي أرق وسهد فهو يتململ فلا يستقر وهو يتلوى.
 (٧) المححل: الذي في قوائمه بياض. الأغر: الأبيض.
 (٨) العرمس: الناقة الشديدة. رواع الفؤاد: ذكية الفؤاد. العيطل: طويلة العنق. حرة الوجه، أي: كريمة.
 (٩) طوت لقحاً، أي ضمت حملاً. السرار: مستهل الشهر أو آخره. وأراد أن الولد في أول حملها خفي مثل الهلال عندما يستمر آخر الشهر أسحم: أسود ويعني ذنبها. ريان: مرتو. العيبة: عظم الذنب، ويريد بأن عظم الذنب رطب ليس بياض. مسبل: طويل مسترسل. والمعنى: أنها لما لقحت وحملت شالت بذنبها كعلامة للحمل.
 (١٠) السدو: رمي اليد في السير. الهمزجل: الذي يخلط في مشيته. النجاء: السرعة. وقوله: لم تعسر به أي لم تشوّل بذنبها، ذبت به محاكية سدو النجاء. والنجاء: السرعة.
 (١١) يريد أن تذيب الناقة يشبه تدسب الفتاة العذراء عن رجل فارسى. غير مشيحية: غير حلوة، أو غير جادة المرقل: المؤثر.
 (١٢) يريد أن الفتاة ذببت بمروحة من ريش أذنان طاروسين، البقير: مدرعة دون كمين. مرقل، أي تجر ذيلها وتتبختر.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَوَالَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بِدِيْعَانٍ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزْمُ بِي الْأَرْكَوبِ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبْتَاةٌ كَانَ مُحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَلَا حُبْلَ الْعَفْرِ حَوْلُهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةٍ
 ٥٣ - هَجَانٌ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرْبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تَبْيُئُهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سَهِيلٌ بِجُهِمَةٍ
- بَحَيْثُ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطَّائِفِ الْمُتَخَلِّ^(٢)
 نَهْوَزُ وَإِنْ تَشْتَذِلُ الْعَيْسَ تَذْمِلُ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطِيٌّ مِنْ صَفِيحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رِمْتٍ حَزَوِيٍّ فِي عَوَازِبِ أَيْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقْفَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ تُدَائِهِ الْمَتَرَبِلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٨)
 شُخُوصُ الدُّرِّ لِلنَّاطِرِ الْمَتَأَمِّلِ^(٩)
 وَجَوَزَاءُهَا اسْتَغْفَيْنَ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ^(١٠)

(١) الحُبَاب: الحية. حَبَوَالَهَا: أي: دَبَا دَبِيًّا نَحْوِ النَّاقَةِ، وَأَرَادَ الزَّمَامَ فَشَبَّهَهُ بِالْحَيَةِ. الْمُنَاخُ يَعْنِي الزَّمَامَ.
 الْمُرْسَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أُرْسِلَتْ فِيهِ النَّاقَةُ.

(٢) مُغَارٌ: شَدِيدُ الْقَتْلِ. مَشْزُورٌ: مَقْتُولٌ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ، وَيَعْنِي الزَّمَامَ. بِدِيْعَانٍ، جَدِيدَانِ. الشَّنَاحُ مِنَ الْإِبِلِ:
 الْجَسِمُ الطَّوِيلُ. الصَّقْبُ: عُمُودُ الْبَيْتِ الطَّوِيلِ. الطَّائِفُ: بَلَدٌ فِي الْحِجَازِ. الْمُتَخَلِّ: الْمُتَخَيِّرُ.

(٣) قَوْلُهُ تَزْمُ: تَصْبِيرٌ أَمَامَ الرِّكْبِ كَالزَّمَامِ تَقْدِمُهُمْ. أَدْمَاءُ: بِيضَاءُ. حَرَّةٌ: كَرِيمَةٌ. نَهْوَزُ: تَهْزُ رَأْسَهَا فِي
 السَّيْرِ. الذَّمِيلُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ.

(٤) السَّنَادُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ. وَفِي ب: سَبْتَاةٌ: جَرِيئةٌ. الْمُحَالُ: فِقَارُ الظَّهْرِ وَالْوَاحِدُ: مُحَالٌ. الْجَنْدَلُ: الْحَجَرُ
 الصَّلْدُ. صَفِيحٌ: حِجَارَةٌ عَرِيضَةٌ.

(٥) الْمَشْرِفُ: الْعَالِي، أَيْ الْمَكَانُ الْعَالِي الْأَحْيَلُ. أَيْ حِبَالُ الرَّمْلِ الضَّارِبَةِ إِلَى الْحُمْرَةِ: وَحِبَالُ الرَّمْلِ: مَا
 طَالَ مِنَ الرَّمْلِ. الْعَوَازِبُ: الَّتِي تَرَعَى عَازِيَةً وَتَبِيْتُ عَنْ أَهْلِهَا. الْإَيْلُ: الَّتِي جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ.
 حَزَوِيٌّ: مَوْضِعٌ. الرَّمْتُ مَرَعَةٌ لِلْإَيْلِ مِنَ الْحُمْضِ، وَفِي الْأَصْلِ: الرَّمْتُ بِالْفَتْحِ وَالْأَصْحَحُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، كَمَا
 فِي ب.

(٦) الذَّخِيرَةُ: مَا خَبَّاهُ وَلَمْ يَأْكُلْهُ. عَقْدَاتُهُ: مَا انْعَقَدَ مِنَ الرَّمَالِ. الرُّكَامُ، أَيْ الْمَتْرَاكُمُ. الْعَقْفَلُ: الرَّمْلُ
 الْمَتَعَقَّدُ.

(٧) الْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالرُّخَامِيُّ وَالثَّدَاءُ: نَبَاتَاتُ وَالْخِلْفَةُ: مَا أَخْلَفَ شَيْئًا فَشَيْئًا. الْمَتَرَبِلُ مِنَ الشَّجَرِ: الَّذِي
 أَخْرَجَ الرُّبْلَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَنْفَطِرُ آخِرَ الْقَيْظِ بَعْدَ الْهَيْجِ يَبْرُدُ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

(٨) هَجَانٌ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكَرِيمَةُ. الْعَصَافِيرُ: إِبِلٌ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهِيَ إِبِلٌ نَجَاطِبُ. دَارَةُ مَاسِلٍ:
 مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ مَوْقَعَةٌ.

(٩) الْمَهَا: جَمْعُ الْمَهَاةِ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

(١٠) الشَّعْرَى: الْعَبُورُ وَالشَّعْرَى الْغَمِيصَاءُ: اخْتِا سَهِيلٌ: مِنَ النُّجُومِ. الْجُهِمَةُ: بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ.

- ٥٦ - وعارضن مياسَ الخلاء كأنما
 ٥٧ - كأن على أنسائهنَّ فريقةً
 ٥٨ - بأصفرَ وزْدَآلٍ حتى كأنما
 ٥٩ - وكائنن تخططن ناقتي من مفازة
 ٦٠ - ومن جوف ماء عرْمَضَ الحَوْلِ فوقه
 ٦١ - به الذئبُ محزوناً كأنَّ عواءه
 ٦٢ - يَخْبُ وَيَسْتَنَشِي وإن تاتِ نبأه
 ٦٣ - أَفْلُ وأقوى فهو طباو كأنما
 ٦٤ - وكم جاوزت من رَمْلَةٍ بعد رملية
 ٦٥ - بهارَ قُضٍّ من كلِّ خَرْجاءٍ صَعْلَةٍ
 ٦٦ - على كلِّ حَزْباءٍ رَعيلٍ كَأَنَّهُ
- يُطْفَنَ إذا راجَعْنَهُ حَوْلَ مَجْدَلٍ^(١)
 إذا ارْتَمَنَ من ترجيعِ آدمَ سَجَلٍ^(٢)
 يسوفُ بهِ التالي عَصارةَ خردَلٍ^(٣)
 ومن نائمٍ عن ليلها مُتَرَمِّلٍ^(٤)
 متى يَخْسُ منه مائِحُ القومِ يَتَقَلِّ^(٥)
 عواءُ فصيلٍ آخرَ الليلِ مُحْتَلٍ^(٦)
 على سَمْعِهِ يُنصِتُ لها ثم يَمُثِّلُ^(٧)
 يُجاوِبُ أعلى صَوْتِهِ صوتُ مَعُولٍ^(٨)
 وصَحراءُ خَوَفاءِ المسافَةِ هَوَجَلٍ^(٩)
 وأُخْرَجَ يمشي مثلَ مشيِ المَجْجَلِ^(١٠)
 حُمولةُ طالٍ بالْعَيْتَةِ مُهْمِلٍ^(١١)

= والجوزاء: نجم: المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالرطب.

(١) المَجْدَلُ: القصر. مِيَّاس: مِيَّال. الخلاء: الفضاء. مِيَّاس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.

(٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حُلبة وتمر يُطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سجل: ضخم.

(٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.

(٤) المفازة: الفلاة. متزمل: متلفف.

(٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائح: الذي ينزل البثر ويملا الدلو. يتقل: يمج.

(٦) الفصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.

(٧) يخب: من الخَبَب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستنشي: يشم. النبأ: الصوت الخفي. يمثِّل: يقف.

(٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقوى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.

(٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.

(١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض. الرَقَض: ما تفرق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.

(١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباء: الأرض الغليظة. الرعيل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحُمولة: الهوداج. أو الإبل عليها الهوداج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قُفٌّ مَنْ تطأه ركائبه
 ٦٨ - تَظَلُّ بِهِ أَيْدِي المَهَارَى كَأَنَّهَا
 ٦٩ - تَرَى صَنْدَهُ فِي كُلِّ ضِغِّ تُعَيْتِهِ
 ٧٠ - يُدَوِّمُ رَقْرَاقَ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
 ٧١ - وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الخُشَامُ كَأَنَّهُ
 ٧٢ - لَعَلَّكَ يَا عَبْدَ امْرِئِ القَيْسِ مُقْعِيَا
 ٧٣ - مُسَامٍ إِذَا اصْطَلَّ العِرَاكُ وَأَزْحَلَتْ
 ٧٤ - بِقَوْمٍ كَقُومِي أَوْ لَعَلَّكَ فَاخِرُ
 ٧٥ - وَمُعْتَدُ أَيَّامٍ كَأَيَّامِنَا الَّتِي
 ٧٦ - كَيَوْمِ ابْنِ هَنْدٍ وَالجَفَارِ وَقَرْقَرَى
 ٧٧ - إِذِ الْخَيْلُ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ كَأَنَّهَا
 ٧٨ - وَقَدْ جَرَّدَ الْأَبْطَالُ بِيضًا كَأَنَّهَا
- (١) عَلَى سَفَرٍ فِي صَرَّةٍ الْقَيْظِ يُعْمَلُ
 (٢) مَخَارِقُ تُتَبَوَّعُ عَنْ سِيَاسِي قُحْلٍ
 (٣) حَرُورُ كَتَشْعَالِ الضَّرَامِ الْمُشْتَعِلِ
 (٤) كَمَا دَوَّكَتْ فِي الْخَيْطِ فَلَكَّةُ مَغْزَلٍ
 (٥) وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقَلٍ
 (٦) بِمَرَاةٍ فَعَلَ الْخَامِلُ الْمُتَذَلِّلُ
 (٧) أَبَاكَ بَنُو سَعْدٍ إِلَى شَرْمُزَحَلٍ
 (٨) بِخَالٍ كَزَادِ الرِّكَبِ أَوْ كَالشَّمْرَدَلِ
 (٩) رَفَعْنَا بِهَا سَنَمَكَ الْبِنَاءِ الْمَطْوُولِ
 (١٠) وَيَوْمَ بَنِي قَارِ أَغْرَ مُحَجَّلٍ
 (١١) وَعَوْلُ أَشَارَى وَالْوَعَى غَيْرُ مُبْجَلٍ
 (١٢) مَصَابِيحُ تَذْكُوبِ الذُّبَالِ الْمُفْتَلِ

- = وَالْحَمُولَةُ: مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ مِنْ بَعِيرٍ وَحِمَارٍ. الْعَنِيَّةُ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ وَتَخْلَطُ ثُمَّ تَعْتَقُ بِالْفَطْرَانِ لَتَطْلَى بِهِ الْإِبِلُ. شَبَّ لَوْنُ النِّعَامِ الْأَسْوَدِ بِإِبِلٍ طَلِيَتْ بِالْعَنِيَّةِ.
- (١) صَرَّةُ الْقَيْظِ: شِدَّتُهُ. الْقَفْ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. يَقُولُ: مَنْ تَطَأَ رِكَابُهُ ظَهَرَ هَذَا الْقَفْ يَنْعَلُهَا، لَخْشَوْنَةُ ذَلِكَ الْقَفِ.
- (٢) الْمَهَارَى: جَمْعُ الْمَهْرَةِ، أَيْ الْإِبِلِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ. مَخَارِقُ: جَمْعُ مَخْرَاقٍ: سَيْفٍ.
- (٣) الصَّمَدُ: الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ. الضَّخ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. الْحَرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. الضَّرَامُ: الْحَطَبُ الدَّقِيقُ تَسْرَعُ فِيهِ النَّارُ.
- (٤) يَدَوِّمُ: يَحْوِمُ. تَرْقَرُقُ: جَاءَ وَذَهَبَ. فَلَكَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَمَعْظَمُهُ.
- (٥) الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ وَمَقْدِمُهُ. الْخُشَامُ: الْعَالِي الْغَلِيظُ. الثَّنَايَا: جَمْعُ الثَّنِيَّةِ: الْعَقَبَةُ، أَوْ طَرِيقُهَا، أَوْ الْجَبَلُ، أَوْ الطَّرِيقَةُ فِيهِ أَوْ إِلَيْهِ، الْأَكْلَفُ: يَعْنِي الضَّارِبَ إِلَى السَّوَادِ. الشَّرْقَلُ: الَّذِي يَدْعُو.
- (٦) الْمُقْعِي: الْقَاعِدُ عَلَى أَمْتِهِ كَالْكَلْبِ. مَرَاةٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ. الْخَامِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا ذَكَرَ لَهُ.
- (٧) مُسَامٌ: مَفَاخِرُ الْعِرَاكِ: الزَّحَامُ. أَزْحَلُ: أَبْعَدُ.
- (٨) زَادَ الرِّكَبُ وَالشَّمْرَدَلُ: رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِ ذِي الرِّمَةِ.
- (٩) ابْنُ هَنْدٍ، وَالجَفَارُ، وَقَرْقَرَى، وَذُو قَارٍ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ. الْمُحَجَّلُ: يَعْنِي الشَّهِيرَ.
- (١٠) الْوَعُولُ: جَمْعُ الْوَعْلِ: تَيْسُ الْجَبَلِ. أَشَارَى: مِنَ الْأَشْرِ أَيْ الْبَطْرِ. الْوَعَى: الصَّوْتُ وَالضَّجَّةُ فِي الْحَرْبِ. مُنْجَلٌ: مُنْكَشَفٌ. شَبَّ الْخَيْلِ بِالْوَعُولِ.
- (١١) تَذْكُوبُ: تَشْتَعَلُ. الذُّبَالُ: الْفَتَاتِلُ.

- ٧٩ - على كل مُنَشَقِّ النَّسَا مُمَطَّرٍ
 ٨٠ - وشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ انْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بَابِنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمَسٌ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كَيْسَ طَامٍ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدٌ يَكُوثُ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَذْعُو الْأَيْهَمَيْنِ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأُ الْقَيْسِ التَّمَسُّ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجْدُهُ بِدَارِ الدُّلِّ مَعْتَرِفًا بِهَا
- أَجَشَّ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ^(١)
 بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ^(٢)
 مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشْكَلِ^(٣)
 جَهَارًا وَعَصِيْنَا شُتَيْرًا بِمُتَصِّلِ^(٤)
 نَعْتِهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ^(٥)
 بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبِ الْمُرْجَلِ^(٦)
 بِهِ يَبْنَ أَقْوَارِ الْكُتَيْبِ الْمُسْلَسِلِ^(٧)
 يَبْطُنُ كَلَابٍ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلِ^(٨)
 نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلِ مُعْجَلِ^(٩)
 وَدَغَ مَجْدَ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزِلِ
 إِذَا ظَعْنُ الْأَقْوَامِ لَمْ يَتَحَوَّلِ

[الطويل]

وَإِنِّي لَمَدْلَاجٌ إِذَا مَا تَنَاقَحَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْهِدَانِ الْمُثْقَلِ^(١٠)

[الطويل]

إِلَى عَطْنِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ أَهْلِ^(١١)

- (١) الصوب: المطر. الوابل: البطر الشديد. المتهلل: من هلّ المطر: اشتد انصبابه.
 (٢) الشوهاء من الخيل: الطويلة. الامة: الدرع. استلام: وضع الامة. المدجل: المطلي بالقطران.
 (٣) في ب: «متى ما يواجها». يواكفها: يحاذيها: ويريد: متى ما يوافق المستلتم - وهو ذو الرمة - ابن انثى وقد بعته أمه طالباً الغنائم، فإنها تشكله لأن المستلتم يقتله.
 (٤) في ب: «شُتَيْر»: من بني عامر بن صعصعة. عَصِيْنَا بِمُتَصِّلِ: أي عممناه بسيف.
 (٥) ابن جحدر: من ربيعة، أبو المسامعة. قوله انتجعنا أهلكنا بابن جحدر أي طالبناهم به.
 (٦) الجال: الجانب. المترجل: حيث تضع وجلك. وقوله: صعبة المترجل: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدةها، كناية عن حمله على أمر صعب وهو الحرب.
 (٧) قوله كَيْسَ طَامٍ، أي لعلك تلتمس قتيلاً كَيْسَ طَامٍ، وهو ابن قيس الشيباني وقتلته بنو ضبة، يفخرون به.
 المسلسل: المتعقد. أقوار: جمع قوز: كتيب رمل مجتمع.
 (٨) عبد يغوث: يزيد بن وقاص من بني الحارث بن كعب. القسطل: الغبار. كلاب: موضع.
 (٩) الأيهمان: ملكان من ملوك غسان. ندى الصوت يعني بعده وميلغه.
 (١٠) البيت في الملحق. المدلاج: الذي يدلج ليلاً أي يسير خارجاً في الليل. الهدان: الأحقق الثقيل.
 (١١) نصف بيت في الملحق.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْتُ مِنْ مَيِّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا فَهَاجَ الْهَوَى تَقْوِيضُهَا وَاحْتِمَالُهَا^(١)
- ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مَيِّ كَرِيمَةً عَلَيْنَا وَمَكْرُوهًا إِلَيْنَا زِيَالُهَا^(٢)
- ٣ - وَيَوْمَ بَلَذِي الْأَرْضَى إِلَى بَطْنٍ مُشْرِفٍ بَوْعَسَائِهِ حَيْثُ اسْبَطُرَتْ جِبَالُهَا^(٣)
- ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَارًا فَأَبْصَرَ صَاحِبِي صَفِيحَةً وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهَا
- ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حِيَاءٍ رَدَّدْتُهُ إِلَيْهَا وَقَدْ بَلَّ الْجُفُونَ بِلَالُهَا^(٤)
- ٦ - أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ صَيَّرَ الْبَيْتُ أَهْلَهَا أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ احْتِمَالُهَا^(٥)
- ٧ - بَوَهْبِينَ تَسْنُوهَا السَّوَارِي وَتَلْتَقِي بِهَا الْهَوُجُ شَرْقِيَّاتُهَا وَشَمَالُهَا^(٦)
- ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّفَالَ لَعِبَتْ بِهِ صَبَا الْحَافَةِ الْيُمْنَى جَنُوبُ شِمَالُهَا^(٧)
- ٩ - فَوَإِذَاكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجُونُهُ وَعَيْنُكَ يَعْصِي عَاذِلُكَ انْهَالُهَا^(٨)
- ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مَيِّ يَهْجُرَانِ أَهْلَهَا فَلَمْ يَشْفِ مِنْ ذِكْرِي طَوِيلُ خِبَالُهَا^(٩)
- ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَةً بِلَاءٌ وَيَجْرِي فِي الْعِظَامِ امْذِلَالُهَا^(١٠)

(١) البين : الفراق . الاحتمال : الرحيل . والتقويض : قلع البناء .

(٢) الزبال : الفراق .

(٣) اسبطرت : طالت . الأرضى : ضرب من الشجر . جبالها : طرائقها الرملية . الوعاء : رابية من رمل لينة .

(٤) رد الحياء إلى نفسه : صار الحياء إلى النفس . البلال : الماء .

(٥) في ب : «دار طير» . أيادي سبا : أي أنهم متفرقون . احتيالها : مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها .

(٦) وبهين : موضع . تسنوها : تسقيها . الهوج : جمع الهوجاء : الريح تقتلع البيوت . شريقياتها : الرياح تهب عليها من الشرق . السواري : جمع السارية : سحابة الليل .

(٧) في ب : «ضرج الهيف» . السفى : شوك البهمى . الهيف : الريح الحارة . صوّح : شقق . والمعنى : إذا شقق الهيف السفى وأبسه لعبت به ريح الصبا .

(٨) مَبْثُوثٌ : منتشر متفرق . الشجون : الأحزان . الانهلال : السيلان . يقول : إذا نهاك العاذلون عن البكاء ، عصت عينك فبكنا .

(٩) الخيال : فساد العقل .

(١٠) قوله : أسود القلب يعني : داخل القلب . الخطرة : العس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته . الإمذال : الاسترخاء والفترة .

بطيشاً على مرّ الشهور انحلالها
 لها الجود يابى بخلها واعتدالها^(١)
 من البخل ثم البخل يزجى نوالها
 وصرف الليلي مرها وانفثالها^(٢)
 تقادم إلا أن يزور خيالها
 كأن بني حام بن نوح رمالها^(٣)
 ونسجته أو سجاء حرقذالها^(٤)
 إلى دف هوجاء الوني عقالها^(٥)
 جيوب الفيا في حزنها ورمالها^(٦)
 بلاليق أغفال قليل حلالها^(٧)
 طواها لهذي وخذا وانسلاها
 شديد برضراض المتان انتضالها^(٨)

١٢ - لقد علقث مي بقلبي علاقة
 ١٣ - إذا قلت: يجري الود أو قلت: ينبري
 ١٤ - على أن ميلاً أرى كبلانها
 ١٥ - ولم ينسني ميلاً تراخي مزارها
 ١٦ - على أن أدنى العهد بيني وبينها
 ١٧ - بني شقة أغفوا بأرض منية
 ١٨ - لدى كل نقض يشتكي من خشاشه
 ١٩ - وأني مزور أشعث الرأس هاجع
 ٢٠ - طواها إلى حيزومها وانطوت لها
 ٢١ - دروج طسوت أطالها وانطوت لها
 ٢٢ - فهذي طواها بعد هذي وهذه
 ٢٣ - وقد سدت الصهب المهارى بأرجل

(١) في ب: «تجزي الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.

(٢) التراخي: البعد. انفثالها: انقلابها.

(٣) الشقة: السفر. متية: أرض يثاء فيها. بنو حام: أي الذين يتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.

الرنال: صغار النعام، الواحد رتل.

(٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخشاش: يعبر من خشب. النسمان: الحقب والتصدير. من السيور

الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجاء: الناقة الحمراء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٥) قوله: وأي مزور يعني: أي رجل يزار. أشعث الرأس، أي مغبر ومتنشف الشعر. الدف: العجب. الناقة

الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هوجاً. هاجع: نائم. الوني: التعب. العقال: ما يُعقل به. والمعنى

أنها لا تحتاج إلى ما تُعقل به فأعياها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. يعني نفسه فهو على سفر

أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.

(٦) طواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيا في: جمع القيف: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها.

الحزن: ما غلظ من الأرض.

(٧) الأطال: جمع الإطل: الخاصرة. البلاليق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال:

أي ليس بها أعلام. حلال جمع حلة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.

(٨) السدو: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصهب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد

البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المروضعة بالحجارة. أو صغار

الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المتان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

٢٤ - إذا ما نَعِاجُ الرِّمْلِ ظَلَّتْ كَانُهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَوَزَ الْفَلَا شَدِيئَةً
 ٢٦ - حَرَا جِجْ مَا تَنْفُكُ تَسْمُو عِيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُبَّةٍ فَوْقَ الشَّرَابِ كَانُهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُمْ جَوَزَ تَشْوَفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءِ بَسَاطِ الظُّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحَسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانُهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بَرَهَبِي إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمِعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بَقُلُ التَّنَاهِي وَيَبُتُّ

كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا جِبَالُهَا^(١)
 كَأَنَّ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الرَّمَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كَعَيْنَتْ طَوَاهَا الْقَوْدَ فَاغْوَرَّ أَلْهَا^(٤)
 سَبَارِيَتْ يَنْزُو بِالْقُلُوبِ أَهْوَالَهَا^(٥)
 عَلَى رُكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَالُهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةٌ يُذْنِي الْبَعِيدَ انْتَقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيجُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءَ حَتَّى انْقَتَبَا نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَزَوَّادُهَا وَمَجْبَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَيْبَلَتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) النعاج: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكواعب: جمع الكاعب: الفتاة الحسانه إذ كعب نهدها. الجبال: الخدود. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكأنها جوار في الجبال.
- (٢) جوز الفلا: وسط الفلاة. شديئة: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فعل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفاة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حراجيج: جمع حرجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) القنة: أعلى الجبل فرس كعيت: الذي خاط حمرته قنوء. طواها القود: أضمرها السفر. الاقورار: الضمر والتغير. ألهأ شخصها.
- (٥) تنوفة: فلاة. - أرض منباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد منبروت. الاهوال: الخوف. جوز: وسط. ينزو: يضطرب.
- (٦) الأرض الرهاء: الواسعة. السى: المستوية. الإقلاط من القلت: الهلاك.
- (٧) الحسرى: التي سقطت من التعب. وقوله: تعاوى الذئاب: أي تعوي الذئاب وتتداعى لتأكل ما سقط منها. الرفض: المتفرق. العواشي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شججن: علون. الأم: القصد.
- (٩) الهوادي: جمع الهادية: العنق. الحوادي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السماحيج من الخيل والأثني: الطويلة الظهر، والواحد: السمحيج. قب: ضمير. التسال: الشعر.
- (١٠) البارض: الطالع. البهيمى: نبات البصرة: الغضة. الصمعاء من كل نبت: ما كان مدملاً مدققاً، أي الأملس. قوله: انتقبا نصالها يعني إن نصال البهيمى - أي أشواكها - جعلتها تشتكي أنوفها.
- (١١) رهمي، وروض القذاف والمعنى، وواحف: مواضع. الترواد: الذهاب والمجيء.
- (١٢) ذوي: ذبل. التناهي: جمع التنهاية: حيث ينتهي الماء من الرادى. الأوابي: اللواتي أبت الفعل من =

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشَبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدَّ بَدَا
 ٣٧ - صَوَّافِنُ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أَعْيَنَ بَنِي بَوَّغْمَازَةَ مَوْرِدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَا فِي اللَّيْلِ ضَوْءُ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَذِ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَا
 ٤٣ - أَحَالَ عَلَيْهَا وَهَوَّ عَارِضُ رَأْسِهِ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبُيْرِ شَلَّهُ
- لَهَنَ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زَيْالُهَا^(١)
 وَلَكَّنْهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدْلُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْمُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 قَمُوسًا يُنْجِ الْمُتَقْضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَاقَسُ قَوْسٍ لَيْنُهَا وَاعْتَدْلُهَا^(٦)
 مَنْ الْبَغْيِ أحيانًا مُدَانِي شِكَايُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَخَّهُ وَانْسَحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آفَهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

= النوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سنتها، والمعنى أنه لما ببس البقل استبان ما لقح مما حال.

(١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. ترَدَّفَنَ: ركن ويعني الحمر. السُّتَار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.

(٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العِدال: الشك. والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورود، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال. (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتأب القميص: لبسه. والدجى: الظلام. غُمازة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.

(٤) المَزْن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مُزْنَة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد: كان الضوء واللبل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.

(٥) اتيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نَمِير: ماء عذب نام. قموس: يعني العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمج: يقذف. المتقضات: الضفادع. احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.

(٦) العَفَاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النصارى. القوس: الدبر، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعضا القس.

(٧) النَّحْوُض: الأثان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقعة عِراضاً أي عَرَضَ عليها ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردعها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في المشي. الشكال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمها بحبل. ومداني شكالها، أي قورب لها الشكال من النشاط.

(٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط. السلام: الحجارة: والواحد: سَلَمَة. سَخَّهُ: صَبَّه. الانسحال في السير: التتابع.

(٩) ذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كان شلّه هوي الدلو.

- ٤٥ - لَهُ أَرْمَلٌ عِنْدَ الْقَذَافِ كَأَنَّهُ
 ٤٦ - رِيَّاحٌ لَهَا مُنْذُ أَوْرَقِ الْعُودِ عِنْدَهُ
 ٤٧ - مِنَ الْعَصْرِ بِالْأَفْحَازِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - وَيَشْرِبْنَ أَجْنَأَ وَالنَّجُومُ كَأَنَّهُا
 ٤٩ - وَقَدِ بَاتَ ذُو صَفَرَاءَ زَوْزَاءَ نَبْعَةً
 ٥٠ - كَثِيرٍ لِمَا يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخَوْ شَقِيَّةٍ يَا وَيْ إِلَى أُمِّ صَبِيَّةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جَوْفِ حَذْبَاءَ ضَبَّيْ
 ٥٣ - يُيَايئُهُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ
 ٥٤ - وَقَرْنَاءٌ يَدْعُو بِاسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إِذَا شَاءَ بَعْضَ اللَّيْلِ حَفَّتْ لَصَوْتَهُ
 ٥٦ - فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْرَى شَرِيعَةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِ تَارَةً وَاعْتَوَّلَهَا^(١)
 خُمَاشَاتُ دَخَلٍ لَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٢)
 إِذَا رَأَيْتُ اسْتِعْصَاؤَهَا وَعَدْلَهَا^(٣)
 مَصَابِيحُ دَخَلٍ يَذْكِي ذُبَالُهَا^(٤)
 وَزُرْقٍ حَدِيثٍ رَيْشُهَا وَصِقَالُهَا^(٥)
 زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَحْبُهَا وَسُعَالُهَا^(٦)
 ثَمَانِيَةَ لَحْمٍ الْأَوَابِدِ مَالُهَا^(٧)
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَحَرَّفَ جِبَالُهَا^(٨)
 إِبَاضُ قُلُوصٍ أَسْلَمَتْهُ جِبَالُهَا^(٩)
 لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زِمَالُهَا^(١٠)
 حَفِيفَ الرِّحَى مِنْ جِلْدِ عُوْدٍ تُفَالُهَا^(١١)
 تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا^(١٢)

(١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي يتتجنبن. الإعتوال والعيول بمعنى واحد.

(٢) الخماشات: جمع الخُمَاشَة: الخَدَش. الدَّخْل: الثَّأْر. الامْتِثَال: الاقتصاص. يقال للذي يلقي السن التي بين الشئ والناب: رِيَّاع.

(٣) الحجبات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عِدَالُهَا: أن تعدل عنه وتميل. المعنى:

(٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم معناه مع الترتيب المعتمد للآيات.

(٥) ذو صفرَاء: كناية عن الصيد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الرئيش: أن يجعل على النصال ريشاً.

(٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النحب فتموت. قوله: لِمَا يَتْرُكْنَ يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.

(٧) أخو شقة: يعني الصيد. الأوابد: الوحوش.

(٨) يراصد: أي الصيد يراصد الحمر. قوله: جوف حذباء يعني: مكنن الصياد يختبئ فيه للوحوش. جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.

(٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إِبَاض: حبل شبه الحية به. قُلُوص: ناقة شابة.

(١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها. الرَّمَال: المشي في جانب مظلم، يعني أنه في ظلمة القفرة.

(١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثُّقَال: جلد يكون تحت الرحاً، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمر.

(١٢) الأغباش: جمع الغَبَش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي =

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاعَ سمعَهُ
 ٥٨ - طوى شخصه حتى إذا مات ودّقت
 ٥٩ - رمى وهي أمثالُ الأسنة يتقى
 ٦٠ - يُبادِرُن أن يُبَرِّدُن اللّواحِ أنفُسِ
 ٦١ - فمرَّ على القصوى النَّضْيُ فصَدَّه
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولَّيْن يَذْرِين العجاجَ كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباهُ القلاص التي طوَتْ
 ٦٥ - وهل حَدَثَان أن تجوبَ بنا السرى
 ٦٦ - على كئَلٍ حُرْجُوجٍ يُصافِحُ خَدُّها
 ٦٧ - تُرامِي الفيافي بينها قفراتها
 ٦٨ - بنا وبأطلاحٍ إذا هي وقَّعتْ
- وبانَ له وَسَطُ الأشياءِ انْفِلالُها^(١)
 على هَيْلَةٍ من كئَلِ أوبٍ تُهاُلُها^(٢)
 بها صَفٌّ أُخرى لم يُباحَثَ قِتالُها^(٣)
 قليل من الماءِ الرّواءِ دَخالُها^(٤)
 تَلِيَّةٌ وقتٍ لم يَكْمُلْ كَمالُها^(٥)
 إذا مارَها ما كَبَّدَها وطحالُها
 عُشانُ إجامٍ لَجَّ فيها اشتعالُها^(٦)
 بنا البُعْدَ طَيًّا وهي باقٍ مِطالُها^(٧)
 إليك المطايا تُورُثُها وجمالُها^(٨)
 مثاني زمامِ الوردِ يَهْفُو جِلالُها^(٩)
 إذا اسْحَنَكَكَتْ من عُرضِ ليلٍ جلالُها^(١٠)
 كسا الأرضَ أَذقانَ المهارى كلالُها^(١١)

= تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تعمّد. وفي ب «تحجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.

(١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإنشاف. الأشياء: صفار النخل. انغلّلتها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المغطّنة.

(٢) تودّقت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يُهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كل أوب يعني: من كل وجه.

(٣) لم يُباحث: لم يكن بحثاً خالصاً. الأسنة: الرماح.

(٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرّواء: الكثير. الدّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيُدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرّحه التبريزي في ب.

(٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّضْي: القِدح لم ينصل. تليّة: بقية.

(٦) في ب: «يخلقن العجاج» والعجاج: الغبار. المُشان: الأجمة: الشجر الكثيف المتنوّع، والجمع إجام.

(٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».

(٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.

(٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.

(١٠) الفيافي: جمع الفيف: المفازة. اسحنكتك: اشتد سوادها.

(١١) اطلاق: من قولهم: طَلَحَ البعير: أعيا، وناقة طَلَحَ وطالِح وإبل طلائح. وقّعت: بركت الكلال. =

- ٦٩ - نواشطُ بالركبانِ في كلِّ رحلةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمْ يَإِمْيُوتِي وَبَيْنَا
 ٧١ - أَمَّيْتُ ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عَدُوَّكَ أَوْ بَغَى
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَتَخِيالِهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّئِمُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رَبُّ أَمْثَالِ الْبِلَايَا مِنَ الشَّرِّ
 ٧٧ - وَخَوَصَاءَ قَدْ تَفَرَّتْ عَنْ كُورِهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِالْتِقَاكَ قَدْ أَذَابَتْ وَالْقَوْمُ كَلَّمَا
 ٧٩ - نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَاةٍ غُلِقَتْ
 ٨١ - بَنَيْنَا عَلَيْنَا ظُلًّا أَبْرَادُ يُمْنَةٍ
 ٨٢ - فَقُمْنَا فَرَحْنَا وَالْدَوَامِغُ تَلْتَظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عُرِيتْ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- تَهَالِكُ مِنْ بَيْنِ التُّسُوعِ سِخَالُهَا^(١)
 مَهَاوِي دَعْنِ الْجَلَسِ نَحْلًا قَتَالُهَا^(٢)
 يُرَاجِعُنِي بِشِي فَيَسَاحُ بِأَلُهَا^(٣)
 حَبِيبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 يُدْنِيكُمَا مِنْ وَصَلِ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 بِأَوَّلِ رَاجِ حِيلَةٍ لَا يَنَالُهَا
 بِزُرْقِ النَوَاحِي لَمْ تَقُلْ نِصَالُهَا^(٤)
 مُضِرُّهَا الْإِدْلَاجُ لَسَوَلَا نِعَالُهَا^(٥)
 بِذِكْرِكَ وَالْأَعْنَاقُ مِيلٌ قَلَالُهَا^(٦)
 جَرَتْ حَذْوُ أَخْفَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 عَلَيْنَا حَصَى الْمَعْزَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا^(٧)
 دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخِيرِ ظِلَالُهَا^(٨)
 عَلَى سَمَكِ أَسْيَافٍ قَدِيمِ صِقَالُهَا^(٩)
 عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءِ زَوَالُهَا^(١٠)
 عَلَى ذَاتِ غَسَلٍ لَمْ تُشْمِنِ رِحَالُهَا^(١١)

= الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهاري: جمع المهريه: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.

(١) تخذجها: تضعها قبل أوانها. السخال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الألوان. التسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.

(٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.

(٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.

(٤) البيت ليس في ب. الزرق: النصال، ورمال بالدعناء. وأراد النصال لم تقل: لم تنظم.

(٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.

(٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.

(٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.

(٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.

(٩) أبراد: جمع برد: ثوب. السمك: السقف. وأبراد يُمْنَة: ثياب تنسب إلى اليمن.

(١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(١١) ذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسم امرئ القيس قرية
٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُرْمَلُونَ بِجَوْفِهَا
٨٦ - بها كُلُّ خَوَثَاءِ الحِشامِ مَرِيئَةٍ
٨٧ - إذا ما امرؤ القيس بن لؤم تشاربوا
٨٨ - فكأس امرئ القيس التي يشربونها
٨٩ - أفي آخر الدهر امرأ القيس رُمْتُم
٩٠ - رأيْتُكَ إذ رُمْتَ الرِّبابَ وأشرفت
٩١ - فخرْتُ بزيدي وهي منك بعيدة
٩٢ - أَلَمْ تَكْ تَذْري أَنَّما أَنْتَ مُلَصَّقُ
٩٣ - ستعلم أشباه امرئ القيس أنَّها
- كرام صواديها لنام رجالها^(١)
سواء عليهم حملها وحيالها^(٢)
رؤاد يزيد القُرْطُ سوءاً قذالها^(٣)
بكأس الندامى خبثها سبالها^(٤)
حرام على القوم الكرام فضالها
مَساعي قد أعيَتْ أباكم طوالها
جبال رأَتْ عيناكَ أن لا تنالها
كَبُعدِ الثريا عزها وجمالها
بدعوى وأتي عمُّ زيد وخالها^(٥)
صغار منامِها قصار جبالها^(٦)

نَلَمُ بدار

[الطويل]

- نَلَمُ بدارٍ قد تقادمَ عهدُها
وكيف بنفسٍ كلما قيل أشرفت
- وإما بأموالٍ أَلَمَ خيالُها^(٧)
على البُراء من حوصاء هيض اندمالها

يشربن أجناً

[الطويل]

- ويشربن أجناً والنجوم كأنها
مصاييحُ وخالٍ يذكى ذبالها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حيالها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوثة: المسترخية البطن. رؤاد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) منامِها: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. ذبالها: فتيلاها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. ذبالها: فتيلاها. الدخال: من الدخل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يُعشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيٍّ قَدْ أَبَانَ مُحِيطُهَا وَهَاجَ الْهَوَى مِنْهَا الْغَدَاةُ طُلُوهُهَا^(١)
- ٢ - بِمَنْعَرَجِ الْهَذْلُولِ غَيْرَ رَسْمِهَا يَمَانِيَّةٌ هَيْفٌ مَحْتَهَا ذُبُولُهَا^(٢)
- ٣ - لِمِئَةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا زَمَانًا وَإِذْ لَا نَصْطَفِي مَنْ يَغُولُهَا^(٣)
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنَهَا وَصُولُهَا^(٤)
- ٥ - قَطُوفُ الْخُطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرُّجَالِ مَطُولُهَا^(٥)
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَّفْتَنِي مِنْكِ حَاجَةً وَخَطَرَةً حُبٍ لَا يَمُوتُ غَلِيلُهَا^(٦)
- ٧ - خَلِيلِي مُسَدًّا الطَّرْفِ حَتَّى تُبَيِّنَا أَظْفَرُ بَعْلِيَاءِ الصَّفَا أَمْ نَخِيلُهَا^(٧)
- ٨ - فَقَالَا عَلَى شَكِّ نَرَى النَّخْلَ أَوْ نَرَى لِمِئَةٍ طَعْنًا بِاللَّوَى نَسْتَحِيلُهَا^(٨)
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مَبْنًى مِنَ النَّخْلِ خَيْشُومُ الصَّفَا وَأَمِيلُهَا^(٩)
- ١٠ - وَلَكِنَّهَا ظَعْنٌ لِمِئَةٍ فَارْفَعَا نَوَاحِلَ كَالْحَيَّاتِ رَسَلًا ذَمِيلُهَا^(١٠)
- ١١ - فَالْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِي الضُّحَى بِغَالِي الْمَهَارَى سَدُّوْهَا وَنَسِيلُهَا^(١١)
- ١٢ - فَمَا لِحَقْتُ بِالْحَيِّ تَكَمَّشْتُ مِرَاحًا وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا شَلِيلُهَا^(١٢)

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهَيْف: الريح الحارة. ذبول: الرياح: مأخوذاً.

(٣) يقولها: يفتالها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مَيَّة، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: الشُّبُل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الجبل. قوله: لم تخنها وصولها، يعني لم تؤت من قبل ذلك.

(٥) قَطُوفُ الْخُطَى: متقاربة الخطى. عَجْزَاء: ذات عجيذة ضخمة. الْخَنَا: الْفَحْشَى. خَلُوب، أي تستهوي الرجال.

(٦) خَطَرَةٌ حُبٍ، يعني خفقة تمر على القلب. الْغَلِيل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظَّن: جمع الظعينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترؤه. نستحيلها: من حال يحول أي ننظر.

(٩) خَيْشُومُ الصَّفَا، يعني أنف الصفا وطرقه. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأميل: من الرمل: حبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نَوَاحِل: مهازيل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكَمَّشْتُ: أسرعت. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَثْنَى الْخِشَاشِ لُغَامُهَا إلى حَيْثُ يَشْنِي الْخَدَّ مِنْهَا جَدِيلُهَا^(١)
 ١٤ - وَتَحَتَّ قُتُودُ الرَّحْلِ حَرْقُ شِمْلَةٍ سَرِيعٌ أَمَامَ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قریش

[الطويل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي:

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرَبَةٌ فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
 ٢ - كَانَ لَمْ يَرْعَكَ الذَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلَهَا لَمْ يَ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقاً يُزِيلُهَا
 ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْساً وَمَا نَحْتُ عَلَى إِفْرَاهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
 ٤ - كَأَنِّي أَخْرَجْتُ زِيَالَةَ بِابِلِيَّةٍ مِنَ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولُهَا^(٥)
 ٥ - غَدَاةُ اللَّوَى إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مِنْ خَرَقَاءَ شَيْئاً قَتِيلُهَا^(٦)
 ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ وَجُمُوهُورٍ حَزَوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
 ٧ - فَأُصْحَبْتُ بِوَعَسَاءِ الثَّمِيْطِ كَأَنَّمَا ذُرَا الْأَثَلِ مِنَ وَادِي الْقَرَى وَنَخِيلُهَا^(٨)
 ٨ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ حَوْرٌ تَهَيَّمْتُ قُلُوبَ الصَّبَا حَتَّى اسْتَحِخْتُ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. الجدیل: الزمام المجدول من آدم. اللغام: الزيد يرميه البعير من فمه.

(٢) القنود: العيدان المتخذة من شجر القنادر، يريد: عيدان الرحل. الحرف من الإبل: الضامرة، أو العظيمة. شملة: سريعة. اليعملات من الإبل: جمع اليملة: الناقة النجبية المعتملة المطبوعة. نصولها: خروجها.

(٣) خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. البين: الفرقة. المسيل: مجرى الدمع. غربة: يعني البعد.

(٤) ما نحت العين: اتصلت دموعها. همولها: فيضانها.

(٥) الجريالة: الخمرة، أو لونها، بابلية: نسبة إلى بابل. الراح: الخمرة. والشمول: الخمرة.

(٦) اللوى: ما التوى من الرمل.

(٧) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وهوة فيها. جرعاء مالك: موضع. الجمهور: المرتفع من الرمل. حزوى: موضع.

(٨) الوعساء: رابية من الرمل لينة تنبت أحرار البقول. الثميظ: موضع، وإد بالدهناء. الذرى: الأعالي. الأثل: شجر، واحده: أثلة. وادي القرى: موضع.

(٩) حور: جمع حوراء، وهي من كان في عينها شدة سواد السواد، وشدة بياض البياض.

- ٩ - كَانَ نَعَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُودِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَيْشِنُ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرَقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلَمَّا بِمِيٍّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلَلُ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبْتُ نَفْسِي لَمِيٍّ مَوْدَةٍ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقِي قَدْ قَرِئْتُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضَ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّؤْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِيٍّ الْمُخْلِ بِسَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ الشَّرَى عَنْ قَلْوَصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهُوَ لَا يَعْتَادُ عَيْنِيهِ كَشَرُهُ
- بَوْهَيْنَ أَوْ أَرطى رُمَاحَ مَقِيلُهَا^(١)
 إِلَى الْهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئًا ضَهُولُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْحِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يَوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحًا أَوْ قَبْلَ بَيْنِ يَزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقَضَّى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقِي وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَاجِبَةً يَنْضَوِ الرُّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاضَهَا حَتَّى تَجَلَّى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

- (١) نعاج الرمل: البقرات الوحشية. خدور: أخبية، الواحد خدر. وبهين: موضع. الأوطى: شجر له ثمر كالعناب. شبه النساء بالظباء.
- (٢) مكنس: كناس: خدر البقر الوحش والظبي. أفياء: جمع فيء: ظل. الضهول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.
- (٣) أرمات الحبال: ما كان ضعيفاً منها، التناهي: البعد. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل.
- (٤) البين: الفرفة. ألما بي: كونا معي. النوى: أي نية السفر.
- (٥) أشربت نفسي أي ألزمت. تقضى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزلة.
- (٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تصباه: أماله إلى الصبا.
- (٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.
- (٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رتاج، أي مرتجة مغلقة، والحاذان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.
- (٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صير الوجناء نحولها حرفاً.
- (١٠) اليهماء: القلاة.
- (١١) انجاب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.
- (١٢) الكسرة في العين، أي: العباس. استقلت: ارتفعت.

٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرِفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لَأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجَيْنِ أَحْيَانًا مَلُوعَيْنِ بِالسَّيِّ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلِ الْعَيْنِ رُعْتُهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصْبُهُ
 ٢٩ - قَذُوقِ بَعِينَيْهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَيَبْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَّهَا
 ٣١ - تَنْوِجٍ وَلَمْ تُقَرِّفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهَا
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالسِّدْيَهِمَا كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلَ أَغْمَضَتْ

إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِيَاهُمَا عَرَضُ الْفَيَافِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي ذَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَانِكَةٍ ثَبَجَاءَ فَقَرُّ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَضَرٍ مِقْلَاتٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جُؤُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَأَتْ نَازِلَ مَنَازِلِهَا^(٨)
 إِذَا تُنْجَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصُخْرَاءَ غَفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كِبَاحُضِ الْمُقْضَى هُجُؤُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من النعاس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزلهما. لاحنا: غيّرنا. الفيافي: جمع الفَيْف: المغازة.

(٤) الوسيج: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العانك من الرمل: المتعقد. ثبجاء: ضخمة. أميل من الرمل: حبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مِقْلَات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديلها يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المقطول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جُؤُوب: أي تجوب. الموامي: جمع المومة: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) وببضاء: يريد بيضة النعام. لانتحاش منا أي لا تتحرك أو تفزع منا. وأما يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: تنوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من المُنْية: انتظار لفتح البعير أياماً والمعنى أنها لفتحت ليس مما يُضرب بل تنجت من ظلم من ظلمة.

(١٠) المهاري: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غُفْل: ليس بها عَلم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يتزو: وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المظمتة.

- ٣٤ - فَلَاةٌ تُقْدُ الْآلَ عَنْهَا وَتَرْتَمِي
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرَاتٍ كَأَنَّهُ عِيُونُهَا
 ٣٦ - كَأَنَّا نَشْدُ الْمَيْسَ قَوْقُ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزْعُ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَانِهَا
 ٣٩ - أَبَسَتْ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ إِلَّا تَعَلَّقَا
 ٤٠ - حَشَتْهَا الزُّبَانَى حِرَّةٌ صُدُورَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا أَحَدَا اللَّيْلَ النَّهَارَ وَأَسَدَفَتْ
 ٤٢ - حَدَاهَا جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْلَوذُ الشَّرَى
 ٤٣ - مِصْلُكَ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَاذَ نَفْسَهُ
 ٤٤ - تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أَبْنَةً
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَقَالِي حَوْلَ جَابِ كَاتِهِ
- بَنَابِينَ عَيْرِيهَا رَجَاهَا وَجُوْلُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَالِمِ يَتَّى إِلَّا سُمُوْلُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُمُوْلُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحُوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الشَّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُوْلُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَمَعْتَهُ يَهُوْلُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نَهُوْمٌ إِذَا مَا أَرْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْبَةُ أَنْارِ عِظَامٍ دُحُوْلُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبراها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأتان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأتان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها يبيض. السفى: شوك البهي. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الوادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتناء: انتظار الحمل. الحول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمِلَ عليها فلم تلحق.
 (٦) طواها: أهزلها، هيج الأرض: يبسها وجفانها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان تيران في قرني العقرب. رهى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي المسرع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقلى: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاذ نفسه عن الورد: خاف الرمي فحبس نفسه حتى عطش. اتج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأئنة: العقدة. السحيل: الهوت. وأراد بالائنة الغلصمة.
 (١٢) [تقالى: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريبنة: طليعة. الذحول: جمع الدحل: الثار.

- ٤٦ - مَحَانِيْقُ أَمْثَالُ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
 ٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْمِعَا
 ٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارِكِ
 ٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
 ٥٠ - فَأَزَعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
 ٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأْتَنِي كَأَنْتَنِي
 ٥٢ - أَشْكُو حِمْلَكَ التَّوَمَ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
 ٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضَيَّقَتْ
 ٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ التَّوَمِ تَنْسِيرِي الْقَرَى
 ٥٥ - فطَاوَعْتُ هَمِّي فَاَنْجَلِي وَجْهَ بَازِلِ
 ٥٦ - فَقَالَتْ: عُيِّدَ اللَّهُ مِنْ آلٍ مَعْمَرٍ
 ٥٧ - مِنَ الْمَعْمَرِيِّينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
 ٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوِيٍّ قَرِيْشٍ كَأَنَّهُ
 ٥٩ - إِذَا مَا قَرِيْشٌ قِيلَ: أَيْنَ خِيَارُهَا
- قَوَى الشُّكَّ عَنْهَا لَوْ يُخْلَى سَبِيلُهَا^(١)
 مِعَا وَاحِفٍ شَمْساً بَطِيْشاً نَزَلُهَا^(٢)
 تَصَدَّى لِعَيْنِهَا فَصَدَّتْ حَلِيلُهَا^(٣)
 تَغُولُ سُبُورَ الْمَكْفَهْرَاتِ غُولُهَا^(٤)
 لَهَا رَوْعَةٌ تَنْفِي السَّلَامَ حَفِيلُهَا^(٥)
 لَنْجَمِ الثَّرِيَّا رَاقِباً اسْتَحِيلُهَا^(٦)
 هَمُومٌ تَعْتَسِي وَهْنٍ دَخِيلُهَا
 ثَوْبِكِ وَالظُّلْمَاءُ مُلْقَى سُودُهَا^(٧)
 لَهَا وَاحْتِيَاسِي أَيَّ جَالٍ أَجِيلُهَا
 مِنْ الْأَمْرِ يَتْرُكُ خِلَاجاً بَزُولُهَا^(٨)
 إِلَيْهِ ازْحَلِ الْأَنْقَاضَ يَرْشُدُ رَحِيلُهَا^(٩)
 لِرَفْدِ الْقَرَى وَالرَّيْحَ صَافٍ بَلِيلُهَا^(١٠)
 صَفِيحَةٌ ذِي عَرْنَيْنٍ صَافٍ صَقِيلُهَا^(١١)
 أَقَرَّتْ بِهِ شُبَّانُهَا وَكُھُولُهَا

- (١) محانيق: جمع محن: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
 (٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
 (٣) القلوة من الأذن: الخفيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتتنظر إلى غيره.
 (٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
 (٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
 (٦) استحيلها: أراقبها.
 (٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: الستور.
 (٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهرها لم يترك شكاً في الأمر.
 (٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الانقاض: جمع التقض: البحر المهزول.
 (١٠) البيت ليس في ب. البلبل: ريح باردة مع ندى.
 (١١) صفيحة: سيف. الغرب: الحد. والصقيل: ذو عرنين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِي كَسْتُهُنَّ الْأَسْتَةَ هَبْـوَةً أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشاً مَقِيلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْق: رمال بالدهناء. الهَبْوة: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّار: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتاد فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحمامات الجُئِم
أصابه دافع سيل فانتَلَم^(٢)
لما رآها صاحبي مرّاً وحَم
إنضٍ ولا تبك على رُبْع أصَم
ولم يغبر لونها طَبَخُ البُرَم^(٣)
من عنبر الهندي والمسك الأَحَم^(٤)
بَهْكَنَةً لَو تُرْكِبُ الفيل رَزَم^(٥)
دُرَّةُ غَوَاصٍ جلا منها الظَلَم^(٦)
والعارض المصقول والأنف الأَشَم

هل تَعْرِفُ الدَّارَ يُمْرُفُضُ الرُّقَم
قد درستُ غيرَ رَمَادٍ وَحُم
والنَّوْيِ والحوض على البِشْرِ انهدَم
تَلَمَّةُ الدَّهْرُ وللدَّهْرِ تَلَم
وَهَمٌ أن ييكى من الوجودِ وَهَم
في إنْرِ خَوْدٍ لِم يَغِيْهَا الحَدَم
هَيْفَاءُ لَفَاءٍ يَخْدِيهَا لَعَم
رَجْرَاجَةٌ ما بين قَرْنٍ وقَدَم
قد عَجَزَ البُخْتِيُّ عنها فَا نَحْطَم
بِأَمِّي ذاتِ المَنَكِبِ الفُحْمِ الأَجَم

(١) الأليات في ملحق أوب. مُرْفَضٌ : متفرق.

(٢) في ب:

أصابه دافع سيل فانتَلَم
لما رآها صاحبي مرّاً وحَم

والنَّوْيِ والحوض على البِشْرِ انهدَم
تَلَمَّةُ الدَّهْرُ وللدَّهْرِ تَلَم

(٣) الخَوْدُ: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هيفاء: مشوقة ضامرة. لفاء: عظيمة الردفين. الأحمر: الأسود.

(٥) رجراجة: أي مكتنزة اللحم. بهكنة: ممثلة.

(٦) البختي: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِدَمٍ لَا تَصْرِمْ سِيَّيَ جَبَلِي وَإِنْ طَالَ الْقِدَمُ
وَكَلِمَانِمْتُ إِلَى جَنْبِي عَلَمٌ سَرَى إِلَى طَيْفِهَا فَلَمْ أَنْتَمِ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالُهَا إِذَا أَلَمَ يُلَمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعَجُون

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا الْحِمَّ ضَائِنٍ فَهُمْ نَعَجُونُ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصِلَكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا
 - ٢ - تَعْرِفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ
 - ٣ - دِيَارَ أَلْمِي قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا
 - ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ وَالْهَوَى
 - ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ يَبْكُنَ طَائِرٌ
 - ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْفُهُ
 - ٧ - فَفَيْمٌ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى
 - ٨ - فَرُبُّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتُ لَوْصِلَكُمْ
 - ٩ - كَكُذْرِيَةِ أَوْحَتْ لَوِزْدٍ مُبَاكِرٍ
 - ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا
- عَسَى الرَّبْعُ بِالْجُرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَاباً مُعْجَمَا^(٣)
أَرَى غَالِبَ مَنْسِي الْفَوَازِ الْمَتَمَمَا
غَدَا غَدَوَةٌ وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
وَتَأْبَى سَوَاقِيهِ الْغُلَى أَنْ تَصْرَمَا
عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمُحْطَمَا
كَلَاماً أَجَابَتْ دَاجِئاً قَدْ تَعَلَّمَا
فَسَارُوا الْقَوَا مِنْهَا أَسَاهِي عُرْمَا^(٥)

(١) نَعَجُونُ: أَيِ ثَقُلْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ. طُلَاهُمْ: أَغْنَاهُمْ. وَالْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانِ وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ مَادَّةُ نَعِجٍ.

(٢) عَوْجَا: اعْطَفَا. الْجُرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبَتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الرَّبْعُ: الدَّارُ.

(٣) مُعْجَمٌ: مُنْقَطٌ.

(٤) فِي ب: «أَسْخَمَا». وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ: كَثِيرَ الرِّيشِ. الْأَسْخَمُ: الْأَسْوَدُ.

الْكُدْرِيَّةُ: الْقَطَاةُ. أَوْحَتْ: أَعْجَلَتْ وَصَوَّتَتْ. الدَّاجِنُ: الْمَعْتَادُ، يَعْنِي الْفَرَسَ الَّذِي اعْتَادَ صَوْتَ أُمِّهِ. أَرَادَ بِالْوَرْدِ: الْقَطَا.

(٥) الْعَرَامَةُ: الْحَدَّةُ. الْأَسَاهِي: النَّشَاطُ.

١١ - نَفَثَ فِي السُّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيَرَاءَ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسلما

[الطويل]

خَلِيلِي عُوجَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى دَارِ مَيٍّ أَوْ الْمَا فَسَلْمًا^(٢)
كَمَا أَنْتَمَا لَوْ عُجْتُمَا بِي لِحَاجِهِ لَكُنْ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
الْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَأَتَقِيَاهُمَا وَرُتَا إِلَى مَيٍّ كَلَامًا مَتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبُدْ أَمِيدِي عَلَيْهِ عِلَامَةً مِنَ اللَّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسِمَا^(٤)
يَدَاوِيكَ مِنْ شُكْوَاكَ أَمْ رُبُّكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاحِ وَأَنْعَمَا

كانها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتَ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسُوهُمَا قَلَمًا^(٥)

كان الرياح

[الطويل]

كَانَ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رِبْطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيٍّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نَفَثَ: أَلْقَتِ السُّرَى: السَّيْرَ لِيلاً. الْمَنْسِمُ: الْخَف. الزِّيَرَاءُ: الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ.

(٢) الْأَيَّاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَلْحَقِ. قَوْلُهُ، عَوْجَا: اعْطَفَا. الْمَا: انْزَلَا.

(٣) رُتَا: ابْتَدَأَا.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ مَلْحَقِ ب.

(٥) الْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ ب.

(٦) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ.

(٧) الْبَيْتُ فِي مَلْحَقِ ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعٍ عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِكَ سَلَامٌ
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوْدُ الدَّلْوِ يَبْعَثُ وَذَقْتُ بِكَ مِنْ نَوْدِ السَّمَاءِ غَمَامٌ^(١)
- ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةٍ عَلَيْكَ مَجْرَى جَارِحٍ وَمَنَامٌ^(٢)
- ٤ - عَلَامَ سَأَلْنَاكَ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَيِّ فَلَمْ يَرْجِعْ لَكِنْ كَلَامٌ
- ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ يَدْعُوكَ مَا دَعَا حَمَامًا بِأَجْزَاعِ الْعَقِيقِ حَمَامٌ^(٣)
- ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالِ صَاحِبِي بِمِثْلِكَ هَذَا فَنَسَتْ وَغَرَامٌ^(٤)
- ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيًّا وَفَارَقْتَ وَمَيَّةٌ فِي طَوْلِ الْبِكَاءِ تُلَامٌ
- ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الرَّوْاشِينَ حَتَّى كَانُوا كَلَامُكَ إِسْمًا عَلَيْكَ حَرَامٌ

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَلَعْتَ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا بِهَا الشُّحْمُ تَزْدِي وَالْحَمَامُ الْمُؤَسَّمُ^(١)
- ٢ - كَأَنَّ أَنْوَافَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا خَرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخْطُ وَتَعْجُمُ^(٢)
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحْجِثُ مِنَ الْهَوَى وَلَا مِثْلَ هَذَا الشُّوقِ لَا يَتَصَرَّمُ
- ٤ - وَلَا أَتَرُّ الْأَطْلَالَ يَلْقَاهُ مُسَلِّمٌ وَلَا أَتَرُّ الْأَطْلَالَ يَلْقَاهُ مُسَلِّمٌ
- ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنْسِي وَإِيَّاكَ فِي الْأَحْيَاءِ لَا تَنْكَلِمُ
- ٦ - أَدُورُ حَوْلَ الْيَسْتِ كَأَنَّنِي إِذَا جِئْتُ عَنْ إِيَّانِ يَتِيكَ مُحْرَمُ
- ٧ - وَنَقِصُ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ سُرَى اللَّيْلِ تَعْسَمُ^(٣)

(١) يبعث الوابل الأرض: يفاجنها بمطر. الودق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدّي: المطر العام. البراية: الثحابة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجزع: منقطع الوادي أو منحناه. العقيق: الوادي.

(٤) الشحم: جمع الأسحم: الأسود، ومعني الغريان. ويقال: ردى الغراب أي حجل. المؤسم: فيه نقط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. خراطيم الأقلام، يعني رؤوسها وأطرافها. تمجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقلام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ومعني البعير الشرى: سير الليل. تعسم: تدرف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكْ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُذْلِجٍ
٩ - جُلَّالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
١١ - إِذَا عُجِبْتُ مِنْهُ لَجَّ وَهُمْ مُشْرِفٌ
١٢ - صَمَوْتُ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
١٣ - وَخُوصَاءٌ قَدْ كَلَّفَتْهَا اللَّهُمَّ دُونَهُ
١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصَ الْعَيُونِ كَأَنهَا
١٥ - خَرَاجِيحٌ مِمَّا ذَمَّرَتْ فِي نِتَاجِهَا
١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَادِهِمْ اتِّقَاؤُنَا
١٧ - إِذَا مَا الْأُرَيْمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنَّهُ
- كَمِثْلُ الَّذِي يَعْلُو مِنَ الْأَرْضِ مُعْلَمٌ^(١)
إِذَا جَعَلَتْ هُوجُ الْمَرَاسِيلِ تَحْلُمُ^(٢)
وَسَادَ الْقَرَا عَظُمَ السَّرَاةُ الْمَقْدَمُ^(٣)
طَوِيلُ الْجِرَانِ أَهْدَلُ الشَّدَقِ شَيْظُمُ^(٤)
تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَقُّمُ^(٥)
مَنْ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَرَاسِيلِ مُجْدِمُ^(٦)
قَطَأَ خَامَسٌ أَسْرَى بِهِ مَتِيْمُ^(٧)
بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغُرَيْرُ وَشَذَقُمُ^(٨)
صَلَا الْقَيْظِ إِلَّا أَنْتَا تَلَامُ^(٩)
زُمَيْلَةُ رُتَاكَ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسُمُ^(١٠)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءُ وَخَرَقُ أَهِيْمُ هَوُورٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُتْمُ^(١)

- (١) المُذْلِجُ: ساري الليل.
(٢) الهُوجُ من الإبل: الشيطات السريعات. جُلَّالٌ: ضخم. المَرَاسِيلُ: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خَفِيفُ الْحِلْمِ يعني لم يذهب نشاطه.
(٣) الْقَرَا: الظهر. السَّرَاةُ: أعلى الشيء. سَادَ: ارتفع.
(٤) عُجِبْتُ مِنْهُ: جذبه. وَهُمْ مُشْرِفٌ: ضخم عال. الْجِرَانُ: باطن العنق شَيْظُمُ: طويل.
(٥) التَّصْدِيرُ: الحزام الذي على الصدر. الصُعْدَاءُ: أي التنفس والزفير. التَّبَقُّمُ: إخراج الزبد من الفم، ويُغَامُ البعير: ما يخرج من فمه.
(٦) خُوصَاءٌ: غائرة العين. مُجْدِمُ: مسرع. مَرَاسِيلُ: جمع مرسال: سهلة السير.
(٧) الحَرَاجِيحُ: جمع الحرجوج: الناقة السميكة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّخْرُ: موضع بُعْمَانٍ. غُرَيْرٌ وشَذَقُمُ: فحلان.
(٨) الْأَكْوَادُ: الرجال. صَلَا الْقَيْظِ، يعني شدة الحر.
(٩) الْأُرَيْمُ: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرُتَاكَ: ضرب من السير سريع. الرُسيمُ: ضرب من السير. الْجَوْنُ: السواد، والبياض ضد. الزُمَيْلَةُ: الذي يحمل زَادَ الرُكَّابِ.
(١٠) الْهِيَمَاءُ: الفلاة. خَرَقُ: واسعة. الْهِيَمَاءُ: المفازة لا ماء فيها. أَهِيْمُ: لا يُتَجَهَّ فيه. الْهَوُورُ: الواسع البعيد. هَبَوَاتٌ: غبار.

٢ - للريحِ وشي فوقه مُتَنَنَّمُ نَسْجَانِ هَذَا مُسَحَّلٌ وَمُبَرَّمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَن تَرَسَّمَتْ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٢)
- ٢ - كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا بِالْأَشْيَمِينَ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِيمٌ^(٣)
- ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَاصٍ أَلَتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ^(٤)
- ٤ - وَدَمْنَةٌ هَيْجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا كَأَنَّهُا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ^(٥)
- ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا لَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ
- ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَبْوِثُ ثَمَّهَا مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجَوْنُ الْيَحَامِيمُ^(٦)
- ٧ - هَلْ جَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْزُومٌ أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٧)
- ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ بِشِمْتِهِ لَوْ نَانَ مَقْطُوعٌ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٨)
- ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا وَطُولِ مَا قَدْ نَأْتَانُ نَزْعُ هِيمٌ^(٩)
- ١٠ - تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكُّرِهَا تَكَادُ تَنْفُضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١٠)

(١) المُسَحَّلُ: الجبل الذي على قوة واحدة. والمبرم: الثوب المفتول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أَن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جيلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار، الناس وما سؤدوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواسيم» واحدها روشم. الأثر الذي يطبع به.

(٦) تبوا العين: تبع وتكرر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عُرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصلَح.

(٨) النازح: أي البعيد. المِخْلَاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: العطاش. نأتنا: بعدت عنا. نَزْعُ: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مَطْرَفٌ
 ١٢ - دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٌ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَاذُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ
 ١٤ - فَمَا أَقُولُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَزْمِي الصَّعِيدَ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٌ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرْقَاءَ جَلُوتَهَا
- دَامِي الْأَطْلُ بَعِيدُ السَّاءِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُدَّاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَظُّهُ مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَادَيْنِ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّاسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُدَاهِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٩)
 تَبْجُوجُ الْبَرَقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ النَّقَا بَهْجَةً مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

(١) المطرف: يعني البعير الذي اشتري حديثاً. الأطل: باطن المنسم. الساء: البعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستقنعاً. شبه نفسه بالبعير المريض.

(٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْفٌ: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.

(٣) خامرة: خالطة العُدَّاء: البعد. التسقيم: السقم.

(٤) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخيال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهَيَّضَهُ: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز. التهيض: معاودة الهم والحزن.

(٥) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الظبية. أخذرها: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي أُلقيت عليه رَحْمَةٌ أمه أي حبها.

(٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارقة: العين التي تطرف. دعصتا بقر: رملتان في شق الدهناء. يقول: هاتان الدعصتان تنفيان الأبصار عن هذا الظبي، أي تستر أنه. واليافع: كتيب مشرف. ملموم: مجتمع. حزندادين: جبلان من الرمل.

(٧) الصعيد: التراب، دَبَابَةٌ: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.

(٨) لَا يَنْعَشُ الطرف: لا يرفعه. تَخَوَّنَهُ: تعهده. داع: يعني أمه تدعوه. والبلغام: صوت الظبية.

(٩) الدملج: المعصود. نَبَّةٌ: أي نسي. مقصوم: مكسور.

(١٠) المزنة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبْجُوجُ: من البرج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.

(١١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم النقا: أي: يوم رآها بالنقا. والنقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَنْشِي الثَّقَابِ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَمَّتْ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعِيفَ النَّازِحُ الْمَجْهُولُ مَعِيفَهُ
 ٢٩ - بِالضُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرُّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمِي أَخِشَّتْهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِيَةٍ
- شَمَاءَ مَارَتْهَا بِالمسك مَرثُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذُّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدِّ ظَاهِرٍ بَادٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظُلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَةً الْبُومُ^(٦)
 مِنْ طُولٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَا مِنْ نَجَاءِ الْقُومِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالْبَرْيَدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءَ خَابَطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

(١) الثقاب: الغطاء. العرنين: الأنف، أو مقدمه. الأرنبة: مقدمه. المارن: ما لان من الأنف. بالمسك مرثوم، يعني: مطلي بالمسك.

(٢) الوسن: النعاس. الرقاد يعني النوم. الخياشيم: عظام أعلى الأنف، ويريد الأنف.

(٣) في ب: «خزامي الخرج هيجهما» مهطولة: أي يصيبها الهطل يعني المطر. الخزامي: نبت طيب الرائحة. حرّكها: هيّج ورائحتها. السارية: السحابة الليلية. لواء: بطيئة. التهميم: المطر الضعيف.

(٤) حواء، من الحوة: الخضرة تضرب إلى السواد. قرحاء: فيها ثور كقرحة الفرس، من القرحة وهي بياض في وجه الفرس. أشراطية: أي مُطرت بنوء الشرطين، والشرطان: نجمان.

(٥) الحنوة: نبت أضو الزهر. معجت: مرّت مرأً ليس بالشديد ولا باللين. مرهوم: من الرهام: المطر.

(٦) العسف: السير على غير هدى. النازح: البعيد. الأغضف: يعني الليل. الهام: جمع الهامة: الرأس من كل شيء. وهو هنا ذكر البوم.

(٧) أشرافها: أعاليها. الكوم: القطعة من الإبل. والكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. قوله: خشعت: هُزّلت. وجفت: من الوجيف وهو ضرب من السير فيه اضطراب. والصهب: الشعر وأراد الإبل المتناق.

(٨) مهريّة: أي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. رُجِف: ترجف برؤوسها في السير. شج: شق، وشج الفلاة: قطعها. النجاء: السير السريع.

(٩) الأخشة: جمع الخشاش: ما يدخل في عظم أنف البعير. الزبد الجعد: أي المنعقد كأنه رغوة. الخراطيم: الأنوف والواحد خرطوم.

(١٠) واصية: متصلة. والرّجّا: الناحية. اليهماء: الفلاة. مكعوم: مشدود الفم، والمكّام: ما عُكِم به. خابطها: الذي يطرّوها.

- ٣٤ - نَضَا الْبُرْدَ عَنْهُ فَهُوَ ذُو مَنْ جُنُونُهُ
 ٣٥ - تُهَآوِي الشَّرَى فِي الْبَيْدِ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ
 ٣٦ - مَهَارَى طَوَتْ أَمْشَاجَ حِمْلٍ فَبَشَّرَتْ
 ٣٧ - يُطَرِّحَنَّ بِالأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمْنَهَا
 ٣٨ - إِذَا هُنَّ بَعْدَ الْآيِنِ وَقَعْنَ وَقَعَةً
 ٣٩ - أَعَاذَلْ قَدْ أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلٍ قَائِلٍ
 ٤٠ - أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا كَفَى
 ٤١ - فَأَيَقُنَ قَلْبِي أَتَنْتِي تَابِعَ أَبِي
- أَجَارِي تَسْهَاكَ وَصَوْتُ صَلَاصِلٍ^(١)
 بِمَقْوَرَةِ الْأَلْيَاطِ شُمَ الْكَوَاهِلِ^(٢)
 بِأَمْلُودَةِ الْعُسْبَانِ مِيلَ الْخَصَائِلِ^(٣)
 عَلَى قُحْمٍ بَيْنَ الْفَلَاحِ وَالْمَنَاهِلِ^(٤)
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَرِضْخُنْهَا بِالْكَلاَكِلِ^(٥)
 وَعَيْبٌ عَلَى ذِي اللَّبِّ لَوْمُ الْعَوَازِلِ^(٦)
 وَنَظَرْتُ فِي أَعْقَابِ حَقٍّ وَبَاطِلِ^(٧)
 وَغَائِلَتِي غَزَلُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ^(٨)

أَرْضِي بِالْقَلِيلِ

[الطويل]

- وَإِنِّي لِرَضِينِي قَلِيلٌ نَوَالِكُمْ
 مِنْ الْوَدِّ إِلَّا عَذَنُكُمْ بِجَمِيلٍ

عَلَيْكَ أَمْرُ الْقَيْسِ

[الطويل]

قال بهجو ويفتخر:

- ١ - قَفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالٍ مِيَّةً فَمَا سَأَلَ
 رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرَّدَاءِ الْمُسْلَسَلِ^(١٠)

(١) نَضَا الْبُرْدَ: نزع الثوب. الأجارى: ضرب من العدو. التسهاك: الإمراع في العدو. صوت صلاصل: صوت شديد.

(٢) فِي ب: «تُهَآوِي الشَّرَى: السير ليلاً. حالك: أسود. مقورة: ضامرة. الألياط: الجلود. شم: مرتفعة. الكواهل: جمع الكاهل: الغارب.

(٣) الْأَمْشَاجُ: يقال تُطْفِئُ أَمْشَاجَ أَي مختلطة بماء الأثني ودمها. وفي الواحد يقال: شيء مُشِيج. مهاري: جمع مهري: نسبة إلى مهرة بن حيدان، ويريد التوق المنسوبة. أملودة: غضة ناعمة. عسبان: جمع عسيب: عظم الذئب.

(٤) قوله: عَلَى قُحْمٍ، يعني اقتحامهن من مفازة إلى مفازة. المناهل: موارد الماء.

(٥) الْآيِنُ: التعب. الكلاكل: جمع الكلكل: الصدر. الرضخ: الدق.

(٦) الْعَذَلُ: اللوم.

(٧) الْأَعْقَابُ: مآخيز الأمور.

(٨) الْغَوَائِلُ: جمع الغائلة: ما اغتال الإنسان فذهب به، يعني الموت.

(٩) الْبَيْتَانِ فِي مِلْحَقِ ب.

(١٠) فِي ب: «قَفِ الْعَيْسَ». العيس: جمع العيساء: الناقة البيضاء يخالط بياضها شقرة. والعيس: الناقة =

ديوان ذي الرمة/ م ١٥

- ٢ - أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ سَوَالَهَا
 ٣ - وَمَا يَوْمُ حُزْرَى إِنْ بَكَيْتُ صَبَابَةً
 ٤ - بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ دَمْنَةً
 ٥ - عَفْتُ غَيْرَ آرِي وَأَعْضَادِ مَسْجِدِ
 ٦ - تَجْرُبُهَا الدَّقْعَاءُ هَيْفَ كَأَنَّمَا
 ٧ - كَسَتْهَا عَجَاجُ الْبُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ
 ٨ - دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادُ فَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا
 ٩ - تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ
 ١٠ - إِلَى كُلِّ بُهْرٍ ذِي أَخٍ يَسْتَعِذُّهُ
 ١١ - تَرَى بَعَرَ الصَّيْرَانِ فِيهِ وَحَوْلَهُ
 ١٢ - أَبْنُ بَهْ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طِيَّبُ
- دُمُوعًا كَتَبَذِيرَ الْجُمَانِ الْمَفْصَّلِ^(١)
 لِعِرْفَانٍ رِبْعٍ أَوْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلِ^(٢)
 بِأَجْرٍ مَرْبَاعٍ مَرَبِّ مُحَلِّبِ^(٣)
 وَمُسْفَعٍ مُنَاخَاتٍ رَوَاحِلَ مَرْجَلِ^(٤)
 تَسُحُّ الشَّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ^(٥)
 بِذَيْلِ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْقَلِ^(٦)
 خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلِ^(٧)
 بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَيْرِزِيِّ الْمُسْرُولِ^(٨)
 إِذَا هَجَّرَتْ أَبْنَاءَهُ لِلتَّحْوَلِ^(٩)
 جَدِيدًا وَعَامِيًا كَحَبِّ الْقَرْنَفِلِ^(١٠)
 نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ^(١١)

= الصُّلْبَةُ. الرسوم: الآثار بلا شخص. رداء مسلسل: بال. أخلاق: جمع خَلَقَ: بال.

(١) جُمَان: لؤلؤ. أو هَتَوَات أَشْكَالُ اللَّوْلُو مِنْ قِصَّةٍ، الْوَاحِدَةُ: جُمَانَةٌ. الْمَفْصَّلُ، أَيِ الَّذِي عَقَدَ فِيهِ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ خَرْزَةٌ.

(٢) حُزْرَى: موضع. الصَّبَابَةُ: الشُّوقُ.

(٣) الْأَجْرُ وَالْجَرْعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبَت لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. الدَّمْنَةُ: أَثَرُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا. مَرَبِّ: مَقَامُ مَرْبَاعٍ. أَيِ مَا نَبَتْ فِي أَوَائِلِ الرَّبِيعِ.

(٤) الْآرِي: الْأَخِيَّةُ وَهِيَ عُودٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي جَبَلٍ يُدْفَنُ طَرَفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ كَالْحَلْقَةِ تَشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ. سَفْعٌ: سُودٌ وَيُرِيدُ الْأَثَافِي. الْأَغْضَادُ: الْجَوَانِبُ. مُنَاخَاتٌ: مَقِيمَاتُ. الْمَرْجَلُ: الْقَدَرُ الْكَبِيرُ. عَفْتُ: دَرَسْتُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ تِلْكَ الدَّمْنَةَ عَفَتْ إِلَّا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

(٥) الدَّقْعَاءُ: التَّرَابُ. الْهَيْفُ: الرِّيحُ تَقْتُلُ الْبُيُوتَ. تَسَحُّ: تَصْغُبُ. خَصَاصَاتٌ: جَمْعُ خَصَاصَةٍ: فُرْجَةٌ.

(٦) الْعَجَاجُ: الْغُبَارُ. الْبُرْقَةُ: مَكَانٌ فِيهِ غِلْظٌ. مَرْقَلٌ: سَابِغٌ، يَغْطِي. قَوْلُهُ: ذَيْلُ الرِّيحِ يَعْنِي: مَا مَرَّ مِنْهَا.

(٧) الْأَعْدَادُ: جَمْعُ الْعَدِّ: بَثَرُ الْمَاءِ الْقَدِيمِ، أَوْ: الْمَاءُ الْجَارِي الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ كَمَا الْعَيْنُ. خَنَاطِيلُ: جَمْعُ خَنْطَلٍ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ. الْآجَالُ: جَمْعُ الْإِجْلِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. الْعَيْنُ: الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ. الْخُذَلُ: الْوَلَوَاتِي تَخْلُفُ عَنْ صَوَاحِبِهِمْ وَأَقْمَنَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ. وَالْمَعْنَى أَنَّ مِأَةً أَحَبَّتْ أَنْ تَحْضُرَ الْمَاءَ لِأَنَّ الْأَعْدَادَ دَعَتْهَا، أَيِ عِنْدَمَا احْتَأَجَّتِ الْمَاءَ فَكَانَ الْعَدُّ طَلِبَهَا وَدَعَاهَا.

(٨) قَوْلُهُ: مِنْ ضَحَائِهِ، أَيِ مَا يَرَى فِيهِ ضَحَاءٌ، كَذَا فِي ب. الْهَيْرِزِيُّ: الْأُسُورُ مِنَ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ، وَالْأَسَدُ الْمُسْرُولُ: عَلَيْهِ سِرَاوِيلٌ. شَبِيهٌ بِالْأَسَدِ.

(٩) الْبَهُو: كِنَاسٌ وَاسِعٌ لِلثَّوْرِ.

(١٠) الصَّيْرَانُ: جَمْعُ الصَّوَارِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ. الْعَامِي: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْعَامُ.

(١١) أَبْنُ: أَقَامَ. الْبِنَانُ: جَمْعُ الْبَنَةِ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْمُتَبَنَّةُ، وَرَائِحَةُ بَعْرِ الظَّبَاءِ. عَوْدُ الْمَبَاءَةِ، يَعْنِي مَوْضِعُ =

- ١٣ - إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها
 ١٤ - يحفره عن كل ساق دفيئة
 ١٥ - توخاه بالاضلاف حتى كأنما
 ١٦ - وكل موثاة القوائم نعجة
 ١٧ - تريعه له ريع الهجان وأقبلت
 ١٨ - وكل أحم المقلتين كأنه
 ١٩ - يصرف للأصوات جيداً كأنه
 ٢٠ - وأدم لباس إذا وضح الضحى
 ٢١ - فياكرم السكن الذين تحملوا
 ٢٢ - وأضح مباديها قفاراً بلادها
 ٢٣ - كأن لم تحل الزرق مي ولم تطأ
- بأنان مريع الصريمة مبعلي^(١)
 وعن كل عرق في الشرى متغفلي^(٢)
 يثير الكباب الجمعدن مني محملي^(٣)
 ذرع قد أحرزته ومطفلي^(٤)
 لها فرق الآجال من كل مقبلي^(٥)
 أخو الإنس من طول الخلاء المغفلي^(٦)
 إذا برقت فيه الضحى صفح منصل
 لأنان أرتى الأفدحين المهذلي^(٧)
 عن السدار والمستخلف المتبدلي^(٨)
 كأن لم سوى أهل من الوحش تؤهلي^(٩)
 بجرعاء حزوي ذيل مزط مرجلي^(١٠)

= العود حيث تبوا. الشيم: الريح الضعيفة، وأراد طيب ريح البعر.

(١) قوله ذابت الشمس يعني: إذا اشتد حرها. الصقرات: شدة وقع الشمس. مبعلي: من البعل أي الورق المفتول غير المنبسط، أو الورق الدقيق والساقط. الصريمة: القطعة من معظم الرمل. أنان: أغصان. مريع: أصابه مطر الربيع.

(٢) متغفل فيه: داخل.

(٣) الكباب: الثرى، وما تجعد من الرمل. المحمل: علاقة السيف.

(٤) أحرزته: خيأته. الذرع: ولد البقرة الوحشية. مطفل: لها طفل. النعجة: واحدة نعاج الرمل، وهي البقر الوحشي. موثاة: منقوشة. والمعنى: أن البقرة في قوائمها خطوط سود ولها ولد أحرزته، أي صار قوياً على العدو فلا تدركه الذئاب والكلاب: قوله ومطفل، أي: وأخرى لها ولد طفل.

(٥) تريعه: ترجع. وفي ب: «تريعه به». الهجان: البيض الكرام من الإبل. الآجال: جمع الإجل: القطيع من البقر.

(٦) أحم المقلتين: أسود العينين ويريد ثوراً. المغفل: المغفول عنه. والمعنى أنه لا يفزع من الناس لأنه لا يعرفهم.

(٧) لباس: لابس. آدم يعني الظبي المشرب لونه بياضاً. الأرتى: ضرب من الشجر. الأفدحان: موضع. المهذلي: المسترسل.

(٨) السكن: أهل الدار. تحملوا: ارتحلوا، والمعنى أن الدار خلت من أهلها ليسكنها الوحوش، لذلك هو يتعجب منادياً: يا كرم...

(٩) مباديها: حيث تبدو في الربيع قفاراً بلادها. تؤهلي: تترك. والمراد: كأن تلك الديار لم يسكنها إلا الوحش.

(١٠) الزرق: موضع رملي بالدهناء. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. حزوي: موضع. المرط: =

- ٢٤ - إِلَى مَلْعَبٍ بَيْنَ الْحَوَائِيْنَ مَنَصَّفٍ
 ٢٥ - تَلَاقَى بِهِ حُورُ الْعِيُونِ كَأَنَّهَا
 ٢٦ - ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ
 ٢٧ - إِذَا مَا التَّقَيْنَ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 ٢٨ - يُهَادِيْنَ جَمَاءَ الْمَرَافِقِ وَعِشَّةً
 ٢٩ - أَنَاةً بِخَنَدَاةٍ كَانَ إِزَارَهَا
 ٣٠ - عَلَى عَانِكٍ مِنْ رَمْلِ يَبْرِينَ رَشَّةً
 ٣١ - هَضِيمَ الْحَشَا يَنْشِي الذَّرَاعَ ضَجِيعُهَا
 ٣٢ - تُعَاطِيهِ أحياناً إِذَا جِدَّ جَوْدَةٌ
 ٣٣ - وَتَأْتِي بِأَطْرَافِ الشِّفَاءِ تَرْشُفًا
 ٣٤ - رَشِيفَ الْهَجَازِيْنَ الصَّفَا قَرَقَتْ بِهِ
- قَرِيبَ الْمَزَارِ طَيْبِ الثَّرْبِ مُنْهَلٍ^(١)
 مَهَا عَقْدٌ مُحَرَّنَجَمٍ غَيْرُ مُجْفَلٍ^(٢)
 وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلَتْ نَاكِلَ مَقْتَلٍ^(٣)
 تَبَسَّمْنَ لِمَا ضَ الْغَمَامِ الْمَكَلَّلِ^(٤)
 كَلِيلَةَ حَجَمٍ الْكَعْبِ رِيَا الْمُخْلَخِلِ^(٥)
 إِذَا انْجَرَدَتْ مِنْ كُلِّ دَنْعٍ وَمِفْضَلٍ^(٦)
 أَهَاضِيبُ تَلْبِيدًا فَلَمْ يَتَهَيَّلِ^(٧)
 عَلَى جِيدٍ عَوْجَاءِ الْمُقْلَدِ مُغْزَلٍ^(٨)
 رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنَجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٩)
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ عَذْبِ الْمُقْبَلِ^(١٠)
 عَلَى ظَهْرِ صَمْدٍ بِغَشَّةٍ لَمْ تُسَيَّلِ^(١١)

= الثوب. مُرَجَّل. معلَّم.

- (١) الحواءان: منزلان. والحواء: المنزل. قوله منصف يعني الملعب يتوسط بين الحوامين. مُسهل أي سهل قد انحدر عن الغلط.
- (٢) الحُور في العين: شدة بياض بياضها، وشدة سواد سوادها مع اتساع. حور العيون يعني النساء. غير مُجفل: غير مُتكشف. محرنجم: مجتمع. مها: بقر.
- (٣) ضرجن: شققن. حرة: كريمة. الترائب: عظام الصدر. الواحدة: تريبة.
- (٤) الغمام المكلل: السحاب المتراكم.
- (٥) كليله: ضعيفة. المخلخل: موضع الخلخال، أي الساق. يهادين: يمشين معها بتمايل، امرأة وعثة: سميئة. والحجم: ما نتأ من العظم. جماء المرافق، أي ليس لمرقها حجم. ريا المخلخل، يعني ممثلة موضع الخلخال.
- (٦) أناة: بطيئة القيام، متاثلة. بخنداة: حسنة الخلق، ضخمة. الدرع: القميص. المفضل: الثوب تفضل به.
- (٧) الرمل العانك: المتعقد المرتفع. يبرين: موضع. أهاضيب: جمع هَضْبَة: مطرة. لم يتهيل: لم يتناثر ولم يسيل.
- (٨) هضم الحشا: ضامرة البطن. الجيد: العنق. مُغزل: ظبية معها غزال. عوجاء المقلد، يعني مائلة بعنقها. شبه عنق المرأة بعنق الظبية.
- (٩) تعاطيه يريد تعاطيه رُضَاباً. والرُضاب: الريق. والجودة والجواد: العطش الزنجيل: نبات.
- (١٠) الترشف: المص. الشفا، أي الشفاء. واضح الأنياب: أبيض الأنياب، ويريد الفم.
- (١١) يريد أن ذلك التقييل والمص كما يمص البعير الكريم الأبيض الماء الذي على الحجارة الصلدة. البغشة: المطرة الضعيفة. لم تسيل: لم تأت بسيل.

- ٣٥ - عقيلة أتراب كأن بعينها
 ٣٦ - إذا أخذت مساوأكها صقلت به
 ٣٧ - ليالي مي لم يحاربك أهلها
 ٣٨ - تقارب حتى تطمع التابع الصبا
 ٣٩ - ألاب رب ضيف ليس بالضيف لم يكن
 ٤٠ - أتاني بلا شخص وقد نام صحتي
 ٤١ - فلما رأيت الضبح أقبل وجهه
 ٤٢ - رفعت له رجلي على ظهر عزمي
 ٤٣ - طوت لقحاً مثل السرار فبشرت
 ٤٤ - إذا هي لم تعسر به ذببت به
 ٤٥ - كما ذببت عذراء غير مشيخة
 ٤٦ * بأذنان طاووسين ضمت عليهما
- إذا استيقظت كحلاً وإن لم تكحل^(١)
 ثياك تنور الأقحوان المهطل^(٢)
 ولم تزجل الحي النوى كل مزجل^(٣)
 وليست بأدنى من إياب المنحل^(٤)
 لينزل إلا بامريء غير زمل^(٥)
 فيك بليل الآرق المتمل^(٦)
 علي بإقبال الأغر المحجل^(٧)
 رواع الفؤاد حرة الوجه عطل^(٨)
 بأسحم ريان العسية مسبل^(٩)
 تحاكي به سدو النجاء الهرجل^(١٠)
 بعرض القرى عن فارسي مرفل^(١١)
 جميعاً وقامت في بغير مرفل^(١٢)

- (١) عقيلة: كريمة. أتراب: جمع ترب: قرن والجمع: أقران. عقيلة: مختارة.
 (٢) الثور: الزهر الأبيض. المهطل: المطور الذي أصابه الهطل أي المطر. الأقحوان: نبات.
 (٣) تزجل: تغلف. وفي الأصل «تزحل». كل مزجل: والأصح ما أثبتناه من رواية ب.
 (٤) تقارب أي في القول، وتبعد في الفعل. الإياب: الرجوع.
 (٥) قوله: الأرب ضيف يعني: الهم. الزمل: الضعيف.
 (٦) الآرق المتمل: الذي أرق وسعد فهو يتمللم فلا يستقر وهو يتلوى.
 (٧) المحجل: الذي في قوائمه يياض. الأغر: الأبيض.
 (٨) العرمس: الناقة الشديدة. رواع الفؤاد: ذكية الفؤاد. العطل: طويلة العنق. حرة الوجه، أي: كريمة.
 (٩) طوت لقحاً، أي ضمت حملاً. السرار: مستهل الشهر أو آخره. وأراد أن الولد في أول حملها خفي مثل الهلال عندما يستسر آخر الشهر أسحم: أسود ويعني ذنبها. ريان: مرتو. العسية: عظم الذنب، ويريد بأن عظم الذنب رطب ليس بياض. مسبل: طويل مسترسل. والمعنى: أنها لما لقحت وحملت شالت بذنبها كعلامة للحمل.
 (١٠) السدو: رمي اليد في السير. الهرجل: الذي يخلط في مشيته. النحاء: السرعة. وقوله: لم تعسر به أي لم تشوّل بذنبها، ذبت به محاكية سدو النجاء. والنجاء: السرعة.
 (١١) يريد أن تذيب الناقة يشبه تذنب الفتاة العذراء عن رجل فارسي. غير مشيخة: غير حلرة، أو غير جادة المرفل: المؤثر.
 (١٢) يريد أن الفتاة ذببت بمروحة من ريش أذنان طاووسين، البقير: مدرعة دون كمين. مرفل، أي تجر ذيلها وتتبختر.

- ٤٦ - كَانَ حُبَابِي رَمْلَةً حَبَا لَهَا
 ٤٧ - مُغَارٌ وَمَشْزُورٌ بِدِيْعَانٍ فِيهِمَا
 ٤٨ - تَزُومُ بَيْيَ الْأَرْكَوْبِ أَدْمَاءُ حَرَّةٌ
 ٤٩ - سِنَادٌ سَبَّيْتَاهُ كَانَ مُحَالَهَا
 ٥٠ - رَعَتْ مَشْرِفًا فَالْأَحْبِلَ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 ٥١ - ذَخِيرَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتُهُ
 ٥٢ - مُكُورًا وَجَذْرًا مِنْ رُخَامِي وَخَلْفَةً
 ٥٣ - هَجَائِنَ مِنْ ضَرْبِ الْعَصَافِيرِ ضَرَبُهَا
 ٥٤ - تُخَالُ الْمَهَا الْوَحْشِيَّ لَوْلَا تُبَيِّنُهَا
 ٥٥ - إِذَا عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهْمَةٍ
- بَحَيْثُ اسْتَقَرَّتْ مِنْ مُنَاخٍ وَمُرْسَلٍ^(١)
 شَنَاخٍ كَصَقَبِ الطَّائِفِ الْمُتَنَخِّلِ^(٢)
 نَهَوَزٌ وَإِنْ تَسْتَذِمِلَ الْعَيْسَ تَذْمِلُ^(٣)
 ضَرِيْسٌ بَطْيِيٍّ مِنْ صَفِيحٍ وَجَنْدَلٍ^(٤)
 إِلَى رِمَتْ حُزْوَى فِي عَوَازِبِ أُبْلٍ^(٥)
 أَذَى الشَّمْسِ عَنْهَا بِالرُّكَامِ الْعَقَنْقَلِ^(٦)
 وَمَا اهْتَزَّ مِنْ تُذَاتِهِ الْمَتَرَبِّلِ^(٧)
 أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةٍ مَاسَلِ^(٨)
 شُخُوصُ الدُّرَا لِلنَّاطِرِ الْمَتَاسَلِ^(٩)
 وَجَوَازَاهَا اسْتَغْنَيْنِ عَنْ كُلِّ مَنَهْلِ^(١٠)

(١) المُبَاب: الحية. حَبَا لها: أي: دَبَا دَبِيحًا نحو الناقة، وأراد الزمام فشبهه بالحية. المُنَاخ يعني الزمام. المرسل: الموضع الذي أرسلت فيه الناقة.

(٢) مُغَار: شديد الفتل. مشزور: مفتول على غير جهة، ويعني الزمام. بديعان، جديدان. الشَنَاخ من الإبل: الجسيم الطويل. الصَّقَب: عمود البيت الطويل. الطائف: بلد في الحجاز. المتنخل: المتخير.

(٣) قوله تزم: تصير أمام الركب كالزمام تقدمهم. أدماء: بيضاء. حرّة: كريمة. نهوز: تنهز رأسها في السير. الذميل: السير اللين.

(٤) السِّنَاد: الناقة القوية. وفي ب: سبتانة: جريئة. المحال: فقار الظهر والواحد: محال. الجندل: الحجر الصلد. صفيح: حجارة عريضة.

(٥) المشرف: العالي، أي المكان العالي الأحبل. أي حبال الرمل الضاربة إلى الحُمرة: وحبل الرمل: ما طال من الرمل. العوازب: التي ترعى عازبة وتبيت عن أهلها. الإبل: التي جزأت عن الماء بالرطوب. حَزْوَى: موضع. الرَّمْتُ مرعى للإبل من الحمض، وفي الأصل: الرَّمْتُ بالفتح والأصح ما أثبتناه، كما في ب.

(٦) الذخيرة: ما خبأه ولم يأكله. عقداته: ما انعقد من الرمال. الركام، أي المتراكم. العقنقل: الرمل المتعقد.

(٧) المكر والجدر والرخامي والثداء: نباتات والخلفة: ما أخلف شيئاً شيئاً. المتربل من الشجر: الذي أخرج الرُّبْل وهو ضرب من الشجر يتقطر آخر القَيْظ بعد الهيج يبرد الليل من غير مطر.

(٨) هجائن: الإبل البيض الكريمة. العصافير: إبل كانت للنعمان بن المنذر وهي إبل نجائب. دارة مأسل: موضع كانت فيه موقعة.

(٩) المها: جمع المهاة: البقرة الوحشية.

(١٠) الشعري: العبور والشعري الغميصاء: اختا سهيل: من النجوم. الجُهْمَة: بقية من سواد الليل.

- ٥٦ - وعارضن مياسَ الخلاء كأنما
 ٥٧ - كأن على أنسائهنَّ فريقةً
 ٥٨ - بأصفرَ وُزْدٍ آلٍ حتى كأنما
 ٥٩ - وكائنَ تخطَّتْ ناقصي من مفازة
 ٦٠ - ومن جوفِ ماءٍ عَرَمَضُ الحَوْلِ فوقه
 ٦١ - به الذئبُ محزوناً كأنَّ عواءه
 ٦٢ - يَخْبُ وَيَسْتَشِي وإن تَأْتِ نَبَأُ
 ٦٣ - أَفْلٌ وَأَقْرَى فهو طاوٍ كأنما
 ٦٤ - وكم جاوزت من رَمَلَةٍ بعد رَمَلَةٍ
 ٦٥ - بها رَفَضُ من كلِّ خَرْجاءٍ صَعْلَةٍ
 ٦٦ - على كلِّ حَزْباءٍ وعَيْلٍ كأنه
- يُطْفَنَ إذا راجَعْنَهُ حَوْلَ مِجْدَلٍ^(١)
 إذا ارْتَعَنَ من ترجيعِ آدمَ سَحْبِلٍ^(٢)
 يسوفُ بهِ التالي عَصارةَ خردلٍ^(٣)
 ومن نائِمٍ عن ليلها مُتَزَمِّلٍ^(٤)
 متى يَخْسُ منه مائِحُ القومِ يَتْفُلُ^(٥)
 عواءُ قَصِيلٍ آخرَ الليلِ مُحْبِلٍ^(٦)
 على سَمْعِهِ يُنْصِتُ لها ثم يَمُثِلُ^(٧)
 يُجاوِبُ أعلى صَوْتِهِ صَوْتُ مَعُولٍ^(٨)
 وصَحراءَ حَزَقاءِ المسافةِ هُزْجِلٍ^(٩)
 وأُخْرِجَ يمشي مثلَ مشيِ المِخْبَلِ^(١٠)
 حُمولةً طالِ بالَعَيْنَةِ مُهْمِلٍ^(١١)

- = والجوزاء: نجم: المنهل: مورد الماء. يقول: إذا كان مثل هذا الوقت استغنت الإبل عن الماء بالرطب.
- (١) المجدل: القصر. مياس: ميال. الخلاء: الفضاء. مياس الخلاء يعني: الفحل إذا انفرد، وقد شبهه بالقصر.
- (٢) أنساء: جمع نساء، عرق في الفخذ. الفريقة: حُلبة وتمر يُطبخ. ارتعن: فزعن. آدم: في لونه بياض والأدمة في الإبل والظباء: لون مشرب بالبياض. الترجيع: الهدير. سحبل: ضخم.
- (٣) بأصفر، يريد: البول. السوف: الشم. آل: خثر. والمعنى أن الفحل يشمها ثم يشمخ بأنفه كأنه شم عصارة خردل.
- (٤) المفازة: الغلاة. متزمل: متلف.
- (٥) العرمض: الخضرة تعلو الماء. المائخ: الذي ينزل البثر ويملا الدلو. يتفل: يمج.
- (٦) القصيل: ولد الناقة. محتل: جائع.
- (٧) يخب: من الخَب: ضرب من العذو، أو السرعة، ويعني الذئب. يستشي: يشم. النبأ: الصوت الخفي. يمثل: يقف.
- (٨) الأخل: الذي وقع في أرض فل أي في أرض لم يصبها مطر ولا شيء. أقرى: صار في خلاء. الطاوي: الجائع. معول: يرفع صوته بالبكاء.
- (٩) خوقاء: واسعة. الهوجل: المفازة البعيدة لا علم بها.
- (١٠) الخرجاء: النعامة فيها سواد وبياض: الرَفَضُ: ما تفرق. الصعلة من النعام والنخل والناس: الدقيقة الرأس والعنق. المنحبل: الذي في أعضائه فساد أو مقطوع الأيدي والأرجل.
- (١١) في الأصل: «على كل خرباء» والأصح ما أثبتناه حسب رواية ب. والخرباء: جمع الخرباء: الأرض الغليظة. الرعيل: القطعة من الخيل أو البقر أو النعام. الحمولة: الهوداج. أو الإبل عليها الهوداج. =

- ٦٧ - ومن ظهر قُفٌّ مَن تطأه ركابُه
 ٦٨ - تَقْلُ بِه أيدي المهاري كأنها
 ٦٩ - ترى صَنْدَه في كلِّ ضِجِّ تُعِينُه
 ٧٠ - يُدَوِّم رَقْرَاقُ الشَّرَابِ بِرَأْسِه
 ٧١ - ويضحني به الرَّعْنُ الخُشَامُ كأنه
 ٧٢ - لعلَّكَ يا عبدَ امرئ القيس مُقْعِيَا
 ٧٣ - مُسَامٍ إِذَا اصْطَلَّكَ الْعِرَاكُ وَأَزْخَلَتْ
 ٧٤ - بِقَوْمٍ كَقَوْمِي أَوْ لَعْلَكَ فَاخِرُ
 ٧٥ - وَمُعْتَذِرُ أَيَّامٍ كَأَيَّامِنَا التَّي
 ٧٦ - كَيَوْمِ ابْنِ هِنْدٍ وَالْجَفَارِ وَقَرْقَرَى
 ٧٧ - إِذِ الْخَيْلُ مِنْ وَقَعِ الرَّمَاكِ كَأَنَّهَا
 ٧٨ - وَقَدْ جَرَّدَ الْأَبْطَالُ بِيضًا كَأَنَّهَا
- على سَفَرٍ فِي صَرَّةٍ الْقَيْظِ يُنْعَلُ^(١)
 مَخَارِقُ تَبْوَغٍ عَنْ سِيَاسِي قُحْلُ^(٢)
 حَرُورُ كَتَشْعَالِ الضَّرَامِ الْمُشْعَلِ^(٣)
 كَمَا دَوَّمتُ فِي الْخَيْطِ فَلَكَّةً مِغْزَلُ^(٤)
 وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقِلُ^(٥)
 بِمَرَاةٍ فِعْلَ الْخَامِلِ الْمُتَذَلِّلِ^(٦)
 أَبَاكَ بِنُوسَعِدٍ إِلَى شَرْمُزَحَلِ^(٧)
 بِخَالِ كَزَادِ الرِّكْبِ أَوْ كَالشَّمْرَدَلِ^(٨)
 رَفَعْنَا بِهَا سَمَكَ الْإِنْسَاءِ الْمَطْوُلِ^(٩)
 وَيَوْمَ بَنِي قَارٍ أَعْرُ مُحَجَّلِ^(١٠)
 وَعَوْلُ أَشَارَى وَالْوَغَى غَيْرُ مُجْبَلِ^(١١)
 مَصَابِيحُ تَذْكُو بِالذُّبَالِ الْمُقْتَلِ^(١٢)

- = وَالْحَمُولَةُ: مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ مِنْ بَعِيرٍ وَحِمَارٍ. الْعَنِيَّةُ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ تَطْبِخُ وَتَخْلُطُ ثُمَّ تَعْتَقُ بِالْقَطْرَانِ لَتَقْلَى بِهِ الْإِبِلُ. شَبَّهَ لَوْنَ التَّعَامِ الْأَسْوَدَ بِإِبِلٍ طَلِيَتْ بِالْعَنِيَّةِ.
 (١) صَرَّةُ الْقَيْظِ: شِدَّتُهُ. الْقَفُّ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. يَقُولُ: مَنْ تَطَأَ رِكَابُهُ ظَهَرَ هَذَا الْقَفُّ يَنْعَلُهَا، لَخْشُونَةُ ذَلِكَ الْقَفِّ.
 (٢) الْمَهَارَى: جَمْعُ الْمَهْرَةِ، أَيِ الْإِبِلِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ. مَخَارِقُ: جَمْعُ مِخْرَاقٍ: سَيْفٍ. السِّيَاسِي: الْأَرَاضِي الصَّلْبَةُ. قُحْلُ: قَاحِلَةٌ.
 (٣) الصَّمَدُ: الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ. الضَّحْجُ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. الْحَرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. الضَّرَامُ: الْحَطَبُ الدَّقِيقُ تَسْرَعُ فِيهِ النَّارُ.
 (٤) يَدَوِّمُ: يَحْوِمُ. تَرْقَرُقُ: جَاءَ وَذَهَبَ. الْفُلَكَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ وَمَعْظَمُهُ.
 (٥) الرَّعْنُ: أَنْفُ الْجَبَلِ وَمَقْدَمُهُ. الْخُشَامُ: الْعَالِي الْغَلِيظُ. الثَّنَايَا: جَمْعُ الثَّنِيَّةِ: الْعَقَبَةُ، أَوْ طَرِيقُهَا، أَوْ الْجَبَلِ، أَوْ الطَّرِيقَةُ فِيهِ أَوْ إِلَيْهِ، الْأَكْلَفُ: يَعْنِي الضَّارِبَ إِلَى السَّوَادِ. الْمُرْقَلُ: الَّذِي يَدْعُو.
 (٦) الْمُقْعِي: الْقَاعِدُ عَلَى أَسْتِهِ كَالْكَلْبِ. مَرَاةٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ. الْخَامِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا ذَكَرَ لَهُ.
 (٧) مُسَامُ: مَفَاخِرُ. الْعِرَاكُ: الزَّحَامُ. أَزْخَلُ: أَبْعَدُ.
 (٨) زَادَ الرِّكْبِ وَالشَّمْرَدَلُ: رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِ ذِي الرِّمَّةِ.
 (٩) ابْنُ هِنْدٍ، وَالْجَفَارُ، وَقَرْقَرَى، وَذَوْ قَارٍ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ. الْمُحَجَّلُ: يَعْنِي الشَّهِيرَ.
 (١٠) الْوَعُولُ: جَمْعُ الْوَعْلِ: تَيْسُ الْجَبَلِ. أَشَارَى: مِنَ الْأَشْرِ أَيْ الْبَطْرِ. الْوَغَى: الصَّوْتُ وَالضَّجَّةُ فِي الْحَرْبِ. مُنْجَلُ: مَنَكَشَفٌ. شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْوَعُولِ.
 (١١) تَذْكُو: تَشْتَعَلُ. الذُّبَالُ: الْفَتَاتِلُ.

- ٧٩ - على كلِّ مُشَقِّ النَّسَا مُتَمَطِّرٍ
 ٨٠ - وشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى
 ٨١ - مَتَى مَا يَوَاجِهَهَا ابْنُ أَنْثَى رَمَتْ بِهِ
 ٨٢ - وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شُمَيْطِ حَيَاتِهِ
 ٨٣ - وَنَحْنُ انْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ
 ٨٤ - وَمُلْتَمِسُ يَا ابْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ إِذْ رَمَتْ
 ٨٥ - قَتِيلًا كَيْسَ طَامٍ تَرَامَتْ رِمَاخُنَا
 ٨٦ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاخُنَا
 ٨٧ - عَشِيَّةً يَدْعُو الْأَيَّهَمِينَ فَلَمْ يُجِبْ
 ٨٨ - عَلَيْكَ امْرَأُ الْقَيْسِ التَّمِيمِ مِنْ فَعَالِهَا
 ٨٩ - تَجْدُهُ بِدَارِ الدُّلِّ مَعْتَرِفًا بِهَا
- أَجَشَّ كَصَوْبِ الْوَابِلِ الْمُتَهَلِّلِ^(١)
 بِمُسْتَأْنِمٍ مِثْلِ الْبَعِيرِ الْمُدَجَّلِ^(٢)
 مَعَ الْجَيْشِ يَبْغِيهَا الْمَغَانِمَ تُشَكِّلِ^(٣)
 جَهَارًا وَعَصَبِنَا شَتِيرًا بِمَنْصَلِ^(٤)
 تُعْنِيهِ أَغْلَالُ الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ^(٥)
 بِكَ الْحَرْبُ جَالِي صَعْبَةِ الْمَتْرَجَلِ^(٦)
 بِهِ يَبِينُ أَقْوَارُ الْكَثِيبِ الْمُسْلَسِلِ^(٧)
 يَبْطِنُ كُلابٌ بَيْنَ غَابٍ وَقَسْطِلِ^(٨)
 نَدَى صَوْتِهِ إِلَّا بِقَتْلٍ مُعْجَلِ^(٩)
 وَدَغَ مَجْدَ قَوْمٍ أَنْتَ عَنْهُمْ بِمَعَزِلِ
 إِذَا ظَعْنُ الْأَقْوَامِ لَمْ يَتَحَوَّلِ

[الطويل]

وَإِنِّي لَمَدْلَاجٌ إِذَا مَا تَنَاقَحَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْهَدَانِ الْمُثْقَلِ^(١٠)

[الطويل]

إِلَى عَطَنِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ أَهْلِ.....^(١١)

- (١) الصَّوْبُ: المطر. الوَابِلُ: المطر الشديد. المتَهَلِّلُ: من هَلَّ المطر: اشتد انصبابه.
 (٢) الشَّوْهَاءُ: من الدَّخِيلِ: الطويلة. اللَّامَةُ: الدرع. اسْتَلَامَ: وضع اللَّامَةَ. الْمُدَجَّلُ: المطلي بالقطران.
 (٣) فِي ب: «مَتَى مَا يَوَاجِهَهَا». يَوَاجِهَهَا: يحاذيها. وَيَرِيدُ: متى ما يوافق المستلثم - وهو ذو الرمة - ابن اثى وقد بعثته أمه طالباً للغنائم، فإنها تشكله لأن المستلثم يقتله.
 (٤) فِي ب: «شَتِيرَ»: من بني عامر بن صعصعة. عَصَبِنَاهُ بِمَنْصَلٍ: أي عمنناه بسيف.
 (٥) ابْنُ جَحْدَرٍ: من ربيعة، أَبُو الْمَسَامَعَةِ. قَوْلُهُ انْتَجَعْنَا أَهْلَنَا بِابْنِ جَحْدَرٍ أَي طَالِبِنَاهُمْ بِهِ.
 (٦) الْجَالُ: الجانب. الْمَتْرَجَلُ: حيث تضع رجلك. وقوله: صَعْبَةُ الْمَتْرَجَلِ: يعني البئر التي ينزل فيها بغير حبل لشدتها، كناية عن حملة على أمر صعب وهو الحرب.
 (٧) قَوْلُهُ كَيْسَ طَامٍ، أَي لَعَلَّكَ تَلْتَمِسُ قَتِيلًا كَيْسَ طَامٍ، وَهُوَ ابْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَتَلَتْهُ بَنُو ضُبَّةَ، يَفْخَرُونَ بِهِ.
 الْمُسْلَسِلُ: المتعقد. أَقْوَارُ: جمع قَوْزٍ: كَثِيبٌ رَمْلٌ مُجْتَمِعٌ.
 (٨) عَبْدُ يَغُوثٍ: يَزِيدُ بْنُ وَقَاصٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. الْقَسْطِلُ: الْغَبَارُ. كُلابٌ: موضع.
 (٩) الْأَيَّهَمَانِ: مَلِكَانِ مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ. نَدَى الصَّوْتِ يَعْنِي يَبْعِدُهُ وَيَبْلِغُهُ.
 (١٠) الْبَيْتُ فِي الْمَلْحَقِ. الْمَدْلَاجُ: الَّذِي يَدْلُجُ لَيْلًا أَي يَسِيرُ خَارِجًا فِي اللَّيْلِ. الْهَدَانُ: الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ.
 (١١) نَصْفُ بَيْتٍ فِي الْمَلْحَقِ.

إنما أنت مُلصَقٌ

[الطويل]

قال يهجو بني امرئ القيس :

- ١ - دَنَا الْبَيْتُ مِنْ مِيٍّ فَرُدَّتْ جِمَالُهَا فِهَاجَ الْهَوَى تَقْوِيضُهَا وَاخْتِمَالُهَا^(١)
- ٢ - وَقَدْ كَانَتْ الْحَسَنَاءُ مِيٍّ كَرِيمَةً عَلَيْنَا وَمَكْرُوهُاً إِلَيْنَا زِيَالُهَا^(٢)
- ٣ - وَيَوْمَ بَلَدِي الْأَرْضَى إِلَى بطنِ مَشْرِفٍ بَوَعَسَائِهِ حَيْثُ اسْبَطَرَتْ حِبَالُهَا^(٣)
- ٤ - عَرَفْتُ لَهَا دَاراً فَأَبْصَرَ صَاحِبِي صَفِيحَةً وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُهَا
- ٥ - فَقُلْتُ لِنَفْسِي مِنْ حَيَاءٍ رَدُّتُهُ إِلَيْهَا وَقَدْ بَلَ الْجُفُونَ بِلَالُهَا^(٤)
- ٦ - أَمِنْ أَجْلِ دَارِ صَيَّرَ الْبَيْتُ أَهْلَهَا أَيَادِي سَبَا بَعْدِي وَطَالَ احْتِيَالُهَا^(٥)
- ٧ - بَوَهْمِينَ تَسْنُوها السَّوَارِي وَتَلْتَقِي بِهَا الْهَوَجُ شَرْقِيَّاتُهَا وَشَمَالُهَا^(٦)
- ٨ - إِذَا صَوَّحَ الْهَيْفُ السَّنَا لَعِبَتْ بِهِ صَبَا الْحَافَةِ الْيُمْنَى جَنُوبُ شِمَالُهَا^(٧)
- ٩ - فَوَإِذْكَ مَبْثُوثٌ عَلَيْكَ شَجُونُهُ وَعَيْنُكَ بَعْصِي عَاذِلِكَ انْهَالُهَا^(٨)
- ١٠ - تَدَاوَيْتُ مِنْ مِيٍّ بِهَجْرَانِ أَهْلِهَا فَلَمْ يَشْفِ مِنْ ذِكْرِي طَوِيلُ خَبَالُهَا^(٩)
- ١١ - تُرَاجِعُ مِنْهَا أَسْوَدَ الْقَلْبِ خَطَرَةً بِلَاءٌ وَيَجْرِي فِي الْعِظَامِ امْذَلَالُهَا^(١٠)

(١) البين: الفراق. الاحتمال: الرحيل. والتقويض: قلع البناء.

(٢) الزيال: الفراق.

(٣) اسبطرت: طالت. الأرضى: ضرب من الشجر. حبالها: طرائقها الرملية. الوعساء: رابية من رمل لينة.

(٤) رد الحياء إلى نفسه: صار الحياء إلى النفس. البلال: الماء.

(٥) في ب: «دار طير». أيادي سبا: أي أنهم متفرقون. احتيالها: مرور أعوام عليها دون أن يُنزل بها.

(٦) وهمين: موضع. تسنوها: تمضيها. الهوج: جمع الهوجاء: الريح تقتلع البيوت. شرقياتها: الرياح تهب عليها من الشرق. السواري: جمع السارية: سحابة الليل.

(٧) في ب: «ضرج الهيف». السفى: شوك البهمى. الهيف: الريح الحارة. صَوَّحَ: شقق. والمعنى: إذا شقق الهيف السفى وأبسه لعبت به ريح الصبا.

(٨) مَبْثُوثٌ: منتشر متفرق. الشجون: الأحزان. الانهال: السيلان. يقول: إذا نهك العاذلون عن البكاء، عصت عينك فبكنا.

(٩) الخيال: فساد العقل.

(١٠) قوله: أسود القلب يعني: داخل القلب. الخطرة: المس ونفحة الحب أي ما يمر في ذاكرته. الإمذال: الاسترخاء والفترة.

- ١٢ - لقد عَلِقْتُ مِيَّ بِقَلْبِي عَلاَقَةً
 ١٣ - إِذَا قُلْتُ: يَجْرِي الْوُدُّ أَوْ قُلْتُ: يَنْبَرِي
 ١٤ - عَلَيَّ أَنْ مِيَّ لَا أَرَى كِبَالَهَا
 ١٥ - وَلَمْ يَنْسِنِي مِيَّ تَرَاحِي مَزَارِهَا
 ١٦ - عَلَيَّ أَنْ أَدْنِيَ الْعَهْدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - بَنِي شَقِيَّةً أَغْفَرُوا بِأَرْضِ مُتِيهِةٍ
 ١٨ - لَدَى كُلِّ نَقْضٍ يَشْتَكِي مِنْ خِشَاشِهِ
 ١٩ - وَأَيُّ مَزُورٍ أَشْعَثَ الرَّأْسَ هَاجِعٍ
 ٢٠ - طَوَاهَا إِلَى خَيْرِزِمِهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢١ - دَرُوجٌ طَسَوَتْ أَطَالَهَا وَانْطَوَتْ لَهَا
 ٢٢ - فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ
 ٢٣ - وَقَدْ سَدَّتِ الصُّهْبُ الْمَهَارَى بِأَرْجُلِي
- بطيشاً على مِرَّ الشُّهُورِ انْجَلَّاهَا
 لها الجودُ يَأْبَى بُخْلُهَا وَاعْتَدَّاهَا^(١)
 مِنَ الْبُخْلِ ثُمَّ الْبَخْلُ يُزْجَى نَوَاهَا
 وَصَرَفُ اللَّيَالِي مَرَّهَا وَانْفَتَّاهَا^(٢)
 تَقَادَمَ إِلَّا أَنْ يَزُورَ خِيَالُهَا
 كَانَ بَنِي حَامَ بْنِ نُوحٍ رِئَالُهَا^(٣)
 وَنَسْعَتِهِ أَوْ سَجَرَاءُ حُرِّ قَذَّاهَا^(٤)
 إِلَى دَفٍّ هَوَجَاءَ الْوَنِيِّ عِقَالُهَا^(٥)
 جُيُوبُ الْفَيَافِي حَزْنُهَا وَرِئَالُهَا^(٦)
 بَلَالِيْقُ أَغْفَالٍ قَلِيلٌ حِلَالُهَا^(٧)
 طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَّاهَا وَانْسِلَّاهَا
 شَدِيدٌ بِرَضْرَاضِ الْمِثَانِ انْتَضَّاهَا^(٨)

- (١) في ب: «تجزى الود» يريد أنك إذا ظننت أنها ستجود بالبدل، لا تلبث أن تعدل فتبخل.
 (٢) التراخي: البُعد. انفتالها: انقلابها.
 (٣) الشقة: السفر. متية: أرض يُتَاهُ فيها. بنو حام: أي الذين يتسبون إلى حام بن نوح من الجنس الأسود.
 الرئال: صغار النعام، الواحد رئل.
 (٤) نقض: جمل هزيل من السفر. الخشاش: بعير من خشب. النसान: الحقب والتصدير. من السيور الجلدية العريضة تشد بها الرحال. السجراء: الناقة الحمراء. القذال: جَماع مؤخر الرأس.
 (٥) اقوله: وأي مزور يعني: أي رجل يُزَار. أشعث الرأس، أي مغبر ومتفش الشعر. الدف: الجنب. الناقة الهوجاء: المسرعة حتى كأن بها هَوْجاً. هاجع: نائم. الوني: التعب. العقال: ما يُعْقَل به. والمعنى أنها لا تحتاج إلى ما تُعْقَل به فأعياؤها عقال لها. وقوله: أي موضع زيارة. يعني نفسه فهو على سفر أشعث الرأس يتعجب من كونه مزاراً.
 (٦) أطواها: أهزلها. الحيزوم: الصدر. الفيافي: جمع الفَيْف: المكان المستوي، أو المفازة لا ماء فيها. الحَزْن: ما غلظ من الأرض.
 (٧) الآطال: جمع الإطل: الخاصرة. البلاليق: جمع البلوقة: المفازة، والأرض المستوية اللينة. أغفال: أي ليس بها أعلام. حلال جمع حَلَّة: الموضع الذي تنزله، أو القوم النزول أو جماعة بيوت الناس.
 (٨) السُّدْر: ضرب من السير، فيه اتساع خطو. الصُّهْب: جمع الأصهب وهو من الإبل: البعير ليس بشديد البياض. الوخذ في السير، للبعير: الاسراع. الرضراض أي الأرض المروضعة بالحجارة. أو صغار الحصى. انتضلت الإبل: رمت بأيديها في السير. المِثَان: جمع المتن: ما صلب من الأرض.

٢٤ - إِذَا مَا نِعَاجُ الرَّمْلِ ظَلَّتْ كَاتَهَا
 ٢٥ - تَخَطَّتْ بِنَا جَزْزَ الْفَلَا شَدْنِيَّةُ
 ٢٦ - حَرَا جِجْ مَا تَنْفُكُ تَسْمُو عُيُونُهَا
 ٢٧ - إِلَى قُنَّةٍ فَوْقَ السَّرَابِ كِبَائِهَا
 ٢٨ - إِذَا مَا حَشُونَاهُمْ جَزْزَ تَسْوَفَةٍ
 ٢٩ - رَهَاءِ بَسَاطِ الظُّهْرِ سِيٍّ مَخُوفَةٍ
 ٣٠ - تَعَاوَى لِحَسْرَاهَا الذَّنَابُ كَمَا عَوَتْ
 ٣١ - شَجَجْنَ الْفَلَا بِالْأَمِّ شَجًّا وَشَمَّرَتْ
 ٣٢ - طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَانَهَا
 ٣٣ - رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
 ٣٤ - بِرَهْمِي إِلَى رَوْضِ الْقَذَافِ إِلَى الْمِعَا
 ٣٥ - فَلَمَّا ذَوَى بَقْلُ التَّنَاهِي وَيَبُتُّ

كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا^(١)
 كَانَ الصَّفَا أَوْرَاكُهَا وَمَحَالُهَا^(٢)
 كَرَشَقِ الرَّمَامِي لَمْ تَفَاوَتْ خِصَالُهَا^(٣)
 كُمَيْتُ طَوَاهَا الْقَوْدُ فَاقْصُورَ آلِهَا^(٤)
 سِبَارِيْتُ يَنْزُوبًا الْقُلُوبِ اِهْوِلَ آلِهَا^(٥)
 عَلَى رَكْبِهَا إِقْلَاتُهَا وَضَلَّ آلِهَا^(٦)
 مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَاشِي فَصَالُهَا^(٧)
 يَمَانِيَّةُ يُذْنِي الْبَعِيدَ انْتَقَالُهَا^(٨)
 سَمَاحِيجُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نَسَالُهَا^(٩)
 وَصَمْعَاءُ حَتَّى انْفَتَحَتْ نِصَالُهَا^(١٠)
 إِلَى وَاحِفٍ تَرَوَّادُهَا وَمَجْبَالُهَا^(١١)
 مَخَاضُ الْأَوَابِي وَاسْتَبِيثَتْ حِيَالُهَا^(١٢)

- (١) النعاج: جمع النعجة: البقرة الوحشية. الكواعب: جمع الكاعب: الفتاة الحسناء إذ كعب نهذاها. الحجال: الخدود. يقول: إذا دخلت البقرات في كناسها من شدة الحر فكأنها جوار في الحجال.
- (٢) جوز الفلا: وسط الفلاة. شدنية: يريد ناقة منسوبة إلى شدن باليمن وهو فحل، أو موضع. الصفا: الحجارة الصلدة. الواحد: صفة المحال: فقرات الظهر.
- (٣) حراجيج: جمع خرّجوج: ناقة سمينة طويلة على وجه الأرض، أو الشديدة الضامرة.
- (٤) القنة: أعلى للجبل فرس كُميت: الذي خاط حمرته قنوه. طواها القود: أضمرها السفر. الاقوار: الضمر والتغير. آلها شخصها.
- (٥) تنوفة: فلاة. - أرض سباريت: أرض مقفرة لا نبات فيها. والواحد سبروت. الاهوال: الخوف. جوز: وسط. ينزو: يضطرب.
- (٦) الأرض الرهاء: الواسعة. السي: المستوية. الإقلاّت من القلّت: الهلاك.
- (٧) الحسرى: التي سقطت من التعب. وقوله: تعاوى الذئاب: أي تعوي الذئاب وتتداعى لتأكل ما سقط منها. الرفض: المتفرق. العواشي: جمع العشواء: وهي من النوق التي لا تبصر ليلاً.
- (٨) شججن: علون. الأم: القصد.
- (٩) الهوادي: جمع الهادية: العنق. الحوادي: الأرجل، والواحدة: الحادية. السماحيج من الخيل والأئن: الطويلة الظهر، والواحد: السحيج. قب: ضمير. التّسال: الشعر.
- (١٠) البارض: الطالع. البهمي: نبات البصرة: الغضة. الصمعاء من كل نبت: ما كان مدّ ملكاً مدققاً، أي الأملس. قوله: انفتحت نصالها يعني إن نصال البهيمى - أي أشواكها - جعلتها تشكّي أنوفها.
- (١١) رهمي، وروض القذاف والمعنى، وواحف: مواضع. الترواد: الذئاب والمجبيء.
- (١٢) ذوي: ذبل. التناهي: جمع التنهية: حيث ينتهي الماء من الرادى. الأوابي: اللواتي أبت الفحل من=

- ٣٦ - تَرَدَّفَنَ خَشَبَاءَ الْقَرِينِ وَقَدِيدَا
 ٣٧ - صَوَافِنُ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ
 ٣٨ - أَعْيُنُ بَنِي بَوُغْمَازَةَ مَوْرَدُ
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَأَ فِي اللَّيْلِ ضَوْءُ كَأَنَّهُ
 ٤٠ - تَيْمَمَنَ عَيْنًا مِنْ أَثَالِ نَمِيرَةٍ
 ٤١ - عَلَى أَمْرٍ مُنْقَذٍ الْعِفَاءُ كَأَنَّهُ
 ٤٢ - إِذَا عَارَضَتْ مِنْهَا نَحْوُضٌ كَأَنَّهَُا
 ٤٣ - أَحَالٌ عَلَيْهَا وَهُوَ عَارِضٌ رَأْسِهِ
 ٤٤ - كَانَ هَوِيَّ الدَّلْوِ فِي الْبَرِّ شَلُّهُ
- لَهْنٌ إِلَى أَهْلِ السُّتَارِ زِيَالُهَا^(١)
 وَلَكِنَّهَا فِي مَوْرَدَيْنِ عِدَالُهَا^(٢)
 لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدَّجَى أَمْ أَثَالُهَا^(٣)
 وَإِيَّاهُ قَوْسُ الْمُزْنِ وَلَى ظِلَالُهَا^(٤)
 قَمُوسًا يَمْجُحُ الْمُتَقَضَاتِ احْتِفَالُهَا^(٥)
 عَصَاقَسٌ قَوْسٌ لَيْتَهَا وَاعْتَدَالُهَا^(٦)
 مِنْ الْبَغْيِ أحيانًا مُدَانِي شِكَايُهَا^(٧)
 يَدُقُّ السَّلَامَ سَحْهُ وَانْسِحَالُهَا^(٨)
 بِذَاتِ الصُّوَى آفَهُ وَانْشِلَالُهَا^(٩)

- = التوق. الحيال: التي حالت ولم تحمل سبتها، والمعنى أنه لما ييس البقل استبان ما لقح مما حال.
- (١) الخشباء القرين: أرض غليظة. والقرين: موضع. والأخشب: الجبل الخشن العظيم. ترَدَّفَنَ: ركن ويعني الحمر. السُّتَار: جبل فيه ماء. الزيال: الافتراق.
- (٢) الصوافن: جمع الصافن: أي الفرس يقوم على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة. العِدال: الشك. والمعنى: شككن من موردين أيهما تريد، وهي لا تشك في الورد، إنما الشك بين عين بني بو أو أثال.
- (٣) بو: رجل من بني عامر بن عبيد: تجتاب الدجى، أي: تدخل في الظلام، واجتباب القميص: لبسه. والدجى: الظلام. غُمَازَة: عين لبني تميم، أو بئر بين البصرة والبحرين.
- (٤) المَزْن: السحاب أو أبيضه. الواحدة: مُزْنَة. القوس: أي قوس الألوان التي تكون في السماء. يريد: كان الضوء والليل قوس السحاب. قوله: وَلَى ظِلَالُهَا: أي انكشف السحاب عنها.
- (٥) التيممن: قصدن يعني: هذه الحمر قصدت. أثال: موضع. ماء نمير: ماء عذب نام. قموس: يعني العين لكثرة مائها. القموس: بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها. يمجح: يقذف. المتقضات: الضفادع. احتفال العين: كثرة مائها واجتهادها.
- (٦) العِفَاء: الوبر. منقذ العفاء: ذاهب الوبر، ويعني الحمار. القس: رجل دين من النضاري. القوس: اللير، أو منارة الراهب. شبه الفحل لملاسته، بعصا القس.
- (٧) النَّحْوُض: الأتان التي لم تحمل. عارضت: قابلت، ويقال: ضرب الفحل الناقة عراضاً أي عُرِضَ عليها ليضربها إن اشتهاها. ويريد أنها تعارض وتشغب حتى يردها الفحل. البغي: الطلب، والبطر في المشي. الشكال: الحبل. وشكل الدابة: شد قوائمها بحبل. ومداني شكالها، أي قورب لها الشكال من النشاط.
- (٨) أحال عليها: مال عليها. عادل رأسه: مائل برأسه، من النشاط. السلام: الحجارة: والواحد: سَلَمَة. سَحْهُ: صبّه. الانسحال في السير: التتابع.
- (٩) ذات الصوى: موضع. الشل والانشلال: الطرد. والمعنى: كان شلّه هوي الدلو.

- ٤٥ - لَهُ أَزْمَلٌ عِنْدَ الْقِذَافِ كَأَنَّهُ
 ٤٦ - رَبَّاعٍ لَهَا مِذْ أَوْ رَقِ الْعُودِ عِنْدَهُ
 ٤٧ - مِنَ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا
 ٤٨ - وَيُشْرِبْنَ أَجْنَأَ وَالنَّجُومُ كَأَنَّهُا
 ٤٩ - وَقَدَبَاتٌ ذُو صَفَرَاءَ زُورَاءَ نَبْعَةٍ
 ٥٠ - كَثِيرٍ لِمَا يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ جُفْرَةٍ
 ٥١ - أَخَوْشُقَةً يَأْوِي إِلَى أُمِّ صَيِّبَةٍ
 ٥٢ - يُرَاصِدُهَا فِي جُوفِ حَدَبَاءَ ضَيْقٍ
 ٥٣ - يُبَايِئُ فِيهَا أَحْمٌ كَأَنَّهُ
 ٥٤ - وَقِرْنَاءٌ يَدْعُو بِأَسْمِهَا وَهُوَ مُظْلِمٌ
 ٥٥ - إِذَا شَاءَ بَعْضُ اللَّيْلِ حَقَّتْ لَصُورَتُهُ
 ٥٦ - فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْرَى شَرِيعَةً
- نَحِيبُ الثُّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَّالُهَا^(١)
 خُمَاشَاتٌ دَخَلِي لَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٢)
 إِذَا رَابَتْهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَعِدَالُهَا^(٣)
 مَصَابِيحُ دَحَالٍ يَذْكِي دُبَالُهَا^(٤)
 وَزُرْقِي حَدِيثِ رَيْشِهَا وَصِقَالُهَا^(٥)
 زَفِيرُ الْقَوَاضِي نَجْبُهَا وَسُعَالُهَا^(٦)
 ثَمَانِيَةٌ لَحْمِ الْأَوَابِدِ مَالُهَا^(٧)
 عَلَى الْمَرَّةِ إِلَّا مَا تَحَرَّفَ جِبَالُهَا^(٨)
 إِبَاضٌ قُلُوصِ اسْلَمْتُهُ جِبَالُهَا^(٩)
 لَهُ صَوْتُهَا أَوْ إِنْ رَأَاهَا زَمَالُهَا^(١٠)
 حَفِيفَ الرَّحَى مِنْ جِلْدِ عَوْدٍ نَفَالُهَا^(١١)
 تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيهَا وَاحْتِبَالُهَا^(١٢)

(١) المقاذفة في العدو: المراماة. الأزمل: الصوت. شبه صوت الحمار بصوت النساء الثكالي يتحين.

الإعتوال والعيول بمعنى واحد.

(٢) الخماشات: جمع الخُمَاشَة: الخَدَش. الذَّل: الثَّار. الامتثال: الاتصاف. يقال للذي يلقي السن التي بين الثنية والنباب: رَبَّاعٍ.

(٣) الحجابات: رؤوس الأوراك. رَاب: أنكر. عِدَالُهَا: أن تعدل عنه وتعمل. المعنى:

(٤) البيت لم يرد في أ، وأثبتناه من ب، الأجن: المتغير. ولا يتلاءم مع الترتيب المعتمد للآيات.

(٥) ذو صفراء: كناية عن الصياد. والصفراء صفة القوس. زوراء: معوجة النبعة: شجرة تصنع منها القسي، وأراد القوس. الزرق: النصال الرُّيش: أن يجعل على النصال ريشاً.

(٦) الجفرة: الوسط. القواضي: التي تقضي النحب فتموت. قوله: لِمَا يَتَرَكْنَ يعني: كثر أن يدعن في كل جفرة جراحاً.

(٧) أخو شقة: يعني الصياد. الأوابد: الوحوش.

(٨) يراصد: أي الصياد يراصد الحمز. قوله: جوف حدباء يعني: ممكن الصياد يختبئ فيه للوحوش. جالها: جانبها. والمعنى أن ذلك المكان ضيق إلا أن يتحرف الصياد.

(٩) أحم: أسود، ويريد الحية. إِبَاض: حبل شبه الحية به. قُلُوص: ناقة شابة.

(١٠) قرناء، يعني حية أفعى لأن لها قرني لحم فوق رأسها. يدعو باسمها، أي: صوتها يدعو باسمها. الرَّمَال: المشي في جانب مظلم، يعني أنه في ظلمة القُرة.

(١١) الرحي: الحجارة التي تطحن. الثُّفَال: جلد يكون تحت الرحاً، يقع عليه الدقيق. جاءت، يعني الحمز.

(١٢) الأغباش. جمع الغَبَش: بقية سواد الليل. التلاد: القديم. الاحتبال: المصيدة. الشريعة: الموضع الذي

- ٥٧ - فلما تجلّى قرعُها القاع سمعهُ
 ٥٨ - طوى شخصهُ حتى إذا ما تودّعت
 ٥٩ - رمى وهي أمثالُ الأسنّة يتقى
 ٦٠ - يُبادِرُن أن يُبرِذن ألواح أنفُس
 ٦١ - فمرّ على القصوى النَّضى فصَدّه
 ٦٢ - وقد كان يشقى قبلها مثلها به
 ٦٣ - فولّين يسذرين العجاج كأنه
 ٦٤ - أولئك أشباه القلاص التي طوّث
 ٦٥ - وهل حدّثان أن تجوب بنا الشرى
 ٦٦ - على كئلُ حُرجوج يُصافحُ خدّها
 ٦٧ - تُرامى الفياضي بينها فقراتها
 ٦٨ - «بنا وبأطلاح إذا هي وقّعت
- وبان له ونط الأشاء انغلاؤها^(١)
 على هيلة من كلّ أوب تهاؤها^(٢)
 بها صفّ أخرى لم يُباحث قناتها^(٣)
 قليل من الماء الرّواء دخالها^(٤)
 تليّة وقت لم يكمل كمالها^(٥)
 إذا مارها كبدّها وطحائها^(٦)
 عُشان إجام لَجّ فيها اشيعائها^(٧)
 بنا البعد طيّاً وهي باقي مطائها^(٨)
 إليك المطايا نُوفها وجمالها^(٩)
 مثاني زمام الورد يهفو جلالها^(١٠)
 إذا اسحنكت من عُرض ليل جلالها^(١١)
 كسا الأرض أذقان المهارى كلالها^(١٢)

- = تشرع فيه للشرب. تحرّد يعني تمعّد. وفي ب «تحجّى» أي تلتزم. والمعنى: جاءت الحمر في آخر الليل تقصد شريعة ماء، والرمي قديم عليها هناك.
- (١) قوله فلما تجلّى قرعها أي لما غشى سمعه قرعها أي عندما سمع وقع حوافرها. والتجلي: النظر بالإشراف. الأشاء: صفار النخل. انغلاها: دخولها. القاع: الأرض السهلة المظتمنة.
- (٢) تودّعت: اقتربت أي الحمير. الهيلة: الوجه الذي يُهال منه. طوى شخصه، أي تصاغر، يعني: الصائد. قوله: من كل أوب يعني: من كل وجه.
- (٣) لم يُباحث: لم يكن بحثاً خالصاً. الأسنّة: الرماح.
- (٤) الألواح: جمع اللوح: العطش. الماء الرّواء: الكثير. الدّخال: هو أن تشرب الإبل ثم تبرك في العطن، ثم يؤتى بإبل لم تشرب فتشرب، ثم يؤتى ببعير قد شرب فيدخل بين بعيرين فيشرب ثانية، هكذا شرحه التبريزي في ب.
- (٥) القصوى: أي: أقصى الحمر. النَّضى: القِدح لم ينصل. تليّة: بقية.
- (٦) في ب: «يخلقن العجاج» والمعجاج: الغبار. العُشان: الدخان. الأجمة: الشجر الكثيف المتنوع، والجمع إجام.
- (٧) القلاص: جمع القلوص: الناقة الشابة. المطال: المطاولة للسفر. وفي ب: «طوت بنا التيه».
- (٨) البيت ليس في ب. السرى: السير ليلاً.
- (٩) البيت ليس في ب. حرجوج: طويلة الظهر، أو الشديدة الضامرة. ويريد الناقة.
- (١٠) الفياضي: جمع الفيف: المفازة. اسحنكت: اشتد سوادها.
- (١١) أطلاح: من قولهم: طلّح البعير: أعيأ، وناقة طلحة وطالِح وإبل طلائع. وقّعت: بركت الكلال: =

- ٦٩ - نَوَاشِطٌ بِالرُّجْبَانِ فِي كُلِّ رَحْلَةٍ
 ٧٠ - أَلَمْ تَعْلَمْ يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْنَا
 ٧١ - أُمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِذَاكَ بَعْدَمَا
 ٧٢ - سَلِي النَّاسَ هَلْ أَرْضِي عِدْوَكِ أَوْ بَغَى
 ٧٣ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْلَمَانِهَا
 ٧٤ - فَتَخِيَا لَهَا أَمْ لَا فَإِنْ لَا فَلَمْ نَكُنْ
 ٧٥ - إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٧٦ - وَأَنْ رُبَّ أَمْثَالِ الْبَلَايَا مِنَ الشَّرِّ
 ٧٧ - وَخَوْصَاءَ قَدْ نَفَرْتُ عَنْ كَوْرهَا الْكَرَى
 ٧٨ - لِأَلْفَاكِ قَدْ أَذَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّمَا
 ٧٩ - نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدْتُ
 ٨٠ - فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَاةٍ غُلِقْتُ
 ٨١ - بَيْنَا عَلَيْنَا ظُلٌّ أَبْرَادٍ يُمْنَةُ
 ٨٢ - فَقُمْنَا فَرُحْنَا وَالذَّوَامُغُ تَلْتَلِظِي
 ٨٣ - وَلَوْ عُرِّيتُ أَصْلَابُهَا بَيْنَهُسْ
- تَهَالِكُ مِنْ بَيْنِ التُّسُوعِ سَخَالُهَا^(١)
 مَهَاوِيْدَعْنِ الْجَلَسَ نَحْلًا قَتَالُهَا^(٢)
 يُرَاجِعُنِي بَشِي فَيَسَاحُ بِأَلُهَا^(٣)
 حَبِيْبُكَ عِنْدِي حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا
 يُدَنِّيْكَمَا مِنْ وَصَلِ مَيِّ احْتِيَالُهَا
 بِأَوَّلِ رَاجٍ حِيلَةٌ لَا يَنَالُهَا
 بِزُرْقِ النَّوَاحِي لَمْ تُفَلِّ نَصَالُهَا^(٤)
 مُضِرُّبُهَا الْإِدْلَاجُ لَسَوَلَا نَعَالُهَا^(٥)
 بِذِكْرِكَ وَالْأَعْنَاقُ مِثْلُ قِلَالُهَا^(٦)
 جَرْتُ حَذَرَ أَخْفَافِ الْمَطَايَا ظِلَالُهَا
 عَلَيْنَا حَصَى الْمَعَزَاءِ شَمْسُ نَسَالُهَا^(٧)
 دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالُهَا^(٨)
 عَلَى سَمَكِ أَسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُهَا^(٩)
 عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءِ زَوَالُهَا^(١٠)
 عَلَى ذَاتِ غَسَلٍ لَمْ تُشْمَسْ رِحَالُهَا^(١١)

- = الإعياء. ويريد أن الإعياء ألقاها فجعل أذقان المهاري كسوة الأرض. المهاري: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
- (١) تتخدها: تضعها قبل أوانها. السخال: جمع السخلة: ولد الشاة. وأراد هنا صغار الإبل التي أسقطت قبل الأوان. التسوع: السيور الجلدية تشد بها الرحال. نواشط، يعني الإبل.
- (٢) المهاوي: جمع المهواة: كل فراغ، ويريد الأرض البعيدة يهوى فيها.
- (٣) البث: الحزن. ينساح: يتسع.
- (٤) البيت ليس في ب. الزرُق: النصال، ورمال بالدعناء. وأراد النصال لم تُفل: لم تنل.
- (٥) البلايا: جمع البلية: الناقة يموت صاحبها، فتشد عند قبره حتى تموت. الشرى: السير ليلاً. والإدلاج: السير ليلاً.
- (٦) الخوصاء: غائرة العين ويعني ناقته. الكور: الرحل. الكرى: النوم. القلال: جمع القلة: أعلى الجبل.
- (٧) غار النهار: انتصف. المعزاء: الأرض ذات الحصى.
- (٨) مرأة: اسم قرية. الدساكر: جمع الدسكرة: القرية، والصومعة، والأرض المستوية. وأراد القرى.
- (٩) أبراد: جمع بُرد: ثوب. السَمَك: السقف. وأبراد يُمنّة: ثياب تنسب إلى اليمن.
- (١٠) الدوامغ: جمع الدامغة: الحديدية في مؤخر الرحل. العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.
- (١١) ذات غسل: موضع.

- ٨٤ - وقد سُمِّيَتْ باسم امرئ القيس قرية
٨٥ - يَظُلُّ الكرامُ المُرْمِلُونَ بِجَوْفِهَا
٨٦ - بها كُلُّ خَوْنَاءِ الحِشَامِ رِيَّةِ
٨٧ - إذا ما امرؤ القيس بن لؤم تشاربوا
٨٨ - فكأس امرئ القيس التي يشربونها
٨٩ - أفني آخر الدهر امرؤ القيس رُمُثُ
٩٠ - رأيُكَ إذ رُمِتَ الرِّبَابُ وأشرفت
٩١ - فخرت بزيدي وهي منك بعيدة
٩٢ - أَلَمْ تَكُ تَذْري أُنْثَمَا أَنْتَ مُلْصَقُ
٩٣ - ستعلم أشباه امرئ القيس أنها
- كرام صواديها لثام رجالها^(١)
سواء عليهم حملها وحبالها^(٢)
رؤاد يزيد القُرْطُ سوءاً قذالها^(٣)
بكأس التدامى خبثها سبالها^(٤)
حرام على القوم الكرام فضالها
مساعي قد أعيت أباكم طوالها
جبال رأيت عيناك أن لا تنالها
كبعد الثريا عزها وجمالها
بدعوي وأني عم زيد وخالها^(٥)
صغار منامها قصار جبالها^(٦)

نلم بدار

[الطويل]

- نَلِمُ بِدارٍ قد تقادم عهدُها
وكيف بنفسٍ كلما قيل أشرفت
- وإما بأمواتٍ أَلِمَ خيالُها^(٧)
على البُراء من حوصاء هيض اندمالها

يشربن أجناً

[الطويل]

- ويشربن أجناً والنجوم كأنها
مصاييحُ وحال يذكي ذبالها^(٨)

(١) الصوادي: النخيل الطوال.

(٢) المرملون: الجائعون، وأرملوا: نفذ زادهم. حبالها: يريد التي لا تحمل.

(٣) الخوئاء: المسترخية البطن. رؤاد: تذهب وتجيء. القذال: جماع مؤخر الرأس.

(٤) السبال: جمع السبلة: ما على الشارب من الشعر، أو طرفه.

(٥) الملصق: الدعي الذي ينسب نفسه إلى قوم ليس منهم.

(٦) منامها: ما تنتمي إليه من أصل. وفي ب «قصار رجالها».

(٧) البيتان في الملحق. ذبالها: فتيلها. حوصاء: مجتهدة: المهيض: الانكسار بعد الانجبار.

(٨) البيت في الملحق. والأجن: المتغير، ويريد الماء الفاسد. ذبالها: فتيلها. الدخال: من الدخل وهو

نقب ضيق فمه، متسع أسفله حتى يمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف.

يامي

[الطويل]

- ١ - أَلَا حَيِّ قَدْ أَبَانَ مُحِيلُهَا
- ٢ - بِمَنْعَرَجِ الْهَذْلُولِ غَيْرَ رَسَمِهَا
- ٣ - لِمَيْةٍ إِذْ لَا نَشْتَرِي بِزَمَانِنَا
- ٤ - وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوْدَةِ يَتَنَا
- ٥ - قَطُوفُ الْخَطَا عَجْزَاءُ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
- ٦ - فَيَا مَيِّ قَدْ كَلَفْتَنِي مِنْكَ حَاجَةً
- ٧ - خَلِيلِي مُدَّا الطَّرْفِ حَتَّى يُبَيِّتَا
- ٨ - فَقَالَا عَلَى شَكِّ نَرَى التَّخْلُ أَوْ نَرَى
- ٩ - فَقُلْتُ أَعِيدَا الطَّرْفَ مَا كَانَ مَبْنِيًّا
- ١٠ - وَلَكُّهَا ظَمْعُنْ لِمَيْةٍ فَارْفَعَا
- ١١ - فَالْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْتِي الضُّحَى
- ١٢ - فَمَا لِحَقَّتْ بِالْحَيِّ تَكَمُّشَتْ

(١) المحيل: من أتى عليه حول. أبان: فارق.

(٢) الهذلول: دُقاق الرمل. قوله: بمنعرج الهذلول يعني الطلول. الهَيْف: الريح الحارة. ذيول الرياح: مآخبرها.

(٣) يقولها: يقاتلها بسوء. ويعني أنه لا يرى زماناً خيراً من زمان مَيَّة، ولا يتخذ ما يسيء إليها.

(٤) الأسباب: الشبل. دُمَاج: مُدمجة، أي: قوية. القوى: طاقات الحب. قوله: لم تخنها وصولها، يعني: لم تَوْت من قَبْلِ ذلك.

(٥) قَطُوف الخطي: متقاربة الخطي. عَجْزَاء: ذات عجيذة ضخمة. الخنا: الفحش. خَلُوب، أي: تستهوي الرجال.

(٦) خَطَرَة حب، يعني خفقة تمر على القلب. الغليل: يريد الحرارة من شدة الحب.

(٧) الظُّمْن: جمع الظمينة: المرأة ما دامت في الهودج. علياء الصفا: موضع. يشبه النساء بالنخل.

(٨) اللوى: ما التوى من الرمل، أو مسترقه. نستحيلها: من حال يحول أي: ننظر.

(٩) خيشوم الصفا، يعني أنف الصفا وطره. الصفا: موضع، أو هو جمع صفاة أي الحجر الصلد. الأمل: من الرمل: جبل الرمل قدر نصف ميل.

(١٠) نواحل: مهازيل. الرسل: السهولة في السير. الذميل: السير اللين.

(١١) السدو والنسيل: الإسراع في السير.

(١٢) تَكَمَّشَتْ: أسرع. الشليل: المسح على مؤخر البعير.

- ١٣ - وحتى كَسَتْ مَثْنَى الْخِشَاشِ لُغَاُهَا إلى حيثُ يَثْنِي الْخَدَّ مِنْهَا جَدِيلُهَا^(١)
 ١٤ - وتحتُ قُتُودِ الرَّحْلِ حَرْفُ شِمْلَةٍ سَرِيعُ أَمَامِ الْيَعْمَلَاتِ نُصُولُهَا^(٢)

من خيار قريش

[الطويل]

قال يمدح عبيد الله بن معمر التميمي :

- ١ - أَخْرَقَاءُ لِلْبَيْنِ اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا نَعَمْ غَرَبَةٌ فَالْعَيْنُ يَجْرِي مَسِيلُهَا^(٣)
 ٢ - كَأَنَّ لَمْ يَرُعَكَ الذَّهْرُ بِالْبَيْنِ قَبْلِهَا لَمِيٍّ وَلَمْ تَشْهَدْ فِرَاقُ يُزِيلُهَا
 ٣ - بَلَى فَاسْتَعَارَ الْقَلْبُ يَأْسًا وَمَانَحَتْ عَلَى إِنْزِهَا عَيْنٌ طَوِيلٌ هُمُولُهَا^(٤)
 ٤ - كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بِبَابِلِيَّةٍ مِنْ الرَّاحِ دَبَّتْ فِي الْعِظَامِ شُمُولُهَا^(٥)
 ٥ - غَدَاةُ اللَّوَى إِذْ رَاعَنِي الْبَيْنُ بَغْتَةً وَلَمْ يُودِ مِنْ خَرَقَاءَ شَيْئًا قَتِيلُهَا^(٦)
 ٦ - وَلَا مِثْلَ وَجْدِي يَوْمَ جَرَعَاءِ مَالِكٍ وَجُمُهورِ حُزْوَى يَوْمَ سَارَتْ حُمُولُهَا^(٧)
 ٧ - فَاصْحَحْتُ بِوَعَسَاءِ الثَّمِيطِ كَأَنَّمَا ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرَى وَنَخِيلُهَا^(٨)
 ٨ - وَفِي الْجِيرَةِ الْغَادِينَ حَوْرٌ تَهَيَّمَتْ قُلُوبُ الصَّبَا حَتَّى اسْتَحْنَقَتْ عُقُولُهَا^(٩)

(١) الخشاش: ما يُدْخَلُ فِي عِظَمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبٍ. الجدِيل: الزَّمامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمٍ. اللِّغَامُ: الزَّيْدُ يَرْمِيهِ الْبَعِيرُ مِنْ فَمِهِ.

(٢) القُتُود: الْعِيدَانِ الْمَتَّخَذَةُ مِنْ شَجَرِ الْقِتَادِ، يُرِيدُ: عِيدَانِ الرَّحْلِ. الْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَّامِرَةُ، أَوْ الْعَظِيمَةُ. شِمْلَةٌ: سَرِيعَةٌ. الْيَعْمَلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: جَمْعُ الْيَعْمَلَةِ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَعْتَمَلَةُ الْمَطْبُوعَةُ. نُصُولُهَا: خُرُوجُهَا.

(٣) خَرَقَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ تَغْزُلُ بِهَا ذُو الرِّمَةِ. الْبَيْنُ: الْفُرْقَةُ. الْمَسِيلُ: مَجْرَى الدَّمْعِ. غَرَبَةٌ: يَعْني الْيُعْدُ.

(٤) مَا نَحَتْ الْعَيْنُ: اتَّصَلَتْ دَمْعُهَا. هُمُولُهَا: فَيْضَانُهَا.

(٥) الْجَرِيَالَةُ: الْخُمْرَةُ، أَوْ لَوْنُهَا، بِبَابِلِيَّةٍ: نَسَبَةٌ إِلَى بَابِلَ. الرَّاحُ: الْخُمْرَةُ. وَالشُّمُولُ: الْخُمْرَةُ.

(٦) اللَّوَى: مَا التَّوَى مِنَ الرَّمْلِ.

(٧) الْجَرَعَاءُ: الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ الْمُنْبَتُ لَا وَعُوثَةٌ فِيهَا. جَرَعَاءُ مَالِكٍ: مَوْضِعُ الْجُمُهورِ: الْمَرْتَفَعُ مِنَ الرَّمْلِ. حَزْوَى: مَوْضِعٌ.

(٨) الْوَعَسَاءُ: رَابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ لِيَنَ تَنْبِتَ أَحْرَارَ الْبَقُولِ. الثَّمِيطُ: مَوْضِعٌ، وَإِذْ بِالْهِنَاءِ. الذَّرَى: الْأَعَالِي. الْأَثَلُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ: أَثْلَةٌ. وَادِي الْقَرَى: مَوْضِعٌ.

(٩) حَوْرٌ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَهِيَ مِنْ كَانَ فِي عَيْنِهَا شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ، وَشِدَّةُ بَيَاضِ الْبَيَاضِ.

- ٩ - كَانَ نِجَاجَ الرَّمْلِ تَحْتَ خُدُورِهَا
 ١٠ - عَوَاطِفُ يَسْتَبِشْنَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
 ١١ - يَزِيدُ التَّنَائِي وَصَلَ خَرْقَاءَ جَدَّةَ
 ١٢ - خَلِيلِي عُدًّا حَاجَتِي مِنْ هَوَاكُمَا
 ١٣ - أَلْمَأِ بِمَيِّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى
 ١٤ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعْلَلُ سَاعَةٍ
 ١٥ - لَقَدْ أَشْرَبْتَ نَفْسِي لِمَيِّ مَوَدَّةَ
 ١٦ - وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عِمَايَةٍ
 ١٧ - أَلَا رَبُّهُمْ طَارِقٌ قَدْ قَرِئْتُهُ
 ١٨ - رِتَاجَ الصَّلَا مَكْنُوزَةَ الْحَاذِ يَسْتَوِي
 ١٩ - وَأَبْيَضُ تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّوْمِ نَفْسُهُ
 ٢٠ - نَدِي الْمَخْلِ بِسَامٍ إِذَا الرُّكْبُ قَطَعَتْ
 ٢١ - إِذَا انْجَابَ أَطْلَالُ الشَّرَى عَنْ قَلْوَصِهِ
 ٢٢ - غَدَا وَهَوَا يَعْتَادُ عَيْنَيْهِ كَسْرَةً
- بَوْهَبِينَ أَوْ أَرطَى رُمَاحَ مَقِيلِهَا^(١)
 إِلَى الْهَجْرِ أَفْيَاءَ بَطِيئاً ضُهِولُهَا^(٢)
 إِذَا خَانَ أَرْمَاتُ الْحِبَالِ وَصُولُهَا^(٣)
 وَمَنْ ذَا يَوَاسِي النَّفْسَ إِلَّا خَلِيلُهَا
 بِنَا مَطْرَحاً أَوْ قَبْلَ بَيْنَ يُزِيلُهَا^(٤)
 قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 تَقْضَى اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقِي وَسِيلُهَا^(٥)
 تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عِمَايَةٍ قِيلُهَا^(٦)
 مُوَاجِبَةً يَنْضَو الرُّعَانَ ذَمِيلُهَا^(٧)
 عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٨)
 إِذَا صَيَّرَ الْوَجْنَاءَ حَرْفًا نُحُولُهَا^(٩)
 أَحَادِيثُهُمْ يَهْمَاءُ عَارٍ مَقِيلُهَا^(١٠)
 وَقَدْ خَاصَّهَا حَتَّى تَجْلَى ثَقِيلُهَا^(١١)
 إِذَا ظَلَمَةُ اللَّيْلِ اسْتَقَلَّتْ فُضُولُهَا^(١٢)

(١) نِجَاجَ الرمل: البقرات الوحشية. خُدور: أخبية، الواحد خدر. وبهين: موضع. الأَرطَى: شجر له ثمر كالغتاب. شبه النساء بالظباء.

(٢) مكنس: كناس: خدر البقر الوحش والظبي. أفْيَاء: جمع فيء: ظل. الضُهِول: الاجتماع شيئاً فشيئاً.

(٣) أَرْمَاتُ الحبال: ما كان ضعيفاً منها، التناي: البعد. خَرْقَاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة. المعنى: أنه هلك قبل أن يصل..

(٤) البَيْن: الفُرقة. أَلْمَأِ بي: كونا معي. النوى: أي نية السفر.

(٥) أَشْرَبْتَ نفسي أي ألزمت. تَقْضَى الليالي: تذهب. الوسيلة: المنزل.

(٦) المستوعل، أي الوعل عماية، أي جبل. تَصْبَاهُ: أماله إلى الصبا.

(٧) الرعان: جمع الرعن: أنف الجبل. الذميل: ضرب من السير لين. ينضو يجوز.

(٨) الصلا: ما عن يمين الذنب وشماله من الدابة. رِتَاج، أي مرتجة مغلقة، والحادان: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين. الشليل: المسح على مؤخرة البعير.

(٩) الناقة الوجناء: الشديدة. الحرف: الضامرة. النحول: ذهاب لحم الناقة. قوله وأبيض، أي الأبيض من الناس. يستحي أي أنه يستحي أن يلوم إذا صَيَّرَ الوجناء نحولها حرفاً.

(١٠) يَهْمَاء: الغلاة.

(١١) انْجَاب: انكشف. السرى: سير الليل. القلوص: الناقة الشابة.

(١٢) الكسرة في العين، أي: التماس. استقَلَّتْ: ارتفعت.

- ٢٣ - نَقِيَّ الْمَاقِي سَامِي الطَّرِفِ إِذْ غَدَا
 ٢٤ - دَعَانِي بِأَجَوَازِ الْفَلَا وَدَعَوْتُهُ
 ٢٥ - فَقُمْنَا إِلَى مِثْلِ الْهَلَالَيْنِ لِأَحْنَا
 ٢٦ - وَسُوجَيْنِ أَحْيَانًا مَلُوعَيْنِ بِالنَّارِ
 ٢٧ - وَصَافِي الْأَعَالِي أَنْجَلِ الْعَيْنِ رُعْتَهُ
 ٢٨ - وَأَبْيَضَ مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصِيْبُهُ
 ٢٩ - قَذَوِيْ بَعِيْنِيْهَا إِذَا اسْوَدَّ غَرَضُهَا
 ٣٠ - وَيَبِيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأَنْتُهَا
 ٣١ - تَنُوجٍ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يَمْتَنِيْ لَهُ
 ٣٢ - رَأَيْتُ الْمَهَارَى وَالْإِدْيَهَا كِلَيْهِمَا
 ٣٣ - إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّ الْآلَ أَغْمَضَتْ
- إِلَى كُلِّ أَشْبَاحٍ بَدَتْ يَسْتَحِيلُهَا^(١)
 لَهَا جَرَّةٌ حَانَتْ وَحَانَ رَحِيلُهَا^(٢)
 وَإِيَاهُمَا عَرَضُ الْفِيَا فِي وَطُولُهَا^(٣)
 عَلَى مِثْلِ حَدِّ السِّيفِ يَمْشِي دَلِيلُهَا^(٤)
 بِعَائِكَةِ ثِيْبَاءٍ فَقَرُّ أَمِيلُهَا^(٥)
 عَلَى خَصْرِ مَقْلَاتٍ سَفِيْهِ جَدِيلُهَا^(٦)
 جَوُوبِ الْمَوَامِي حِينَ يَدْمَى نَقِيلُهَا^(٧)
 إِذَا مَارَأَتْ نَازِلَ مَنَازِلِهَا^(٨)
 إِذَا تُنَجِّثُ مَاتَتْ وَعَاشَ سَلِيلُهَا^(٩)
 بِصُخْرَاءَ غَفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلُهَا^(١٠)
 عَلَيْهِ كِبَاحُضِ الْمُقْضِي هُجُولُهَا^(١١)

(١) قوله: نقي الماقي، أي: من الناس، سام: مرتفع. أشباح: شخوص. يستحيلها: ينظر إليها. ويعني: صاحبه.

(٢) أجواز: جمع جوز: وسط. الهاجرة: يعني وقت الزوال، عند اشتداد الحر.

(٣) قوله مثل الهلالين يعني الناقتين، شبههما بالهلالين لهزالهما. لاحنا: غيرنا. الفيافي: جمع الفَيْف: المقازة.

(٤) الوسيج: ضرب من السير للإبل فيه سرعة. المَلْع: ضرب آخر من السير.

(٥) قوله صافي الأعالي يعني أبيض الوجه، وأنجل العين: واسع العين وأراد ثوراً. العائك من الرمل: المتعقد. ثيباء: ضخمه. أميل من الرمل: حبل من الرمل.

(٦) قوله: وأبيض يريد سيفاً. مقلات: ناقة لا يعيش لها ولد. سفيه جديلها يعني: يضطرب. والجديل: الحزام المقتول. وأراد أنها تحرك رأسها لنشاطها.

(٧) جؤوب: أي تجوب. الموامي: جمع الموماء: القفر. نقيلها: يعني نعلها. المعنى أنها تجوب الفلوات وهي على هذه الحال، وقد دمي نقيلها.

(٨) وببيضاء: يريد بيضة النعام. لانتحاش منا أي لا تتحرك أو تفزع منا. وأما يعني النعامة، إذا رأتنا حاذرت، وخافت، زيل منا زويلها. يعني حاذرت وفزعت.

(٩) قوله: تنوج يعني أن البيضة حامل. يُمتنى: من العنية: انتظار لقح البعير أياماً والمعنى أنها لقحت ليس مما يضرب بل تنجت من ظلم ونعامة.

(١٠) المهاري: جمع المهرية: الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. صحراء غفل: ليس بها علم. الميل: القطعة من الأرض قدر الميل، الآل: السراب. يرمح: يتزو. وأراد أن الإبل سلكت طريقاً حيث يكون الظليم والنعامة.

(١١) الهجول: الأرض المطمئنة.

- ٣٤ - فَلَاةٌ تَقْدُ الْآلَ عَنْهَا وَتَرْتَمِي
 ٣٥ - عَلَى حَمِيرَيَاتٍ كَانَ عِيُونُهَا
 ٣٦ - كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ قَوْقُ مَرَاتِجٍ
 ٣٧ - رَعَتْ وَاحِفًا فَالْجَزَعُ حَتَّى تَكْمَلَتْ
 ٣٨ - وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
 ٣٩ - أَبَتْ بَعْدَ هَيْجِ الْأَرْضِ الْإِتْعَلْقَا
 ٤٠ - حَشَّتْهَا الزُّبَانِي حِرَّةٌ صُدُّوْرَهَا
 ٤١ - فَلَمَّا حَادَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَسْدَفَتْ
 ٤٢ - حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْلِسُوذُ الشُّرَى
 ٤٣ - بِصَلِّكَ كِمَقْلَاءِ الْفَتَى ذَاذَ نَفْسُهُ
 ٤٤ - تُغَيِّبُهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ ابْنَةُ
 ٤٥ - فَظَلَّتْ تَفَالِي حَوْلَ جَابٍ كَأَنَّهُ
- بَنَائِينَ عَبْرِيَهَا رَجَاها وَجُوْلُهَا^(١)
 قِلَاتُ الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُوْلُهَا^(٢)
 مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُوْلُهَا^(٣)
 جُمَادَى وَحَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسِيلُهَا^(٤)
 مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لِقِحْنَ وَحُوْلُهَا^(٥)
 بَعْدَ الشُّرَى حَتَّى طَوَاهَا ذُبُوْلُهَا^(٦)
 وَسَيَّرَهَا مِنْ صُلْبِ رَهْبَى ثَمِيلُهَا^(٧)
 هَوَادِي الدُّجَى مَا كَادَ يَدْنُو أَصِيلُهَا^(٨)
 حُدَا إِذَا مَا اسْتَسَمَعَتْهُ يَهُوْلُهَا^(٩)
 عَنِ الْوَرْدِ حَتَّى اتَّجَّ فِيهَا غَلِيلُهَا^(١٠)
 نُهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا^(١١)
 رَيْثَةُ أَنْارِ عِظَامٍ ذُحُوْلُهَا^(١٢)

- (١) تقد: تشق. الرجا، والجول بمعنى الناحية. عبراها: ناحيتها.
 (٢) حميريات: الإبل المنسوبة إلى حمير. القلات جمع القلت: النقرة في الجبل. السُمول: بقايا الماء. يشبه عيون الإبل ببقايا الماء في القلات.
 (٣) الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. المراتج: جمع المرتج وهي من الأتان: التي أغلقت الرحم على الماء، ويعني الأتان الحامل. والحقب: الحمر في بطونها بياض. السفى: شوك البهمى. الحزن: الأرض الغليظة.
 (٤) واحف: موضع. الجزع: منعطف الوادي. جمادى: من الأشهر الهجرية. النسيل: ما تساقط من الوبر.
 (٥) الامتنا: انتظار الحمل. الحول: جمع الحائل: وهي من النوق التي حُمل عليها فلم تلحق.
 (٦) طواها: أهزلها. هيج الأرض: يسها وجفافها. الترى: التراب المبلل.
 (٧) الزباني: زبانيا العقرب: قرناها، وكوكبان نيران في قرني العقرب. رهى: موضع الثميل: ما بقي في الأجواف من العلف. والحرة: العطش. والمعنى أنه لم يبق في بطونها إلا بقية أذهبها الحر، فسارت تطلب الماء.
 (٨) أسدقت: أظلمت. حدا: ساق. الهادي: المتقدم والعنق وجمعه الهوادي. الأصيل: قبيل الغروب.
 (٩) المجلوذ: الماضي السريع في سيره. السرى: سير الليل.
 (١٠) المصلك: الشديد، ويعني الفحل، القلا والمقل: عودان يلعب بهما الصبيان. ذاذ نفسه عن الورد: خاف الرمي فحبس نفسه حتى عطش. اتج: اضطربت فيه النار.
 (١١) الأبنة: العقدة. السحيل: الصوت. وأراد بالابنة الغلصمة.
 (١٢) تفالى: تكادم. الجاب: الحمار الغليظ. ريثة: طليعة. الذحول: جمع الذخل: النار.

- ٤٦ - مَحَانِيقُ أُمَثَالِ الْقَنَا قَدْ تَقَطَّعَتْ
٤٧ - تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَالْهَضْبِ وَالْبِعَا
٤٨ - تَرَى الْقِلْوَةَ الْقَوْدَاءَ مِنْهَا كِفَارُكَ
٤٩ - فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً ذَاتَ عَرْمَضٍ
٥٠ - فَأَزْعَجَهَا رَامٍ بِسَهْمٍ فَأَذْبَرَتْ
٥١ - تَقُولُ سُلَيْمَى إِذَا رَأَتْنِي كَأَنْتَنِي
٥٢ - أَشْكُو حِمْلَكَ النَّوْمَ أَمْ نَفَرْتُ بِهِ
٥٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا بَلْ هُمُومٌ تَضَيِّقُ
٥٤ - أَتَى دُونَ طَعْمِ النَّوْمِ تَنَسِيرِي الْقُرَى
٥٥ - فَطَاوَعْتُ هَتَمِي فَأَنْجَلِي وَجْهَ بَازِلٍ
٥٦ - فَقَالَتْ: عُيَيْدَ اللَّهِ مِنْ آلٍ مَعَمَّرٍ
٥٧ - مِنْ الْمَعَمَّرِينَ الَّذِينَ تُخَيِّرُوا
٥٨ - فَتَى بَيْنَ بَطْحَاوِي قَرِيشٍ كَأَنَّهُ
٥٩ - إِذَا مَا قَرِيشٌ قِيلَ: أَيْسَ خِيَارُهَا
- قَوَى الشُّكَّ عَنْهَا لَوْ يُخْلَى سَبِيلُهَا^(١)
مِعَا وَاحِفٍ شَمْسًا بَطِيئًا نَزُولُهَا^(٢)
تَصْدَى لِعَيْنِهَا فَصَدَّتْ حَلِيلُهَا^(٣)
تَغُولُ سَيُولُ الْمَكْفَهَرَاتِ غُولُهَا^(٤)
لَهَا رَوْعَةٌ يَنْفِي السَّلَامَ حَفِيلُهَا^(٥)
لَنْجَمِ الشَّرِيَّاءِ رَاقِبًا اسْتَحِيلُهَا^(٦)
هَمُومٌ تَعْنَى وَهْنٍ دَخِيلُهَا
ثَوْبُكَ وَالظُّلُمَاءُ ثَلَقَى سُدُولُهَا^(٧)
لَهَا وَاحْتِيَالِي أَيْ جَالٍ أَجِيلُهَا
مَنْ الْأَمْرِ يَتْرُكُ خِلَاجًا بَزُولُهَا^(٨)
إِلَيْهِ ازْحَلِ الْأَنْقَاضُ يَرْشُدُ رَحِيلُهَا^(٩)
لِرِفْدِ الْقُرَى وَالرَّيْحُ صَافٍ بَلِيلُهَا^(١٠)
صَفِيحَةٌ ذِي عَرْنَيْنٍ صَافٍ صَقِيلُهَا^(١١)
أَفَرَّتْ بِهِ شُبَّانُهَا وَكُهُولُهَا

- (١) مخانيق: جمع محقق: ضامر. القنا: جمع القناة: الرمح.
(٢) الصلب والهضب والمعا: مواضع. أي أنها تراقب الشمس حتى تغيب لتطلب الماء، فإنها تكره ذلك في الحر. نزول الشمس: غورها.
(٣) القلوة من الأذن: الخفيفة. القوداء: طويلة العنق. الفارك: المرأة التي تبغض زوجها فتنظر إلى غيره.
(٤) مسجورة: أي العين المملوءة. العرمض: الخضرة فوق الماء. المكفهرات: أي السحاب المتراكمة. غولها: ذهابها.
(٥) الحفيل: كثرة الجري. السلام: جمع السلمة: الحجر.
(٦) استحيلها: أراقبها.
(٧) الثوي: المقيم، ويعني نفسه أي الشاعر. السدول: السور.
(٨) البازل: الظاهر. الخلاج: الشك. يقول: أمرتني نفسي بشيء فطاوعتها. وظهورها لم يترك شكاً في الأمر.
(٩) قوله: فقالت، أي تلك الخصلة التي انبزلت وانكشفت أمرته بالسير إلى عبيد الله. الانقاض: جمع النقص: البعير المهزول.
(١٠) البيت ليس في ب. الليل: ريح باردة مع ندى.
(١١) صفيحة: سيف. القرب: الحد. والصقيل: أي السيف. ذو عرنين: كناية عن السيد.

أرق من الماء

[الطويل]

وَزُرْقِ كَسْتَهُنَّ الْأَسْتَةَ هَبْـوَةً أَرَقَّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ كَلِيلُهَا^(١)

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ

[الطويل]

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُمَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقْبِلُهَا^(٢)

(١) البيت في الملحق. الزُّرْق: رمال بالدهناء. الهَبْوة: الغبار.

(٢) البيت في الملحق. أَلَمَّا عَلَى الدَّار: انزلا بالدار.

قافية الميم

هل تعرف الدار؟

[الرجز]

وتعرف الأوتادَ فيها والخيم^(١)
وغير سُفْع كالحماماتِ الجُثم^(٢)
أصابه دافعُ سيلٍ فأنثَلَم^(٣)
لما رآها صاحبي مرّاً وحَمَ
إنضٍ ولا تبكِ على رُبُع أصم^(٤)
ولم يغبر لونها طَبَخُ البُرَم^(٥)
من عنبرِ الهنديِّ والمسكِ الأحَم^(٦)
بَهْكَنَةً لَو تركبُ الفيلَ رَزَم^(٧)
دُرَّةً غَوَاصٍ جلا منها الظَلَم^(٨)
والعارضِ المصقولِ والأنفِ الأَشَم

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُرْفُضِ الرِّقَمِ
قد درِسْتُ غيرَ رِمَادٍ وَحُمَمِ
والتُّؤَيِّ والحوضِ على البِئْرِ انهدَمِ
نَلَمَ الدهرُ وللدهرِ نَلَمِ
وَهَمَّ أن يَكِي من الوجودِ وَهَمِ
في إثرِ خَوْدٍ لَمْ يُغَيِّثْهَا الحَدَمِ
هَيْفَاءُ لَفَاءُ بِخَدِيهَا لَعَمِ
رَجْرَاجَةٌ مَا يَبِينُ قَرْنٌ وَقَدَمِ
قد عَجَزَ البُخْتِيُّ عَنْهَا فَا نَحْطَمِ
يَا مَيَّ ذَاتَ الْمَنَكِبِ الْفَخْمِ الْأَجَمِ

(١) الأبيات في ملحق أو ب. مُرْفُضٌ: متفرق.

(٢) في ب:

والتؤي والحوض على البئر انهدم
نلّم الدهر وللدهر نلّم

(٣) الخَوْد: الشابة الناعمة حسنة الخلق.

(٤) هيفاء: ممشوقة ضامرة. لفاء: عظيمة الردفين. الأحم: الأسود.

(٥) رجراجة: أي مكتنزة اللحم. بهكنة: ممثلة.

(٦) البخني: البعير.

إِيَّاكَ أَنْ يَأْخُذَكَ اللَّهُ بِذَمِّ لَا تَصْرِمْنِي حَبْلِي وَإِنْ طَالَ الْقَيْدُ
وَكَلَّمَانِمْتُ إِلَى جَنْبَيْ عَلَمٍ سَرَى إِلَيَّ طَيْفَهَا فَلَمْ أَنْمِ
وَلَمْ يَكُنْ خِيَالَهَا إِذَا أَلَمَ يُلِمُّ إِلَّا بِالْعَفَافِ وَالْكَرَمِ

نَعِجُونَ

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُثِرُوا الْحَمَّ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ^(١)

قَطَعْتَ الْبِلَادَ لَوْصِلَكُمْ

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عُرْجَا عَوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا
 - ٢ - تَعَرَّفْتُهُ لَمَّا وَقَفْتُ بِرَبْعِهِ
 - ٣ - دِيَارَ أَلَمِي قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا
 - ٤ - دَعَانِي الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ وَالْهَوَى
 - ٥ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَوْمَ يَبْنَ طَائِرُ
 - ٦ - وَلَا مِثْلَ دَمْعِ الْعَيْنِ يَوْمَ أَكْفُهُ
 - ٧ - فَفَيْمَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَكْثِرِ الْأَسَى
 - ٨ - فَرُبُّ بِلَادٍ قَدْ قَطَعْتَ لَوْصِلَكُمْ
 - ٩ - كَكُذْرِيَّةٍ أَوْحَتْ لَوُرْدٍ مُبَاكِرٍ
 - ١٠ - إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا لَا عَرَامَةَ عِنْدَهَا
- عَسَى الرَّبْعُ بِالْجُرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢)
كَأَنَّ بَقَايَاهُ تَمَائِيلُ أَعْجَمَا
أَخَالُ نَوَاحِيهَا كِتَابًا مُعْجَمَا^(٣)
أَرَى غَالِبَ مَنِي الْفَوَازِ الْمَيْمَا
غَدَا غُدُوَّةٌ وَحَفَّ الْجَنَاحِينَ أَسْخَمَا^(٤)
وَتَأَبَى سَوَاقِيهِ الْعُلَى أَنْ تَصْرَمَا
عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا
عَلَى ضَامِرٍ مِنْهَا السَّنَامُ الْمُحْطَمَا
كَلَامًا أَجَابَتْ دَاجِنًا قَدْ تَعَلَّمَا
فَسَارُوا الْقَوَامُ مِنْهَا أَسَاهِي عُرْمَا^(٥)

(١) نَعِجُونَ: أي ثقلت قلوبهم من أكل لحم الضأن. طلاههم: أعناقهم. والبيت في الحيوان وفي اللسان والتاج مادة نعيم.

(٢) عرجا: اعطفا. الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها. الربع: الدار.

(٣) معجم: منقط.

(٤) في ب: «أسحما». وحف الجناحين: كثير الريش. الأسخم: الأسود.

الكدرية: القطة. أوح: أعجلت وصوتت. الداجن: المعتاد، يعني الفرج الذي اعتاد صوت أمه. أراد بالورد: القطة.

(٥) العرامة: الحدة. الأساهي: النشاط.

١١ - نَفَثَ فِي السُّرَى مِنْهَا أَظْلًا وَمَنْسِمًا بِزِيْزَاءَ وَاسْتَبَقَتْ أَظْلًا وَمَنْسِمًا^(١)

عوجا فسلمًا

[الطويل]

خَلِيلِيْ عُوجَا بَارَكَ اللّٰهُ فِيْكُمْا عَلَى دَارِ مَيِّ أَوَّالْمَا فَسَلْمًا^(٢)
 كَمَا أَنْتَمَا لَوْ عَجْتُمَا بِي لِحَاجِيْ لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تُطَاعَا وَتُكْرَمَا
 أَلْمَا بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيِّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا
 أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمَا وَرُسَا إِلَى مَيِّ كَلَامًا مَّتَمَّمَا^(٣)

عليه علامة

[الطويل]

أَعْبُدْ أَسِيدِيْ عَلَيْهِ عِلَامَةً مِنَ اللُّؤْمِ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ تَوْسَمَا^(٤)
 يَدَاوِيْكَ مِنْ شَكْوَاكَ أَمْ رُبُّكَ الَّذِي شَفَى كَرْبَ أَيَّامِ النَّبَاحِ وَأَنْعَمَا

كانها قفر

[المنسرح]

فَأَصْبَحْتُ بَعْدَ خَطِّ يَهْجِيْهَا كَأَنَّ قَفْرًا رَسُوْهُمَا قَلَمًا^(٥)

كان الرياح

[الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَّةَ بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجْنَ رَيطًا مُرْسَمًا^(٦)

طاب النعيم

[الكامل]

يَا مَيِّ طَابَ بِكَ النِّعِيمُ فَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ يَطْرُقُ الْأَحْلَامَا^(٧)

(١) نفثت: ألقت السرى: السير ليلاً. المنسم: الخف. الزيزاء: الأرض الصلبة.

(٢) الأبيات الأربعة في الملحق. قوله، عوجا: اعطفوا. ألما: انزلا.

(٣) رُسًا: ابتدئا.

(٤) البيتان من ملحق ب.

(٥) البيت في ملحق ب.

(٦) البيت في الملحق.

(٧) البيت في ملحق ب.

إذا هملت عيني

[الطويل]

- ١ - عَلَيْكَ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِع
- ٢ - وَلَا زَالَ نَوءُ الدَّلْوِ يَبْعَقُ وَذُقُهُ
- ٣ - بِكُلِّ جَدِيٍّ غَيْرِ ذَاتِ بُرَايَةِ
- ٤ - عَلَامَ سَالِنَاكُنَّ عَيْنِ أُمِّ سَالِمِ
- ٥ - هَوَى لَكَ مَا يَنْفَكُ بِدَعْوِكَ مَا دَعَا
- ٦ - إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَال صَاحِبِي
- ٧ - عَلَامَ وَقَدْ فَارَقْتَ مَيَّاً وَفَارَقْتَ
- ٨ - أَطَاعَتْ بِكَ الْوَاشِينَ حَتَّى كَانَمَا

هاتيك دارها

[الطويل]

- ١ - أَلَا ظَعَنْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا
- ٢ - كَأَنَّ أَنْوَفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا
- ٣ - أَلَا لَا أَرَى مِثْلِي يَحِجُّ مِنْ الْهَوَى
- ٤ - وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى إِذَا الْحَيُّ فَارَقُوا
- ٥ - كَفَى حَزَنًا فِي الصَّدْرِ يَا مَيِّ أَنْنِي
- ٦ - أَدُورُ حَوْلَ يَلِيكِ الْيَبُوتَ كَأَنْنِي
- ٧ - وَنَقْصُ كَرِيمِ النَّجْرِ نَاجٍ زَجَرْتُهُ

(١) يبعق الوابل الأرض: يفاحتها بمطر. الذوق: المطر. الدلو والسماك: من أبراج السماء.

(٢) الجدني: المطر العام. البراية: الثخانة، وفي ب: البراية: غشاء السيل.

(٣) الأجزاء: جمع الجَزَع: مُنْعَطَف الوادي أو منحناه. العقيق: الوادي.

(٤) الشحم: جمع الأسحم: الأسود، ويعني الغريان. ويقال: رَدَى الغراب أي حَجَلَ. الموشم: فيه نقط تخالف لونه.

(٥) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. خراطيم الأقالام، يعني رؤوسها وأطرافها. تعجم: تنقط. يشبه أنوف الطير برؤوس الأقالام.

(٦) النقص: البعير المهزول. النجر: الأصل. الناجي: السريع ويعني البعير السرى: سير الليل. تعسم: تذرف وتغمض.

- ٨ - وَلَمْ يَكُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لِمُذَلِّجٍ
٩ - جُلَالٌ خَفِيفُ الْحِلْمِ حِينَ تَرَوْعُهُ
١٠ - إِذَا لَحْمُهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَوَادُهُ
١١ - إِذَا عُجِبَتْ مِنْهُ لَجَّ وَهَمُّ مُشْرِفٍ
١٢ - صَمَوْتُ إِذَا التَّصْدِيرُ فِي صُعْدَائِهِ
١٣ - وَخَوْصَاءٌ قَدْ كَلَّفَتْهَا الْهَمُّ دُونَهُ
١٤ - مَصَاحِبَةٌ خُوصُ الْعَيُونِ كَأَنهَا
١٥ - بِخَرَايِجٍ مَقَادِثُ فِي تَنَاجِهَا
١٦ - قَلِيلٌ عَلَى أَكْوَارِهِنَّ اتَّقَاوُنَا
١٧ - إِذَا مَا الْأَرْنَمُ الْفَرْدُ ظَلَّ كَأَنهُ
- كمثل الذي يعلو من الأرض مُعَلَّمٌ^(١)
إذا جعلتْ هُوجَ المراسيلِ تحلُمُ^(٢)
وسادَ القرا عظمُ السَّراةِ المقَدَّمُ^(٣)
طويلُ الجرانِ أهدلُ الشَّدَقِ شَيْظُمُ^(٤)
تَصَعَّدَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَبَنَّغُمُ^(٥)
مِنَ الْبُعْدِ شَهْرٌ لِلْمَراسِيلِ مُجْزِمُ^(٦)
قَطَا خَامِسُ اسْرَى بِهِ مَتِيْمُ
بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ الْغَرِيرُ وَشَذَقُمُ^(٧)
صَلَا الْقَيْظِ إِلَّا أَنَا نَتَلَثَّمُ^(٨)
زُمَيْلَةُ رُتَاكِ مِنَ الْجَوْنِ يَرْسِمُ^(٩)

للريح وشي

[الرجز]

- ١ - يَهْمَاءُ هَيْمَاءٌ وَخَرَقٌ أَهِيْمُ هَوَزٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جُؤْمُ^(١٠)

- (١) المُذَلِّج: ساري الليل.
(٢) الهُوج من الإبل: النشاطات السريعة. جُلَال: ضخمة. المراسيل: جمع المرسال، أي الناقة السهلة السير. وقوله: خفيف الحلم يعني لم يذهب نشاطه.
(٣) القَرا: الظهر. السَّراة: أعلى الشيء. ساد: ارتفع.
(٤) عُجِبَتْ مِنْهُ: جذبت. وهَمُّ مُشْرِفٍ: ضخمة عال. الجران: باطن العنق شَيْظُم: طويل.
(٥) التصدير: الحزام الذي على الصدر. الصعداء: أي التنفس والرفير. التبنم: إخراج الزبد من الفم، وبُغَام البعير: ما يخرج من فمه.
(٦) خوصاء: غائرة العين. مجزم: مسرع. مراسيل: جمع مرسال: سهلة السير.
(٧) الحراجيج: جمع الحرجوج: الناقة السمينة الطويلة على وجه الأرض أو الشديدة. الشَّحْر: موضع بُعْمان. غَرِير وشَذَقُم: فحلان.
(٨) الأكوار: الرجال. صلا القَيْظ، يعني شدة الحر.
(٩) الأَرْنَم: تصغير الإرم: العلم من أعلام الطريق. الرتك: ضرب من السير سريع. الرسيم: ضرب من السير. الجون: السواد، والبياض ضد. الزميلة: الذي يحمل زاد الركاب.
(١٠) الهيماء: الفلاة. خَرَق: واسعة. الهيماء: المقازة لا ماء فيها. أهيم: لا يتجه فيه. الهوز: الواسع البعيد. هبوات: غبار.

٢ - للرياحِ وشي فوقه مُنَمَّمٌ نَسْجانِ هذا مُسَحَّلٌ ومُبَرَّمٌ^(١)

هل تدنيك من خرقاء ناجية

[البسيط]

- ١ - أَعَنُ تَرَسَّمَتِ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ماءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٢)
- ٢ - كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا بِالْأَشْيَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ^(٣)
- ٣ - أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّبَفِ مَهْجُومٌ^(٤)
- ٤ - وَدَمْنَةٌ هِجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا كَأَنَّهُا بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوَاسِيمُ^(٥)
- ٥ - مَنَازِلُ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَازِحَةٌ بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ
- ٦ - كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُوْثُ ثَمَّهَا مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجُونُ الْيَحَامِيمُ^(٦)
- ٧ - هَلْ حَبَلُ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَزْمُومٌ أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمٌ^(٧)
- ٨ - أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ مِخْلَافٌ بِشِمَتِهِ لُزْنَانٍ مُنْقَطِعٌ مِنْهُ فَمَضْرُومٌ^(٨)
- ٩ - لَا، غَيْرَ أَنَا كَأَنَّا مِنْ تَذَكُّرِهَا وَطُولِ مَا قَدْ نَأْتَانُ نَزْغَ هَيْمٍ^(٩)
- ١٠ - نَعْتَادُنِي زَفَرَاتٍ مِنْ تَذَكُّرِهَا تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ^(١٠)

(١) المُسَحَّلُ: الحبل الذي على قوة واحدة. والمبرَّم: الثوب المقنول الغزل طاقين. النمنمة: النقش.

(٢) في ب: «أَن». الصبابة: شدة الشوق. مسجوم: مصبوب. خرقاء: اسم امرأة من بني البكاء تغزل بها ذو الرمة.

(٣) أحوال: جمع حول: سنة الأشيخان: جيلان فيه. تسهم: فيه خطوط اليماني أي البرد اليماني.

(٤) أودى بها: أذهبها. العرَّاص: السحاب فيه برق كثير. جافل: غبار.

(٥) الدمنة: آثار الدار. الناس وما سودوا. هدملات: رمال مشرفات واحدها هدملة. الرواسيم: كتب كانت بالجاهلية. يشبه آثار الدمنة بالرواسيم. وفي ب: «بالهدملات الرواشيم» واحدها روشم: الأثر الذي يطبع به.

(٦) تنبوا العين: تبعد وتذكر. الجون: السود. واليحاميم: السود. وأراد الأثافي. معارف الدار: أي ما عُرف منها.

(٧) خرقاء: امرأة تغزل بها ذو الرمة. المرموم: الذي يُصَلِّح.

(٨) النازح: أي البعيد. المِخْلَاف: الذي إذا وعد أخلف. ويريد: أَمْ نَازِحُ الْوَصْلِ، ويعني خرقاء، إذا وعد أخلف، ولا يبيت على أمر واحد.

(٩) الهيم من الإبل: المعطاش. نأتنا: بعدت عنا. نَزْغ: مشتاقون.

(١٠) الحيازيم: جمع الحيزوم: الصدر. الزفرة: النفس الشديد.

- ١١ - كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مَطْرَفٍ
 ١٢ - دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذْفٍ
 ١٣ - هَامَ الْفَوَازُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ
 ١٤ - فَمَا أَفْزَلُ أَرَعَوَى إِلَّا تَهَيَّضُهُ
 ١٥ - كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا
 ١٦ - تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ
 ١٧ - كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَزْمِي الصَّعِيدِ بِهِ
 ١٨ - لَا يَنْعَشُ الطَّرَفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
 ١٩ - كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبْهٍ
 ٢٠ - أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا
 ٢١ - تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ خَرْقَاءَ جَلُوتَهَا
- دَامِي الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ^(١)
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(٢)
 مِنْهَا عَلَى عُذْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
 حَفْظُهُ مِنْ خَبَالِ الشُّوقِ مَقْسُومٌ^(٤)
 مُسْتَوْدَعٌ خَمَرِ الْوَعْسَاءِ مَرْخُومٌ^(٥)
 وَيَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَادِينَ مَلْمُومٌ^(٦)
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّاسِ خُرْطُومٌ^(٧)
 دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ «الْمَاءِ» مَبْغُومٌ^(٨)
 فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٌ^(٩)
 تَبَوُّجُ الْبَرَقِ وَالظُّلُمَاءِ عُلْجُومٌ^(١٠)
 يَوْمَ التَّقَا يَهْجَةُ مِنْهَا وَتَطْهِيمٌ^(١١)

- (١) المطرف: يعني البعير الذي اشتري حديثاً. الأظْل: باطن المنسم. السَّأْو: البُعد. مهيوم: من الهيام: داء يصيب الإبل من ماء تشربه مستنقعا. شبه نفسه بالبعير المريض.
- (٢) الديمومة: الفلاة الواسعة. قُذْف: بعيدة. القينان: موضع القيد من البعير. الأنعام: جمع النعم: الإبل.
- (٣) خامرة: خالطة العذواء: البُعد. التسقيم: السقم.
- (٤) ارعوى: رجع عما كان عليه. الخبال: فساد الأعضاء، أو فساد العقل. تهَيَّضه: من الهَيَّض: الكسر بعد الانجياز. التهيض: معاودة الهيم والحزن.
- (٥) ساجي الطرف: ساكن النظر، ويعني الطيبة. أخذرها: حبسها في الشجر. الخمر: ما وارك من شجر وغيره. الوعساء: رابية من رمل لينة. مرخوم: يعني الغزال الذي أُلقيت عليه رَحْمَةٌ أمه أي حبها.
- (٦) تنفي: تطرد، الطوارف: جمع الطارقة: العين التي تطرف. دعصتا بقر: رملتان في شق الدهناء. يقول: هاتان الدعصتان تنفيان الإبصار عن هذا الظبي، أي تستر أنه. واليافع: كتيب مشرف. ملموم: مجتمع. حزن دادين: جيلان من الرمل.
- (٧) الصعيد: التراب، دَبَابَةٌ: يعني خمرة تدب. الخرطوم: صفوة الخمرة.
- (٨) لا يَنْعَشُ الطرف: لا يرفع، تَخَوَّنَهُ: تعهده. داع: يعني أمه تدعوه. والبغام: صوت الطيبة.
- (٩) الدملج: المعصود. نَبْه: أي منسي. مقصوم: مكسور.
- (١٠) المزنة: القطعة من السحاب فيها ماء. فارق: منفرد. غواربها: كواهلها، الواحد غارب. التَّبَوُّج: من التَّبَوُّج: تكشف البرق. العلجوم: ظلمة الليل.
- (١١) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة. جلوتها: منظرها. يوم التقا، أي: يوم رآها بالتقا. والتقا: موضع. البهجة: الحسن. التطهيم: الجمال البارع.

- ٢٢ - تَشْنِي النُّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبِيَةِ
 ٢٣ - كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ
 ٢٤ - مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَكُهَا
 ٢٥ - حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
 ٢٦ - أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي خَنْوَةٍ مَعَجَتْ
 ٢٧ - تِلْكَ الَّتِي تَيَّمْتُ قَلْبِي فَصَارَ لَهَا
 ٢٨ - قَدْ أَعْسَفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعِيفَهُ
 ٢٩ - بِالصُّهْبِ نَاصِبَةِ الْأَعْنَاقِ قَدْ خَشَعَتْ
 ٣٠ - مَهْرِيَّةٌ رَجَفَتْ تَحْتَ الرُّحَالِ إِذَا
 ٣١ - تَنَجَّوْا إِذَا جَعَلَتْ تَذْمَى أَخِشَّتَهَا
 ٣٢ - بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبٍ وَاصِبَةٍ
- شَمَاءَ مَارْتُهَا بِالمسك مَرْتُومٌ^(١)
 بَعْدَ الرُّقَادِ وَمَا ضَمَّ الْخِيَاشِيمُ^(٢)
 مِنْ نَفْحٍ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ^(٣)
 فِيهَا الذُّهَابُ وَحَقَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ^(٤)
 فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٥)
 مِنْ وَدِّ ظَاهِرٍ بَادٍ وَمَكْتُومٌ
 فِي ظِلٍّ أَغْضَفَ يَدْعُوهُ هَامَةُ الْيَوْمِ^(٦)
 مِنْ طُولٍ مَا وَجَفَتْ أَشْرَافُهَا الْكُومُ^(٧)
 شَجَّ الْفَلَاحُ مِنْ نَجَاءِ الْقَوْمِ تَصْمِيمٍ^(٨)
 وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ^(٩)
 يَهْمَاءُ خَابَطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ^(١٠)

- (١) النُّقَابُ: الغطاء. العَرْنَيْنِ: الأنف، أو مقدمه. الأَرْبِيَّةُ: مقدمه. المَارْنُ: ما لَانَ مِنَ الْأَنْفِ. بِالْمَسْكِ مَرْتُومٌ، يَعْنِي: مَطْلِي بِالمسك.
- (٢) الْوَسْنُ: النَّمَاسُ. الرُّقَادُ يَعْنِي التَّوَمَ. الْخِيَاشِيمُ: عِظَامُ أَعْلَى الْأَنْفِ، وَيُرِيدُ الْأَنْفَ.
- (٣) فِي ب: «خُزَامَى الْخُرْجِ هَيَّجَهَا» مَهْطُولَةٌ: أَيِ يَصِيْبُهَا الْهَظْلُ يَعْنِي الْمَطَرُ. الْخُزَامَى: نَبْتُ طَبِيبِ الرَّاحَةِ. حَرَكُهَا: هَيَّجَ رَاحَتَهَا. السَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ اللَّيْلِيَّةُ. لَوْنَاءُ: بَطِيئَةٌ. التَّهْمِيمُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.
- (٤) حَوَاءَ، مِنَ الْحَوَةِ: الْخَضِرَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. قَرْحَاءُ: فِيهَا ثَوَرٌ كَقَرْحَةِ الْفَرَسِ، مِنَ الْقَرْحَةِ وَهِيَ بَيَاضٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ. أَشْرَاطِيَّةٌ: أَيِ مُطَرَّتْ بَنُو الشَّرْطِينِ، وَالشَّرْطَانُ: نَجْمَانُ.
- (٥) الْحَنْوَةُ: نَبْتُ أَضْوِ الزَّهْرِ. مَعَجَتْ: مَرَّتْ مَرًّا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَا بِاللَّيْنِ. مَرْهُومٌ: مِنَ الرَّهَامِ: الْمَطَرُ.
- (٦) الْعَسْفُ: السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ هَدًى. التَّنَازِحُ: الْبَعِيدُ. الْأَغْضَفُ: يَعْنِي اللَّيْلَ. الْهَامُ: جَمْعُ الْهَامَةِ: الرَّأْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ هَا هُنَا ذِكْرُ الْيَوْمِ.
- (٧) أَشْرَافُهَا: أَعَالِيهَا. الْكُومُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكُومُ: جَمْعُ الْكُومَاءِ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ. قَوْلُهُ: خَشَعَتْ: هَزَلَتْ. وَجَفَتْ: مِنَ الْوَجِيفِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ فِيهِ اضْطِرَابٌ. وَالصُّهْبُ: الشَّعْرُ وَأَرَادَ الْإِبِلَ الْعَتَاقَ.
- (٨) مَهْرِيَّةٌ: أَيِ الْإِبِلِ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ. رُجِفَتْ: تَرَجَّفَ بِرَوْسِهَا فِي السَّيْرِ. شَجَّ: شَقَّ، وَشَجَّ الْفَلَاةُ: قَطَعَهَا. النِّجَاءُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.
- (٩) الْأَخْشَةُ: جَمْعُ الْخَشَاشِ: مَا يُدْخِلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ. الزَّيْدُ الْجَعْدُ: أَيِ الْمُنْعَقِدِ كَأَنَّهُ رَغْوَةٌ. الْخَرَاطِيمُ: الْأَنْوَفُ وَالْوَاحِدُ خَرَطُومٌ.
- (١٠) وَاصِبَةٌ: مُتَصِلَةٌ. وَالرَّجَا: النَّاحِيَّةُ. الْيَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ. مَعْكُومٌ: مُشَدُّودُ الْفَمِ، وَالْعِيكَامُ: مَا عُكِمَ بِهِ. خَابَطُهَا: الَّذِي يَطْوُهَا.

- ٣٣ - للجنُّ بالليلِ في حافاتِها زَجَلٌ
 ٣٤ - هَنا وهَنا ومن هَما لَهَنَ بها
 ٣٥ - دَوِيَّةٌ ودُجى ليلِ كأنهما
 ٣٦ - أَمَرْتُ مَنْ جَوَزَهُ أَعناقِ نَاجيةِ
 ٣٧ - حَتَّى انجلى اللَّيْلُ عَنّا في مَلَمَعَةٍ
 ٣٨ - كَاننَا والقَنانَ القُودَ تَحْمِلُنَا
 ٣٩ - وَالآلُ مُنْفَهَقٌ عَن كُلِّ طامِئَةٍ
 ٤٠ - كَأَنَّهُنَّ ذُرَاهُ ذِي مَجوِيَةٍ
 ٤١ - وَالرَّكْبُ تَعْلوبُهُم صُهَبٌ يَمانيَّةٌ
 ٤٢ - كَأَن أَدْمَانَهَا وَالشَّمْسُ جانحةٌ
 ٤٣ - يُضحي بها الأَرَقْشُ الجَوْنُ القَرَاغِرْدَا
 ٤٤ - مِنَ الطنابِيرِ يَزْهِي صَوْتُهُ نَمِلُ
- كما تجاوبَ يومَ الرِّيحِ عَيْشومُ^(١)
 ذاتَ الشَّمايلِ والأَيمانِ هَيْنومُ^(٢)
 يَمُّ تَراطُنَ في حافاتِ الرُّومِ^(٣)
 واللَّيْلُ مُخْتَلَطٌ بالأَرضِ دِيمومُ^(٤)
 مثلَ الأديمِ لهما من هَبوَةٍ نيمُ^(٥)
 مَوْجُ الفَراتِ إذا التَجَّ الدِّياميمُ^(٦)
 قَرواءَ طائِفُها بِالآلِ مَحزومُ^(٧)
 عنها الجِلالُ إذا ابْيَضَّ الأياديمُ^(٨)
 فَيَنقَأُ عَلَيه لَدَيْلُ الرِّيحِ نَمِيمُ^(٩)
 وَدُغٌ بِأَزْجائِها فَضٌّ وَمَنظومُ^(١٠)
 كَأَنه زَجَلُ الأوتارِ مَخْطومُ^(١١)
 في لَحْنِه عَن لُغاتِ العُربِ تَعجيمُ^(١٢)

- (١) الزَّجَلُ: الصوت. العيشوم: جمع العيشومة: نبت هائج. أو ضرب من الشجر.
 (٢) هَنا وهَنا: يريد أن للجن صوتاً يسمع من هنا وهناك. هينوم: من الهينة: صوت تسمعه ولا تفهمه.
 (٣) دَوِيَّة: فلاة. الدجى: الظلمة. اليم: البحر. الروم: الفرنجة. التراتن: الكلام غير العربي. يريد أنه إذا اختلط سواد الليل بالفلاة صارا كأنهما بحر فيه لغط وأصوات ودوي يسمع في الليل.
 (٤) الجَوْنُ: الوسط. الناجية من الإبل: السريعة. الدَّيْموم: الفلاة الواسعة.
 (٥) الهَبوَة: الغبار. النيم: الغزو. فجعل الغبار وكأنه غطاء من الغزو.
 (٦) القَنان: جمع القَنَّة: الجَبِيل. القود: جمع القوداء: الطويلة المستطيلة. الدياميم: جمع الديموم:
 الفلاة. التيج: أي صار كاللجة أي كالبحر المظلم.
 (٧) الآل: السراب. منفهق: متسع. الطامسة: أي الفلاة لا علم بها. قَرواء: طويلة الظهر. الطائف: ما يطوفها.
 (٨) أَلْهَدِي: ما أهدي إلى مكة لينحر من الإبل وغيرها. مشقوفة: الأياديم: جمع الإيدامة: الأرض الصلبة بلا حجارة. والذرا: الأعالي. ويقصد أسنمتها.
 (٩) القَيْف: المكان المستوي والمفازة. النميم: يعني النمنم أي المنقط.
 (١٠) الأَدْمَان: الظباء البيض. جانحة: مائلة. فض: متفرق. منظوم، أي: على نظام. الدُغ: جمع الدُغعة: خرزة بيضاء تُخرج من البحر، وشبه الظباء بها للبياض، بعضها منتظم وبعضها أحاد.
 (١١) الأَرَقْش: المرقط، وأراد الجراد فيه نقط سود. الجون: الأسود. القرا: الظهر. زَجَل: ما يصدر صوتاً كالطنبور. المخطوم، يعني المشدود. أي أن الطنبور شد بالأوتار. الغرد: المصوت بالقم، وأراد أنه يسمع لجناح الجراد إذا ركض صوتاً فجعله تغريداً.
 (١٢) نَمِل: سكران.

- ٤٥ - مُعَرَّوِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ
 ٤٦ - كَانَ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجَلٍ
 ٤٧ - وَخَافَقِ الرَّأْسَ فَوْقَ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ
 ٤٨ - كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَخَيْنِ رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
 ٤٩ - تَرْمِي بِهِ الْقَفْرُ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةً
 ٥٠ - يَهَيَّاتُ خَرْقَاءَ إِلَّا أَنْ يَقْرُبَهَا
 ٥١ - هَلْ تُذْنِبِينَكَ مِنْ خَرْقَاءَ نَاجِيَةً
 ٥٢ - كَانَ أَجْلَادَ حَاذِيْهَا وَقَدْ لَحِقَتْ
 ٥٣ - كَأَنَّمَا عَيْتُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ
 ٥٤ - يَسْتَرْجِفُ الصَّدْقُ لِحْيَتَهَا إِذَا جَعَلَتْ
 ٥٥ - مَهْرِيَّةً بِأَزَلٍ سَيْرُ الْمُطَيِّ بِهَا
- والشمسُ حيرى لها بالجو تذكير^(١)
 إذا تجاوب من بُرديه تزييم^(٢)
 زُع بالزمام وجوز الليل مركوم^(٣)
 حرف إذا ما استرق الليل مأوم^(٤)
 هوجاء راكبا وسنان مسموم^(٥)
 ذو العرش والشعشعات العياهم^(٦)
 وجناء ينجاب عنها الليل علكوم^(٧)
 أحشاؤها من هيام الرمل مطموم^(٨)
 واحتثها السير في بعض الأضاميم^(٩)
 أو آخر الميس تغشاها المقاديم^(١٠)
 عشية الخمس بالمومة مزوم^(١١)

(١) الرَّمَضُ: حر الشمس. الرضراض: الحصى الصغار. اعرورى: أي ركب على عري. تدويم: تدوير.
 (٢) مُقْطَفٌ: أي: رجل صاحب بعير مقطف أي قُطوف: ضيق المشي. البردان: الجناحان. يشبه رجلي الجراد برجلي رجل مقطف، فهما موشيتان، وتصير طية رجله بالبردين، كالجندي يصير برجله في جناحيه.

(٣) خافق الرأس: يعني: يميل برأسه من شدة النعاس.
 (٤) شرخا الرحل: جناياه: مقدمة ومؤخرة. ساهمة: يريد ناقة ضامرة، حرف: أي ضامرة. استرق الليل: أي رق عند دونه من الصبح. مأوم: كان به أمة أي شجة.
 (٥) الناجية: الناقة السريعة. الهوجاء: يريد الناقة التي فيها هوج لنشاطها. وسنان: ناعس. مسموم: أصابه السموم وأحرقت. والسموم: رياح حارة.
 (٦) خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذوالرمة. الشعشعات: يعني الإبل الطوال. العياهم: جمع العيهمة: الناقة السريعة.

(٧) الوجناء من النوق: الشديدة. علكوم: ضخمة.
 (٨) الأجلاذ: يعني الجلد. الحاذان: ما وقع عليه الذنب من أديار الفخذين. لحقت أحشاؤها، أي ضمرت. الهيام من الرمل: المتناثر. وأراد أن أجسادها، بعد ضمورها، مكنوزة من الرمل من اكتناز الفخذين.
 (٩) الأضا: جمع الأضاة: الغدير. ميم أي: حرف الميم.
 (١٠) يسترجف: يضطرب. الميس: شجر عظام، تصنع منه الرحال. وأراد: الرحل، والمعنى: كأنه مقدّم الرحل يصك آخره الرحل من شدة السير.

(١١) المهريه من الإبل: المنسوبة إلى مهرة بن حيدان. المطي: الإبل، الواحدة: مطية. البازل من الإبل: ما أتم تسع سنوات. عشية الخمس يعني آخر ظمتهم: والخمس: من أظماء الإبل: أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع. المومة: الفلاة. المزوم: إي التي يقودها زمامها من الإبل.

- ٥٦ - إِذْ قَعَقَ الْقَرْبُ الْبَصْبَاصُ أَلْحِيَهَا
 ٥٧ - يُصْبِحُنْ يَنْهَضُنْ فِي عِطْفِي شَمْرُ ذَلَّةٍ
 ٥٨ - طَارِي الْحِشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
 ٥٩ - ذُو شُعْفَةٍ كَشَّابِ الْقَذْفِ مُنْصَلَّتْ
 ٦٠ - أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لَاحَتَهُ نَحَائِصُهُ
 ٦١ - حَادِي مَخْطُطَةٍ قَمَرٍ يُسِيرُهَا
 ٦٢ - جَادَ الرَّبِيعُ لَهُ رَوْضَ الْقَذَافِ إِلَى
 ٦٣ - حَتَّى كَسَا كُلُّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِيلٌ
 ٦٤ - وَخَفْتُ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةً
 ٦٥ - مَا أَنَسْتُ عَيْثُهُ عَيْنًا تَفْرَعُهُ
 ٦٦ - حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَقِرٌ
- وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهِيمُ الشَّغَامِيمُ^(١)
 كَأَنَّهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مَوْشُومٌ^(٢)
 مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ^(٣)
 يَطْفُو إِذَا مَا تَلَّتْهُ الْجَرَائِمُ^(٤)
 بِالْقُتْنَيْنِ كِلَا لَيْتِيهِ مَكْدُومٌ^(٥)
 بِالصَّيْفِ مِنْ ذُرْوَةِ الصَّمَانِ خَيْشُومٌ^(٦)
 قَوْنَيْنِ وَانْعَذَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ^(٧)
 مُسْتَحْلَسٌ مِثْلُ عُرْضِ اللَّيْلِ يَخْمُومٌ^(٨)
 إِذَا تَوَلَّوْا فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ^(٩)
 مَذْجَادُهُ الْمَكْفَهَرَاتُ اللَّهَامِيمُ^(١٠)
 عَرْضُ اللَّوَى زَلَقٌ الْمَتْنَيْنِ مَذْمُومٌ^(١١)

- (١) قعق: حرك الحيها. القرب: سير الليل لورد الغد. البصباص من الإبل: الناجي السريع. الهيم يعني الإبل العطاش. الشغاميم: الحسان من الإبل.
 (٢) الشمردلة من الإبل: الحسنة الخلق. عطفها: جانبها. الأسفع: الأسود. موشوم: في قوائمه وشم أي: خطوط سود. أسفع الخدين يعني ثوراً.
 (٣) أطاري الحشا: ضامر البطن. مستوفض: خائف. مشهوم: مذموم. قوله: من بنات القفر، يعني هو مما يسكن القفر.
 (٤) شهاب القذف: يعني الكوكب الذي ينقض على الشيطان. منصلت: منجرد. جرائيم: أصول، الواحد جرثومة.
 (٥) مخطف البطن، أي: ضامر البطن. لاحتته: أهزله. نحائص: جمع نحوص: الأتان. القتتان: موضع. الليت: صفحة العنق.
 (٦) قمر: بيض البطن، غير الظهور. الحادي: السائق. الصمان: موضع. الخيشوم: أنف الجبل. في الأصل «يسرها بالصيف»، والأصح «يسيرها» كما في ب: المعنى أنه إذا جاء الصيف سارت الحمر إلى خيشوم فكانت سيرها إليه لأنها تطلب الماء فيه.
 (٧) القذاف: موضع. الأصاريم: جماعات الناس.
 (٨) خضيل: غصن. مستحلس: متراكم. اليعموم: الأسود. العرض: الناحية. يقول: كسا الندى المراعي وصار كثيراً متراكماً لا يذوب لشدة وقع الشمس.
 (٩) وحف: كثير ملتف. التوم: جمع الثومة: مثل الدرة تعمل من الفضة.
 (١٠) المكفهرات اللهميم: السحاب المتراكم كثير المطر.
 (١١) اللوى: منقطع الرمل. زلق: أملس. مذموم: مطلي بالزعفران، والفعل: دمه.

- ٦٧ - تَرْمِيهِ بِالْمُورِ مَهْيَافٌ يَمَانِيَةٌ
 ٦٨ - مَا ظَلُّ مُذْ وَجَفْتُ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
 ٦٩ - مَتَا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهُ
 ٧٠ - حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجْنَجَهَا
 ٧١ - ظَلَّتْ تَفَالَى فَظَلَّ الْجَابُ مَكْتَبًا
 ٧٢ - حَتَّى إِذَا حَانَ مِنْ خُضْرِ قَوَادِمِهِ
 ٧٣ - خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أُولَاهَا وَهَيْجَهَا
 ٧٤ - رَا حَتْ يَنْشُجُ بِهَا الْآكَامُ مُنْصَلِتًا
 ٧٥ - فَمَا انْجَلَى اللَّيْلُ حَتَّى يَبُثَّ غَلًّا
 ٧٦ - وَقَدْ تَهَيَّأَ رَامٌ عَنْ شِمَائِلِهَا
 ٧٧ - كَأَنَّهَا حِينَ تَدْنُو وَزْدَعَهَا طَمَعًا
 ٧٨ - إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
 ٧٩ - حَتَّى إِذَا اخْتَلَطَتْ بِالْمَاءِ أَكْرَعُهَا
- هَوَجَاءَ فِيهَا لِبَاقِي الرُّطْبِ تَجْرِيمٌ^(١)
 بِالْأَشْعَثِ الْوَزْدُ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(٢)
 بِالصَّيْفِ وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْآكَامِيمُ^(٣)
 مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمٌ^(٤)
 كَأَنَّهُ مِنْ سَرَارِ الرُّوْضِ مُحْجُومٌ^(٥)
 ذِي جُدَّتَيْنِ يَكْنُفُ الطَّرْفَ تَغْيِيمٌ^(٦)
 مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقَ الصَّقْلَيْنِ هِمِيمٌ^(٧)
 فَالْصُّمُّ تَجْرَحُ وَالْكَذَّانُ مَحْطُومٌ^(٨)
 بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَعْلَاهُ الْعَلَاجِيمُ^(٩)
 مَجْرَبٌ مِنْ بَنِي جِلَانَ مَعْلُومٌ^(١٠)
 بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْأَخْطَاءِ مُحْجُومٌ
 أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ^(١١)
 هَوَى لَهَا طَامِعٌ بِالصَّيْدِ مُحْرُومٌ^(١٢)

- (١) المور: التراب الدقيق. المهياف: الريح الحارة. هوجاء: أي كأن بها هوجا ويريد الريح الشديدة.
 الرطب: الكلال. تجريم: قطع وذهاب. واليمانية: التي تهب من جهة اليمن. والمعنى: إن هذه الريح:
 أيسست ما بقي من الرطب.
 (٢) وجفت: أسرع. الأشعث: المغبر، ويريد: السفا. الورد: يعني الأحمر. قوله: في كل ظاهرة: في
 كل أرض مرتفعة. والمعنى أن الحمار ما زال مهموماً منذ هبوبها.
 (٣) البهيمى: نبات. أكاميم: أي أكمام الزهر قبل تفتحها.
 (٤) نجنحها: حركها. الوغل: الملجأ، والشجر الكثيف الملتف. هيم: عطاش.
 (٥) تفالى: تنداعى. الجاب: الفحل الشديد. سرار الروض: خيابه. محجوم: مكبوم بكتمان على فمه لا
 يأكل.
 (٦) القوادم: الأوائل. الجدة: الطريقة، والطرة. وأراد ناحيتين من الليل. والمعنى: جاء الليل كالغيم فمنع
 أن يُبصر فيه شيء.
 (٧) السرب: القطيع. الصقلان: الخاصرتان. الهميم: الذي يهمهم في صوته.
 (٨) يشج: يقطع، يشق. مُنْصَلِت: ماض. وأراد بالصم: الحجارة الصلدة. الكذبان: الحجارة الرخوة.
 (٩) في ب: «تغشاه العلاجيم». الأشياء: صغار النخل. علاجيم: ضفادع، الواحد علجوم.
 (١٠) جلان: رجل من بني عترة. شمائل: جمع شمال.
 (١١) توجس: تستمع. السنايك: أطراف الحوافر. الموم: من أمراض الرثة.
 (١٢) الكراع: الوظيف: من الركبة إلى الرسغ.

- ٨٠ - وفي الشمال من الشريان مُطعمَةٌ كبداءُ في عَجِيسِها عطفٌ وتقويمٌ^(١)
 ٨١ - يَزُودُ من مَتْنِها مَتْنٌ وَيَجْدِبُهُ كأنه في نياطِ القوسِ حُلُقُومٌ^(٢)
 ٨٢ - فَبِوَأِ الرَّمِي في نَزْعِ فَحْمٍ لها من ناشباتٍ أخِي جِلَانٍ تسلِيمٌ^(٣)
 ٨٣ - فانصاعتِ الحُقُبُ لم تَقْصُصْ صَرَائِرَها وقد نَشَخْنَ فَلَارِيَّ ولا هِيَمٌ^(٤)
 ٨٤ - وباتَ يَلْهَفُ مَقادُ أُصِيبَ به والحُقُبُ تَرَفُضُ مِنْهُنَّ الأضاميمُ^(٥)

كانها خاضب

[البسيط]

- كانها خاضبٌ زُعرٌ قوادمهُ أجنى له باللوى شَرْيٌّ وتَنومٌ^(٦)
 صَعْدُ كان جناحيه وجوجؤه بيتٌ أطافت به خرقاءٌ مهجورٌ^(٧)

قد أقطع

[البسيط]

- قد أقطع الخرقُ بالخرقاءِ لاهيةٌ كأنما ألها في الآلِ إزيمٌ^(٨)

أكتافها قسب

[البسيط]

- بها مُكْفَنَةٌ أَكْثافُها تُثْبُتُ فَكُتْ خروا تيمها عنه الأبا زيمٌ^(٩)

(١) قوله: في الشمال، أي في شمال الصائد. الشريان: شجرة تعمل منها القسي. مطعمه: يعني القوس المصنوعة من الشريان، يصيد بها. كبداء: ضخمة الوسط. في عودها عطف وتقويم: يعني بعضها قَوْم وبعضها حَنِي.

(٢) يزود: يثني ويعطف. المتن الأول: متن القوس، والمتن الثانية يعني الوتر. نياط القوس: كبد القوس ومعلقها.

(٣) بوا: سدد. الناشبات: السهام. التسليم: السلامة. حُم لها: قُدِّر لها. أي أنها سلمت من سهام بني جِلَان.

(٤) الحُقُب: يعني الحمر التي في بطونها بياض. انصاعت: جرت وهربت. الصُرَّة: العطش. الهيم: العطاش. يقول: قد شربت الحمر إلا أنها لم تَرَوْ.

(٥) ترفض: تتفرق. الأضاميم: جمع الإضمامة: جماعة الحمير.

(٦) البيت في المملحق. زُعر: جمع أزعر: قصير. اللوى: منقطع الرمل. ثلوم وشري: شجر.

(٧) الصدر في ب، والمعجز في أ. الصَّغْل من الحمير: الطويل. الجوجو: الصدر.

(٨) البيت في المملحق. الخرق: الفلاء القفر الواسعة تنخرق فيها الرياح. الآل: السراب. الإزيم: الهلال آخر الشهر.

(٩) البيت في المملحق. أكتافها: مخابئها. أبازيم: جمع إزيم: ما يكون على رأس المنطقة.

عاري العظام

[البسيط]

لا سافرُ النَّبِيَّ مدخولٌ ولا هيجُ عاري العظامِ عليه الودُغُ منظومٌ^(١)

الربع المحيل

[الرجز]

هل تعرف الربعَ المُحِيلَ أرسئهُ كأنه بعد رِيحٍ تدههُ^(٢)
ومُرئِئَاتِ الدُّجُونِ تئُئهُ

أراعي كل نجم

[الوافر]

- ١ - أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ وَهَاتِجَةٌ صَابِئَكَ الرُّسُومُ^(٣)
- ٢ - نَعَمٌ سَرِيحًا كَمَا نَضَحَتْ فِرِّيٍّ أَوِ الْخَلْقُ الْمُيِّنُ بِهَا الْهُزُومُ^(٤)
- ٣ - بِهَا عَفَرُ الظُّبَاءِ لَهَا نَزِيْبٌ وَأَجَالٌ مَلَا طُمَهُنَّ شَيْمُ^(٥)
- ٤ - كَانَ بِلَادَهُنَّ سَمَاءُ لَيْلٍ تَكْشِفُ عَنْ كَوَاكِبِهَا الْغُيُومُ
- ٥ - عَفَتْ وَعَهْدُهَا مُتَقَادِمَاتٌ وَقَدْ يُنْسَى الْجَمِيعُ أَوَّلُو الْمَحَاوِي^(٦)
- ٦ - وَقَدْ يُنْسَى الْجَمِيعُ أَوَّلُو الْمَحَاوِي بِهَا الْمُتَجَاوِزُ الْجَلَلُ الْمُقِيمُ^(٧)
- ٧ - بَعْفُوتَهَا الْهَجَانُ وَكُلُّ طَرْفٍ كَانَ نِجَارَ نَقْيَتِهِ أَدِيمُ^(٨)

(١) البيت في الملحق. الهيج: الثقيل. الودغ: خرزات بيض تخرج من البحر.

(٢) البيت والشطر في ملحق ب. والربع: الدار. المحيل: ما أتى عليه الحول.

(٣) الصبابة: الشوق. حدر الدمع: سكه. الرسوم: الآثار.

(٤) الشرب: الماء القليل الذي يخرج من المزادة الجديدة بعينه حتى يتنفخ سيرها ثم ينقطع. والمقصود:

نعم حدرت الدموع فجرت سرياً. القري: الشقاء المخزوز الجديد. الخلق: البالي. وأتى بذلك تشبيهاً.

(٥) عفر الظباء: أي البيض من الغزلان تعلوها حمرة. آجال: جمع جل: قطع من البقر. الملاطم: مواضع

اللطم أي الخدود. شيم: جمع أشيم: الذي عليه شامة.

(٦) عفت: أمحت. متقادمات: مزمئات.

(٧) المحاوي: جمع المحوى: البيت. وأراد المحتوى أي المكان الذي يُحتوى فيه. الجلل: جمع الجلالة:

الموضع الذي يتزولونه.

(٨) عفة الدار: ما حولها. الهجان من الإبل: البيض الكرام. الطرف: الفرس الكريم. النجار: الأصل.

- ٨ - وأمثالُ الثَّعَاجِ مِنَ الغَوَانِي
 ٩ - كَأَنَّ عُمُونَهُنَّ عُمُونَ عَيْنِ
 ١٠ - جَعَلَنَ الْحَلْيَ فِي قَصَبٍ خِدَالٍ
 ١١ - وسَاجِرَةُ السَّرَابِ مِنَ المَوَامِي
 ١٢ - تَمَوْتُ قَطَا الفَلَاةِ بِهَا أَوَاماً
 ١٣ - بِهَا عُدُّ وَلَيْسَ بِهَا بِلَالٌ
 ١٤ - قَطَعْتُ بِفَتِيَّةٍ وَيَعْمَلَاتٍ
 ١٥ - نَلَوْتُ عَلَى مَعَارِفِنَا وَتَزْمِي
 ١٦ - وَتَرَفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَزْدَلَاتٍ
 ١٧ - تَلْتُمُ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ
 ١٨ - وَقَدْ أَكَلَ الْوَجِيفُ بِكُلِّ خَرْقٍ
 ١٩ - وَقَطَعُ مَفَازَةً وَرَكُوبٌ أُخْرَى
- تُزَيِّنُهَا الْمَلَاَحَةُ وَالتَّعْيِمُ^(١)
 تُزَيِّنُهَا بِأَسْمَةِ الْجَمِيمِ^(٢)
 وَأَزْرَهُنَّ بِالْعَقْدِ الصَّرِيمِ^(٣)
 تَرْقُصُ فِي عَسَافِهَا الْأُرُومُ^(٤)
 وَيَهْلِكُ فِي جَوَانِبِهَا التَّسِيمُ^(٥)
 وَأَشْبَاحٌ تَحُولُ وَلَا تَزْرِي^(٦)
 تُلَاطِمُهُنَّ هَاجِرَةٌ هَجُومُ^(٧)
 مَحَاجِرُنَا شَامِيَةٌ سُمُومُ^(٨)
 يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَ الْيَمِ^(٩)
 إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمِ^(١٠)
 عَرَانِكُهَا وَهَلَّتِ الْجُرُومُ^(١١)
 تَكِلُ بِهَا الضُّبَارِمَةُ الرُّسُومُ^(١٢)

- (١) الثَّعَاجُ: جمع النعجة: أي البقرة الوحشية. الغواني: الحسان اللواتي غنن بهماهن. الواحدة: غانية.
 (٢) العين: البقر الوحشي. الجميم من النبت: ما تجتم ولم يتم كل النمام. أسمة: موضع.
 (٣) القصب: العظم فيه مخ. خدال: غلاظ. العقد: ما تعقد من الرمل. الصريم: القطعة من معظم الرمل. شبه مؤخرات النساء بالرمل المتعقد.
 (٤) ساجرة: مائلة. الموامي: جمع المومة: الفلاة، الأرض القفر الواسعة. العسافل: السراب. الأروم: الأعلام. الواحد إزمي. يقول: يخيل للرائي أنه يرى الماء وليس بماء، «وكانه سحره تلون الموامي في السراب». أي أن الأعلام كأنها تتراقص في السراب.
 (٥) في ب: «يموت قطا». الأوام: شدة العطش.
 (٦) البالل: الماء. بها غدر أي غدر من السراب وليس من الماء تريم: تريح.
 (٧) اليعملات: جمع اليعملة: وهي من الإبل: العاملة في سيرها، أي التي تسرع. الهاجرة: شدة الحر. هاجرة هُجوم يريد حلُوب للمرق.
 (٨) نلوت: نظوي. السُموم من الرياح: الحارة. وفي ب: «يمانية سموم».
 (٩) في ب: «وترفه من» الشمرذلات: جمع الشمرذلة: الناقة الحسنة الجميلة المخلق. يصك: يضرب. الوهج يعني الحر الشديد.
 (١٠) الأعطاف: الأعناق. ضرجها: أسالها. الحميم: العرق. اللغام: الزيد. قوله: تلثم: يعني الإبل تلثم.
 (١١) الوجيف: ضرب من السير فيه اضطراب. الحرق: القفر، والأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح. المرائك: جمع العريكة: السنام. هُلت: أي صارت كالأهلة. جُروم: جمع جرم: جسم.
 (١٢) الضبارمة: الغليظة الشديدة. الرُسُوم: التي تركم في سيرها. ويريد الإبل. والمفازة: الفلاة المهلكة. تكل: نعا وتعب.

- ٢٠ - وَمُعْتَقِلِ اللِّسَانِ بِغَيْرِ خَبَلٍ
 ٢١ - تَبْلَغُ بَارِحِي كَرَاهٍ فِيهِ
 ٢٢ - أَفْنَتْ لَهُ سِرَاهُ بِمُذْلِهِمْ
 ٢٣ - مَلِلْتُ بِهِ الْقَوَاءَ وَأَرْقَنْتَنِي
 ٢٤ - أَبَيْتُ بِهَا أُرَاعِي كُلَّ نَجْمٍ
 يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِينٌ^(١)
 وَأَخْرُرُ قَبْلَهُ فَلَسْتُ نَتِينٌ^(٢)
 أَمَقُّ إِذَا تَخَاوَصَتِ الثُّجُومُ^(٣)
 هُمُومٌ لَا تَنَامُ وَلَا تَنِيْمُ
 وَشَرُّ رِعَايَةِ الْعَيْنِ الثُّجُومُ^(٤)

صريع التنايف

[الوافر]

- ١ - أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ
 ٢ - لِمَيِّ بِالْمَعَادِ دَرَجَتْ عَلَيْهَا
 ٣ - سَحَبَنَ ذُبُولَهُنَّ بِهَا فَا مَسَتْ
 ٤ - رَجَحْنَ عَلَى بَوَارِحٍ كُلَّ نَجْمٍ
 ٥ - تُجَاوِرُهُنَّ بِالْعَرَصَاتِ شُعْتُ
 ٦ - كَأَنَّ مَغَانِي الْأَصْرَامِ فِيهَا
 ٧ - أَلَا يَالَيْتَنِيَا مَيِّ تُذْري
 ٨ - أَلَمْ خَيَالُ مَيَّةٍ بَعْدَ وَهْنٍ
 عَلَى بُخْلِ الْمَنَازِلِ بِالسَّلَامِ
 رِيَّاحُ الصَّيْفِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ^(٥)
 مُصَرَّعَةٌ بِهَا دَعَمُ الْخِيَامِ^(٦)
 وَطَيَّرَتِ الْعَوَاصِفُ بِاللُّثَامِ^(٧)
 عَوَاطِلُ قَدْ خِلَعْنَ مِنَ الرَّمَامِ^(٨)
 مُلَمَّعَةٌ مَعَ الْمُهَامِ بِشَامٍ^(٩)
 مَتَى نَلْقَاكَ فِي عُرْجِ اللَّمَامِ
 بَرِّيَّ الْآلِ خَاشِعَةَ السَّنَامِ^(١٠)

(١) معتقل اللسان: يعني لا يتكلم. الخبل: الفساد في الأعضاء أو في العقل. يميل: يميل.

(٢) الكرى: النوم. النتيم: الأئيم.

(٣) مُدْلَهُمْ: مظلم، وأراد الليل المظلم. أَمَقُّ: طويل. تخاوَصت: مالت.

(٤) أُرَاعِي: أراقب.

(٥) المعاد: موضع.

(٦) قوله: ذُبُولَهُنَّ: يعني ذبُول الرياح، أي مآخيزها، دعم الخيام: عيادتها.

(٧) البوارح: رياح الصيف. اللثام: نيت يستظلون به في الصيف.

(٨) العرصات: جمع العرصة: الفسحة بين الدور لا بناء فيها. شُعْتُ: جمع أشعث: أغبر، ويريد أوتاداً شعثاً. عَوَاطِلُ: جمع عاطل، يريد ليس في أعناقهن حبال. الرمام: جمع الرمة: قطعة الجبل.

(٩) المغاني: المنازل. الواحد: معنى. الأصرام: جماعة الناس، والواحد صرم. الشام: جمع الشامة: العلامة الفارقة.

(١٠) الوهن: التعب في عرج اللمام، يعني: في عطف اللمام، واللمام من قولك: ألم به إذا اجتمع به. الآل: الشخص والخيال.

- ٩ - رَمَى الإِدْلَاجُ أَيْسَرَ مَرْفَقَيْهَا
 ١٠ - أُنَاخَ فَمَا تَوَسَّدَ غَيْرَ كَفٍّ
 ١١ - صَرِيحُ تَنَائِفٍ وَرَفِيقُ صَرَعِي
 ١٢ - سَرَوْا حَتَّى كَانَتْهُمْ تَسَاقُؤًا
 ١٣ - بَاغِبَرٍ نَازِحٍ نَسَجَتْ عَلَيْهِ
 ١٤ - وَسَاهِمَةِ الْوُجُوهِ مِنَ الْمَهَارَى
 ١٥ - تَرَى عُصْبَ الْقَطَا هَمْلًا إِلَيْهِ
 ١٦ - بِكُلِّ مُلَمَّعٍ الْفَقَرَاتِ غُفْلٍ
 ١٧ - كَأَنَّ دَوِيَّةَ مَنْ بَعْدَ هَذِهِ
- بَاشَعَتْ مِثْلَ أَشْلَاءِ اللَّجَامِ^(١)
 لَوَى بَيْنَانِهَا طَرَفَ الزُّمَامِ^(٢)
 تُوَفُّوْا قَبْلَ أَجَالِ الْحِمَامِ^(٣)
 عَلَى رَاحَتَيْهِمْ جُبْنَاعَ الْمُدَامِ^(٤)
 رِيَاخُ الصَّيْفِ شُبَّاكَ الْقَتَامِ^(٥)
 سَقَيْتُ بِأَجْنِ السَّمَلَاتِ طَامِ^(٦)
 كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجِهَامِ^(٧)
 بَعِيدَ الْمَاءِ مُشْتَبِهَ الْمَوَامِي^(٨)
 دَوِيَّ غِنَاءِ أَرْوَاعِ مُسْتَهَامِ^(٩)

أغر كضوء البدر

[الطويل]

قال يمدح إبراهيم بن هشام بن الوليد بن المغيرة:

- ١ - أَلَا حَيَّا بِالزُّرْقِ دَارَ مُقَامٍ لَمِي وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيحَ سَقَامِي^(١٠)

(١) الإِدْلَاجُ: السير ليلاً. الأَشْلَاءُ: جمع الشلو: بقية العضو. أشعت، يعني: أشعت الرأس مغبره، وأراد نفسه. المعنى: أن الإِدْلَاجَ القى الأشعث فنام عند المرفق الأيسر للناقة. وأشلاء اللجام، يعني بقايا حداثته.

(٢) البنان: رؤوس الأصابع. الزمام: الحبل.

(٣) في ب: «رجيع تنائف». تنائف: جمع تنوفة: المفازة، والقلاة لا ماء بها ولا أنيس. قوله: صريح تنائف يريد نفسه أي الشاعر ذو الرمة. توفوا: ناموا. الحمام: قضاء الموت وقدره.

(٤) المدام: الخمرة. سروا: ساروا بالليل، وهم لسهرهم وتعبهم صاروا كالسكارى.

(٥) القَتَام: الغبار. قوله: بَاغِبَرٍ، يعني بطريق أغبر. نازح: بعيد.

(٦) الساهمة: أي الناقة الضامرة. المهاري: جمع المهرية وهي المشوية إلى مهرة بن حيدان إلى الإبل المهاري. باجن، يعني: بالماء المتغير. السملات: بقايا الماء. طام: عال.

(٧) قزع: قطع. الجهام: السحاب الذي أراق ماءه. الرعال: قطع القطا. همل: يعني بغير راع. يقول: ترى جماعات القطا تمضي إلى ذلك الماء دون راع وكأنها قطع سحاب متفرقة.

(٨) الموامي: جمع الموماة: القلاة، ملَمَّعُ الْفَقَرَاتِ: يعني فيه ألوان تتخالف لونه.

(٩) مستهام: عاشق. الأروغ: الذي يعجبك بحسته وجهارة منظره أو بشجاعته. ودويته: صوته.

(١٠) الزرُق: موضع، أو رمال بالدنهان.

- ٢ - على ظهرِ جِرْعاءِ الكَثيبِ كأنَّها
 ٣ - إلى جَنِبِ ماوىِ جاملٍ لم تَدْعِ به
 ٤ - كأنَّ بَقايا حائلٍ في مُراحِهِ
 ٥ - ترائِكُ أياسنَ العوائِدِ بعدَ ما
 ٦ - خلَاءَ تَحْنُ الرِّيحُ أو كُلِّ بَكْرَةٍ
 ٧ - ولِلوَحْشِ والجَنانِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
 ٨ - كَحَلْتُ بها إنسانَ عيني فاسبَلْتُ
 ٩ - بُكِّي على مَيِّ وقد شَطَطَتِ النَّوى
 ١٠ - لِيالِي مَيِّ مَوْتَةٍ ثم نَشْرَةٍ
 ١١ - إذا انجَرَدَتْ إلّا مِنَ الدَّرْعِ وارتَدَّتْ
 ١٢ - على مَتْنِهِ كالشَّعِ تَجوَدُ ذَنوبُها
 ١٣ - ألا طَرَقَتْ مَيِّ ويني وبينها
 ١٤ - فَتَى مُسْلِهِمُ الوَجْهِ شارَكَ حُبَّها
- سَيِّئَةٌ رَقِمَ فِي سَرَاةٍ قِرَامٍ^(١)
 مِنَ الْعُنَنِ الْأَرْواحِ غَيْرَ حُطَامٍ^(٢)
 لُقَاطاتُ وَدَعٍ أو قِيَوضُ يَمَامٍ^(٣)
 أَهْفَنَ وَطارَ الفَرْخُ بَعْدَ رُزَامٍ^(٤)
 بها مِنْ خِصاصِ الرِّمْتِ كُلِّ ظَلَامٍ^(٥)
 بها خِلْفَةٌ مِنْ عازِفٍ وَبُعَامٍ^(٦)
 بِمَعْتَسِفٍ بَيْنَ الجُفُونِ تُؤَامٍ^(٧)
 وما كُلُّ هَذَا الحُبِّ غَيْرُ غِرَامٍ^(٨)
 لَمَّا المَحَكْتُ مِنْ نَظَرَةٍ وَكَلَامٍ
 غَدائِرَ مِئالِ القُرُونِ سُخَامٍ^(٩)
 لِأَحْقَفَ مِنْ رَمَلِ الغِناءِ رُكَّامٍ^(١٠)
 مَهاوٍ لِأَصحابِ الشُّرى وَتِرامِي^(١١)
 سَقامُ الشُّرى فِي جِسمِهِ بِسَقامٍ^(١٢)

(١) الجِرْعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعودة فيها. الكَثيب: المرتفع. السراة: الظهر. السنية: الجيدة. الرقم: الوشي المنقوش. القرام: الستر الأحمر، أو ثوب ملون من صوف فيه رقم منقوش، أو ستر رقيق.

(٢) الجامل: الجمال. العُنن: الحظائر من شجر للإبل. أرواح: جمع ريح.
 (٣) حائل: أي البعر أتى عليه حَوْلَ غايِضٍ وتغير من أعلاه، فكأنه لقاطات ودَع. والودع: خرز أبيض يستخرج من البحر. القِيَوض: قشور البيض. اليمام: من الطيور.
 (٤) ترائِك: أياسن، يعني فواصد تركت أي البيض. أهفن: أي أصابتهن. الهَيْف: الريح الحارة. رُزَام: أي الذي رزم مكانه فقوي واشتد.

(٥) الرمت: ضرب من الشجر. الخصاص: الفُرَج بين الأغصان.
 (٦) البُعَام: صوت الظباء. العزيف: صوت الجن. خِلْفَةٌ: اختلاف.
 (٧) أسبلت: سالت. تَوَام: اثنان اثنان.
 (٨) النَّوى: القصد. شَطَطَتْ: بعدت.
 (٩) الدرْع: القميص. الغدائر: صفائر الشعر. القرون: الذوائب. سُخَام: لين.
 (١٠) النِّسج: السير من الجلد تشد به الرحال. أَحْقَفَ من رمل: يعني العجيبة، شبهها بالحقف في اكتنازها. والحقف: ما انعطف من الرمل. رمل الغناء: موضع.
 (١١) مَهاوٍ: جمع مهواة: الأرض البعيدة. السرى: السير ليلاً.
 (١٢) مُسْلِهِمُ: ضامر.

- ١٥ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَا مَيِّ كُلِّ صَبِيحَةٍ
 ١٦ - وَأَنْتَى اهْتَدَتْ مَيِّ لَصُهْبٍ بِقَفْرَةٍ
 ١٧ - أَنَاخُوا وَنَجِّمْ لَاحَ بَارِقُ ضَوْثِهِ
 ١٨ - وَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيِّ مُهَاوَأَتْنَا الشَّرَى
 ١٩ - فَإِنْ كُنْتَ إِبْرَاهِيمَ تَنْوِينُ فَالْحَقِي
 ٢٠ - صَفِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالَهُ
 ٢١ - أَغْرَ كَضْوَاءِ الْبَذْرِ يَهْتَزُّ لِلنَّدى
 ٢٢ - فِدَى لَكَ مِنْ حَتَفِ الْمَنُونِ نُفُوسُنَا
 ٢٣ - أَبُوكَ الَّذِي كَانَ اقْتَشَعَرَّ لَفَقْدِهِ
 ٢٤ - سَمَاءُكَ أَبَاءُكَ كَأَنَّ وَجْهَهُمْ
 ٢٥ - وَأَنْتُمْ بَنُو مَاءِ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ
 ٢٦ - إِلَيْكَ ابْتَعْنَا الْعَيْسَ وَانْتَعَلَتْ بَنَا
 ٢٧ - قِلَاصًا رَحَلْنَاهُمْ مِنْ حَيْثُ تَلْتَقِي
 ٢٨ - يُرَاعِيْنَ ثِيْرَانَ الْفَلَاةِ بِأَعْيُنِي
 ٢٩ - وَأَذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلٍ خُشِشَتْ
- وإن كنت لا ألقاك غيرَ لَمَامٍ^(١)
 وشعث بأجوازِ الفلاةِ نِيَامٍ^(٢)
 يُخالِفُ شَرْقِيَّ النُّجُومِ نَهَامٍ^(٣)
 ولا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامٍ^(٤)
 نَزْرُهُ وَإِلَّا فَارْجِعِي بِسَلَامٍ^(٥)
 سَمِيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَابْنَ هِشَامٍ
 كَمَا اهْتَزَّ بِالْكَفَّيْنِ نَضْلُ حُسَامٍ^(٦)
 وَمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لَنَا وَسَوَامٍ^(٧)
 ثَرَى أَبْطَحَ سَادَ الْبِلَادِ حَرَامٍ^(٨)
 مَصَابِيحُ تَجَلُّوْا لَوْ أَنَّ كُلَّ ظَلَامٍ
 إِلَى حَسْبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ جُسَامٍ^(٩)
 فَيَا فَيَ تَبْرُمِي بَيْنَهَا بِسَهَامٍ^(١٠)
 بُوْهَيْنَ فَوْضَى رَبْرِبٍ وَنَعَامٍ^(١١)
 صَوَافِي سَوَادِ الْمَاقِ غَيْرِ ضَخَامٍ
 بُرَاهُنَ مِنْهَا فِي مُتُونٍ عِظَامٍ^(١٢)

(١) البيت ليس في ب. يريد أنه لا يلقاها إلا قليلاً.

(٢) القفرة: الفلاة أجواز الفلاة: أوساطها. الشعث: يريد الرجال الذين أغبرت رؤوسهم.

(٣) النجم يريد سهيلاً. يقول أنهم أناخوا قبيل الفجر عند طلوع النجم.

(٤) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. البرين: جمع البرة: الحلقة في أنف البعير. سوام: سامية عالية. السري: السير بالليل.

(٥) إبراهيم: ابن هشام بن الوليد بن المغيرة. قوله: فإن كنت: يخاطب خيال في سمي خليل الله يريد إبراهيم بن هشام. خليل الله يعني النبي إبراهيم عليه السلام.

(٦) الأغر: الأبيض.

(٧) السوام: الغنم والإبل.

(٨) الأبطح: بطن الوادي فيه رمل.

(٩) الجسم: يعني الجسم.

(١٠) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(١١) القلاص: النوق، الفتية، لوحدة قلوص. وهين: موضع. الربرب: القطيع من بقر الوحش.

(١٢) البراطيل: الخراطيم يعني الأنوف. خششت: دخلت في عظام أنوفها.

- ٣٠ - إذا ما تجلّث ليلة الركب أصبحت
 ٣١ - فكهم واعست بالرمم من متعسف
 ٣٢ - سباريت إلا أن يرى متأمل
 ٣٣ - ومن رملة عذراء من كل مطلع
 ٣٤ - وكهم نفرت من رامح متوضّع
 ٣٥ - لياح السيب أنجل العين ألف
 ٣٦ - وكهم حنش ذعف اللعاب كأنه
 ٣٧ - بأعبر مهزول الأفاعي مجتة
 ٣٨ - وكهم خلفت أعناقها من نحيزة
 ٣٩ - يشبهه الراؤون والآل عاصب
 ٤٠ - سماوة جؤن ذي سنامين معرض
 ٤١ - إليك ومن فيف كأن دويّه
- ١١) خراطيمها مغمورة بلفام
 ١٢) غليظ وأخفاف المطي دوام
 ١٣) قنار ع أسنام بها وثغام
 ١٤) فيمرقن من هاري الثراب ركام
 ١٥) هجان القراذي شفعة وخدام
 ١٦) لمايين غصن مغبلي وهيام
 ١٧) على الشرك العادي نضو عصام
 ١٨) سخاوية منسوجة بقتام
 ١٩) وأرعن من قود الجبال خشام
 ٢٠) على نصفه من مزجه بحزام
 ٢١) سمارأه عن مرتع بحجام
 ٢٢) غناء النصاري أو حنين هيام

(١) اللغام: الزبد.

(٢) واعست: واطأت. متعسف: على غير هدى.

(٣) السباريت: جمع السبروت: القفر لا نبات فيه. إسنام: جمع إسنامه: شجر. ثغام: ثبت أبيض يشبه الشيب.

(٤) قوله: رملة عذراء أي لم توطأ من قبل. هاري الثراب: ما تنثر منه.

(٥) الرامح: يعني الثور. متوضّع: أبيض. القرا: الظهور. هجان: أبيض.

(٦) لياح: أبيض. السيب: الذنب. أنجل العين: واسع العين. مغبلي: هنا تعني: مورك. هيام: أي ما تنثر وتكثر.

(٧) الحنش: الحية. الذعف: السم. الشرك العادي: الطريق. العصام: حزام قم القرية. النضو: الخلق.

(٨) قوله: بأعبر يعني: بمكان أعبر. مهزول الأفاعي: أي مهزولة للجذلب. مكان مجتة: ذو جن. السخاوية: اللينة. والواسعة من الأرض. القتام: الغبار.

(٩) النحيزة: الطريقة من الأرض خشنة. الأرعن: ذو الرعن أي ذو الأنف المتقدم. قود: طوال. الخشام أي: العظيم من الأنوف والجيال.

(١٠) الآل: السراب. عاصب على نصفه، يعني محيط به. يسيه السراب بحزام يحيط به.

(١١) السماوة: الشخص. الجؤن: الأسود، والأبيض، ضد الحجام: السير يشد على قم البعير.

(١٢) الفيف: الفلاة. الهيام من النار: العطاش. يشبه دوي الفيف بأصوات الذين يقرأون التراتيل من النصاري.

- ٤٢ - وَكَمْ عَسَفَتْ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَطِّإٍ
 ٤٣ - إِذَا مَا وَرَدْنَا لَمْ نَصَادِفْ بِجَوْفِهِ
 ٤٤ - كَانَ صِيَاحُ الْكُذْرِ يَنْظُرُنَ عَقِبَنَا
 ٤٥ - إِذَا سَاقَيْنَا أَفْرَعًا فِي إِزَائِهِ
 ٤٦ - تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَلَمِّمٍ
 ٤٧ - زَهَالِيلُ أَشْبَاهُ كَانَ هَوِيَّهَا
 ٤٨ - كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحَهَا
 ٤٩ - جَنُوبٌ ذَوَتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ
 ٥٠ - كَانَ شُخُوصَ الْخَيْلِ هَامٌ مَكَانِهَا
 ٥١ - يُقَلِّبُنَ مِنْ شُعْرَاءٍ صَيْفٍ كَأَنَّهَا
 ٥٢ - نُسُورًا كَتَفَشِ الْعَاجِ بَيْنَ دَوَابِرِ
 ٥٣ - فَلَمَّا أَدْرَعْنَ اللَّيْلَ أَوْ كُنَّ مَنَصَفَا
 ٥٤ - تَوَخَّى بِهَا الْعَيْيَنَ عَيْنِي غُمَازَةً
 ٥٥ - طَوِي الْبَطْنُ زَمَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
- أَفْلٌ وَأَقْسَى بِالْجِمَامِ طَوَامٌ^(١)
 سَوَى وَارِدَاتٍ مِنْ قَطَا وَحَمَامٍ
 تَرَاطُبُنْ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ قِيَامٌ^(٢)
 عَلَى قُلُوصٍ بِالْمُقْفِرَاتِ حِيَامٌ^(٣)
 جَوَائِزُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ^(٤)
 إِذَا نَحْنُ أَذْلَجْنَا هَوِيَّ جَهَامٍ^(٥)
 وَزَمِي السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامٍ^(٦)
 بِهَا يَوْمٌ ذَبَّاتِ الشَّيْبِ صِيَامٌ^(٧)
 عَلَى جُمْدٍ رُهْبَى أَوْ شُخُوصُ خِيَامٍ^(٨)
 مَوَارِقُ لِلْدَّخِ انْخِزَامُ مَرَامٍ^(٩)
 مَخْيَسَةٌ أَرْسَاغُهَا وَحَوَامٍ^(١٠)
 لِمَا بَيْنَ ضَوْءٍ فَاسِحٍ وَظِلَامٍ^(١١)
 أَقْبُ رِبَاعٍ أَوْ قُوَيْرُخُ عَامٍ^(١٢)
 عَلَيْهِنَ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلَامٍ^(١٣)

- (١) العسف: السير في غير قصد. أفل: لا يصيبه مطر. الجمام: جمع جمّة: ما اجتمع من الماء. ظلام: مملوءة. أقوى: خلا.
- (٢) الكدر: القضا التي من لونها كدرة. التراطن: الكلام غير العربي. الطعام: السفلة من الناس.
- (٣) الإزاء: مصب الماء في الحوض. القلوص: جمع القلوص: الناقة الفتية.
- (٤) الشيب: صوت المشافر عند الشرب. المتلمم: يعني الحوض الذي تثلّمت جوانبه. البصرة: الحجارة الرخوة فيها بياض. السلام: الحجارة. الواحد: سلّمة.
- (٥) زهاليل: إبل ملّس. الواحد زهلول الجهم: السحاب لا ماء فيه، أو السحاب الذي هراق مائه.
- (٦) الأحقب: يعني الحمار الوحشي في بطنه خطوط بيض. لاح: أضمر. السفى: شوك البهي.
- (٧) التناهي: جمع التنيّة: محتبس الماء. السيب: الذئب.
- (٨) الجُمد: الجبل الصغير. الهام: جمع الهامة القامة، أو الرأس.
- (٩) الشعراء: ذباب أزرق أو أحمر يقع على الإبل. المرامي: السهام.
- (١٠) الدوابر: متأخير الحوافر. مخيصة أي: مذللة. الحوامي: ما حول الحوافر.
- (١١) الفاسح: المنفرج.
- (١٢) أقب: ضامر. قويرخ: تصغير قارح وهو من ذوي الحوافر كالبازل في الإبل. ويريد الحمار. توخى: تمعد. غمّازة: موضع.
- (١٣) طوي البطن: ضامر البطن. السحيل: صوته إذا صوت. زمّام بأنفه: أي يرفع رأسه خفة ونشاطاً.

٥٦ - يَشُجُّ بِهِنَّ الصُّلْبَ شَجًّا كَأَنَّمَا تَحَرَّقَنَّ فِي قِيَعَانِهِ بِضَرَامٍ^(١)

واضعة اللثام

[الوافر]

تَمَامُ الْحُجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقَاءَ وَاضِعَةِ اللَّثَامِ^(٢)

صدوع بحكم الله

[الطويل]

قال يمدح الملازم بن حريث الحنفي:

- ١ - خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا
- ٢ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَدِيثًا وَقَدْ أَتَى
- ٣ - سَلَامَ الَّذِي شَقَّتْ عَصَا الْبَيْنِ بَيْنَهُ
- ٤ - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَجْعَ كَأَنَّهُ
- ٥ - دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذُبُلَةٍ
- ٦ - أَنَاخَتْ بِهَا الْأَشْرَاطُ وَاسْتَوْفَضَتْ بِهَا
- ٧ - ثَلَاثُ مُرَبَّاتٍ إِذَا هَجَنَ هَيْجَةً
- ٨ - وَنَكَبَاءُ مَهْيَافٍ كَأَنَّ حَنِينَهَا

(١) يشيح: يعلو. قيعان: جمع قاع: أرض سهلة مطمئنة.

(٢) البيت في الملحق. المطايا: جمع المطية: ما يمتطيه الإنسان من الدواب. خرقاء: اسم امرأة تغزل بها ذو الرمة.

(٣) في ب: «عوجا الناعجات فسلما». النقا من الرمل: القطعة تنقاد محدودة. الأخارم: منقطع أنف الجبل والرابية، كذا في ب.

(٤) عصا البين: يعني الفُرقة. الريح: الدار.

(٥) السانقة: الأرض بين الرمل والجلد. الأراقم:

(٦) الحيات. الذبلة: يريد الريح. أحوى: أسود، ويريد السحاب. يهضب: يصب.

(٧) الأشرط، يريد الشُّرطين، والشُّرطان: من منازل القمر. استوفضت به: أخرجته. الرادة: التي ترد، أي تذهب وتجيء.

(٨) مربّات: مقيمات.

(٩) نكباء: ريح بين ريحين. مهياف: حارة. حنينها: تعطفها. البو: جلد الولد يُحشى تَبْنًا فترأه وتحنو عليه.

- ٩ - حَدَّثَهَا زُبَانِي الصَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 ١٠ - لِعِرْفَانِهَا وَالْعَهْدُ نَاءٍ وَقَدْ بَدَا
 ١١ - جَرَى الْمَاءُ مِنْ عَيْنَيْكَ حَتَّى كَأَنَّهُ
 ١٢ - عَشِيَّةٌ لَوْ تَلَقَى الْوُشَاةُ لَيَبَّسَتْ
 ١٣ - عَهْدُنَا بِهَا لَوْ تُشَعِّفُ الْعُوجُ بِالْهَوَى
 ١٤ - هَجَانٌ جَعَلَنَّ الشُّورَ وَالْعَاجَ وَالْبُرَى
 ١٥ - إِذَا الْخُرْتُ تَحْتَ الْأَتْحِمِيَّاتِ لُتْنُهُ
 ١٦ - لَحَفَنَّ الْحَصَى أَنْبَارُهُ ثُمَّ خُضْنُهُ
 ١٧ - رُوِيَ دَأْمًا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتْ
 ١٨ - إِذَا غَابَ عَنْهُنَّ الْغَيُورَانِ تَسَارَةٌ
 ١٩ - أَرَيْنَ الَّذِي اسْتَوْدَعَنَ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ
 ٢٠ - عُيُونُ الْمَهَا وَالْمِسْكُ يَنْدَى عَصِيْمُهُ
 ٢١ - وَخُورًا تَجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - ذُرَا أَقْحَوَانِ الرَّمْلِ هَزَّتْ قُرُوعُهُ
- تَمُدُّ بِأَعْنَاقِ الْجِمَالِ الْهُوَارِمِ (١)
 لِذِي نُهْيَةٍ أَنْ لَا إِلَى أُمِّ سَالِمِ (٢)
 فَرَانِدُ خَاتَمَتِهَا سُلُوكُ النَّوَاطِمِ (٣)
 عُيُونُ الْهَوَى ذَاتَ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ (٤)
 رَقَاقُ الثَّنَائِيَا وَاضْحَاتِ الْمَعَاصِمِ (٥)
 عَلَى مِثْلِ بَرْدِي الْبَطَاحِ الشَّوَاعِمِ (٦)
 بِمُرْدَقَةِ الْأَفْخَازِ مِثْلِ الْمَآكِمِ (٧)
 نُهَوِضُ الْهَجَانِ الْمُوعَثَاتِ الْجَوَاشِمِ (٨)
 أَعْمَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ الشَّوَّاسِمِ (٩)
 وَعَنَّا وَأَيَّامُ الثُّحُوسِ الْأَشَائِمِ (١٠)
 هَوَى مِثْلَ شَكِّ الْأَيْزَنِ النَّوَاجِمِ (١١)
 عَلَى كُلِّ خَدٍّ مُشْرِقٍ غَيْرِ وَاجِمِ (١٢)
 إِذَا نَغْمَةٌ جَاوَيْتَهَا بِالْهَمَاهِمِ (١٣)
 صَبَا طَلَّةٌ بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَنَائِمِ (١٤)

(١) الزبانيان: قرنا العقرب، من منازل القمر. هوارم: جمع هزم: نبت.

(٢) ناء: بعيد. ذو نهية: عاقل.

(٣) الفرائد: يريد اللؤلؤ لم يسلك. السلوك: الخيوط.

(٤) رقاق الثنايا: سهلة الأسمان. والثنايا: جمع الثنية: وهي أربع في مقدم الفم.

(٥) هجان: يعني البيض من النساء. الشور: جم السوار. العاج: الذبل، ويريد إسواره، البرى: جمع البرة:

الخلخال. البردي: نبات. البطاح: جمع الأبطح: المسيل الواسع فيه دفاق الحصى.

(٦) الأنحيمات: البرود اليمنية. اللوث: الطي. مأكم جمع مأكمة: اللحمه فوق الورك.

(٧) كفن الحصى: اتخذن الحصى لحافاً. الأنبار: جمع النير: العلم. الوعث: اللين. الجواشم: المتعبات.

(٨) تسفहत: أمالت. الرياح التواسم: الرياح التي تهب بضعف. والمعنى أنهم يهتزرن في مشيهم كرياح

ضعيفة هزت رماحاً.

(٩) الغيوران: زوج وأب. أو أب وأخ.

(١٠) النواجم: الطوالع. نجم: ظهر وطلع. الأيزني: الرماح. يريد: كأن في قلبه الأسنة.

(١١) أراد: أرينه عيوناً كعيون البقر الوحشي. عصيم المسك: أثره واجم: كاسف.

(١٢) الحوة: السواد إلى الحمرة. والحو، يعني: الشفاء. قوله: عن عذاب أي عن أسنان عذاب. الهماهم:

كلام المهمهم.

(١٣) قوله: كأنها إذا نغمة... ذرا أقحوان، شبه أسنانها بالأقحوان. وذراه: أعاليه. الصبا: ريح الصبا. =

- ٢٣ - كَانَ الرَّفَاقُ الْمُتَحَمَاتِ ارْتَجَعَتْهَا
 ٢٤ - وريح الخزامى رَشَّهَا الطَّلُ بَعْدَمَا
 ٢٥ - أَوْلَسَكَ أَجْسَالُ الْفَتَى إِنْ أَرَدَتْهُ
 ٢٦ - يُقَرِّبَنَّ حَتَّى يَطْمَعَ النَّابِعُ الصَّبَا
 ٢٧ - حَدِيثًا كَطَعِمِ الشَّهْدِ خُلُوعًا صُدُورُهُ
 ٢٨ - وَهَنْ إِذَا مَا قَارَفَ الْقَوْلُ رِيَّةً
 ٢٩ - تَجَوَّزَ مِنْهَا زَائِرٌ بَعْدَمَا دَنَتْ
 ٣٠ - إِلَى هَاجِعٍ فِي مُسْلِهِمَيْنِ وَقَعُوا
 ٣١ - إِذَا قَالَ: يَا قَدْ خَلَّ دَيْنِي قَضَيْتَهُ
 ٣٢ - فَكَائِنْ نَفَسَتْ مِنْ جَوَّزٍ رَمْلٍ وَجَاوَزَتْ
 ٣٣ - وَمَجْهُولَةٍ تِهَاءَ تُغْضِي عِيُونُهَا
 ٣٤ - فَلَاةٌ مَرْوَرَةٌ تَرَامِي إِذَا مَرَّتْ
- على خَنُوزَةِ الْقُرْبَانِ تَحْتَ الْهَمَائِمِ^(١)
 دَنَا اللَّيْلُ حَتَّى مَسَّهَا بِالْقَوَادِمِ^(٢)
 بِقَتْلٍ وَأَسْبَابِ السَّقَامِ الْمُتَلَاظِمِ
 وَتَهْتَزُّ أَحْشَاءُ الْقُلُوبِ الْحَوَائِمِ^(٣)
 وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ^(٤)
 ضَرَحْنَ الْخَنَا ضَرَحَ الْجِيَادِ الْعَوَازِمِ^(٥)
 مِنَ الْغُورِ أَرْدَافُ النُّجُومِ الْعَوَائِمِ^(٦)
 إِلَى جَنْبِ أَيْدِي يَمَعَلَاتِ سَوَاهِمِ^(٧)
 أَمَانِي عِنْدَ الزَّاهِرَاتِ الْعَوَائِمِ^(٨)
 إِلَيْكَ الْمَهَارَى مِنْ رَعَانِ الْمَخَارِمِ^(٩)
 عَلَى الْبَعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوِيِّ غَيْرِ نَائِمِ^(١٠)
 بِهَا الْآلُ أَيْدِي الْمُصْغِيَاتِ الرُّوَاسِمِ^(١١)

= الحَقُوف: جمع. الحَقْف: رمل منعطف. اليَائِم: أي الرمال المنفردة.

(١) الرفاق: يعني الثياب. الحنوة: نبت طيب الرائحة. القران: مجاري الماء إلى الرياض، وحده قري، أو مسيله من التلاع. الهمائم: جمع الهميمة: المطر الضعيف.

(٢) الخزامى: نبت طيب الريح. الطل: الندى.

(٣) الحوائم: التي تحوم حول الماء، يعني العطاش.

(٤) الخطبان: نبت كالهلبيون، والحضر من ورق السمر. صدوره: يريد أوائل الحديث، وأعجازه: أواخره.

(٥) قارف: قارب. الخنا: الفساد والفحش. ضرحن الخنا: أبعدته. الجياد العوازم: الخيل التي تعض. يريد: إذا حُدُنَ بما يكرهن دفعن الحديث كما تضرع الفرس.

(٦) تجوز زائر: أتى زائره، ويعني: الخيال. الغور والغور: الغياب. الأرداف من النجوم: الأواخر. العوائم: السوايح.

(٧) مهزول: اليعملات: جمع اليعملة: الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة. قوله: وَقَعُوا: أي ناموا. هاجع: نائم.

(٨) الزاهرات: يعني النجوم. العوائم: المتأخرات. والمعنى: أنه إذا قال الهاجع - وهو ذو الرمة - قد جاء وقت قضاء الدين، قضيه عند طلوع النجوم، وهو لا ينال من أمانيه إلا كما ينال من النجوم.

(٩) نفست: خلقت. جوز: وسط. المهاري: الإبل المشبوبة إلى مهرة بن حيدان. الرعان: جمع الرعن: مقدم الجبل. والمخارم: الطرق.

(١٠) التيهاء: المضلة الواسعة. الدوي: من به داء أي المريض.

(١١) مروارة: قفر لا شيء فيها. الآل: السراب. المصغيات: اللواتي يعملن من شدة السير. الرواسم =

- ٣٥ - قَطَعْتُ بِصَهْبَاءِ الْعِثَانَيْنِ أَسَارَتْ
 ٣٦ - تَرَاهُنَّ بِالْأَكْوَارِ يَخْفِضْنَ تَارَةً
 ٣٧ - مِنَ الْأَدْمَى وَالرَّمْلِ حَتَّى كَانَهَا
 ٣٨ - وَرَحَلِي عَلَى عَزْجَاءَ حَرْفٍ شِمْلَةٍ
 ٣٩ - غُرَيْرِيَّةٍ صَهْبَاءٍ فِيهَا تَعْيِشُ
 ٤٠ - كَأَنَّ ارْتِحَالَ الرُّكْبِ يَرْمِي بِرَحْلِيهَا
 ٤١ - طَوِي الْبَطْنِ عَافِي الظَّهْرِ أَقْصَى صَرِيفُهُ
 ٤٢ - إِذَا شِمَّ أَنْفُ الْبَرْدِ الْحَقِّ بَطْنُهُ
 ٤٣ - أَقُولُ لِدَهْنَاوِيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَتْ
 ٤٤ - أَيَاظِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ
 ٤٥ - هِيَ الشَّيْبَةُ إِلَّا مِذْرَبَتِهَا وَأَذْنُهَا
 ٤٦ - أَعَاذَلُ إِنْ يَنْهَضَ رَجَائِي بِصُذْرِهِ
- سُرى اللَّيْلِ مِنْهَا آلَ قَرْمٍ ضُبَارِمٍ^(١)
 وَيَنْصَبِينَ أُخْرَى مِثْلَ وَخِدِ الثَّعَالِمِ^(٢)
 قِيسِي بِرَايَا بَعْدَ خَلْقِي ضُبَارِمٍ^(٣)
 وَسُوجٍ إِذَا اغْبَرَّتْ أَنْوْفُ الْمُحَازِمِ^(٤)
 وَسُوجٍ إِذَا اغْبَرَّتْ أَنْوْفُ الْمُخَارِمِ^(٥)
 عَلَى بَازِلِ قَرْمٍ جُلَالٍ عُلَاكِمِ^(٦)
 عَنِ الشُّؤْلِ شَذَانَ الْبِكَارِ الْعَوَارِمِ^(٧)
 مِرَاسُ الْأَوَايِي وَامْتِحَانُ الْكَوَاتِمِ^(٨)
 لِنَايِينَ أَعْلَى عُرْفَةٍ بِالصَّرَاثِمِ^(٩)
 وَيَسْنَ الثَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ؟^(١٠)
 سَوَاءٌ وَإِلَّا تَشْفَقُ فِي الْقَوَاتِمِ^(١١)
 إِلَى ابْنِ خُرَيْثٍ ذِي النَّدَى وَالْمَكَارِمِ

= الرسم: ضرب من السير.

- (١) العثانين: جمع العثنون: الشعر تحت الحنك. القرم: الفحل والسيد. الضبارم: الرجل الجريء على الأعداء. أسارت من السور: البقية. وأسار: أبقى الشرى: السير ليلاً.
 (٢) الأكوار: جمع الكور: الرجل. الوخذ: ضرب من السير فيه سرعة.
 (٣) الأدقى: موضع. الضبارم: الجريء، وخلق ضبارم يعني الشدة. قسي: جمع قوس. برايا أي قد بُريت. وفي ب: ضبارم: غليظ.
 (٤) العوجاء: أي الناقة التي اعوجت من الهزال. حرف: ضامرة. شملة: سريعة. الجرشييات: المتضخات الجنوب. المحازم: موضع الحزم من أوساطها.
 (٥) غُرَيْرِيَّة: من الإبل المنسوبة إلى بني غُرَيْر وهم حي من العرب. وسوج، من الوسيج: ضرب من السير. صهباء: شقراء. التعيش أي البياض. المخارم: جمع المخرم للجبل: أنفه أي مقدمه.
 (٦) القرم: الفحل. جلال: ضخيم. العلاك من الإبل: الشديد.
 (٧) طوي البطن: ضامر البطن. الشذان: ما شذ: وانفرد. العوارم: أي النشيطة.
 (٨) الأوايي من الإبل: اللواتي آتين الفحل. الكواتم: أي التي لقحت ولم تشل بذنبيها، والكواتم من الإبل: اللواتي لا يظهرن حملهن فالفحل يشتمهما متحتاً، أحامل هي أم لا؟ المراس: العلاج.
 (٩) دهنأوية: يعني ظبية منسوبة إلى الدهناء. عوهج: طويلة العنق. عُرْفَة: موضع. الصراثم: جمع الصريمة: القطعة من معظم الرمل.
 (١٠) الوعساء: الرابية من الرمل ليثة. جُلَاجِل: موضع. الثقا: القطعة من الرمل تنقاد محدودة.
 (١١) هي الشَّيْبَةُ: أي أن أم سالم تشبه هذه الظبية، إلا مِذْرَبِهَا ويريد القرنين والمشقة في القوائم: الدقة. ديوان ذي الرمة/م ١٨

- ٤٧ - فَرُبَّ امْرِئٍ تَنَزَّوْ مِنْ الْخَوْفِ نَفْسَهُ
 ٤٨ - أَغْرُ لُجَيْمِيَّ كَانَ قَمِصَهُ
 ٤٩ - يُوَالِي إِذَا اصْطَلَّ الْخُصُومُ أَمَامَهُ
 ٥٠ - صَدُوعٌ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شُبْهَةٍ
 ٥١ - بَقِيَ اللَّهُ مِنْ حَيٍّ حَنِيفَةً إِنْهُمْ
 ٥٢ - أَنَا نَصْدُوا النَّاسَ بِالضَّرْبِ عَنْهُمْ
 ٥٣ - وَمِنْ فَتْيَةٍ كَانَتْ حَنِيفَةً بَرءَهَا
 ٥٤ - هُمْ قَرْنُوا بِالْبَكْرِ عَمْرًا وَأَنْزَلُوا
 ٥٥ - مَقَارٍ إِذَا الْعَامُ الثُّمَى تَزَعَزَعَتْ
 ٥٦ - أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو لَامِرٍ الْقَيْسِ تَبْتَغِي
 ٥٧ - كَانَ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ كَانَهُمْ
 ٥٨ - وَغَيْرُ امْرِئٍ الْقَيْسِ الرُّوَابِي وَغَيْرُهَا
 ٥٩ - عَذْرَتْ الدُّرَا لَوْ خَاطَرْتَنِي قُرُومُهَا
 ٦٠ - بَنِي أَبِي مِنْ أَهْلِ حَوْرَانَ لَمْ يَكُنْ
- جَلَا الْغَمِّ عَنْهُ ضَوْءٌ وَجْهَ الْمُلازِمِ
 عَلَى نَصْلِ صَافِي ثَقْبَةِ اللَّوْنِ صَارِمٍ^(١)
 وَجْوهَ الْقَضَايَا مِنْ وَجْوهِ الْمَظَالِمِ^(٢)
 تَرَى النَّاسَ فِي الْبَاسِهَا كَالْبِهَائِمِ^(٣)
 مَسَامِيحُ ضَرَّابُونَ هَامَ الْجَمَاجِمِ
 صُدُودُ السَّوَاقِي مِنْ أَنْوْفِ الْمَخَارِمِ^(٤)
 إِذَا مَالَ خَنَسُوا رَأْسَهَا الْمُتَقَادِمِ
 بِأَسْيَافِهِمْ يَوْمَ الْعُرُوضِ ابْنِ ظَالِمِ^(٥)
 بِشَقَائِهِ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْعَقَائِمِ^(٦)
 بِشَتْمِي إِدْرَاكَ الْعَلَى وَالْمَكَارِمِ^(٧)
 لِشَقِيقَةٍ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ^(٨)
 يُدَاوِي بِهِ صَدْعُ الثَّأْيِ الْمُتَفَاقِمِ^(٩)
 فَمَا بَالُ أَكْأَرِينَ فُدْعَ الْقَوَائِمِ^(١٠)
 ظُلُومًا وَلَا مُسْتَكِرًّا لِلْمَظَالِمِ^(١١)

[الطويل]

أَلَا لَتُبَالِي الْعَيْسُ مِنْ شَدِّ كُورِهَا عَلَيْهَا وَلَا مِنْ زَاغِهَا بِالْخَرَائِمِ

- (١) الأغر: الأبيض. لجيمي: نسبة إلى لجيم: من بطون العرب. ثقبه اللون: ظاهره.
 (٢) يوالي: يتابع ويعزل ويميز. اصطك: ضرب.
 (٣) صدوع: أي يصدع بين الحق والباطل يعني يفرق. الباسها: أخطاها.
 (٤) السواقي: مجاري الماء.
 (٥) عمرو: هو عمرو بن كلثوم، الشاعر. ابن ظالم: الحارث بن ظالم المري الغطفاني. يوم العروض: من أيام العرب.
 (٦) مقار: أي الذين يقرون الضيف. الشقان: البرد مع الريح. تزعزت: تحركت. العقائم: الرياح لا مطر فيها.
 (٧) أحار: يا حارث.
 (٨) الشقيقة: ما يخرج البعير عند دبيره. واستعارها الشاعر لخطباء الناس.
 (٩) الروابي: الأعالي. المتفاقم: المتباين، أو العظيم. الثأي: الفساد.
 (١٠) القروم: جمع القرم: الفحل. الفدع: عوج في صدور القدمين. الأكأرون: جمع الأكأر: الحرات.
 (١١) الآبق: العبد الهارب من سيده. حوران: موضع.

إن لم يردوها

[الطويل]

- ١ - لعنري وما عنري عليَّ بهيِّن
لقد نال أصحاب العصا شرَّ مغنم^(١)
٢ - فإن لم يردوها علينا ندع بهم
هجاء كلِّي الناحز المتلوم^(٢)
٣ - وإلا ندعني عزَّجلاً أنزِ عزَّجلاً
على أمه نَزَوَ العريض المزلم^(٣)

سرت وساءت

[الطويل]

- وخيفاء ألقى الليث فيها ذراعه
فسرت وساءت كل ماشٍ ومُصرم^(٤)
تمشى بها الدرماء تسحب قصبها
كان بطن جُبلَى ذاتِ أُوَيْنِ مَتَم^(٥)

[الرجز]

- واضطرُّهم من أيمنٍ وأشام
صِرَّةُ صَعصَاعٍ عِتَاقِي قَتَم^(٦)

[البسيط]

- حتى شأها كليلٌ موهناً عَمِلُ
باتت طراباً ويات البرق لم ينم^(٧)

[الرجز]

- وَزَادُ أَسْمَالِ الحِياةِ الشُّدَم
في أخريات الغبشِ المغنم^(٨)

(١) أصحاب العصا: كناية عن الرعاة.

(٢) الناحز: الذي يشكو النحاز: داء الشعال. المتلوم: الذي ينتظر. وفي ب: «هجاء ككي».

(٣) عزجل: اسم رجل من باهلة. العريض: الجدلي الذي بلغ سنة. المزلم: له زلمة معلقة بعنقه.

(٤) البتان في الملحق. الخيفاء: الواسعة الضرع.

(٥) الدرماء: الأرنب.

(٦) البيت في الملحق. الصعصعة: التفرق. عِتَاقِي: كرام. قَتَم: سود.

(٧) البيت في ملحق ب.

(٨) البيت في الملحق. الماء المسدَّم: المتدفق. الشُّدَم: المتدفن. الغبش: بقية الليل. أسمال المياه: بقايا

الماء في الحوض.

إن تدع قيساً

[الطويل]

- ١ - ألا أيهذا المنزل الدارس اسلم
 - ٢ - ولا زال مشنواً ثرابك تستقي
 - ٣ - وإن كنت قد هيّجت لتي دون صُحبتني
 - ٤ - هوئ كادت العينان يقرط منهما
 - ٥ - وماذا يهيج الشوق من رسم دمنة
 - ٦ - أريت بها الأمطار حتى كأنها
 - ٧ - وكل نؤوج ينبري من جنوبها
 - ٨ - أضرت بها الأرواح أو كل ذبلة
 - ٩ - لمية عند الزرق لاياً عرفتها
 - ١٠ - ومستفوس قد نلّم السيل جذره
 - ١١ - فلما رأيت الدار غشيت عمتي
 - ١٢ - مخافة عيني أن تنم دموعها
 - ١٣ - أحب المكان القفر من أجل أنني
 - ١٤ - ولم يسق إلا مرجوع ذكرها
- وسُقيت صوب الباكر المتخيم^(١)
 عزالي برّاق العوارض مُزّيم^(٢)
 رجيع هوئ من ذكر مية مُسقم^(٣)
 له سنن مثل الجمال المنظم^(٤)
 عفت غير مثل الحيري المسهم^(٥)
 كتاب زبور في مهاريق مُعجم^(٦)
 بئهاك ذيل من فرادى ومُتيم^(٧)
 درج متى تعصف بها الريح ترسم^(٨)
 بجرثومة الأري والمتخيم^(٩)
 شيب بأعضاء الخيط المهدم^(١٠)
 شايب دمع لسة المتكلم^(١١)
 علي بأسرار الضمير المكتم^(١٢)
 به أنغنى بأسرها غير مُعجم^(١٣)
 نهوض بأحشاء الفؤاد المُتيم^(١٤)

(١) قوله: اسلم: يعني سلمك الله من كل سوء. الصوب: انحدار المطر.

(٢) مشنواً: مسقي. العزالي: أفواه الحزاد. العوارض: السحاب.

(٣) الجمال: اللؤلؤ، أو حنّوات أشكال اللؤلؤ من فضة.

(٤) الدمنة: آثار الناس وما سودوا. الحيري المسهم: الثوب اليحافي الموشّ.

(٥) أريت: أقامت. المهاريق: جمع المهرق: الصحيفة. المعجم: المنقوط.

(٦) النؤوج: يعني الريح المتحركة. ينبري: يعترض. التسهاك: من الشهوة أي السرعة.

(٧) الزرق: رمال بالدعناء. لاياً عرفتها، يعني: عرفتها بعد تعب. الجرثومة: الأصل. الأري والمتخيم:

حيث بنوا خيامهم.

(٨) المستفوس: يريد النوي كأنه قوس. الأعضاء: النواحي. الخيط: الذي تخبطة الإبل يعني الحوض.

(٩) الشؤبوب: الدفعة من المطر.

(١٠) غير مُعجم: أي مُفصح. معجم: غير واضح.

- ١٥ - إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هَيْضَ قَلْبِهِ
 ١٦ - تَغَيَّرَتْ بَعْدِي أَمْ وَشَى النَّاسُ بَيْنَنَا
 ١٧ - وَمَنْ يَكُ ذَا وَصَلٍ فَيَسْمَعُ بِوَصْلِهِ
 ١٨ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَفَّفَتْ
 ١٩ - نَوَاشِطَ مَنْ يَسِيرِينَ أَوْ مِنْ حِذَائِهِ
 ٢٠ - بِأَبْيَضَ مُسْتَوْفِي الْخِطُومِ كَأَنَّهُ
 ٢١ - إِذَا هُنَّ عَاسَرْنَ الْأَخِشَّةَ شُبْنَهَا
 ٢٢ - وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَاذِهِ
 ٢٣ - بِأَعْطَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَُا
 ٢٤ - إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرُّكَّابِ تَنَغَّشَتْ
 ٢٥ - جَشَفَتْ إِلَيْكَ الْبُعْدَا فِي خُصُومَةٍ
 ٢٦ - وَلَوْ شِئْتُ قَصَّرْتُ النَّهَارَ بِطَفْلَةٍ
 ٢٧ - كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا مَاءٌ مُزْنَةٌ
 ٢٨ - إِذَا قَرَعَتْ فَاهُ الْقَوَارِيرُ قَرَعَةً
- بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ^(١)
 بِمَا لَمْ أَقْلَهُ مِنْ مُسَدَّى وَمُلْحَمِ^(٢)
 أَحَادِيثَ هَذَا النَّاسِ يَصْرُمُ وَيُضْرَمُ
 بِنَا الْبَعْدَ أَوْلَادُ الْجَدِيلِ وَشَذَقُمِ^(٣)
 مِنْ الْأَرْضِ تَعْمِي فِي الثُّحَاسِ الْمَخْزَمِ^(٤)
 جَنَى عُشْرٍ أَوْ نَسْجُ قَرْ مُخَذَّمِ^(٥)
 بِأَشْكَالٍ أَنْ مِنْ صَدِيدٍ وَمِنْ دَمِ^(٦)
 إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمِ^(٧)
 نَوَادِرُ صِبْصَاءِ الْهَيْدِ الْمَحْطَمِ^(٨)
 حُشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمِ^(٩)
 وَلَا مُسْتَجِيرًا مِنْ جَرِيرَةٍ مُجْرِمِ
 هَضِيمِ الْحَشَا بِرَاقَةِ الْمُتَبَسِّمِ^(١٠)
 بِصَهْبَاءٍ فِي إِبْرِيَّتِي شَرِبِ مُقَدَّمِ^(١١)
 يُمُجُّ لَهَا مِنْ خَالِصِ اللَّوْنِ كَالْدَمِ^(١٢)

(١) الْهَيْضُ: الْكَسْرُ بَعْدَ الْإِنْجَارِ.

(٢) الثَّوبُ الْمُسَدَّى: الْمَصْلُوحُ. يُرِيدُ: مَنْ قَوْلُ كَذْبٍ فِيهِ وَعَمِلُوا كَمَا يَسُدَّى الثَّوبُ وَمُلْحَمِ.

(٣) الْجَدِيلُ وَشَذَقُمُ: فَحْلَانِ مَسْنُوبَانِ مِنَ الْإِبِلِ.

(٤) نَوَاشِطُ مَنْ يَسِيرِينَ: أَيُّ خَوَارِجٍ مِنْ يَبْرِينَ. يَبْرِينَ: مَوْضِعٌ. مِنْ حِذَائِهِ: مِنْ إِزَائِهِ. الثُّحَاسُ الْمَخْزَمُ: يَعْنِي الْحَلْقَ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ: تَعْمِي، أَيُّ تَرْمِي.

(٥) الْخِطُومُ: جَمْعُ الْخِطْمِ يُرِيدُ الْأَنْفَ. مُسْتَوْفِي الْخِطُومِ أَيُّ: يَعْطُوهُا. الْعُشْرُ: ثَمَرٌ فِي أَوْسَاطِهِ شَيْءٌ أَبْيَضُ كَالْقَزِّ. مُخَذَّمُ: مَنْقُوعٌ.

(٦) الْأَخِشَّةُ: جَمْعُ الْخِشَاشِ: مَا يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ خَشَبٍ.

(٧) الْمَاءُ الْمُسَدَّمُ: الْمَتَدَقُّ.

(٨) الْأَعْطَانُ: جَمْعُ الْعَطَنِ: مَبْرَكُ الْإِبِلِ. وَفِي ب: «بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ». الْقِرْدَانُ: جَمْعُ الْقُرْدِ: دَوْبَةٌ. الصِّبْصَاءُ: حَبُّ الْحَنْظَلِ الَّذِي مَا فِيهِ لَبُّ الْهَيْدِ: الْحَنْظَلُ أَوْ حَبُّهُ.

(٩) تَنَغَّشَتْ: تَحَرَّكَتْ. الْحَشَاشَاتُ: جَمْعُ الْحَشَاشَةِ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(١٠) طِفْلَةٌ: نَاعِمَةٌ. هَضِيمُ الْحَشَا: ضَامِرَةُ الْبَطْنِ. الْمُتَبَسِّمُ: يَعْنِي الثَّغْرَ.

(١١) الْمُزْنَةُ: الْمَطَرَةُ. مُقَدَّمُ: مَغْطًى. وَالْمُزْنَةُ: السَّحَابَةُ الْمَاطِرَةُ.

(١٢) الْقَوَارِيرُ: جَمْعُ الْقَارُورَةِ: الْإِنَاءُ. يُمُجُّ: يَقْلَفُ.

- ٢٩ - تروخ علينا هجمة مرتع المها
 ٣٠ - بو عساء دهنأوية الثرب طيب
 ٣١ - تحن إلى الدهنا بخفان ناقتي
 ٣٢ - إلى إبل بالزرق أوطان أهلها
 ٣٣ - مهاريس مثل الهضب تنمي فحولها
 ٣٤ - كأن على ألوانها كبل شتوة
 ٣٥ - يوزر غزلان الصريم أطرادها
 ٣٦ - بلا ذمة من معشر غير قومها
 ٣٧ - لها خطرأت العهد من كل بلدة
 ٣٨ - نجائب ليست من مهور أشابة
 ٣٩ - ولكن عطاء الله من كل رحلة
 ٤٠ - كريم الثأر حب الفناء مروج
- مَرَاتِعُهَا وَالْقَيْظُ لِمَ يَتَجَرَّمُ^(١)
 بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنْسَمٍ^(٢)
 وَأَيْنَ الْهَوَى مِنْ صَوْتِهَا الْمَتَرَمِ^(٣)
 يَحْلُونَ مِنْهَا كُلَّ عِلَاءٍ مُعْلَمٍ^(٤)
 إِلَى السَّرِّ مِنْ أَذْوَادِ رَهْطِ ابْنِ قَرْضِمٍ^(٥)
 جَسَادِينَ مِنْ صِبْغَيْنِ: وَرُسٍ وَعَنْدَمٍ^(٦)
 خُطُوطُ الثَّرَى مِنْ كُلِّ ذَلْوٍ وَمِرْزَمٍ
 وَغَيْرِ صَدُورِ السَّمْهَرِيِّ الْمَقُومِ^(٧)
 لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ^(٨)
 وَلَادِيَةِ كَانَتْ وَلَا كَسِبَ مَائِمٍ^(٩)
 إِلَى كُلِّ مُحْجُوبِ السَّرَادِقِ خَضْرَمٍ^(١٠)
 بَتَاجٍ بِهَاءِ الْمُلْكِ أَوْ مُتَعَمِّمٍ^(١١)

(١) الهجمة من الإبل: الجماعة. يتجرّم: ينقطع.

(٢) الوعاء: الراية من الرمل لينة. الدهناوية: نسبة إلى الدهناء. الأرواح: جمع الريح. المنسم: مهب النسيم.

(٣) خفان: موضع.

(٤) الزرق: رمال بالدهناء. العليا: مكان مشرف.

(٥) المهاريس: الشديدان الأكل من الإبل. والمهراس: موضع باليمامة. الهضب: الحبل المنبسط على الأرض. تنمي: ترتفع.

(٦) الذود: الجماعة من الإبل دون العشر. قرضم: أبو قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدَان. الجسادان: يريد اللونين الأحمر والأصفر، أي تأكل الربيع والزهر فيخضبها، الورس: نبات أصفر. العندم: البقم. الجساد: الزعفران.

(٧) السمهوري: الرمح المنسوب إلى سمهر وهو رجل يصنع الرماح.

(٨) العهد: المطر بعد المطر يُدْرِك آخره بلل أوله. منشم: اسم امرأة هي بنت الوجيه العطارة بمكة. وقيل: كانوا إذا أرادوا القتال، وتطيّبوا بطيها، كثرت القتلى، فقالوا: «أشام من عطر منشم».

(٩) إبل نجائب: أي كرام. أشابة: أخلاط. قوله: ليست من مهور، يعني ليست من مهور النساء آخذها ظلمًا. ولادية يعني: ليست الإبل من مال دية آخذها لمقتل أحد أبناء قومي.

(١٠) قوله: عطاء الله، أي هذه الإبل ينالها من عطاء الملوك. محجوب السرداق أي الملك عليه حجاب. السرداق: مقدم البيت. خضرم: كثير الخير، معطاء.

(١١) كريم الثأ: أي كريم الذكر. الرحب: الواسع. فناء الدار: ما اتسع أمامها. رحب الفناء، يعني واسع الخلق.

- ٤١ - بُرِّكُ بِالسَّهْلِ الْفَضَاءِ وَتَنْقِي
 ٤٢ - تَحْدُبُ سَعْدٌ وَالرُّيَابُ وَرَاءَهَا
 ٤٣ - وَإِنْ شَاءَ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكِ
 ٤٤ - وَإِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِي بِهَا يَا لِيخْنِدِفِ
 ٤٥ - وَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْنَانَ يَأْتِيهَا
 ٤٦ - كَثِيرُ الْحَصَى عَالٍ لِمَنْ فَوْقَ ظَهْرِهَا
 ٤٧ - لَهَا كُلُّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ تَنْقِي
 ٤٨ - إِذَا اسْتَرْسَلَ الرَّاعِي رَعْتَهَا مَهَابَةً
 عُدَاهَا بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرَمَرَمٍ^(١)
 عَلَى كُلِّ طَرْفٍ أَعُوجِي مُسَوِّمٍ^(٢)
 وَشُهْبَانٍ عَمَرُو كُلَّ شَوْهَاءٍ صِلْدِمٍ^(٣)
 فَيَالِكَ مِنْ دَاعٍ مُعَزٍّ مَكْرَمٍ
 بَنُو الْحَرْبِ يُسْتَعْلَى بِهِمْ كُلُّ مُعْظَمٍ
 بِهَامَةٍ مُلْكُكَ يَنْفُخُ النَّاسَ مُقْرَمٍ^(٤)
 بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فِدْغَمٍ^(٥)
 عَلَى كُلِّ مَيَّاسٍ إِلَى الْمَوْتِ مُعْلِمٍ^(٦)

بش المناخ

[البسيط]

بِشْنِ الْمُنَاخِ رَفِيعٌ عِنْدَ أَخِيهِ مِثْلُ الْكُلَى عِنْدَ أَطْرَافِ الْبَرَاعِمِ^(٧)

تداويت من مي بتكليمه

[الطويل]

- ١ - مَرَزْنَا عَلَى دَارٍ لَمِيَّةَ مَرَّةً
 ٢ - فَلَمْ يَذَرِ إِلَّا اللَّهَ مَا هَيَّجَتْ لَنَا
 وَجَارَاتِهَا قَدْ كَادَ يَعْفُو مَقَامُهَا
 أَهْلَةٌ أَتَاءَ الدِّيَارِ وَشَأْمُهَا^(٨)

- (١) يريد أنه لتميم رأس يحميها. عرمم: شديد.
 (٢) تحدب، أي: تعطف. سعد، قبيلة، والرياب: أحياء ضيئة. الطرف، أي الفرس العتيق. أعوجي: منسوب إلى أعوج وهو فرس. مسوم: معلم.
 (٣) الشوهاء من الخيل: الطويلة الرائعة، أو المفردة رجب الشدقين والمنخرين، والصغيرة الفم، ضد، ووصف بها الأبل. الصلدم: الشديدة.
 (٤) كثير الحصى: كناية عن كثرة العدد. المقرم: الفحل، أو السيد. الفتح: أقيح الذل. لمعز: هذا الراعي كثير العدو عالٍ وملك لا يقهر، والهامة: أعلى الشيء.
 (٥) مشبوح الذراعين: طويل الذراعين. الشعشاع: الطويل، الخفيف، الحسن. الفدغم: الرجل الحسن العظيم. يقول: يحمي تلك الإبل كل مشبوح شعشاع.
 (٦) مياس: متبخر متمایل. استرسل: اطمأن. معلم: معروف.
 (٧) البيت في المحلق. المناخ: حيث تناخ. البراعم: موضع. أو رمال فيها دارات تنبت البقل. البراعم من الجبال: شماريخها الكلى: جمع الكلية، وهي من السحاب: أسفله.
 (٨) آناء: جمع نؤي: الحفيز حول الخباء يمنع دخول الماء. الشام: جمع الشامة: العلامة.

- ٣ - وقد زودت مي على النأي قلبه
 ٤ - فأصبحت كالهيماء لا الماء مبرىء
 ٥ - كأنني غداة الزرق يامي مذنت
 ٦ - حذار اجتذام البين أقران طية
 ٧ - خليلي لما خفت أن تستفرني
 ٨ - تدأويت من مي بتكليمه لها
 ٩ - أناة كأن المسك أو نور حنوة
 ١٠ - كأن على فيها تلألؤ مزنة
 ١١ - ألا خيلت مي وقد نام صحتي
 ١٢ - طروقا وجلب الرحل مشدودة به
 ١٣ - أنيخت فالقت بلدة فوق بلدة
 ١٤ - يمانية في وثيها عجرينة
 ١٥ - ودؤية تيهاء يذعربجوزها
 ١٦ - أطلت اعتقال الرحل في مذلهمها
 ١٧ - ولست بمحيار إذا ماتشابهت
- علاقات حاجات طويل سقامها
 صداها ولا يقضي عليها هيأها^(١)
 يكيذ بنفس قد أجتم حمأها^(٢)
 مصيب بوقرات الفؤاد انجذأها^(٣)
 أحاديث نفسي بالثوى واحتمأها^(٤)
 فما زاد إلا ضعف مابي كلامها
 بميثاء مرجوع عليه التشمأها^(٥)
 وميضاً إذا زان الحديث ابتسأها^(٦)
 فما نقر التهويم إلا سبأها^(٧)
 سفينة برتحت خذي زماها^(٨)
 قليل بها الأصوات إلا بغأها^(٩)
 إذا انصم إطلاها وأودى سنأها^(١٠)
 دعاء الشكالي آخر الليل هامها^(١١)
 إذا شرك المومة أودى نظامها^(١٢)
 أماليس مخضر عليها ظلامها^(١٣)

- (١) هيماء: بها داء. الصدى: العطش. والهيام: الاسم منه، الداء الذي تشرب منه الإبل فلا تروى.
 (٢) الزرق: رمال بالدهناء. مدنت: مريض. الحمام: قضاء الميت وقدره.
 (٣) البين: الفقرة. الوقرات: شيء يصيب العظم فيكدمه. الانجزام: الانقطاع.
 (٤) احتما النفس: حديث النفس بالأمر.
 (٥) أناة: بطيئة مثاقلة. الميثاء: المسيل الواسع: الحنوة: نبات طيب الريح. الثور: الزهر.
 (٦) المزنة: المطرة، والسحابة الماطرة.
 (٧) التهويم: النعاس.
 (٨) يقول: ألا خيلت طروقا أي في الليل. جلب الرحل: الرحل بما فيه، أو غطاؤه، أو خشية. يريد أنه نزل أرضاً وزمامها تحت خذه.
 (٩) التغم: صوت الناقة.
 (١٠) إطلاها: خاصرتها. الواحد إطل وأيطل. أودى سنأها: ذهب.
 (١١) دوية: فلاة. تيهاء: أرض يئها فيها. الجوز: الوسط. هامها: يومها.
 (١٢) المذلهم: الظلام الكثيف الأسود.
 (١٣) محيار: متحير. أماليس: جمع إمليس: أرض مستوية.

- ١٨ - أَقِيمُ الشُّرَى فَوْقَ الْمَطَايَا لِفَتْيَةٍ
 ١٩ - عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
 ٢٠ - يُطَرِّخُنَ حَيْرَانًا بِكُلِّ مَفَازَةٍ
 ٢١ - تَرَى طَيْرَهَا فِي كُلِّ عَافٍ وَحَاجِلٍ
 ٢٢ - وَأَشْعَثَ قَدْ سَامَيْتُهُ جَوْزُ قَفْرَةٍ
 ٢٣ - تَهَاوَى بِهِ حَرْفٌ قِذَاقُ كَانَتْهَا
- إِذَا اضْطَرَبُوا حَتَّى تَجَلَّى قَنَامُهَا^(١)
 شُوبِكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(٢)
 سِقَابًا وَحَوْلًا لَمْ يَكْمُلْ نَمَامُهَا^(٣)
 إِلَى حَيَّةِ الْأَنْفَاسِ مَوْتَى عِظَامُهَا^(٤)
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا صَخُوهَا وَظَلَامُهَا^(٥)
 نَعَامَةٌ يَبِيدُ ضَلُّ عَنْهَا نَعَامُهَا^(٦)

منازل مي

[الطويل]

- ١ - خَلِيلِي عُوجًا حَيَّارَ سَمِّ دَمْنَةٍ
 ٢ - وَغَيْرَهَا نَاجُ الشَّمَالِ فَشَبَّهْتُ
 ٣ - فَعَاجَا عَلَنَدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةٍ
 ٤ - غُرَيْرِيَّةً فِي مَشِيهَا عَجْرَفِيَّةً
 ٥ - تَخَالُ بِهَا جِيًّا إِذَا مَا وَزَعَتْهَا
 ٦ - هَلِ الدَّارُ إِنْ عُجْنَا لَكَ الْخَيْرَ نَاطِقُ
 ٧ - أَلَا وَلَكِنْ عَائِدُ الشُّوقِ هَاجَةٌ
- مَحَنُهَا الصَّبَا بَعْدِي وَطَارَ نَمَامُهَا^(٧)
 وَمَرَّ الْجَنُوبُ الْهَيْفُ ثَمَّ انْتِسَامُهَا^(٨)
 وَعَوَّجْتُ مِذْعَانًا لَمُوعًا زَمَامُهَا^(٩)
 إِذَا انْضَمَّ إِطْلَاهَا وَجَالَ حِزَامُهَا^(١٠)
 وَطَارَ بِمَرْيُوعِ الْخِشَاشِ لُغَامُهَا^(١١)
 بِحَاجَاتِنَا أَطْلَاهَا وَخِيَامُهَا
 عَلَيْكَ طُلُوعٌ قَدْ أَحَالَ مَقَامُهَا

(١) السرى: السير ليلاً. القَتَام: الغبار.

(٢) لغامها: زبدها.

(٣) السقَاب: جمع السَّقْب: ولد الإبل الذكر. والحوول: صغارها الإناث. الحيران: جمع الحُوراء: النصيل.

(٤) العافى: طالب العطاء. الحاجل: الواثب.

(٥) وأشعث، أي ورجل تشعث شعره أي أغبر. جَوْزُ قَفْرَةٍ: وسط فلاة.

(٦) الخرف، أي الناقة الضامرة.

(٧) الثَّمام: شجر. الصبنا: ربيع.

(٨) نَاجُ الشَّمَال: مرور ربيع الشمال مرأً سريعاً. شَبَّهْتُ، أي اختلطت. الْهَيْف: الريح الحارة. الانْتِسَام: مرور الريح مرأً ليناً وهو النسيم.

(٩) عَاج: عطف. عَلَنَدَى: غليظ ويريد بغيراً. النَاجِي: السريع. الْبُرَايَةُ: البقية. مِذْعَان: مُطْعِم. زَمَام: لَمُوع، أي مضطرب.

(١٠) غُرَيْرِيَّة، من الإبل: منسوبة إلى غرير. عَجْرَفِيَّة، أي: الناقة فيها إقدام وهَوَج. إِطْلَاهَا: خاصرناها.

(١١) الْخِشَاش: ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب. اللُغَام: الزبد.

- ٨ - منازلٌ من مَيِّ بُوْهَيْنَ جَادَهَا
 ٩ - لِيَالِي لَا مَيِّ خَرُوجٌ بِذِيَّةٌ
 ١٠ - أُسَيْلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ هَيْفَاءُ طِفْلَةٌ
 ١١ - كَأَنَّ عَلَى فِيهَا، وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ،
 ١٢ - أَزَارَتْكَ مَيِّ بَعْدَ مَا قُلْتَ: ذَاهِلٌ
 ١٣ - أَلَمْتُ بِنَاوَالِ الْعَيْسِ حَسْرَى كَأَنَّهَا
 ١٤ - أَنْخَنَ فَمُعْغِفٍ عِنْدَ دَفٍّ شِمْلَةٍ
 ١٥ - وَمُرْتَفِقٌ لَمْ يَرْجُ أَخْرَ لَيْلِهِ
- أَهَاضِيْبُ دَجْنٍ طَلَّهَا وَانْهَمَاهُ^(١)
 وَلَكِنْ رَدَّاحٌ لَمْ يَشْنَهَا قَوَامُهَا^(٢)
 شَمُوسٌ كَأَيَّمَاضِ الْغَمَامِ ابْتِسَامُهَا^(٣)
 زُجَاجَةٌ خُمْرٍ طَابَ فِيهَا مُدَامُهَا^(٤)
 فَهَاجَ مَقَاماً مُسْتَكِنّاً لِمَامُهَا^(٥)
 أِهْلَةٌ مَخْلُ زَالَ عَنْهَا قَامُهَا^(٦)
 شَمَرُ ذَلَةِ الْأَلْوَا حِ فَا نِ سَنَامُهَا^(٧)
 مَنَاماً وَأَحْلَى نَوْمَةٍ لَوِيْنَامُهَا^(٨)

لِكَ الْخَيْرِ

[الطويل]

- ١ - أَتَعْرِفُ دَارَ الْحَيِّ بِادَتْ رُسُومُهَا
 ٢ - وَأَقْفَرَ عَنْهُدَ الدَّارِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
 ٣ - أَطْلَبْتُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَقَالَةً
 ٤ - لِكَ الْخَيْرِ كَمْ كَلَّفَتْ عَيْنِي عَبْرَةً
 ٥ - وَكَلَّفَتْنِي مِنْ سَيْرِ ظُلُمَاءٍ وَالدَّجَى
 ٦ - بِمَائِثَةِ الضَّبْعَيْنِ مَعُوجَّةِ النَّسَا
- عَفْتُ بَعْدَنَا جَرَاعَاؤَهَا وَهَشُومُهَا^(٩)
 وَأَقْصَرَ عَنْ طُولِ التَّقَاضِي غَرِيمُهَا
 عَذَائِرٌ لَا يَقْضَى لَخِيرِ صَرِيمُهَا
 إِذَا انْحَدَرَتْ عَادَتْ سَرِيعاً جُمُومُهَا^(١٠)
 يَصِيحُ الصَّدى فِيهَا وَيَضْبَحُ بُومُهَا
 يُشْجُ الْفَلَاتِجُ وَيُدُّهَا وَرَسِيمُهَا^(١١)

- (١) وهين: موضع. أهاضيب: جمع هضبة: دفعة مطر. الدجن: إلباس الغيم الأرض وأقطار السماء، والمطر الكثير. الطل المطر: الضعيف. الانهمام: إنصباب المطر.
 (٢) رداح: ثقيلة الردفين. خروج بذية: فاحشة كثرة الخروج.
 (٣) أسيلة مجرى الدمع: كناية عن طول البُعد. طفلة: ناعمة. هيفاء: ضامرة.
 (٤) المدام: الخمرة.
 (٥) الذاهل: الناسي العازب. لماماها: ما ألم به.
 (٦) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها سُقْرَةَ القتام: الغبار.
 (٧) العدف: الجنب. شِمْلَةٌ: سريعة. شمردلة: طويلة. الألواح: العظام.
 (٨) المرتفق: أي المتكىء على مرفقة، يعني أنه لا ينام من طول السفر.
 (٩) الجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها. الهشوم: يجمع الهشم: الجبال الرخوة.
 (١٠) الجموم: الماء المجتمع. جَمَ الماء: كثر واجتمع.
 (١١) النسا: العرق في الفخذ. التخويد والرسيم: ضربان من السير.

- ٧ - وَخُودٌ إِذَا مَا الشَّاةُ لَادَ مِنْ اللَّظَى بِعُبْرِيَّةٍ أَوْ ضَالَةٍ لَا يَرِيْمَهَا^(١)
- ٨ - يَلُودُ حِذَارَ الشَّمْسِ فِيهَا وَيَتَّقِي بِهَا الرِّيحَ إِذْ هَبَّتْ عَلَيْهِ سَمُومُهَا

(١) وَخُودٌ: من الوخذ: ضرب من السير سريع. العُبْرِيَّةُ والضَّالَّةُ: ضربان من الشجر. السَّحُومُ: الريح
تتبع الحرارة.

قافية النون

[مشطور السريع]

أنا أبو الحارث واسمي غيلان^(١)

البراقع

[الوافر]

جزى الله البراقعَ من ثيابٍ عن الفتيان شرّاً ما بقينا^(٢)
يوارين الملاحَ فلانراها ويخفين القباحَ فيزدهينا

[البسيط]

تخوّفَ السيرُ منها تامكاً قرداً كما تخوّفَ ظهراً النبعةِ السّفنُ^(٣)

وجارية

[الطويل]

١ - وجارية ليست من الإنس تستحي ولا الجنّ قد لأعبتها ومعني ذهني^(٤)
٢ - فأدخلت فيها قيدَ شبرٍ موقّرٍ فصاحت ولا والله ما وجدتَ تزني^(٥)
٣ - فلما دنت إهراقهُ الماءِ أنصتت لأعزله عنها وفي النفس أن أثني^(٦)

(١) في الملحق ويريد الشاعر نفسه.

(٢) البتان في الملحق. البراقع: جمع البرقع.

(٣) الملحق. والتامك: الشّام. قر بعير قرد: كثير القرد: وهي دوية. السّفن: جلد أخشن، وحجر يُنحت به. تخوّف الشيء: تنقصه. النبعة: شجرة عظيمة.

(٤) في ب: «من الإنس تشتهي». «ومعني ذهني». قوله: جارية، يعني بكرة البثر.

(٥) قيد شبر: يعني المحور، أدخله في ثقب البكرة.

(٦) أثني: أكرر.

[البسيط]

التاركُ القَرْنَ مصفراً أنامله يميذُ في الرمح مَيِّدَ المائحِ الأسنِ^(١)

تركنتي صيدح

[الطويل]

ألا أبلغَ الفتیانِ عَنِّي رسالةً أهينوا المطايا هنَّ أهلُ هوانٍ^(٢)

لقد تركنتي صيدحُ بمعضلةً لسانِي مُلتاثٌ من الطَّلوانِ^(٣)

لئن رُوِّجت مي خسيماً

[الطويل]

- ١ - تعرَّفَتْ أَطْلالاً فهاجتْ لك الهوى وقد حانَ منها للخلوْقَةِ حينُها
- ٢ - فلم يبقَ منها بينَ جَرَءاءِ مالِكٍ ووهيبنَ إلا سَفْعُها ودَريئُها^(٤)
- ٣ - ومِثْلُ الحِمَامِ الزُّرقِ ممَّا توقَّدَتْ بهِ منَ أرطِي حَبْلِ حُزوى إرِيئُها^(٥)
- ٤ - أفي مِرْيَةٍ عَيْنَاكَ إِذْ أَنْتَ واقِفٌ بحُزوى منَ الأظعانِ أم تَسْتَبِيئُها^(٦)
- ٥ - فقالَ أراها تَحْضُرُ الماءَ مَرَّةً فتبدو وأخرى يكتسِي الآلَ دونُها^(٧)
- ٦ - نظَرْتُ إلى أظعانِ مِيٍّ كأنَّها نَواعِمُ عُبرِيٍّ تَميلُ غُصُونُها^(٨)
- ٧ - فلمَّا عرفتُ الدَّارَ قفراً كأنَّها رُقومٌ هراقتُ ماءَ عَيْنِي جُفُونُها^(٩)
- ٨ - أَجِدْكَ إِذْ ودَّعْتَ مِيَّةً إِذْ ناثٌ ووَلَّيَ بِقايا الحُبِّ إلا آمينُها

(١) البيت في ملحق ب.

(٢) البيتان في الملحق. المطايا: جمع المظية: ما يُركب من الدواب.

(٣) صيدح: اسم ناقة ذي الرمة. الطلوان: الانتظار. ملتاث: بطيء أو محتبس.

(٤) جرعاء مالك ووهيبن: موضعان. والجرعاء: الرملة الطيبة المنبت لا وعرة فيها. الشَّعْعُ: السود ويعني الأثافي التي سفعها النار. الدرین: الياس من النبت.

(٥) الحمام الزُّرق: التي في لونها سواد إلى كدرة. أرطى: جمع أرطاة: شجرة. جزوى: موضع. إرين: جمع إرة: موقد النار. ويريد بالجل: الطريق.

(٦) المرية: الشك.

(٧) الآل: السراب.

(٨) العُبري: ما كان على شاطئ النهر من الشجر. الأظعان: الهودج فيها النساء.

(٩) الرقوم: جمع الرقم: الأثر، والكتاب. هراقت: صبّت وأسالت.

٩ - وإِنِّي لَطَّائِرٌ سِرَّهَا مَخْفَلُ الْحَشَا
 ١٠ - وَاجْعَلْ فَرْطَ الشُّوقِ بِالْعَيْسِ إِنِّي
 ١١ - إِذَا شِئْتُ أَنْ يَسْمَعَنَّ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
 ١٢ - تَرَاظُنْ جُونٍ فِي أَفَاحِصِهَا السَّفَا
 ١٣ - فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ فِي طَلْقِي الضُّحَى
 ١٤ - إِذَا مَلَأَتْ مِنْهَا قِطَاةً سِقَاءَهَا
 ١٥ - لَنْ زُوجَتْ مِيَّ حَسِيصًا لَطَالَمَا
 ١٦ - تَزِينُكَ إِنْ جَرَّدَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا
 ١٧ - فَيَا نَفْسُ ذُلِّيْ بَعْدَ مِيٍّ وَسَامِحِي
 ١٨ - وَلَمَّا أَتَانِي أَنْ مِيًّا تَزُوجَتْ

كَمُونَ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ لَا يُبِينُهَا^(١)
 أَرَى حَاجَةَ الْخُلَانِ قَدْ حَانَ حِينُهَا^(٢)
 أَذًا لَيْلُهُ وَالرَّيْحُ تَهْوِي فُنُونُهَا^(٣)
 وَمِيَّةُ الْخِرْشَاءِ حَيَّ جَنِينُهَا^(٤)
 بَلَلْنَ أَدَاوِي لَيْسَ خَرَزُ يُبِينُهَا^(٥)
 فَلَا تَنْظُرِ الْآخِرَى وَلَا تَسْتَعِينُهَا
 بَغَى مَنْذَرُ مِيَّاءٍ خَلِيلًا يُبِينُهَا^(٦)
 وَأَنْتَ إِذَا جَرَّدْتَ يَوْمًا تَشِينُهَا
 فَقَدْ سَامَحْتَ مِيٍّ وَذَلَّ قَرِينُهَا
 حَسِيصًا بَكَى سَهْلَ الْمَعَا وَحَزُونُهَا^(٧)

(١) طائر: ضامر؛ العهدة: أول مطر الوسمي. يقول: اكتم سرّها كما يكتم الثرى مواقع المطر.

(٢) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة.

(٣) الأذليل: أول الليل.

(٤) الترطن: حديث الأعاجم غير العرب. الأفاحيص: جمع الأفحوص: موضع بيض القطا. الجون، يريد القطا لسواد لونها. والجون: السواد، والبياض كذلك، ضد: السفا: شوك البهمي. لخرشاء: قشر البيضة العليا.

(٥) فلما وردن، أي القطا. الأداوى: الحواصل.

(٦) منذر. اسم والدمية.

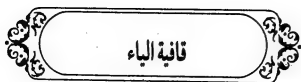
(٧) المعاء: موضع الحزون: الواحد حزن: الأرض الغليظة.

قافية الواو

[الرجز]

ياميُّ قد ندلُّو المطيِّ دلُّوا وتمنعُ العَيْن الرُّقَّاد الحُلَّوا^(١)

(١) البيت في ملحق ب. دلوت الناقاة: سِيرَتَهَا رويداً. والمطي: ما يُمتطى.



أبوك الأغر

[الطويل]

قال يمدح بلال بن أبي بردة:

- ١ - أَحْيَى بِالزُّرْقِ الرُّسُومَ الْخَوَالِيَا
 - ٢ - وَقَفْنَا بِهَا صُهْبَ الْعَثَانِينَ تَرْتَمِي
 - ٣ - فَمَا كَذَنْ لَأَيَّا بَيْنَ جِرْعَاءِ مَالِك
 - ٤ - بَشُوِي كَلَا تُؤْيِي وَأَزْرَقَ حَائِلِي
 - ٥ - وَشَامَاتٍ أَطْلَالٍ بِأَرْضِ كَرِيمَةٍ
 - ٦ - عَفَتْ بُرْهَةً أَطْلَالُ مَيٍّ وَأَذْرَجَتْ
 - ٧ - رَجَعْتُ إِلَى عِرْفَانِهَا بَعْدَ نَبْرَةٍ
 - ٨ - هِيَ الدَّارُ إِذْ مَيٍّ لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ
 - ٩ - تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُ مَيٍّ فَوَدَّعُوا
 - ١٠ - عَشِيَّةَ جَاؤُوا بِالْجِمَالِ وَبَيْنَهُمْ
 - ١١ - فَقَالُوا: أَقِيمُوا، وَأَطْعِنُوا، وَتَنَازَعُوا
 - ١٢ - وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتَ قِيَانَهُمْ
- وإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا رَمِيمًا بَوَالِيَا^(١)
 بِنَا وَبِهَا الْحَاجُّ الْغَرِيبَ الْمَرَاقِيَا^(٢)
 وَبَيْنَ الثَّقَايَعْرِفَنَ إِلَّا تَمَارِيَا^(٣)
 تَلْقَطَ عَنْهُ آخِرُونَ الْأَثَافِيَا^(٤)
 تَرَاهُنَّ فِي جِلْدِ الثَّرَابِ بِوَاقِيَا^(٥)
 بِهَا الرِّيحُ تَحْتَ الْغَيْمِ قَطْرًا وَسَافِيَا^(٦)
 فَمَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتِي الْقَوْمُ بِكَايَا
 لِيَالِي لَا أُمَثَالُهُنَّ لِيَالِيَا
 بِهَا أَهْلُنَا لَا يَنْتَظِرُونَ الثَّوَالِيَا
 مُخَالَجَةً لَمْ يُبْرِمُوهَا كَمَا هِيَا^(٧)
 وَكُلُّ عَلَى عَيْنِي وَسَمْعِي وَبَالِيَا
 هَتَكَنَّ الشُّتُورَ وَانْتَزَعَنَّ الْأَوَاخِيَا^(٨)

(١) الرميم: البالي. الزرق: رمال بالدهناء. الرسوم: الآثار.

(٢) العثانين: جمع العُثُون: الشعر تحت حنك البعير.

(٣) لأيا، أي: بعد جهد. جرعاء مالِك: موضع.

(٤) النوي: الحفير حول الخيمة يمنع دخول الماء.

(٥) شامات: جمع شامة: علامة.

(٦) السافي: التراب تطيره الرياح.

(٧) المخالجة: المخالفة.

(٨) الفيان: جمع القينة: الجارية المغنية. الأواخي: جمع الآخية: الحبل تربط به الدابة، ويثبت في الأرض. ويريد أنهم استعدوا للرحيل.

- ١٣ - فَأَيَقُنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جُدُّهُ
 ١٤ - عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضَرُّ أَمْرِهِ
 ١٥ - وَقَدْ كُنْتُ مِنْ مَيِّ إِذِ الْحَيِّ جِيرَةً
 ١٦ - أَقُولُ لَهَا فَنِي السَّرَّيْنِي وَبَيْنَهَا
 ١٧ - تُطْلِيَنَ لِيَّانِي وَأَنْتِ مَلِئَةٌ
 ١٨ - وَأَنْتِ غَرِيمٌ لَا أَظُنُّ قَضَاءَهُ
 ١٩ - وَكُنْتُ أَرَى مِنْ وَجْهِ مِئَةٍ لِمَحَّةٍ
 ٢٠ - وَأَسْمَعُ مِنْهَا نَبَأَةً فَكَأَنَّمَا
 ٢١ - وَأَنْصِبُ وَجْهِي نَحْوَ مَكَّةَ بِالضُّحَى
 ٢٢ - أَصْلِي فَمَا أَدْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
 ٢٣ - وَإِنْ سَرْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ حَسْبِي
 ٢٤ - يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
 ٢٥ - رَأَيْتُ لَهَا مَا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ
 ٢٦ - هِيَ السَّحَرُ إِلَّا أَنْ لِلْسَّحَرِ رُقِيَّةٌ
 ٢٧ - تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوجِي مَتْرُوحًا
 ٢٨ - وَقَدْ عَرَفْتُ وَجْهِي مَعَ اسْمِ مُشْهَرٍ
 ٢٩ - أَذُو زَوْجَةٍ بِالصَّبْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ
 ٣٠ - فَقُلْتُ لَهَا: لَا إِنَّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ
- وَأَنْ التِّي أَرْجُو مِنَ الْحَيِّ لَاهِيَا^(١)
 وَلَوْ أَتْنِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا^(٢)
 عَلَى الْبُخْلِ مِنْهَا مِيتَ الشُّوقِ سَالِيَا
 إِذَا كُنْتُ مِمَّنْ عَيْتُهُ الْعَيْنُ خَالِيَا
 وَأَحْسَنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(٣)
 وَلَا الْعَنْزِيَّ الْقَارِظَ الدَّهْرَ جَائِيَا^(٤)
 فَأَبْرَقَ مَغْشِيًا عَلَيَّ مَكَانِيَا
 أَصَابَ بِهَا سَهْمٌ طَرِيرٌ فَوَادِيَا^(٥)
 إِذَا كَانَ مِنْ فَرْطِ اللَّيَالِي بِدَالِيَا
 أَتَيْتَنِي صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا^(٦)
 أَدَارِي رَحْلِي أَنْ تَمِلَّ جِبَالِيَا
 شِمَالًا يَأْزَعُنِي الْهُوَى عَنْ شِمَالِيَا
 لَشَيْءٍ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتَ الْمَرَاثِيَا^(٧)
 وَأَنِّي لَا أَلْقَى لِمَا بِي رَاقِيَا
 عَلَى بَابِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي وَغَادِيَا
 عَلَى أَنَّكَ نَاطِلُ الثَّنَائِيَا
 أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصَرَةِ الْعَامِّ ثَاوِيَا^(٨)
 لَا كُتِبَ الدَّهْنُ جَمِيعًا وَمَالِيَا^(٩)

(١) الْبَيْنُ: الْفَرَاقُ. قَوْلُهُ: لَاهِيَا، أَيُ لَيْسَتْ هِيَ، لَا تِلْكَ الْخَلَّةُ.

(٢) لَمْ يُشَوِّنِي: لَمْ يَصْبِ مِنْهُ مَقْتَلًا. قَوْلُهُ: اسْتَأْوَيْتُهُ يَعْنِي: اسْتَمْرَجْتُهُ. الضَّرُّ: سُوءُ الْحَالِ.

(٣) لِيَّانِي: مُطْلِي. وَالتَّقَاضِي، أَيُ أَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَنْفِذَ وَعْدَهَا.

(٤) أَنْتَ غَرِيمٌ، يَعْنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَرِيمٌ صَاحِبُهُ. الْعَنْزِي: رَجُلٌ مِنْ عَنْزَةٍ. الْقَارِظُ: طَالِبُ الْقِرَظِ أَيُ وَرَقِ السَّلَمِ. يَقُولُ: لَا أَظُنُّ أَنَّكَ تَصْدِقُنِي فِي وَعْدِكَ كَمَا أَنَّ الْقَارِظَ الْعَنْزِي لَا يَعْوَدُ.

(٥) النَّبَأَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. طَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. يَقُولُ: كَأَنَّمَا أَصَابَ قَلْبِي سَهْمٌ بِإِصَابَةِ النَّبَأَةِ.

(٦) الْآيَاتُ: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، وَوَدَّتْ فِي دِيْوَانِ مَجْنُونٍ لَيْلَى:

(٧) الْمَرَاثِي: جَمْعُ الْمَرَاةِ.

(٨) الثَّاَوِي: الْمَقِيمُ.

(٩) أَكْتَبَ: جَمْعُ كَتَبَ: مَرْتَفِعٌ مِنَ الرَّمْلِ.

- ٣١ - وما كنتُ مذْ أبصرتني في خصومةٍ
 ٣٢ - ولكنتني أقبلتُ من جانبي قساً
 ٣٣ - من آل أبي موسى ترى الناس حوله
 ٣٤ - مُرمِّين من ليثٍ عليه مهابةٌ
 ٣٥ - وما يغربون الضحك إلا تبسماً
 ٣٦ - لدى ملكٍ يعلو الرجال بضوئه
 ٣٧ - فما الفُحش منه يزهبون ولا الخنا
 ٣٨ - بمُستحكِم جَزَلِ المروءة مؤمن
 ٣٩ - فتى السِّن كهلِ الحِلْم نَسَمُ قوله
 ٤٠ - بلالٍ أبي عمروٍ وقد كان بيتنا
 ٤١ - فلولاً أبو عمروٍ بلالٌ تَزَعَّمَتْ
 ٤٢ - إذا ما مطوت السَّع في دَف حُرَّةٍ
 ٤٣ - غُرَيْرِيَّة كالقَرَم أو حَوْشَكِيَّةٍ
 ٤٤ - وأشَمْنُهَا أَعْقَارُ مَرْكُومٍ منهلٍ
 ٤٥ - عليها امرؤ طايٍ الحشا كان قلبه
 ٤٦ - أبيتُ أبا عمروٍ بلالٍ بن عامرٍ

(١) مُرمِّين: مطرقين. الغلب: غلاظ الرقاب.

(٢) يُغرب: يكثر.

(٣) الخنا: الفحش.

(٤) اللواغي: جمع اللاغية: الباطل.

(٥) أراجيح: فلولات. القلاص: الإبل الفتية. النواحي: السريعة. يحسن القلاص: أي يسقطنها من التعب.

(٦) تَزَعَّمَتْ: صوتت. القطر: الناحية. قوله: عن ليال يعني بعد ليال.

(٧) السَّع: السير من جلد. مطوت: مددت. الدف: الجنب. الحرَّة: العتيقة الكريمة. الفيافي: جمع

الفيف: المغازة، والمكان المستوي.

(٨) غُرَيْرِيَّة: نسبة إلى غرير. هوشكيه: منسوبة إلى حَوْشَك. سِناد: عالية. القَرَم: الفحل. وفي ب: غُرَيْرِيَّة

كالقلب، أي السَّوار. يقول: علا مرفقها عن إبطها.

(٩) الأعقار: جمع العُقر: مقام الشارية: موضع أخفافها عند الحوض. المركو: الحوض الصغير، المنهل:

موضع ماء.

(١٠) عليها: أي على الناقة. طايٍ ألحشا: ضامر البطن. يقول: تتابعه نفسه في هواه.

(١١) يريد: أبيت يا عمرو من العيب إلا تباعداً.

- ٤٧ - تُقْسَى لِلَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ وَتَجْدَةُ
 ٤٨ - وَخَيْرٌ إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُهَا
 ٤٩ - إِذَا انْعَقَدَتْ نَفْسُ التَّجِيدِ بِمَالِهِ
 ٥٠ - تَفِيضُ يَدَاكَ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٥١ - وَكَانَتْ أَبَتْ أَخْلَاقُ جَدِّكَ وَابْنِهِ
 ٥٢ - وَأَنْتُمْ بَنُو قَيْسٍ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ
 ٥٣ - وَإِنْ وَضَعْتَ أَوْزَارَهَا الْحَرْبُ كَتَمْتُ
 ٥٤ - تَكْثُيُونَ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ
 ٥٥ - إِذَا أَمَسَّتِ الشُّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا
 ٥٦ - فَمَا مَرْزَعُ الْجِيرَانِ إِلَّا جَفَانُكُمْ
 ٥٧ - لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحَقَّةٌ
 ٥٨ - رِجَالٌ تَرَى أَبْنَاءَهُمْ يَخْطُبُونَهَا
 ٥٩ - بِحُزْرٍ وَحُكْمٍ قُضَاءٌ وَسَادَةٌ
- وَحَلَمًا يُسَاوِي حِلْمَ لُقْمَانَ وَافِيَا^(١)
 إِلَى الشُّوْلِ فِي دَفءِ الْكَنِيفِ الْمَتَالِيَا^(٢)
 وَأَبْقَى عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ بَاقِيَا^(٣)
 كَمَا فَاضَ عَجَاجٌ يَرَوِي الثَّاهِيَا^(٤)
 أَيْبَكَ الْأَغْرَ الْقَرْمَ إِلَّا تَعَالِيَا^(٥)
 حِمَاةَ الْوَعْيِ وَالْخَاضِبُونَ الْعَوَالِيَا^(٦)
 مَصِيرَ الثَّدْيِ وَالْمُثْرَعِينَ الْمُقَارِيَا^(٧)
 مَحَالًا وَتَرَعِيًّا مِنَ الْعُبْطِ وَارِيَا^(٨)
 مَهَاةَ عَلَتْ مِنْ رَمَلٍ يَبْرِينُ رَابِيَا^(٩)
 تَبَارُؤُنْ أَنْتُمْ وَالرِّيَّاحُ تَبَارِيَا
 وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا^(١٠)
 بِأَيْدِيهِمْ خَبَطَ الرِّبَاعُ الْجَوَابِيَا^(١١)
 إِذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا^(١٢)

- (١) أي تفعل ذلك لأنك تقي تخاف الله، ولأنك شهم شجاع.
 (٢) الشفيف: الريح الباردة. الشول من الإبل: التي شالت ألبانها. المتالي من الإبل: التي في بطونها أولادها. الكنيف: الحظيرة من شجر، ويريد: أن الشول خفاف البطون، والمتالي حوامل ممتلئة البطون، والبرد أسرع إلى الشول، فتصير إلى دفء الكنيف، فتلحق المتالي بالشول.
 (٣) في ب: نفس البخيل. قوله: انعقدت نفس التجيد، أي: لم يسمع به. وأبقى عن الحق الذي يلزمه، ليس بباقي، يريد أن الدنيا فانية.
 (٤) العجاج: البحر، التناهي: جمع التتهية: الموضع الذي ينتهي إليه الماء.
 (٥) جدك: أبو موسى الأشعري. الأغر: الأبيض. القرم: السيد.
 (٦) الوعى: الصوت في الحرب، وتعني الحرب، العوالي: الرماح.
 (٧) أوزار الحرب: أدواتها. المترعون: المالثون، المقاري: يريد الجفان والحياض.
 (٨) المحال: فقار الظهر. الترعب: قطع السنام. العبيط: لحم الناقة الطري. الواري: السمين.
 (٩) الشعري: من النجوم، وهما: الشعري العبور والشعري الغميصاء. المهاة: البقرة الوحشية. يبرين: موضع.
 (١٠) لهن: أي للجفان. منهم يريد، من الجيران. أحقة: جمع حفاف: إن يستديروا حول الجفان.
 (١١) الرباع: جمع رباع: ولد الإبل في الربيع. الجوابي: الحياض. واحده الجبا.
 (١٢) المعنى: إذا صار غيركم أتباعاً، فأنتم رؤوس.

على وجه مي مسحة ملاحه

[الطويل]

ألا حبّذا أهل الملا غير أنه
أيامي قد أشمت بي ويحك العدا
فيامي لا مرجوع للوصل بيتنا
على وجه مي مسحة هن ملاحه
ألم تر أن الماء يخبث طعمه
إذا ما أتاه واد من ضرورة
كذلك مي في الثياب إذا بدت
فلو أن غيلان الشقي بدت له
كقول مضى منه ولكن لردّه
فيأضيعة الشعر الذي لج فانقضى

إذا ذكرت مي فلا حبّذا هي^(١)
وقطعت حبلاً كان يامي باقيا
ولكن هجرأيتنا وتلاقيا
وتحت الثياب الخزي لو كان باديها
وإن كان لون الماء أبيض صافيا
تولّى بأضعاف الذي جاء ظاميا
وأثوابها يخفين منها المخازيا
مجردة يوماً لما قال ذا ليا
إلى غير مي أو لأصبح ساليا
بمي ولم أملك ضلال فواديها

[الطويل]

وذو الشنء فاشنأه وذو الود فاجزه
على ودّه وازدّد عليه الغلانيا^(٢)

[الطويل]

وحلّت سواد القلب لا أنا باغيا
سواها ولا في حبها متراخيا^(٣)

[الطويل]

ألا هل إلى مي سبيل وساعة
تكلمني فيها شفاء لما ييا^(٤)

[الطويل]

فإن تنج منها تنج من ذي عزيمة
والأفاني لا إخالك ناجيا^(٥)

(١) الأبيات في الملحق. والبيتان الثاني والثالث ليسا في ملحق أو أثبتتهما من ملحق ب.

(٢) البيت في الملحق. ذو الشنء: الكاره.

(٣) في الملحق.

(٤) في الملحق.

(٥) في الملحق. إخالك: أظنك.

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	القافية
قافية الهمزة			
٩	٣	البيسط	الماء
٩	٢	الكامل	هباء
قافية الباء			
٣٨	١	الرجز	التهب
٣٨	١	البيسط	كربا
٢٢	١	الرجز	الحقائب
٢١	٢	الطويل	غلاب
٢٢	٢	البيسط	كذبوا
١٠	١٣١	البيسط	سرب
٢١	٣	الطويل	أخصب
٢٣	٧٢	الطويل	أخاطبة
٢١	١	الطويل	يتقلب
٢٢	١٠	البيسط	مسكوب
٢٢	١	الطويل	صبيب
٣٥	٢٧	الطويل	كثيها
٢٣	١	الرجز	مهيب
٣٠	٣	المتقارب	حاجبي
٣٠	٢	الطويل	الحرب

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٣٥	٦	الطويل	حاصِب
٣٠	١	المنسرح	ذهب
٢٩	١٢	الطويل	كالنهب
٣١	٥٢	الطويل	الركائب

قافية التاء

٣٩	١	الطويل	غبرائها
٣٩	١	الرجز	موليات
٣٩	٣	البسيط	مهتوت

قافية الجيم

٤٢	١	الطويل	خادج
٤٢	١	الطويل	مخدج
٤٢	١	البسيط	ممزوج
٤٠	٢٧	البسيط	بتعريج

قافية الحاء

٤٣	٦٢	الطويل	ينصح
٥٠	٧٣	الطويل	سافح
٥٦	٣	الطويل	رائح
٥٦	١	الطويل	اللوائح
٥٠	١	الطويل	تصح
٥٧	٣	الرجز	تصح
٥٦	١	الطويل	السوانح
٥٦	٣	الطويل	مسائحي

قافية الدال

٥٨	١	الرجز	باردا
٥٨	١	الطويل	مردا

الفاية	البحر	عدد الآيات	الصفحة
أسعدا	الطويل	١	٥٨
المستوقدا	الرجز	٤٣	٥٩
تجلدا	الطويل	٨	٦٢
الأوهدا	الرجز	٢	٥٨
ماردة	الطويل	١	٨٣
نقد	الطويل	٣	٦٩
عاهد	الطويل	٤٢	٦٣
عهدا	الطويل	٣٧	٨٠
أعردا	الطويل	٦	٨٣
قعودا	الطويل	٢	٨٣
المرأيد	البسيط	٢٩	٦٦
بمداد	الطويل	١٦	٦٩
الثماد	الوافر	٢	٧٦
الفرد	البسيط	١	٧٦
جمع	الطويل	١	٧٦
الرواكيد	الطويل	١	٧٦
الجلد	البسيط	١	٨٠
محمد	الطويل	١	٧٦
للكمد	البسيط	٣٣	٧١
العهد	الطويل	٧	٧٠
البرود	الوافر	٢٩	٧٣
القود	البسيط	١	٧٦
بالبود	الرجز	١	٧٦
الأبيد	الرجز	٤٤	٧٧
والبيد	الخفيف	١	٨٠
بالييد	الطويل	١	٧٦

قافية الرء

٩٥	٥٤	الوافر	القطار
٨٥	٧٢	الطويل	صبرا
٩٥	١	الطويل	تحدرا
٩١	٤٨	البسيط	الكدرا
٩١	١	الطويل	جسرا
٩٥	٣	الطويل	أقصرا
٩١	١	الطويل	القطرا
٩١	١	الطويل	بكرا
١٢١	١١	الطويل	دوائر
١٢٠	١	الطويل	ساجر
١١٤	٤	الطويل	الشواجر
١٠٨	٨٠	الطويل	يعذر
١٠٧	١	الطويل	قسر
١٠٧	٢	الطويل	خضر
١١٤	٧٨	الطويل	المواطر
١٠٢	٦٠	الطويل	القطر
١٢٠	٢	الطويل	ناظر
١٠٢	٢	الطويل	فتذكر
١٢٠	٤	الطويل	عامر
٩٩	٦١	الرجز	المضمّر
١٤١	٢	الطويل	جبرها
١٣٨	٤٥	الطويل	دثورها
١٣٠	٢	البسيط	آثاري
١٣٠	١	البسيط	الضاري
١٣٨	٢	البسيط	الوتر

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٣٧	١	الرجز	الحنجر
١٣٠	٨٥	الطويل	الفوادر
١٢١	٧٦	الطويل	الخضر
١٢٧	١	الطويل	بالغفر
١٢٨	٢٩	البيط	منشور
١٢٨	١	الرجز	المذعور
١٢٧	١	الطويل	أمير
١٢٨	١١	الرجز	الأمير

قافية الزاي

١٤٢	١	الطويل	مُشارزُ
-----	---	--------	---------

قافية السين

١٤٨	١	الرجز	العطوسا
١٤٤	٥١	الطويل	البسابسُ
١٤٨	١	الطويل	حلبسُ
١٤٨	٢	الطويل	الأوالسُ
١٤٣	١٥	المتقارب	الرامسُ
١٤٨	١	الكامل	الدراسُ

قافية الشين

١٤٩	١	الرجز	الحوشُ
-----	---	-------	--------

قافية الصاد

١٥٠	١	الطويل	العصاعصُ
١٥٠	١	الطويل	العقائصُ

قافية الضاد

١٥١	٣٠	الطويل	رحيضها
-----	----	--------	--------

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٥١	٤	الطويل	المقوّض
قافية الطاء			
١٥٤	٥	الرجز	المياط
١٥٤	٢	الرجز	العياط
قافية العين			
١٥٥	٤٤	الطويل	رواجع
١٥٨	١	الطويل	الشعاشع
١٦٢	١	الكامل	تسطع
١٦٢	١	الكامل	بتقطع
١٥٨	١	الطويل	بلاقع
١٥٨	٤٨	الطويل	تدمع
١٦٢	١	الرجز	مقنع
١٦٣	١٨	الطويل	جزوع
١٦٤	١	الطويل	نجيع
١٦٤	٢	الكامل	بديع
١٦٤	٣	الوافر	قطيع
١٧١	٢	الطويل	أربع
١٧٠	٦	الرجز	دعي
١٧٠	١	الطويل	الصوادع
١٦٤	٧١	الطويل	شارع
١٧٠	١	الطويل	الخوالع
١٧٠	١	الطويل	الوقائع
قافية الفاء			
١٧٢	١١	الطويل	ترجف
١٧٨	٢	الطويل	المطارف

الغافية	البحر	عدد الآيات	الصفحة
بخروف	الكامل	٢	١٧٨
الصحائف	الطويل	٥٧	١٧٣

قافية الكاف

أخرق	الطويل	١	١٧٩
تنفقا	الرجز	١	١٧٩
يترقرق	الطويل	٥٧	١٧٩
بلق	البسيط	١	١٨٤
الهنق	الطويل	١	١٨٤
المنطق	الكامل	١	١٨٤
طليق	الطويل	٢	١٨٤
البراق	الكامل	٢	١٨٨
السراديق	الطويل	٢	١٨٨
النواطق	الطويل	٤٣	١٨٤
خيفق	الطويل	١	١٨٨

قافية الكاف

وأولنكا	الطويل	٢	١٨٩
الركائك	الطويل	١	١٨٩
المتلاحك	الطويل	١٤	١٨٩
مالك	الطويل	٦٢	١٩٠

قافية اللام

ذبالها	الطويل	١	٢٤١
الجلالا	الوافر	١	٢٠٥
احتمالا	الوافر	١٠٠	١٩٧
النجلا	الطويل	٣	١٩٦
عدلا	البسيط	٢	١٩٦

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
١٩٦	٢	الطويل	تبلا
٢٠٤	٢٣	الوافر	قليل
٢٠٥	٣	الوافر	بلال
٢٣٤	٩٣	الطويل	احتمالها
٢٤١	٢	الطويل	خيالها
٢٠٦	٢٢	الطويل	الحبل
٢١٠	١	الطويل	أجدل
٢٠٨	٢٩	الطويل	المفصل
٢٠٦	٤	الطويل	حلول
٢٤٢	١٤	الطويل	طلولها
٢١١	٥٤	الطويل	فخمائله
٢٤٣	٥٩	الطويل	مسيلها
٢٤٨	١	الطويل	مقلها
٢٤٨	١	الطويل	كليلها
٢١٥	٧٧	الرجز	الأطلال
٢١٨	١	الوافر	بالنوال
٢١٩	٣٧	الطويل	الحبل
٢٢٢	١	الطويل	بالجنادل
٢٢٢	٤١	الطويل	المنازل
٢٢٥	٨٩	الطويل	المسلسل
٢٣٣	١	الطويل	المثقل
٢٣٣	١	الطويل	أهل
٢٢٥	٢	الطويل	بقليل

قافية الميم

٢٥٠	١	الوافر	طلاهم
٢٤٩	١٣	الرجز	الخيم

الغاية	البحر	عدد الآيات	الصفحة
الأحلاما	الكامل	١	٢٥١
مرسما	الطويل	١	٢٥١
توسما	الطويل	٢	٢٥١
فسلما	الطويل	٣	٢٥١
قلما	المنسرح	١	٢٥١
يتكلما	الطويل	١١	٢٥٠
مقامها	الطويل	٢٣	٢٧٩
سلام	الطويل	٨	٢٥٢
شمامها	الطويل	١٥	٢٨١
جُشم	الرجز	٢	٢٥٣
الموشم	الطويل	١٧	٢٥٢
توهمة	الرجز	٢	٢٦٢
مسجوم	البيط	٨٤	٢٥٤
الرسوم	الوافر	٢٤	٢٦٢
هشومها	الطويل	٨	٢٨٣
منظوم	البيط	١	٢٦٢
تنوم	البيط	٢	٢٦١
الأبازيم	البيط	١	٢٦١
إزميم	البيط	١	٢٦١
اللاثام	الوافر	١	٢٧٠
سقامي	الطويل	٥٦	٢٦٥
بالكلام	الوافر	١٧	٢٦٤
قتم	الرجز	١	٢٧٥
الأخارم	الطويل	٦٠	٢٧٠
مصرم	الطويل	١	٢٧٥
المغم	الرجز	١	٢٧٥
مغم	الطويل	٣	٢٧٥

الصفحة	عدد الآيات	البحر	القافية
٢٧٥	١	البسيط	ينم
٢٧٤	١	الطويل	بالخرائم
٢٧٩	١	البسيط	البراعيم
٢٧٩	٤٨	الطويل	المتفيم

قافية النون

٢٨٤	١	مشطور السريع	غيلان
٢٨٤	٢	الوافر	بقينا
٢٨٥	١٨	الطويل	حيثها
٢٨٥	٢	الطويل	هوان
٢٨٥	١	البسيط	الأسن
٢٨٤	٣	الطويل	دهني

قافية الواو

٢٨٧	١	الرجز	الحلوا
-----	---	-------	--------

قافية الياء

٢٩٢	١	الطويل	لما بيا
٢٩٢	١	الطويل	ناجيا
٢٩٢	١	الطويل	متراخيا
٢٨٨	٥٩	الطويل	بواليا
٢٩٢	١	الطويل	الغلانيا
٢٩٢	١٠	الطويل	هيا

فهرس المحتويات

٣	المقدمة
٤	ذو الرمة
٦	شعره ومنزلته
٧	وفاته
٩	قافية الهمزة
١٠	قافية الباء
٣٩	قافية التاء
٤٠	قافية الجيم
٤٣	قافية الحاء
٥٨	قافية الدال
٨٥	قافية الراء
١٤٢	قافية الزاي
١٤٣	قافية السين
١٤٩	قافية الشين
١٥٠	قافية الصاد
١٥١	قافية الضاد
١٥٤	قافية الطاء
١٥٥	قافية العين
١٧٢	قافية الفاء
١٧٩	قافية القاف

١٨٩	قافية الكاف
١٩٦	قافية اللام
٢٤٩	قافية الميم
٢٨٤	قافية النون
٢٨٧	قافية الواو
٢٨٨	قافية الياء